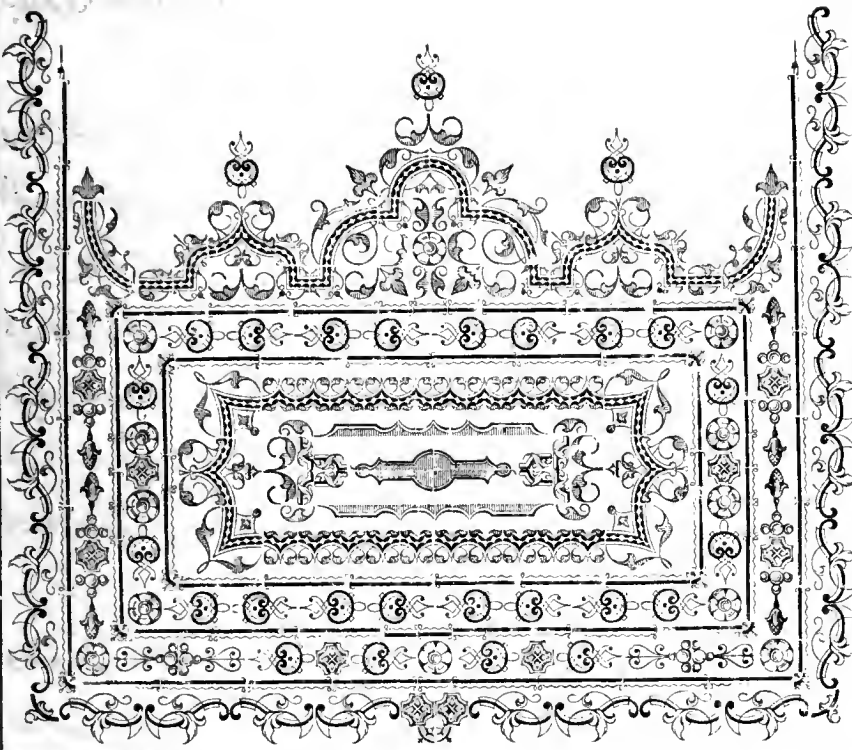


\* (الجزء السابع عشر) \*  
من لسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي  
تعمده الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته آمين  
آمين

---

(الطبعة الأولى)  
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبية  
سنة ١٣٠٣ هجرية



\* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿ (دب) ﴾ الدب حَظِيْرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَعْمَلُ لِلغَمِّ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشْبِ فَهِيَ زَرْبٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ سِجَارَةٍ فَهِيَ صِيْرَةٌ وَكُلُّ مَذْكُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ جُنْدَبِ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي الدَّبِّ وَالِدَبِّ فَارْسَى مَعْرَبٌ ابْنُ الْعَرَابِيِّ الدُّبَّةُ اللُّقْمَةُ الْكَبِيْرَةُ وَهِيَ الدُّبْلَةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

خَلُوْا طَرِيْقَ الدِّيْدِيُوْنِ فَقَدْ \* فَاتِ الصَّبَا وَتَقَاوَتْ الْجُبُرُ

دِيْدِيُوْنٌ فَيَعْلُوْلُ الْبِيَاءَ زَائِدَةٌ قَالَ وَهَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِثْلُ كَوْكَبٍ وَدِيْدَنٍ وَسِيْسَبَانَ وَقِيْبَانَ قَالَ وَمِثْلُ الْاَوَّلِ الزِّيْرَفُوْنُ وَزَنَهُ فَيَعْلُوْلُ وَالْبِيَاءُ زَائِدَةٌ وَاللَّهُوِيُّ يُقَالُ الدِّيْدِيُوْنُ هُنَا الْبَاطِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿ (دث) ﴾ دَثْنُ الطَّائِرِ يَدَثْنُ تَدَثْنًا إِذَا طَارَ وَأَسْرَعَ السَّقُوْطُ فِي مَوَاضِعٍ مُتَقَارِبَةٍ وَوَاتَرَ ذَلِكَ وَدَثْنٌ فِي الشَّجَرَةِ اتَّخَذَ فِيهَا عَشَاوًا وَالدِّئِيْنَةُ الدِّئِيْنَةُ عَنِ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ

وَالدِّئِيْنَةُ وَالدِّئِيْنَةُ مِنْزَلُ ابْنِ سُلَيْمٍ وَحِكَايَةُ يَعْقُوبَ فِي الْمَبْدَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَخَنَّ تَرَكَأَ بِالْذِّئِيْنَةِ حَاضِرًا \* لَا لِسُلَيْمٍ هَامَةٌ غَيْرَنَا

الجوهري الدَّيْنَةُ موضع وهو ما لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني  
وعلى الرميثة من سكنين حاضر \* وعلى الدَّيْنَةُ من بني سيار  
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدَّيْنَةُ ثم تطير وامنن اسموها الدَّيْنَةُ قال ابن بري الذي  
أنشده الجوهري \* وعلى الدَّيْنَةُ من سكنين قال وهو بخط نعلب  
وعلى الرميثة من سكنين وفي الحديث ذكر الدَّيْنَةُ وهي بكسر التاء وسكون اليا ناحية  
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزوة الشام  
أوقعهم المسلمون بالروم وهي أول حرب جرت بينهم (دجن) الدَّجْنُ ظِلُّ الغَيْمِ في اليوم المَطِيرِ  
ابن سيده الدَّجْنُ البأس الغيم الارض وقيل هو البأسه أقطار السماء والجمع أدجان ودجون  
ودجان قال أبو صخر الهذلي

ولذا ندمعسولة في ريقه \* وصبالنا كدجان يوم ماطر  
وقد أَدَجَنَ يَوْمَنَا وَأَدَجَّوْجَنَ فَهُوَ مَدَجْنٌ إِذَا أَضَبَّ فَاطْمًا وَأَدَجَّنُوا دَخَلُوا فِي الدَّجْنِ كَمَا هَا  
القاري ابن الاعرابي دَجَنَ يَوْمُنَا يَدَجِّنُ بِالضَّمِّ دَجَّنًا وَدَجُّوْنَا وَدَعَّنَ وَيَوْمٌ ذُو دُجْنَةٍ وَدُعْنَةٌ  
ويوم دَجْنٌ إِذَا كَانَ ذَا مَطَرٍ وَيَوْمٌ دَعَّنٌ إِذَا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلا مَطَرٍ وَالدَّجْنُ المَطَرُ الكَثِيرُ وَأَدَجَّنَتْ  
السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا قَالَ لَيْسِدُ

من كل سارية وغاد مدجن \* وعشية متجاوب ارزامها  
وأدجن المطر دام فلم يقلع أياما وأدجنت عليه الحى كذلك عن ابن الاعرابي والدجنة من الغيم  
المطبق تطبية الريان المظلم الذي ايس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد وكذلك  
الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدجنة الظلمة وجمعها دجن مثل به سيبويه وفسره  
السيرافي وزاد الجوهري في جمعه دجنات وفي حديث قيس يجالود دجنات الدياجي والبهم الدجنات  
جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي اللبالي المظلمة والفعل منه ادجوجن وأنشد

ليسقي ابنة العمري سلمى وان نأت \* كثاف العلى داجي الدجنة رائح  
والداجنة المطرة المظلمة نحو الديمة وقد جاء في الشعر الدجون قال

\* حتى اذا انجلى دجى الدجون \* ولسله مدجان مظلمة ودجن بالمكان يدجن دجوناً اقام به  
وألقه ابن الاعرابي ادجن مثله اقام في يده ودجن في بيته اذ الرمة وبه سميت دواجن البيوت  
وهي ما انف اليت من الشاة وغيرها الواحدة داجنة قال ابن أمية نبت به جوقوما

قوله وجعه اذجن بضمين  
في المحكم وضبط في الصحاح  
بضم فقطح ونبه عليه ما  
شارح القاموس اه مصححه  
قوله داجي الدجنة الذي في  
النهذيب واهي الدجنة  
اه مصححه

رَأْسُ الدَّجَانَةِ وَالكُفْرُ خَامِسُهُمْ \* وَحِسْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللُّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا  
وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ المَخَالِطَةِ وَصَحَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدَجِنَةٌ وَقَدْ دَجِنَتْ تَدْجُنُ وَأُدْجِنَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ  
دَجِنَتْ النِّاقَةُ وَالشَّاةُ تَدْجُنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لِرِزْمَتِ البُيُوتِ وَجَمْعُهَا دَوَاجِنُ قَالَ الهذلي  
رَجَالٌ بَرَّتْنَا الحَرْبُ حَتَّى كَانَتْ \* جِدَالٌ حِكْلًا لَوْحَتِهَا الدَّوَاغِنُ  
وذلك لان الابل الجرب تتجسس في المنزل لئلا تفسد في الابل فتعديهم افعى تحتك بأصل ينصب  
لها التشنج به في المبرك وانما أراد ان نار الحرب قد لوححتنا فبيننا منها ما يهدمنا هذا الجدل من آثار الابل  
الجربى وفي الحديث لعن الله من مثل بدواجينه هي جمع داجن وهي الشاة التي تعلقها الناس  
في منازلهم والمثله ان يجدها ويخصمها والمداجنة حسن المخالطة قال وقد تقع على غير الشاة  
من كل ما يات البيوت من الطير وغيرها وفي حديث الافك تدخل الداجن فتأكل عجينها  
والدجون من الشاة التي لا تمنع ضرعها سخال غيرها وقد دجنت على بهم تدجن دجونًا ودجانًا  
وفي حديث عمران بن حصين كانت العضاة داجنًا لا تمنع من حوض ولا تبت هي ناقة سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاب دجون ألف البيوت الليث كاب داجن قد ألق البيت  
الجوهري شاة داجن وراجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقول لها بالهاء  
وكذلك غير الشاة قال البيهقي

حتى اذا نيس الرماة وأرسلوا \* غصفاً دواجن فافلا أعصامها

أراد به كلاب الصيد قال ابن بري وشاة مدجان تألف بهم وتخبها وناقاة مدجونة عودت السناوة  
أى دجنت للسناوة وجل دجون وداجن كذلك أنشد لعليهمان بن عفاة  
يُحْسِنُ فِي مَنَاجِنِ الهِمَا الحَا \* يُدْعَى هَلْمُ دَاجِنًا مُدَاجِنًا  
والدجنة في ألوان الابل أقبح السواد يقال بعير أدجن وناقاة دجناه والدواجن من الحمام كالدواجن  
من الشاة والابل والدجون الأنثى والدجانة الابل التي تحمل المتاع وهو اسم كالجبانة الليث  
الديجان الابل تحمل التجارة والمداجنة كالداهمة ودجينة اسم امرأة وأبودجانة كنية سمك  
ابن خرشة الانصاري وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهراً دم بدجناه هو بالمد والقصر اسم  
موضع ويروى بالحاء المهملة (دحن) الدحن الخب الحبيث كالدحل وقيل الداهى وقيل الدحن  
المسترخى البطن وقيل العظيمة وقيل الدحن والدحن السمين المندلق البطن القصير والفعل من  
ذلك كاه دحن يدحن دحنا والدحنة والدحونة كالدحن وأنشد الأزهري

قوله بدجناه ضبط في النهاية  
بفتح فسكون وفي القاموس  
ودجناه بالضم أو بالكسر  
وقدمت وقوله ويروى بالحاء  
عليه اقتصر ياقوت وضبطه  
بفتح فسكون كالحكم  
وسياتى قريبا اه معجمه

دَحْوَتُهُ مَكْرَدَسٌ بِلْدَحٍ \* اِذَا بَرَأْدُهُ يَكْرَحُ

ويروى يَكْرِدِحُ والكِرْحَةُ والكِرْدَحَةُ والكِرْبَجَةُ بمعنى وهو عدو والتصير يُقْرِمُطُ والمُكْرَدَسُ

الملزأ الخلق والبلدح القصير السمين وأنشد ابن بري لجميد بن ثور في الدحن

\* تَبْرِي لَكِ بِلِكِ الدِّحْنِ المَحْرَاجِ \* وَبِعِيرِ دِحْنَسَةٍ وَدِحْوَتَةٍ عَرَبِيضٍ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ عَنِ

أبي زيد الأزهرى قبيل لابنة الخُسْ أَى الأَبْلِ خَسِيرٌ فَقَالَتْ خَيْرُ الأَبْلِ الدِّحْنَةُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعِ

الْقَصِيرُ الكِرَاعِ وَقَالَتْ مَجْدِدَةٌ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ الدِّحْنَةُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ الغَلِيظُ قَالَ الأزهرى يُقَالُ

نَاقَةٌ دِحْنِيَّةٌ وَدِحْنِيَّةٌ بَفَتْحِ الحَاءِ وَكَسْرِهَا فَن كَسْرِهَا فَهَوِ عَلَى مِثَالِ امْرَأَةٍ عَفْرَةٍ وَضَبْرَةٍ وَمَنْ فَتَحَ فَهَوِ

عَلَى مِثَالِ رَجُلٍ عَكَبَ وَامْرَأَةٌ عَكَبَةٌ إِذَا كَانَا جَافِي الخَلْقِ وَنَاقَةٌ دَفْقَةٌ سَرِيعةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَلَا أَرَأَيْتَ إِذَا عَكَبَتْ دِحْنَتُهُ \* بِمَا رَتَعِي مَزِيهَةٌ مُغْنَتُهُ

ويروى أَلَا أَرَأَيْتَ إِذَا عَكَبَتْ أَى نَكَتْ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قَالَ وَهَذَا أَجُودُ وَالدِّحْنَةُ الأَرْضُ المَرْتَفِعَةُ

عَنِ ابْنِ مَالِكٍ يَمَانِيَّةٌ وَالدِّحْنَانُ الجِرَادُ فَيَعْمَلُ عَنِ كِرَاعٍ وَدِحْنَانُ مِثْلُ أَرْضٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ ابْنِهِ

قَالَ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ دِحْنَانٍ وَمَسَّحَ ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ السَّحَابِ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَيُرْوَى

بِالجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (دخن) الدُّخَانُ الجَاوِرُسُ وَفِي المَحْكَمِ حَبُّ الجَاوِرْسِ وَاحِدَتُهُ دُخْنَانَةٌ

وَالدُّخَانُ العُثَانُ دُخَانُ النَّارِ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَدِخْنَةٌ وَدَوَاحِخٌ وَدَوَاحِخِيٌّ وَمِثْلُ دُخَانٍ وَدَوَاحِخِ

عُثَانٍ وَعَوَاشِيٌّ وَدَوَاحِخٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ العُبَارُ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضُحَيْمًا دَوَاحِخٌ مِنْ تَنْضُبِ

وَدِحْنِ الدُّخَانِ دُخُونًا إِذَا سَطَعَ وَدِحْنَتِ النَّارِ تَدُخْنٌ وَتَدُخْنُ دُخَانًا وَدُخُونًا ارْتَفَع دُخَانُهَا وَادَّخَنْتُ

مِثْلَهُ عَلَى اقْتِعَلْتُ وَدَخَنْتُ تَدُخْنُ دُخْنًا أَيْ عَلَيْهَا حَطَبٌ فَافْسَدَتْ حَتَّى هَاجَ لِذَلِكَ دُخَانٌ شَدِيدٌ

وَكَذَلِكَ دَخْنُ الطَّعَامِ وَالدَّخْنُ وَغَيْرُهُ دَخْنَانُهُ وَدَخْنٌ إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ فِي حَالِ شَيْءٍ أَوْ طَبَخَهُ حَتَّى

تَغْلِبَ رَائِحَتُهُ عَلَى طَعْمِهِ وَدَخْنُ الطَّبِيخِ إِذَا تَدَخَنْتِ القَدْرُ وَشَرَابٌ دَخْنٌ مَتَغَيَّرَ الرَّائِحَةُ قَالَ لَبِيدٌ

وَقَبِيَانُ صِدْقٌ قَدْ غَدَرْتُ عَلَيْهِمْ \* بِلَادِ دَخْنٍ وَلَا رَجِيْعَ مَجْنَبِ

فَالْمَجْنَبُ الَّذِي جَنَّبَهُ النَّاسُ وَالمَجْنَبُ الَّذِي بَاتَ فِي البَاطِيَةِ وَالدَّخْنُ أَيْضًا الدُّخَانُ قَالَ الأَعْمَشِيُّ

تُبَارِي الرِّجَاحَ مَعَاوِيَرَهَا \* شَمَا طِيغِي فِي رَهْجٍ كَالدَّخْنِ

وَلِيْلَهُ دَخْنَانَةٌ كَمَا تَعَايَشَاهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَيَوْمَ دَخْنَانَ سَجْنَانَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مَبِينٍ أَيْ يَجُودُ بَيْنَ يَدَيْهَا أَنَّ الجَمَاعَةَ كَانَتْ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ

قوله ويروى الخ فسر في التهذيب فقال أى جلاذا عكن من الشحم قال وهو أشبه لأنه وصفه بنعت الذكر فقال ارتعى اه كتبه صححه

قوله تدخن وتدخن ضبط في الاصل والاصحاح من حد ضرب ونصر وفي القاموس دخنت النار كمنع ونصر وحرر كتبه صححه

الجوع ويقال بل قيل للجوع دُخان لئیس الارض فی الجذب وارتفاع الغبار فشيبه غبرتهم بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غبراء وجوع أغبر وروى موضعت العرب الدخان موضع الشمر اذا علا فيقولون كان بيننا امر ارتفع له دخان وقد قيل ان الدخان قدمضى والدخنة كالدزيرة يدخن بها البيوت وفي المحكم الدخنة بجور يدخن به الثياب والبيت وقد تدخن به ما ودخن غيره قال

ألمت لأدفن قتلاكم \* فدخنوا المرء وسر باله

والدواخن الكوى التي تنخذل على الأتونات والمقالى التهذيب الداخنة كوى فيها ارتبأت تنخذل على المقالى والأتونات وأنشد \* كمثل الدواخن فوق الأرياء \* ودخن الغبار دخونا سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استلجم الوحش على أكسائها \* أهوج محضيرا إذا المنقع دخن

أى سطع والدخن الكدورة الى السواد والدخنة من لون الأدخن كدرة فى سواد كالدخان دخن دخنوا هو أدخن وكبش أدخن وشاة دخناه بينة الدخن قال رؤبة

\* مررت كظهر الصرصران الأدخن \* قال صرصران سمك بحرى ووليله دخناته شديدة الحتر والغتم ويوم دخان سخنان والدخن الحقد وفى الحديث انه ذ كرفسة فقال دخنها من تحت قدحى رجل من أهل بيتى يعنى ظهورها وانارتها شبيهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا ألتى عليها حطب رطب وكثرت دخانها وفى حديث الفتنه هذنة على دخن وجماعة على أقداه قال أبو عبيد قوله هذنة على دخن تفسيره فى الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أى لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حبا كالكدورة التى فى لون الدابة وقيل هذنة على دخن أى سكون لعله لا يصلح قال ابن الأثير شبيهها بدخان الحطب الرطب لما يهيم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وأصل الدخن أن يكون فى لون الدابة أو الثوب كدرة الى سواد قال المعطل الهذلى يصف سيفا

لئن حسام لا يليق ضريبة \* فى منته دخن وأثر أحس

قوله دخن يعنى كدورة الى السواد قال ولا أحس به الامن الدخان وهذا شبيهه بلون الحديد قال فوجهه أنه يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حبا كما كانت وان لم تكن فيهم فتنه وقيل الدخن فرند السيف فى قول الهذلى وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث الخلق انه لدخن الخلق وقال قعنب

قوله وأنشد الخ الذى فى التسكلمه وأنشد لكعب بن زهير يثرن الغبار على وجهه كلون الدواخن اه معجمه

وقد علمت على أنى أعاسرهم \* لانتفتأ الدهر الآبينا دخن

ودخن خلقه دخناه وودخن وداخن ساء وفسد وخبث وزجل دخن الحسب والدين والعقل متغيرهن والدخان ضرب من العصافير وأبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة وأبادخان غني وباهله وأنشد ابن بري للاخلط

تعودنساوهم بابني دخان \* ولولا ذلك ابن مع الرفاق

قال ير يدغنيا وباهله قال وقال الفرزدق بجوالاصم الباهلي

أجعل دارما كابني دخان \* وكانا في الغنمة كالركاب

التهذيب والعرب تقول لغني وباهله بنودخان قال الطرماح

يا عجباً ليشكر إذا عدت \* لتنصرهم رواة بني دخان

وقيل سموا به لانهم دخنوا على قوم في غارة فقتلواهم وحي ابن بري أنهم اعماسه وابتلك لانه عزاهم ملك من اليمن فدخل هو وأصحابه في كهف فنذرت بهم غني وباهله فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا قال ويقال ابنا دخان جب لاغني وباهله ابن بري أبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة (دخسن) ابن سيده رجل دخسن غليظ قال أبو منصور ويقال الدخسن التهذيب القراء

الدخسن الحديبة وأنشد

حذب حداير من الدخسن \* تركن راعين مثل الشن

قال والدخسن في الكلام لايتون والشاعر نقل نونه لحاجته اليه (ددن) الددان من السيوف نحو السكهام وقال نعلب هو الذي يقطع به الشجر وهذا عند غيره اعماسه والمعصود سيف كهام وددان بمعنى واحد لا يعنى وأنشد ابن بري لطفيل

لو كنت سيفاً كان أترك جعرة \* وكنت ددانا لا يغيرك الصقل

والددان الرجل الذي لا عماء عنده ونسب ابن بري هذا القول للقراء قال لم يجي ما عينه وفاؤه بن موضع واحد من غير فصل الا ددن وددان قال وذ كغيره البيروقي البيروقي وقيل عربي وافق الاعمى وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسان والددن والددن محذوف من الددن والددان محول عن الددن والديدن كاهه وهو واللعب اعتمقت النون وحرف العلة على هذه

اللفظة لاما كما اعتمقت الهاء والواو في سنة لاما وما كما اعتمقت في عناه قال ابن الاعرابي هو اللهو والديدون وهو دد ودداريد وديدان وددن كاهه الغات صحيحة وفي الحديث عن النبي صلى الله

قوله الحديبة بجاءه ودال مهملةين مفتوحين كما في الاصل والتهذيب والصاغاني ونسخة القاموس السني شرح عليها السيد مرتضى وهو المطابق للبيت لان الحديبة واحدة الحذب محركا نبات أو هو النصي فمافي نسخ القاموس الطبع الحديبة بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال وتشديد الباء الموحدة خطأ فاجتنبه

اه مصححه

قوله والديدن كاهه الخ كذا بالاصل مضبوطا وفي القاموس الديدان محركة

كتبه مصححه

عليه وسلم ما آمن ددولا الددمني وفي رواية ما آمن ددا ولا ددأمني قال ابن الأثير في تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت مضمومة على ضربين ددا كندى وددن كبدن قال ولا يتخلو المحذوف من أن يكون ياء كقولهم يدي في يدي أو نونا كقولهم لدني لدن ومعنى تنكير الدد في الأولى الشباع والاستغراق وأن لا يبقى شيء منه إلا وهو منزلة عنه أي ما أتى شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكرة كانه قال ولا ذلك النوع مني وإنما يقل ولا هو مني لان الصريح أكدوا ببلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته أو غيره من أنواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشري الأول وقال ليس يحسن أن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التمام والكلام جلتان وفي الموضوعين مضاف محذوف تقديره ما آمن أهل ددولا الددمن أشغالي وقال الأجر فيه ثلاث لغات يقال للهودد مثل يدودد مثل قفاودد مثل حزن وأنشد لعددي

أيها القلب تعلق بددن \* ان همي في سماع وأذن

وقال الأعشى أترحل من أيلي ولما تزود \* وكنت كمن قضى اللبنة من دد

ورأيت بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الاصول دد بتشديد الدال قال وهو نادردزكره أبو عمر المطرزي قال أبو محمد بن السعيد ولا أعلم أحدا جكاه غيره قال أبو علي وتظير ددن وددأ وددني استعمل اللام تارة نونا وتارة حرف عله وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال وقال الأزهرى في ترجمة دد قال الطرماح

واستطرقن ظعنهم لما حز آل بهم \* مع الضحى ناشط من داعبات دد

قال يعنى اللواتي يميزن ويلعبن ويددن باصابعهن والددهو الضرب بالاصابع في اللعب ومنهم من يروي هذا البيت من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليم التعت لان النعت لا يمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأولين همزة لتلا

تتوالى الدالات فتثقل فيقولون دادد ددادد ددادة قال وعلى قياسه قول ربيعة

يعدزارا وهدير ازعدبا \* بعبعة مر او مر ابايا

وإنما حكى خرسا شبه بيب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف فخرا

يسوقها أعيس هدار بيب \* اذا دعاها أقبلت لا تنيب

والديدن الدأب والعادة وهي الديدان عن ابن جني قال الراجز

قوله لتعريف الجنس ويخرج كذا في النهاية أيضا مضبيا عليه وبهامشها ان الكلام يتفكك ويخرج الخ قوله مع الضحى ناشط كذا بالاصل وفي القاموس في مادة دد آل الضحى ناشط وحره

قوله يعدت كذا بالاصل مضبوطا والذي في شرح القاموس في مادة زعدب ونسبه للجباج يندزارا كتبه مصححه



ولا يزال عندهم حَقَّانُهُ \* دِيدَانُهُمْ ذَاكُ وَذَا دِيدَانُهُ

والدِيدُونُ اللّهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

خَلَّوْا طَرِيقَ الدَّيْدُونِ وَدَّ \* فَاتِ الصَّبَا وَتَقَاوَتِ الْجَبْرِ

وفي النهاية وفي الحديث خَرَجَتْ لَيْلَةُ أَطُوفٍ فَاذْأَبَا مَرَأَةَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ عَدَّتْ فَوَجَدَتْهَا وَدِيدَانُهَا أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ الدَّيْدَانُ وَالدَّيْدَانُ وَالدَّيْنُ الْعَادَةُ تَقُولُ مَا زَالَ ذَلِكَ دِيدَانَهُ وَدِيدَانَهُ وَدَيْبَهُ وَدَأْبَهُ وَعَادَتَهُ وَسَدَمَهُ وَهَجِيرَهُ وَهَجِيرَاهُ وَاجْتِيرَاهُ وَدِرَابَتَهُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدِدَ اسْمٌ \* رَجُلٌ قَالَ مَا لِدَمِ الدِّمَالِ دَمَالُهُ \* (دزن) الدَّازِنُ مَنْ سَاوَرَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ يُسْتَصْحَقُ مَا وَهُوَ يَتَخَذُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ شَجَرِ الْمَظِّ وَانْتَهَى أَعْلَمُ (درن) الدَّرْنُ الْوَسْخُ وَقِيلَ تَلَطَّخُ الْوَسْخِ وَفِي الْمَثَلِ مَا كَانَ الْكَدْرَنُ بِكَفِّيَ بِعَنِي دَرْنًا كَانَ بِأَحَدِي يَدِيهِ فَمَسَحَهَا بِالْآخَرِي يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الْعَجَلِ وَقَدْ دَرَنَ الثَّوْبُ بِالْكَسْرِ دَرْنًا فَهُوَ دَرْنٌ وَأَدْرَنُ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَنْ أَمْرٌ وَدَعْمَرُونَ الْأَدْرَنُ \* سَلِمَتْ عَرَضًا تَوْبَهُ لَمْ يَدَّ كُنْ

وَأَدْرَنُهُ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ الْخَسِيسُ تَذْهَبُ الْخَطَايَا كَمَا يَذْهَبُ الْمَاءُ لَدْرَنَ أَيْ الْوَسْخِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرَمَةَ وَالْأَدْرِنَةَ أَيْ الْجُرْبَاءُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسْخِ وَرَجُلٌ مَدْرَانٌ كَثِيرُ الدَّرَنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَدَارِينُ أَنْ جَاءُوا وَأَدْعُرُّ مِنْ مَشِي \* إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذُبَّ غَدِيرُهَا

ذُبَّ جَفَّ فِي آخِرِ الْجَزْءِ وَالْأَنْثَى مَدْرَانٌ بَغِيرُهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَرَكَوْا التَّغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ \* يَا رَبَّ كُلِّ لَيْمَةٍ مَدْرَانِ

وَالدَّرِينُ وَالدَّرَانَةُ يَمِيسُ الْحَشِيشِ وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَضُّ أَوْ شَجْرًا وَأَحْرَارُ الْبَقُولِ وَذَكَوْرُهَا إِذَا قَدَّمَ فَهُوَ دَرِينٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامِ لَدَى الْمَرَامِيِّ \* مَسَامِيرُ تَجِي الْأَدْرِينَا

وَقَالَ نَعْلَبُ الدَّرِينِ النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ سِنَّةٌ تَمَّ جَفَّ وَالْيَمِيسُ الْحَوْلِيُّ هُوَ الدَّرِينُ وَيُقَالُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْيَمِيسِ الْأَدْرَانَةُ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرِينُ حُطَامُ الْمَرْمِيِّ إِذَا قَدَّمَ وَهُوَ مَا بَلَى مِنَ الْحَشِيشِ وَقَلَّمَا تَنْفَعُ بِهِ الْأَبْلُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَثْمُونٍ

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِنِي أُرَاطِي \* تَنْفُ الْجَلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

وَأَدْرَتِ الْأَبْلُ رَعَتِ الدَّرِينُ وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ وَحَطَبُ مَدْرِينِ يَابِسٌ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَإِذَا سَقَطَ

قوله توبه لم يد كن كذا في  
الاصل هنا وفي مادة د كن  
وتق- دم في مادة دغمر لونه لم  
يد كن اه كتبه مصححه

كان دَرِينَا الدَرِين حُطَام المَرعى اذا تَنَا رُوسَةً ط على الارض ويقال للارض المجدبة ام دَرِين  
 قال الشاعر تعال نَسْطُ حُبِّ دَعْدُو نَعْتَدِي \* سَوَائِنِ والمَرعى بام دَرِين  
 يقول تعالى نَزَمَ حُبْنًا وان ضاق العيشُ وَاذْرُونَ الدابة آريه ورجع الفرس الى اذْرُونَه أى آريه  
 والاذْرُونَ المَعْلَفُ والاذْرُونَ الاصل قال القلاخ

ومثل عَتَابِ رَدْنَاهُ الى \* اذْرُونَهُ وَاوْمِ اصْمَعِ على \* اَرْعَمُ مَوْطُو الحِصَا مَدْلَلًا  
 قال أبو منصور ومن جعل الهمز في اذرون فاء المثل فهي رباعية مثل فَرْعُونَ وِبَرْدُونَ وخص  
 بعضهم بالاذْرُونَ الخبيث من الاصول فذهب أن اشتقاقه من الدَرْن قال ابن سيده وليس  
 بشئ وقيل الاذْرُونَ الدَرْن قال وليس هـ نداء معروفًا ورجع الى اذْرُونَه أى وطنه قال ابن جنى  
 ملحق بجرد حل وحنزفر وذلك ان الواو التي فيها الياء مدالة ان ما قبلها مفتوح فشابهت الاصول  
 بذلك فالحقت بها ابن الاعرابي فلان اذْرُونَ شَرُوطِ مَرُشَرَا اذا كان في شربة في الشمر والدَرْن الثعلب  
 وأصل الكوفة يسهون الاحق دُرِينَةٌ ودُرَانَةٌ من أسماء النساء وهو فعلانة قال الازهرى النون  
 في الدُرَانَةِ ان كانت أصلية فهي فعلانة من الدَرْن وان كانت غير أصلية فهي فعلانة من الدُرِّ  
 أو الدَرِّ كما قالوا قران من القرى ومن القرين ودَرْنَا ودَرْنَا بالفتح والضم موضع زعموا أنه بناحية  
 اليمامة قال الاعشى

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو \* لِي وَحَلَّتْ عُلُوْبَةٌ بِالنَّجَالِ  
 وقال أيضا فَقَاتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدَّمَلُوا \* شِيمَاوُ كَيْفَ يَشِيمُ الشَّرَابُ التَّمَلُّ  
 وروى دُرْنَا بالفتح والرجل دُرْنِي والمرأة دُرْنِيَّةٌ وقال  
 وان طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِمَالِهَا \* تَطْبَطَّبُ نَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِيْنُهَا  
 ودارين موضع أيضا قال النابغة الجعدي

الَّتِي فِيهِ فِلْجَانٌ مِنْ مَسْكَدَا \* رَيْنٌ وَفِلْجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرَمِ  
 الجوهري ودارين اسم فرضة بالجرين ينسب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر  
 مَسَاحُ فُودِي رَأْسُهُ مُسْبَعْلَةٌ \* جَرَى مَسْكَ دَارِينَ الْأَحْمُ خِلَالِهَا  
 والنسبة اليه داريني قال الفرزدق

كَانَ تَرِيكًا مِنْ مَاءِ مَزِينِ \* وَدَارِي الذِّكِّي مِنْ الْمُدَامِ  
 وقال كثيرٌ أَيْدِي عَلِيهَا الْمَسْكُ حَتَّى كَانَتْهَا \* أَطِيْمَةُ دَارِي تَفْتَقُّ فَارُهَا

قوله موطوء الحصى الذي في  
 التهذيب موطوء الحصى اه  
 مصححه  
 قوله والدران الثعلب ضبطه  
 الجحد كسحاب والصانعي  
 كشداد اه مصححه

قوله أفيد كذا بالاصل  
 مضبوطا وأنشده شارح  
 التماموس فيدوهو الموافق  
 لما قالوا في مادة فيدوان كان  
 عليه محزوما فانظرها كتبه  
 مصححه

(درين) الدَرِيانُ والدَرِيانُ والبَوَابُ فارسية عن كراع والدَرِيانَةُ البَوَابُ فارسي

معرب قال المثقب العبدى يصف ناقة

فَأَبَقَ بِاطْلَى وَالْحَدُّ مِنْهَا \* كَدُّ كَانَ الدَرِيانَةُ اللَّطِينِ

وقيل الدرانية البجارية قيل جمع الدربان قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون

وزنه فعلان ونونُه زائدة ولا يكون أصلاً لانه ليس في كلامهم -م فَعْلَالُ الاَضَاعِفَا ٣١ (درجن)

ابن بري الدرَجِينُ بالحاء غير المججمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال أبو الطيب هو بالخاء

المججمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية يقال فيه درَجِينُ بالخاء المججمة وأما الرجل

الثقيل فبالحاء لا غير (درخين) التهذيب أبو مالك الدَرَجِيْسِلُ والدَرَجِيْسِينُ الداهية

(درخن) الدَرَجِينُ بوزن مُرَجِيْسِلٍ من أسماء الداهية كالدَرَجِيْسِلِ قال الراجز

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتِ بَهْلٍ كُنْجِيْنِ \* صَلِّ صَفَادَاهِيَةَ دَرَجِيْنِ

وأنشد ابن الاعرابي فقال

تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُمُونِ \* فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دَرَجِيْنِ \* حَتَفَ الْجُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِيْنِ

والدَرَجِيْنُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ السِّيْرَانِي قَالَ الرَّاجِزُ \* أَنْعَتُ عَيْرًا عَانَةً دَرَجِيْنِ \*

(درقن) الدَّرَاقِنُ الْخَوْخُ الشَّامِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّرَاقِنُ الْخَوْخُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ (دشن)

دَاشُنٌ مَعْرَبٌ مِنَ الدَّشَنِ وَهُوَ كَلَامٌ عِرَاقِي وَلا يَسْتَعْمَلُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ بِهِ الشُّوبَ

الْحَدِيدَ الَّذِي لَمْ يَلْبَسْ أَوْ الدَّارَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي لَمْ تَسْكُنْ وَلا اسْتَعْمَلَتْ ابْنُ شَيْمِلِ الدَّاشُنَ وَالْبُرْكَهَ

كَلَامُهُمَا الدَّشْتَارَانُ وَيُقَالُ بُرْكَهَةُ الطَّحَّانِ (دعن) الدَّعْنُ سَعْفٌ يَضْمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

وَيُرْمَلُ بِالشَّرْبِيطِ وَيَسْمَعُ عَلَيْهِ النَّمْرُ أَرْدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْسِيرِهِ شِعْرَانٌ مُقْبَلٌ أَدْعَنَتْ

النَّاقَةُ وَأَدْعَنَ الْجَمَلُ إِذَا طِيلَ رُكُوبُهُ حَتَّى يَهْلِكَ رَوَاهُ بِالْأَلِفِ وَالدَّالِ وَالنُّونِ (دعكن) الدَّعْكِنَةُ

النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ السَّمِينَةُ وَأَنْشَدَ

أَلَا زَحْلُودَ عَكْنَةَ دَعْنَهُ \* بِمَا رَتَعِي مَرْهِيَةً مَغْنَهُ

وفي النوادر رجل دعكن دعت حسن الخلق وبرذون دعكن فرودا ليس بين اللبس اذا كان ذلولاً

(دغن) دَغْنٌ يَوْمُنَا كَدَجْنٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَإِنَّهُ لِيَوْمٌ ذُو دُعْنَةٍ كَدَجْنَةٌ وَدُعْنِيَّةُ الْأَجْقِ

مَعْرِفَةٌ وَدُعْنِيَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ اللَّيْثُ يُتَّهَلَّ لِلْأَجْقِ دُعْنَةٌ وَدُعْنِيَّةٌ يُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً حَقِيَّةً

(دفن) الدَّفْنُ السُّتْرُ وَالْمَوَارَاةُ دَفْنُهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا وَادْفَنَهُ فَاذْفَنَ وَتَدْفَنُ فَهُوَ مَدْفُونٌ وَدَفِينٌ وَالدَّفْنُ

زاد الصاعاني درجنت الناقة على ولدها بالجيم اذا رتمته بعد نماراه ومثله في القاموس اه مصححه

قوله أنعت الخ كذا بالاصل والعصاح مضبوطا والذي في معجمها بقوت بهل كجين بالضم ثم الفتح وسكون اللام وفتح الكاف وكسر الجيم وباء ساكنة ونون موضع وأنشد الخازرنجبي أنعت البيت لكنه على هذا الضبط لا يستقيم وزنه الا اذا اريد بقوله ثم الفتح أى مع التشديد وحرره كتبه

مصححه قوله معرب من الدشن ضبط في التكملة بسكون الشين وفي القاموس بكسرهما اه مصححه

قوله الدعكنة بكسر الدال والكاف وفتحهما والعين ساكنة فيهما كما في القاموس

قوله ذودعنة كدجنته بوزن حرقه وبضم فسكون فيهما كما في التكملة والقاموس اه مصححه

والدَّفِينُ المَدْفُونُ والجمعُ اَدْفَانٌ ودَفْنَاءٌ وَقَالَ اللِّجَنِيُّ امرأَةٌ دَفِينٌ ودَفِينَةٌ من نِسْوَةِ دَفْنَى ودَفَانٍ  
ورَكِيعةٌ دَفِينٌ مَدْفِينَةٌ وكذلك مَدْفَانٌ كَانَ الدَّفِينُ من فِعْلِهَا ورَكِيعةٌ دَفِينٌ ودَفَانٌ اذا ادْفَنَ بَعْضُهُما  
ورَكَيا دُنُّنٌ قَالَ لَبِيدٌ

سُدُّ مَا قَدِمَ لِاعْتِهْدُهُ بِأَنِيَسِهِ \* مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ نَاصِعٍ وَدَفَانٍ

والمَدْفَانُ والدَّفِينُ الرَّكِيعةُ أو الحَوْضُ أو المَنْهَلُ يندفنُ والجمعُ دِفَانٌ ودَفْنٌ وفي حَدِيثِ عائِشَةَ تَصِفُ  
أَبَا هَارِثِ بنِ اللهِ عَنْهَا ما وَاجْتَهَرَ دَفْنُ الرِّوَاءِ الدَّفِينُ جَمْعُ دَفِينٍ وَهُوَ الشَّيْءُ المَدْفُونُ وَأَرْضُ دَفْنٍ مَدْفُونَةٌ  
والجمعُ أَيْضاً دَفْنٌ وما دَفِنَ كَذَلِكَ والدَّفِينُ بِئْرٌ أو حَوْضٌ أو مَنْهَلٌ سَفَّتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرابَ حَتَّى  
ادْفَنَ وَأَنشَدَ \* دَفْنٌ هَطامُ ماؤُهُ كالجُرَيَالِ \* وادْفَنَ الشَّيْءُ على افْتِعَالٍ واندَفَنَ بِمعْنَى وداءِ دَفِينٍ  
لأَعْلَمَ بِهِ وفي حَدِيثٍ على عَلَيْهِ السَّلَامُ قَمِ عَنِ الشَّمْسِ فَاتَمَّتْ أَنْ تَظْهَرَ الدَّاءُ الدَّفِينِ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ هُوَ  
الدَّاءُ المَسْمُومَةُ الَّتِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ يَقُولُ الشَّمْسُ نُعِينُهُ على الطَّبِيعَةِ وتُظْهِرُهُ بِحَرِّهَا وَدَفْنُ المَيْتِ  
وَأَرَاهُ هَذَا الأَصْلَ ثُمَّ قالَ وَادْفَنَ بِمَرَّةٍ أَي كَتَمَهُ والدَّفِينَةُ الشَّيْءُ تَدْفِنُهُ حِكْمًا عا ثَلَبُ والمَدْفُونُ السَّقَاءُ  
الخالِقُ والمَدْفَانُ السَّقَاءُ البالِيُّ والمَنْهَلُ الدَّفِينُ أَيْضاً وَهُوَ مَدْفَانٌ بِمِثْلَةِ المَدْفُونِ والمَدْفَانُ والدَّفُونُ من  
الأبْلِ والنَّاسِ الذَّاهِبُ عَنِ وِجْهِهِ في غَيْرِ حَاجَةٍ كالأَبْقَى وَقِيلَ الدَّفُونُ من الأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ  
وَسَطَها إِذا وَرَدَتْ وَقَدْ دَفِنَتْ تَدْفِنُ دَفْنًا ابنُ شَهِيلٍ نَاقَةٌ دَفُونٌ إِذا كَانَتْ تَغِيبُ عَنِ الأَبْلِ وتُرَكَّبُ  
رَأْسُها وَحَدَّها وَقَدْ ادْفَنْتِ نَاقَتُكُمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسَبَ دَفُونٌ إِذا لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا وَرَجُلٌ  
دَفُونٌ الجَوْهَرِيُّ نَاقَةٌ دَفُونٌ إِذا كَانَتْ مِثْلَها أَنَّ تَكُونُ في وَسْطِ الأَبْلِ والتَّدْفَانُ انْتِكاكُكُمْ  
يَقالُ في الحَدِيثِ لَو تَكاشَفْتُمْ ما تَدافَنْتُمْ أَي لَو تَكشَفَ عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَبِقَرَّةٍ دافِنَةٌ الجَدْمُ  
وَهِيَ الَّتِي انْتَحَقَتْ أَضراسُها مِنَ الهَرَمِ الأَصَحُّ عَنِّي رَجُلٌ دَفِينُ المَرْوَةِ وَدَفْنُ المَرْوَةِ إِذا لَمْ يَكُنْ  
لِها مَرْوَةٌ قَالَ لَبِيدٌ

يُبَارِي الرِّيحَ إِيسَ بِجَانِبِي \* وَلا دَفْنٌ مَرْوَةٌ لَيْمِ

والادْفَانُ إِبايُقُ العَبِيدِ وَادْفَنَ العَبْدُ أَبْقَى قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إلى المِصرِ الَّذِي يَباعُ فِيهِ فَانْأَبَقَ مِنْ  
المِصرِ فَهُوَ الإِباقُ وَقِيلَ الادْفَانُ أَنْ يَرُوعَ مِنْ مَواليِهِ اليَوْمَ واليَوْمينِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لا يَغِيبَ مِنْ  
المِصرِ في غَيْبَتِهِ وَعَبْدٌ دَفُونٌ فَعُولُ لَذَلِكَ وفي حَدِيثِ شَرِيحٍ أَنَّهُ كانَ لا يَرُدُّ العَبْدَ مِنَ الادْفَانِ  
وَيَرُدُّهُ مِنَ الإِباقِ البائِثِ وَفِسرُهُ أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو عبيدَةَ بِما قَدِمْنَاهُ قَبْلَ الحَدِيثِ وَقَالَ أَبُو عبيدِ رَوَى  
يَزِيدُ بنُ هَرُونَ بِسَنَدِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ شَرِيحٍ قالَ يُرِيدُ الادْفَانُ أَنْ يَأْبَقَ العَبْدُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إلى  
المِصرِ الَّذِي يَباعُ فِيهِ فَانْأَبَقَ مِنَ المِصرِ فَهُوَ الإِباقُ الَّذِي يَرُدُّ مِنْهُ في الحُكْمِ وانْ لَمْ يَغِيبَ عَنِ المِصرِ

قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لأنه إذا غاب عن مواليده في  
 المصر واليومين فليس باباقبات قال ولست أدري ما أوحش أبا عبيد بن هذا وهو الصواب  
 وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الأذقان هو أن يخفى العبد عن مواليده اليوم واليومين ولا  
 يغيب عن المصر وهو افتعال من الذقن لأنه يدفن نفسه في البلد أي يكتمها والاباق هو أن يهرب من  
 المصر والبات الناطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء وينفس منه شر وعثر  
 وحكي ابن الأعرابي داء ذفن وهو نادر قال ابن سيده وأراه على النسب كرجل نهر وأنشد ابن  
 الأعرابي للمهاجر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الرزني  
 ان يكتبوا الرزني فاني لظمن \* من ظاهر الداء وداء مستكن  
 \* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن \*

والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعثر والدقائق الكنوز واحدهم دافينة والدقني  
 ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للأعشى

الواطمين على صدورنا لهم \* يمشون في الدقني والأبراد

والدقني موضع قال الخليلي \* الى نقاوى أمعز لدفين \* والدقينة والدقينة منزل لبني سليم  
 والدقافين خشب السفينة واحدهم داقان عن أبي عمرو ودوقن اسم قال ابن سيده ولا أدري  
 أرجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي

وعلمت أتى قد منيت بأبطل \* اذ قيل كان من آل دوقن قس

قال فان كان رجلا فاعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أولعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم  
 يصرفه فانه رأى بعض النحويين وان كان عنى قبيله أو امرأة أو تعة فحكمه أن لا يصرف وهذا  
 بين واضح (دقن) الدقدان والدقمان أثافي القدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون  
 الأذكن كلون الخ الذي يضرب الى العبرة بين الحجرة والسواد وفي الصحاح يضرب الى السواد  
 دكن يدكن دكنا ودكن وهو أدكن قال رؤبة يخاطب بلال بن أبي بردة

فالله يجزيك جزاء المحسن \* عن الشريف والضعيف الأوهن  
 سات عرضا ثوبه لم يدكن \* وصافيا غمرا الحبا لم يدمن

والشيء أدكن قال لبيد

أغلي السباة بكل أدكن عاتق \* أوجونه فدحت وفص ختامها

قوله الدقدان بكسر الدال  
 معرب دكدان وكس ذلك  
 الديقسدان بزيادة الياء  
 ذكر شارح القاموس  
 وزاد المجد وشارحه دقن في  
 لحى الرجل يدقن دقنا  
 ضرب فيه بجمع كفه  
 وكذلك إذا منعه وحرمه  
 ويقال للمحروم دقن في  
 لحية كما في الاساس اه  
 كتبه مصححه  
 قوله فدحت بالخاء المهملة  
 في الاصل والصحاح ولعلها  
 بالخاء المعجمة أو الدال مبدلة  
 من التاء المنناة من فوق  
 وحرر اه مصححه

يعني زقا قد صلح وجاد في لونه ورائحته اعتمته وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها أو قَدَّت  
 القَدْرَ حتى دَكَنْتَ ثيابها دَكْنُ الثوبِ اذا نسَخَ واغْبَرُ لونه يُدَكَّنُ دَكًّا ومنه حديث أم خَلَةَ  
 في القميص حتى دَكَنْ وفي قصيدة مدح به اسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على له فَضْلَانِ فَضْلُ قُرَابَةٍ \* وَفَضْلُ بِنَصْلِ السِّيفِ وَالسُّمْرِ الدُّكْلُ  
 قال الدُّكْلُ والدُّكْنُ واحدٌ يريدون الرماح ودَكَنْ المَتَاعُ يَدَكُنُهُ دَكًّا ودَكْنُهُ نَضْدُ بَعْضِهِ عَلَى  
 بَعْضٍ وَمِنْهُ الدُّكَّانُ مَنْ شَتَقَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ مَشْتَقٌ مِنَ الدَّكَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ  
 الْمُنْبَسِطَةُ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالدُّكَّانُ كَانُ فُعْمَالٍ وَالْفُعْمَالُ التَّدْكِينُ الْجَوْهَرِيُّ الدُّكَّانُ وَاحِدٌ  
 الدَّكَاكِينُ وَهِيَ الْحَوَانِيْتُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ  
 الدُّكَّانُ الدُّكَّةُ الْمُنْبَسِطَةُ لِلْجَلُوسِ عَلَيْهَا قَالَ وَالنُّونُ مُخْتَلَفٌ فِيهَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلًا وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَجْعَلُهَا زَائِدَةً وَدَكَّنَ الدُّكَّانَ عَمَلَهُ وَتُرِيدُ دَكَّاءُ وَهِيَ التِّي عَلَيْهِ مِنَ الْأَبْزَارِ مَا دَكَّنَهَا مِنَ الْفَقْلِ  
 وَغَيْرِهِ وَالدُّكْنَاءُ مَعْدُودَةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَدَكَّنَ اسْمَانُ (دَان) دَلَّانٌ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَقَدْ أُمِيتَ أَصْلُ بِنَائِهِ (دَمِنْ) دَمِنَةُ الدَّارُ تُرْهَأُ وَالِدَمِنَةُ آثَارُ النَّاسِ  
 وَمَسْوَدٌ وَأَوْقِيلٌ مَسْوَدٌ وَمِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ دَمْنٌ عَلَى بَابِهِ وَدَمْنُ الْأَخِيرَةِ كَسِدْرَةٌ وَسِدْرٌ  
 وَالدَّمْنُ الْبَعْرُ وَدَمِنَتِ الْمَأَشِيَةُ الْمَكَانَ بَعَرَتْ فِيهِ وَبَالَتْ وَدَمْنُ الشَّامِ الْمَاءُ هَذَا مِنَ الْبَعْرِ قَالَ  
 ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعْرَهُ وَحَشِيَّةُ

قوله مدح به اسيدنا الخ  
 الذي في النهاية مدح بها  
 أصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم اه صححه

اذا ما علاها راكب الصيف لم يزل \* يرى نَجْمَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُشِيرُهَا  
 مَوَاعِيَةً خَنَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَجْمَةٍ \* يَدْمِنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرَهَا

وَدَمْنُ الْقَوْمِ الْمَوْضِعُ سَوْدُوهُ وَأَثَرُ وَفِيهِ بِالْذَّمِّ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

مَنْزِلُ دَمْنِهِ أَبَاؤُنَا \* مُورُونُ الْجَدْفِيِّ أَوْلَى اللَّيَالِي

وَالْمَاءُ مُتَدَمِّنٌ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ أَبْعَارُ الْعَسَمِ وَالْأَبْلِ وَالذَّمْنُ مَا تَلَبَّ دَمْنُ السَّرِقِينَ وَصَارَ كَرْسَا  
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالذَّمْنَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلْتَمِدُ فِيهِ السَّرِقِينَ وَكَذَلِكَ مَا اخْتَلَطَ مِنَ الْبَعْرِ وَالطِّينِ  
 عِنْدَ الْحَوْضِ فَتَلْبَدُ الصَّخْرُ الدَّمْنُ الْبَعْرُ قَالَ لَيْمٌ

رَامِحُ الدَّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ \* تَلْمَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٌ

وَدَمِنَتِ الْأَرْضُ مَثَلُ دَمَلَتْهَا وَقِيلَ الدَّمْنُ اسْمُ الْجَنْشِ مَثَلُ السِّدْرِ اسْمُ الْجَنْشِ وَالدَّمْنُ جَمْعُ  
 دَمْنَةٍ وَدَمْنٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ دَمْنٌ مَالٌ كَمَا يُقَالُ إِزَاءُ مَالٍ وَالدَّمْنَةُ الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنَ الدَّارِ وَفِي

قوله ودمن بالرفع عطف  
 على والدمن أي ردمن جمع  
 دمنة كسدر دوس مدر كافي  
 التهذيب اه صححه

الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال آياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك قال المرأة الحسناء في الميتة السوء شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلا يرى له عصابة وهو وبي المرعى منبتين الأصل قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى \* وتبقى حزازات النفوس كاهيا

والدمنة الحقد المدمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى ياق عليه الدهر وقد دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان أي ضغنت وقال أبو عبيد في تفسير الحديث أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون غير رشدة وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البعرو أصل الدمن ما تدمنه الأبل والغنم من أبعارها وأبو الهيثم يلبده في مزابها فربما نبت فيها النبات الحسن التضرير وأصله من دمنة يقول فتنظرها أتيق حسن ومنه الحديث فينبئون نبات الدمن في السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعير سرعة ما نبت فيه ومنه الحديث فأتينا على جد جد دم من أي بشر حولها الدمنة وفي حديث النخعي كان لا يرى بأسا بالصلاة في دمنة الغنم والدمنة بقية الماء في الحوض وجمعها دمن قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف \* فان المندى رحلة فركوب

والدمن والدمان عفن النخلة وسوادها وقيل هو أن ينسغ النخل عن عفن وسواد الأصمعي إذا أنسغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابها الدمان بالفتح وقال ابن أبي الزناد هو الأدمان وقال شمر الصحيح إذا أنسقت النخلة عن عفن لا أنسغت قال والانساع أن تقطع الشجرة ثم تنبت بعد ذلك وفي الحديث كانوا يتمايعون التمار قبل أن ييدو صلاحها فإذا جاء التقاضى قالوا أصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقي ويقال إذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال الدمال أيضا باللام وفتح الدال بمعناه قال ابن الأثير كذا قيده الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطابي بالضم قال وكأنته أشبهه لأن ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالضم كالشعاع والنحاز والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمرأض وهم امن آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء قال ولا معنى له والدمان الرماد والدمان المرجين والدمان الذي يسرقن الأرض أي يدب لها وينبلها أو دمن الشراب وغيره لم يقلع عنه وقوله أنشد ثعلب

فَقُلْنَا مَنْ قَبْرٍ خَرَجَتْ سَكَنَتَهُ \* لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ بَحْرَ النُّعَابِ

معناه لزمته وأدمنت سكاها وكانه أراداً. مننت سكتني بحسر الثعالب لان الأذمان لا يقع الاعلى الاعراض ويقال فلان يذمن الشرب والخمر اذ الرزم شر بها يقال فلان يذمن كذا أى يذميه ومذمن الخمر الذى لا ينقلع عن شر بها يقال فلان مذمن خمر أى مذموم شر بها قال الازهرى واشتقاقه من ذمن البعر وفي الحديث مذمن الخمر كعباد الوثن هو الذى يعاقر شر بها ويلزمه ولا يبتفك عنه وهذا تعابظ فى أمرها وتحريره ويقال ذمن فلان فذاه فلان تذبذبنا اذا غشبه ولزمه قال كعب بن زهير

أرعى الامانة لأخون ولا أرى \* أبدأ ذمنا عرصة الاخوان

وذمن الرجل كل رخص له عن كراع والمذمن أرض وذمون بالتشديد موضع وقيل أرض حكاها ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تطاول الليل علينا ذمون \* ذمون انا معشر يمانون \* وانسألهنا محبون

وعبد الله بن الدمينه من شعرائهم (دذ) الذن ما عظم من الرواقيد وهو كهيمه الحب الالانه أطول مستوى الصنعة فى أسنله كهيمه قووس البيضة والجمع الذنان وهى الحباب وقيل الذن أصغر من الحب له عس فلابقه الا أن يحفرله قال ابن دريد الذن عربى صحيح وأنشد وقابلها الریح فى دنتها \* وصل على دنتها وارزتم

وجعه دنان قال ابن برى ويقال للذن الأقميز عريية والذن النخنا فى الظهر وهو فى العنق والصدر ذنوت وطأ وطؤ وتطامن من أصلها خاتمة رجل أدن وامرأة دناء وكذلك الدابة وكل ذى أربع وكان الاصمعى يقول لم يسبق أدن قط الا أدن بنى ربوع أبو الهيثم الأذن من الدواب الذى يدها قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

برح بالصبي طول المن \* وسير كل راكب أدن \* معترض مثل اعتراض الظن

الظن العلاوة التى تكون فوق العذلين وقال الراجز \* لادن فيه ولا اخطاف \* والاختاف صغر الجوف وهو شريعبوب الخيل ابن الاعرابى الأذن الذى كان صلبه ذن وأنشد

قد خطت أم خنيم بأذن \* بناتى الجبهة مفسوه القطن

قال والنفسا دخول الصلب والفقأ خروج الصدر ويقال دن وأذن وأذن ودنان وذنته أبو يزيد الأذن البعير المائل قدما وفى يديه قصر وهو الذن وفرس أدن بين الذن قصيرا يدين قال الاصمعى

قوله عرصة الاخوان كذا بالاصول والتهذيب والذى فى التكملة عرصة الخوان اه صححه



ومن أسوا العيوب الدَّنُّ في كل ذى أربع وهو دُنُو الصل من الارض ورجل أدن أى مُتخني الظهر وبيت أدن أى متطامن والدَّين والدِّين والدُّنن والدُّننة صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها من هَيْمَةِ الكلام الذى لا يفهمه \* وأنشد \* كدُنْدِنَةُ النحل في الحشرم \*

الجوهري الدُّننة أن تسمع من الرجل نَعْمَةً ولا تفهم ما يقول وقيل الدُّننة الكلام الخفى وسأل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ما تقول في الزنهد قال سألت الله الجنة وأعوذ به من النار فأما دُنْدِنَتِك ودُنْدِنَتُهُ معاذ فلا تفهمها فقال عليه السلام حولهما دُنْدِنٌ وروى عنهما دُنْدِنٌ وقال أبو عبيد الدُّننة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نَعْمَةً ولا تفهمه عنه لأنه يخفيه والهَيْمَةُ تخومها وقال ابن الأثير وهو الدُّننة أرفع من الهَيْمَةِ قليلاً والضمير في حوائجهم ما للجنة والنار أى في طلبها دُنْدِنٌ ومنه دُنْدِنٌ إذا اختلف في مكان واحد مجيئاً وذهاباً وأما عنهما دُنْدِنٌ فعناها أن دُنْدِنَتُهُ صادرة عنهما وكأنه بينهما شرط ظنن ظنن ظنن ودُنْدِنٌ دُنْدِنَةٌ بمعنى واحد وأنشد

\* دُنْدِنٌ مِثْلُ دُنْدِنَةِ الذُّبَابِ \* وقال ابن خالويه في قوله حولهما دُنْدِنٌ أى ندور يقال دُنْدِنٌ حول الماء وتُحْوَمُ ونزهِسِمُ والدُّننة الصوت والكلام الذى لا يفهم وكذلك الدُّندان مثل الدُّننة وقال رؤبة \* وللبعوض فوقنا دُنْدَانُ \* قال الأصمعي يجهل أن يكون من الصوت ومن الدوران والدندن بالكسر ما بلى وأسود من النبات والشجر وخص به بعضهم حطام الهوى إذا أسود وقدم وقيل هي أصول الشجر البالى قال حسان بن ثابت

المال يغشى أنا سالاتباخ لهم \* كالسيل يغشى أصول الدندن البالى

الأصمعي إذا أسود البيس من القدم فهو الدندن وأنشد مثل الدندن البالى والدندن أصول الشجر ابن الفرج أدن الرجل بالمكان أدنا وأبن أبنا إذا أقام ومنه تعاقب فيه الباء والدال اندرى وانبرى بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو والدندن الصليان الخيل تميمية ثابتة والدندن اسم بلد بعينه (دهن) الدهن معروف دهن رأسه وغيره يدُهْنُهُ دُهْنًا بابه والاسم الدهن والجمع أدهان ودهان وفي حديث سمرة فيخرجون منه كما تمادهنو وبالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان كت اذا رأيته كأن على وجهه الدهان والدهنة الطائفة من الدهن أنشد نعلب

فأرى صريحان بسك بعنبر \* برنبد كافور بدُهْنَةٍ بان

بأطيب من رباحيبي لو أنى \* وجدت حبيبي خالما يمكن

وقد أدهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان أدهنه ودُهْنٌ هو وادهن أيضا على افتعل اذا تطنى

قوله الدندن الصليان  
جمعها دنادن والدنادن أيضا  
من الثياب مثل اللذالذ  
وذينة القاشى بفتح الدال  
وكسر النون المشددة وشد  
التحسية فليسوته التى يلبسها  
شبهه بالذن اه صغاني  
كتبه

بالدهن التهنيد الدهن الاسم والدهن الفعل الجاوز والادهان الفعل اللازم والدهان الذي  
 يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الرأس أى دهن الشعر  
 كالمصفار والخمار والمدهن بالضم لا غير الة الدهن وهو احد ما شذ من هذا الضرب على مفعول  
 مما يستعمل من الأدوات والجمع مداهن الليث المدهن كان فى الاصل مدهنا فلما كثرت فى الكلام  
 شذوه قال القراء ما كان على مفعول ومفعلة مما يعمل به فهو مكسور الميم نحو مخزوز ومقطع ومسك  
 ومخدة الأحرف جاءت نوادر بضم الميم والعين وهى مدهن ومسعط ومنجل ومكحل ومنصل  
 والقياس مدهن ومنجل ومسعط ومكحل وتدهن الرجل اذا أخذ مدهنا وحمية دهن مدهونة  
 والدهن والدهن من المطر قدر ما يبل وجه الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بلها بلا سيرا  
 الليث الادهان الأمطار اللينة واحدها دهن أبو زيد الدهان الأمطار الضعيفة واحدها دهن  
 بالضم يقال دهنها أو يدهنها مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم الليث رجل  
 دهن ضعيف ويقال آتيت بأمر دهن قال ابن عرادة

لَيْتَ تَزْعَوَاتِ ابْنِ تَيْمٍ \* لَقَدْ ظَنُّوا بِنَاظِنًا دِهِينَا

والدهين من الابل الناقة البكيفة القايلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يد رقطرة والجمع دهن قال  
 الحطيئة يهجو أمه

جَزَاكَ اللهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ \* وَلَقَالَ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينِ

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لِأَعْيَبٍ فِيهِ \* وَدَرُّكَ دَرٌّ جَاذِبَةٌ دِهِينِ

وأنشد الأزهرى للمثقب

تَدْبَعُضَّرْحَى الْوَلُونِ جَبَلٍ \* خَوَابَةٌ فَرَجٍ مَقْلَاتِ دِهِينِ

وقد دهنت ودهنت تدهن دهنه وفعل دهنين لا يكاد يفتح أصلا كان ذلك لقلة مائه واذا أفتح في أول  
 قرعته فهو قبليس والمدهن نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وفى المحكم والمدهن مستنقع الماء وقيل  
 هو كل موضع حنره سيل أو ماء واكتفى بحجر ومنه حديث الزهرى تشف المدهن ويبس الجعنين  
 هو نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء ويجمع فيها المطر أبو عمرو والمداهن نقرى رؤس الجبال يستنقع  
 فيها الماء واحدها مدهن قال أوس

يُقَلِّبُ قِيدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا \* صَفَا مَدُهْنٌ قَدْرَ أَمْتِهِ الزَّحَافِ

وفى الحديث كان وجهه مدهنة على تأنيث المدهن شبهه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء

قوله مبرد لا عيب فيه قال  
 الصغانى الرواية مبرد لم يبق  
 شيا اه

قوله وقد دهننت بابه نصر  
 وكرم وعلم كفى القاه وس  
 والمحكم اه مصححه

قوله ومنه حديث الزهرى  
 تبع فيه الجوهرى وقال  
 الصغانى الصواب التهنيد

بالنون والدال وهو طهفة  
 ابن زهير اه باختصار  
 وهو الموافق لما فى النهاية

حيث قال وفى حديث طهفة  
 اه مصححه

الماء المجتمع في الحجر قال ابن الاثير والمُدَّهْنُ أيضا والمُدَّهْنَةُ ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاة الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مدهبة بالذال المجمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنه والادهان المصانعة واللين وقيل المداهنه اظهار خلاف ما يضره والادهان الغش ودهن الرجل اذا نأق ودهن غلامه اذا ضربه ودهنه بالعصا يدخنه دهنا ضربه بها وهذا كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق الجوهرى والمداهنه والادهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودوالو تدن فيدنهون وقال قوم داهنت بمعنى وارت وادهنت بمعنى غشيت وقال الفراء معنى قوله عز وجل ودوالو تدن فيدنهون ودوالو تكفر فيكفرون وقال في قوله أفهم هذا الحديث أنتم مدهنون أى مكذبون ويقال كاذبون وقوله ودوالو تدن فيدنهون ودوالو تلين في دينك فيلدينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتلين في القول من ذلك قوله ودوالو تدن فيدنهون أى ودوالو تصانعهم في الدين فيصانعوك الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفود ربة \* وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

وقال أبو بكر التبارى أصل الادهان الإبقاء يقال لأدنه عليه أى لا تبق عليه وقال اللحياني يقال ما أدهنت الاعلى نفسك أى ما بقيت بالدال ويقال ما أدهيت ذلك أى ما تركته ساكنا والارهاء الاسكان وقال بعض أهل اللغة معنى داهن وأدنه أى أظهر خلاف ما أضمر فكانه بين الكذب على نفسه والادهان الجلد الاحمر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال شبهها في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه قال ويقال الدهان الاديم الاجراى صارت حجرا كالاديم من قولهم فرس ورد والانى وردة قال رؤبة يصف شبابه وحجر لونه فيما مضى من عمره

كغصن بان عوده سر عرع \* كأن وردا من دهان يبرع \* لو نى ولو هبت عقيم تسقع  
أى يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجر دمن فحول الخيل طرف \* كان على شوا كاه دهانا

وقال لبيد وكل مدمة كيت كأنها \* سليم دهان في طرف مطب

غيره الدهان في القرآن الاديم الاحمر الصرف وقال أبو اسحق في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان تتلون من الفزع الا كبر كما تتلون الدهان الختلفة وديل ذلك قوله عز وجل يوم تكون

قوله وقوله ودوالو تدن في قوله  
التهذيب وقال الفراء في موضع  
آخر في قوله ودوالو تدن في قوله  
مصححه

قوله أى ودوالو تصانعهم  
ليس من كلام أبي الهيثم  
وعبارة التهذيب وقال أبو  
اسحق الزجاج المداهن  
والمداهن الكذاب المنافق  
وقال في قوله ودوالو تدن  
الخ أى ودوالو تصانعهم  
الخ اه كتهبه مصححه

السماء كلهل أي كلزيت الذي قد أغلى وقال مسكين الدارمي

ومخاضم قاومت في كبد \* مثل الدهان فكان لي العذر

يعني أنه قاوم هذا المخاضم في مكان منزل يزلق عنه من قام به فثبت هو وزان خصمه ولم يثبت والدهان الطريق الأملس ههنا والعذر في بيت مسكين الدارمي النجج وقيل الدهان الطويل الأملس والدهناء القلاة والدهناء موضع كلهم وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مسيرة ثلاثة أيام لا ما فيه يميدو يقصر قال \* آست على أمك بالدهناء تدل \* أنشده ابن الاعرابي بضرب للمستحظ على من لا يبالي بتسخطه وأنشد غيره \* ثم ماتت لجانب الدهناء \* وقال جرير

\* نار تصعق بالدهناء قاطأ جونا \* وقال ذوارمة \* لا كنية الدهناء جميعا وماليا \* والنسبة إليها دهناوى وهى سبعة أجبـل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعا الى رمل يبرين وهى قليلة الماء كثيرة الكلاليس في بلاد العرب مربع مثلها واذا أخصبت ربعت العرب جمعاء وفي حديث صفية ودحيسة انما هذه الدهناء مقيم الدجل هو الموضع المعروف ببلاد تميم والدهناء مدود عشبة جراء لها ورق عراض يدبغ به والدهن شجرة سوء كالدفلى قال أبو وجزة

وحدث الدهن والدفلى خبيركم \* وسأل تحتكم سيل فأنشأنا

وبنودهن وبنوداهن حيان ودهن حى من اليمن ينسب اليهم عمار الدهنى والدهناء بنت مسحل أحد بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى امرأة العجاج وكان قد عىن عنها فقال فيها

أظنت الدهناء ووطن مسحل \* أن الامير بالقضاء يعجل

عن كسلاقي والحصان يكسل \* عن السفاد وهو طرف شمكلى

(دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال

لأجعلن لابنة عروفتا \* حتى يكون مهرها دهنا

ويروى لابنة عثم قال ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري وربما قالوا دهدر بالراء وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب (دهقن) التدققن التكيس قال سيبويه

سألته يعنى الخليل عن دهقان فقال ان سميت من التدققن فهو مصروف وقد قال سيبويه انك ان جعلت دهقانا من الدهقن لم تصرفه لانه فعلان قال الجوهري ان جعلت النون أصلية من قولهم تدققن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال والدهقان والدهقان التاجر فارسى معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله ربعت العرب الخ زاد الازهرى لسعتها وكثرة شجرها وهى عذاة مكرمة نزهة من سكنها لم يعرف الحمى لطيب تربتها وهوائها اه كتهه صححه

قوله أظنت الخ قال الصغاني الانشاد مختل والرواية بعد قوله يعجل كلا ولم يقض القضاء الفصيل وان كسلت فالحصان يكسل عن السفاد وهو طرف يؤكل عند الرواق مقرب مجمل اه كتهه صححه

قوله وسعد القين كذا بالاصل والعجاج بواو والعطف وفي القاموس وموضع آخر من اللسان يجذفها اه صححه

اذا شئت غنمتي دهاقين قرية \* وصناجة تجذوعلى كل منس  
قال ابن بري دهقان ودهقان مثل قرطاس وقرطاس قال ودهقان في بيت الاعشى عربى  
وهو اسم واد قال

فظل يغشى لوى الدهقان منصمتا \* كالفارسي غشى وهو مننطق  
والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والانى دهقانة والاسم الدهقنة الليث  
الدهقنة الاسم من الدهقان وهو نيز ودهقن الرجل جعل دهقانا قال العجاج  
\* دهقن بالتاج والتسوير \* ولوى الدهقان موضع بنجد الازهرى وبالبادية رملة تعرف بلوى  
دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل يعاولوى دهقان معترضا \* يردى وأظلافه خضرم الزبير  
ودهقن الطعام لأنه عن أبي عبيد الاسمي الدهمئة والدهقنة سواء والمعنى فيه ماسوا لان ابن  
الطعام من الدهقنة (دون) دون نقيض فوق وهو تنصير عن الغاية ويكون ظرفا للدون  
الحقير الحسيس وقال

اذا ماعلا المرأرام العلاء \* ويقع بالدون من كان دونا  
ولا يشقى منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وأدين اداة ويروى قول عدى في قوله  
أنسل الذرعان غرب جذم \* وعلا الربب أزم لم يدن  
 وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعلام من دنى دنى أى ضعف وقوله أنسل الذرعان  
 جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا الفرس وحده خلف أولاد البقرة خلفه وقد علا  
 الربب سندليس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك أى أقرب منه ابن سيده دون كلمة في معنى  
 الحقير والتقريب يكون ظرفا في نصب ويكون اسما في دخول حرف الجر عليه فيقال هذا دونك  
 وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجد من دونهم امرأتين أنشد سيدي  
 لا يحمل الفارس الا الملبون \* المحض من امامه ومن دون  
 قال وانما قلنا فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فأضاف في ذلك نوى اضافة دون  
 وأنشد في مثل هذا الليجدي

له اقربا يكون ولا تراه \* أما ما من معرنا ودونا  
 التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقيق والتحقيق منه من فروع والتقرير منصوب

لانه صفة ويقال دونك زيد في المنزلة والقرب والبعد قال ابن سيده فاما ما أنشده ابن جني من قول  
 بعض المولدين وقامت اليه خدلة الساق اعلمت \* بمنه مسموماً وبنه حاجبه  
 قال فاني لأعرف دون توث الهاء بعلامه تأنيث ولا بغيره علامة لاترى أن النحويين كلهم قالوا  
 الظروف كلها مذكرة الا قد امو ورواء قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم الآن يكون  
 قد قالوا هو دون بنه فان كان كذلك فقوله دون بنه حاجبه حسن على وجهه وأدخل الاخفش عليه  
 الباء فقال في كتابه في القوافي وقد ذكر اعرابياً أنشده شعراً كما كنا نرددناه عليه وعلى نفر من  
 أصحابه فيهم من ليس بدونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من دون يردون من دونه وقد قالوا  
 دونك في الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا ان الصلْبُ القناة وانه لمن  
 شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعاً في حال الاضافة وأما قوله تعالى وانا من آل الحون ومنا  
 دون ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وثوب دون ردي ورجل دون ليس بلاحق  
 وهو من دون الناس والمتاع أى من مقاربه ما غيره ويقال هذا رجل من دون ولا يقال رجل دون  
 لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما أدونه ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين النذالة وفي القرآن العزيز  
 ومنهم دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في دون أن يكون ظرفاً ولذلك نصبوه  
 وقال ابن الاعرابي التذون الغنى التام اللحياني يقال رضيت من فلان بقصر أى بأمر دون ذلك  
 ويقال أكثر كلام العرب أنت رجل من دون وهذا شئ من دون يقولونهم مع من ويقال لولا أنك من  
 دون لم ترض بهذا وقد يقال بغير من ابن سيده وقال اللحياني أيضاً رضيت من فلان بأمر من دون  
 وقال ابن جني في شئ دون ذكره في كتابه الموسوم بالعرب وكذلك أقل الامرين وأدومهما فاستعمل  
 منه أفعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من  
 الافعال كقولك أوضع منه وأرفع منه غير انه قد جاء من هذا شئ ذكره سيبويه وذلك قولهم أحنك  
 الشاتين وأحنك البعيرين كما قالوا آكل الشاتين كأنهم قالوا أحنك ونحو ذلك فانما جاءوا بأفعل  
 على نحو هذا ولم يتكلموا بانفعل وقالوا آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جازفيه أفعل جازفيه هذا  
 وما لم يجزفيه ذلك لم يجزفيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعل  
 منه ونحو ذلك وقد قالوا افلان آبل منه كما قالوا أحنك الشاتين الليث يقال زيد دونك أى هو  
 أحسن منك في الحسب وكذلك الدون يكون صنفة ويكون نعتاً على هذا المعنى ولا يشتق منه

فعل ابن سيده وأدن دونك أى قريياً قال جرير

قوله أى قريياً عبارة القاموس  
 أى اقرب منى اه صححه

أَعْيَاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقَيْوُنُ مَرَّاسَتِي \* وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادُنُّ دُونَكَ فَاصْطَلِي  
 قَالَ وَدُونََ بَعْضِي خَلْفٌ وَقَدْ مَادُودُونَكَ الشَّيْءُ وَدُونََكَ بِهَ أَيَّ خَذَهُ وَيُقَالُ فِي الْأَعْرَابِ بِالشَّيْءِ دُونَكَ  
 قَالَتْ تَمِيمٌ لِلعَبَّاجِ أَقْبِرْنَا صَالِحًا وَقَدْ كَانَ صَاحِبَهُ فَقَالَ دُونَكُمْ وَهِيَ التَّمْزِيذُ بِنِ الْاَعْرَابِي يُقَالُ ادُنُّ  
 دُونَكَ أَيَّ اقْتَرَبَ قَالَ لَيْسَ

مِثْلُ الَّذِي بِالغَيْلِ يَغْزُ وَتُخَدُّ \* يَزِدُّ اقْتَرَبُ دُونَهُ أَنْ يُوعَدَا  
 تُخَدُّ سَا كُنْ قَدْ وُطِّنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ لَا يَزِدُّهُ الْوَعِيدُ فَهِيَ تَقْدِيمُ أَمَامَهُ يَغْشَى الزَّبْحَ وَقَالَ  
 زَهْرَبْنِ خَبَابِ

وَأَنْ عَفَّتْ هَذَا فَادُنُّ دُونَكَ أَنْخِي \* قَلِيلُ الْغَرَارِ وَالشَّرِيحِ شُعَارِي  
 الْغَرَارُ النُّومُ وَالشَّرِيحُ الْقَوْمُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهِمْ وَأَوْهَى دُونَهُ \* إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقَهَا يَتَطَّقُ

فَمَنْه فَقَالَ تُرِيكَ هَذِهِ الْخَيْرُ مِنْ دُونِهِمْ أَيَّ مِنْ وِرَائِهِمْ وَالْخَيْرُ دُونَ الْقَدَى الْيَدِ وَالسُّمُّ قَدَى وَلَكِنْ  
 هَذَا تَسْبِيهُ يَقُولُ لَوْ كَانَ أَسْنَاهَا قَدَى لَرَأَيْتَهُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحُوِّينَ لَدُونَ تَسْعَةَ مَعَانَ تَكُونُ بَعْضِي  
 قَبْلُ وَبَعْضِي أَمَامَهُ وَبَعْضِي وَرَاءَهُ وَبَعْضِي تَحْتَهُ وَبَعْضِي فَوْقَهُ وَبَعْضِي السَّاقِطُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَبَعْضِي  
 الشَّرِيفُ وَبَعْضِي الْأَمْرُ وَبَعْضِي الْوَعِيدُ وَبَعْضِي الْأَعْرَابُ فَأَمَّا دُونََ بَعْضِي قَبْلُ فَكَقَوْلُكَ دُونَ النُّهْرِ  
 قَتَالَ وَدُونََ قَتَلَ الْأَسَدُ هُوَ أَيُّ قَبْلُ أَنْ نَصَلَ إِلَى ذَلِكَ وَدُونََ بَعْضِي وَرَاءُ كَقَوْلِكَ هَذَا أَمِيرٌ عَلَى مَا دُونََ  
 جَيْحُونَ أَيُّ عَلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْوَعِيدُ كَقَوْلِكَ دُونَكَ صِرَاعِي وَدُونَكَ فَتَمَرَّسْتُ فِي وَفِي الْأَمْرِ دُونَكَ الدَّرْهَمُ  
 أَيَّ خَذَهُ وَفِي الْأَعْرَابِ دُونَكَ زَيْدٌ أَيُّ الزَّمِيدِ فِي حَقْظِهِ وَبَعْضِي تَحْتُ كَقَوْلِكَ دُونََ قَدَمِكَ خَذْتُ  
 عَدْوُكَ أَيُّ تَحْتُ قَدَمِكَ وَبَعْضِي فَوْقُ كَقَوْلِكَ أَنْ فَلَانَا شَرِيفٌ فَيَجِيبُ آخِرُ فِقْدَانِ وَدُونََ ذَلِكَ أَيُّ  
 فَوْقُ ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ دُونََ تَكُونُ بَعْضِي عَلَيَّ وَتَكُونُ بَعْضِي عَلَيَّ وَتَكُونُ بَعْضِي بَعْدُ وَتَكُونُ بَعْضِي  
 عِنْدَهُ وَتَكُونُ أَعْرَابُ وَتَكُونُ بَعْضِي أَقْلُ مِنْ ذَا وَأَنْقَصُ مِنْ ذَا وَدُونََ تَكُونُ خَسِيصًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ  
 نَعَالِي وَيَعَالِي عَمَلًا دُونََ ذَلِكَ دُونََ الْعَوَصِ يَرِيدُ سَوَى الْعَوَصِ مِنَ الْبَنَاءِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ  
 \* يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي \* أَيُّ يَبْكُ فِيهِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَكَانِ يُقَالُ ادُنُّ دُونََكَ أَيُّ  
 اقْتَرَبَ مِنِّي فِيهَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ جَفْوِنِ الْعَيْنَيْنِ بِالنَّظَرِ يُقَالُ لِسُرْعَةِ مِنَ الطَّرْفِ وَاللَّامِحُ  
 أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ يَكْفِيئِي دُونََ هَذَا الْاِنْدَاسِ وَالِدِيوَانُ مُجْتَمَعُ الْعَصْفِ أَبُو عَيْبَةَ هُوَ  
 فَارِسِي مَعْرَبُ ابْنِ السَّكَيْتِ هُوَ بِالْكَسْرِ لِأَغْرَابِ الْكِسَائِي بِالْفَتْحِ أَمَّا مَوْلِدَةٌ وَقَدْ كَانَتْ يَدِي بِهِ وَقَالَ

قوله لدون تسعة معان الخ  
 مثل له في التمزذيب لكن  
 المعدود وفيها ما عشرة فانظره  
 اه صححه

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيدلان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعّال من دونت والدليل على ذلك قوله هم دَوَوِيْنٌ فدل ذلك انه فعّال وانما انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة يطار وانما لم تقلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل ان الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخفيفا للآثارهم قالوا دَوَوِيْنٌ لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دَيَاوِيْنٌ فأقر الياء بحالها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سبيله اذا أجزاها مجرى الياء اللازمة ان يقول دَيَّانٌ الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دَيَاوِيْنٌ قال

عداني أن أزورك أم عمرو \* دَيَاوِيْنٌ تَتَّقُ بِالْمَدَادِ

الجوهري الديوان أصله دَوَانٌ فمعوّض من احدى الواو ين ياء لانه يجتمع على دَوَاوِيْنٌ ولو كانت الياء أصلية لقالوا دَيَاوِيْنٌ وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكي ابن دريد وابن جنى انه يقال دَيَاوِيْنٌ وفي الحديث لا يجتمع ديوان حافظ قال ابن الاثير هو والد القتر الذي يكتب فيه أسماء الجليس وأهل العطاء وأول من دون الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كاتب قال الراجز

أعددت ديوانا لدرباس الحت \* متى يعاين شخصه لا يتقلت

و درباس أيضا كاتب أي أعددت كافي لكاتب جيرانى الذى يؤذيني فى الحت (دين) الديان من أسماء الله عز وجل ومعناه الحكيم القاضى وسئل بعض السلف عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبينا أى قاضيا وحاكما والديان التهار ومنه قول ذى الاصبغ العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب \* فينا ولا أنت ديانى فتخزوني

أى لست بقاهر لى فتسوس أمرى والديان الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعّال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دننهم فدأوا أى قهرتهم فأطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

\* ياسيد الناس وديان العرب \* وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قرينى كلمة تدبى لهم بها العرب أى تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الديون معروف وكل شئ غير حاضر دين والجمع أدين مثل أعين وديون قال نعلبة بن عبيد يصف النخل



تُضَعَّنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفِهِمْ \* وَمَهْمَا أَضَعَّنَ مِنْ دُونِهِمْ تَقْضَى  
يعنى بالديون ما ينال من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصارى  
أدين وما ديتني عليكم مغرم \* واكن على الشم الجلاذ القراوح  
ابن الاعرابي دبت وأنا ادين اذا أخذت دينا وأنشد ايضا قول الانصارى

\* أدين وما ديتني عليكم مغرم \* قال ابن الاعرابي القراوح من النخيل التي لا تبالي الزمان  
وكذلك من الابل قال وهي التي لا كرب لها من النخيل ودنت الرجل أقرضته فهو مدين ومديون  
ابن سبده دنت الرجل وأدته أعطيته الدين الى أجل قال أبو ذؤيب

أدان وأنبأه الاولون \* بأن المدان ملي ووفى

الاولون الناس الاولون والمشيخة وقيل دته أقرضته وأدته استقرضته منه ودان هو أخذ الدين  
ورجل دائن ومدين ومديون الاخيرة قيمة ومدان عليه الدين وقيل هو الذي عليه دين كبير  
الجوهري رجل مدين كثر ما عليه من الدين وقال

وناهزو والببع من ترعية رهق \* مستأرب عضة السلطان مديون

ومديان اذا كان عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض وأدان فلان ادانته اذ اباع من القوم الى أجل  
فصار له عليهم دين تقول منه أدنى عشرة دراهم وأنشد بيت أبي ذؤيب \* بأن المدان ملي ووفى \*  
والمدين الذي يبيع بدين وأدان وأسبندان وأدان استقرض وأخذ بدين وهو أفتعل ومنه قول  
عمر رضى الله عنه فأدان معرضا أى استدان وهو الذي بعترض الناس ويستدين ممن أمكنه  
وتدأينوا نيبا وبالدن واستدانوا استقرضوا الليث أدان الرجل فهو مدين أى مستدين قال  
أبو منبه ورويه - إذ أخطأ عندي قال وقد حكاها من بعضهم وأظنه أخذ منه وأدان معناه انه باع  
بدين أو صار له على الناس دين وفي حديث عمر رضى الله عنه ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان  
واسبندان وأدان مشددا اذا أخذ الدين واقترض فاذا أعطى الدين قيل أدان مخففا وفي حديثه  
الآخر عن أسبغ جهينة فأدان معرضا أى استدان معرضا عن الوفاء واستدانه طلب منه الدين  
واستدانه استقرض منه قال الشاعر

فان يك يا جناح على دين \* فعمران بن موسى يستدين

ودته أعطيته الدين ودته استقرضت منه ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو  
دائن وأنشد الاحول الجبر السلولي

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَا وَقَدَّرَنِي \* مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا

قال ابن بري صوابه ضُيعَ بالخفض على الصفة لقوم وقوله

فَعَدَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ سَيْفًا تَبِيْعُهُ \* وَزِدَّ دَرَهْمًا فَوْقَ الْمَغَالِينِ وَاخْتَنَعَ

وتدائن القوم وادأبنوا أخذوا بالدين والاسم الدينة قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم

الدين وما أكثر ديتته أي دينه الشيباني أدان الرجل إذا صار له دين على الناس ابن سيده وأدان

فلان الناس أعطاهم الدين وأقرضهم وبه فسر به بعضهم قول أبي ذؤيب

أدان وأنبأه الأولون \* بأن المدان ملئ وفي

وقال شمر في قوله هم يدين الرجل أمره أي يملك وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وأدنت الرجل إذا

أقرضته وقد أدان إذا صار عليه دين والقرض أن يقترض الإنسان دراهم أو دنائرا أو حبا أو قترا

أو زيبيا وما أشبه ذلك ولا يجوز لاجل لان الاجل فيه باطل وقال شمر أدان الرجل إذا أكثر عليه

الدين وأنشد أدان أم نعمان أم بربري لنا \* فمئ مثل نصل السيف هزئت مضاربه

نعمان أي ناخذ العينه ورجل مديان يقرض الناس وكذلك الانبي بغيرها وجمعها جميعا

مدائين ابن بري وحكى ابن خالويه ان بعض أهل اللغة يجمع المديان الذي يقرض الناس والفعل

منه أدان بمعنى أقرض قال وهذا غريب ودأبنت فلانا إذا أقرضته وأقرضك قال رؤبة

دأبنت أروى والديون تُقضى \* فمأطلت بعضا وأدت بعضا

ودأبنت فلانا إذا عاملته فأعطيت ديننا وأخذت دين وتدأبنا كما تقول فأنله وتقأنا وبعته بدينه

أي بتأخير والدينه جمعها دين قال ردا بن منظور

فان تمس قد عال عن شأنها \* شؤن فقد طال منها الدين

أي دين على دين والمدان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان ان شئت جعلته الذي يقرض كثيرا

وان شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي

يريد الآداء المديان الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعول من الدين للمبالغة قال والدائن

الذي يستدين والدائن الذي يجري الدين وتدين الرجل إذا استدان وأنشد

تُعسيري بالدين قومي وانما \* تدبنت في أشياء تسكسهم جدا

ويقال رأيت بفلان دينه إذا رأى به سبب الموت ويقال رماه الله بدينه أي بالموت لانه دين على كل

أحد والدين الجزاء والمكافأة ودنته بفعله دينا جزية وقيل الدين المصدر والدين الاسم قال

دين هذا القلب من نعم \* بسقام ليس كالمسقم  
 ودأبته مداينة ودأبنا كذلك بضاويوم الدين يوم الجزاء وفي المنسل كما تدن ندان أي كما تجزى  
 تجزى أي تجزى بفعلك وبحسب ما عملت وقيل كما تفعل بفعل بك قال خو بلدين تؤفل الكلابي  
 للحرف بن أبي شمر الغساني وكان اغتصبه ابنته

يأبهم الملك الخوف أمانتي \* ليدلأ وصحبا كيف يحتمل فان  
 هل تستطيع الشمس أن تأتي بها \* ليدلأ وهل لك بالمليك يدان  
 يا حارثة بن أن ذلك زائل \* وأعد ربان كما تدن ندان  
 أي تجزى بما تفعل ودأبه دينا أي جازه وقوله تعالى أن المدينون أي مجزيون محاسبون ومنه  
 الدين في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان أن الله ليدن الجماء من ذات القرن أي يقتص  
 ويجزى والدين الجزاء وفي حديث ابن عمر ولا تسبوا السلطان فان كان لابد فقولوا اللهم دينهم  
 كما يدنونا أي الجزهم بما يعاملونا به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه  
 مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القسيم أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي والدين  
 الطاعة وقد دنته ودنت له أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأيا ما لنا غرا كراما \* عصينا الملك فيها ان تدينا  
 ويروي \* وأيام لنا ولهم طوال \* والجمع الأديان يقال دان بكذا ديانة وتدني به فهو دين ومدين  
 ودنت الرجل تدينا اذا وكتمه الى دينه والدين الاسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام  
 محبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني ودبني أي عادي  
 قال المنقب العبدي يذكر ناقته

تقول اذا درأت لها وضيبي \* أهدا دينه أبا وديني  
 وروى قوله \* دين هذا القلب من نعم \* يريد اديته أي باعادته والجمع أديان والديته كالدين قال  
 أبو ذؤيب الأياعاء القلب من أم عامر \* ودينته من حب من لا يجاور  
 ودين عود وقيل لافعل له وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والآحق من  
 أتبع نفسه هواها وتمنى على الله قال أبو عبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها  
 يقال دنت القوم أدينهم اذا فعلت ذلك بهم قال الاعشى يمدح رجلا

هو دان الرباب اذ كرهوا الدين درا كما بغزوة وصيال

ثم دانت بعد الر باب وكانت \* كعذاب عقوبة الأقوال  
 قال هودان الرباب يعني أذلها ثم قال ثم دانت بعد الر باب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هذا  
 انما هو طاعته والتعبده وذا نه ديناً أي أذله واستعبده يقال ذنته فدان وقوم دين أي دائنون  
 وقال \* وكان الناس الاثمن ديناً \* وفي التنزيل العزيز ما كان لياً أخذ أخاه في دين الملك قال قتادة  
 في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عز و دان اذا ذل و دان اذا أطاع و دان اذا عصى و دان  
 اذا اعتماد خيراً أو شر و دان اذا أصابه الدين وهو داه وأنشد \* يادين قلبك من سلمى وقد ديننا \*  
 قال وقال المفضل معناها ياد ا قلبك القديم و ذنت الرجل خدمته وأحسن اليه والدين الذل  
 والمدين العبد والمدينة الامة المملوكة كأنهم ما أذلها العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّانِي حَجْرَهَا ابْنُ مَدِينَةَ \* يَطَّلُ عَلِيَّ مَسْحَانَهُ يَتَرَكُّ

ويروى في كرمها ابن مدينة قال أبو عبيد قدامي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالمها  
 كقولهم هذا ابن بجدتهم او قوله تعالى انما لمدينون أي مملوكون وقوله تعالى فلولان كنتم غير  
 مدينين ترجعونهم قال الفراء غير مدينين أي غير مملوكين قال وسمعت غير تجزيين وقال أبو اسحق  
 معناها لا ترجعون الروح ان كنتم غير مملوكين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين أن لكم في الحياة  
 والموت قدرة وهذا كقوله قل فادروا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين و ذنته أدنيه ديناً سسته  
 و ذنته مذكته و ذنته أي مذكته و ذنته القوم وايته سياستهم قال الخطيئة

لقد ددنت أمر بديك حتى \* تركتهم أدق من الطعير

يعني مذككت ويروى سوسيت يخاطب أمه وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والديان  
 السائس وأنشد بيت ذي الاصبع العدواني

لأه ابن عمك لا أفضلت في حسب \* يومأولاً أنت ديانتي فحزوني

قال ابن السكيت أي ولأنت مالك أمري فتسوسني و ذنت الرجل حملته على ما يكره و ذنت  
 الرجل تدبينا اذا واكلته الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابياً عن شيء فقال  
 لواقيتني على دين غير هذه لا خبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع  
 والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يترقون من الدين مروق  
 السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الاسلام ثم خرجهم منه لم يمسكوا منه بشيء كالسهم الذي

دخل في الرميّة ثم نفذ فيها وخرج منها لم يعلق به مناشيء قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا منا حكمتهم وأكل ذبايحهم وقبول مناداتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب عليه السلام فقيل اكفارهم قال من الكفر فترواقيل أفنا فقونهم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكثرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابهم فتنة فعموا ووصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم عرفون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلكون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الاعرابي ديت الحالف أي تويته فيما حلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقى فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به أخذ لاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له ديناً وعبادة وفي حديث دعاء السفر أستودع الله دينك وأمانتك وجل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لاهمال بعض أمور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق وأما الامانة فهنا فير يدبها أهل الرجل وماله ومن يحلته عن سفره والدين الداء عن الخياني وأنشد

قوله يا عمادة قلبك كذا بالاصل  
والمناسب ياداء قلبك وان فسر  
الدين في البيت بالعادة أيضا  
اه مصححه

\* يادين قلبك من سلمى وقد دينا \* قال يادين قلبك يا عمادة قلبك وقد دينا أي جعل على ما يكره

وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ماتعاهدموضع الايزال يرب به ويصبيه

وأنشد معهود دين قال أبو منصور وهذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رمله نازعن منها \* دُفوف أفاح معهود دين

أراد دُفوف رمل أو كُتِبَ أفاح معهود أي مطور أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أي مؤدون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا بللته والواو فاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الامطار وهذا تصحيف من الليث أو بمن زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والنضرة والعشرين بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفائهم فأما

قول مسهر بن عمرو الضبي

ها ان ذا ظالم الدين متكنا \* على أسرته يسقى الكواينا

فانه شبهه ظالمها هذا بالدين بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المذنان في نخوته وليس ظالم هو الدين بعينه وبنو الدين بطن قال ابن سيده اراه نسبة الى هذا قال السموئل بن عادي وغيره فان بن الدين قطب لقومهم \* تدور رحاهم حولهم ويحول

﴿فصل الذال المعجمة﴾ ﴿ذان﴾ الذونون والعرجون والطرثوث من جنس

وهو ما ينبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسد وذهب غيره الذونون نبت ينبت في اصول الارطى والزيت والالاء تنسحق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو احم وأغبر وطرفه محدد كهيشة الكمرة وله أكام كأكام الباقلي وثمره صفراء في أعلاه وقيل هونبات ينبت أمثال العراجين من نبات الفطر والجمع الذانين وقال أبو حنيفة الذانين هنوات من الققوق تخرج من تحت الارض كأنها العمد الضخام ولا يا كهاشي إلا أنها تعلقها الابل في السنة وتأكلها المعزى وتسمن عليها ولها أرومة وهي نخلة لا تدويه ولا يا كها الابل الجائع لمرارتها وقال مرة الذانين تنبت في اصول الشجر أشبه شئ بالهليون الا انه أعظم منه وأضخم ليس له ورق وله برعومة تتورد ثم تنقلب الى الصفرة والذونون ماء كاه وهو أبيض الا ما ظهر منه من تلك البرعومة ولا يا كهاشي إلا أنه اذا أسنت الناس فلم يكن به شئ أغنى واحده ذونونة وذاننت الارض انبتت الذانين عن ابن الاعرابي وخر جواية ذاننون أي يطلبون الذانين ويأخذونها وأنشد ابن الاعرابي

كل الطعام يا كل الطائوننا \* الحمض الرطب والذانينا

قال الازهرى ومنهم من لا يميز فيقول ذونون وذوانين الجمع ابن شمبل الذونون أسمر اللون مدملك له ورق لازقه وهو طويل مثل الطرثوث عه لاطم له ليس يحسب له ولا امر لا يا كها الا الغنم ينبت في سهل الارض والغرب تقول ذونون لارمت له وطرثوث لا أرطاة يقال هذا اللقوم اذا كانت لهم بخدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذانين لارمت لها وطرثوث لا أرطى أي قد استقر صلبوا فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البروانشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كأنني وقد مئيت \* ذونون سوسه نكيث

قوله تميت أي تميت التراب مثل هان له بالعطامون نكيث متشعث وقال آخر

عداة توليتم كأن سيوفكم \* ذانين في أعناقكم لم تسلل

وفي حديث حذيفة قال بلحند بن عبد الله كيف تصنع اذا أتاك من الناس مثل الودأ ومثل  
 الذؤنون يقول اتبعني ولا تتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له رأس مدور ووربما أكله الاعراب  
 قال وهو من ذأته اذا حقره وضعف شأنه شبه به لصغره وحادثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه  
 أى ما تصنع اذا أتاك رجل ضال وهو في نخافة جسمه كالوئدأ والذؤنون لكثرة نفضه بالعبادة  
 يجذعك بذلك ويستتبعك (ذبن) ابن الاعراب الذبنة ذؤول الشقطين من العطش قال أبو منصور  
 والاصل الذبلة فقلبت للام نونا (ذعن) قال الله تعالى وان يكن لهم الحق يا توأ اليه  
 مذعنين قال ابن الاعراب مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو اسحق جاء في التفسير مسرعين قال  
 والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول أذعن لي بحق معناه طأوعني لما كنت ألتسه منه  
 وصار يسرع اليه وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكبرين وقيل مذعنين منقادين وأذعن  
 لي بحق أفتر وكذلك أذعن به أى أقرطاعا غير مستكبره والاذعان الانقياد وأذعن الرجل انقاد  
 وسلس وبنائه ذعن يدعن دعنا وأذعن له أى خضع وذل وناقه مذعان سلسة الرأس منقاد لقائدها  
 (ذفن) الجوهري ذفن الانسان مجتمعا لحميه ابن سيده الذفن والذفن مجتمعا اللحمين  
 من أسفلهما قال اللحياني هو مذ كر لا غير قال وفي المثل منقل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا من  
 يستعين بمن لا يدفع عنده وبين هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر من له وأصله  
 ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعمد بذقنه على الارض وصحفه الأثرم  
 على بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال منقل استعان بذقنه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو  
 استعان بذقنه فقال له الأثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته والجمع أذقان وفي التنزيل العزيز  
 ويجزون للأذقان سجدا واستعاره امرؤ القيس للشجر ووصف حجابا فقال

وأضحى بسح الماء عن كل فيقة \* يكب على الأذقان دوح الكنهيل

والذاقنة ما تحت الذقن وقيل الذاقنة رأس الحلقوم وفي الحديث عن عائشة رضيت الله عنها وفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجري وحجري وحاقتي وذاقتي قال أبو عبيد الذاقنة طرف  
 الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة الترقوة وقيل أسفل  
 البطن مما يلي السرة قال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لأحقن حواقنك بدواقنك فذكر ذلك  
 للأصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أره ووقف منهم ما على حدم معلوم فأما أبو عمرو فإنه قال  
 الذاقنة طرف الحلقوم النابت وقال ابن جبلة قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت

ذَقْنَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ سُوَادَةَ قَالَ لَهُ أَرَبِعُ خِصَالٍ عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا رَعَيْتُكَ  
 فَوَضَعْتُ عُمُودَ الدَّرَةِ ثُمَّ ذَقَنْتُ عَلَيْهِمْ وَأَقَالَ هَاتِ وَفِي رِوَايَةٍ فَذَقَنْتُ بِسُوطِهِ بِسَمْعٍ بِقَالَ ذَقَنْتُ عَلَى يَدِهِ وَعَلَى  
 عَصَاهُ بِالنَّشِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا وَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَأَتَاكَ عَلَيْهِ وَذَقْنَهُ يَذُقُّهُ ذَقْنًا أَصَابَ ذَقْنَهُ فَهُوَ  
 مَذْقُونٌ وَذَقْنَتُهُ بِالْعَصَا ذَقْنَا ضَرْبَهُ بِهَا وَذَقْنَهُ ذَقْنًا قَفَّ بِهِ وَالدَّقُونُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُمِيلُ ذَقْنَهَا إِلَى  
 الْأَرْضِ تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّرِيِّ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيْعَةُ الْجَمْعُ ذُقْنُ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ  
 قَدْ صَرَحَ السَّرِيْعُ كَثَمَانَ وَابْتَدَأَتْ \* وَقَعَ الْحَاجِنُ بِالْمَهْرِيَّةِ الذَّقْنِ  
 أَي ابْتَدَأَتْ الْمَهْرِيَّةُ الذَّقْنَ بِوَقْعِ الْحَاجِنِ فِيهَا نَضْرِبُهَا بِهَا فَيَلْبَسُ وَأَنْتَ الْوَقْعُ حَيْثُ كَانَ مِنْ سَبَبِ  
 الْحَاجِنِ وَالذَّاقِنَةُ كَالدَّقُونِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
 أَحَدُنْتُ لِلَّهِ شُكْرًا وَهِيَ ذَاقِنَةٌ \* كَأَنَّهَا تَحْتَ رِجْلِي مُسْجَلَةٌ  
 وَذَقْنَتِ الدُّوَابُ بِالْكَسْرِ ذَقْنًا فَهِيَ ذَقْنَةٌ مَاتَتْ شَفْتَهَا وَدَلُو ذَقْنِي مَاتَلَهُ الشَّنْفَةُ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ

قوله ودلوزقني كذا بالاصل  
 محر كما مقصورا والشطر  
 يشهد له لكن في المحكم دلو  
 ذقنا بالمد فاعله ما مسموعان  
 ٥١ مصنفه

\* أَنْعَتُ دَلُوًا ذَقْنِي مَا تَعْتَدِلُ \* وَدَلُوًا ذَقُونٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَصْمَى إِذَا خَرَزَتْ الدُّلُوجَاتُ شَفْتَهَا مَا تَلَهُ  
 قِيلَ ذَقْنَتْ تَذُقُّ ذَقْنًا وَنَاقَةً ذَقُونٌ تَرْتَجِي ذَقْنَهَا فِي السَّرِيِّ وَفِي التَّمْذِيبِ تَحْرُكُ رَأْسُهَا إِذَا سَارَتْ  
 وَامْرَأَةٌ ذَقْنَاءٌ مَلْتَوِيَةٌ الْجَهَّازُ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ ذَاقِنِي فَلَانٌ وَلَا قِنِّي وَلَا عَدْنِي أَي لِأَزْنِي وَضَائِقِي  
 وَالذَّقْنُ الشَّيْخُ وَذَقَانُ جَبَلٍ ( ذنن ) ذَنَّ النَّسِيُّ عَيْدُنُ ذَنْبًا سَالَ وَالذَّنِينُ وَالذَّنَانُ الْخَطَّ الرَّيْقِيُّ  
 الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ الْخَطُّ مَا كَانَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الرَّيْقِيُّ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ  
 الْأَنْفِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ وَذَنَّ أَنْفَهُ يَذَنَّ إِذَا سَالَ وَقَدْ ذَنَنْتُ بِأَرْجُلِي تَذَنَّ  
 ذَنَارٌ ذَنَنْتُ أَذَنٌ ذَنَارٌ وَرَجُلٌ أَذَنٌ وَامْرَأَةٌ ذَنَاءٌ وَالْأَذَنُ أَيْضًا الَّذِي يَسِيلُ مَخْرَجًا جَمِيعًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ  
 وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الذَّنِينُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّنِينُ سَبِيلَانُ الذَّنِينِ وَالذَّنَانِي شَبِيهَهُ  
 الْخَطُّ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَقَالَ كِرَاعٌ أَعْمَاهُ وَالذَّنَانِي وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُوَثِّقُ بِهِمْ أَعْمَاهُ وَالزَّنَانِي وَالذَّنِينُ  
 سَبِيلَانُ الْعَيْنِ وَالذَّنَاءُ الْمَرْأَةُ لَا يَنْتَطِعُ حَيْضُهَا وَامْرَأَةٌ ذَنَاءٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُ الذَّنِينِ فِي الْأَنْفِ إِذَا سَالَ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْعَجَّاجِ نَشُدُ نَفْعَ لَهْ فِي أَنْ يَعْقِي أَبْنَاهُمْ مِنَ الْعَزْوَانِي أَنَا الذَّنَاءُ أَوِ الضَّمِيَاءُ وَالذَّنِينُ مَاءُ  
 الْفِعْلِ وَالْحَسَارُ وَالرَّجُلُ قَالَ الشَّمَاخُ بِصَفِّ عَمْرٍو أَوَّانَهُ

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبْتُهُ \* حَوَالِبُ أَشْهَرِيَّةٍ بِالذَّنِينِ

هكذا رواه أبو عبيد ويروي حوالب أشهريه وهذا البيت أورده الجوهري مستشهدا به  
 على الذنين الخطاط يسيل من الأنف وقال الأشهران عرفان قال ابن بري وتوائل أي تجبوا أي



تَعْدُو هَذِهِ الْإِنَانُ الْحَامِلُ هَرَبَانٌ حَارٌّ شَدِيدٌ مَعْتَمِلٌ لِأَنَّ الْحَامِلَ تَمَنَعُ الْفِعْلُ وَحَوَالِبُ مَا يَتَحَلَّبُ  
 إِلَى ذِكْرِهِ مِنَ الْمَتَى وَالْأَمَّهْرَانِ عِرْقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ النَّعْلِ وَيُقَالُ هُمَا الْإِبْدُ وَالْأَبْلُ وَذَنْ بَدَنْ  
 ذَيْنَا إِذَا سَالَ الْأَصْحَى هُوَ يَدْنُ فِي مِثْبَتِهِ ذَيْنًا إِذَا كَانَ يَمْشِي مِثْبَتًا ضَعِيفَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 وَإِنَّ الْمَوْتَ أَتَى مِنْ خَيْالٍ \* وَدُونَ الْعَيْشِ تَهْوَا ذَيْنَا

أَي لَمْ يَرَفُقْ بِنَفْسِهِ وَالذَّنَانَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ الضَّعِيفِ وَإِنْ فَلَانًا يَدْنُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا هَاكَا هَرَمًا  
 أَوْ مَرَضًا وَفَلَانٌ يَدْنُ فَلَانًا عَلَى حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا مِنْهُ أَي يَطْلُبُ الْبَاءَ وَيَسْأَلُهَا وَالذَّنَانَةُ بِالنُّونِ  
 وَالضَّمِّ بَقِيَّةُ الدِّينِ أَوِ الْعِدَّةِ لِأَنَّ الذَّنَانَةَ بِالْبَاءِ بَقِيَّةُ شَيْءٍ وَصَحِيحٌ وَالذَّنَانَةُ بِالنُّونِ لِأَنَّ الْبَقِيَّةَ شَيْءٌ  
 ضَعِيفٌ هَاكَا يَدْنُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الطَّعَامِ ذَيْنًا مَمْدُودٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ إِلَّا أَنَّهُ عَدَلَهُ  
 بِالْمُرِّيْرَاءِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرِي بِهِ وَالذَّنُّ لُغَةٌ فِي الذَّلْذُلِ وَهُوَ أَقْفَلُ الْقَمِيصِ الطَّوِيلِ وَقَبْلُ  
 نَوْهَا بَدَلٌ مِنْ لَامِهَا وَذَنَانُ الْقَمِيصِ أَسَافُهُ مِثْلُ ذَلَا ذَنُهُ وَاحِدُهُ أَذْنُ ذُنُّ وَذَلُّ ذَلُّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
 وَذَكَرَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي التَّنَائِي الْمَضَاعِفِ الذَّا نَيْنِ نَبْتٌ وَاحِدُهُ أَذْنُونٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَلَّ الطَّعَامُ بِأَكْلِ الطَّائِبِيْنَ \* الْحَصِيصَ الرُّطْبَ وَالذَّا نَيْنَا

قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَهْمُزُ فِي قَوْلِ ذُونُونَ وَذَوَانِينَ لِلْجَمْعِ ( ذهن ) الذَّهْنُ الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ وَالذَّهْنُ  
 أَيْضًا حِفْظُ الْقَلْبِ وَجَمْعُهُمَا أَذْهَانٌ تَقُولُ اجْعَلْ ذَهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَرَجُلٌ ذَهْنٌ وَذَهْنٌ كِلَاهُمَا  
 عَلَى النَّسَبِ وَكَانَ ذَهْنًا مَغْرَبِيًّا مِنْ ذَهْنٍ وَفِي النُّوَادِرِ ذَهْنْتُ كَذَا وَكَذَا أَي فَهْمْتُهُ وَذَهْنْتُ عَنْ كَذَا  
 فَهَنْتُ عَنْهُ وَيُقَالُ ذَهَنْتِي عَنْ كَذَا وَأَذَهَنْتِي وَأَسْتَدْهَنْتِي أَي أَنْسَانِي وَأَهَانِي عَنِ الذِّكْرِ الْجَوْهَرِيِّ  
 الذَّهْنُ مِثْلُ الذَّهْنِ وَهُوَ الْفَطْنَةُ وَالْحِفْظُ وَفَلَانٌ يَذْهَنُ النَّاسُ أَي يُنَاطِمُهُمْ وَذَاهَنْتِي فَذَهْنْتُهُ  
 أَي كُنْتُ أَجُودَ مِنْهُ ذَهْنًا وَالذَّهْنُ أَيْضًا الْقُوَّةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

أَنْوَبُ بِرَجْلِهَا ذَهْنُهَا \* وَأَعَيْتُ بِهَا أَحْتَمُ الْعَارِبَ

وَالْعَارِبَةُ هُنَا الْبَاقِيَةُ ( ذون ) الْكِسَافِي فِي الذَّا نَيْنِ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَهْمُزُ فِي قَوْلِ ذُونُونَ وَذَوَانِينَ  
 لِلْجَمْعِ قَالَ وَالذُّونُونَ فِي هَيْئَةِ الْهَلِيمُونَ مَسْعُوعٌ - عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّدْوَنُ النَّعْمَةُ وَالذَّا نُ  
 وَالذَّيْنُ الْعَيْبُ ( ذين ) الذَّيْنُ وَالذَّا نُ الْعَيْبُ وَذَامُهُ وَذَابُهُ وَذَابَهُ إِذَا عَابَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ

الذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالذَّا نُ وَالذَّابُ بِعَنَى وَاحِدٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ  
 أَجَدُ بِعَمْرَةَ غَمِيَانُهَا \* فَتَهْجُرُ أُمَّ شَأْسَ شَأْسُهَا  
 رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَقُولَةً \* بِهَا أَفْتَاهَا رِيهَا ذَانُهَا

قوله الحصيصة بصادين  
 مهملة تين محركة وقد تشددت  
 ميمه بقلة زملية واحدها  
 بهاء كما في القاموس اه  
 صححه

وقال دكاز الجربتي رددنا الكتيبة مقلولة \* بها أفنها وبها ذابها

ولست اذا كنت في جانب \* أذم العشرة أعتابها

ولكن أطاوع ساداتها \* ولا أتعلم ألقابها

وفي شعره اقواء في المرفوع والمنصوب والمذان لغة في المذال

﴿فصل الراء﴾ ﴿رأن﴾ ابن بري الأرائي نبت والبوص ثمره والقرز ح حبسه

هكذا وجد في كتاب ابن بري وذ كرفي ترجمة أرنا الأرائية نبت من الخض لا بطول ساقه

والأرائي جناة الضمعة وغير ذلك ﴿ربن﴾ الربون والأربون والأربان العربون وكرهها

بعضهم وأربنه أعطاء الأربون وهو دخيل وهو نحو عربون وأما قول رؤبة

\* مسرول في آله مرين \* ومروين فائما هو فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي

يسمى الزان التذييب أبو عمر والمرتين المرتفع فوق المكان قال والمرتي مثله وقال الشاعر

ومرئين فوق الهضاب لنجرة \* سموت اليه بالسنان فأدبرا

وربان كل شيء معظمه وجماعته وأخذته بربانه وربانه وربان السفينة الذي يجريها ويجمع

رباين قال أبو منصور وأظنه دخيلا ﴿رتن﴾ الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن

خلط العجين بالشحم والمرنتة الخبزة المشحمة ونسب الأزهرى هذا القول الى الليث وقال

حرضت على أن أجده هذا الحرف لغير الليث فلم أجده أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب

المرنتة بالنون وهي الامطار الخفيفة فكان ترتينها تر وتبت بالاسم ﴿رتن﴾ الرتان

قطار المطر ينصل بينها ساكون وقال ابن هاني الرتان من الامطار القطار المتتابعة يفصل

بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليله وأرض مرتنة ترينها ومرتمة ومرتمدة

كل ذلك اذا أصابها مطر ضعيف وفي نوادر الاعراب أرض مرتونة أصابها ارتنة أي مرتكوة

وأصهار رتان ورتام وقد رنتت الأرض ترينها عن كراع قال ابن سيده والقياس رنتت كطلت

وبغشت ورتنت ووطشت وما أشبه ذلك الأزهرى قال بعض من لأعتمده رنتت المرأة اذا طلت

وجهها بعمره ﴿رثعن﴾ ارتعن المطر كثر قال ذو الرمة

كأنه بعدد رياح تدهمه \* ومرثعات الدجون نهمه

الأزهرى المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة

وككل ملث كقهر صحابه \* كدبش التوالى مرثعن الأسافل

قوله المرتنة كعظمة  
ومكسة كما في التاموس

قوله ورنتت هجاء في  
الاصل واعلمها ورشت وحرر  
اه صححه

قوله قال ذو الرمة الذي في  
الحكم قال رؤبة اه صححه

قال مُرْجَنٌ متساقط ليس بسر يع وبذلك يوصف الغيث وارْجَنُ المطر اذا ثبت وجاد وهو رَجْنٌ  
 ارْجِنَانَا والمرْجِنُ السيل الغالب والمرْجِنُ الرجل الضعيف المسترخى وارْجِنٌ استرخى  
 وكل مسترخ متساقط مُرْجِنٌ ويقال جاء فلان مُرْجِنًا ساقط الا كف أى مسترخيا وارْجِنَانُ  
 الاسترخاء قال ابن برى شاهده قول أبى الاسود الجبلى

لمارآه جَسْرًا بِجِنْسِنَا \* أَقْصَرَ عَن حَسْنَانِ وارْجِنَانَا

والمرْجِنُ من الرجال الذى لا يمضى على هَوْلٍ (رجن) رَجْنٌ بالمكان وفى نسخة رَجْنُ الرجل  
 بالمكان يَرْجِنُ رُجُونًا اذا قام به والراجِنُ الآف من الطير وغيره مثل الداجن وشاة راجِنٌ مقيمة  
 فى البيوت وكذلك الناقة رَجِنَتْ تَرْجِنُ رُجُونًا وارْجِنَتْ ورجنَها هو يَرْجِنُ رَجْنًا حبها عن المري  
 على غير علف فان أمسكها على علف قيل رَجِنَتْ رَجْنًا ورجن الدابة يَرْجِنُ رَجْنًا فهى مرجونة  
 اذا حبسها أو أساء علفها حتى تهزل ورجنَتْ هى بنفها رُجُونًا تهتدى ولا تهتدى ابن شميل  
 رَجْنُ القوم ركابهم - م ورجن فلان راحلته رَجْنًا شديد فى الدار وهو أن يحبسها منأخرة لا يعلفها  
 ورجن البعير فى النوى والبزير رُجُونًا ورجونه اعتد لافه الفراء رجنت الابل ورجنت أيضا  
 بالكسر وهى راجنة الجوهرى وقد رجنتها أنا وأرجنتها اذا حبستها التعلنها ولم تسرحها وارْجِنُ  
 الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارْجِنَتْ الزبدة تفرقت فى المخض اللحيانى رَجْنٌ فى الطعام ورمك  
 اذا لم يعف منه شيئا ورجن البعير فى العلف رُجُونًا اذا لم يعف منه شيئا وكذلك الشاة وغيرها وفى  
 حديث عمر رضى الله عنه أنه كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس أولهم على  
 آخرهم فان الرَجْنَ للماشية عليهم اسم شديد ولها مهلك من الرَجْنِ الإقامة بالمكان ورجنت الرجل  
 أرجنه رَجْنًا اذا استحييت منه وهذامن نوادر أبى زيد وارْجِنَ عليهم أمرهم اختلط أخذ  
 من ارتجان الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد وأصله من ارتجان الأذوبة وهى الزبدة تخرج من السقاء  
 مختلطة بالرائب الحار فموضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا بالسهن فذلك الارتجان قال  
 أبو عبيدواياه عنى بشر بن أبى حازم بقوله

فكنتم كذات القدر لم تدرى إذ غلّت \* أنزلها مذمومة أم تذييها

وهم فى مرجونة أى اختلط لا يديرون أيقهون أم يظعنون والرجانة الابل التى تحمل المتاع قال  
 ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعندهى اسم كالجبانة ٣ (رجن) ارْجِنُ الشئ اهتز  
 وارْجِنُ وقع حمزة وارْجِنُ مأل قال

قوله ورجنت أيضا بالكسر  
 هو مثلث كما فى القاموس  
 ٥١ صححه

٣ زاد المجد والرجين أى كأمير  
 السم القاتل وجهاء الجماعة  
 والمرجونة القفة ورجان  
 كشداد واد بنجد وكجهمنة  
 موضع بالمغرب ٥١ كتبه

وشَرَابٌ خُسْرَوَانِيٌّ إِذَا \* ذاقه الشَّيْخُ تَعْنَى وَارِبْحَنَ

وفي المثل إذا ارْبَحَنَ شاصياً فأرفع يداً أي إذا مال رافعاً وسقط ورفع رجله به يعني إذا خضع لك فأكف عنه الأصمعي المرْبَحَنُ المائل قال الأزهرى وأنشدني أعرابية بقميد  
أَيَأُخْتَعِدُ أَيَشِيهَةَ كَرْمَةٍ \* جَرَى السَّيْلُ فِي قُرْبَانِهِمْ فَأَرَبَحَنَتْ  
أراد أنها أوقرت حتى مالت من كثرة حملها ويقال أنا في هذا الأمر مرْبَحِنٌ لأدري أي قنيتُه  
أركب وأي صرعيه وصرقيته وروقيته أركب ويقال فلان في دنيا مرْبَحِنَةٌ أي واسعة كثيرة  
وامرأة مرْبَحِنَةٌ إذا كانت سمينة فاذا امتدت ثيابات في مئبتها وفي حديث علي عليه السلام  
في حجرات القدس مرْبَحِنِينَ من أرْبَحَنَ الشئ إذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن  
الزبير في صفة السحاب وأرْبَحِنَ بعد تبسُّق أي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف أوردته ابن  
سبيده والأزهرى والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الأثير وأوردته الجوهري في حرف  
النون على أن النون أصلية قال وغيره يجعلها زائدة من رَجَحَ الشئ يَرْجَحُ إذا ثقل وجيش مرْبَحِنٌ  
ورجى مرْبَحِنَةٌ ثقيلة قال النابغة

إِذَا رَجَحَتْ فِيهِ رَجَى مَرْبَحِنَةٌ \* تَبَعَجُ تَجَاعُزِي رِجْوَانِيٍّ

وليل مرْبَحِنٌ ثَقِيلٌ وَاسِعٌ وَارْبَحَنَ السَّرَابُ ارْتَبَعَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَدْرُ عَلَى أَسْوَقِ الْمُصْتَرِينَ \* رَكَّضْنَا إِذَا مَالَ السَّرَابُ ارْبَحَنَ

(رجعن) أَرْجَعَنَّ أَي انبسط وأرجعن كاربَحَنَ وقال اللحياني ضرب به فارجعن أي اضطجع  
وَأَتَى بِنَفْسِهِ وَفِي الْمَثَلِ إِذَا ارْبَجَعَنَّ شاصياً فأرفع يداً يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول إذا غلبته  
فاضطجع ووقع ورفع رجله فكف يدك عنه وأنشد اللحياني

فَلَمَّا ارْجَعْنُوهُ وَاسْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ \* وَصَارُوا جَمِيعاً فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدَا

أي فلما اضطجعوا وغلبوا ووجل مكلداً على لفظ جميع لأن لفظه منردوان كان المعنى واحداً  
الأصمعي أجرعن وأرجعن وأجرعب وأجلبعب إذا ضرع وامتد على وجه الأرض ويقال  
ضربناهم بقعازيننا فأرجعوا وأي بعصينا (ردن) الرْدُنُّ بالضم أصل الكُمُّ يقال قيص  
واسع الرْدُنُّ ابن سيده الرْدُنُّ مقدم كم التميميص وقيل هو أسنله وقيل هو الكُمُّ كله والجمع أردان  
وأردنة وأردنت التميميص وردنته تردينا جعلت له ردنا وفي المحكم جعلت له أردانا قال قيس  
ابن الخطيم الأنصاري

وعمرة من سروات النساء \* تنفح بالمسك أردانها

والأردن ضرب من الخبز الأحمر والرذن بالتجريك القز وقيل الخبز وقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد أهو ببيكرشادن \* مسها أبن من مس الرذن

وقال الاعشى يشق الامور ويحبها \* كسقى القرارى ثوب الرذن

القرارى الخياط وقال الليث في تفسير البيت الرذن الخبز الاصفر والرذن الغزل يقتل الى قدام

وقيل هو الغزل المنكوس وثوب مردون مندوج بالغزل المرذون والمرذن المعزل الذى يغزل به

الرذن والمرذن المظلم ويل مردن مظلم وعرق مردن ومردون قد تمس الجسد كله وأما قول أبي

دواد أسادت ليلة ويوما فلما \* دخلت في مسر ينج مردون

فان بعضهم قال أراد بالمرذون المرذوم فابدل من الميم نونا والمسرى الخ الواسع وقال بعضهم المرذون

الموصول وقال شهر المرذون المنسوج قال والرذن الغزل أراد بقوله في مسر ينج مردون الارض

التي فيها السراب وقيل الرذن الغزل الذى يسر بسمة قميم وأردت الحمى مثل أردمت وقال الفراه

رذن جلده بالكسر يردن رذنا اذا تقبض وتشنج وجعل رادني جمع الوباء كرم جميل يضرب الى

السواد قليلا والرادني ايضا من الابل الشديد الحرارة قال الاصمعي ولا أدري الى أى شئ نسب قال

أبو الحسن وقد يكون من باب قري وبحتى فلا يكون منسوب الى شئ الاصمعي وغيره اذا خالط حجرة

البعير صفرة كالورس قيل أحر رادني وبهير رادني وناقرة رادنية اذا خالطت حجرها صفرة كالورس

ويقال للشئ اذا خالط حجره صفرة أحر رادني والرذن الغرس الذى يخرج مع الولد فى بطن أمه

تقول العرب هذا مدرع الرذن وردت المتاع رذنا نضدته والرذن صوت وقع السلاح بعضه على

بعض وأرمت رادني بالغوا به كما قالوا أبيض ناصع عن ابن الاعرابي وردية اسم امرأة والرماح

الردنية منسوبه اليها الجوهري القنأة الردنية والرمح الرديني زعموا أنه منسوب الى امرأة

السمهرية تسمى ردنية وكانا يقولان القنابحط هجر قال وفي كلام بعضهم خطبة رذن ورماح رذن

وزاد الزعفران وينشد للاغلب \* وأخذت من رادن وركم \* قال ابن بري صواب انشاده

بالفاء وهو قبصرت بعزب ملام \* فأخذت من رادن وركم

ابن السكيت الأردن النعاس الغالب بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة

أردن شديدة قال أبان الديبيري

قد أخذتني نعسة اردن \* وموهب مبرزها مصن

قوله مُبْرَأَى قوى عليها يقول ان موهبا صبورا على دفع النوم وان كان شديدا انعماس قال وبه سمي  
الأردن البلد والأردن أحد أجناس الشام وبعضهم يخففها التهذيب الأردن أرض بالشام  
الجوهري الأردن اسم نهر وكورة على الشام والله أعلم (رزن) راذان موضع عن ابن الأعرابي  
وأشدد وقد علمت خيل راذان أنى \* شددت ولم يشد من القوم فارس

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو في هذا الشعر الذي أشدته غير مصروف  
قيل قد يجوز أن يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة فان كان ذلك فهو من  
باب روذ أورى ذاما فعلا نأ وفعلا ناروذان أو روذان ثم اعتل اعتلا شاذا ٢١ (رزن) الرزين من  
كل شئ ويرجل رزين ساكن وقيل أصل الرأى وقد رزن رزانه ورز وناو رزن الشئ يرزنه رزنا رازا  
ثقل ورفعه لينظر ما ثقله من خفته وشئ رزين أى ثقيل وقيل رزن الحجر رزنا أقله من الأرض  
ويقال شئ رزين وقد رزنته يبدى إذا ثقلته وامرأة رزان إذا كانت ذات ثياب وقار وعفاف

وكانت رزينة في مجلسها قال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضی الله تعالى عنها

حصان رزان لا تزن برية \* وتصبح عرتي من لحوم الغوافل

والرزانة في الأصل الثقيل والرزن والرزن أكمة تمسك الماء وقيل تُقرفى حجر أو غلظ في  
الأرض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الماء والجمع أرزان ورزون ورزان قال ساعدة  
ابن جوية يصف بقرا الوحش

ظلت صوافن بالأرزان صادية \* في ما حقي من نهار الصيف محترق

وقال حميد الأرقط

أحقب ميفا على الرزون \* حد الربيع أرنا أرون

لا خطل الرجوع ولا قرون \* لاحق بطن بقري سمين

وقال ابن حزمه هو الرزن بالكسر لا غير قال ابن بري وبيت ساعدة مما يدل انه رزن لان فعلا  
لا يجمع على أفعال الاقليل وقد ترزن الرجل في مجلسه اذا توفرفيه والزانة الوفار وقد رزن  
الرجل بالضم فهو رزين أى وقور والرزان منافع الماء واحدهم ارزنة بالكسر والرزون بقايا  
السييل في الأجراف قال أبو ذؤيب \* حتى اذا حرت مياة رزونه \* الاصمعي الرزون  
أماكن مرتفعة يكون فيها الماء واحدهم رزن ويقال الرزن المكان الصلب وقيل المكان  
المرتفع وقيل المكان الصلب وفيه طمأنينة تمسك الماء وقال أبو ذؤيب في الرزون أيضا

٣٢ زاد الصاغاني روزن أعيا مثل  
رودن والراذانات الرساتيق  
والقري وابن راذان من  
القراء واسمه عبد الله بن  
محمد اه كتبه صححه  
قوله الرزين من كل شئ  
هكذا في الاصل والامر فيه  
سهل ان لم يكن فيه سقط  
والاصل الرزين الثقيل من  
كل شئ وحرر اه  
قوله محترق الذي في مادة  
محق من الصحاح محترق  
وحرر اه صححه

حتى اذا حرت مياه رزونه \* وبأى حزم ملاءمة تقطع  
والرزن مكان مشرف غلبت الى جنبه ويكون منفردا وحده ويقود على وجه الارض للدعوة  
حجارة ليس فيها من الطين شئ لا يثبت وظهره مستو والرزنة الكوة وفي المحكم الخرق في أعلى  
السقف التهذيب يقال للكوة النافذة الرزن قال واحسبه معربا وهي الروازن تكلمت بها  
العرب الليث الأرزن شجر صلب تتخذ منه عصي صلبة وأنشد \* ونبعة تكسر صلب الأرزن \*  
وأنشد ابن الاعرابي

التي وجدك ما قضى الغريم وان \* حان القضاء ولا رقت له كبدى  
الأعصى أرزن طارت برأيها \* تموضر بها بالكف والعصد

وأنشد ابن برى لشاعر

أعددت للضيفان كباضاريا \* عندي وفضل هراوة من أرزن  
ومعاذرا كذبا ووجهها ميرا \* ونشكا عض الزمان الأرزن

(رسن) الرسن الحبل والرسن ما كان من الأزيمة على الانف والجمع أرسان وأرسن فأما  
سببونه فقال لم يكسر على غير أفعال وفي المثل مر الصعاليك بأرسان الخيل يضرب للامر  
يسرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها أرسنا وأرسنها وقيل رسنها  
شدها وأرسنها جعل لها أرسنا وحزمته شددت حزامه وأحزمته جعلت له حزاما ورسنت الفرس  
فهو مرسون وأرسنته أيضا اذا شدته بالرسن قال ابن مقبل

هربت قصير عذار اللجام \* أسبل طويل عذار الرسن

قوله قصير عذار اللجام يريد أن مشق شدقيه مستطيل واذا طال الشق قصر عذار اللجام  
ولم يصفه بقصر الخد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان  
وأجررت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره  
ويقال رسنت الدابة وأرسنها وأجرنته أى جعلته يحجزه ويدخله وأهملته يعرعى كيف شاء المعنى  
أنه أخبر عن مساحته وسجاجة أخلاقه وتر كذا التضييق على أصحابه ومنه حديث عائشة رضی  
الله عنها قالت اسير يدين الاصم ابن أخت ميمونة وهى نعت به ذهب والله ميمونة ورعى برسنك  
على غار بك أى خلى سبيلك فليس لك أحدى عنك مما تريد والمرسن والمرسن الانف وجمعه المراسن  
وأصله فى ذوات الحيات ثم استعمل للانسان الجوهرى المرسن بكسر السين موضع الرسن من

أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرّس الإنسان يقال فعلت ذلك على رغم مرّسنة ومرّسنة بكسر الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وجبهةٌ وحاجباً مرّجاً \* وقاحاً ومرّسناً مسرجاً

وقول الجعدي \* سلس المرّس كالسيد الأزل \* أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس وهو الخراطوم والرأس نبات يشبه نبات الزنجبيل وبنورسن حتى (رطن) الرساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل أعجمية لان تعالوا وفعالوا ليسا من أبنية كلامهم قال الليث الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل قال الأزهرى الرساطون لباسان الروم وليس بعربي (رشن)

الرشن بسكون الشين القرصة من الماء والرأس الداخل على القوم الاقلى كل رشن يرشن رشنا أبو زيد رشن الرجل يرشن رشنا فهو راشن وهو الذى يتههد مواقبت طعام القوم فيعترهم اغترار وهو الذى يقال له الطفيلى الجوهرى الرشن الذى باقى الوليمة ولم يدع اليها وهو الذى يسمى الطفيلى وأما الذى يتخبين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم باكلون فهو الوارش ويقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير اذن ويقال للكلب اذا واغ فى الاناء قدر رشن رشنا

وأشد ليس بقضل حلس حلسم \* عند البيوت رأسن مقم ورشن الكلب فى الاناء يرشن رشنا ورشنا أدخل رأسه فيه ليا كل ويشرب أنشد ابن الاعرابى

تشرّب مافى وطهم اقبل العين \* تعارض الكلب اذا الكلب رشن

والرشن الرف أبو عمرو الرفيف الرشن والرشن الكوة (رص) رصن الشئ بالضم رصانته فهو رصين ثبت وأرصننه أثبتته وأحكّمه ورصننه أكلمه الاصحى رصنت الشئ أرضننه رصنا أكلمته والرصين المحكم الثابت أبو زيد رصنت الشئ معرفة أى علمته ورجل رصين كرزين وقد رصن ورصنت الشئ أى أحكّمته فهو مرصون قال لبيد

أوملم عمات له علوية \* رصنت ظهور رواجب وبنان

أراد بالمسلم غلاما وثمت يده امرأة من أهل العمالية وفلان رصين بجاحكك أى حنّى بهم ورصنته بلدانى رصنا شتمته ورجل رصين الجوف أى موجع الجوف وقال

\* يقول انى رصين الجوف فاسقونى \* والرصينان فى ركبة الفرس أطراف القصب المركب فى الرصنة (رضن) المرصون شبه المنصود من الحجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض فى بناء أو غيره وفى نوادر الاعراب رضن على قبره وضمد وضد وردكاه واحد (رطن) رطن العجى

قوله بكسر الميم قال الصاغانى كسر الميم خطأ بل هو وكثعد ومجلس اه وكتب السيد مرتضى على قول المجد كقعد الصواب كسبر اه فخره

قوله والراشن الداخل الخ وكذا المقيم كفى التكملة اه صححه

قوله حلسم كذا بضبط الاصل هـ هنا وكذلك فى المحكم وضبط فى مادة ح ل س م بفتح اللام المشددة وسكون السين وتخفيف الميم عكس ما هنا ومثله فى التكملة وغيرها اه صححه

قوله وشمت يده الخ ومنه ساعد مرصون أى موشوم كفى التكملة قال والمرص كسبر جديدة تكوى بها الدواب اه صححه



يَرْتُنُّ رَطْنًا تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ وَالرَّطَانَةُ وَالرَّطَانَةُ وَالْمُرَاتِنَةُ التَّكَلُّمُ بِالْجَمِيَّةِ وَقَدَّرْنَا طَنَا تَقُولُ رَأَيْتَ  
 أَجْمَعِينَ يَتَرَاتِنَانِ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَثَرَاتِنَ فِي حَافَتِهِمُ الرُّومُ \*  
 وَيُقَالُ مَارَطْنِيْنَاكَ هَذِهِ أَيْ مَا كَلَامِكَ وَمَارَطْنِيْنَاكَ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَقَوْلُ رَطْنْتُ لَهُ رَطَانَةٌ وَرَاطْنَتُهُ  
 إِذَا كَلَّمْتَهُ بِالْجَمِيَّةِ وَتَرَاتِنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَأَنَارَ فَارَطُهُمْ عَطَا جُمَّمَا \* أَصْوَاتُهُمْ كَثَرَاتِنِ الْفُرْسِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ فَتَرَطْنَتْ لَهُ قَالَ الرِّطَانَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَالتَّرَاتِنُ  
 كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ مِنَ الْجَهْوَرِ وَرَوَاعِيهِ وَمَوَاضِعُهُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا غَالِبًا كَلَامَ  
 الْعَجَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالتَّجَاشِي قَالَ لَهُ عَمْرُو أَمَا تَرَى كَيْفَ يَرْتُنُّونَ بِجَزْبِ  
 اللَّهِ أَيْ يَكْتُمُونَ وَلَمْ يُبَصِّرْ حَوَابِيَا مَعَهُمُ وَالرَّطَانَةُ وَالرُّطُونُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا  
 أَهْلُوهَا إِذَا زَادَ الْأَصْحَى إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الطَّعَانَةُ وَالطَّعُونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرِّفَاقِ  
 أَيْ تَهْضُوعًا عَلَى الْإِبِلِ مُتَمَارِينَ مِنَ الْقَرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رُفْقَةً وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

\* رَطَانَةٌ مَن يَلْقَاهُ يَحْتَبِ \* (رعن) الْأَرَعْنُ الْأَهْوِيحُ فِي مَنطِقَةِ الْمُسْتَرْخِي وَالرُّعُونَةُ الْحُقُوقُ  
 وَالْأَشْتَرُ خَارِجٌ لَأَرَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءٌ بَيْنَا الرُّعُونَةِ وَالرَّعْنُ أَيْضًا أَوْ مَا أَرَعْنَهُ وَقَدَّرَعْنُ بِالضَّمِّ  
 يَرَعْنُ رُعُونَةً وَرَعْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا قِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا  
 إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَقُّوه مِنَ الرُّعُونَةِ قَالَ نَعْلَبُ انْمَاسِي اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ  
 لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنًا أَوْ رَاعُونًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبُّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا مَكَانَهَا أَنْظُرْنَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَنْ سِدِّي أَنَّ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونًا عَلَى  
 هَذِهِ الصِّيغَةِ يَرِيدُونَ الرُّعُونَةَ وَالْأَرَعْنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا فاعِلُونًا مِنْ قَوْلِكَ أَرَعْنِي سَمِعْتُكَ وَقَدْ رَأَى  
 الْحَسَنُ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا التَّنْوِينَ قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًّا وَجُحَاوًا الَّذِي عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ  
 رَاعِنًا غَيْرَ مَنُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قِيلَ فِي رَاعِنًا غَيْرَ مَنُونٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ذَكَرْنَا نَهْ يَفْسُرُهَا فِي الْمَعْتَلِ عِنْدَ  
 ذِكْرِ الْمُرَاعَاةِ وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ هُنَا وَقِيلَ إِنَّ رَاعِنًا كَلِمَةٌ كَانَتْ تُجْرَى مُجْرَى الْهَزِّ  
 فَهِيَ مِنَ الْمَسْلُومِ أَنْ يَلْفِظُوا بِهَا بِحُضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ دَعَاهُمْ اللَّهُ كَانُوا  
 اعْتَمَدُوا هَافًا كَانُوا يَسْبُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِمْ وَيَسْتَرُونَ مِنْ ذَلِكَ بِظَاهِرِ  
 الْمُرَاعَاةِ مِنْهَا فَأَمْرًا وَأَنْ يَخَاطَبُوهُ بِالْتَّعْزِيزِ وَالتَّوْقِيرِ وَقِيلَ لَهُمْ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ  
 وَقُولُوا أَنْظُرْنَا وَالرَّعْنَ الْأَسْتِرْخَاءَ وَرَعْنَ الرَّحْلِ اسْتِرْخَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ شَدَّهُ قَالَ خَطَامُ الْجُبَاشِيِّ وَوَجِدَ

بخط النيسابورى انه للاغلب العجلى

اناعلى التَشَوَاقِ مَنَوا الحَزْنَ \* مَمَّعِدُ للمَطِيّ المُسْتَفِنِ  
نَسُوهُمَاسَنَّا وِبَعْضِ السُّوقِ سَنَ \* حَتى تَراها وَكانَ وَكانَ  
أَعنَافِها مُلَزَزاتٌ فى قَرنَ \* حَتى اذاقصُوا البَنااتِ الشَجبِ  
وَكلَّ حَاجِ اِفْـلَـانِ اُولَـهَنَ \* فامُواقِشَدُوها ما بَشَقى الارْنَ  
وَرحَلُوها رَحِلَهَ فِـيـمَـارَـعِنَ \* حَتى اُتَخَّناها الى مَنَ وَمَنَ

قوله رحله فيها رعن أى استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والجملة ورعنته الشمس آلمت دماغه

فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فهو ومرعون اذا غشى عليه وانشد

بَاكَرَهَ قانِصٌ يَسَعى بِأَكْلبِهِ \* كائِنه من أوارِ الشَمسِ مَرَعونُ

أى مغشى عليه قال ابن برى الصحيح فى انشاده مما لول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن

الطيب والرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل الرعن أنف يتقدم الجبل والجمع رعان

ورعون ومنه قيل للبدش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول كرعان الجبال شبه بالرعن من

الجبل ويقال الجيش الأرعن هو المضطرب اكثر منه وقد جعل الطرمح ظلمة الليل رعوناً شبهها بجبل

من الظلام فى قوله يصف ناقة تسوق به ظلمة الليل

تَسوقُ مَعَمَّضاتِ اللَيلِ عَـنِـها \* اذ اطَرَقَتِ بَرداسِ رَعونِ

ومغمضات الليل دياجير ظلمتها برداس رعون يجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون السكينة

الحركة وجبل رعن طويل قال رؤبة \* يَعْدِلُ عَنه رَعنُ كلِّ صَدَةٍ \* وقال الليث الرعن من الجبال

ليس بطويل وجمعه رعون والرعاء البصرة قال وسيمت البصرة رعناء تشبهها برعن الجبل قال

الفرزدق لولا أبو مالك المرحون ناله \* ما كانت البصرة رعناء على وطنا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذورعين ملك ينسب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذورعين ملك

من ملوك جبير ورعين حصن له وهو من ولد الجرث بن عمرو بن جبير بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب

ذى رعين قال الراجز

جَـارِبَةُ مَن شَعْبِ ذى رَـعِـينَ \* حَيَاكَةَ تَمَشى بِعَـلَـطَـتَينِ

والرعناء عنب بالانف أبيض طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال

عَدَاةَ الرَـعِـنِ وَالخَرَفاءِ نَدَعُو \* وَصَرَـحَ باطلِ الطَـنِ الكَذوبِ

نَزَقَاهُ مَوْضِعَ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَعَنَ يُقَالُ رَعَنَ  
إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَرَكَّنَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غَلَطَ (رَعْنُ)  
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الرَّعْنَةُ التَّلْتَلَةُ تَخْتَضِمُنْ جُفَّ الطَّلْعَةُ فَيَشْرَبُ مِنْهَا  
(رَعْنُ) رَعْنُ إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ أَعْصَى إِلَيْهِ قَابِلًا بِأَرْضِيَا بِقَوْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأُخْرَى نَصَّبَتْهَا كُلُّ رِيحٍ \* سَرِيحٌ لَدَى الْحَوَارِ رَعَانِهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ نَعَالَى أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَعَنَ يُقَالُ رَعَنَ إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ  
قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غَلَطَ وَأَرَعَنَ إِلَى الْأَمْرِ وَالصَّلْحِ مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ  
قَالَ الطَّرْمَاحُ مَرُغِنَاتٌ لِأَخْلَجِ الشَّدِيقِ سَلْعًا \* مِمُّ مَرْمَةٌ وَوَلَةُ عَصْدُهُ

قَالَ مَرُغِنَاتٌ مَطِيْعَاتٌ يَصِفُ كَلَابَ الصَّيْدِ وَالرَّعْنُ الْأَصْغَرُ إِلَى الْقَوْلِ وَقَبُولُهُ وَالرَّعَانُ مِثْلُهُ  
وَالرَّعْنَةُ السَّهْلَةُ يَمَانِيَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ رَعْنٍ إِذَا كَانَ ذَا كُلٍّ وَشَرِبَ وَنَعِيمٌ وَيَوْمَ مَرْنٍ إِذَا كَانَ  
ذَا فَرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَوْمَ سَعْنٍ إِذَا كَانَ ذَا شَرَابٍ صَافٍ قَالَ الْفَرَاءُ لِأَنَّ رَعْنَهُ فِي ذَلِكَ أَيْ لَا تَطْعَمُهُ فِيهِ  
اللَّعِيَانِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ لَعْلَكَ وَأَعْنُكَ وَرَعْنُكَ وَرَعْنُكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ لَعْنٌ وَأَعْنٌ  
وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ بِمَعْنَى لَعْلٌ وَيُقَالُ رَعْنُهُ عَنَدَهُ لَدَى اللَّهِ قَالَ يَرِيدُ لَعْلَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الْفَرَاءُ لَوْ أَنَّ بَعْضَ الْعَمَلِ  
قَالَ وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لَوْ تَمَّتْ كَبْرِي يَرِيدُونَ لَعْلَهُمْ أَنْ كَبْرِي (رَفْنٌ) فَوْسٌ رَفْنٌ كِرْفَلٌ طَوِيلٌ الذَّنْبِ  
بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَبِعَيْرِ رَفْنٌ سَابِغُ الذَّنْبِ ذَيْلُهُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَهُمْ دَلَقُوا بِهَجْرٍ فِي خَيْسٍ \* رَحِيْبُ السَّرْبِ أَرَعَنَ مَرَجْنٌ

بِكُلِّ مَجْرَبٍ كَاللَّيْثِ يُسَمُّوهُ \* إِلَى أَوْصَالِ ذَيْلِ رَفْنٍ

أَرَادَ رَفْلًا حَقُولَ الْإِلَامِ نُونًا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الرَّفْنُ النَّبْضُ وَالرَّائِنَةُ الْمَتَجَتْرَةُ فِي بَطْرِ الْأَصْحَمِيِّ الْمُرْقُوتِ  
الَّذِي نَفَرَتْ مِنْ سَكَنٍ وَأَنْشَدَ

ضَرَبًا وَلَا غَيْرَ مَرَعْنٍ \* حَتَّى تَرَنَى ثُمَّ تَرَفَعْتِي

وَأَرْفَانَ الرَّجُلَ عَلَى وَزْنِ اطْمَأَنَّ أَيْ نَفَرَتْ مِنْ سَكَنٍ يُقَالُ أَرْفَأَنُ غَضْبِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَجَاجِ

\* حَتَّى أَرْفَأَنَ النَّاسَ بَعْدَ الْمَجْوَلِ \* الْمَجْوَلُ مَقْعَلٌ مِنَ الْجَوْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَكَى إِلَيْهِ  
التَّعْرَبَ فَقَالَ عَتَّ سَعْرًا فَفَعَلَ فَاَرْفَأَنَ أَيْ سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ يُقَالُ أَرْفَأَنَ عَنِ الْأَمْرِ وَأَرْفَهَنَّ قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي رَفَأَ عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النُّونِ عَلَى أَنَّهَا  
أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّ رَفْهِنِيَّةٌ أَنْ تَذَكَرَ فِي فَصْلِ رَفْهِ فِي بَابِ الْهَاءِ لِأَنَّ الْأَنْفَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ

قوله وهم دلقوا الخ مثله في  
الصحيح قال الصاغاني وهو  
تصنيف ومداخلة والرواية  
وهم ساروا الحجر في خيس  
وكانوا يوم ذلك عند ظني

غداة تعاورت به ثم ييض  
رفعن اليه في الرهج الممكن  
وهم زحفوا الغسان بزحف  
رحيب السرب أرعن مرجن  
ويروي مرعن وجر بضم  
فيسكون والممكن بضم  
فكسر اه كتبه مصححه

وهي ملحقة بجبجئة قال وليس لفهن هنا وجه وذكها في فصل رفه وقال هي ملحقة بالجمالى

٣ (رفغن) الازهرى في الرباعى البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية (رفهن)  
قال الازهرى في الرباعى البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية يقال هو فى رفهنية من  
العيش أى فى سعة ورفاغية وهو ملحق بالجمالى بالالف فى آخره وانما صارت ياء للكسرة قبلها  
(رقن) الرقان والرقون والارقان الحناء وقيل الرقون والرقان الزعفران قال الشاعر

ومسعة اذا ما شئت عنت \* مضمخة التراب بالرقان

قال ابن خالويه الرقان والرقون الزعفران والحناء وفى الحديث ثلاثة لا تقر بهم الملائكة منهم  
المترقن بالزعفران أى المتلطيح به والرقن والترقن والارتقان التلطيح به ما وقد رقن رأسه وأرقنه  
اذا خضبه بالحناء والراقنة المختضبة وهى الحسنه اللون قال الشاعر

صفراء راقنة كان سموطها \* يجرى بين اذا سلسن جدل

ويقال امرأة راقنة أى مختضبة بالحناء قال أبو حبيب الشيمانى

جاءت مكتمرة تسعى بهم كنية \* صفراء راقنة كالنفس عطبول

ورقنت الجارية ورقنت وترقنت اذا اختضبت بالحناء وانشد ابن الاعرابى

غياث ان مت وعشت بعدى \* واشترقت املك للتصدى

وارتقت بالزعفران الوردى \* فاضرب فداك والدى وجدى

بين الرعات ومناط العقيد \* ضربة لا وان ولا ابن عبد

وأرقن الرجل لحيته والترقن مثله وترقن بالطيب واستترقن عن اللجاني كما تقول تصمخ ورقن

الكتاب قارب بين سطوره وقيل رفته نقطه وأجمه ليتبين والمرقون مثل المرقوم والترقن فى كتاب

الحسابات تسويد الموضع لئلا يتوهم انه يبيض كما يقع فيه حساب اليبس الترقيين ترقيين الكتاب

وهو ترينه وكذلك ترين الثوب بالزعفران والورس وانشد

\* دارك رقم الكتاب المرقي \* والمرقن الكتاب وقيل المرقن الذى يحاق حلقا بين السطور

كترقن الخصاب ورقن الشئ زينه والرقون النقوش والرقين بفتح الراء ورفع النون الدرهم

هى بذلك للترقيين الذى فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قوله هم وجدان الرقين يغطي أفن

الاقين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعنى جمع رقة وهى الورق (ركن) ركن الى الشئ

وركن يركن ويركن ركنا وركونا فمما وركانه وركانية أى مال اليه وسكن وقال بعضهم ركن

٣ زاد الصاغاني الرفائية

أى بوزن الطمانينة غضارة

العيش والرفان أى كتاب

شبيه بالردان من المطر اه

كتبه مصححه

يَرْكُنُ بفتح الكاف في الماضي والآتى وهو نادى قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال  
 كراع ركن يركن وهو نادى أيضا وتطيره فضل بفضل وحضر يحضر ونعم بنعم وفي التنزيل العزيز  
 ولا تتركنوا الى الذين ظلموا فترى بفتح الكاف من ركن يركن ركونا اذا مال الى الشيء واطمان اليه  
 ولغة اخرى ركن يركن وليست بصفة وركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان أبو عمرو وأجاز ركن يركن  
 بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية في السالم وركن في المنزل يركن  
 ركنا ضربه فلم يفسر قوله وركن الشيء جانبه الاقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك  
 وجند وعينه وبذلك فسر قوله عز وجل فمولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى فأخذناه وجنوده  
 أى أخذناه وركنه الذى تولى به والجمع أركان يركن أنشد سيبويه لرؤية  
 \* وَرَحْمُ رُكْنَيْكَ شَدِيدَ الْأَرْكُنِ \* وركن الانسان قوته وشدة وكذلك ركن الجبل والقصر وهو  
 جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وفي التنزيل العزيز لئن لم يكننكم قوا أو اوى الى ركن شديد  
 قال ابن سيده وأراه على المنل وقال أبو الهيثم الركن العشيبة والركن الامر العظيم في  
 بيت النابغة \* لا تقديتني بركن لا كفا له \* وقيل في قوله تعالى أو اوى الى ركن شديد  
 ان الركن القوة ويقال للرجل الكثير العدد انه اوى الى ركن شديد وفلان ركن من  
 أركان قومه أى شريف من أشرفهم وهو اوى الى ركن شديد أى عز ومنعة وفي الحديث انه  
 قال رحم الله لوطا ان كان اوى الى ركن شديد أى الى الله عز وجل الذى هو أشد الاركان  
 وأقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال أو اوى الى ركن شديد  
 أراد عز العشيبة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وجبل ركن له أركان عالية  
 وقيل جبل ركن شديد وفي حديث الحساب ويقال لأركانه انطق أى لجوارحه وأركان كل شئ  
 جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها ورجل ركن ريزو قور رزين بين الر كانه وهى الر كانه والر كانية  
 ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركن ركن وقد ركن بالضم ركانة وناقمة مر كنة الضرع والمركن  
 من الضرع العظيم كانه ذوا الاركان وضرع مركن اذا انفخ في موضعه حتى يملا الارفاغ وليس  
 بجذ طويل قال طرفة \* وضرتهم امر كنة درور \* وقال أبو عمرو ومر كنة بجمعة والمركن شبه نور  
 من آدم يتخذ للماء أو شبه لقن والمركن بالكسر الاجانة التى تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه  
 حديث جنة انها كانت تجلس في مركن لاختها زينب وهى مستحاضة والميم زائدة وهى التى  
 تخص الآلات والركن الفاروس يسمى ركن على لفظ التصغير والاركون العظيم من الدهاقين  
 والاركون رئيس القرية وفي حديث عمر رضى الله عنه انه دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال له

قوله وليست بصفة عبارة  
 المصباح وركن ركونا من  
 باب قعد قال الازهرى  
 ليست بالنصحة اه صححه  
 قوله وهو خلاف ما عليه  
 الخ أى لان باب فعل يفعل  
 بفتح تين ان يكون حلقى  
 العين أو اللام اه مصباح

قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن اسلم أن ركون القريبة رئيسها وهذه قريبتها  
الاعظم وهو أفعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان أهلها يركنون اليه اي يسكنون  
ويجولون وركين وركان وركانة اسماء قال وركانة بالضم اسم رجل من أهل مكة وهو الذي طلق  
امرأته البتة خلفه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان حمل شجرة  
معروفة من الفواكه واحده رمانة الجوهرى قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان  
اذا سمى به فقال لا أصرفه فى المعرفة وأجمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدرى  
من أى شىء اشتقاقه فيجمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه  
أصلية مثل قرأض وقرأض وفعال أكثر من فعلان قال ابن برى لم يقل أبو الحسن ان فعلا  
أكثر من فعلا بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعلا لا يكثرفى النبات نحو الممران والخراسان  
والعلم فلذلك جعل رمانا فعلا وفى حديث أم زرع بلعبان من تحت خصرها برمانتين أى انها  
ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها أتت الكذل بها حتى يصير تحتها منسج يجرى فيه الرمان وذلك  
ان ولديها كان معها ما رمانتان فكان أحدهما يرمى برمانته الى أخيه ويرمى أخوه الأخرى  
اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذى فيه علفه قال ابن سيده وذكرته ههنا لانه ثلاثى  
عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رمن على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الأزهري هنا أيضا  
وقوله فى التنزيل العزيز فى صفة الجنان فيها فاكهة ونخل ورمان دل بالواو على ان الرمان والنخل  
غير الفاكهة لان الواو تعطف جملة على جملة قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت  
للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكرا لشيء جملة ثم تخص من الجملة شيئا تفصيلا وتنبها  
على ما فيه من التفضيلة ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقد  
أمرهم بالصلوة جملة ثم أعاد الوسطى تخصيها بها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان  
ترغيبا لاهل الجنة فيهما ومنه هذا قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته ورسوله  
وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال دخلا فى الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على ضلوعهما  
وقربهما من حالتهما ويقال لثبت الرمان مرمنة اذا كثرت فيه أصوله والرمانة تصغر مرمينية  
ورمان بفتح الراء موضع وفى الصحاح جبل لطي وارمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها  
أرمني بفتح الهمزة والميم وأند ابن برى قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القدي طعمانا \* ٣٣ بمرعش خيل الأرميني أرتت

٣ قوله بمرعش اسم موضع كما  
أنشده ياقوت فمه وقال هو  
من أبيات الجاسسة وقال فى  
ارمينية مائنه قال أبو على  
اذا أجزىنا عليها حكم العربى  
كان القياس فى هـ منزها  
الزيادة وحكمها الكسر  
لتكون مثل إجميل  
واخر يط واطريح ثم الحقت  
بها النسب ثم ألحق بعدها تاء  
التأنيث وكان القياس فى  
النسبة اليها أرميني الأنا  
لما وافق بعد الراء منها ما بعد  
الهاء فى حنيقة حدثت الباء  
كما حدثت من حنيقة فى  
النسب وأجريت بيا النسبة  
يجرى تاء التأنيث فى حنيقة  
كما جرى بناجسجراها فى روى  
وروم أو يكون مثل بدوى  
ونحوه مما غير فى النسب اه  
كتبه مصعبه

(رمعن) ارمعن الشيء كرمعل قال ابن سيده يجوز ان يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلا من اللام الازهرى ارمعل الدمع وارمعن سال فهو رمعل ورمعن (رنن) الرنة الصيحة الحزينة يقال ذورنة والرنين الصباح عند البكاء ابن سيده الرنة والرنين والأرزان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء رنت ترن رينا ورنت ترينا وترنية وأرنت صاحت وفي كلام أبي زيد الطائي شجراؤه مغنة وأطيأه مرنة قال الشاعر

عدا فعلت ذلك بيدائي \* أخاف ان ملكت لم ترني

وقيل الرنين الصوت الشجي والأرزان الشديد ابن الاعرابي الرنة صوت في فرح أو حزن وجمعها رنات قال والأرزان صوت الشهيق مع البكاء وأرن فلان اسكذا وأرمله ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه كذا وكذا أي أهماه وأرنت القوس في إنباضها والمرأة في فوجها والنساء في مناحمهن والحمامة في سجعها والحمار في نهيقه والسحابة في رعدها والماء في خريه وأرنت المرأة ترن ورنت ترن قال اميد

كل يوم منعوا حاملهم \* ومرنات كرام عمل

وقال العجاج يصف قوسا

ترن إرنا اذا ما انضبا \* إرنا محزون اذا تحوبا

أراد انض قلب ورنتهم أثار رينا والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرن ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنان على انها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث قمنة أي أهل الحى بالرنين الرنين الصوت وقد رن رينا والرنن شئ يصيح في الماء أيام الصيف وقال \* ولم يصدح له الرنن \* والرنن الماء القليل والريب الماء الكثير والرنا الطرب على بدل التضعب فرواه نعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس لقولهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرنا عنه ممتل يوم أرونان شديد في كل شئ أفوعال من الرنين فيما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو عند سيويه أفعلان من قولك كشف الله عنك رنوت هذا الامر أي عنته وشدة وهود كور في موضعه أبو عمر والرني شهر جمادى وجمه هارن والرني الحلق يقال ماني الرني منله قال أبو عمر الزاهدي يقال لجمادى الآخرة رني ويقال رنة بالتخفيف وأنه قال

يا آل زيد احذروا هذى السنة \* من رنة حتى لو أفيهارنه

قال وأنكر رني بالباء وقال هو تخفيف انما الرني الشاة النقساء وقال قطرب وابن الانباري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ ذكره المجد وغيره في المعتل اه

مصححه

قوله الرني شهر جمادى

الذي في القاموس ورنى

بلا لام شهر جمادى اه

مصححه

الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم  
 ما نُجِّتْ حُرُوبُهُمْ اِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ مَا خُوذَ مِنَ الشَّاةِ الرَّبِيِّ وَأَشَدُّ أَبُو الطَّيِّبِ  
 أَيَّتُكَ فِي الْحَمِينِ نَقَلَتْ رَبِّي \* وما ذاب بين ربِّي والحَمِينِ  
 والحَمِينِ اسم الجسدي الاولي (رهن) الرهن معروف قال ابن سيده الرهن ما وضع عند  
 الانسان مما ينوب من باب ما أخذ منه يقال رهنْتُ فلانا داراً رهنّاً؛ رهنه اذا أخذ رهنّاً والجمع  
 رُهُونٌ ورهَانٌ ورُهْنٌ بضم الهاء قال وليس رهن جمع رهان لان رهاناً جمع وليس كل جمع يجمع الا بـ  
 ينص عليه بعد ان لا يحتمل غير ذلك كالكب والكاب وأيد وأيد وأسقية وأدائق وحكي ابن جنى في  
 جمع رهين كعبد وعبيد قال الاخفش في جمعه على رهن قال وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل  
 الا قليلاً اذا قال وذكرا ثم يقولون سَقَفٌ وَسَقْفٌ قال وقد يكون رهن جمعاً للرهان كما يجمع  
 رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفُرُش والرهيئة واحدة الرهائن وفي الحديث  
 كل غلام رهيئة بعقيقته الرهيئة الرهن والهاء للمباغنة كالشئمة والشتم ثم استعملوا في معنى  
 المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهيئة بكذا ومعنى قوله رهيئة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها  
 فشبّه في لزومها له وعدم انفكاكها منها بالرهن في يد المرتمن قال الخطابي تكلم الناس في هذا  
 وأجود ما قيل فيه ما ذهب اليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات  
 طفلاً لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو  
 ما علق به من دم الرحم ورهنه الشيء رهنه رهنّاً ورهنه عنده كالأهمل جعله عنده رهنّاً قال الاصمعي  
 ولا يقال أرهنته ورهنه عنه جعله رهنّاً بدلاً منه قال \* أرهن بنيت عنهم أرهن بني \* أراد  
 أرهن أبا بني كما فعلت أنت وزعم ابن جنى ان هذا الشعر جاهلي وأرهنته الشيء لغة قال همّام  
 ابن مرة وهو في الصحاح له بد الله بن همّام السلولي

فَلَمَّا خَشِيتُ أَطْفَالَ بَيْرِهِمْ \* نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَا لَكَ

عَرَبِيًّا مُقِيمًا بَدَارَ الْهَوَا \* نَأْهُونُ عَلَيَّ بِهِ هَالِكَا

وَأَحْضَرْتُ عُنْدِي عَلَيْهِ الشُّهُو \* دَلَّانَ عَائِدًا لِي وَإِنْ تَارَكَ

وَقَدْ شَهَدَ النَّاسُ عِنْدَ الْإِمَامَا \* مَأْنِي عَيْدٌ وَلَا عِدَانَا

وأنكر بعضهم أرهنته وروى هذا البيت وأرهنهم مالكا كما تقول وقت وأصك عينه قال نعلب



الرؤاة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الصمعي فانه رواه وأرهنتهم مال الكاعلى أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قَتَّ وَأَصَلَّ وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل أَصَلَّ حالاً للفعل الاول على معنى قَتَّ صا كواجهه أى تركته مقبوعا عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشيء وانما يقال رهنته قال ومن روى وأرهنتهم مال الكا فقد آخطأ قال ابن برى وشاهد رهنته الشيء بيت أحيحة بن الجلاح

يراهننى فيرهنتنى بنيه \* وأرهنته به بنى بما أفول  
ومثله للاعمى آلت لأعطيه من أبنائنا \* رهنا فبفسدهم كن قدأ فـدا  
حتى يفيدل من بنيه رهينة \* تعش ويرهنتك السماء الفرقد

وفى هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وأرهنته الثوب دفعته اليه آرهنته قال ابن الاعرابى رهنته لاني لا غير وأما الثوب فرهنته وأرهنته معر وقتان وكل شى يخبس به شى فهو رهينه ومزمتهم وارتهن منه رهنا أخذه والرهان والمراهنة المخاطرة وقد آرهنتهم وهم يترآهنتون وآرهنتوا بينهم خطرآ بدلو آمنه ما يرضى به القوم بالغاما بلغ فيكون لهم سبقا وآرهنت فلانا على كذا امر آهنة خاطره التهذيب وآرهنت ولدى آرهنا نا آخطرهم خطرآ وفى التنزيل العزيز فرهان مقبوضة قرآ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو ويقول الرهان فى الخيل قال تعب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن \* وعلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ فرهن فهى جمع رهان منسل عن جمع رها و الرهن فى الرهن أكثر والرهان فى الخيل أكثر وقيل فى قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن فى كلام العرب هو الشيء الملتزم يقال هذا رهن لك أى دأتم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرى بما كسب رهين أى تحتبس بعمله ورهينة محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل ونعال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شى ثبت ودام فقدرهن والمراهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وأنا لك رهن بالرى وغيره أى كنفيل قال

\* انى ودلوى لها وصاحبى \* وحوضها الأفصح ذا النصاب \* رهن لها بالرى غير الكاذب \*  
\* وأنشد الازهرى \* ان كفى لك رهن بالرضا \* أى أنا كنفيل لك ويدي للثرهن يريدون به الكفالة وأنشد ابن الاعرابى

والمزمرهون فن لا يخترم \* بعاجل الخف يعاجل بالهرم

قال أرهن أدام لهم أرهنت لهم طعامي وأرغمتهم أي أدمت لهم وأرغيت لك الأمر أي أدمت لك وكذلك أوهب قال والمهؤ والرهُو والرُخف واحد وهو اللين وقد رهن في البيع والقرض بغير ألف وأرهن بالسلعة وفيها على بها وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة قال

يَطْوِي ابن سلمي بهامن راكب بعدا \* عيدينه أرهنت فيها الدنانير

ويروي صدر البيت \* ظلت تجوب بها البلدان ناجية \* والعيدينه ابل منسوبة الى العيد والعيد قبيله من مهرة وابل مهرة وموصوفة بالنجابة وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا على قوله أرهن في كذا وكذا أرهن أرهنا اذا أسلف فيه ويقال أرهنت في السلعة بمعنى أسلفت والمرئى الذي يأخذ الرهن والشئ مرهون رهيون والاشئ رهيينة والراهن الثابت وأرهنه للموت أسلمه عن ابن الاعرابي وأرهن الميت قبره اسمه اياه وانه لرهيون قبر وبل والاشئ رهيينة وكل أمر يحتبس به شئ فهو رهيينه ومرهنته كما أن الانسان رهيون عمله ورهن لك الشئ أقام ودام وطعام رهن مقيم قال

الخبز واللحم لهم رهن \* وقهوة راووقها ساكب

وأرهنه لهم ورهنه أدامه والاول أعلى التهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب ارهنا أي أدمته وهو طعام راهن أي دائم قاله أبو عمرو وأنشد للاعشى يصف قوما يشربون خمر الاتقطع لا يستقيمون منها وهي راهنة \* الاجهات وان علوا وان نهوا ورهن الشئ رهن ادام وثبت وراهنة في البيت داعة ثابتة وأرهن له الشر أدامه وأثبت له حتى كف عنه وأرهن لهم ماله أدامه لهم وهذا رهن لك أي معدو الراهن المهزول المعني من الناس والابل وجيع الدواب رهن رهن رهونا وأنشد الاموي

إماترى جسمي خلا قدرهن \* هزلا وما يجد الرجل في السمن

ابن شمير الراهن الأبخج من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن الازهرى رأيت بخط أبي بكر الأبادي جارية أرهون أي حائض قال ولم أره غيره والراهنة من الفرس السرة وما حولها والراهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع ورهين والرهين اسمان قال أبو ذؤيب

عرفت الديار لام الرهي \* بين الظباء فوادي عشر

(رهذن) الرهدن الرجل الجبان شبه بالطائر ابن سيده الرهدن والرهدنة والرهدون

قوله قال أرهن أدام لهم الخ هذه العبارة كذلك في التهذيب بعد البيت والامر فيها سهل اه صححه قوله من راكب كذا في الاصل والذي في المحكم في راكب وفي التهذيب عن اه صححه قوله ورهن الشئ بانه منع كما في القاموس وضبط في التكملة من باب نصر اه صححه

قوله الواحد رهدن بتثنية  
رائه وقوله ورهدنة يفتح  
الراء والذال وضهما مع  
تخفيف النون في فتحهما  
وتشديدهما في ضمهما والهاء  
ساكنة على كل حال كما في  
القاموس اه صححه

كل رهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العصفير الواحد رهدن الاضمر  
وغيره الرهادن والرهادل واحدها رهدلة ورهدنة وهو طائر يشبه بالقبرة لانه لا يثبت له قزعة وفي  
الصحاح طائر يشبه الحجر لانه ادبس وهو أكبر من الحجر وقال

تذريننا بالقول حتى كأنه \* تذري ولدان يصدن رهدانا

والرهدن الاحق كل رهدل قال

قالت لها اياك أن توكني \* عندي في الجلسة أو تلبني \* عليك ما عشت بذلك الرهدن  
قال ابن بري الرهدن الاحق والرهدن العصفور الصغير أيضا وقد تبدل النون لاما فيقال الرهدل  
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزدو جمع الرهدن الاحق الرهدنة مثل القراعنة والرهدون  
الكذاب والرهدنة الانبطاء وقد رهدن وروى عن ثعلب عن ابن الاعرابي أنه أنشده لرجل في تبس  
اشتراه من رجل يقال له سكن

رأيت تبسار قني لسكن \* مخزج الغداء غير بحن

أهدب معقود القرا خبعتن \* فقلت بعينه فقال أعطني

فقلت بقدي نادني فأصن \* فندحتي قلت ما ان ياتني \* خفيت بالتقد ولم أرهدن

أى لم ابطن ولم اخبس به التهذيب والازد ترهدن في مشيتها كأنها تستدير (رون) الرون  
الشدة وجمعها رؤون والروننة الشدة ابن سيده روننة الشيء شدته ومعظمه وأنشد ابن بري

ان يسر عنك الله روننتها \* فعظم كل مصيبة جلال

وكشف الله عنك روننة هذا الامر أى شدته وعمته ويقال روننة الشيء غماته في حراً وبرداً وغيره من

حزن أو حرب وشبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم لجمادى الآخرة لشدته برده

والرون الصباح والجلبة يقال منه يوم ذوارونان وزجل قال الشاعر \* فهى تغنيني بارونان \*

أى بصياح وجلبة والرون أيضاً أقصى المشارة وأنشيدونيس \* والنقب يفتح ماء والرون \*

ويوم أرونان وأروناني شديد الحرو والغم وفي المحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حرو قيل هو الشديد

في كل شيء من حراً وبرداً وجلبة أو صباح قال النابغة الجعدي

فظل للنسوة النعم ان منا \* على سقوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيويه والرواية المعروفة يوم أروناني لان القوافي مجرورة وبعده

قوله أرونان يجوز إضافة  
اليوم اليه أيضا كما في  
القاموس ويشير اليه  
المؤلف فيما بعد كتبه  
صححه

قوله الدينى كذا بالاصل  
وخره ٥٥ مصححه

فَارْدَفْنَا حَلِيَّتَهُ وَجِئْنَا \* بما قد كان جمع من حجان  
 وقد تقدم أن أروانا أفوعال من الرين التهذيب أراد أرواناً بتشديد ياء النسبة كما قال الآخر  
 لم يبق من سمة الفاروق تعرفه \* الا الدينى والادرة الخلق  
 قال الجوهري انما كسر النون على ان أصله أرواناً على النعت فخذت ياء النسبة قال الشاعر  
 ولم يجب ولم يكع ولم يغب \* عن كل يوم أرواناً عصب  
 وأما قول الشاعر حرقها وارس عنظوان \* فاليوم منها يوم أروان  
 فيجتمه الاضافة الى صفتة ويجهل ما ذكرنا وليله أروانة وأروانية شديدة الحروا والغم وحكى  
 نعلب رأيت ايلتنا اشتد حرها ونمها قال ابن سيده وانما جئنا على أفعلان كاذب اليه سيبويه  
 دون أن يكون أفوعالاً من الرنة التي هي الصوت أو فَعَوَّلًا من الأرِن الذي هو النشاط لان أفوعالا  
 عَدَمٌ وان فَعَوَّلًا ناقيل لان مثل جحوش لا يلحقه مثل هذه الزيادة فلما عَدَمَ الاول وقبل هذا  
 الثانى وصح الاشتقاق حملناه على أفعلان التهذيب عن شمر قال يوم أروان اذا كان ناعماً  
 وأنشد فيه بيتاً للناطقة الجعدى

هذا يوم لنا قصير \* جهم الملاهي أروان

صوابه جهم ملاهيه قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الفرح وكان أبو الهيثم يسكر أن يكون  
 الأروان في غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذى احتج به شمر وقال ابن الاعراب يوم أروان  
 ماخوذ من الرّون وهو الشدة وجمعهُ رُوون وفي حديث عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم طَبَّ أَيْ سَجِرَ وَذَفَنَ سَجْرَهُ فِي بَيْتِى أَرَوَانَ قال الاصمعي هي بئر معروفة قال وبعضهم  
 يخطئ فيقول ذروان والأروان الصوت وقال

بها حضر من غير جن برّوعه \* ولا أنس ذواروان وذوزجل

ويوم أروان وليله أروانية شديدة صعوبة وأروان مشتق من الرّون وهو الشدة وران الأمر رونا  
 أى اشتد (رين) الرين الطبع والدنس والرّين الصّدأ الذى يعلو السيف والمرأة وران  
 الثوب ريناً تطبع والرّين كالأصدابغشى القلب وران الذنب على قلبه يرين ريناً ورؤنا غلب  
 عليه وغطاه وفي التنزيل العزيز كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أى غلب وطبع وختم  
 وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسواد القلب قال الطرمح

مخافة أن يرين النوم فيهم \* بسكر سناتهم كل الريون

ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيئا فقد ران عليه ورانت عليه الحجر غلبته وغشيتته وكذلك  
 النعاس والهيم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال القراء في الآية كثرت المعاصي منهم  
 والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث ان عمر رضى الله عنه قال في استيفع  
 جهينة لما ركبته الدين قدرين به يقول قد أحاط بماله الدين وعلمته الديون وفي رواية ان عمر خطب  
 فقال ألا ان الاستيفع استيفع جهينة قدرضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فأدان معرضاً  
 وأصبح قدرين به قال أبو يزيد يقال رين بالرجل ريناً اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له  
 به وقيل رين به انقطع به وقوله فأدان معرضاً أى استدان معروضاً عن الاداء وقيل استدان معترضاً  
 لكل من يقرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لتعلم أبا الميرين  
 على قلبه والمغطى على بصره المرين المنعول به الرين والرئ سواد القلب وجمعه ريان وروى  
 أبوهريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم قال هو العبد  
 يذنب الذنوب فنسكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى  
 يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النخوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن  
 يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو الختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل  
 على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنوب اذا غشى على قلبه  
 وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرئ سواء كالأدم والذئب  
 والعباب والعيب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وأنشد لابي  
 زيد يصف سكراناً غلبت عليه الحجر

ثم لما رآه رانت به الحجر \* روان لا ترينه باققاء

قال رانت به الحجر أى غلبت على قلبه وعقله ورانت الحجر عليه غلبته والرئمة الحجره وجمعها رينات  
 وران النعاس في العين ورانت نفسه غمت ورين به مات ورين به ريناً وقع في غم وقيل رين به  
 انقطع به وهو نحو ذلك أنشد ابن الاعرابي

خبت حتى أظهرت ورين بي \* ورين بالآقى الذى كان معي

وران عليه الموت وران به ذهب وأران القوم فهم مريئون هلكت مواشيهم وهزئت وفي المحكم  
 أوهزأت وهم مريئون قال أبو عبيد وهذان الأمر الذى أتاهم مما يعلمهم فلا يستطيعون  
 احتمالها ورانت نفسه ترين ريناً أى خبت وغمت وفي الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من

باب الریان قال الحریری أن كان هذا الما للباب والافهون من الروا وهوا الماء الذي يروى فهو  
ریان وامرأة ریاناً فالریان فعلان من الری والالف والنون زائدان مثلهما في عطشان فيكون من  
باب ریالارین والمعنى ان الصیام بتعطيهم أنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الریان لیأمنوا  
من العطش قبل تمكنهم من الجنة

﴿فصل الزای﴾ ﴿زأن﴾ الزوان حب يكون في الطعام واحدة زوانة وقد  
زبن والزوان ایضاً ردی الطعام وغيره والزوان الذي یخالط البروهی حبة تسكروهی الدنقة أيضاً  
وفیه أربع لغات زوان وزوان بغيره مزوزان وزوان بالكسر فیهما وحكى ثعاب كلب  
زبنی بالله مزقصير ولا تقل صيني وذويزن ملث من لولك حبر اصله زان من لفظ الزوان قال  
ولا يجب صرفه للزيادة في قوله والتعريف ورشح بزني وأزني وبراني وأزني وأزني على القلب  
وأزني على القلب أيضاً ﴿زبن﴾ الزبن الدفوع وزبنت الناقة اذا ضربت بثفتها رجلها  
عند الحلب قاله بن بالثفتات والركض بالرجل والخبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشيء عن  
الشيء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحساب وزبن الشيء يزبنه زبناً وزبن به  
وزبنت الناقة بثفتها عند الحلب دفعت بها وزبنت ولدها دفعت عن ضرعها برجلها وناقة  
زبون دفوع وزبنتها رجليها لانها تزبن بهم اقال طريح

عيس خنايس كهن مصدر \* نهذ الزبنة كالعريش شيم

و ناقة زفون وزبون تضرب حالها وتدفعه وقيل هي التي اذا نادى منها حالها ازبنته برجلها وفي  
حديث على عليه السلام كالتاب الضروس تزبن برجلها أي تدفع وفي حديث معوية ورجلاً  
زبنت فكسرت أنف حالها ويقال للناقة اذا كان من عاداتها أن تدفع حالها عن حلماتها بون  
والحرب تزبن الناس اذا صدمتهم من حرب زبون تزبن الناس أي تصدمهم وتدفعهم على التشبيه  
بالناقة وقيل معناه أن بعض أهلها يدفع بعضها اكثر منهم وانه لذور بونة أي ذود دفع وقيل أي مانع  
لجنبه قال سوار بن المضرب

بذبي الذم عن أحساب قومي \* وزبونات أسوس تيجان

والزبونة من الرجال الشديدا المانع لما ورا منظره ورجل فيه زبونة بتشديد الباء أي كبر وتزبان  
القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه قال

يمثل زابني حلاً ومجدا \* اذا اتقت الجماع للخطوب

وَحَلَّ زَبَانُ قَوْمِهِ وَزَبَانُ أَي بَدَّةٌ كَأَنَّهُ انْدَفَعَ عَنْ مَكَانِهِمْ وَلَا يَكَادِيسُ تَعْمَلُ الْأَطْرَافُ وَأُحَالًا  
وَالزَّبَانَةُ الْأَكْبَةُ الَّتِي شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَتَعْرَجُ عَنْهَا كَأَنَّهُمْ دَفَعْتَهُ وَالزَّبَانِيَّةُ كُلُّ مَتْرَدٍ مِنْ  
الْحِنِّ وَالْإِنْسِ وَالزَّبَانِيَّةُ الشَّدِيدَةُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَكَلَاهُمَا مِنَ الدَّفْعِ وَالزَّبَانِيَّةُ الَّذِينَ يَزْبِنُونَ النَّاسَ  
أَي يَدْفَعُونَهُمْ قَالَ حَسَانٌ

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ آبِيَاتِهِمْ \* وَخُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَةِ

وَقَالَ قَتَادَةُ الزَّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرْطُ وَكَلِمَةٌ مِنَ الدَّفْعِ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِدَفْعِهِمْ  
أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَيُدْعُو نَادِيَهُ سَنَدْعُو الزَّبَانِيَّةَ قَالَ قَتَادَةُ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ حَيْثُ هُوَ وَقَوْمُهُ  
فَسَنَدْعُو الزَّبَانِيَّةَ قَالَ الزَّبَانِيَّةُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ الشَّرْطُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَنَدْعُو  
الزَّبَانِيَّةَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ فَهِيَ أَقْوَى قَالَ الْكَسَاؤِيُّ وَاحِدٌ الزَّبَانِيَّةُ زَبْنِيٌّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ  
الزَّبَانِيَّةُ الْغَلَاظُ الشَّدَادُ وَاحِدُهُمْ زَبْنِيَّةٌ وَهُمْ هَوْلَاءُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ  
غَلَاظُ شِدَادٍ وَهُمْ الزَّبَانِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَنَدْعُو الزَّبَانِيَّةَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَمَّا  
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يَصْعُقُ لِأَطْنِ عَمِي عِنْتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدٌ الزَّبَانِيَّةُ زَبَانِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَبْنِيَّةٌ مِثْلُ عَقْرِبَةٍ  
قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ هَذَا وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَوْ وَاحِدُهُ مِثْلُ أَبِي بَلٍّ وَعَبْدُ بَدِيدٍ وَالزَّبْنِ  
الدَّفْعِ لِللَّاحِظِينَ الْبُولِ وَالغَائِطِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْكُ لَهُمَا عَلَى كُرِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
خَمْسَةٌ لَا تَقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ صَلَّى بِقَوْمِهِمْ وَهُمْ لَهُمْ كَارِهُونَ وَأَمْرَةٌ تَبِيْتُ وَرُجُوعُهَا عَلَيْهِمْ غَضَبَانُ  
وَالجَارِيَةُ الْبَالِغَةُ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِيَارٍ وَالْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَوْلَاهُ وَالزَّبْنِ قَالَ الزَّبْنِيُّ الدَّفْعُ  
لِللَّاحِظِينَ وَهُوَ بَوْزَنُ السَّجِيْلِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الزَّبْنِيُّ بَنُو نَيْنٍ وَقَدْرُوى بِالْوَجْهِينِ فِي الْحَدِيثِ  
وَالْمَشْهُورُ بِالزَّبْنِ وَزَبْنَتْ عَنْهَا هَدْيَةٌ تَزْبِنُهَا زَبْنًا دَفَعْتَهَا وَصَرَفْتَهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَقِيقَتُهَا صَرَفَتْ  
هَدْيَتَكَ وَمَعْرُوفَكَ عَنْ جَيْرَانِكَ وَمَعَارِفَكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَزَبَانِي الْعَقْرَبُ قَرْنَاهَا وَقِيلَ طَرَفُ قَرْنِهَا  
وَهِيَ مَا زَبَانِيَانٍ كَأَنَّهُمْ دَفَعُوا بِهَا وَالزَّبَانِي كَوَاكِبُ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى شَكْلِ زَبَانِي الْعَقْرَبِ غَيْرِهِ  
وَالزَّبَانِيَانُ كَوَيْكَانٍ نَيْرَانٍ وَهِيَ مَا قَرْنَا الْعَقْرَبُ نَزَلَهُمَا الْقَمَرُ ابْنُ كُنَّاسَةَ مِنْ كَوَاكِبِ الْعَقْرَبِ  
زَبَانِيَا الْعَقْرَبِ وَهُوَ كَوَيْكَانٌ مَتَفَرَّقَانِ أَمَامَ الْكَيْلِ بَيْنَهُمَا قِيدٌ مَرْمُوحٌ كَبِيرٌ مِنْ قَامَةِ الرَّجُلِ وَالْأَكْبَالُ  
ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ مَعْرُضَةٌ غَيْرُ مَسْتَطِيلَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ زَبَانِيٌّ وَزَبَانِيَانٌ وَزَبَانِيَاتٌ لِلنَّجْمِ وَزَبَانِيٌّ  
الْعَقْرَبُ وَزَبَانِيَا هَا وَهِيَ مَا قَرْنَا هَا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَدَالِئِكْسُ لَا يَبِيضُ حَجْرُهُ \* مَحْرَقُ الْعَرِضِ حَدِيدٌ مَطْرُهُ \* فِي لَيْلٍ كَانُوا شَدِيدًا خَصْرُهُ  
 وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَمْرُهُ \* يَقُولُ هُوَ أَقْلَبُ لَيْسَ بِمَخْتُونِ  
 الْأَمَاقِلِصِّ مِنْهُ الْقَمَرُ وَشَبَّهَ قَلْبَهُ بِالزُّبَانِ قَالَ وَيُقَالُ مَنْ وَلِدُوا الْقَمْرَ فِي الْعَرَبِ فَهُوَ نَحْسٌ قَالَ نَعْلَبُ  
 هَذَا الْقَوْلُ يُقَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ لَا وَلَيْكِنَّ اللَّثِيمَ الَّذِي لَا يَطْعَمُ  
 فِي الشِّتَاءِ وَإِذَا عَضَّ الْقَمْرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ كَانَ أَشَدَّ الْبُرْدِ وَأَشَدَّ

وَلَيْلُهُ أَحَدَى اللَّيَالِي الْعُرْمِ \* بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمُرْزَمِ \* تَهْمُ فِيهَا الْعَنْزُ بِاللَّحْمِ  
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُرْزَمَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَابِ وَالْمُرْزَمَةَ يَبِيعُ الرُّطْبَ  
 عَلَى رُؤْسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا رَ كَيْلًا كَذَلِكَ كُلُّ ثَمَرٍ يَبِيعُ عَلَى شَجَرِهِ بِتَمْرٍ كَيْلًا وَأَصْلُهُ مِنَ الزُّبْنِ الَّذِي هُوَ  
 الدَّفْعُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ لَانِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِمِثْلِهِ فَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَكْثَرُ وَلَا يَبِيعُ  
 مُجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ وَلَا نِ الْبَيْعِينَ إِذَا وَقَفْنَا فِيهِ عَلَى الْغَبِينِ أَرَادَ الْمَغْبُوبُونَ أَنْ يَفْسَخَ الْبَيْعَ  
 وَأَرَادَ الْغَابُونَ أَنْ يُضَيِّعَهُ فَتَزَابَتْ دَفْعَا وَاخْتَصَمَا وَإِنْ أَحَدُهُمَا إِذَا نَدِمَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَمَّا عَقَدَ عَلَيْهِ  
 أَى دَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزِيدُ مِنْهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ  
 عَنْهُ الْمَابِيعُ فِيهَا مِنَ الْغَبِينِ وَالْجَهَالَةِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ الْمُرْزَمَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجِزَافِ الَّذِي  
 لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدْدَهُ وَلَا وَزْنَ يَبِيعُ شَيْءٌ مِمَّا سَمِيَ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالْعَدْدِ وَأَخَذَتْ زَبْنٌ مِنَ الطَّعَامِ  
 أَى حَاجَتِي وَمَقَامُ زَبْنٌ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَرَلَقَهُ قَالَ

وَمَنْهَلٌ أَوْ رَدِيئَةٌ لَزْنٌ \* غَيْرُ غَيْرٍ وَمَقَامُ زَبْنٌ \* كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَاوَهُنِ

وَقَالَ مَرْقَشٌ وَمَنْزَلِ زَبْنٍ مَا أُرِيدُ مَبِيئَتَهُ \* كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آتِسُ

ابْنُ شَبْرُمَةَ مَا بِيَأْزُبِي أَى لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَالزُّبُونَةُ وَالزُّبُونَةُ بِنَفْخِ الزَّيْتِ وَنُفْخُهَا وَشَدَّ الْبَاءُ فِيهَا مَا جِيءَ بِهَا  
 الْعُنُقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ خُذْ بَقْرَدِنَهُ زَبْنُوتَهُ أَى بَعْنَتَهُ وَبَنُوزُ بَيْتَةٍ حَتَّى النَّسَبِ إِلَيْهِ زَبَانِي  
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْآلِفَ بِكَانِ الْبَاءِ فِي زَبْنِي وَالْحَزْرِيَّتَانِ وَالزُّبَيْنَتَانِ  
 مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعْلَبَةَ وَهِيَ حَزْرِيَّةٌ وَزَبْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزْرِيُّ وَالزَّبَانِيُّ دَلْدَلًا \* لِأَسَابِقِ بْنِ وَلا مَعَ الْقُطَانِ

فَجِيئَتْ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَانَتْ \* وَتَجِيَّ عَوْفٌ آخِرُ الْبُكَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزُّبُونُ لِلْغَبِيِّ وَالْحَرِيْفُ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَزَبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ



(زتن) الزيتون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قيعون من القاع كذلك الزيتون  
شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزيتون على هذا فيعول مادة على حياها والاكثر فعولون  
من الزيت وهو مذكور في باب ٣ (زحن) زحن عن مكانه زحن زحنا تحرك وزحنه عن  
مكانه أزاله عنه قال الازهرى زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزحن  
الحركة ورجل زحن قصير بطين وامرأه زحنة وتزحن عن أمره أبطأ ولهم زحنة أى شغل ببطء  
ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة تطلب اليه وأنشد \* اذا ما التوى الزيحة المتأزف \*  
وزحن الرجل يزحن وتزحن تزحنا وهو بطؤه عن أمره وعمله قال واذا أراد رجلا فعرض له شغل  
فبطأ به قلت له زحنة بعد والتزحن التقبض ابن الاعرابي الزحنة القافلة بمقلها وتباعها  
وحشها والزحنة من عطف الوادى ويقال تزحن عن الشيء اذا فعله مع كراهية له (زخن)  
زخن الرجل زحنا تغير وجهه من حزن أو مرض (زرين) زرين الخياصة مبرأها  
(زرجن) الزرجون الماء الصافي يتنقع في الجبل عربى صحيح والزرجون بالتحريك الكرم  
قال دكين بن زجاء وقيل هى لمنظور بن حبة

٣ زاد الجمد ما سمعت له  
زحنة بفتح الزاى وسكون  
الجيم أى كلمة ونبسة اه  
مصحه

كان باليربأ المعأول \* ماء دوالى زرجون ميل

قال الاصمعي هى فارسية معربة أى لون الذهب وقيل هو صبغ أخرج قاله الجرمي وقيل الزرجون  
قصبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور قال الشاعر  
بدلوا من منابت الشج والأذ \* خرينا ويا نعا زرجونا  
وقال أبو حنيفة الزرجون القصب يغرس من قصبان الكرم وأنشد

قوله بدلوا من منابت الخ  
قال الصاعاني يعنى أنهم هم  
هاجر والى ريف الشام اه  
مصحه

الملك أمير المؤمنين بعثها \* من الرمل شوى سبت الزرجون

يعنى بعثت الزرجون الشام لانها أكثر البلاد عنبا كل ذلك عن أبى حنيفة والزرجون الحجر قال  
السيرافى هو فارسي معرب شبه لونها بلون الذهب لان زرجا بالنار سمية الذهب وجون اللون وهم مما  
يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر  
هل تعرف الدار لأم الخزرج \* منها انظلت اليوم كائزرج

فانه أراد الذى شرب الزرجون وهى الخرفا شق من الزرجون فعلا وكان قياسه على هذا أن يقول  
كل زرجن من حيث كانت النون فى زرجون قياسها أن تكون أصلا لانها بازاء السين من  
قربوس واكن العرب اذا اشتقت من الاعمى خلطت فيه وذكر الازهرى فى ترجمة زرج قال

الزرجون الخرو يقال شجرها ابن شميسل الزرجون شجر العنب كل شجرة زرجونة قال شعرا رآها  
فارسية معربة ذردقون قال وليد بن عمر ووفية في أسماء الخمر غيره زركون فصيرت الكاف جيماء يردون  
لون الذهب (زردن) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي السكينة لحة داخل الزردان والزربنة  
خلفها لجة أخرى (زرفن) الزرفين جماعة الناس والزرفين والزرفين حلقسة الباب لغتان  
قال أبو منصور والصواب زرفين بالكسر على بناء فَعْلِيل وليس في كلامهم فَعْلِيل الجوهري الزرفين  
والزرفين فارسي معرب وقد زرفن صدغته كلمة مولدة وفي الحديث كانت دُرْع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذات زرافين إذا عُلقت بزرافينها سترت وإذا أُرْسِت مسَّت الأرض (زرمن)  
التهذيب في الرباعي ابن شميسل الزرامين الحلق (زمن) النهاية لابن الاثير في حديث عثمان  
وفي رواية في حديث عمرو بن العاص أردت أن تُبلغ الناس عنى مقالة يُزْعَنون اليها أي يمسجون  
قال ابن الاثير يقال زَعَنَ الى الشيء إذا مال اليه قال أبو موسى أظنه يركنون اليها فيصحف قال ابن  
الاثير الاقرب الى التحفيف أن يكون يُذْعَنون من الأذعان وهو الانقياد فعداها بالي بمعنى اللام  
وأما يركنون فما بعدها من يُزْعَنون (زفن) الزفن الرقص زفن بزفن زفنا وهو شبهه بالرقص  
وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تزفن للحسن أي ترقصه وأصل الزفن اللعب والدفع  
ومنه حديث عائشة رضيت الله عنها قدمت وقد الحبتة فجعلوا يرفنون ويلعبون أي يرقصون ومنه  
حديث عبد الله بن عمرو ان الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويظلم به اللعب والزفن والمارات  
والمزاهر والكارات قال ابن الاثير ساق هذه الالفاظ سيبا فواحد الزفن والزفن بلغة عمان  
كلاه ما ظله يتخذونها فوق سطوحهم فقيمهم ومد البحر أي حره ونداه الزفن عسب من عسب  
الخل يضم بعضه الى بعض شبيه بالحصير المرمول قيل هي لغة أزدية والزيفن الشديد ورجل فيه  
ازفة أي حركة ورجل ازفة متحرك مثل به سيمويه وفسره السيرياني ورجل زيفن إذا كان  
شديدا خفيفا وأنشد

قوله غيره زركون عبارة  
التهذيب وقال غيره أي غير  
شمر معربة زركون اه  
كتبه مصححه

قوله والزيفن الشديد  
كسيفن وحضجر كافي  
القاموس اه مصححه  
قوله مطار صح بالوعث الخ  
تقدم في مادة حشر ضبطه  
بغير ذلك وما هنا موافق  
لضبط نسخة من التكملة  
لأنه أعاني كتبت في حياته  
معتمدة معول عليه جادا  
اه مصححه

إذا رأيت ككبكبا يفتنا \* فادع الذي منهم بعمرو يكتي  
والككبكب الشديد وقوس زيرفون مصونة عند التحريك قال أمية بن أبي عانث  
مطار صح بالوعث مر الحشو \* رهاجرن رماحة زيرفونا

قال ابن جنبي هي في ظاهرا الامر فيتعول من الزفن لانه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز  
أن يكون زيرفون رباعيا قريما من افظ الزفن قال ابن بري ومثله في الوزن ديدبون قال ووزنه

فيملأول الياه زائدة النضر ناقة زنون وزبون وهى التى اذا دنا منها حالها زبنته برجلها وقد زفت  
 وزبنت واقبت فلانا فزفنتى وزبنتى ويقال للرقاص زفان وزفنة اسم رجل عن كراع ورجل  
 زيفن طويل وزيفن وزوفن اسمان (زكن) زكن الجمل يزقنه زقنا حمله وأزقنه على الجمل  
 أعانه ابن الاعرابى أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله لينهض ومثله أبطغه وأبدغه وعدله وأوبه  
 وأهغه وأناه وبواه وحوله كله معنى واحد (زكن) زكن الخبر زكأ بالتحريك وأزكنه  
 علمه وأزكنه غيره وقيل هو الظن الذى هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره  
 الزكن بالتحريك التفريس والظن يقال زكته صالما أى ظننته قال ولا يقال منه رجل زكن  
 وقد أزر كته وان كانت العائمة قد أولعت به وانما يقال أزر كته شيئا علمته اياه وأفهمته حتى  
 زكنه قال ابن برى حكى الخليل أزر كنت بمعنى ظننت فأصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان  
 يظن فيصيب والافصح زكت بغير ألف وانكر ابن قتيبة زكت بمعنى ظننت وحكى أبو يزيد  
 قال يقال زكت منك مثل الذى زكت منى قال وهو الظن الذى يكون عندك كاليقين وان لم تخبر  
 به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكت به الأمر وأز كته قاربت توهمه وظننته وفي نوادر  
 الاعراب هذا الجيس يزكن انا وسناظرا أى يقارب الليث الا زكن ان تزكن شيئا بالظن  
 فتصيب تقول أزر كته اذ كانا اللحيانى هى الزكاة والزكائة أبو يزيد زكت الرجل أزر كته  
 زكأ اذا ظننت به شيئا وأزر كته الخبر اذ كانا أفهمته حتى زكته فهمه فهما وأزكن غيره علمه  
 يقال زكته بالكسر أزر كته زكأ بالتحريك أى علمته قال ابن الاعرابى زكن الشئ علمه وأزر كته  
 ظنه وقيل زكته فهمه وأزر كته غيره أفهمه الاصحى يقال زكنت من فلان كذا أى علمته  
 وقول قعنب بن أم صاحب

وان يراجع قلبى ودهم أبدا \* زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عدها بعلى لان فيه معنى اطلعت كأنه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال  
 الجوهري قوله على مقعمة أبو يزيد زكنت منه مثل الذى زكنه منى وأنا أزر كته زكأ وهو الظن  
 الذى يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به أحد قال أبو الصقر زكنت من الرجل مثل  
 الذى زكن تقول علمت منه مثل ما علم منى قال أبو بكر التزكين التشبيه والظنون التى  
 تقع فى النفوس وأنشد

يا أيها الكاشر المزكّن \* أعلن بما تخفى فاني معلن

قوله ومثله أبطغه الخ  
 كذا بضبط الاصل  
 والتهديب ولم يتم تلجيمها  
 فى مظانها اخرها اه صححه  
 قوله الزكن الحافظ ضبطه  
 المجد كصرد اه صححه

اليزيدي زكنت بقلان كذا وأزكنت أي ظننت الاصحى التزيين التشبيه يقال زكن عليهم وزكمت  
 أي شبت عليهم ولبس وفي ذكرياس بن معوية المزني قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال  
 بعضهم هو أزك من اياس الزكن والأزكان الفطنة والحسد الصادق يقال زكمت منه كذا  
 زكأوز كانه وأزكنته وبنو فلان يراكون بنى فلان مزاكنة أي يدافونهم ويأفونهم اذا  
 كانوا يستخصونهم ابن شميل زكن فلان الى فلان اذا ما جالجا اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا  
 وزكن فلان من فلان زكأ أي ظن به ظنا وزكمت منه عداوة أي عرفتها منه وقد زكنت أنه رجل  
 سوء أي علمت (زمن) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان  
 العصر والجمع أزمان وأزمان وأزمنة وزمن زمان شديد وأزمن الشيء طال عليه الزمان والاسم  
 من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الاعرابي وأزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله مزمانة وزمانان من  
 الزمن الاخيرة عن اللحياني وقال شهر الدهر والزمان واحد قال أبو الهيثم أخطأ شهر الزمان زمان  
 الرطب والفاكهة وزمان الحز والبرد قال ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر قال والدهر  
 لا ينقطع قال أبو منصور الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها  
 قال وسعت غير واحد من العرب يقول أقناب موضع كذا وعلى ماء كذا دهرها وان هذا البلد  
 لا يحمله لاندهر اطوي بلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه  
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للجوز نحتفي بهم في السؤال وقال كانت تأتينا  
 أزمان خديجة أراد حيا تمها ثم قال وان حسن العهد من الايمان واستأجرته مزمانة وزمانا عنه  
 أيضا كما يقال مشاهرة من الشهر وما لقيته مذمنة أي زمان والزمنة البرهة وأقام زمنة بفتح الزاي  
 عن اللحياني أي زمنا ولقيته ذات الزمين أي في ساعة لها أعدادير يبدلك تراخي الوقت كما  
 يقال لقيته ذات العويم أي بين الاعوام والزمن ذو الزمان والزمان آفة في الحيوانات ورجل  
 زمن أي مبتلى بين الزمان والزمان العاهة زمن زمن زمانة وزمانة فهو زمن والجمع زمنون  
 وزمين والجمع زمين لأنه جفس للبلايا التي يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب  
 فعيل الذي بمعنى مفعول وتكسيره على هذا البناء نحو جرح وجرحي وكلم وكلمتي والزمان أيضا  
 الحب وقد روى بيت ابن علبنة

قوله وأقام زمنة الخ  
 ضبطه المجد والصاغاني  
 بالتحريك اه صححه

ولكن عرثني من هو الزمان \* كما كنت ألقى منك اذا نامطلق

وقوله في الحديث اذا تقارب الزمان لم تكدر ويا المؤمن تكذب قال ابن الاثير أراد استواء الليل

والنهار واعتدالهما وقيل أراد قُرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان بكسر الزاى أبو حنيفة من بكر وهو زمان بن تميم الله بن نعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل ومنهم القند الزمانى قال ابن بري زمان فعلان من زعمت قال وجلها على الزيادة أولى فينبغي أن تذكر في فصل زم قال ويدل على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمان (زمن) الزمن والرخن السبي الخلق (زن) زنه بالجير زنا وأزته ظنه بداءتهم وأزنته بشئ أتهمه به وقال حضرى بن عامر

ان كنت أرتنتني بها كذباً \* بحر فلاقبت مثلها بمجلاً

وقال الليثاني أرتنته بحال وبعلم وبخير أى ظننته به قال وكلام العامة ترتنته وهو خطأ ويقال فلان يزُنُّ بكذا وكذا أى يتهم به وقد أرتنته بكذا من الشر ولا يكون الأزنان في الخسر قال ولا يقال زنته بكذا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف علياً رضى الله عنهم ما رأيت رئيساً سحر بآيزن به أى يتهم بمسا كتمه يقال زنه بكذا وأزته إذا أتهمه وظنه فيه وفي حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس أن الزنه بالخل أى نتممه به وفي الحديث الآخر قى من قر بش يزُنُّ بشرب الخمر وفي شعر حسان في عائشة رضى الله عنها \* حصان رزان ماتر زبرية \* ويقال ما زنت أى ضيق قليل ومياه زنت قال الشاعر

ثم استغاثوا بجماء لارشائه \* من ما لينت لاملح ولا زنت

ويقال الماء الزنُّ الظنون الذى لا يدري أفيه ماء أم لا والزنُّ والرني والرنا الضيق وزن عصبه اذا يبس وأنتد نبت ميموناً لها فاقاً \* وقام بشكوك عصباً قد زناً

وأنتد ابن بري هذا البيت مستشهداً به على زن الرجل استرخت مفاصله والزنُّ الدوسر عن أبي حنيفة ابن الاعرابي التزبن الدوام على أكل الزن وهو الخمر والخمر المأس وفي الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الا بق ولا صلاة الزنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فذن أى حقن فقطر وقيل هو الذى يدافع الأخبثين وفي رواية لا يوصل أحدكم وهو زنين وفي الحديث الآخر لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع ويقال زن الرجل استرخت مفاصله قال الراجز

حسبه من اللبن \* اذراه قل وزن

اللبن مصدر لبنت عمقه من الوسادة وحسبه وضع تحت رأسه محسبة وهى وسادة من آدم وأبو زنة كنية القرد (زهدن) رجل زهدن عن كراع لثيم بالزاى (زون) الزوان والزوان

قوله ومنهم القند الزمانى هذه عبارة الجوهري وفي التكملة ومادة ش ه ل من القاموس أن اسمه شهل بالشين المعجمة ابن شيبان ابن ربيعة بن زمان ابن مالك بن صععب بن علي بن بكر بن وائل قال السراج

وسباق نسب زمان بن تميم الله صحیح في ذاته إنما كون القند منهم وهو لان القند من بنى مازن اه صححه قوله الدوسر هو نبت ينبت في أضعاف الزرع وهو في خلقته غير أنه يجاوز الزرع وله سنبل وحب ضاوى دقيق أسمر يختلط بالبر والأزنان الاثنان بكسر فسكون فيهما ورجل زنانى بكسر أوله وتحفيف ثانيه للذى يكفى نفسه لا غير وحنطة زنة بكسر الزاى وفتح النون مشددة خلاف العدى ذكره الصاغاني اه صححه

قوله الزوان الخ هو مثلث الزاى كما في القاموس اه صححه

قوله اذراه الخ هكذا في الاصل وحرر اه

ما يخرج من الطعام فيرى به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يحاط البر وخص بعضهم به  
الدوسر واحدة زوانة ولم يعلموا الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالضم في  
الهمز فأما الزوان بالكسر فلاهمز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مزون فيه زوان  
فأما أن يكون على التخفيف من الزوان وأما أن يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي  
موضوعه الواو اللبث الزوان حب يكون في الحنطة تسميه أهل الشام الشيلم وروى عن القراء  
انه قال الازناه الشيلم قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الاعرابي انك تزوتنا اذا طاعتك كأنك  
هلال في غيرهمان قال تزوتنا وتزينا واحد والزونة كلزينة في بعض اللغات ورجل زون وزون  
قصير والفتح أعراف وامرأة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد أي قصير والزوزي القصير قال ابن  
بري زوزي حقه أن يذكرك في فصل زومن باب الزاي لان وزنه فععلى وانما ذكره لموافقته معنى  
زونة وقال \* وبعلمها زونك زوزي \* ابن الاعرابي الزوزي الرجل ذو الأبهة والكبر الذي  
يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيئه الناظر في عظمة يرى ان عنده  
خيلا وليس عنده ذلك قال أبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون  
فزبدت الكاف وتركت التشديد ابن الاعرابي الزونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزوان  
البشم وروى القراء عن الديبيرة قالت الزان النخمة وأنشدت  
صحح ليس يشكو الزان خنلته \* ولا يخاف على أمعائه العرب  
وروى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده  
ترى الزوزي منهم ذا البردين \* يرميه سوار الكرى في العينين \* بين الحجاجين وبين المآقين  
والزون الصنم وهو بالفارسية زون بضم الزاي الشين قال حميد \* ذات الجوس عكمت الزون \*  
والزون موضع تجمع فيه الأنصاب وتصب قال رؤبة \* وهنانه كلزون يجلي صمه \* والزون  
الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذ الهافه وزون وزور قال جرير  
يمشي بها البقر الموشى أكرعه \* مشى الهرايدني بيعة الزون  
وهو مثل الزور والله أعلم (زين) الزين خلاف الشين وجمعه أزيان قال حميد بن ثور  
تصيد الجليس بأزيانها \* ودل أجابت عليه الرقي  
زانه زينا وأزانه وأزينه على الاصل وتزين هو وأزدان بمعنى وهو فاعل من الزينسة الآن التاء  
لما لان مخرجها لم توافق الزاي اشدها أبدلوا منها دالافه ومزنان وان أدغمت قلب ميزان وتصغير

قوله في غيرهمان كذا  
بالاصل من غير نقط هنا وفيما  
يأتي قريبا ولم يتم تدلها بعد  
اللتيا والتي اه صححه

قوله الزونة المرأة العاقلة  
ضبطها الجمد بالضم ونص  
الصاغاني على انها بالفتح  
وزاد الزوانة بالضم الحوصلة  
والزانة بفتح الزاي وتخفيف  
النون المزراق اه صححه

مُزْدَانِ مَزَيْنٍ مُثَلِّحٌ - يَرْتَضِعُ مَخْتَارًا وَمَزَيْنٌ بَيْنٌ اِنْ عَوَّضْتَ كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ مَزَايِنُ وَمَزَايِنُ وَفِي حَدِيثٍ خُرَيْمَةٌ مَا مَعْنَى أَنْ لَا أَكُونَ مُزْدَانًا بَاعِلَانِكَ أَيْ مُتَزَيْنًا بَاعِلَانِ أَمْرِكَ وَهُوَ مُقْتَعَلٌ مِنَ الزَيْنَةِ فَابْدَلِ التَّاءَ الْاِلَاجِلَ الزَايَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ صَبِيحًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ لَأَخْرُجُ وَجْهِي زَيْنًا وَوَجْهَكَ شَيْنًا أَرَادَ أَنَّهُ صَبِيحُ الْوَجْهِ وَانِ الْاِخْرَجُ قَبِيحُهُ قَالَ وَالْقَدِيرُ وَجْهِي ذُو زَيْنٍ وَوَجْهَكَ ذُو شَيْنٍ فَذَعَبَتْهَا بِالْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَعَدَلُ أَيْ ذُو عَدَلٍ وَيَقَالُ زَانَهُ الْحُسْنُ زَيْنُهُ زَيْنًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْكَ تَرُونَا إِذَا طَلَعْتَ كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي غَيْرِ سَمَانٍ قَالَ تَرُونَا وَتَرِي بِنَا وَاحِدًا وَرَأَيْتُهُ بِمَعْنَى وَقَالَ الْمُجَنَّبُونَ

فِي آرَبٍ اذْصُرْتَ اِلْبِي لِي الْهَوَى \* فَرِي اِعْيَنِيهَا كَمَا زَيْتَمَ الْاِيَا

وَفِي حَدِيثٍ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ مِنَ الزَيْنَةِ وَيُرَدُّ مِنَ الْكُذْبِ يَرِدُّ تَرَيْنِ السَّلْعَةِ لِلْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ تَدْلِيْسٍ وَلَا كُذْبٍ فِي نَسَبَتِهَا وَفِي صِفَتِهَا وَرَجُلٌ مَزَيْنٌ أَيْ مَقْدُودُ الشَّعْرِ وَالْحِجَامُ مَزَيْنٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبْدِ السَّاعِرِ

أَجْمَعْتُ عَلَى بَقْلِ تَرْتَفُكُ تَسْعَةُ \* كَأَنَّكَ دَيْكٌ مَا تَلُّ الزَيْنُ أَنْ عَوَّرُ

يَعْنِي عُرْفَهُ وَتَرِي تَنْتِ الْاَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَازِي تَنْتِ وَازْدَانَتْ اِزْدِيَا تَوَزَيْنَتْ وَازِي تَنْتِ وَازِي تَنْتِ أَيْ حَسُنَتْ وَبَهَجَتْ وَقَدَّرَ الْاَعْرَابُ هَذِهِ الْاَخِيْرَةَ وَقَالُوا إِذَا طَلَعْتَ الْجَبْهَةَ تَرِي تَنْتِ النَخْلَةَ التَّهْدِيبَ الزَيْنَةَ اِسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يُتَزَيْنُ بِهِ وَالزَيْنَةُ مَا يُتَزَيْنُ بِهِ وَيَوْمَ الزَيْنَةِ الْعَيْدُ وَقَوْلُ اِزْنَتْ الْاَرْضُ بِعَشْبِهَا وَازِي تَنْتِ مَثَلُهُ وَأَصْلُهُ تَرِي تَنْتِ فَسَكَنْتِ التَّاءَ وَأَدْنَمْتُ فِي الزَايِ وَاجْتَلَبْتَ الْاِفَّا لِيَصِحَّ الْاِبْتِدَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي اَرْضِنَا زَيْنًا أَيْ نِبَاتًا الَّذِي يَرِي تَيْتًا وَفِي الْحَدِيثِ زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ابْنُ الْاَثِيرِ قِيلَ هُوَ قَلُوبُ أَيْ زَيْنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ وَالْمَعْنَى الْهَجْوُ اِبْقَاءَهُ وَتَرِي تَنْتِ نَوَابِهِ وَابْسِ ذَلِكَ عَلَى تَطْرِيْبِ الْقَوْلِ وَالتَّحْزِينِ بِقَوْلِهِ لَيْسَ مِنْ مَنَامِنَ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ أَيْ يَلْهَجُ بِتِلَاوَتِهِ كَمَا يَلْهَجُ سَائِرُ النَّاسِ بِالْعَنَاءِ وَالطَّرْبُ قَالَ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَمَنْ تَقَدَّمَ هُمَا وَقَالَ آخَرُونَ لِحَاجَةِ الْاِلْيَ الْقَلْبِ وَانْعَامَ عِنَاهُ الْحِثُّ عَلَى التَّرْتِيلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا فَكَانَ الزَيْنَةُ لِلْمُرْتَلِّ لِالْقُرْآنِ كَمَا يَقَالُ وَيَلُّ لِلشَّعْرِ مِنْ رَوَايَةِ السُّوَيْدِيِّ فَهُوَ رَاجِعٌ اِلَى الرَّوِيِّ لِالشَّعْرِ فَكَانَتْهُ تَنْبِيْهُهُ لِمَقْصَرِفِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا يَعْابُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّعْنِ وَالتَّحْصِيفِ وَسُوءِ الْاِدَاءِ وَحِثُّ لَغْيِهِ عَلَى التَّوَقُّفِ مِنْ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ يَدُلُّ عَلَى مَا يَرِي تَيْتًا مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّدْبِيرِ وَمُرَاعَاةِ الْاَعْرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَهُوَ

مصدر قرأ بقرأ قرأه وقرأ نأى زينو قرأه تكلم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وإن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى قرأه فقال لقد أوتيت مزاراً من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحببته لك تحببوا أى حسنت قرأه تهوز ينهها ويؤيد ذلك تأييد الاشبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والزينة والزونة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ضمة فأن قلبت الياء واو اوقوله عز وجل ولا يبيد زينتهن الا ما ظهر منها معناه لا يبيد الزينة الباطنة كالخنفة والخلخال والدمج والسوار والذي يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل فخرج على قومه في زينته قال الزجاج جاء في التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعليهم وعلى الخيل الأرجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباج الأحمر وامرأة زان مزينته والزون موضع تجمع فيه الاصنام وتُنصب وتزين والزون كل شيء يتخذ زياً ويعبد من دون الله عز وجل لانه زين والله أعلم ٣

٣ زاد الصاغاني الزيان كغراب نعت من الزينة قر زيان حسن والزيان كتاب ما يزين به والعز تسمى زينة وتدعى للعب زينة بكسر الزاي في الثلاثة اه

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبن﴾ السبينة ضرب من الثياب تخد من مشافة الكتان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ومنهم من يمزها فيقول السبينة قال ابن سيده وبالجملة فاني لأحسبها اعرابية وأسبن اذا دام على السبنيات وهي ضرب من الثياب وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسيمة قال فلما رأيت السبني عرفت أنها هي ابن الاعرابي الأسبان المقانع الرقاق ﴿ستن﴾ ابن الاعرابي الأسبان أصل الشجر ابن سيده الأسن أصول الشجر البالي واحدة أسنتة وقال أبو حنيفة الأسن على وزن أعرش شجر يفسو في

مخجج

منابته ويكثر واذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه بشخص الناس قال النابغة

تخيد عن أسن سود أسافله \* مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما

ويروى مشى الاماء الغوادي ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة قال والأبنة في التضييب اذا كانت تحق في هي الأسن ﴿سجن﴾ السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر سجنته يسجنه سجناً أى حبسه وفي بعض القراءة قال رب السجن أحب الي والسجن الحبس وفي بعض القراءة قال رب السجن أحب الي فن كسر السين فهو الحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجنته سجناً وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الانثى بغيرها والجمع سجناء وسجني وقال اللحياني امرأة سجين وسجينة أى مسجونة من نسوة سجني وسجائن ورجل سجين في قوم سجني كل ذلك عنه وسجن الهم يسجنه



اذالم يئنه وهو مئل بذلك قال

ولا تسحجن الهمان لمسحجنه \* عنا ووجه المهارى التواجيا

وسحجن فعيل من السحجن والسحجن السحجن وسحجن وادى وجه من نعوذ بالله منها مشتق من ذلك  
والسحجن السلب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كلاب ان كتاب الفجار لني سحجن قيل المعنى ان كتابهم  
في حيس ناساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سحجن في حجر تحت الارض السابعة وقيل في  
سحجن في حساب قال ابن عرفة هو فعيل من سحنت أى هو محبوس عليهم كى يجازوا بما فيه وقال  
مجاهد انى سحجن في الارض السابعة الجوهرى سحجن موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس  
ودواؤهم وقال أبو عبيدة وهو فعيل من السحجن الحبس كالنسيق من الفسق وفي حديث أبي  
سعيد ويؤنى بكتابته مخدوما فيوضع في السحجن قال ابن الاثير هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما  
اسم علم للانس ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لني سحجن ويقال فعل ذلك سحجنأى عـلاينة  
والساجون الحديد الاثيث وضرب سحجن أى شديد قال ابن قيس

فان فينا صسبوحا ان رأيت به \* ركبأ بهيأوا لافأمانينا

ورجله يضربون الهمام عن عرض \* ضربأ توأصت بالابطال سحجنأ

قال الاصمعي السحجن من النخل السلمين بلغة أهل البحر ين يقال سحجن جذعك اذا أردت أن تجعله  
سلمتينا والعرب تقول سحجن مكان سلمتين ليس بعربي أبو عمرو والسحجن الشديد غيره هو  
فَعِيل من السحجن كانه يئنت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابي سحجنأى سحجنأ يعنى  
الضرب وروى عن المؤرج سحجيل وسحجن دائم في قول ابن مقبل والسلمين من النخل ما يحفر في  
أصولها حفرأ تجذب الماء اياها اذا كانت لا يصل اليها الماء ٣ (سحن) السحنة والسحنة  
والسحناء والسحناء ابن البشره والنعمة وقيل الهيمه واللون والحال وفي الحديث ذكر السحنة  
وهى بشرة الوجه وهى منتوحة السين وقد تكسرو ويقال فيها السحناء بالمد قال أبو منصور  
النعمة بفتح النون التسم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحناء  
يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكان الفراء يقول السحناء والتأداء بالتحريك قال أبو عبيدولم  
أسمع أحدا يقوله ما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما جركا لمكان حروف الحلق قال  
وسحنة الرجل حسن شعره وديباجته لونه وليطه وانه لحسن سحناء الوجه ويقال سحناء منقـل  
وسحناء أجود وجاه الفرس مسحناً أى حسن الحال والانى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحنة

٣ زاد الصاغى التسحجن  
التشقيق اه صححه

قوله وديباجته لونه الح عبارة  
التهذيب حسن شعره  
وديباجته قال وديباجته  
لونه وليطه اه صححه

إذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسجن المال وساحنه نظرا إلى سجنائه وتسجنبت المال  
فرايت سجنائه حسنة والمساخنة الملائمة وساحنه الشيء مساحنة خالطه فيه وفاوضه وساحنتك  
خالطتك وفاوضتك والمساخنة حُسنُ المعاشرة والمخالطة والسجن أن تدلَّت خشبة بسجن حتى تالين  
من غير أن تأخذ من الخشبة شيئا وقد سجنها واسم الآلة المسجن والمساخن ججارة تدقُّ به الحجارة  
الفضة واحدها مسجنة قال المعطل الهذلي

وفهم بن عمرو بكونه ضرب يسهم \* كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

والجذاذ ما جُذ من الحجارة أي كسر فصارت فانا وسجن الشيء منادقه والمسجنة الصلاة  
والمسجنة التي تكسرها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رفاق يمهيهم الحديد نحو المسن  
وسجنت الحجر كسرتة ٣ (سجن) الأزهرى ابن الأعرابي المسجنة الأبنسة الغليظة في العنص  
أبو عمرو يقال سجنته إذا ذبحه وطعبله مثله (سجن) السخن بالضم الحار ضد البارد وسجن  
الشيء والماء بالضم وسجن بالفتح وسجن الأخيرة لغة بني عامر سجونته وسجانه وسجنا وسجنا  
وأسخنه أسجنا وسجناه وسجنت الأرض وسجنت وسجنت عليه الشمن عن ابن الأعرابي قال  
وبنو عامر يكسرون وفي حديث معوية بن قرة شرب الشتاء السخين أي الحار الذي لا برد فيه قال  
والذي جاء في غريب الحرابي شرب الشتاء السخين وشرحه أنه الحار الذي لا برد فيه قال ولعله من  
تحريف النقلة وفي حديث أبي الطفيل قبل رطط معهم امرأة فخرجوا وتروكوا مع أحدهم  
فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سخيتته تضرب استمابهني يضديه لحرارتهما وفي حديث  
وأثله أنه عليه السلام دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء مسجنا ماء مسخن بضم السين  
وسكون الخاء أي حار وماء مسخن ومسخن وسخن وسخن وسخن وكذلك طعام سخاخين ابن  
الأعرابي ماء مسخن وسخن مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأشد لعمر بن كاثوم  
مُشععة كان الحُص فيها \* إذا ما الماء خالطها سخينا

قال وقول من قال جُذنا باموالنا فليس بشيء قال ابن بري يعني أن الماء الحار إذا خالطها اصقرت  
قال وهذا هو الصحيح وكان الأصحى يذهب إلى أنه من السخا لأنه يقول بعد هذا البيت

تري العجز السخج إذا أمرت \* عليه لاله فيها مهيمنا

قال وايس كما ظن لأن ذلك لقب لها وذا نعت لفعالها قال وهو الذي عناه ابن الأعرابي بقوله وقول  
من قال جُذنا باموالنا ليس بشيء لأنه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعول ليبطل به قول ابن

٣ زاد الصاغاني وهذا يوم  
سجن أي بالاضافة إذا كان  
يوم جمع كثير وقال قال القراء  
يقال كافي سجن فلان  
بكسر فسكون أي في كنفه  
٥ صححه

الاعرابي في صفة الممدوح سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء ذلك كثيرا أعني فعلا بمعنى  
 مفعول مثل مسجن وسجن ومترص وتربص وهي الفاظ كثيرة معدودة به ال أعقدت العسل فهو  
 معقد وعقدوا حبسته فرسافي سبيل الله فهو محبس وحبس وأسجنت الماء فهو مسجن وسجن  
 وأطلقت الأسير فهو مطلق وطلق وأعقت العبد فهو معتق وعتيق وأنعت الشراب فهو منعت  
 ونقيع وأحبت الشيء فهو محب وحبيب وأطرده فهو مطرد وطرد أي أبعدته وأوجت الثوب  
 إذا أضفته فهو موجه ووجه وأرست الثوب أحكمته فهو مترص وتربص وأقصيته فهو  
 مقصى وقصى وأهديت إلى البيت هديا فهو مهدي وهدي وأوصيت له فهو وصي ووصي  
 وأجنت الميت فهو مجن وجنس ويقال لولد الناقة الناقص الخلق مخدج وخدج قال ذكره  
 الهروي وكذلك مجهض وجهيض إذا ألقمه من شدة السير وأرمت الأمر فهو مبرم وبرم وأبهمته  
 فهو مبهم وبرم وأيمه الله فهو موتم ويتم وأنعمه الله فهو منعم ونعم وأسلم الملسوع لما به فهو وسلم  
 وسليم وأحكمت الشيء فهو محكم وحكيم ومنه قوله عز وجل تلك آيات الكتاب الحكيم وأبدعته  
 فهو مبدع وبديع وأجعت الشيء فهو مجع وجيع وأعدته بمعنى أعدته فهو معدد وعيد قال  
 الله عز وجل هذا ما لدّي عيد أي معدد معدد يقال أعددته وأعدته بمعنى وأحنت الرجل أعضته  
 فهو محنّ وحنيق قال الشاعر

تلاقينا بعينة ذي طريف \* وبعضهم على بعض حنيق

وأفردته فهو مفرد وفريد وكذلك محرد وحرد بمعنى مفرد وفريد قال وأما فعمل بمعنى مفعول  
 فبدع وبديع ومسمع ومسموع ومونق وأيق وموئل وأيم ومكل وكليل قال الهذلي  
 \* حتى شأها كليل موهنا عمل \* غيره وما سخاخين على فعايل بالضم وليس في الكلام غيره  
 أبو عمر وما سخيم وسخين للذي ليس بجار ولا بارد وأنشد \* ان سخيم الماء ان يضيرا \* وسخين  
 الماء وسخانه بمعنى ويوم سخاخين مثل سخن فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

أحب أم خالد وحالدا \* حبا سخاخينا وحبابا ردا

فانه فسر السخاخين بانه المؤذي الموجه وفسر البار بانه الذي يسكن اليه قلبه قال كراع ولا  
 نظير لسخاخين وقد سخن يومئذ سخن بسخن وبعض يقول بسخن وسخن سخنا وسخنا ويوم سخن  
 وسخن وسخنان وسخنان حار وليله سخنة وساخنة وسخانة وسخانة وسخانة وسخنت النار  
 والقدر سخن سخنا وسخونة واني لأجد في نفسي سخنة وسخنة وسخنة بالتعريك وسخناه مدود

وَسُخُونَةٌ أَيْ حَرًّا أَوْ حَمِيًّا وَقِيلَ هِيَ فَضْلٌ حَرًّا تَجِدُهُ مِنْ وَجَعٍ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخْنَتِهِ  
 أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضُرِبَ سُخْنَيْنِ حَارًّا مَوْلُومٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
 \* ضَرْبًا نَوَاصِتًا بِهِ الْإِبْطَالُ سُخْنِيًّا \* وَالسُّخْنِيَّةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَنَقَلَتْ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ  
 طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَأَنْعَامًا بِأَنَّ كَوْنَهُ السُّخْنِيَّةَ وَالنَّقِيسَةَ فِي  
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَعَلَاءِ السَّعْرِ وَجَعْفِ الْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ  
 أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ السُّخْنِيَّةُ دَقِيقٌ يُنْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ بِنِيطِجٍ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِقَرَأٍ وَيُحْسَى وَهُوَ  
 الْحَسَاءُ غَيْرُهُ السُّخْنِيَّةُ تَعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَمَّةٍ فِيهَا سُخْنِيَّةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ  
 وَتَرَأَى غَلْظًا مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقٌ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْتُمُنَ أَكْلَهَا فَعُبِّرَتْ بِهَا حَتَّى سُمُّوا  
 سُخْنِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حِزْرَةَ فَصُنَعَتْ لَهُمْ سُخْنِيَّةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوبَةٍ  
 أَنَّهُ مَارَحَ الْأَخْنَفَ بِنِ قَيْسٍ فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمَلْفُوفُ فِي الْجِبَادِ قَالَ هُوَ السُّخْنِيَّةُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمَلْفُوفُ فِي الْجِبَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُنْفَى فِيهِ لِجَمِيِّ وَيُدْرِكُ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِتَعْيِيرِهِ وَالسُّخْنِيَّةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ  
 يُوَكَّلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعْيُرُهَا فَلَمَّا مَارَحَهُ مَعْرُوبَةٌ بِمَاعِبَابٍ بِهِ قَوْمَهُ مَارَحَهُ الْأَخْنَفَ بِمِثْلِهِ  
 وَالسُّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يُسَخَّنُ وَقَالَ

يُعْجِبُهُ السُّخُونُ وَالْعَصِيدُ \* وَالقَرْحُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدٌ

وَيُرْوَى حَتَّى مَالَهُ مَزِيدٌ وَسُخْنِيَّةٌ لِقَبِّ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السُّخْنِيَّةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ  
 زَعَمْتُ سُخْنِيَّةٌ أَنْ سَتَّعَلْبُ رَبِّهَا \* وَلِيُغَلِّبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ

وَالسُّخْنِيَّةُ مِنَ الْبِرَامِ الْقِدْرُ الَّتِي كَانَتْ تُورَثُ ابْنُ شَمِيلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّصْبِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ  
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أَنْزَلَ عَلَيَّ طَعَامًا فِي سُخْنِيَّةٍ قَالَ  
 هِيَ قِدْرٌ كَالْتُّورِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَسُخْنَةُ الْعَيْنِ نَقِيضُ قُرْتَمَا وَقَدْ سُخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تُسَخَّنُ  
 سُخْنًا وَسُخْنَةً وَسُخُونًا وَأُسَخِنُهَا وَأُسَخِّنُهَا قَالَ

أَوْ مَا أَدِيمَ عَرْضَهُ وَأُسَخِّنُ \* بَعَيْنُهُ بَعْدَ هُجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سُخْنِيٌّ الْعَيْنِ وَأُسَخِنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ سُخِنَتْ عَيْنُهُ سُخْنَةً وَسُخُونًا وَيُقَالُ سُخِنَتْ  
 وَهِيَ نَقِيضُ قُرْتَمٍ وَيُقَالُ سُخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَّنَ سُخْنَةً وَأُنْشِدُ  
 \* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيهِ سَخِنَ \* قَالَ وَسُخِنَتِ الْأَرْضُ وَسُخِنَتْ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا

قوله قال كعب بن مالك  
 زاد الأزهري الأنصاري  
 والذي في المحكم قال حسان  
 اه صححه

والتساخين المراجل لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد الا أنه قديماً قال تسخان قال ولا أعرف  
صحة ذلك وسخنت الدابة اذا أجزيت فسخن عظامها وخفت في حضرها ومنه قول لبيد  
رفعتم اطرد النعام ووقوه \* حتى اذا سخنت وخفت عظامها

ويروى سخنت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها من اللفظ والتساخين  
للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث  
أنه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأمرهم أن يمشوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم  
والتساخين الخفاف قال ابن الأثير وقال حمزة الاصهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تسخن  
وهو اسم غطاء من أعظمية الرأس كان العلماء والموازنة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال  
وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى نفسه به هو الخف حيث لم يعرف فارسيته والتاء  
فيه زائدة والتساخين المساحي واحد هاتين بلغة عبد القيس وهي مستحبة معظفة والتسحين  
من الحثرات عن ابن الأعرابي يعنى ما يقبض عليه الحثرات منه ابن الأعرابي هو المعزق والتسحين  
ويقال للتسكين التسخين والتساخين قال والسحاخين سكاكين الجزار (سكن) السادن  
خادم الكعبة وبيت الاعنام والجمع السدنة وقد سدن بسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة  
واللواء لبنى عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم اهم في الاسلام قال ابن بري  
الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحجب واذنه اغبره والسادن يحجب واذنه لنفسه  
والسدن والسدانة الحجابة سدنه يسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الاصنام في الجاهلية وهو  
الاصل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسدانة الحاج في الحديث قال أبو عبيد  
سدانة الكعبة خدمتهم وتولى أمرها وفتح بابها واغلاقه يقال منه سدنت أسدن سدانة ورجل  
سادن من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام  
في أسدال قال الزنقيان

ماذا تذكرت من الأظمان \* طوال العمان تحوذى بوان

كانما ناطوا على الأسدان \* يانع جاض وأخوان

ابن السكيت الأسدان والسدون ماجل به الهودج من الثياب واحد هادن الجوهرى  
الأسدان لغة في الأسدال وهي سدرل الهودج أبو عمرو والسدين الشحم والسدين الستر وسدن  
الرجل ثوبه وسدن السرا إذا أرسله (سران) امرائين وامرائيل زعم يعقوب أنه بدل اسم

قوله الواحد تسخان وتسخن  
كذا بالاصل والقاموس  
والتم سديب بهذا الضبط  
والذى فى المحكم والنهاية  
الواحد تسخان وتسخين  
بكسراً وأهما وياه مثناة  
تحتية فى الثانى بوزن قنديل  
وضبط الاول فى التكامه  
بكسر التاء وفتحها هـ

مصححه

قوله كانما ناطوا الخ أو رده  
الجوهري على غير هذا الوجه  
والرواية ما هنا كما نص عليه  
الصغاني هـ مصححه

قوله وسدن الرجل ثوبه بابه  
ضرب ونصر كما فى القاموس  
وزاد كما غنى السدين أى  
كلمه يراد بالدم والصوف هـ

مصححه



قال ونظيره من البيا فُعَلِيَانٌ نُحُوصِ لِيَانٍ وَبِلِيَانٍ وَعَنْظِيَانٍ قَالَ فَهَذِهِ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا زِيَادَةُ الْاَلِفِ  
 وَالنُّونِ وَزِيَادَةُ الْيَاءِ قَبْلَهَا وَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ أَحَدٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الرَّجُلَيْنِ وَالِدَابَّةِ الطَّوِيلِ  
 الْقَوَائِمُ مَسْطَرٌ وَقَوَائِمُهُ أَسَاطِينُهُ وَالْأَسْطَانُ آيَةُ الصُّقْرِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْأَسْطُوَانُ عَرَابُ  
 أَسْتُونِ (سعن) السَّعْنُ وَالسَّعْنُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ شَبَّهَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ  
 وَرُبَّمَا جَعَلَتْهُ قَوَائِمٌ يَنْتَبِذُ فِيهِ وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ الدَّلَائِعِ عَلَى تِلْكَ الصَّنْعَةِ وَالسَّعْنُ الْقَرِيْبَةُ بِالْبَالِيَةِ  
 الْمُخْتَرَقَةُ الْعُمُقُ يَسْبُرُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ السَّعْنُ قَرِيْبَةٌ أَوْ أَدْوَةٌ يَقَطَّعُ أَسْفَلُهَا وَيُسَدُّ عُنُقُهَا وَتُعَلَّقُ إِلَى  
 خَشْبَةٍ أَوْ جَذَعٍ نَخْلَةٍ ثُمَّ يَنْبَدُ فِيهَا ثُمَّ يَبْرُدُ فِيهَا وَهُوَ شَبِيهُ بَدَلُو السَّقَانِ يَنْبَسِبُونَ بِهِ فِي الْمَزَائِدِ وَفِي  
 حَدِيثٍ عَمْرٍو أَمْرٌ بِصَاعٍ مِنْ زَيْبٍ جُعِلَ فِي سَعْنٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّعْنَةُ الْقَرِيْبَةُ الصَّغِيرَةُ يَنْبَدُ  
 فِيهَا وَقَالَ فِي السَّعْنِ قَرِيْبَةٌ يَنْبَدُ فِيهَا وَيَسْتَقِي بِهَا وَرُبَّمَا جَعَلَتْ الْمَرْأَةُ فِيهَا غَزْلَهَا وَقَطَنَهَا وَالْجَمْعُ سَعْنَةٌ  
 مِثْلُ غُصْنٍ وَغُصْنَةٌ وَالسَّعْنُ كَالْعَمَلِ يَكُونُ فِيهَا الْعَسَلُ وَالْجَمْعُ أَسْعَانٌ وَسَعْنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ  
 اشْتَرَيْتُ سَعْنًا مَطْبَقًا فَذَكَرَ لِي جَعْفَرٌ فَقَالَ كَانَ أَحَبَّ الْاَيَةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ إِنْهَاءٍ  
 مُطْبَقٍ قَبْلَ هُوَ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ يُحَلَّبُ فِيهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

طَرَحْتُ بَنِي الْجَنَيْنِ سَعْنِي وَقَرِيْبِي \* وَقَدْ أَلْبَسُوا خَلْفِي وَقَالَ الْمَسَارِبُ الْمَذَاهِبُ  
 وَالسَّعْنُ عَرَبٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمِينَ يُقَابِلُ بَيْنَهُمَا فِعْرَانٌ بَعْرَاقِينَ وَلَهُ خَصْمَانٌ مِنْ جَانِبَيْنِ لَوْ وُضِعَ قَامُ  
 قَائِمًا مِنْ اسْتَوَاءِ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ وَالسَّعْنُ ظِلَّةٌ أَوْ كَالظَّلَّةِ تُتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَذَرَ بَنِي الرَّوْمِ  
 وَالْجَمْعُ سَعُونٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ عُمَايَةُ لِأَنَّ مُتَّخَذِيهَا انْعَمَاهُمْ أَهْلُ عُمَانَ وَأَسْعَنَ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ  
 السَّعْنَةَ وَهِيَ الْمِظْلَّةُ وَمَا عِنْدَهُ سَعْنٌ وَلَا مَعْنُ السَّعْنُ الْوَدَكُ وَالْمَعْنُ الْمَعْرُوفُ وَمَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ  
 بِالْفَتْحِ أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ السَّعْنَةُ الْمَشْوُومَةُ وَالْمَعْنَةُ الْمَيُونُ وَكَانَ الْأَصْحَى لَا يَعْرِفُ أَصْلَهَا  
 وَقِيلَ السَّعْنَةُ مِنَ الْمَعْرَى صَغَارِ الْاَجْسَامِ فِي خَلْقِهَا وَالْمَعْنُ الشَّيْءُ الْهَيِّنُ وَالسَّعْنَةُ الْكَثْرَةُ مِنَ  
 الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَالْمَعْنَةُ الْقَلَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَابْنُ سَعْنَةَ بَفَتْحِ السِّنِّ مِنْ شَعْرَاتِهِمْ وَسَعْنَةُ اسْمٌ لِرَجُلٍ  
 وَيَوْمِ السَّعَانِيْنَ عَيْدِ لِنَصَارَى وَفِي حَدِيثِ شَرَطِ النَّصَارَى وَلَا يُخْرِجُوا سَعَانِيْنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 هُوَ عَيْدُهُمْ مَعْرُوفٌ قَبْلَ عَيْدِهِمُ الْكَبِيرِ بِاسْمِ بَوَّعٍ وَهُوَ سُريَانِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ

سَعْنُونِ (سفن) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْعَانُ الْأَغْذِيَّةُ الرَّدِيئَةُ وَيُقَالُ بِاللَّامِ أَيْضًا (سفن)  
 السَّفْنُ الْقَشْرُ سَفْنُ الشَّيْءِ يُسْفَنُهُ سَفْنًا قَشَرَهُ قَالَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ \* تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لِاصْفَاءِ كُلِّ مَلَصَقٍ

قوله قال الازهرى الاسطوان  
 اعراب الخ عبارته لأحسب  
 الاسطوان معربا والفرس  
 تقول أستون اه زاد  
 الصغاني الاسطوانة من  
 أسماء الذكر اه مصححه

قوله وقيل السعنة المشوومة  
 الخ وقيل بالعكس كما في  
 الصغاني وغيره اه مصححه  
 قوله قبل عيدهم الكبير  
 أى الذى هو عيد النصح  
 كما في الصغاني زاد المجد ويوم  
 سعن بفتح السين مضافا ذو  
 شراب صرف وتسعن الجمل  
 ام تلاءهنا اه ومثل في  
 الصغاني وزاد السعنة بالضم  
 الخسبة الواحدة على فم  
 الدلو فاذا نبت فهم العرقوتان  
 وهى أيضا ما تدلى من المشفر  
 الاعلى من البعير اه  
 كتبه مصححه

وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فيفر منه والسفينة القلأ لانها تسفن وجه الماء أي  
تقشره فعمله بمعنى فاعله وقيل لها سفينة لانها تسفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من  
السفن وهو الفأس الذي ينحت به النجار فهى فى هذه الحال فعمله بمعنى مفعولة وقيل سميت  
السفينة سفينة لانها تسفن على وجه الارض أى تلزق بها قال ابن دريد سفينة فعمله بمعنى فاعله

كانهم اتسفن الماء أى تقشروه والجمع سفائن وسفن وسفين قال عمرو بن كاثوم

ملأنا البرحتى ضاق عنا \* وموج البحر نملؤه سفينا

وقال العجاج وهم رعل الال أن يكونا \* بجر أيكب الحوت والسفينا

وقال المثقب العبدى \* كان حدوجهن على سفين \* سيهويه أما سفائن فعلى بابها وفعل داخل  
عليه لان فعلا فى مثل هذا قبل وانما شبهه به بقلب قلب كأنهم جمعوا سفينا حين علموا أن الهاء  
ساقطة شبهها وهو الجفرة وجفار حين أجروها مجرى جند وجماد والسفان صانع السفن وسائهما  
وحرقته السفانة والسفن القاس العظيمة قال بعضهم لانها اتسفن أى تقشر قال ابن سيده وليس  
عندى بقوى ابن السكيت السفن والمسفن والشفرأين اقدم تقشر به الأجداع وقال ذو الرمة

بصفت ناقة أنضاعها السير

تخوف السير منها تانكا قردا \* كما تخوف عود النبهة السفن

بمعنى تنقص الجوهرى السفن ما ينحت به الشئ والمسفن مثله وقال

\* وأنت فى كفك المبراة والسفن \* يقول ابنك نجار وأنشد ابن برى لرهير

\* ضربا كنجت جذوع الأثل بالسفن \* والسفن جلد أحسن غليظ كجلود التماسيح يكون

على قوائم السيوف وقيل هو حجر ينحت به ويلين وقد سفته سفنا وسفته وقال أبو حنيفة السفن

قطعة خشب من جلد ضب أو جلد سمكة يسحج بها القرح حتى تذهب عنه آثار المبراة وقيل

السفن جلد السمك الذى تحك به السياط والقحان والسهام والصحاف ويكون على قائم السيف

وقال عدى بن زيد يصف قدها

رمة البارى فسوى دراه \* نغز كفيه وتخليق السفن

وقال الاعشى وفى كل عام له عزوة \* تحك الدوابر حلك السفن

أى تأكل الحجارة دوابر لها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب أى  
يحمك به حتى يلين وقيل السفن جلد الأطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلد لها

قوله وموج البحر كذا بالاصل  
والذى فى المحكم ونحن البحر  
هـ

قوله وقال ذو الرمة تخوف  
السير الخ الذى فى الصحاح  
الرحل يدل السير وظهير يدل  
عود قال الصغانى وعزاه  
الازهرى لابن مقبل وهو  
لبعد الله بن مجلان النهدي  
وذكر صاحب الاغانى فى  
ترجمة جماد الراوية انه لابن  
مزاحم الثمالى هـ



وَسَقَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُهُ سَفْنًا جَعَلَتْهُ دُقَاقًا وَأَتَشَدُّ \* إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّقْنَ \*  
 أَبُو عبيد السَّوْفَانِ الرِّيحَ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ كَأَنَّهُا تَمْسَحُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْشِرُهُ الوَاحِدَةُ سَافَنَةٌ  
 وَسَقَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ وَقَالَ اللِّجَائِيُّ سَقَنَتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سَفُونًا وَسَقَنَتِ  
 إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَهِيَ رِيحٌ سَفُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهَا بَيَّةً وَأَتَشَدُّ

مَطَاعِيمٌ لِلأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ \* سَفُونُ الرِّيحِ تَتْرَكُ اللَّيْطَ أَغْبَرًا

وَالسَّفِينَةُ اسْمٌ وَبِهِ سَمِي عَبْدٌ أَوْ عَسِيفٌ مُتَكَبِّرٌ كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي  
 أَبُو العَلَاءِ أَنَّهُ انَّمَا سَمِيَ سَفِينَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا فَشَبَّهَ بِالسَّفِينَةِ مِنَ  
 القَلْبِ وَسَقَنَانَةٌ بِنْتُ طَائِمِ طَيْئٍ وَبِهَا كَانَ يُحْكَمُ وَوَرَدَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ سَقَنَانَ بفتح السين  
 والقافِ وَإِدْمَنُ نَاحِيَةُ بَدْرٍ بَلَغَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرْزِ الفِهْرِيِّ لَمَّا عَارَ

عَلَى سَمْرَحِ المَدِينَةِ وَهِيَ غَزْوَةٌ بِدْرِ الأُولَى وَاللهُ أَعْلَمُ (سَقَن) التَّمْهِيدُ خَاصَّةً عَنِ ابْنِ  
 الأَعْرَابِيِّ الأَسْقَانُ الخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ وَأَسْقَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ جَلَّاسٌ سَيْفُهُ (سَقَلَطَن)  
 السَّقَلَطُونُ ضَرْبٌ مِنَ النِّيَابِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ جُحَاسًا بِالرَّفْعِ النُّونُ وَجِرْهُمَا عِ  
 الوَاوِ قَالَ أَبُو حَاطِمٍ عَرَضَتْهُ عَلَى رُومِيَّةٍ وَقَالَتْ لَهَا مَا هَذَا فَنَقَلَتْ سَحْلَاطُسَ (سَكَن)

السُّكُونُ ضِدُّ الحَرَكَةِ سَكَنَ الشَّيْءُ يُسَكِّنُ سَكْنًا إِذَا ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَأَسَكَّنَهُ هُوَ وَسَكَّنَهُ غَيْرُهُ تَسَكَّنَا  
 وَكُلُّ مَا هَدَأَ فَسَدَسَ كَالرِّيحِ وَالحَزْوِ وَالبَرْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى  
 سَكَتَ وَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَسَكَنَ المَطَرُ وَسَكَنَ الغَضْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ  
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَاجُ هَذَا الحِجَابُ عَلَى المُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ

يَنْكُرُوا وَإِنْ مَا سَتَقَرَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيُّهُ خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ  
 المَوْتَى وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ انَّمَا السَّاكِنُ مِنَ النَّاسِ  
 وَالبَهَائِمِ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَدَأَ بَعْدَ تَحْرُكٍ وَانَّمَا مَعْنَاهُ وَاللهُ أَعْلَمُ الخَلْقَ أَبُو عبيد الخَلْقَ بِزُرَانَةٍ  
 السُّكَّانُ وَهُوَ الكَوْنُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الجَدْفُ السُّكَّانُ فِي بَابِ السُّفْنِ اللَّيْثُ السُّكَّانُ ذَنْبُ  
 السَّفِينَةِ الَّتِي بِهِ تُعَدَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ \* كَسَكُنَ بُوَيْبِي بِدَجَلَةَ مُصْعَدٍ \* وَسَكَّانُ السَّفِينَةِ  
 عَرَبِيٌّ وَالسُّكَّانُ مَا تَسَكَّنُ بِهِ السَّفِينَةُ تَمْتَنِعُ بِهِ مِنَ الحَرِّ وَكَوْنِ الأَضْطِرَابِ وَالسَّكِينُ المَدِينَةُ تَذَكَّرُ  
 وَتَوَثَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ فَعَبَّتْ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قَرَّتْ \* بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ  
 وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرَى نَاصِحًا فِي مَا بَدَأَ إِذَا خَلَا \* فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الخَلْقِ حَاقِقٌ

قوله وقال اللجائى سقنت  
 الريح الخ يابه نصر وعلم كافي  
 القاموس وضبط كذلك في  
 المحكم اه مصححه

قوله وسقانة بنت الخ  
 أصل السقانة الأولوة كافي  
 القاموس وفيه أيضا السافين  
 أي بوزن قاييل عرق في باطن  
 الصلب طولاً متصل به يباط  
 القلب وسيفنة بكسر السين  
 وفتح القاف والنون المشددة  
 طائر بمصر لا يقع على شجرة  
 إلا كل جميع ورقه والقب  
 ابراهيم بن الحسين الهمداني  
 لأنه كان إذا أتى محمداً  
 كتب جميع حديثه اه  
 ومثله في الصغاني كتبه  
 مصححه

قال ابن الاعرابي لم أسمع تأنيث السكّين وقال ثعلب قد سمع القراء قال الجوهري والغالب عليه التذكير قال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه \* بسكّين مؤنّثة النصاب \* هذا البيت لا تعرفه أصحابنا وفي الحديث جاء الملك بسكّين درهه رة أي معوجة الرأس قال ابن بري ذكره ابن الجوّال في المعرّب في باب الدال وذكروا الهروي في الغريبين ابن سيده السكّينة لغة في السكّين قال

سكّينة من طبع سيف عمرو \* نصابها من قرن يس بري

وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتني بالسكّينة هي لغة في السكّين والمشهور بلاهاة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان سمعت بالسكّين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المديّة وقوله أنشد يعقوب

قد زملوا سلمى على تكّين \* وأولعوا بدم المسكّين

قال ابن سيده أراد على سكّين فابدل التاء مكان السين وقوله بدم المسكّين أي بانسان يأمر ونها يقتله وصانعه سكّان وسكّا كيتي قال الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس أن تردّه الى الواحد ابن دريد السكّين فعيل من ذبجت الشيء حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى سمى سكّينا لانها تسكّن الذبيحة أي تسكّن بالمولود وكل شيء مات فقد سكّن ومثله غير يدل المعنى لتغيره بالصوت ورجل شمير لتشميره اذا جد في الامر وانكمش وسكّن بالمكان يسكن سكّتي وسكّونا قام قال كثير عزة وان كان لاسعدى اطالت سكّونه \* ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

فهو ساكن من قوم سكّان وسكّين الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش وأسكّنه اياه وسكّنت دارى وأسكّنتم اغيري والاسم منه السكّني كما أن العنبي اسم من الاعتاب وهم سكّان فلان والسكّني أن يسكن الرجل موضعا بلا كزوة كالعمرى وقال اللعياني والسكّان أيضا سكّني الرجل في الدار يقال لث فيها سكّان أي سكّني والسكّان والمسكّن والمسكّن المنزل والبيت الاخيرة نادرة وأهل الحجاز يقولون مسكّان بالفخ والسكّان أهل الدار اسم لجمع ساكن كشارب وشرب قال سلامة بن جندل

ايس بأسقني ولا أقنى ولا سغلي \* يسقني دواقني المسكّن مرّبوب

وأنشد الجوهري لذى الرمة

فيا كرم السكّان الذين تحمّلوا \* عن الدار والمتخلف المتبدل

قال ابن برى أى صار خلفاً أو بدلاً للظباء والبقر وقوله فيما كرم يتعجب من كرمهم والسكن جمع ساكن كعجب وصاحب وفى حديث بأجوج وأجوج حتى ان الرمانة لتسبح السكن هو بفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال اللحياني السكن أيضا جمع أهل القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا والسكن كل ما سكنت اليه واطمأنت به من أهل وغيره وروى ما قالت العرب السكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكناً والسكن المرأة لانهم يسكن اليها والسكن الساكن قال الرازي

لِيَجْوَا مِنْ هَدَفٍ إِلَى فِتْنٍ \* إِلَى ذُرَى دَفٍ وَظَلَّ ذِي سَكْنٍ

وفى الحديث اللهم أنزل علينا فى أرضنا سكنها أى غياث أهلها الذى تسكن أنفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف اللين السكن السكأن والسكن أن تسكن انسانا منزلا بلا كراه قال والسكن العيال أهل البيت الواحد ساكن وفى حديث الدجال السكن القوت وفى حديث المهدي حتى ان العنة ودا يكون سكن أهل الدار أى قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذى ينزلون عليه والأسكان الأقوات وقيل للأقوات سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقطرة لهم اذا نزلوا منزلا ويقال مرعى سكن اذا كان كثيرا لا يتجوج الى الظعن كذلك مرعى مربع ونزل قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكنى بمعنى واحد وسكنى المرأة المسكن الذى يسكنها الزوج اياه يقال لك دارى هذه سكنى اذا أعاره مسكنا يسكنه وسكان الدار هم الجن المقيمون بها وكان الرجل اذا اطرف دارا ذبح فيها ذبيحة تبقى بها أذى الجن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة نفعها بالنار والذهن \* فأما هابسكن وأدهان \* وقال آخر

أجأنى الليل وريح به \* الى سواد ابل ونله \* وسكن توقدنى مظله

ابن الاعرابي التسيكين تقويم الصعدمة بالسكن وهو النار والتسيكين أن يدوم الرجل على ركوب السكين وهو الحمار الخفيف السريع والآن اذا كان كذلك سكينته وبه سميت البخارية الخفيفة الروح سكينته قال والسكينته أيضا اسم البقعة التى دخلت فى أنف تمر وذبن كنعان الخاطى فأكلت دماغه والسكين الحمار الوحشى قال أبو دؤاد

دعرت السكين به أبلا \* وعين نعاج تراعى السخالا

قوله والسكن أن تسكن انسانا الخ ضبطه الصاغاني بضم السين وسكون الكاف كالأصل والتهذيب لم يذكره المجد اه معجمه

وَالسَّكِينَةُ الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالِ الزُّجَّاجُ مَعْنَاهُ فِيهِ مَا تَسْكُنُونَ بِهِ إِذَا أَنَا كُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا إِنَّهُ كَانَ فِيهِ مِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَصَى مُوسَى وَعِمَامَةُ هِرُونَ الصَّفْرَاءُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِيهِ رَأْسُ كُرَّاسِ الْهَرَّةِ إِذَا صَاحَ كَانَ الظَّفَرُ لِابْنِ إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَهَا رَأْسُ كُرَّاسِ الْهَرَّةِ مِنْ رَبِّ جَدِّ وَيَا قُوتُ وَلَهَا جِنَا حَانَ قَالَ الْحَسَنُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي التَّابُوتِ سَكِينَةً لَا يَفْرُونَ عَنْهُ أَبَدًا وَنَطَمَتْ مِنْ قُلُوبِهِمْ إِلَيْهِ الْفَرَاةُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلْسَّكِينَةِ وَفِي حَدِيثِ قَبِيلَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا مَكِينَةَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ أَرَادَ عَلَيْكَ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ يُقَالُ رَجُلٌ وَدِيعٌ وَقُورٌ سَأَكَنَ هَادِيٌّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتَرَكَهَا مَغْرَمٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا هِنَا الرَّحْمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ تَجْمَعُ لَهَا الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ شَرِّهَرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّكِينَةَ الرَّحْمَةَ وَقِيلَ هِيَ الطَّمَأْنِينَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّصْرُ وَقِيلَ هِيَ الْوَقَارُ وَمَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَقُولُ لِلْوَقُورِ عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالسَّكِينَةُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي عُرَيْفٍ الْكَلْبِيِّ

لِللَّهِ قَبْرٌ عَالِمًا مَا ذَا يُجِنُّ لَقَدْ أَجْنَسَ سَكِينَةً وَوَقَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالتَّأَنِّيَ فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَشِيَتُهُ السَّكِينَةُ بِدَمًا كَانَ بَعْرَضُ لَهُ مِنَ السُّكُونِ وَالغَيْبَةِ عَنْهُ نَزُولُ الْوَحْيِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كُنَّا بَعْدُ أَنْ السَّكِينَةُ تَكَلَّمُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ وَقِيلَ الرَّحْمَةُ وَقِيلَ أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا أَنَّهَا حَيَوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعٌ وَسَائِرُهَا خَلْقٌ رَقِيقٌ كَالرِّيحِ وَالْهَوَاءِ وَقِيلَ هِيَ صُورَةٌ كَالْهَرَّةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جُبُونِهِمْ فَإِذَا ظَهَرَتْ أَنْهَزَمَ أَعْدَاؤُهُمْ وَقِيلَ هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَهَا مُوسَى عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ وَالْأَشْبَهَ بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَنَاءُ الْكَعْبَةِ فَارْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خُجُوجٌ أَيْ سَرِيعَةٌ الْمَمَرِ وَالسَّكِينَةُ أَعْمَةٌ فِي السَّكِينَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا تَنْظِيرُ لَهَا وَلَا بَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَالسَّكِينَةُ بِالْكَسْرِ لَعْنَةٌ عَنِ الْكِسْفَانِيِّ مِنْ تَذَكُّرِ أَبِي عَلِيٍّ وَتَسْكُنُ الرَّجُلَ مِنَ السَّكِينَةِ وَالسَّكِينَةَ وَتَرَكَتَهُمْ عَلَى سَكَاتِهِمْ وَمَكَاتِهِمْ وَنَزَلَتْهُمْ - مَوْرِبَاتُهُمْ - وَرَبَاعَاتُهُمْ أَيْ عَلَى

استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مسأكتهم وفي المحكم على منازلهم قال وهذا هو  
الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذا المبتدأ هم والخبر مصدر فافهم وقالوا ترك الناس على  
مصأبتهم أي على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقتر الراس من العنق وقال حنظلة  
ابن شريق وكنيته أبو الطحان

بضرب زيل الهام عن سكتانه \* وطعن كدشهاق العفاهم بالهنيق

وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكتانكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم وفي  
مسأكتكم ويقال واحدتها سكتة مثل مكنة ومكات يعني أن الله قد أعز الالام وأعنى عن  
الهجرة والفرار عن الوطن خوفاً المشركين ويقال الناس على سكتاتهم أي على استقامتهم قال  
ابن بري وقال زامل بن مصاد العيني

بضرب زيل الهام عن سكتانه \* وطعن كاقواه المزاد الحرق

قال وقال طقيل بضرب زيل الهام عن سكتانه \* ويتقع من هام الرجال المشرب

قال وقال النابغة بضرب زيل الهام عن سكتانه \* وطعن كازاغ المخاض الصوارب

والمسكين والمسكين الاخرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذي لا شيء له وقيل الذي لا شيء  
له يكنى عياله قال أبو اسحق المسكين الذي أسكنه الفقر يخرج الـ معنى مفعول والفرق بين المسكين  
مسكيناً في معنى فاعل وقوله الذي أسكنه الفقر يخرج الـ معنى مفعول والفرق بين المسكين  
والفقير مذكور في موضعه وسنذكر منه هنا شيئاً وهو مفعيل من السكون مثل المنطبق من  
النطق قال ابن الانباري قال يونس الفقير أحسن حالاً من المسكين والفقير الذي له بعض  
ما يقيه والمسكين أسوأ حالاً من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لاعرابي أفقر  
أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حالاً من الفقير واحتجوا على ان المسكين  
أسوأ حالاً من الفقير بقول الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبة \* وفق العيال فلم يترك له سبب

فأثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقاً لعياله قال وقول مالك في هذا كقول يونس وروى عن  
الاصمعي أنه قال المسكين أحسن حالاً من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد قال وهو القول  
الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أما السقينة فكانت لمساكين فاخبر أنهم مساكين وأن لهم  
سقينة تساوي جملة وقال للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يسئ ظميعون ضرباً في الارض

مطلب الفسرق بين الفقير  
والمسكين

يَحْبِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاهُ مِنَ التَّعَنُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا خَافُوا هَذِهِ الْحَالَ الَّتِي  
 أَخْبَرَهُمُ عَنْ الْفَقْرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالَ الَّتِي أَخْبَرَهُمُ عَنِ الْمَسْكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالِي هَذَا الْقَوْلِ  
 ذَهَبَ عَلَى بَنِي حِزَّةِ الْأَصْحَابِ الْغَوِيِّ وَيَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سِوَاهُ خَطَأٌ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ  
 مَسْكِينًا ذَامِتْرِيَةً فَأَكْدَعُ وَجِلٌ سَوْءَ حَالِهِ بِصِفَةِ الْفَقْرِ لِأَنَّ الْمَتْرِيَةَ الْفَقْرُ وَلَا يُؤَكِّدُ الشَّيْءَ إِلَّا بِمَا هُوَ  
 أَوْ كَدَمْنُهُ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَنْبَتَ  
 أَنْ لَهَا سَفِينَةٌ يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ وَاسْتَدْلَ بِأَيْضًا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

هَلْ لَكَ فِي أَجْرٍ عَظِيمٍ تُؤَجَّرُهُ \* نَعَيْتُ مَسْكِينًا قَلِيلًا لِعَسْكَرِهِ  
 عَشْرُ شَبَابِهِ سَمِعُهُ وَبَصَرُهُ \* قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِصُورٍ يَحْضُرُهُ

فَأَنْبَتَ أَنْ لَهُ عَشْرُ شَبَابِهِ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عَسْكَرُهُ غَنَمَهُ وَأَنَّهَا قَلِيلَةٌ وَاسْتَدْلَ بِأَيْضًا بِبَيْتِ الرَّاجِزِ وَزَعَمَ أَنَّهُ  
 أَعْدَلَ شَاهِدًا عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ \* أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ \* لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْفَقِيرُ  
 الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدًا فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ تَقْوَتْ  
 عَلَيْهِ وَمِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مَسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَمْنَا أَنَّهُ أَخَذَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذَا ذَاكَ فَقِيرًا  
 يَعْنِي ابْنَ حِزَّةٍ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَنْبِتْ أَنَّ الْفَقِيرَ حُلُوبَةٌ لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ  
 يَقُلِ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَةٌ فَانْتَرَكْ لَهُ سَبْدًا فَلَمْ يَنْبِتْ  
 بِهَذَا أَنَّ الْفَقِيرَ مَالًا وَثَرَةٌ وَإِنَّمَا أَنْبَتَ سَوْءَ حَالِهِ الَّذِي بِهِ صَارَ فَقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَالًا وَثَرَةٌ وَكَذَلِكَ  
 يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ أَنَّهُ أَنْبَتَ فَقْرَهُ لِعَدَمِ حُلُوبَتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ  
 مَسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حُلُوبَتِهِ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ فَقِيرٌ مَعَ وُجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ بِرِ  
 مَالٍ وَثَرَةٍ فِي قَوْلِكَ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فَقِيرًا مَعَ ثَرَوَتِهِ وَمَالِهِ فَخَصَّ بِهَذَا  
 أَنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدًا بِأَخْذِ حُلُوبَتِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حُلُوبَتِهِ مَسْكِينًا لِأَنَّ مَنْ  
 كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ فَلَيْسَ فَقِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ أَنْبَتَ أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدًا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَقِيرًا هُوَ مَا غَنَى  
 وَإِنَّمَا مَسْكِينٌ وَمِنْ لَهُ حُلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِغَنِيٍّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا لَمْ يَبْقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا أَوْ مَسْكِينًا  
 وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فَلَمْ يَبْقِ أَنْ يَكُونَ إِلَّا مَسْكِينًا فَانْبَتَ بِهَذَا أَنَّ الْمَسْكِينِ  
 أَصْلُ حَالٍ مِنَ النِّقْيِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ وَلِذَلِكَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَقْرِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الصَّدَقَةَ مِنَ  
 الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنْتَ إِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَجَدْتَهُ سَجِيحًا قَدْ  
 رَتَّبَهُمْ جَعَلَ الثَّانِي أَصْلَ حَالٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ أَصْلُ حَالٍ مِنَ الثَّانِي وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ

والسادس والسابع والثامن قال وعمداً ذلك على أن المسكين أصلح حالاً من الفقير أن العرب قد سمته به ولم تتسم بفقير لتناهى الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا **تَمَسَّكَ** الرجل فبنا منه فعلاً على معنى التشبيه بالمسكين في زيته ولم يفعلوا ذلك في الفقر إذا كانت حاله لا يتزايها أحد قال وله **ذَارَعَبَ** الاعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير لتناهيه في سوء الحال فأثر التسمية بالمسكنة أو أراد أنه دليل لبعده عن قومه ووطنه قال ولا أظنه أراد الا ذلك ووافق قول الأصمعي وابن جزة في هذا قول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فن ههنا ذهب من ذهب إلى أن المسكين أصلح حالاً من الفقير لأنه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يشعر به فيعطى للزومه ينتهه أو لا متناع سؤاله فهو **يَتَّقَعُ** بأبسر شيء كالذي يتقوت في يومه بالتمرين ونحو ذلك ولا يسأل محافظة على ماء وجهه واراقتة عند المال خاله إذا أشد من حال المسكين الذي لا يعدم من يعطيه ويشهد بصحة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمة ثمان وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يقطن له فيعطى فأعلم أن الذي لا يسأل أسوأ حالاً من السائل وإذا ثبت أن الفقير هو الذي لا يسأل وأن المسكين هو السائل فالمسكين إذا أصلح حالاً من الفقير والفقير أشد منه فافقه وضرب الأأن الفقير أشرف بنفسا من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لأن المسكين قد جمع فقراً ومسكنة خاله في هذا أسوأ حالاً من الفقير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الحديث فأبان أن لفظة المسكين في استعمال الناس أشد قبحاً من لفظة الفقير وكان الأولى به هذه اللفظة أن تكون لمن لا يسأل لذل الفقر الذي أصابه فلفظة المسكين من هذه الجهة أشد بؤساً من لفظة الفقير وإن كان حال الفقير في القلة والفاقة أشد من حال المسكين وأصل المسكين في اللغة الخاضع وأصل الفقير المحتاج وهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم أحببني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرنى في زمرة المساكين أراد به التواضع والإخبات وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين أي خاضعاً للرب ذليلاً غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج (قال محمد بن المكرم) وقد استعاز سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن أن يكون من هذا قوله سبحانه حكايته عن الخضر عليه السلام أما السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر فسميهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك الذي يأخذ كل سفينة وجدها في البحر غصباً وقد يكون المسكين مقللاً ومكثراً إذا أصل في المسكين أنه من المسكنة

وهو الخضوع والذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خضوعه لفقره لا أمر غيره بقوله عز وجل **يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ** أو **مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ** والمتربة الفقر وفي هذا حجة لمن جعل المسكين أسوأ حالا قوله **ذَا مَتْرَبَةٍ** وهو الذي لصق بالتراب لشدة فقره وفيه أيضا حجة لمن جعل المسكين أصح حالا من الفقير لأنه كد حاله بالفقر ولا يبو كد الشيء إلا جاهوا أو كد منه قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المسكين والمسكين والمسكين قال وكها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستسكان إذا خضع والمسكنة فقر النفس وتسكن إذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء قال وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينه أراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيدي به المسكين من الألفاظ المترجم بها تقول مررت به المسكين تنصبه على أعي وقد يجوز الجز على البدل والرفع على ضمها وهو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما أن رحمة الله عليه وان كان لفظه لفظ الخبر فمعناه معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويوهم سقوط الألف واللام وهو هذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالا وفيه الألف واللام ولو قلت هذا التات مررت بعبد الله الظريف تريد نظيفا ولكن إن شئت حملته على الفعل كأنه قال أقيت المسكين لأنه إذا قال مررت به فكأنه قال أقيته وحكى أيضا أنه المسكين أحق وتقديره أنه أحق وقوله المسكين أي هو المسكين وذلك اعتراض بين اسمان وخبرها والاني مسكينه قال سيدي به شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الأكنار وقد جاء مسكين أيضا للاني قال تأبط شرا!

قد أظعن الطعنة التجلاء عن عرض \* كقرج حرقا وسط الدار مسكين

عنى بالنرج ما انشق من ثيابها والجمع مساكين وإن شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعني أن مفعيلا يقع للمذكروا المؤنث بلفظ واحد نحو مخضير ومثسبر وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينه يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكروا والنون وقوم مساكين ومسكينون أيضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للانات مسكينات لاجل دخول الهاء والاسم المسكنة الليث المسكنة مصدر فعل المسكين وإذا اشتقوا منه فعلا قالوا **تَسَكَّنَ** الرجل أي صار مسكينا ويقال أسكنه الله وأسكن جوفه أي جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتسكن كما قالوا **تَسَدَّرَ** وتسدل من المدرعة والمنديل على تتفعل قال وهو



شاذوقياسه نَسَكْنَ وتَدْرَعُ مثل تَشَجَعُ وتَحْمَلُ وسَكَنَ الرَّجُلُ وَأَسَكْنَ وتَسَكَّنَ إِذَا صَارَ مَسْكِينًا أَتَبَتُوا  
 الرَّائِدَ كَمَا قَالُوا تَمْدَرَعُ فِي الْمَدْرَعَةِ قَالَ اللَّجَيَانِيُّ تَسَكَّنَ كَتَسَكَّنَ وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ مَسْكِينِينَ أَيْ ذَوِي  
 مَسْكِنَةٍ وَحِكْمِي مَا كَانَ مَسْكِينًا وَمَا كُنْتُ مَسْكِينًا وَقَدْ أَسَكَنْتُ وَتَسَكَّنَ لِرَبِّهِ تَضَرَّعَ عَنِ اللَّجَيَانِيِّ  
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَسَكَّنَ إِذَا خَضَعَ لِلَّهِ وَالْمَسْكِنَةُ الذَّلَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ لِلْمَصَلِيِّ تَبَاسُ وَتَسَكَّنَ وَنُقِيعُ يَدِيكَ وَقَوْلُهُ تَسَكَّنَ أَيْ تَذَلُّ وَتَخَضُّعٌ وَهُوَ تَفَعَّلَ مِنَ السُّكُونِ  
 وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَصْلَ الْحَرْفِ السُّكُونُ وَالْمَسْكِنَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ وَكَانَ الْقِيَاسُ تَسَكَّنَ وَهُوَ الْاِكْتِرَافُ  
 الْأَفْصَحُ لِأَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الْحَرْفِ تَفَعَّلَ وَمِثْلُهُ تَمْدَرَعُ وَأَصْلُهُ تَدْرَعُ وَقَالَ سَيَمُوتِيهِ كُلُّ مِيمٍ كَانَتْ  
 فِي أَوَّلِ حَرْفٍ فَهِيَ مِنْ زَيْدَةِ الْأَمِيمِ مِعْزَى وَمِيمٌ مَعَدَّةٌ تَقُولُ تَعَدَّدَ وَمِيمٌ مَجْنُونٌ وَمِيمٌ مَأْبُوحٌ وَمِيمٌ مَهْدَدٌ  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا فِي مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ مَفْعَلٍ أَوْ مَفْعَلٍ أَوْ مَفْعِيلٍ فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَعْلٍ أَوْ فِعَالٍ فَالْمِيمُ  
 تَكُونُ أَصْلِيَّةً مِثْلَ التَّهْدِيدِ وَالْمَهَادِ وَالْمُرْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَحِكْمِي الْكَسَاةُ عَنِ بَعْضِ بَنِي أَسَدِ الْمَسْكِينِ بِفَتْحِ الْمِيمِ  
 الْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينَةُ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أُدْرِي لِمَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ الْأَنْ  
 يَكُونُ لِفَقْدِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَسْكِنَ الرَّجُلُ خَضَعَ وَذَلُّهُ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْمَسْكِنَةِ  
 أَشْبَهَتْ حَرَكَةَ عَيْنِهِ خَفَاتُ أَلْفَا وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ فَمَا اسْتَسْكَنُوا الرَّبَّ هُمْ وَهَذَا نَادِرٌ وَقَوْلُهُ فَمَا  
 اسْتَسْكَنُوا الرَّبَّ هُمْ أَيْ فَمَا خَضَعُوا كَانَ فِي الْأَصْلِ فَمَا اسْتَسْكَنُوا فَادَّتْ فَحْمَةُ الْكَافِ بِالْفِ كَقَوْلِهِ لَهَا  
 مَتْنَانِ خَطَّانَا أَرَادَ خَطَّانَا فَحْمَةُ الظَّاهِرِ بِالْفِ يُقَالُ سَكَنَ وَأَسَكْنَ وَأَسْتَسْكَنَ وَتَسَكَّنَ وَأَسْتَسْكَنَ  
 أَيْ خَضَعَ وَذَلُّ وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةٍ كَعَبُ أُمِّ صَاحِبِي فَاسْتَسْكَنَا وَوَقَعَا فِي يَوْمِهِمَا أَيْ خَضَعَا وَذَلَّ  
 وَالْاِسْتَسْكَانَةُ اسْتَفْعَالٌ مِنَ السُّكُونِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ زَا كَثُرَ مَا جَاءَ أَشْبَاعَ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فِي الشَّعْرِ  
 كَقَوْلِهِ يَبْعُغُ مِنْ ذَفْرَى عَضُوبٍ أَيْ يَبْسُجُ مَدَّتْ فَحْمَةُ الْبَاءِ بِالْفِ وَكَقَوْلِهِ أَذْنُو فَا نَظُورُ وَجَعَلَهُ أَبُو  
 عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ مِنَ الْكَيْنِ الَّذِي هُوَ لِحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ لِأَنَّ الْخَاضِعَ الذَّلِيلَ خَفِيَ فَشَبَّهَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَخْفَى  
 مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ يَتَعَدَّى بِحَرْفِ الْجَزْوَ وَنُونُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزْرَةٌ

فَمَا وَجَدُوا فَيْلَكُ ابْنُ مَرَّوَانَ سَقَطَةٌ \* وَلَا جَهْلَةٌ فِي مَارِقِ تَسَكِينِهَا

الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتن سکن لهم أي يسكنون بهم أو السكون بالفتح حتى من  
 الين والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من أرض الكوفة قال الشاعر  
 ان الرزبة يوم مسكن \* والمصيبة والتجيعه

جعلها اسم للبقعة فلم يصر فها وأما المسكان بمعنى العَرَبُونَ فهو فَعْلَالٌ والميم أصلية ووجه المسكين  
 قاله ابن الاعرابي ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سُكْنَةٌ كأنه يأمن الوحشة وفلان بن السكَن  
 قال الجوهري وكان الاسمى يقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سَكَنُ  
 وَسَكَنُ قال جرير في الاسكان

وَبَدَتْ جَوَابًا وَسَكَايَسِي \* وَعَمْرُو بْنُ عَفْرًا لِاسْلَامٍ عَلَى عَمْرٍو

وَسَكَنُ وَسَكَنُ وَسَكَنُ اسْمَاءُ وَسُكَيْنُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سَكَيْنٍ حَاضِرٌ \* وَعَلَى الدُّثَيْمَةِ مِنْ بَيْ سَيَّارٍ

وَسُكَيْنٌ مَصْغَرٌ حَى مِنَ الْعَرَبِ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي قَالَ ابْنُ بَرِي يَعْنِي هَذَا الْبَيْتَ وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ  
 مِنْ سُكَيْنٍ وَسُكَيْمَةٌ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالطَّرْقَةُ السُّكَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا (سَلَنُ)  
 التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْلَانُ الرِّمَاحُ الذُّبْلُ (سَلَعَنُ) سَلَعَنَ فِي عَدُوهِ عَدَا  
 عَدَاؤًا شَدِيدًا (سَمَنُ) السَّمْنُ نَقِيضُ الْهَزَالِ وَالسَّمِينُ خِلَافُ الْمَهْزُولِ سَمِينٌ يَسَمِنُ سَمِنًا  
 وَسَمَانَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَكِبْنَا هَامَةً أَنْتَ فَمَا \* بَدَتْ مِنْهَا السَّنَاسِنُ وَالضُّلُوعُ

أَرَادَ رَكِبْنَا هَا طُولَ سَمَانَةٍ أَوْ شَيْءٍ سَامِنٍ وَسَمِينٍ وَالْجَمْعُ سَمَانٌ قَالَ سِيدُوْبِيهِ وَلَمْ يَقُولُوا سَمَانًا اسْتَعْنَوْا  
 عَنْهُ بِسَمَانٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ إِذَا كَانَ السَّمْنُ خَلْقَةً قَبْلَ هَذَا رَجُلٌ مُسَمَّنٌ وَقَدْ أَسَمَّنَ وَسَمَّنَهُ جَعَلَهُ  
 سَمِينًا وَسَمِنَ وَسَمَّنَهُ غَيْرُهُ وَفِي الْمَثَلِ سَمِنَ كَلْبٌ بِأَكْلِكُ وَقَالُوا الْيَمِينَةُ تُسَمِنُ وَلَا تُغْزَرُ أَيُّ أَنْهَا تَجْعَلُ  
 الْإِبِلَ سَمِينَةً وَلَا تَجْعَلُهَا غَزْرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ امْرَأَةٌ سَمِينَةٌ وَسَمِينَةٌ وَسَمِينَةٌ بِالْأَدْوِيَةِ وَأَسَمَّنَ الرَّجُلُ  
 مَلَكَ سَمِينًا وَأَشْتَرَاهُ أَوْ وَهَبَهُ وَأَسَمَّنَ التَّوَمَ سَمَّنَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَنَعَمَهُمْ فَهَمُّ مَسْمُونٌ وَأَسَمَّنَتْ اللَّحْمَ  
 أَيُّ وَجَدْتَهُ سَمِينًا وَأَسَمَّنَ الشَّيْءَ طَلَبَهُ سَمِينًا أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَأَسَمَّنَتْهُ عَدُوَّهُ سَمِينًا وَطَعَامُ  
 مَسْمَنَةٌ لِلْجَسْمِ وَالسُّمْنَةُ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ لِلسَّمَنِ وَفِي التَّهْدِيبِ السُّمْنَةُ دَوَاءٌ يُسَمِّنُ بِهَ الْمَرْأَةَ وَفِي الْحَدِيثِ  
 وَيَوْمَ الْمُسَمَّنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فِتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ أَيُّ اللَّائِي يَسْتَعْمَلُنَ السُّمْنَةَ وَهُوَ دَوَاءٌ يَسَمِّنُ بِهَ النِّسَاءَ  
 وَقَدْ سَمَّنَتْ فَهِيَ مَسْمَنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ  
 يَتَسَمَّنُونَ أَيُّ يَتَكَبَّرُونَ بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ الْخَيْرِ وَيَدْعُونَ مَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الشَّرَفِ وَقِيلَ مِنْهَا  
 جَمْعُهُمُ الْمَالُ الْيَلْبُوتُ وَابْنُ دُرَيْدٍ الشَّرَفُ وَقِيلَ مَعْنَى يَتَسَمَّنُونَ يَتَسَمَّنُونَ يَتَسَمَّنُونَ يَتَسَمَّنُونَ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ  
 وَهِيَ أَسْبَابُ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَيُظَهَّرُ فِيهِمُ السَّمْنُ وَوَضَعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدِيثًا ثُمَّ يَجِيءُ

قوله له امرأة مسمنة أي  
 كبرمة وقوله ومسمنة  
 بالادوية أي كعظمة كذا  
 ضبطه الجحد اه صححه

قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ فِي بَابِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَمَا يُدْمَنُ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَنْظُرُ فِيهِمْ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَنَ. أَنَّهُ يَسْمَهُ دُونَ قَبْلِ أَنْ يَسْتَسْمَهُ دُونَ. وَفِي حَدِيثِ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ سَمِينٌ وَيُؤْمَى بِاصْبِعِهِ إِلَى بَطْنِهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا السَّكَنِ خَيْرَ الْكُلِّ وَأَرْضٌ سَمِينَةٌ جَمِيدَةٌ التُّرْبُ قَلِيلَةٌ الْجِجَارَةُ قَوِيَةٌ عَلَى تَرْشِيعِ النَّبْتِ وَالسَّمَنُ سِلَاةُ اللَّبَنِ وَالسَّمَنُ سِلَاةُ الرُّبْدِ وَالسَّمَنُ لِلْبَقْرِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَعْرَى قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَذَكَرَ مَعْرَى لَهُ

فَمَمْلَأُ بَيْنَنَا أَقْطَاوَسَنَا \* وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبْعٍ وَرَى

وَالْجَمْعُ أَسْمَنٌ وَسُؤْمُونَ وَسَمَانٌ مِثْلُ عَبْدِ وَعَبْدَانٌ وَظَهْرٌ وَظَهْرَانٌ وَسَمَنُ الطَّعَامِ يُسَمُّهُ سَمْنَا فَهُوَ مَسْمُونٌ عَمَلُهُ بِالسَّمَنِ وَلَتَمَّ بِهِ وَقَالَ

عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوْا لِحَاوِصِرَاوَهُمَتْ \* لَهُ بَعْجُوهٌ مَسْمُونَةٌ وَخَجِيرٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ انْمَاهَا وَرَهْنَتْ لَهُ بَعْجُوهٌ أَيْ أَعْدَتْ وَأُدْعِيَتْ كَقَوْلِهِ

\* عَيْدِيَّةٌ أَرَهْنَتْ فِيهَا الدَّنَائِرُ \* يَرِيدُ أَنَّهُ مَنَقُولٌ بِالْهَمْزِ مِنْ رَهْنَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحَبْزُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهُنٌ \* وَقَهْوَةٌ رَاوُوقَهَا سَاكِبُ

وَسَمَنَ الْخَبْزِ وَسَمَنَهُ وَأَسْمَنَهُ لَتَمَّ بِالسَّمَنِ وَسَمَنْتَ لَهُ إِذَا دَمَّتْ لَهُ بِالسَّمَنِ وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ إِسْتَرَى سَمْنَا وَرَجُلٌ سَامِنٌ ذُو سَمَنِ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ تَاهِرٌ وَلَا بِنِ أَيْ ذُو عَمْرٍوَابِنِ وَأَسْمَنَ الْقَوْمُ كَثْرَ عِنْدَهُمُ السَّمَنُ وَسَمَنَهُمْ تَسْمِينًا زَوْدَهُمُ السَّمَنُ وَجَاوَابُ تَسْمِينُونَ أَيْ يَطْلُبُونَ السَّمَنَ أَنْ يُؤَهَّبَ لَهُمْ وَالسَّمَانُ بَائِعُ السَّمَنِ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَانُ إِذَا جَعَلْتَهُ بَائِعَ السَّمَنِ أَنْصَرَفَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ السَّمَنِ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيُقَالُ سَمَّيْتُهُ وَأَسْمَيْتُهُ إِذَا طَعَمْتَهُ السَّمَنَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا تَرْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ \* بَعْدَ سِيَاقِ عَقْبِهِ مَتِينِهِ

صَرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينِهِ \* ذَاتِ سُرُورٍ عَيْنِيهَا سَخِينِهِ

فَمَا كَرْنَا جَفْنَةَ بَطِينِهِ \* لَحْمِ جَزْوَ رَعْنَةِ سَمِينِهِ

أَيْ مَسْمُونَةٌ مِنَ السَّمَنِ لِأَنَّ السَّمَنَ وَقَوْلُهُ جَارِيَةٌ يَرِيدُ عَيْنًا تَجْرِي بِالْمَاءِ مَكِينَةٌ مَتَمَكِّنَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتُ سُرُورٍ يُسَرُّ بِهَا النَّازِلُ وَالسَّمِينُ التَّبْرِيدُ طَائِقِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّاحِ أَنَّهُ أُنِيَ بِسَمَكَةٍ مَشْوِيَةٍ فَقَالَ لِذِي جِلْهَاتٍ هُنَّ أَفْلَمْ يَدْرِمَا يَرِيدُ فَقَالَ عَبَّاسٌ بَنُ سَعِيدَانَهُ يَقُولُ لِأَنَّ بَرْدَهَا قَلِيلٌ وَالسَّمَانِيُّ طَائِرٌ وَاحِدَتُهُ سَمَانَةٌ وَقَدْ يَكُونُ السَّمَانِيُّ وَاحِدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ سَمَانِيَّ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ



حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سترتم في الخصب فأمكنوا الركاب  
 أسنانها قال أبو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أبو عبيد في الأسننة أن جمع الأسنان  
 والأسنان جمع السن وهو الاكل والرعى وحكى اللحياني في جمعه أسننا وهو نادراً أيضاً وقال  
 الزنجشيري معنى قوله أعطوا الركب أسنتم أعطوها ما تمتنع به من الخمر لان صاحبها اذا أحسن  
 رعيها حنت وحسنت في عينه فيجزل بها من أن تُحرف شبه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها اذا  
 على أن المراد بالأسنة جمع ستان وان أريد بهما جمع سن فالمعنى أمكنواهما من الرعى ومنه الحديث  
 أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وفي حديث  
 جابر فأمكنوا الركاب أسننا أى رعى أسننا ويقال هذه سن وهى مؤنثة وتصغيرها سنينة وتجمع  
 أسننا وأسنانا وقال القناني يقال له بنى سنينة ابنك ابن السكيت يقال هو أشبه شئ به سنة وأمة  
 فالسننة الصورة والوجه والأمة القامة والحديدة التى تحرث بها الارض يقال لها السننة والسنكة  
 وجمعها السنن والسكنك ويقال للشؤس أيضاً السنن وسن القلم موضع البرى منه يقال أطل سن  
 قلبك وسمتها وحرف قطنتك وأيمنها وسننت الرجل سنا عضضه بأسناني كما تقول ضرسته وسننت  
 الرجل أسننه سنا كسرت أسنانه وسن المنجل شعبة تحزيره والسنن من الثوم حبة من رأسه على  
 التشبيه يقال سننه من ثوم أى حبة من رأس الثوم وسننه من ثوم فصه منه وقد يعبر بالسنن عن  
 العمر قال والسنن من العمر أى تكون فى الناس وغيرهم قال الاعور الشقي يصف بعيرا  
 قربت مثل العلم المبني \* لافانى السنن وقد أسننا

أراد وقد أسن بعض الاسنان غير أن سنه لم تقف بعد وذلك أشد ما يكون البعير أى اذا اجتمع وتم  
 ولهذا قال أبو جهل بن هشام

ما تنكر الحرب العوان منى \* بازل عامين حديث سنى

انما عنى شدته واحتنا كه وانما قال سنى لانه أراد أنه محتمل ولم يذهب فى السن وجمعها أسنان لا غير  
 وفى النهاية لابن الاثير قال فى حديث على عليه السلام \* بازل عامين حديث سنى \* قال أى انى شاب  
 حدث فى العمر كبير قوى فى العقل والعلم وفى حديث عثمان وجاوزت أسنان أذل بيتى أى  
 أعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله فى السن وفى حديث ابن ذى رزن لأوطى أسنان  
 العرب كعبه يريد ذوى أسنانهم وهم الاكبر والاشراف وأسن الرجل كبر وفى المحكم كبرت سنه  
 يسن أسننا فهو مسن وهذا أسن من هذا أى أكبر سننا منه عريبة صحيفة قال ثعلب حدثنى

قوله بازل عامين الح كذا  
 برفع بازل فى جميع الاصول  
 كالتهديب والتسكلمة  
 والنهاية وبإضافة حديث  
 سنى الا فى نسخة من النهاية  
 ضبط حديث بالتنوين مع  
 الرفع وفى أخرى كالجماعة  
 اه صححه

موسى بن عيسى بن أبي جهمة اللبني وأدركته أسن أهل البلد وبعير مسن والجبع مسن ثقيلة  
ويقال أسن إذا نبت سته الذي يصير به مسن من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثنى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل أربعين مسنةً  
والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أنثيا فإذا سقطت شتيهما بعد طلوعها فقد أسنت وليس  
معنى أسنهما ككبرها كل رجل ولكن معناه طلوع شتيهما ونبتي البقرة في السنة الثالثة وكذلك  
المعزى نبت في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدس في الخامسة ثم سابع في السادسة  
وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يتقى من الصحايا التي لم تُسن  
بفتح النون الأولى وفسره التي لم تنبت أسنهما كأنهم لم تعط أسناناً كقولك لم يلبس أى لم يعط لبناً ولم  
يسن أى لم يعط سناً وكذلك يقال سنت البدينة إذا نبت أسنهما وسنّها الله وقول الاعشى

بحقّتم أربطت في اللجج سن حتى السديس لها قد أسن

أى نبت وصار سنّاً قال هذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لأنه روى الحديث  
لم تُسن بفتح النون الأولى وإنما حفظه عن محمد بن لم يضبطه وأهل التبت والضبط روه لم تُسن  
بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تُسن فأظهر التضخيم لسكون النون  
الآخيرة كما يقال لم يجبل وإنما أراد ابن عمر أنه لا يضحى بأخمية لم تُسن أى لم تصر نبتة وإذا أنثت فقد  
أسنت وعلى هذا قول النحاة وأدنى الأسنان الاثناء وهو أن تنبت شتيها وأقصاها في الأبل البزول  
وفي البقر والغنم السلوغ قال والدليل على صحة ما ذكرنا روى عن جبهلة بن سحيم قال سألت رجلاً  
ابن عمر فقال أنتحى بالجدع فقال نتج بانتي فصاعداً فهذا يفسر لك أن معنى قوله يتقى من  
الصحايا التي لم تُسن أراد به الاثناة قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الأخرى فقوله سنت البدينة  
إذا نبت أسنهما وسنّها الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وقوله لم يلبس أى  
لم يعط لبناً ومنا خطأ أيضاً تمام معناها لم يطعم سناً ولم يسق لبناً والمسأن من الأبل خلاف الأفتاه  
وأسن سدس الناقة أى نبت وذلك في السنة الثانية وأنشدهت الاعشى

بحقّتم أربطت في اللجج سن حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقة إلى أن أسدست في أطعماها وكرامها وقال الفلاح

بحقّته ربط في حنط اللجن \* يتقى به حتى السديس قد أسن

وأسنّها الله أى أنبتها وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الابل فقال ان فيه ابوابا

لَا تَحْفَى عَلَى أَحَدٍ مِمَّا سَلَّمَ فِي السِّنِّ بِعَنِ الرِّقِيقِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتِ السِّنِّ  
 وَسِنَّ الْجَارِحَةِ مَوْثِقَةٌ ثُمَّ اسْتَعْبِرَتِ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصْرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى التَّائِيثِ وَسِنَّ  
 الرَّجُلِ وَسِنَّ يَنْبَغِيهِ وَسِنَّ يَنْبَغِيهِ لَدُنْهُ يُقَالُ هُوَسْنُهُ وَتَنَّهُ وَحَسْنُهُ إِذَا كَانَ قَرِيْبَهُ فِي السِّنِّ وَسِنَّ الشَّيْءِ يَسْنُهُ سَنًّا  
 فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسِنَّ يَنْبَغِيهِ وَسِنَّ أَعَدَّ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنَّ مَصْدَرًا مِنَ الْحَدِيدِ سَنًّا وَسِنَّ لِلْقَوْمِ  
 سَنَّةٌ وَسَنَّاوَسِنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ يَسْنُو سَنًّا إِذَا صَبَّهَا وَسِنَّ الْأَبْلُ يَسْنُو سَنًّا إِذَا حَسَنَ رِعِيَّتَهَا حَتَّى كَانَتْ  
 صَقَلَهَا وَالسِّنُّ اسْتِنَانُ الْأَبْلِ وَالخَيْلِ وَيُقَالُ تَنَعَّ عَنْ سِنِّ الخَيْلِ وَسِنَّ الْمَنْطِقِ حَسَنَةٌ فَكَأَنَّهُ صَقَلَهُ  
 وَزَيْتُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ دَعَّ ذَاوُ بَهَجٍ - بِأَمِّهِمْ جَبَا \* نَحْمُ أَوْ سِنِّ مَنْطِقًا مَرْوَجًا  
 وَالْمَسْنُ وَالسِّنَانُ الْجَرُّ الَّذِي يُسْنُّ بِهِ أَوْ يُسْنُّ عَلَيْهِ وَفِي الْعَجَّاجِ جَرَّ يَجْدُدُ بِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
 يُبَارِي سَبَاتَ الرُّمَحِ خَدْمًا لِقَى \* كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

قال ومثله للراعي

ويض كسنتن الأسنه هفوة \* يداوى بها الصاد الذي في النواظر

وأراد بالصاد الصيد وأصله في الأبل دا يصيبها في رؤسها وأعينها ومثله للبيد

يطرد الزح يباري ظله \* بأسيل كالسنان المنحل

وَالزُّجُّ جَمْعُ أَرْجٍ وَأَرَادَ النِّعَامَ وَالزُّجُّ البَعِيدُ وَالخَطْوِيُّ يَبَالُ ظَلِيمٌ أَرْجٌ وَنِعَامَةٌ زِيَاً وَالسِّنَانُ  
 سِنَانُ الرُّمَحِ وَجَمْعُهُ أَسْنَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ سِنَانُ الرُّمَحِ حديدُهُ أَصَقَالَتُهَا وَمَلَأَتُهَا وَسِنَّهُ رَكْبٌ فِيهِ  
 السِّنَانُ وَأَسْنَتُ الرُّمَحِ جَعَلَتْ لَهُ سِنَانًا وَهُوَ رُمَحٌ مَسْنُوتٌ وَسِنَّتُ السِّنَانُ أَسْنُهُ سَنًّا فَهُوَ مَسْنُونٌ إِذَا  
 أَحَدَدْتَهُ عَلَى الْمَسْنِ بِغَيْرِ أَرْفٍ وَسِنَّتُ فَلَنَابُ الرُّمَحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَسِنَّهُ سَنًّا طَعَنَهُ بِالسِّنَانِ وَسِنَّ  
 إِلَيْهِ الرُّمَحُ تَسْنِينًا وَجَهَّ إِلَيْهِ وَسِنَّتُ السِّكِّينَ أَحَدَدْتَهُ وَسِنَّ أَضْرَاسَهُ سَنًّا سَوَّكَهَا كَأَنَّهُ صَقَلَهَا  
 وَأَسْنَتُ اسْتَسَالَ وَالسَّنُونُ مَا اسْتَسَكَتْ بِهِ وَالسِّنِّينُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجَرِّ إِذَا حَكَمْتَهُ وَالسَّنُونُ  
 مَا اسْتَسَنَّتْ بِهِ مِنْ دَوَاءٍ مُوَأَفَّ لِقَوِيَةِ الْأَسْنَانِ وَتَطْرِبَتُهَا وَفِي حَدِيثِ السُّوَالِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَسَنُّ بِعُودٍ مِنْ  
 أَرَاكِ الْأَسْتِنَانِ اسْتَسَعَالَ السُّوَالِ وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الْأَسْنَانِ أَيُّ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَمْعَةِ  
 وَأَنْ يَدَّهْنَ وَيَسْتَسَنَّنَّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي وَفَاةِ سَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَخَذَتْ الْجَرِيدَةَ فَسَنَّنَتْهُ بِأَيِّ سَوَّكَتْهَا ابْنُ السَّكَيْتِ سَنَّ الرَّجُلُ إِلَهُ إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا  
 وَالْقِيَامُ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَتْ صَقَلَهَا قَالَ التَّابِغَةُ

نَبِئْتُ حَصْنًا وَحِيَامًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ \* قَامُوا فَقَالُوا جَانَا غَيْرُ مَقْرُوبِ

قوله يقال هوسنه وتنه  
 وحسنه الخ هذه ثلاثة وذكروا  
 في مادة صرع صرعه وصرعه  
 شرعه وقتله وطبعه وشلوه  
 وطلعه فالجاء له عشر تطائر  
 والله الهادي اه معصمه

قوله وتعزيب التعزيب  
بالعين الموحدة والزاى الموحدة  
أن بيت الرجل عاشيته كافي  
الصحاح وغيره في المريع  
لا يربحها الى أهلها هـ صححه

صَلَّتْ لَوَاهِمَهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ \* سن المعيدى فى رعى وتعزيب  
يقول يامعشر معد لا يغرنكم عزكم وان اصغر رجل منكم رعى ابله كيف شاه فان الحرث بن  
حصن الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المؤرج سئوا  
المال اذا رسلوه فى الرعى ابن سيده سن الابل يسئها سنا اذا رعاها فاسئها والسنة الوجه  
اصتالته وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرته وقيل الصورة وقيل الجبهة والجيبان وكله من  
الصقالة والاسالة ووجه مسنون محروط اسيل كانه قد سن عنه اللحم وفى الصحاح رجل مسنون  
الوجه اذا كان فى نفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سنتته بالمسن سنا اذا امرته على  
المسن ورجل مسنون الوجه حسنه من له عن اللحياني وسنة الوجه دوائر وسنة الوجه صورته  
قال ذوالرمة تريك سنة وجه غير معرفة \* ملساء ليس بها حال ولا ندب  
ومثل للاعشى ككريمائمه من بنى \* معوية الاكرم بين السنن  
واشد ثعلب بيضاء فى المرأة سننها \* فى البيت تحت مواضع اللمس  
وفى الحديث انه حص على الصدقة فقام رجل فبيع السنة السنة الصورة وما قبل علمك من الوجه  
وقيل سنة الخدم صفحته والمسنون المصور وقد سنته سنة سنا اذا صورته والمسنون الممس  
وحكى ان يزيد بن معوية قال لابي اله الا ترى الى عبد الرحمن بن حسان بسبب بانك فقال معوية  
ما قال فقال قال هى زهراء مثل اولوة الغم \* واص مبرت من جوهر مكنون  
فقال معوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتهم لم يجدها \* فى سنا من المكارم دون

قال وصدق قال فابن قوله

ثم خاصرتهم الى القببة الخضراء تمشى فى مرم مسنون

قال معوية كذب قال ابن برى وتروى هذه الايات لابي دهب وهى فى شعره يقولها فى رملته  
فت معوية وأول القصيد

طال ليلى وبث كالمخزون \* ومثلت السوا بالناطرون  
عن بسارى اذا دخلت من البيا \* بوان كنت خارجا عن يميني  
فلذلك اغتربت فى الشام حتى \* ظن أهلى مرجات الظنون

سها



تَجْعَلُ الْمَسْكَ وَالْيَجُوجَ وَالنَّدَّ \* صَلَاءٌ لَهَا عَلَى الْكَائُونِ  
 مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرْبَتِهَا \* عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ  
 الْقَيْطُونِ الْمُخَدَعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتِ

نَمْ فَارَقْتُمْ أَعْلَى حَبْرٍ مَا كَا \* نَ قَرَيْنِ مُنْشَارٍ قَالِقَرَيْنِ  
 فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّفَرُّقِ لِلْبَيْتِ \* بُكَاءَ الْحَزِينِ إِثْرَ الْحَزِينِ  
 فَاسْأَلِي عَنْ تَذْكَرِي وَاطْبَا \* فِي لَاتَانِي إِذَا هُمْ عَدَلُونِي

اطباني دعائي ويري واكتنابي وسنة الله أحكامه وأمره ونهيه هذه عن اللحياني وسنة الله  
 للناس بينها وسنة الله سنة أي بين طريقا قويا قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل نصب  
 سنة الله على إرادة الفعل أي سن الله ذلك في الذين نافقوا الأنبياء وأرجفوا بهم أن يقتلوا أين نقفوا  
 أي وجدوا والسنة السيرة حسنة كانت أو قبيحة قال خالد بن عتبة الهذلي

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةِ أَنْتِ سِرَّتِهَا \* فَأُولَ رَاضِ سُنَّةٍ مِنْ بَسِيرِهَا

وفي التنزيل العزيز وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم  
 سنة الاقربين قال الزجاج سنة الاقربين أنهم عاينوا العذاب فطلب المشركون أن قالوا اللهم ان  
 كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء وسنة ما سننا واستننا من سرتها  
 وسنة أنت لكم سنة فاتبعوها وفي الحديث من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن  
 سن سنة سيئة يرد من عملها اليه مقتدى به فيها وكل من ابتدأ أمر عمل به قوم بعده قيل هو الذي  
 سنه قال نصيب

كَأَنِّي مَنَنْتُ الْحُبَّ أَوْلَ عَاشِقٍ \* مِنَ النَّاسِ إِذَا حَبَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي

وقد تكررت في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيه الطريقة والسيرة وإذا أطلقت في  
 الشرع فأنما يراد بها ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولاً وفعلاً مما لم ينطق  
 به الكتاب العزيز ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة أي القرآن والحديث وفي الحديث  
 انما أنسى لأسن أي انما أدفع الى النسيان لأسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم  
 وأبين لهم ما يحتاجون أن يفعلوا اذا عرّس لهم النسيان قال ويجوز أن يكون من سنة أنت الابل  
 اذا حسنت رعيتهما والقيام عليها وفي الحديث أنه نزل المصعب ولم يسه أي لم يجعله سنة يعمل  
 بها قال وقد يفعل الشيء بسبب خاص فلا يعمل غيره وقد يفعل المعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل

قوله اذا حبيت الخ كذا في  
 الاصل وفي بعض الامهات  
 أو بدل اذا ه صححه

على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استقر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أي انه لم يكن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جثامة أسن اليوم وغيره أي عمل بسنتك التي سننتها في التصاص ثم بعد ذلك اذا شئت أن تغير غير أي تغير ما سننت وقيل تغير من أخذ الغير وهي الدية وفي الحديث ان أكبر البكائر ان تقابل أهل صفةك وتبدل سنتك أراد بتبديل السنة أن يرجع أعرايا بعد هجرته وفي حديث الجوس سواهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقهم وأجروهم في قبول الجزية بمجرأهم وفي الحديث لا تقص عهدهم عن سنة ما حل أي لا تقص بسعي ساع بالجمية والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنة أيضا وفي الحديث الأرجل يرد عن سنن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي مأخوذة من السنن وهو الطريق ويقال للخط الأسود على من الجار سنة والسنة الطبيعية وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريم شمائله من بني \* معوبة الأكرم من السنن

وامض على سننك أي وجهك وقص ذلك للطريق سنن أيضا وسنن الطريق وسننه وسننه ثم جبهه يقال خدعك سنن الطريق وسننه والسنة أيضا سنة الوجه وقال الليثاني ترك فلان للسنن الطريق وسننه أي جهته قال ابن سيده ولا أعرف سننا عن غير الليثاني شهر السنة في الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أو ائبل الناس فصار من ساكنين بعدهم وسن فلان طريقا من الخير بسنة اذا بدأ أمر من البر لم يعرفه قومه فاستسنوا به ولذكوه وهو سنين ويقال سن الطريق سننا وسننا فالسن المصدر والسنن الاسم بمعنى المسنون ويقال تنح عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات قال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته وتتح عن سنن الجبل أي عن وجهه الجوهرى السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك والمسنين ٣ الطريق المسلول وفي التهذيب طريق يسلك وتسنين الرجل في عدوه واستن مضى على وجهه وقول جرير

ظللنا بسنن الحرور كائنا \* لدى فرس مستقبل الريح عائم

٣ قوله والمسنين الطريق الخنونين والسين الثانية فيها الفتح والكسر كما ضبط في الاصل والمحكم والتكملة زاد الصغاني كالتهديب المستسن بفتح المثناة الفوقية وكسر السين وعبارة القاموس (والمستن) أي بفتح المثناة وكسر السين (الطريق المسلول كالمستن) أي بفتح المثناة والسين لكان هذه لم نجد في هذه الاصول فلعلها مصحفة من الناصح عن المسنين بنونين المنصوص عليها اهكتبه

مصححه

قوله وقد يجوز أن يكون  
الخ نص عبارة المحكم وقد  
يجوز أن يعنى مجرى الريح  
اه مصححه

عنى عُسْتَنَّهُا موضع جَرِي السَّرَابِ وقيل موضع اشتداد حرها كأنها تَسْتَنُّ فِيهِ عَدْوًا وقد يجوز أن  
يكون مَخْرَجَ الرِّيحِ قال ابن سيده وهو عندي أحسن الآن الا قول المتقدمين والاسم منه  
السِّنُّ أبو زيد استنت الدابة على وجه الارض واستن دم الطعنة اذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير  
الهندي **مُسْتَنَّةُ سِنِّ الْقُلُومِ رَشَةٌ \* تَنْفِي التَّرَابَ بِقَاحِ مَعْرُوفٍ**  
وطعمه طعنة فجاء منها سِنٌّ يَدْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ بِحَمَوْتِهِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ  
وَقَدْ نَطَعْنَ الْفَرَجَ يَوْمَ اللَّقَا \* بِالرِّيحِ تَحْبِسُ أَوْلَى السِّنِّ  
قال شمر يريد أولى القوم الذين بشرعون الى القتال والسِّنُّ القصد ابن شميل سِنَّ الرجل قَصْدُهُ  
وَهَمَّتْهُ وَأَسْتَنَّا السَّرَابُ اضْطَرَبَ وَسِنَّ الْأَبْلُ سَتَّاسَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا وَقِيلَ السِّنُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ  
وَالسِّنُّ الَّذِي يُلْحِقُ فِي عَدْوِهِ وَقَالَهُ وَادْيَارُهُ وَجَاءَ سِنٌّ مِنَ الْخَيْلِ أَيْ شَوَّطَ وَجَاءَتْ الرِّيحُ سِنًّا إِذَا  
جَاءَتْ عَلَى وَجْهِهَا حِدُوطٌ وَرَبَّةٌ وَوَاحِدَةٌ لَا تَخْتَلِفُ وَيُقَالُ جَاءَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْلُ سِنٌّ مَا يَرُدُّ وَجْهَهُ  
ويقال أسنُّ قرون فرسك أي بده حتى يسيل عرقه فيضمرو وقد سن له قرن وقرون وهي الدفوع من  
العرق وقال زهير بن أبي سلمى

نَعُودُهَا الطَّرَادُ فَكُلَّ يَوْمٍ \* نُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

قوله قال مالك بن خالد الخ  
سقط الشعر من الاصل بعد  
قوله الريح كما هو في التهذيب  
أبين الدين غير بيض كأنها  
فصول رجا ع زفزفتها السنائن  
هذا اللفظ الشعر في نسخة من  
التهذيب وحرره في النفس  
منها شيء اه مصححه

وَالسَّنِينَةُ الرِّيحُ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَيْعِيِّ فِي السَّنَائِنِ الرِّيحُ وَاحِدَةٌ السَّنِينَةُ وَالرِّجَاعُ جَمْعُ  
الرِّجْعِ وَهُوَ مَا فِي السَّمَاءِ فِي الْغَدِيرِ وَفِي النُّوَادِرِ رِيحٌ سَنَسَاةٌ وَسَنَسَاةٌ بَارِدَةٌ وَقَدْ نَسَتْ وَسَنَّتْ إِذَا  
هَبَّتْ هَبًّا بَارِدًا وَيُقَالُ نَسْنَا سَاسٌ مِنْ دُخَانٍ وَسَنَسَانٌ يَرِيدُ دُخَانٌ نَارُ وَبَنَى الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ عَلَى سَنِّ  
وَاحِدَةٍ عَلَى مِثَالِ وَاحِدَةٍ وَسَنَّ الطِّينَ طَيْنًا بِهِ خَارٌ أَوْ تَحْتَدُّهُ مِنْهُ وَالْمَسْنُونُ الْمَصُورُ وَالْمَسْنُونُ الْمُنْتَنِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ جَمَامَتَيْنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَي مَتَغَيَّرَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ سَنَّ الْمَاءُ فَهُوَ مَسْنُونٌ أَي  
تَغَيَّرَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَسْنُونٌ مَصْبُوبٌ عَلَى سُنَّةِ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَخْفَشُ وَأَعْمَاءُ تَغَيَّرَ إِذَا قَامَ بِغَيْرِ  
مَا جَارَ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ أَنَّ مَسْنُونٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ جَارٍ عَلَى سُنِّ وَلا يَسُّ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
مَسْنُونٌ طَوَّلَهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا مَسْتَوِيًا يُقَالُ رَجُلٌ مَسْنُونٌ الْوَجْهَ أَي حَسَنَ الْوَجْهَ طَوِيلَهُ وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ هُوَ الرُّطْبُ وَيُقَالُ الْمُنْتَنُ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ الْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ وَيُقَالُ الْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ  
عَلَى صُورَةٍ وَقَالَ الْوَجْهَ الْمَسْنُونُ سَمِيَ مَسْنُونًا لِأَنَّهُ كَالْمَخْرُوطِ الْقَرَأَ سَمِيَ الْمَسْنُونُ مَسْنَانًا لِأَنَّ الْحَدِيدَ  
يُسْنُ عَلَيْهِ أَي يُحْكَمُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ عِنْدَ الْحَلِكِ سَنِينَ قَالَ وَلا يَكُونُ ذَلِكَ السَّائِلُ الْأُمَّتِنَا  
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ مِنْ جَمَامَتَيْنِ وَيُقَالُ الْمَحْكُوكُ وَيُقَالُ هُوَ الْمَتَغَيَّرُ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ سَنَنْتُ الْجَرَّ عَلَى الْجَرِّ

والذي يخرج بينهما يقال له السنين والله أعلم بما أراد وقوله في حديث برّوع بنت واشق وكان زوجها سنّ في برّأى تغير وأنز من قوله تعالى من جّامسون أي متغير وقيل أراد بسنّ أسن بوزن سمع وهو أن تدور رأسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سنا صيته واستنت هي انصب دمها وسن عليه الماء صبه وقيل أرسله لإرسالها وسن عليه الدر عيسها سنا كذلك اذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الغارة اذا فرقتها وقد سن الماء على شرا به أي فرقه عليه وسن الماء على وجهه أي صب عليه صبا سها الجوهري سنت الماء على وجهه أي أي أرسلته ارسالا من غير تفریق فاذا فرقتها بالصب قلت بالسين المعجمة وفي حديث بول الاعرابي في المسجد قدما بدل من ماء فسنته عليه أي صببه والسنت الصب في سهولة ويرى بالسين المعجمة وسيأتي ذكره ومنه حديث الخرسنم في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يسنته أي كان يصبه ولا يفرقه عليه وسنت التراب صببته على وجه الارض صبا سها لاحتى صار كلسنة وفي حديث عمرو بن العاص عند موته فسنا على التراب سنا أي وضعوه وضعا سها وسنت الارض فهي مسنونة وسنين اذا اكل نباتها قال الطرمح

بمخترق تخن الریح فيه \* حين الجنب في البلد السنين

يعنى الخل وأسنان المنجل اشرو والسنون والسنينة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض وقيل هي كهيئة الجبال من الرمل التذيب والسنائن رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض واحدهم اسنينة قال الطرمح \* وأرطاة حقف بين كسرى سنانين \* وروى المؤرج السنان الذبان وأنشد

أيا كل نازيرا ويحس وخزيرة \* وما بين عينيه ونيم سنان

قال نازيرا مارمته القدر اذا فارت وسان البعير الناقة بسانها مسانة وسنا ناعارضا للتموخ وذلك أن بطردھا حتى تبرك وفي الصحاح اذا طردھا حتى يتوخرها يسفدها قال ابن مقبل يصف ناقته ونصيح عن غب السرى وكانها \* فنيق نناها عن سنان فارقلا

يقول سان ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فارقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا لصابي بن الحرث البرجمي وقال الأسدي يصف فلا

للبيكرات العيط منها ضاهدا \* طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي ياخذ بالعضد وطوع السنان

قوله سن عليه - م الغارة الخ  
وقد سن الماء على شرا به الخ  
هذان بالسين المعجمة كما في  
التذيب أتى بهما للفرق في  
الاستعمال وسيأتيان في  
محلها اه محصه

يقول يطاوعه السنان كيف شامو ويقال سن الفعل الناقية بسنهما اذا كبها على وجهها قال

فاندفعت تأفر واستقفاها \* فسنتها الوجه أودر باها

أى دفعها قال ابن بري المسألة أن يتسمر الفعل الناقية فقرأ قال مالك بن الرب

وأنت اذا ما كنت فاعل هذه \* سننا فإيا لقي لحينك مصرع

أى فاعل هذه قهرا وابتسارا وقال آخر \* كالفعل أرقل بعد تطول سنان \* ويقال سان

الفعل الناقية بسنهما اذا كدماها وتسأت الفحول اذا تكادمت وسننت الناقية سيرتها سيرها سديدا

ووقع فلان في سن رأسه أى فى عدد شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واختمكم قال أبو يزيد

وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وفى سى رأسه وسواء

رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف فى الامثال فى سن رأسه ورواه فى المؤلف فى سى رأسه

قال الأزهرى والصواب بالياء أى فيما ساء أى رأسه من الخصب والسن الثور الوحشى قال الراجز

حنت حنينا كسواح السين \* فى قصب أجوف مرعين

الليث السنة اسم الدبة أو الفهدة قال أبو عبيدوم أمثالهم فى الصادق فى حديثه وخبره صدقنى

سن بكره ويقول الانسان على نفسه وان كان ضاراً له قال الاصمعى أصله أن رجلا ساءم رجلا

بكره أراد شره فسأل البائع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقنى سن بكره فذهب مثلاً

وهذا المثل يروى عن علي بن أبى طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به فى الكوفة ومن أمثالهم استنت

الفتال حتى القرعى يضرب مثلاً للرجل يدخل نفسه فى قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التى

أصابها قرع وهو بئر فاذا استنت الفصال الصحاح مر حازت القرعى نزوها تشبهه أوقد أضعفها

القرع عن التروان واستن الفرس قَصَ واستن الفرس فى المضمرة اذا جرى فى نشاطه على سنه

فى جهة واحدة والاستنان النشاط منه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت

الفصال أى سمتت وصارت جلودها كالمسان قال والاول أصح وفى حديث الخليل استنت شرفاً

أو شرفين استن الفرس يستن استننا أى عد المرحة ونشاطه شوطاً أو شوطين ولأراكب عليه

ومنه الحديث ان فرس الجهاد يستن فى طوله وفى حديث عمر رضى الله عنه رأيت أباه يستن

بسنه أى يستن الجملى أى يبرح ويخطربه والسن والسنين والسنينة حرف فقرة الظهر وقيل

السناسن رؤس أطراف عظام الصدروهى مشاس الزور وقيل هى أطراف الضلوع التى فى الصدر

ابن الاعرابى السناسن والعظام وقال الجرنقى

كَيْفَ تَرَى الْغَزْوَةَ أَبَقَّتْ مَنِي \* سَنَسْنَا حَلَقِي الْجَحَن  
أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرِهِ السَّنَانِ رُؤْسَ الْحَمَالِ وَحُرُوفُ فَقَارِ الظُّهْرِ وَاحِدُهُ سَانِسِنٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* يَتَّقَنَّ بِالْعَدْبِ مَشَاشَ السَّنِينِ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِحْمُ سَنَانِ الْبَعِيرِ مِنْ أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ لِأَنَّهَا  
تَكُونُ بَيْنَ شَطِي السَّنَامِ وَلِجْهَائِكُنَّ أَشْمَطَ طَيِّبًا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الثَّرْسِ جَوَانِحُهُ الشَّاخِصَةُ شَبَّهَ

الضَّلُوعُ ثُمَّ تَنْقَطِعُ دُونَ الضَّلُوعِ وَسَنَنْ اسْمٌ أَعْجَمِي يُسَمَّى بِهِ السَّوَادِيُّونَ وَالسَّمَةُ ضَرْبٌ مِنْ عَمْرٍ  
الْمَدِينَةُ مَعْرُوفَةٌ (سهن) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمَّانِيُّ الرَّمَالِيُّ اللَّيْثِيُّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَبْدَاتُ

النُّونِ مِنَ اللَّامِ وَاللَّامُ وَاللَّامُ الْعِلْمُ (سون) سَوَانٌ مَوْضِعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّسْوُونُ اسْتَرْخَاهُ الْبَطْنُ  
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى التَّسْوُولِ مِنْ سَوَّلَ يَسْوُلُ إِذَا اسْتَرْخَى فَبَدَلَ مِنَ اللَّامِ النُّونَ

(سوسن) السَّوْسُنُ نَبْتُ أَعْجَمِي مَعْرَبٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعْشَى

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرُوسُوسِن \* إِذَا كَانَ هَيْزَمِنَ وَرَحَتَ مَخْشَمًا

وَأَجْنَاسُهُ كَثِيرَةٌ وَأَطْيَبُهُ الْإِيضُ (سين) السَّيْنُ حَرْفٌ هِجَاءٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَجْمَعِ وَهُوَ حَرْفٌ  
مُهْمُوسٌ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ هَذِهِ سَيْنٌ وَهَذِهِ سَيْنٌ فَمِنْ أَنْتَ فَعَلِي تَوْهَمُ السَّكَاةِ وَمِنْ ذَكَرَ فَعَلِي تَوْهَمُ

الْحَرْفِ وَالسَّيْنِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَقَدْ تَخَلَّصَ الْفِعْلُ لِلْإِسْتِقْبَالِ تَقُولُ سَيِّفٌ فَعَلٌ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ  
أَنَّهَا جَوَابُ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَجْعَلُ السَّيْنَ تَاءً وَأَنْشُدَ لِعَلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمٍ

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ \* عَمْرٍو بِنِ بَرِّوَعٍ شَرَّارَاتِ \* لَيْسُوا أَعْفَاءٌ وَلَا يَكُتَاتِ

يُرِيدُ النَّاسُ وَالْإِيكَاثُ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ التَّاءَ كَأَفَاوِسُنْذَكَرَهَا فِي الْأَلْفِ اللَّيْثِيُّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ لَا يَحْسُنُ سَيْنُهُ يَرِيدُونَ شُعْبَةً مِنْ شُعْبَةٍ وَهُوَ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِسْ كَقَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ الْحَمِّ وَأَوَاتِلِ السُّورِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ مَعْنَاهُ الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ قَالَ أَنْتَ لِمَنْ الْمَرْسَلِينَ وَطُورِ سَيْنِينَ  
وَسَيْنَا وَسَيْنَاءَ جَبَلٍ بِالشَّامِ قَالَ الزُّجَاجُ إِنَّ سَيْنَاءَ حِجَارَةٌ وَهُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِاسْمِ الْمَكَانِ فَمِنْ قُرَاسِينَاءَ عَلَى

وَزْنِ صَحْرَاءَ فَإِنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ وَمِنْ قُرَاسِينَاءَ فَهِيَ عَلَى وَزْنِ عَلْبَاءَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَقَعَةِ فَلَا يَنْصَرَفُ  
وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَاءٌ بِالْكَسْرِ مَدُودٌ وَالسَّيْنِيَّةُ شَجَرَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْأَخْفَشِ

وَجَعَلَهَا سَيْنِينَ قَالَ وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ طُورَ سَيْنِينَ مِضَافٌ إِلَيْهِ قَالَ وَلَمْ يَلْغُ فِي هَذَا عَنِ أَحَدٍ غَيْرِهِ  
الْجَوْهَرِيُّ هُوَ طُورٌ أُضِيفَ إِلَى سَيْنَاءَ وَهِيَ شَجَرَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ السَّيْنِيُّ وَاحِدَتُهَا سَيْنِيَّةٌ قَالَ

وَقَرَى طُورِ سَيْنَاءَ وَسَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ فِي النَّحْوِ لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى فَعْلَاءَ وَالْكَسْرُ رَدِيءٌ

قوله من سول يسول ايج  
بانه فـرح كما ضمته في  
التكلمه اه صححه

في النحولانه ليس في اُبنية العرب فعلا ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان تجعله اجميما قال  
 أبو علي انما لم يصرف لانه جعل اسم البقعة التهذيب وسنين اسم جبل بالشام  
 (فصل الشين المعجمة) \* (شأن) الشَّانُ الخَطْبُ والأمرُ والحال وجمعه شُونٌَ  
 وشَّانٌ عن ابن جنى عن أبي علي الفارسي وفي التنزيل العزيز كلُّ يوم هو في شأن قال المفسرون  
 من شأنه أن يعز ذليلا ويذل عزيزا ويعني فقيرا وبقية رعييا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه  
 وتعالى وفي حديث الملائكة لكان لي ولها شأن أي لولا ما حكم الله به من آيات الملائكة وأنه  
 أسقط عنها الحد لأقتنه عليها حيث جاءت بالولد شيها بالذي رُميت به وفي حديث الحكم بن حزن  
 والشَّانُ اذ ذلك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جود ابنة بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن الجراح لابييه

وشرُّنا أظلمنا في الشون \* أريت اذا سلمتني وشونني

فانما أراد في الشؤون واذا سلمتني وشونني خذف ومثله كثير وقد يجوز أن يريد جمعه على فعل  
 يكون وجون اانه خفف أو أبدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بابطاء لاختلاف وجهي  
 التعريف الا ترى أن الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولا شأن خبره أي  
 لا خبره وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأشأن شأنك عنه  
 أيضا أي عليك به وحكي اللحياني أناني ذلك وما شأن شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل  
 فلان وما شأن شأن فلان شأننا اذا عمل فيما يحب أو فيما يكره وقال انه لما شأن شأن أن يفسدك أي  
 أن يعمل في فسادك ويقال لا شأن شأنهم أي لأفسدنا أمرهم وقيل معناه لا خبرن أمرهم  
 التهذيب أناني فلان وما شأن شأنه وما ما أنت شأنه ولا اتقبلت به أي لم أكثر به ولا عبات به  
 ويقال اشأن شأنك أي اعمل ما تحسنه وشأنت شأنه قصدت قصده والشأن مجرى الدمع الى  
 العين والجمع أشون وشؤون والشؤون تمان في الجهة شبه لحم النحاس يكون بين القبائل وقيل  
 هي مواصل قبائل الرأس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجتمع بين القبائل الليث الشؤون  
 عروق الدموع من الرأس الى العين قال والشؤون تمان في الجمجمة بين القبائل وقال أحمد  
 ابن يحيى الشؤون عروق فوق القبائل فكلاما أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي  
 الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشؤون وهي أربع بعضها الى  
 بعض ابن الاعرابي للثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشأنان عرفان يتحدران من الرأس الى

الحاجبين ثم الى العينين قال عبيد بن الابرس

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ \* كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ

قال وجمحة الأصمعي قوله

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَاثْنِي \* لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي

الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملقهاها ومنها نجيء الدموع

ويقال استهلت شؤونه والاستهلال قطر له صوت قال أوس بن حجر \* لا تخزيني بالفراق البيت

قال أبو حاتم الشؤون الشعب التي تجتمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤون قال ابن بري وأما

قول الراعي وطنبورا جش وريح ضغث \* من الریحان يتبع الشؤونا

فعناه أنه تطير الريح حتى تبلغ إلى شؤون رأسه وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها

هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل

بنت فيها التبع واحد هاشان ويقال رأيت نخلة لأنابسة في شأن من شؤون الجبل وقيل انها

عروق من التراب في شقوق الجبال يغررس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل

وقيل صدوع قال قيس بن ذريح

وأهجركم هجر البغيض وحبكم \* على كبدى منه شؤون صوادع

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب المعلم لما أتم منا ركبت شأننا

من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فاديت الشأن فحملته معي قيل الشأن عروق في الجبل

فيه تراب يثبت والجمع شؤون قال ابن الاثير قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره وقول ساعدة

ابن جويته كأن شؤونه لبات بدن \* خلاف الوابل أو سبد غسيل

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن آيات البدن وشؤون الحجر

مأذب منها في عروق الجسد قال البعيث

باطيب من فيها ولا طعم قرقت \* عتارعتني في العظام شؤونها

(شبن) ٣ الشابل والشاين الغلام التار الذاعم وقد شبن وشبل (شتن) الشتن التسنج والذاتن

والشؤون الناصح يقال شتن الشان توبة أي نسجه وهي هذلية وأنشد

نسجت بهم الزروع الشؤون سبأيا \* لم يطوها كف البيئط الجبيل ٤

قال الزروع العنكبوت والجبيل العظيم البطن والبيئط الحائك وفسره ابن الاعرابي كذلك وفي

٢ قوله تشي في العظام كذا بالاصل والتهديب بالميم وفي التكملة تفشي بالفاء وزاد الصغاني اشتان فلان شأن فلان اذا قصده وقد شأن بعدك بفتح الهمزة أي صار له شأن اه

٣ زاد الصغاني شبن بفتح الباء دناو الاشباي أي بضم الهمزة وسكون الشين الاجر الوجهه والسبيل وكذلك الشباي أي بفتح الشين وتشديد الموحدة اه

٤ قوله الجبيل ضبطه في التكملة ككعد وضبط في الاصل ونسخة من التهذيب كحسن الآن ضبط التكملة لا يكاد يخطئ في حجر اه صححه



حديث حجة الوداع ذُرُشْتَانِ وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى (شئن) الشئن من الرجال كانشئل وهو الغليظ وقد شئنت كفه وقدمه شئننا وشئونه وهي شئنة وفي صفة صلى الله عليه وسلم شئن الكفين والقدمين أي أنهم ايميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه أشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شئنة الكف أي غليظته والشئونة غلظ الكف وجسوء المفاصل وأسد شئن البرائن خشنها وهو منه وشئن البعير شئنارعي الشوك من العضاء فغلظت عليه مشافره قال خالد العتري بني الشئونة لا تعيب الرجال بل هي أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأنا شئن القراء رجل مكبون الاصابع مثل الشئن الليث الشئن الذي في أنامله غلظ والفعل شئن وشئن شئنا وشئونة قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شئت وقد تقدم ذكره الجوهرى الشئن بالتحريك مصدر شئت كفه بالكسر أي خشنت وغلظت ورجل شئن الاصابع بالتسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شئن كانه \* أساربع ظبي أومساويك إنجيل

وشئت مشافرا لابل من أكل الشوك (شجن) الشجن الهيم والحزن والجمع أشجان وشجون شجن بالكسر شجنا وشجوننا فهو شاجن وشجن وشجنه الأمر يشجنه شجننا وشجوننا وأشجنه أخرته وقوله

يودع بالأمر اس كل عماس \* من المطعمات اللعم غير الشواجن

انما يزيدنهن لايجزن مرسلها وأصحابها لحيدتم من الصبيد بل يصدنه ماشاء وشجنت الجمامة تشجن شجوننا ناحت وتخرزت والشجن هو النفس والشجن الحاجة والجمع أشجان والشجن بالتحريك الحاجة أي بنا كانت قال الرازي

أني سأبدي لك فيما أبدي \* لي شجنان شجن بجد \* وشجن لي ببلاد الهند

والجمع أشجان وشجون قال

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت \* رفاق من الا فاق شئ شجونها

ويروى لحونها أي لغاتها وأراد أرضا كانت له شجنا الأوطنا أي حاجته وهذا البيت استشهد

الجوهرى بعجزه وتممه ابن برى وذ كعجزه والتقت \* رفاق به والنفس شئ شجونها \* قال

ومن هذه القصيدة

قوله وقد شئت كفه بابه  
كرم وفرح كما في القاموس  
اه صححه

قوله ببلاد الهند مثلها في  
الحكم والذي في الصحاح  
ببلاد الهند اه صححه

رغاصحبي عند البكاء كارتعت \* مؤشمة الأطراف رخص عريتها

وأنشد ابن بري أيضا

حتى اذا قصفوا البانات الشجن \* وكل حاح فلان أو أولهن

قال فلان كناية عن المعرفة وهن كناية عن النكرة وشجنته الحاجة تشجنه شجنا حبسه وشجنتني تشجنتني وما شجبتك عن أي ما حبسك ورواه أبو عبيد ما شجرتك وقالوا شجنتي شجون كقولهم عابتي عبول وقد شجنتني الأمر فشجنت أن شجن شجوننا الليت شجنت شجنا أي صار الشجن في وأما شجنت فكأنه بمعنى تذرت وهو كقولك فطنت فطنا وفطنت الشيء فطنة وفطنا وأنشد

\* هيجن أئجنا لمن تشجنا \* والشجن والشجينة والشجينة والغصن المشتبك ابن الاعرابي يقال شجينة وشجن للغصن وشجينة وشجن وشجينة وشجن وشجنت وشجنت الجوهري والشجينة والشجينة عروق الشجر المشتبكة وبينه وبينه شجينة رحم وشجينة رحم أي قرابه مشتبكة والشجن والشجينة الشعبة من الشئ والشجينة الشعبة من العنقود تذرك كلها وقد أشجن الكرم وتشجن الشجر التف وفي المثل الحديث ذو شجون أي فنون وأغراض وقيل أي يدخل بعضه في بعض أي ذو شعب وأمتسك بعضه ببعض وقال أبو عبيد إذا ن الحديث يتفرق بالإنسان شعبه ووجهه وقال أبو طالب معناه ذو فنون وتشبت بعضه ببعض قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للحديث يستدكر به غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث عن ضبة بن أد هذا المثل وقد ذكره غيره قال كان قد خرج لضبة بن أد ابان سعد وسعيد في طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينما هو يساير الحرث بن كعب إذ قال له في هذا الموضوع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضبة أرني أنظر اليه فلما أخذه عرف أنه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمن الحرب إن استعارها \* كضبة إذ قال الحديث شجون

ثم إن ضبة لأمه الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال سبق السيف العذل وإن سبق السيف العذل الحرم الهدى والشجينة الرحم المشتبكة وفي الحديث الرحم شجنه من الله معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني أي الرحم مشقة من الرحمن تعالى قال أبو عبيدة يعني قرابه من الله مشتبكة كاشتباك العروق شبه بذلك مجازاً واتساعاً وأصل الشجينة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة والشجينة لغة فيه عن ابن الاعرابي

وقيل الشجينة الصهر وناقته شجن مُتداخلة الخلق مشتبك بعضها ببعض كاشتبك الشجرة وفي حديث سطيح الكاهن \* شجوبُ الأرض عندنا شجن \* أى ناقه مُتداخلة الخلق كأنها شجرة مُتَشَجِّنة أى متصلة الأغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسجى والشجينة بكسر الشين الصدع في الجبل عن اللحياني والشاجنة ضرب من الأودية يُنبت نباتا حسنا وقيل الشواجن والشجون أعلى الوادى واحدها شجن قال ابن سيده وانما قلت ان واحدها شجن لان أباعيد حكي ذلك وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على فواعل لاسيما وقد وجدنا الشاجنة فأن يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح

كظهر اللادى لو بُنِعَى رِيَهْ به \* نهار العيت في بطون الشواجن

وكذلك زوى الازهرى عن أبي عمرو والشواجن أعلى الوادى واحدها شاجنة وقال سمر جمع شجن أشجان قال الازهرى وفي ديار ضبة واد يقال له الشواجن في بطنه أطواء كثيرة منها أصاف واللهابة ونبرة ومياهها عذبة الجوهرى الشجن بالسكين واحده شجون الاودية وهى طرفها والشاجنة واحدة الشواجن وهى أودية كثيرة الشجر وقال مالك بن خالد الخنعاى

لما رأيت عدى القوم يسلمهم \* طلع الشواجن والطرفاء والسلم

كنت نوبى لا لوى على أحد \* اتى شنت الفقى كالبكر يحتطم

عدى جمع عاد كغزى جمع غاز وقوله يسلمهم طلع الشواجن أى لما هربوا تعلقت يسلمهم بالطلع فتر كوها وأنشد ابن برى للطرماح فى شاجنة للواحدة

أمن دمن بشاجنة الشجون \* عفت منها المنازل مندحين

وقول الحدىكى \* فضارب الضبة وذى الشجون \* بجوزان يعنى به وادياذا الشجون وأن يعنى به موضعا وشجينة بالكسر اسم رجل وهو شجينة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

كرب بن صفوان بن شجينة لم يدع \* من دارم أحدًا ولا من نهشل

(شجن) قال الله تعالى فى الفلك المشجون أى المملوء الشجن ملوك السفينة وانما ملكت جهازها كله شجن السفينة يشجنها شجن ملاءها وشحنها ما فيها كذلك والشجينة ما شحنها وشحن البلد بالخيل ملاءه وبالبدشجينة من الخيل أى رابطة قال ابن برى وقول العامة فى الشجينة انه الامير غلط وقال الازهرى شجينة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان وقوله

قوله فضارب الضبة الخ كذا بالاصل والمحكم وحرر اه صححه

تَأْتُرْنَ بِالْمَيْسَاءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ \* وَقَدْ جِجَ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُجُونٌ

قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شجن وأن يكون جمع شحنة نادر أو مركب شاحن أي مشجون عن كراع كما قالوا سر كاتم أي مكتوم وشجن القوم يشجنهم شجنا طردهم ومر يشجنهم أي يطردهم ويشلهم ويكسؤهم وقد شجنه إذا طرده الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لا خراشجن عنك فلانا أي نجه وأبعده والشجن العدو الشديد وشجنت الكلاب تشجن وتشجن شجونا أبعدت الطرد ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

يُودِعُ بِالْأَمْرِ اسْ كُلِّ عَمَلٍ \* مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصِّدْغِ الشَّوْاحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يبعد الطريد ولا يصيد الأزهرى الشحنة ما يقام للدواب من العلف الذي يكفيها يومها وليلتها وشجنتها والشحنة الحقد والشحنة العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وقد شجن عليه شجنا وشاحنه وعدومشاحن وشاحنه مشاحنة من الشحنة وأحنه مؤاخنة من الاخنة وهو مشاحن لك وفي الحديث بغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن المعادي والتشاحن تفاعل من الشحنة العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعابر من الشحنة مأخوذة وهي العداوة ومن الأول الأرجلا كان بينه وبين أخيه شحنة أي عداوة وأنشع الصبي وقيل الرجل إشحانا أو أجهش إجهاشا تيمنا للبكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء قال

الهدلي \* وقد همت بإشحان \* الأزهرى ابن الأعرابي سيف مشحنة في أعقادها وأنشد

أذعارت النبل والتف اللفوف وأذ \* سلوا السيوف عراة بعد إشحان

وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه ممتما لما أورده الجوهري في قوله وقد همت بإشحان

مستشهدا به على أجهش الصبي إذا تيمنا بالبكاء فقال الهدلي هو أبو قلابة والبيت بكلامه

أذعارت النبل والتف اللفوف وأذ \* سلوا السيوف وقد همت بإشحان

وقد أورده الأزهرى وأذ \* سلوا السيوف عراة بعد إشحان قال ابن سيده والشحان الطويل

وقد يكون فعلا لأنا فيكون من غير هذا الباب وسيذكر (شجن) شجن تيمنا بالبكاء وقد يخفف

(شدن) شدن الصبي والخشف وجميع ولد الظلف والخف والحافر يشدن شدونا قوی وصلح

جسه وترعرع وملائمه فشى معها ويقال للمهرأيا قد شدن فإذا أفردت الشادن فهو ولد

قوله سيف مشحنة الخ زاد في القاموس والتكلمة وقد أشحنها أعقادها ويقال سلها أيضا وأشحن لهم بهم استعدله ليرمي به وشجن السقاء بالكسر إذا تغيرت رائحته من ترك الغسل والمشجن الحاء والحاء بوزن مطمئن المتغضب كذا

أه صححه

الطبية أبو عبيد الشاذن من أولاد الأطباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال علي بن أحمد العزبي \* ياما أحسين غزلاً ناشدنا \* ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لأبدي لأنه مدح علي بن عيسى وأشدت الطبية وطبسة مشدن إذا شدن ولدها وطبسة مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والخف والحافر والجمع مشادن على القياس ومشادين على غير قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الاعرابي امرأه مشدونة وهي العاتق من الجوارى وشدن موضع باليمن والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج \* والشديت يساقطن النعمر\*

وقيل شدن فحل باليمن عن ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل والشدن بسكون الدال شجر له سيقان خوار غلاظ ونور شبيه بنور الياسمين في الخلقة الا أنه أحر مشرب وهو أطيب من الياسمين قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد

كان فاهابعد ما تعانق \* الشدن والشريان والشبارق

(شرن) ابن الاعرابي الشرن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشرن وثت وقت وشيق وشريان وقد شرم وشرن إذا انشق وز كرابن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر صلب تتخذ منه القسي واحدة شريانة وهو كجربال لمحق بمر داح قال

وقوسك شريانة \* وتلك جبر العضى

قال والشوران العصفور قال والصحيح عندي ان شريان فعلان لأنه أكثر من فعيال قال ولهذا ذكره الجوهري في شري ورأيت هنا حاشية قال لم يذكروا الجوهري الشريان هذا الشجر أصلا في كتابه وانما ذكر في فصل شري الشريان واحدا الشرايين وهي العروق النابضة وتسمى من اسم شهر من شهور الخريف وهو أجمي وهو الى وزن تفعيال أقرب منه الى وزن غيره من الأدلة قال ولم يذكروا صاحب الكتاب (شرحن) شرا حيل وشرا حين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل

في باب اللام (شزن) الشزن بالتحريك والشزونة الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه \* من الارض من مهمه ذى شزن

وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا جده بين شدوني الشزن بالتحريك الغليظ من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلعه عسر وشزن في الامر تصعب وفي حديث لقمان بن عادو ولا هم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضهه ما وبضم

قوله تيممت قيسا الخ قال الصغاني الرواية تيمم قيسا الخ على الفعل المضارع أي تيمم ناقتي أي تقصد وقوله فأذنيهما وتعاللتها على صحح كرداه الرذن اه كتهه صححه

الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولي أعدامه شدته وبأسه أو جانبه أي إذا دهمهم أمر ولأهم جانبه فحسأطهم يننسه يقال وليته ظهري إذا جعله وراءه وأخذ يذب عنه وشزنت الأبل شزناً عمت من الحفاو الشزن شدة الاعياء من الحفاو قد شزنت الأبل وزوي أبو سفيان حديث القمان بن عاذ شزته قال وسألت الأصمعي عنه فقال الشزن عرضة وجانبه وهولعة وأنشد لابن أحر

أَلَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدِ بَلَيْتَنَا \* فَلَا يَرْمِينِ عَن شُزْنِ حَزِينَا

يريد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم ولأهم جانبه قال الأزهري وهذا الذي قاله الأصمعي حسن وقال الهندي

كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَامُهُ \* سَبَدُّ دُرْعِنِ شُزْنٍ مُدْحِضِ

قال الشزن الحرف يعني به الموت وأن كل أحد سترأق قدمه بالموت وإن طال عمره وقال ابن مقبل ان تونسا نارحى قد خفت بهم \* أمست على شزن من دارهم داري والشزن الكعب الذي يلعب به قال الشاعر \* كأنه شزن بالثو محكوك \* وقال الأجدع ابن مالك بن مسروق

وَكَلَّ صِرْعِيمَا كِعَابُ مُمَامِرٍ \* ضُرِبَتْ عَلَى شُزْنٍ فَهِنَ شَوَاعِي

والشزن والشزن ناحية الشيء وجانبه والشزن الحرف والجانب والناحية مثال الطنب ويقال عن شزن أي عن بعد واعتراض وتحرف وفي حديث الخدري أنه أتى بجانزة فلما رآه القوم تشزنوا له ليوسعوا له قال شمر أي تحرفوا يقال تشزن الرجل للرمي إذا تحرف واعترض ورماه عن شزن أي تحرف له وهو أشد للرمي وفي حديث سطيح \* تجوب بي الأرض علة دات شزن \* أي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان إذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعنى من الحفا والشزن في الصراع أن يضعه على ورکه فيصصره وهو التورل ويقال ما أبالي على أي قطريه وعلى أي شزتيه وقع معني واحداً أي جانبه وتشزن الرجل صاحبه تشزناً وتشزناً على غير قياس صرعه وتظيره وتبتل إليه تبتلاً وتشزن الشاة أضجعها اليد جها وتشزن للرمي وللامر وغيره إذا استعدله وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة أنه قال حتى أتشزن وتشزن له أي اتصب له في الخصومة وغيرها وفي الحديث أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه الصلاة والسلام انما هي توبة تبي ولكن رأيتكم تشزنتم فنزل

ومجدو ومجدوا التشنز التأهب والتهيؤ للشيء والاسم تعداده مأخوذ من عرض الشيء وجانبه  
 كان المتشنز يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب وفي حديث عائشة رضي  
 الله عنها أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب ونشز له أي تأهب وفي حديث  
 عثمان قال سعد وعمر معادكم يوم كذا حتى أتشنز أي أستعد للجواب وفي حديث ابن زياد  
 نعم الشيء الأمانة لولا فقهه البرد والتشنز للخطب وفي حديث ظبيان فترامت مدحج بأسنها  
 وتشنزت بأعنتها (شصن) أهمله الليث أبو عمرو والشواصين البراني الواحدة شاصونة قال  
 الأزهرى البراني تكون القوارير وتكون الديكة قال ولا أدري ما أراد بها (شطن) الشطن الحبل  
 وقيل الحبل الطويل الشديد القتل يستحق به وتشد به الخيل والجمع أشطان قال عنترة

يدعون عنتر والرياح كأنها \* أشطان بتر في لبان الأدهم

ووصف أعرابي فرسا لا يحق فقال كأنه شيطان في أشطان وشطسه أشطنه إذا شدته بالشطن  
 وفي حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما  
 شده بشطنين لقوته وشده وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال إن الله جعل  
 الموت خالجا لأشطانها هي جمع شطن والخالج الممرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة  
 لامتدادها وطولها والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البئر  
 بجبلين قال ذوالرمة

ونشوان من طول العباس كأنه \* بجبلين في شطونة يطوح

وقال الطرماح

أخوقص بهفو كأن سرته \* ورب جابه سلم بين جبلي مشاطن

ويقال للفرس العزيز النفس أنه يمتز بين شطنه بين يضرب مثلا للانسان الأشتر القوي وذلك  
 أن الفرس إذا استعصى على صاحبه شده بجبلين من جانبيه يقال فرس مشطون والشطون من  
 الأبار التي تُنزع بجبلين من جانبيها وهي متسعة الأعلى ضيقة الأسفل فان زرعها يجبل واحد  
 جرها على الطي فتخزق وبتر شطون ملتوية عوجا وحرب شطون عسرة شديدة قال الراعي

لناجيب وأرماح طوال \* بين غمارس الحرب الشطونا

وبتر شطون بعيدة القعر في جرابها عوج ورمح شطون طويل أعوج وشطن عنه بعدد وأشطنه

أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف  
 محذوف تقديره كل ذى هوى وقد روى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا بعدت ونية شطون  
 بعيدة وعزوة شطون كذلك والشطين البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف  
 والمعروف الشطير بالراء وهو مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة  
 نأت بسعاد عنك نوى شطون \* فباتت والنوادب أرهاين  
 والنية شطون إذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا طافه عن وجهه ونيته  
 والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان في حال من شطن إذا بعد فيمن جعل النون  
 أصلا وقوله هم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات سمى زمن الجن والانس  
 والدواب شيطان قال جرير

أيام يدعونى الشيطان من عزل \* وهن بهم ويئني إذ كنت شيطانا  
 وتشيطان الرجل وشيطان إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤبة

\* شاف لبغى الكلب المشيطان \* وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق  
 مثل هيمان وعيمان من هام ونام قال الأزهرى الأول أكثر قال والدليل على أنه من شطن قول  
 أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم \* أيما شاطن عصاه عكاه \* أراد أيما  
 شيطان وفي التنزيل العزيز وما نزلت به الشياطين وقرأ الحسن وما نزلت به الشياطين قال  
 نعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جن والمجانين جمع لجنون وأما مجنون فساد كما شد شياطين  
 في شياطين وقرى وأتبعوا ما تلو الشياطين وتشيطان الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى  
 طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء إذا استعجب شبه بالشياطين فيقال  
 كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أقيح ما يكون من  
 الأشياء ولو روى لرؤى في أقيح صورة ومثله قول امرئ القيس

أيتلبنى والمشر في مضاجعي \* ومسنونة زرق كآيات أحوال

ولم تر الغول ولا أتيها سواي ولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستعجب من المذكر بالشيطان وفيه استعجب  
 من المؤنث بالتشبيه له بالغول وقيل كأنه رؤس الشياطين كأنه رؤس حيات فان العرب تسمى  
 بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وأشدلر جل يذم امرأته  
 عجب رديحأف حين أحلف \* كدبل شيطان الحاط أعرى



وقال الشاعر يصف ناقته

تَلَاعِبُ مَعْنَى حَضْرَتِي كَأَنَّهُ \* تَعَمُّجُ شَيْطَانِ بَنِي خِرْوَعٍ قَفِيرٍ

وقيل رُؤس الشياطين بنت معروف فيج بسمي رؤس الشياطين شبه به طاع هذه الشجرة والله أعلم وفي حديث قتل الحيات حر جوا عليه فان امتنع والافاقلوه فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانأ على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحرابي هذا مثل يقول حينئذ يجررك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم انما هو مثل أي يتسلط عليه فيموسوس له لأنه يدخل في جوفه والشيطان فونه أصلية قال أمية يصف سليمان

ابن داود عليهما السلام

أَيَّ شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ \* ثُمَّ يَلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكَلْتُ يَوْمَ لِكَ شَاطِنَانَ \* عَلَى إِزَاءِ الْبُرِّ مَلْهُزَانَ

ويقال أيضا انها زائدة فان جعلته فيعالم امن قولهم شيطان الرجل صرفته وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير ومن الحبل الطويل كأنه طال في الشر وان جعلتها زائدة كأن من شاط يسيط اذا هلك أو من استشاط غضب اذا احتد في غضبه وانتهب قال والاول أصح وقال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع التي أكثرها يتفرد هو بمعانيها او يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكب ان كان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شئ يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكب ان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال في رجل سافر وحده رأيت ان مات من أسأل عنه والشيطان من سمات الابل وسم يكون في أعلى الورك تنتصبا على الفخذ الى العرقوب ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي أبو زيد من السمات الفرناج والصليب والشجار والميطنة ابن بري وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

وقدمت الخلدوا مناع عليهم \* وشيطان أديعوهم ويثوب

قوله قال أمية هو ابن أبي الصلت قال الصغاني والر واية والابال والاعلال في بيت بعده بسبعة وعشر بيتا في قوله واتق الله وهو في الاعلال \* اه كتيبه

مصححه

وَالْحَدَوَاءُ فَرَسُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَاهِهِمْ قَبِيلُهُ وَخَتَمَ أَخُوهُمَا شَيْطَانٌ فِي الْبَيْتِ مَصْرُوفٌ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شَيْطَانَ فَعْلَانَ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ (شغن) اشغن الشعر انتفش واشعان اشعينا نا تفرق وكذلك مشعون قال

٣ زاد الصغاني شطن في الارض دخل فيها امارا سخنا واما واغلا وشماطين القلا العطش اه صححه

ولاشوع يجدها \* ولا مشعنة قهدا

والعرب تقول رأيت فلانا مشعنا الرأس اذا رأيت شعثا منتفشا الرأس مغبرا أشعث وفي الحديث جأه رجل مشعنا بغير يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الرأس يقال شعر مشعنا ورجل مشعنا ومشعنا الرأس والميم زائدة وأشعن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعنا شعره والشعن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه ويئسه وروى عبد الله بن بريدة أن رجلا جاء شعثا مشعنا الرأس فقال له مالي أراك شعثا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن الأرفاء قال الراوى قلت لابن بريدة ما الأرفاء فقال التبرجل كل يوم (شغن) الشعنة الحال وهى التى يسميها الناس الكارة وشعنة القصار كاره وما يجمهه من الثياب والشعنة الغصن الرطب وجعهها شغن (شغزن) رباعى الازهرى أبو سعيد يقال شغزب الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو اذا أخذ العقيلي (شغن) شغنه يشغنه بالكسر شغنا وشغونا وشغنه يشغنه شغنا كلاهما انظر اليه بمؤخر عينيه بفضة أو تعجبا وقيل نظره نظرافيه اعتراض الكسائى شغنت الى الشىء وشغنت اذا نظرت اليه قال الاخطل

قوله شغزب الرجل الخ كذا بالاصل بالباء الموحدة فى هذوا بالنون فى الذى بعده وكلاهما بالزاي المنقوطة ومثله فى التسكلمة والتدب وعبارة القاموس شغرنه بالراء والنون بمعنى شغز به بالزاي والباء وذلك فى الصراع اه وعارضه الشارح فأنظره اه صححه قوله شغنه الخ بابه ضرب ومع كفى القاموس اه صححه

واذا شغنت الى الطريق رأيت \* لهقا كسا كانه الحصان الأبق

وفى حديث مجالد بن معو دانه نظرا الى الأسود بن سريع يقص فى ناحية المسجد فشغن الناس اليه م قال أبو عبيد قال أبو زيد الشغنى ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى النبى كما انه يجب منه أو كالكار له أو المتعجن ومنه شغف وفى رواية أبى عبيد عن مجالد رأى يتكلم صنعتم شيا فشغن الناس اليكم فايا كم وما أنكر المسالمون أبو سعيد الشغن النظر بمؤخر العين وهو شافن وشغون وأنشد الجوهري للقنطاطى

يسارقن الكلام الى لما \* حسن حذارا أمر تقب شغون

قال وهو العيور ابن السكيت شغنت اليه وشغفت بمعنى وهو نظرى اعتراض وقال روبة

يقطن بالأطراف والجفون \* كل فتى مرتقب شغون

ونظر شغون ورجل شغون وشغن وقال جندل بن المنى الحارثى

\* ذِي خُنُزَانَاتٍ وَمَلَأَحْ شُنْفَنَ \* ورواه بعضهم وَمَلَأَحْ شُنْفَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا  
وَالشُّفُونُ الْغَيُورُ الَّذِي لَا يَنْتَرِطُ رَفْعُهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْحَدَرِ وَالشُّفْنُ وَالشُّفْنُ الْكَيْسُ  
الْعَاقِلُ وَالشُّفْنُ الْبُغْضُ وَالشُّفَانُ الْقُرُومُ وَالْمَطْرَقُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَيْلَهُ شَفَانُهُمْ أَعْرَى \* نُجْجِرُ الرَّكْبِ كَلَبَ لَهْ صَيِّئُ

وَقَالَ آخِرُ فِي كَأْسٍ ظَاهِرِيَّتَهُ \* مِنْ عَلِّ الشُّفَانِ هُدَابُ النَّفَنِ

قوله والشفن رقوب الميراث  
ببسكون الفاء وكسرهما  
كالذي قبله وقوله رقوب  
الميراث عبارة غيره رقيب  
الميراث اه صححه

وَالشُّفْنُ رُقُوبُ الْمِيرَاثِ أَبُو عَمْرٍو وَالشُّفْنُ الْإِنْتِظَارُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ تَمَوْتُ وَتَبَرَكُ مَا لَأَكُ  
لِلشُّفَانِ أَيْ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَهُ اسْتِعَارَ النَّظَرَ لِأَنَّ النَّظَرَ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَهُ  
الْعَدُولَانَ الشُّفُونُ نَظَرُ الْمُبْغِضِ (شفتن) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَفْلَانُ إِذَا شَفْتَنَ وَأَرَادَا شَفْتَنَ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ مَعْنَى شَفْتَنَ إِذَا نَاكَحَ وَجَامَعَ مِثْلَ أَرَوَّارَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّفْتَنَةُ يَكْنَى بِهَا عَن  
النِّكَاحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ سَأَلَ الْأَحَدَبُ الْمُؤَدَّبُ أَبَا عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ عَنْ الشُّفْتَنَةِ فَقَالَ هِيَ عَفْجُ  
الصَّبِيانِ فِي الْكُتُبِ (شفن) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ زَلَّةِ الْأَنْشُدِ

وَقَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي \* أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلِسَكْنُهُ نَدْلٌ

قَالَ الشَّقْنُ الْقَلِيلُ الْوُجْهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَيْءٌ شَقْنٌ وَشَقْنٌ وَشَقْنٌ قَلِيلُ الْكِسَافِ قَلِيلُ شَقْنٌ وَوَجْهُ  
وَبَيْنَ الشَّقُونَةِ وَالْوُجُوحَةِ وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيئَتُهُ وَشَقْمَتْ بِالضَّمِّ شَقُونَةٌ وَأَشَقْمَتْهَا وَشَقْمَتْهَا وَأَشَقْمَتْهَا  
وَأَشَقْنُ الرَّجُلُ قَلَّ مَالُهُ وَقَلِيلُ شَقْنٌ اتَّبَاعُهُ مِثْلُ وَجْهِ وَعَرُوهِي الشَّقُونَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ  
حِزْمَةَ لَا وَجْهَ لِلاتِّبَاعِ فِي شَقْنٍ لِأَنَّهُ مَعْنَى مَعْرُوفٍ فِي حَالِ انْفِرَادِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

\* قَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ \* (شكن) انشكن تعامس وتجاهل قال الأصمعي  
وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا (شئن) الشَّنُّ وَالشَّنَّةُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ وَجْهٌ هَاشِمَانُ  
وَحِكْيُ اللَّحْيَانِ قَرَبَةُ أَشْنَانُ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ حِرْمٍ مِنْهَا شَمَانًا ثُمَّ جَعَلُوا عَلِيًّا هَذَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَشْنَانًا  
فِي جَمْعِ شَنِ الْأَهْنَاءِ وَتَشْنُ السَّقَامُ وَاشْتَنُّوا شَتْنًا وَاشْتَنُّوا خَلْقًا وَالشَّنُّ الْقَرَبَةُ الْخَلْقُ وَالشَّنَّةُ أَيْضًا  
وَكَأَنَّهُمَا صَغِيرَةٌ وَجَمْعُ الشَّمَانِ وَفِي الْمَثَلِ لَا يُعْتَمَقُ لِي بِالشَّمَانِ قَالَ النَّابِغَةُ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْبَيْشِ \* يُقَعِّقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشِنَ

وَتَشْنَتُ الْقَرَبَةُ وَتَشَانَتْ أَخْلَقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِالْمَاءِ فَقَرَسَ فِي الشَّمَانِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
يَعْنِي الْأَسْقِيَةَ وَالْقَرَبُ الْخَلْقَانُ وَيُقَالُ لِلشَّقَامِ شَنٌُّ وَالْقَرَبَةُ شَنٌُّ وَانْمَاذَ كَرِ الشَّمَانِ دُونَ الْجُدُدِ  
لِأَنَّهَا شَدِيدَةٌ يَدَا اللَّمَامِ مِنَ الْجُدُدِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ فَقَامَ إِلَى شَنِ مَعْلُوقَةٍ أَيْ قَرَبَةٍ وَفِي حَدِيثِ

آخر هل عندكم ما يأت في شنة وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان  
معناه أنه لا يتحلى على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السقاء وشين إذا صار خلقا وفي حديث  
عمر بن عبد العزيز إذا استثنى ما بينك وبين الله فالله بالاحسان الى عباده أى إذا خلق ويقال  
شَنَ الجمل من العطش يشن إذا يبس وشنت القربة تشن إذا يبست وحكى ابن برى عن ابن خالويه  
قال يقال رفع فلان الشن إذا عمده على راحته عند القيام وبجن وخبز إذا كثره والتشنُ الشنجُ  
والميس في جلد الانسان عند الهرم وأنشد رؤبة

قوله وشن إذا صار الخ كذا  
بالاصل والتهذيب  
والتكملة وفي القاموس  
وتشن اه صححه

وانعاج عودى كاشظيف الاخشن \* بعد أقورار الجلد والتشن

وهذا الرجز أنشده الجوهري عند أقورار الجلد قال ابن برى وصوره بعد أقورار كما وردناه عن  
غيره قال ابن برى ومنه قول أبي حنيفة النعماني \* هربق شباني واستثن أدعني \* وتشان  
الجلد يبس وتشنج وايس بخلق ومره شنة خلامن منها عن ابن الاعرابي أراد ذهب من عمرها  
كثير قبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شنة قديمة عنه أيضا وأنشد  
فلا صريح اليوم الاهنه \* معابل خوص وقوس شنه

والشن الضعف وأصله من ذلك وتشن جلد الانسان تغضن عند الهرم والشنون المهزول  
من الدواب وقيل الذى ليس به زول ولا سمين وقيل السممين وخص به الجوهري الابل وذنب  
شنون جائع قال الطرمح

يظل غرابها ضمر ما شذاه \* شنج بصومة الذنب الشنون

وفي الصحاح الجائع لانه لا يوصف بالسمين والهزال قال ابن برى وشاهد الشنون من الابل قول  
زهير \* منها الشنون ومنها الزاهق الزهم \* ورأيت هنا حاشية ان زهيرا ووصف به هذا البيت  
خيلا لا ابلا وقال أبو خيرة انما قيل له شنون لانه قد ذهب بعض سمنه فقد استثنى كاستثنى  
القربة ويقال للرجل والبعير إذا هزل قد استثنى العياني مهزول ثم منق إذا سمن قليلا ثم شنون ثم  
سمين ثم سح ثم مترطم إذا انتهى منها والشنين والتشنين والتشنان قطران الماء من السنة شيئا بعد  
شى وأنشد \* يا من لدمع دائم الشمين \* وقال الشاعر فى التشنان

عيني جودا بالدموع التوامم \* سجا ما كتشنان الشنان الهزامم

وشن الماء على شراهه يشنه شنا صبه صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالتضح وسن الماء على وجهه  
أى صبه عليه صبا سهلا وفي الحديث إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء فليس عليه رشامة فترقا

الشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَمَتِّعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنُهُ أَيَّ يَجْرِبُهُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرِقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فَمَا بَدَلُوا مِنْ مَاءٍ فَسَنَّهُ عَلَيْهِ أَيَّ صَبَّهَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلْيَسْنُوا الْمَاءَ وَلَيْسُوا الطَّيِّبَ وَعَلَى سَنِّ مَصْبُوبٍ قَالَ عَبْدُ مَنَاةَ بْنِ رَبِيعٍ الْهَدَلِيُّ

وَأَنَّ بَعْدَهُ الْأَنْصَابُ مِنْكُمْ \* غُلَامًا خَرَفِيَّ عَلَّقَى سَنِينَ

وَسَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالسَّنِينُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَسَنُّ عَلَيْهِ دَرْعَهُ يَسْنُهَا سَنًّا صَبَّهَا وَلَا يُقَالُ سَنًا وَسَنُّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَسْنُهَا سَنًّا وَأَسْنُ صَبَّهَا وَبَنَاهَا وَفَرَّقَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

سَنْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جُرْدَاءٍ شَطْبَةٍ \* بَلْوَجُ بِيَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرَحِبٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرُهُ أَنْ يَسْنُ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمَلُوحِ أَيَّ يُفْرِقُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اتَّخَذْتُمْ وَرَأَيْتُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى سَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشَّانَانُ وَهُمَا عِرْقَانِ يَخْدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ هُمَا الشَّانَانُ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ \* كَأَنَّ سَائِيْمًا شَعْبُ \* وَالشَّانَةُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفَعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَانُ مِنَ مَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تُصَبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحْتِجَّ الشَّانَةَ وَالشَّانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُنُبٍ

بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا \* وَجَادَتْ عَلَيْهِ دَمْعَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ

وَيُرْوَى وَمَاءُ شُنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شُنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ قَرْبِهِ أَوْ شَجَرَةٌ شُنَانَةٌ أَيْضًا وَابْنُ سَنِينَ حَضَّ صَبُّ عَلَيْهِ مَاءً بَارِدًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو سَنَّ بِسَلْمِهِ إِذَا رَمَى بِهِ رُقَيْقًا وَالْحَبَّارِيُّ سَنُّ بَدْرُهَا وَأَنشَدَ الْمَدْرَدِيُّ بَنِي حَضْنِ الْأَسَدِيِّ

فَسَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا سَنَّا \* بَلَّ الذَّنَابِي عِبَسًا صَبَا

وَسَنُّ قَبِيلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ وَاقْفُ شَنْ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَسَنُّ حَى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ الْأَعْرَابِيُّ السَّنِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنْ بَنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَارٍ وَطَبَقَ حَى مِنْ إِيَادٍ وَكَانَتْ سَنُّ لَا يُقَامُ لَهَا فَوَاقَعَتْهَا طَبَقٌ فَاتَّصَفَتْ مِنْهَا فَاقْفُ شَنْ طَبَقَهُ وَاقْفَهُ فَاعْتَقَهُ قَالَ لَقِيَتْ سَنُّ إِيَادًا بَالِقَنَا \* طَبَقًا وَاقْفُ شَنْ طَبَقَهُ

وَقِيلَ سَنُّ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُسَكِّرُ الْغَارَاتِ فَوَاقَعَهُمْ طَبَقٌ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارُ وَهُمْ وَأَبَادُ وَهُمْ وَرَوَى عَنْ

قوله وفي الجبين الخ عبارة  
التهذيب في الجبين الشانان  
النون الاولى ثقه له  
ولا همز فيه وهما عرقان  
الخ اه صححه

الاصمى كان لهم وعام من آدم فتشنت عليهم فجعلوا له طبقة فوافقه فقبيل وافق شن طبه وشن اسم رجل وفي المثل يحمل شن ويفدى الكيز والشنشنة الطبيعية والخلقية والسحبية وفي المثل شنشنة أعرؤها من أحرم التهذيب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس في شيء شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال شنشنة أعرؤها من أخصن قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وأم أهل العربية فيقولون غيره قال الاصمى انما هو شنشنة أعرؤها من أحرم قال وهذا بيت رجز تمثل به لابي أحرم الطائي وهو

ان بني زملوني بالدم \* شنشنة أعرؤها من أحرم \* من يلق آساده الرجال يكام

قال ابن بري كان أحرم ما قال ابيه فبات وترك بين عقوا جدهم وضر بوه وأدموه فقال ذلك قال أبو عبيد شنشنة وشنشنة والشنشنة قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره واحد الشنشمة الطبيعية والسحبية فأراد عمر انى أعرف فيك مشابه من أيبك في رأيه وعقوله وحرمه وذكائه ويقال انه لم يكن لقرشي مثل رأى العباس والشنشنة القطعة من اللحم الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنان قال الأحوص

وما العيش الاماتلذوتشتمى \* وان لام فيه ذوالشنان وفندا

التهذيب في ترجمة فقع الشنشنة والشنشنة حركة القرطاس والثوب الجديد (شهن) الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة الماء والتوشن خفة العقل والشونة المرأة الحقاة وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا رجل يشون الروس يريد يفرج شوون الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فتترك الهمز وأخرجه على حديث قول كقوله \* قلت لرجلي اعملادوبيا \* فأخرجهما من دأبت الى دبت كذلك أراد الاخرشنت (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد سانه يشينه شينا قال أبو منصور والعرب تقول وجه فلان زين أى حسن ذوزين ووجه فلان شين أى قبيح

ذوشين الفراء العين والشين والشنار العيب والمشائين المعاييب والمقايح وقول لبيد

نشين صحاح السدكل عشيبة \* بعوج السراء عند باب محجب

يريد أنهم يتفاحرون ويحطون بقسيتهم على الارض فكانهم شانوها تلك الخبوط وفي حديث أنس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ماشانه الله بيمصاه الشين العيب قال ابن الاثير جعل

قوله والشونة المرأة الخ وأيضاً حزن الغلة والمركب المعد للجهاد في الحرب كما في القاموس اه صححه

الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور قال ووجه الجمع بينهما انه  
 صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا جافقة ورأسه كالثغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا  
 الشيب فلما علم أنس ذلك من عادته قال ما شان الله بيضاء بناء على هذا القول ووجه الاله على  
 هذا الرأي ولم يسمع الحديث الاخر قال ولعل أحده - ما ناسخ للآخر والشين حرف هجاء من  
 حروف المعجم وهو حرف سهوس يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب  
 وقد شينت شينا حسنة

﴿ فصل الصاد المهملة ﴾ ﴿ صبن ﴾ صبن الرجل خبأ شيئا كالدرهم وغيره في كفه ولا يُنظن

به وصبن الساق الكاس من هو أحق بها صرفها وأنشد لعمر بن كاثوم

صبت الكاس عنام عمرو \* وكان الكاس مجراها اليمينا

الاصمى صبنت عما الهديبة بالصاد تصبن صبنا وكذلك كل معروف بمعنى كتفت وقيل هو اذا  
 صرفته الى غيره وكذلك كبتت وحضنت قال الاصمى تأويل هذا الحرف صرف الهدية

أو المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وصبن القديحين يصبنهم ما صبنا سواهم افي كفه ثم  
 ضرب بهم ما واذا سوى المقاهر الكعيبين في الكف ثم ضرب بهم افا قد صبني يقال اجل ولا تصبن

ابن الاعرابي الصبنا كف المتامر اذا مالها اليعدي بصاحبه يقول له شيخ البيرو هو رئيس المقامرين  
 لا تصبن لا تصبن فانه طرف من الضغو قال الازهرى لا أدري هو الضغو والضغو قال وقيل ان

الضغو معروف عند المقامرين بالصاد يقال ضغوا اذا لم يعدل واليه ابون الذي يغسل به الشيا ب  
 معروف قال ابن دريد ليس من كلام العرب ٣ ﴿ صتن ﴾ التهذيب الاموي يقال للخبيل الصوتن قال

الازهرى لا أعرفه لغيره وهو بكسر التاء أشبه على ففعال قال ولا أعرف حرفا على ففعل والاموي  
 صاحب نوادر ﴿ صحن ﴾ الصحن ساحة وسط الدار وساحة وسط الفلاة ونحوها من متون

الارض وسعة بطونهم او الجمع صحنون لا يكسر على غير ذلك قال \* ومهمه أعبرذي صحنون \*  
 والصحن المتوى من الارض والصحن صحن الوادي وهو سنده وفيه شئ من اشراف عن الارض

يشرف الاول فالاول كانه مسند اسناد او صحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحنون الارض دفوفها  
 وهو منجرد يـ يـ يل وان لم يكن منجردا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوى

قال والارض المستوية ايضا مثل عرصمة المر يد صحن وقال الفراء الصحن والصرحة ساحة

قوله يقول له شيخ البيركذا  
 بالاصل والتهذيب وحرره  
 ٥١ صححه  
 ٣ زاد الصغاني اصـ طين  
 وانصبن أي انصرف ٥١  
 صححه

الدار وأوسعها والصحن شبه العس العظيم الآن فيه عرضاً وقرباً فعرى يقال صحنه إذا أعطيته شيئاً فيه والصحن العظيمة يقال صحنه ديناراً أي أعطاه وقيل الصحن القدح لا بالأكبر ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

ألهي بصحنك فاصبحينا \* ولا تبقي خيراً لاندرينا

ويروى ولا تبقي نخور والجمع اصحن وصحان عن ابن الاعرابي وأنشد

\* من العلاب ومن الصحنان \* ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم العس يروى الرقد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الأذن داخلها وقيل محارمها وصحننا أذن الفرس منسح مستقر داخلها والجمع اصحنان والمحنة اناه نحو القصعة وتحن السائل الناس سألهم في قصعة وغيرها قال أبو زيد يخرج فلان يتحن الناس أي يسألهم ولم يقل في قصعة ولا في غيرها وقال أبو عمرو الصحن الضرب يقال صحنه عشرين سوطاً أي ضرب به وصحنه صحنات أي ضربته الاصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله إذا رمحه بها وأنشد قوله يصف عبيراً وأنه

قوداً لا تصغن أوضعون \* ملحة لبحره صحن

يقول كلما دنا الجار منها صحنه أي رحنه وناقه صحنون أي رموح وصحنه الفرس صحنار كصننه رجلها وفرس صحنون راحمة وأن صحنون فيها يياض وجره والصحن طسبت وهما صحنان يضرب حدهما على الآخر قال الرازي

سامرني أصوات صحن ملهيه \* وصوت صحناقسه مغنيه

وصحن بين القوم صحناً أصلي والصحنه بكون الحاء خزانة وتؤخذ بها النساء الرجال العبياني والصحناء بالكسر ادم يتخذ من السمك يمد ويقتصر والصحناء أخص منه وقال ابن سيده الصحناء والصحناء الصير الأزهرى الصحناء بوزن فعلا إذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوين وتجمع على الصحناء بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد الصحناء فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن الصحناء فتال وهل يأكل المسلمون الصحناء قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجابته وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه الصحناء هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللغتين غير عربي (صحن) ماء صحن لغة في صحن مضارعة (صحن) الصحنون الصلبة



(صدن) الصَيْدَنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الاعشى يصف جلا

وزوراً ترى في مرققه نجاشاً \* نبيلاً كدوك الصيداني تامكا

أى عظيم السنم قال ابن السكيت أراد بالصيداني الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقه

كان خالتي زورها ورعاهما \* بنى مكوين لما بعد صيدن ٣

٣ قال الصغاني المكوان

الجران وخليفاتها ابطاه

٥١ مصححه

فالصيدن والصيداني واحد وأورد الجوهري هذا البيت كثير شاهدا على الصيدن دويبة

تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه قال ابن بري الصيدن هنا عند الجمهور والثعلب كما

أوردناه عن العلماء وقال ابن خلوويه لم يجي الصيدن الا في شعر كثير يعنى في هذا البيت قال

الاصمعي وليس بشئ قال ابن خلوويه والصيدن أيضا نوع من الذباب يططن فوق العشب وقال

ابن حبيب والصيدن البناء المحكم قال ومنه سمى الملك صيدنا لا يحكامه أمره قال ابن بري

والصيدن العطار وأنشد بيت الاعشى \* كدوك الصيداني دامكا \* وقال عبد

بني الحسحاس في صفة نور

ينحى تراب عن مبيت ومكنس \* ركاما كبيت الصيداني دانيا

والدول والمذكول حجج يثق به الطيب وفي المحكم والصيدن البناء المحكم والثوب المحكم

والصيدن الكساة الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل والصيدن والصيداني

والصيداني الملك سمى بذلك لاحكام أمره قال رؤبة

اني اذا استغلق باب الصيدن \* لم أنسه اذ قلت يرمأوصني

وقال حميد بن ثور يصف صائدا وبيته

ظليل كبيت الصيداني فضبه \* من التبوع والضال السليم المنقف

والصيداني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه أى تغطيه ويقال له الصيدن أيضا

ابن الاعرابي يقال لدابة كثيرة الارجل لانعدأرجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيداني وبه

شبهه الصيداني لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خلوويه الصيدن دويبة تجتمع عيدان من

النبات فشبها بالصيداني لجمعه العقاقير والصيدان قطع الغضة اذا ضرب من حجر الغضة واحده

صيدانه والصيدانه أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذائب \* أنصأراذالم يستفدها نعارها

والصيدان الحصى الصغار وحكى ابن بري عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الغضة

شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيد ناني والصيد لاني وهو العطار والصيدانة من النساء  
السيئة الخلق الكثرية الكلام والصيدانة الغول بأنشد \* صيدانة تؤقد نار الجن \*

قوله ان جعلته فعلانا الخ  
عبارة الازهرى ان جعلته  
فيما لافانون أصلية وان  
جعلته الخ اه مصححه

قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلاً نأفالنون زائدة كنون السكران والسكرانة (صفن)  
الصعقون بكسر الصاد وتشديد النون الدقيق العنق الصغير الرأس من أى شئ كان وقد غاب  
على النعام والاشئ صعوتة وأصعق الرجل اذا صعق رأسه وتقص عقله والاصعق الدقة  
واللطف واذن مصعنة لطيفة دققة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السحوق \* واذن مصعنة كالقلم

وفي التذيب \* والاذن مصعنة كالقلم \* (صفن) الصنن والصفن والصفنة والصفنة وعاء  
الخصية وفي الصباح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان وصفننه يصفننه صفنا  
شق صفننه والصفن كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع وقيل الصفن من آدم كالسفرة  
لاهل البادية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد  
هرقت في حوضه صفنا ليشربه \* في دائر خلق الأعضاء هدام

ويقال الصفن هنا الماء وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي  
الراعي حقه في صفننه لم يعرف نبي جبينه أبو عمرو والصفن بالضم خريطة يكون للراعي فيها طعامه  
وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جؤية

مه سقاء لا يفرط حله \* صفن وأخر اص يلقن ومسأب

وقيل هي السفرة التي تجمع بالحيط وتضم صادها وتفتح وقال الفراء هوشى مثل الدلو والر كوة  
يتوضأ فيه وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

تخففت صفني في جبه \* خياض المدابر قدما عطوفا

قال أبو عبيد ويكن أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جميعاً أن يستعمل الصفن في هذا وفي هذا  
قال وسعت من يقول الصفن بفتح الصاد والصفنة أيضاً بالتأنيث ابن الاعرابي الصفنة بفتح  
الصاد هي السفرة التي تجتمع بالحيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم عود عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه أي جمعها فيه أبو عبيد  
الصفنة كالعيبية يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحت الهاء ضممت الصاد وقلت صفن  
والصفن بضم الصاد الر كوة وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصفن أي بالر كوة

والصَّفْنُ جلد الانثيين بفتح الفاء والصاد منه قول جرير \* يَتَرُكْنَ أَصْفَانِ الْخُصَى جَلَا جَلَا \*  
والصَّفْنَةُ دلو صغيرة لها حلقمة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصَّفْنُ والجمع أَصْفُنُ قَالَ  
نَعْرَمَةُ أَصْفَانُ مِنْ آجِنِ دُمٍ \* كَانَ مَامَا صَ مِنْهُ فِي التَّمِ الصَّبْرِ

عَدَى نَعْرَمَةُ إِلَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى سَقَيْتُ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ يَنْغَمَسُ فِي الذَّرَاعِ فِي عَصَبِ الوَظِيفِ  
وَالصَّافِنَانِ عِرْقَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ وَقِيلَ شَعْبَتَانِ فِي الفَخَّازَيْنِ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ  
طَوَّلًا مَتَّصِلٌ بِهِ نِبَاطُ القَلْبِ وَيُسَمَّى الأَكْثَلُ غَيْرَهُ وَيُسَمَّى الأَكْثَلُ مِنَ البَعِيرِ الصَّافِنُ وَقِيلَ  
الأَكْثَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الأَجْبَلُ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الأَكْثَلُ والأَجْبَلُ وَالصَّافِنُ هِيَ العُرُوقُ الَّتِي  
تَفْصِدُوهَا فِي الرَّجْلِ صَافِنٌ وَفِي البَدَأِ الحُلُّ الجَوْهَرِيُّ الصَّافِنُ عَرَقُ السَّاقِ ابْنُ سَهْمٍ  
الصَّافِنُ عَرَقٌ ضَخْمٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ حَتَّى يَدْخُلَ الفَخْذَ فَذَلِكَ الصَّافِنُ وَصَفَنَ الطَّائِرُ الحَشِيشَ  
وَالوَرَقَ بَصْفَنَهُ صَفْنَا وَصَفْنَهُ نَصَدَهُ البَرَاخِ وَالصَّفْنُ مَا نَصَدَهُ مِنْ ذَلِكَ اللَّيْثُ كُلُّ دَابَّةٍ وَخَلَقَ  
شِبْهَ زَبُورٍ يُنْصَدُهُ حَوْلَ مَدْخَلِ وُورِقًا أَوْ حَشِيئَةً وَنَجْوَذَلِكَ ثُمَّ يَبْتِئُ فِي وَسْطِهِ بَيْتًا لِنَفْسِهِ أَو لِقَرَابَتِهِ  
فَذَلِكَ الصَّفْنُ وَفَعَلَهُ التَّصْفِينُ وَصَفَنَتِ الدَّابَّةُ تَصْفِنُ صُفُونًا قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ وَثَنَتْ سُنْبُكَيْدِيهَا  
الرَّابِعُ أَبُو زَيْدٍ صَفَنَ الفَرَسُ إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ الرَّابِعَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ  
بِالعَيْشِيِّ الصَّافِنَاتِ الجِيَادُ وَصَفَنَ بَصْفِنُ صُفُونًا صَفَّ قَدَمَيْهِ وَخَبِلَ صُفُونٌ كَقَاعِدِ وَقَعُودٍ وَأَشَدُّ  
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

أَلْفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَأَنَّهُ \* مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَبِيرًا

قوله مما يقوم لم يرد من قيامه وانما أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وجعل كسير احالا  
من ذلك النوع الزمن من الفرس المذكور في أول البيت قال الشيخ جده من ما اسم منسكورا  
أبو عمرو وصفن الرجل برجله ويقر بيده اذا قام على طرف طافره ومنه حديث البراء بن عازب  
كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع رأسه من الركوع فمنا خلفه صُفُونًا وَاذَا  
سَجَدَ تَبَعْنَا هَا أَى وَاقِفِينَ قَدِصْتُنَا فَمَا قَالَ أَبُو عبيد قوله صُفُونًا يَنْسُرُ الصَّافِنُ تَنْسِرُ بِنِزْرِ بِنِزْرِ  
النَّاسِ يَقُولُ كُلُّ صَافٍ قَدِيمِهِ قَاعًا فَهُوَ صَافِنٌ وَالقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الصَّافِنَ مِنَ الخَيْلِ الَّذِي قَدِ قَلَّبَ  
أَحَدَ حَوَافِرِهِ وَقَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَفِي الصَّحَاحِ الصَّافِنُ مِنَ الخَيْلِ القَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَقَدْ  
أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الحَافِرِ وَقَدْ قِيلَ الصَّافِنُ القَائِمُ عَلَى الإِطْلَاقِ قَالَ الكَمِيتُ

نَعَلْمُهُمْ بِهَا مَا عَمَّ سَتَا \* أُوْتُنَا جَوَارِي أَوْصُفُونَا

قوله وقيل شعبتان زاد في  
الحكم قبل هذا وقيل  
عرقان استبطنا الساقين  
وقيل الخ اه صححه

وفي الحديث - من سمر ما يقوم له الناس صقونا أي واقفين والصقون المصدر أيضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم أي واقفناهم وقصنا حذاهم وفي الحديث ثم - عن صلاة الصافن أي الذي يجتمع بين قدميه وقيل هو أن يثنى قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا ثنى حافره وفي حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة بصل وقدمت بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذا كروا - الله عليهم صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة أحدى يديها على ثلاث قوائم والبعير إذا انحرفه - ل به ذلك وأما ابن مسعود فقال يعنى قياما وقال الفراء رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن الصقون القيام خاصة وأنشد

وقام المهيا يقطن كل مكبل \* كإرص أيقام ذهب اللون صافن

المهيا البقر يعنى النساء والمكبل أراد الهودج يقطن يسدون كإرص كما قيد الزرق والابق الرسخ مذهب اللون أراد فرسا يعلوه صفرة صافن قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصائغ فهو القائم على طرف حافره من الخفا والعرب تقول لجميع الصافن صوافن وصفات وصفون وتصافن القوم الماء إذا كانوا في سفر فقتل عندهم فاقتموه على الحصة أبو عمرو وتصافن القوم تصافنا وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقتسمونه على حصة القوم في الأنايا صب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصة فيعطاء كل رجل منهم وقال الفرزدق

فلما تصافنا الأدوات أجهشت \* إلى عضون العنبري الجراضم

الجوهري تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك إنما يكون بالمقابلة تنسقي الرجل قدر ما يغمرها فان كانت من ذهب أو فضة فهي البلد وصفينة قرية كثيرة النخل غناء في سواد الحرة قالت الخنساء طرق النعي على صفينة غدوة \* ونعي المعمم من بني عمرو

أبو عمرو والصقن والصفقة الشفشفة وصقن موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلام ومعوبة رضي الله عنه قال ابن بري وحقه أن يذكر في باب الفاء في ترجمة صفف لأن نونه زائدة بدليل قولهم صقون فممن أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل - حدثت صقين ونسبت الصقون وفيها وفي أمثالها الغتان احداهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتر كما مفتوحة بجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صقين ورأيت صقين ومررت بصقين وكذلك تقول في قنشرين وقنسطين وقنبرين ٣ (صن) المصن

٣ زاد الصغاني صقنت به الارض وضعت به اي ضربه اه

الشاخ بانفه تكبرا أو غضبا قال

قد أخذتني نعسة أزدن \* وموهب مبرهم مصن

ابن السكيت المصنُّ الرفع رأسه تكبرا وأنشد لدرك بن حصن

يا كروا ناصكاً فاجبانا \* فشن بالسح فلما شنا \* بل الذانبي عبامينا

أبلي تاكلها مصنا \* خافض سن ومشيلا سنا

أبو عمرو وأنانا فلان مصنا بانفه إذا رفع أنفه من العظمة وأصن إذا شخ بانفه تكبرا ومنه قولهم

أصنت الناقة إذا جلت فاستكبرت على الفعل الاصمعي فلان مصن غضبا أي ممتلي غضبا وأصنت

الناقة مخضت فوق رجل الولد في صلاها التهذيب وإذا نأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو

مصن وهن مصنات ومصان ابن شميل المصن من النوق التي يدفع ولدها بكراعه وأنفه في

دبرها إذا نشب في بطنها ودانما جها وقد أصنت إذا دفع ولدها برأسه في خورانها قال أبو عبيدة

إذا دانت حاج الفرس وارتنكض ولدها وتجزل في صلاها فهي حينئذ مصنة وقد أصنت الفرس

وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من ظبيتها أو السقي طرف الساياء قال وقتلما

تكون الفرس مصنة إذا كانت مذكرا تلد الذكور وأصنت المرأة وهي مصن عجزت وفيها بقية

والصن بالفتح زييل كبير مثل السلة المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فأنى بعرق

يعنى الصن والصن بالكسر بول الوبر يحترق للدوية وهو ممنن جدا قال جرير

تظلي وهي سنية المعري \* بصن الوبر تحببه ملابا

وصن يوم من أيام العجوز قيل هو أول أيامها وذكره الأزهري والجوهري معر فافقا لا والصن

وأنشد فاذا انقضت أيام شهرتنا \* صن وصنبر مع الوبر

ابن بري عن ابن خالويه قال المصن في كلام العرب سبعة أسياء المصن الحية إذا عض قتال

مكانه تقول العرب رماه الله بالمصن المصكت والمصن المتكبر والمصن المنتن أصن اللحم أنتن

والمصن الذي له صنان قال جرير \* لا توعدوني يا بني المصنة \* أي المنتنة الريح من الصنان

والمصن الساكت والمصن الممتلي غضبا والمصن الشاخ بانفه والصنان ريح الذفر وقيل

هي الريح الطيبة قال

ياربها وقد بداصناني \* كأنني جاني عبيتران

وصن اللحم كصل ما لغة واما بدل وأصن إذا سكت فهو مصن ساكت وعن عطية بن قيس

قوله وهي مصن عجزت  
عبارة المحكم وهي مصن  
ومصنة عجزت الخ هـ  
مصنحه

الكلاعي ان أبا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنعة ويذكر النار  
قال أبو منصور أراد بالصنعة الصنعة وهو رائحة المعان ومعاطف الجسم اذا فسدت وتغير فعملج  
بالمزك وما أشبهه نصير الرازي ويقال للثيس اذا اذبح قد أصن فهو مضمث وصنانه ريحه عند  
هياجه والصنعة ذفر الابط وأصن الرجل صار له صنعة ويقال للبعلة اذا أمسكتها في يدك فاننت  
قد أصنت ويقال للرجل المطبخ الخفي كلامه مضمث والصننين بلد قال

ليت شعري متى تحبني اليا \* قة بين العذيب فالصنين

(صون) الصون أن تقي شيئاً أو تباوصان الشيء صوناً وصيانة وصياناً واصطانه قال  
أمية بن أبي عائذ الهذلي

أبلغ ياساً أن عرض ابن اختكم \* رداؤك فاصطن حسنه أو تبدل

أراد فاصطن حسنه فوضع المصدر موضع الصفة ويقال صنث الشيء أصونه ولا تقل أصنته فهو  
مصون ولا تقل مصان وقال الشافعي رضى الله عنه بذلة كلامنا صون غيرنا وجعلت الثوب في  
صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانته أيضاً وهو وعاقوه الذي يصان فيه ابن الاعرابي الصونية  
العتيدة وثوب مصون على النقص ومصون على التمام الاخيرة نادرة وهي تسمية وصون وصف  
بالمصدر والصوان والصوان ما صننت به الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أى الصون  
وصان عرضة صيانة وصوناً على المثل قال أوس بن حجر

فأنا رأيت العرض أحوج ساعة \* الى الصون من ربط يمان منهم

وقد تصاون الرجل وتصون الاخيرة عن ابن جنى والحربصون عرضة كما يصون الانسان ثوبه  
وصان الفرس عدوه وجره صوناً ذخرمه ذخيرة لا وان الحاجة اليه قال لبيد  
\* يراوح بين صون وابتدال \* أى يصون جريه مرة فيسبق منه ويبتدله مرة فيجتمد فيه وصان  
صوناً طلع ظله أشديداً قال النابغة

فأوردته بطن الأتم شعنا \* يمين المشى كالحدا التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصمعي وقال غيره ييقين بعض المشى وقال يتوججن من  
حننا وذكر ابن بري صان الفرس يصون صوناً اذا طلع ظله أخفينا فاعني بصن المشى  
أى يظلعن ويتوججن من التعب وصان الفرس يصون صوناً صاف بين رجله وقيل قام على

ظرف حافره قال النابغة

وما حاولت ما بقياد خيل \* يصون لوردها والكميت

أبو عبيد الصائغ من الخيل القائم على طرف حافره من الحفا أو الوجي وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربع من غير حفا والصوان بالتشديد حجارة يُقدح بها وقيل هي حجارة سودا ليست بصلبة واحدهم اصوانة الازهرى الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تقعيها وتشقق وربما كان قد احاطت تدح به البار ولا يصلح للثورة ولا للرضاف قال النابغة

برى وقع الصوان حدتسورها \* فهن لطاق كالصعاد الذوابل ٣

(صين) الصين بلد معروف والصواني الآواني منسوبة اليه واليه ينسب الدارصيني ودارصيني وصينين عقير معروف

(فصل الضاد المعجمة) (ضأن) الضائن من الغنم ذوا صوف ويوصف به فيقال كبش ضائن والائى ضائنة والضائن خلاف الماعز والجمع الضان والضائن مثل المعز والمعز والضئين والضئين تسمية والضئين والضئين غير مهموزين عن ابن الاعرابي كاهما اسماء لجمعهما فاذا ضان كالكب والضائن كالقعد والضئين كالغزى والقطين والضئين داخل على الضئين أتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف الخلق اذا كان المنال فعلاً أو فعلاً أو فعلاً أو فعلاً والضئين فساد نادران ضائنا صحيح مهموز والضئين والضئين معتل غير مهموز وقد حكى في جمع الضان أضون وقوله أنشده يعقوب في المقلوب

اذا ماداعنا نعان أضن سالم \* علن وان كانت مدانه جراً

أراد أضوناً فقلب ودعا وأد أن يكتر الحشيش فيه فيصير فيه الذباب فاذا تترتم سمع الرعاء صوته فعملوا أن هنالك روضة فساقوا بلهم ومواشيهم اليها فترعوا منها فذلك دعاه نعان اياهم قال أبو الهيثم جمع الضائن ضان كما يقال ماعز ومعرز وخدام وعناب وغيب وحارس وحرس وناهل ونهل قال والضائن أصله ضان خفيف والضائن جمع الضائن ويجمع الضئين والائى ضائنة والجمع ضوائن وفي حديث سفيان مئل قراء هذا الزمان كمثل عثم ضوائن ذات صوف يحاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ومعزى ضئبية تألف الضان وسقاء ضئني على ذلك اللفظ اذا كان من مسك ضائنة وكان واسعاً وكل ذلك من نار معدول النسب أنشد ابن الاعرابي

اذا ما مشى وردان واهترت أسنه \* كما اهترضئني الرعاء يؤدل

٣ زاد الصانغاني المصوان  
بالكسر غلاف القوس  
والصوانة كجبانة الدبر اه  
مصحه

قوله علن الذي في المحكم  
على بالتحمية بدل النون  
وحره اه مصحه

عنى بالضئى هذا النوع من الاسقية التهذيب الضئى السقاء الذى يمحض به الرائب يسمى ضئياً  
اذا كان ضخمه من جلد الصان قال حميد

وجاءت بضئى كان دويه \* ترم رعد جابته الرواعد

واضئان القوم كثر ضانهم ويقال اضئان ضانك وامعز معزك اى اعزل دامن ذا وقد ضانته اى  
عزلته او رجل ضائن اذا كان ضعيفاً ورجل ماعز اذا كان حازماً مانعاً ما رواه ورجل ضائن لئى  
كأنه نعمة وقيل هو الذى لا يزال حسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال  
ردله ضائته وهى البيضا العريضة وقال الجعدي \* الى نعيم من ضائن الرمل اعذرا \* وفى  
حديث ابي هريرة قال له ابا بن سعيد وبرتدى من رأس ضال ضال بالتحفيف مكان اوجبل بعينه  
يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل فى أرض دوس وقيل اراد به  
الضائن من الغنم فتكون ألفه همزة (ضين) الضين الابط وما يليه وقيل الضين بالكسر  
ما بين الابط والكشح وقيل ماتحت الابط والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك  
وقيل اعلى الجنب وضين الرجل وغيره بضنه ضئنا جعله فوق ضئنه واضطبن الشئ جعله فى  
ضئنه او عليه ووربما اخذه بيده فرفعه الى فوقى سرته قال قاتل الجليل الابط ثم الضين ثم الضئ  
وانشد ابن الاعرابى للكهميت

لما اذ لقي عنه قيس بضته \* آواه فى ضين مضبو به نصب

قال ابن الاعرابى اى تعلق عن فرخ الظليم قيس بضته آواه الظليم ضين جناحه وضبا الظليم على  
فرخه اذا جثم عليه وقال غير ضئنه الذى يكون فيه وقال

ثم اضطبنت سلاحي تحت معرضها \* ومر فقى كرئاس السيف اذ شفا

اى احتضنت سلاحي واضبنت الشئ واضطبنته جعلته فى ضئى اوعبيدا اخذه تحت ضئنه اذا  
اخذه تحت حضنه وفى الحديث فدعا بيمضاة فجعلها فى ضئنه اى حضنه وفى حديث عمر  
رضى الله تعالى عنه ان الكعبة نبي على دار فلان بالغداة وتقي على الكعبة بالعشى وكان  
يقال لها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بدى من هدمها اى ان الماصارت  
الكعبة فى قئها ايا عئى كانت كأنهم اقدضبتهم كما يحتمل الانسان الشئ فى ضئنه واخذ فى ضئ  
من الطريق اى فى ناحية منه وانشد

جاءت بزدسه تحت ضئنه \* كادس راعى الذود فى حضنه وطباً

قوله وقال الجعدي الخ صدره  
كفى التكملة  
فبات كأن بطنها طى ربطة  
الى نعيم الخاه وزادوا الضائنة  
بفتح فسكون الخ زامة اذا  
كانت من عقب اه

قوله فى ضين مضبو الذى فى  
التهذيب مضبو اه وحرره



وقال أوس أخمير جمعاً عليه النسو \* رُفِي ضَبْنُهُ نَعْلَبُ مُنْكَسِرٌ

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمير يقول القبريا بن آدم قد حذرت ضيقى وتنتى وضبني أى جنبى  
 وناحيتى وجمع الضبن أضبان ومنه حديث شميل لا يدعونى وانظاطا بين أضبانهم أى يحملون  
 الأوزار على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضبن فلان  
 وضبنته أى ناحيته وكنفه والضبنة أهل الرجل لانه يُضْبِنُ فى كنفه معناه يُعَانِقُهَا وفى  
 التهذيب لانه بضْبِنُها فى كنفه وضبنة الرجل حشمه وعليه ضبنة من عيال بكسر الصاد  
 وسكون الباء أى جماعة ابن الاعرابى ضبنة الرجل وضبنته وضبنته خاصته وبطائه وزافرته  
 وكذلك طاهرته وظهارته قال الفراء نحن فى ضبنة وفى حريمه وظله وذمته وخفارتة وخفرتة  
 وذراه وجماه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان  
 اذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من الضبنة فى السفر والكاتبه فى المنقلب اللهم اقبض لنا الارض  
 وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب فى السفر والخليفة فى الاهل الضبنة ماتحت يدك من مال  
 وعيال تهتم به ومن تلمك نفقته وأضبنة لانهم فى ضبن من يعواهم تعود بالله من الضبنة كثرة  
 العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من حجة من لا غناء فيه ولا كفاية من  
 الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضبنة الرجل خاصته وبطائه وعياله وكذلك الضبنة  
 بفتح الصاد وكسر الباء والضبن الوكس قال نوح بن جرير

وهو الى الخيرات منبت القرن \* يجرى اليها سابة اذا ضبن

والضبنة الزمانة ورجل ضبن زمن وقد أضبته الداء ازمه قال طريح

ولاة حجة يحسبم الله ذو القوى \* بهم كل داء يضبن الدين معضل

والمضبون الزمن ويشبه قلب الباء من الميم وضبته بضبته بضبناض به بسيف أو عصا أو حجر فقطع  
 يده أو رجليه أو فقا عينه قال اللحياني وحكى لى رجل من بنى سعد عن أبى هلال ضبنت عناهديةك  
 وعادتك أو ما كان من معزوفى تضبنتها أضبنا كضبنتها والصاد أعلى وهو قول الاصمعى قال  
 وحقبة هذا صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى النوادر ماء ضبن  
 ومضبون وزن وملزون وزنن وضبن اذا كان مشقوها الأفضل فيه ومكان ضبن أى ضيق وضبنة  
 اسم ونوصابن ونومضابن حيان قال ابن برى ضبنة حى من قيس وأنشد سيبويه للبيد  
 وابصلقن بنى ضبنة صلقة \* تلصقهم بخوائف الاطناب

قوله والضبنة أهل الرجل  
 الخ تضبنت الضاد وكفرحة  
 كفى القاموس اه معجده

قوله ضبنت عناهديةك الخ  
 ضبط الفعل فى الاصل  
 والمحكم والتكمله من باب  
 ضرب كضبنتها بالياء اه  
 معجده

وذكر الازهرى في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوي ومنهم من يقول ضوبان قال  
أبو منصور من قال ضوبان جعله من ضاب يصوب<sup>٣</sup> (ضجن) الضجن بالجيم جبل معروف  
قال الاعشى وطال السنام على جبلة \* كخلفاء من هضبات الضجن  
وكذلك قول ابن مقبل

في نسوة من بني دهي مصعدة \* أو من قنان نؤم السبر للضجن  
قال والحاء تصحيف وضجنان جبل بناحية مكة قال الازهرى أما ضجن فلم أسمع فيه شيئا غير  
جبل بناحية تهامة إلا له لالضجنان وروى في حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه أقبل حتى اذا  
كان بضجنان قال هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة قال ولست أدري مم أخذ (ضجن)  
الضجن اسم بلد قال ابن مقبل

في نسوة من بني دهي مصعدة \* أو من قنان نؤم السبر للضجن  
وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المعجمة ما اختلف فيه من ذلك (ضدن) ضدنت الشيء  
أضدنه ضدنا ستهته وأصلحته لغة تيمانية وضدني على مثال جمرى موضع (ضرن)  
الضيزن الخناس والضيزن الشريك وقيل الشريك في المرأة والضيزن الذي زاحم أباه في  
امراته قال أوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكرة \* فكلهم لآبيه ضيزن سلف  
يقولهم مثل الجحوس يتزوج الرجل منهم امرأة آبيه وامرأة آبيه والضيزن أيضا ولد الرجل وعماله  
وشركاؤه وكذلك كل من زاحم رجلا في أمر فهو ضيزن والجمع الضيازن ابن الاعرابي الضيزن  
الذي يتزوج امرأة آبيه اذا طلقها أو مات عنها والضيزن ضد بكرة السقي التي سائبها ههنا وههنا  
ويقال للخناس الذي يتخس به البكرة اذا اتسع حرقها الضيزن وأنشد  
\* على دمول تزكب الضيازنا \* وقال أبو عمرو والضيزن يكون بين قب البكرة والساعد والساعد  
خشبة تعلق عليها البكرة وقال أبو عبيدة يقال للفرس اذا كان لم يتبطن الاناث ولم ينزق الضيزان  
والضيزان السلفان والضيزن الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر وفي المحكم الضيزن الذي يزاحم  
على الجحوض أنشد ابن الاعرابي

ان شريبيك لضيزانة \* وعن ازا الحوض ملةزانه \* خالف فأصدر يوم يوردانه  
وقيل الضيزان المستقيمان من بئر واحدة وهو من التزاحم وقال اللحياني كل رجل زاحم رجلا

قوله قال ابو منصور الخ  
عبارة قلت من قال ضوبان  
احتمل أن تكون اللام لام  
الفعال ويكون على مثال  
فوعال ومن جعله فعلان  
جعل الخ اه وقوله أن  
تكون اللام لعله النون اه  
معناه

٣ زاد الصاغاني أضبنتني  
ضيمت على اه معناه

قوله على مثال جمرى كذا  
بالاصل والمحكم وفي  
القاموس كسكرى تبعاً  
للصغاني وياقوت وصوب  
سأرح القاموس الاول  
ولم يبين وجهه اه معناه  
قوله والفرسية فيهم الخ  
كذا في الاصل والجوهري  
والمحكم والذي في التهذيب  
فيكم وفيكم بالكاف قال  
الصغاني الرواية بالكاف  
لا غير اه معناه

فهو ضيزن له والضيزن الساقى الجلد والضيزن الحافظ النقة وفي حديث عمر رضى الله عنه بعث  
بعمال ثم عزله فانصرف الى منزله بلائى فقصت له امرأته ان امرأته أين مرافق العمل فقال لها كان معي  
ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين ارضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين  
وهو من معارض الكلام ومحاسنه والياه في الضيزن زائدة والضيزن ضد الشئ قال

\* في كل يوم لك ضيزنان \* وضيزن اسم صنم والضيزنان صنمان للمنذر الا كبر كان اتخذهما  
باب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة والضيزن الذى يسميه أهل العراق البندار  
يكون مع عامل الخراج وحكى اللحياني جعلته ضيزنا عليه أى بندار اعليه قال وأرسلته مضغطا  
عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته ضاغطا عليه ٣ (ضظن) التهذيب الليث الضيطن  
والضيطنان الذى يحرك منكبيه وجسده حين يشى مع كثرة لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنة  
وضيظانا اذ امشى تلك المشية قال أبو منصور هذا حرف مريب والذى نعرفه ماروى أبو عبيد  
عن أبي زيد الضيطنان بفتح الياء أن يحرك منكبيه وجسده حين يشى مع كثرة لحم قال أبو منصور  
وهذا من ضاط يضيط ضيظانا والنون من الضيطنان نون فعلان كما يقال من هام بهم هيمانا  
وأما قول الليث ضيطن الرجل ضيطنة اذ امشى تلك المشية فغير محفوظ (ضغن) الضغن  
والضغن الحقد والجمع أضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس اننا نعرف  
الضغائن في وجوه أقوام ويقال سلأت ضغن فلان وضغينته اذا طلبت مرضاته وفي الحديث  
فتكون ذمما في عجماء في غير ضغينة وحل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وفي  
حديث عمر رضى الله عنه أى ما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فأنما  
شهدوا عن ضغن أى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما  
وأما قوله أنشده ابن الاعرابي

بل أيها المحتمل الضغينا \* انك زحار لنا كئينا \* ان القرين يورد القرينا

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كضغيرة وضغيرة وقد يجوز أن يكون حذف الهاء لضرورة الروي  
فان ذلك كثير قال وعسى أن يكون الضغين والضغينة من باب حقي وحقة وياض وياضة  
فيكون الضغين والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا واضطغن وقال  
الله عز وجل ان يستئذكموهما فيجفكم أى يجهدكم ويخرج أضغانكم قال القراء أى يخرج  
ذلك الجهل عداوتكم ويكون ويخرج الله أضغانكم وأحفت الرجل أجهدته واضطغن

٣ زاد المجدي تبعا للصغاني  
ضرنه بضرنه ويضرنه أخذ  
على ما في يده دون ما يريده  
وتضارنا تعاطيا فتغالبنا هـ  
كتبه مصححه

قوله هذا حرف مريب  
أى ضيظانا بكسر فسكون  
كما هو مضبوط في التهذيب  
والتكملة وهو واضح هـ

مصححه

فلان علي فلان ضعينة اذا اضطمرها ابوزيد ضعن الرجل يضعن ضعنا وضغنا اذا وعرض صدره ودوى  
وامرأة ذات ضعن علي زوجها اذا ابغضته وضغنا عليه مالوا عليه واعتمدوا بالجرور واتصاعن  
القوم واضطغعنوا انطووا علي الاحقاد وضغني الي فلان اي ميبلي اليه وضغن الدابة عسيرة  
والتواؤه قال بشر بن ابي حازم

فانك والشكاة من آل لأم \* كذات الضغن تمشي في الرفاق  
وقال الشاعر \* والضغن من تتابع الأسواط \* وفرس ضاغن وضغن لا يعطي كل ما عنده من  
الجرى حتى يضرب قال الشماخ

أقام النفاق والطريفة درأها \* كما قومت ضعن الشموس المهامز  
والطريفة قصبة فيها ثلاث فروض تبرى بهم المغازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضعون الذكرو الانثى  
فيه سواء وهو الذي يجرى كأنما يرجع القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن  
فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسيرة  
الانقياد واذا قيل في الناقة هي ذات ضعن فاعلم ان ذراعها الي وطنها ودابة ضعنة نازعة الي وطنها  
وقد ضعنت ضعنا وضغنا وكذلك البعير ور بما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عسبة \* تسأل عن ضعن النساء النواكح  
وضغن اليه نزع اليه وأرادة قال الخليل يقال للبحوص اذا وحت فاستصعبت علي الجأب أنها  
ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضعنت الي فلان ملت اليه كما يضعن البعير الي وطنه وضغن  
الي الدنيا بالكسر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الي لذاتهم اضغنوا \* وكان فيها لهم عيش ومر تقق  
وضغن فلان الي الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشتمال والاضطغان أخذ الشيء تحت حضنك  
تقول منه اضطغنت الشيء وأنشد الاجر للعامة

لقد رأيت رجلاً دهرياً \* يمشي وراء القوم سبيها \* كأنه مضطغن ضيباً  
أي حامله في حجره والدهرى منسوب الي بني دهر بطن من كلاب والسبيتمى الذي يتخلف خلف  
القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عندهم فخرضها \* ومرق كرناس السيف اذ سقفا  
وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده

قوله اذا اضطغنت كذا  
للجوهرى وقال الصغاني  
الرواية ثم اضطغنت اه  
بضم حاء

اليسرى وقيل هو التثني التهذيب الاضطغان الدولة بالكامل وأنشد  
 وأضطغنُ الاقوامَ حتى كآتهم \* ضغاييسُ تشكروا لهم تحت لبايياً  
 قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجران الاضطغان  
 الاشتغال وأنشد \* كأنه مضطغنٌ صيباً \* وفي النوادر هذا ضغنُ الجبلِ وابطه وقناةٌ ضغنةٌ  
 أي عوجها والضغنُ العوجُ وأنشد

إن قناني من صليبات القنا \* ما زادها التثقيف الاضغنا

(ضفن) ضفن الى القوم بضفن ضغنا اذا جاء اليهم حتى يجاس معهم وضفن مع الضيف  
 بضفن ضغنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في  
 الاجناس مع ضفن وأنشد

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن \* فأودى بما تقرى الضيوف الضيفان

وقال الخويونون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد بهذا أيضا  
 في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في أربعة أسماء فالواضيفن للضيف فجعله الضيف نفسه  
 والضيفن الطقيلى وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضيفن تابع الركن عن كراع وحده قال  
 ابن سيده ولا أحقه وضغنت اليه اذا تزعجت اليه وأردته والصفن ضم الرجل صرع الشاة حين  
 يحلبها ابن الاعرابي ضغغو عليه مالوا عليه واعتمدوه بالجور وضغن بغناطه بضغن ضغنا ربي به  
 والصفن ضربك است الشاة ونحوها يظهر جلت وقال ابن الاعرابي ضغنه برجله ضرب به على استه  
 قال \* ويكتسع بدمه ويضغن \* والاضطغان أن تضرب به است نفسك وضغنت الرجل اذا  
 ضربت برجله على عجزه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفي المحكم اضطغن ضرب  
 استه نفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها وضغنت جارية لها برجلها الضغن ضربك است  
 الإنسان بظهر قدمك وضغن البعير برجله خبط بها وضغنه البعير برجله يضغنه ضغنا فهو  
 مضغنون وضغنين ضرب به وضغن به الارض ضغنا ضرب بها قال الشاعر

قفتته بالسوط أي قفن \* وبالعضامن طول سوء الضغن

أبو زيد ضغن الرجل المرأة ضغنا اذا نكحها قال وأصل الضغن أن يضم بيده ضرع الناقة حين  
 يحلبها وضغن الشيء على ناقته جعله عليها والضغن على وزن الهجف الاحق من الرجال مع عظيم  
 خلق ويقال امرأة ضغنة قال

قوله والضغنين تابع  
 الركن كذا بالاضل  
 والتهذيب والذي في المحكم  
 تابع الضيفن اه صححه  
 قوله ضغنوا عليه مالوا الخ  
 زاد الصغاني عن القراء  
 تضغن القوم على فلان اذا  
 تعاونوا عليه قال وليس  
 بصحيف تضافروا اه كتبه  
 صححه

وضفنة مثل الأنان ضبرة \* تجلأ ذات خواصر ما تشبع

والضفن والضفن والضفنان الأحق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان نادر والاتي ضفنة وضفنة وكسر الفاء عند ابن الاعرابي أحسن الفراء اذا كان الرجل أحمق وكان مع ذلك كثير اللحم ثقيلًا فهو ضفن وضفندد وامرأة ضفنة اذا كانت رخوة ضخمة (ضمن) الضمين الكفيل ضمن الشيء وبه ضمنا وضمنا كفل به وضمته اياه كقله ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين وسامن وسمين وناضرو وناضير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشيء أضمنته ضمنا فانا ضامن وهو مضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضامن على الله قال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه لقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال هكذا خرج الهروري والزنجشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن أبي هريرة بعناه فن طرقة تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرج به الاجهاد في سبيلي وايمانابي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة وضمته الشيء تضمينا فتضمنه عنى مثل غرمته وقوله أنشده ابن الاعرابي

ضوامن ماجار الدليل ضحى غد \* من البعد ما بضمن فهو أدا

فسره ثعلب فقال معناه ان جار الدليل فاخطأ الطريق ضمنت أن تلحق ذلك في غدها وتبلغه ثم قال ما بضمن فهو أدا أي ما ضمته من ذلك لركبها وقين به وأدينه وضمن الشيء الشيء أو دعه اياه كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاق يصف ناقه حاملا

أو كت عليه مضية قامن عواهنها \* كما تضمن كشح الحرة الحملا

عليه على الجنين وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمته اياه الليث كل شيء أحرز فيه شيء فقد ضمته وأنشد \* ليس لمن ضمته تربيت \* ضمته أودع فيه وأحرز زيعنى القبر الذي دفنت فيه المودة وروى عن عكرمة أنه قال لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا لأن اللبن يزيد في الضرع ويقتص ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال أبو معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمته يقال شربك مضمين اذا كان في كوز أو اناء والمضامين ما في بطون الحوامل من كل شيء كأنهن تضمنه ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين

قوله والضفن والضفن كهيئت وطمر كما في القاموس اه معججه

قوله ابن الاعرابي فلان ضامن الخ عبارة التهذيب أبو العباس عن ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين وكافل وكفيل ومثلهما ما سامن وسمين وناضرو وناضير وشاهد وشهد اه كتبه معججه

قوله تربيت أي تربيته أي لا يربيه القبر كما في التهذيب اه معججه

وقدمضى تفسير الملاحق وأما المضامين فإن أبا عبيد قال هي ما في أصـلاب الفعل وهي جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التي في الصُّب \* ماءُ الفُحولِ في الظهور الخُذِبِ

ويقال ضمِنَ الشيءُ بمعنى تضمَّنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاحق جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الأثير وفسره ما مالك في الموطأ بالعكس حكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضاً عن نعلب عن ابن الأعرابي قال إذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملتقوح وناقاة ضامن ومضمان حامل من ذلك أيضاً ابن الأعرابي ما أعنى فلان عنى ضمناً وهو الشئسع أى ما أعنى شيئاً ولا قدر شئسع والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والأمصار من النخل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لا كيدر دومة الجندل وفي الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لخارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كذب أن لنا الضاحية من البعل والبور والمعالي ولكم الضامنة من النخل والمعين قال أبو عبيد الضاحية من الضحل مظهر وبرز وكان خارجاً من العمارة في البر من النخل والبعل الذي ينرب بعروقه من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمنت أمصارهم وكان دخلاً في العمارة وأطاف به سور المدينة قال أبو منصور سميت ضامنة لأن أربابها قد ضموا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة راضية أى ذات رضا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لأنه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل إن صلاة المقتدين به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتكفل لهم صحة صلاتهم والمؤمن من الشعر ما تضمنه بيتا وقيل ما لم تتم معاني قوافيه إلا بالبيت الذي يليه كقوله

يا ذا الذي في الحب يلقى أما \* والله لو علقته منه كما

علقته من حب رخصيم لما \* لمت على الحب فدعني وما

قال وهي أيضاً مشطورة مضممة أى ألقى من كل بيت نصف وبنى على نصف وفي المحكم المضمّن من أبيت الشعر ما لم يتم معناه إلا في البيت الذي بعده قال وليس يعيب عند الاخفش وأن لا يكون تضمن أحسن قال الاخفش ولو كان كل ما يوجد ما هو أحسن منه فيجاء

قوله ان لنا الضاحية من  
البعل كذا في الصحاح  
والذي في التهذيب من  
الضحيل وهما روايتان كما  
في النهاية ولو قال كما في  
النهاية ان لنا الضاحية من  
الضحيل ويرى من البعل  
اكان أولى لاجل قوله بعد  
والبعل الذي الخ ولعله سقط  
ذلك من النسخ ٥١ م

كان قول الشاعر

سَتَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا \* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ

ردينا اذا وجدت ما هو أشعر منه قال فليس التضمين بعيب كما أن هذا ليس بزدى . وقال ابن جني هذا الذي رآه أبو الحسن من أن التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثره ما ردد عنهم من التضمين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعدلت به على جواز التضمين عندهم وذلك ما أنشد صاحب الكتاب وأبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

أَصْبَحْتُ لِأَجْلِ السَّلَاحِ وَلَا \* أَمَلْتُ رَأْسَ الْبَعِيرِ أَنْ تَقْرَأَ

وَالذَّنْبُ أَخْشَاهُ أَنْ مَرَّرْتُ بِهِ \* وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

فَنَصَبُ الْعَرَبِ الذَّنْبَ هُنَا وَاخْتِيَارُ النُّحُورِ مِنْ لَهْ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ قَبْلَهُ جَمَلَةٌ مَرَكَبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَهِيَ قَوْلُهُ لِأَمْ لَمْ يَدُلَّ عَلَى حَرْبِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالنُّحُورِ بَيْنَ جَمِيعِ الْمَجْرِيِّ قَوْلُهُمْ ضَرِبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا لِقَيْتِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ وَاقْتَمَتِ عَمْرًا لَتَجَانَسَ الْجَمَلَتَانِ فِي التَّرَكُّبِ فَلَوْلَا أَنَّ الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْعَرَبِ يَجْرِيانِ الْجَمَلَةَ الْوَاحِدَةَ لَمَا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَالنُّحُورِ بَيْنَ جَمِيعِ مَنَاصِبِ الذَّنْبِ وَلَكِنْ دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجَمَلَةِ الْمَعْطُوفِ بِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضٍ وَحُكْمِ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنَّ يَجْرِيانِ بِمَجْرَى الْعَقْدَةِ الْوَاحِدَةِ هَذَا وَجِهَ الْقِيَاسِ فِي حَسَنِ التَّضْمِينِ الْأَنَّ بَارِزَانَهُ شَيْئًا آخَرَ يَقَعُ التَّضْمِينُ لِجَمَلِهِ وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَعَبِيرَهُ قَدِ قَالُوا إِنْ كُلُّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شَعْرٌ قَامَ بِنَفْسِهِ فَمِنْ هُنَا قَعَجَ التَّضْمِينُ شَيْئًا وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصَبِ فِي بَيْتِ الزَّيْبِ حَسَنًا وَإِذَا كَانَتْ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكَلِمَةُ الزَّادَاتِ حَاجَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاتَّصَلَ بِهِ أَنَّهُ الْأَشَدُّ إِذَا كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا يَحْتَجُّ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذَا الْحَاجَةُ قَالَ فَمِنْ أَشَدِّ التَّضْمِينِ قَوْلُ الشَّاعِرِ رَوَى عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعِلُهُ بِمَالٍ \* مِنْ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَدُنِّي

يُرِيدُهُ الْعَلَاءُ وَيَمْتَنُّهُ \* لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

فَضَّلَ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

وَهُمْ وَرَدُوا الْخِفَارَ عَلَى تَسِيمٍ \* وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظَاتِي

شَهَدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ \* أَتَيْتُهُمْ يَوْمَ الصَّادِرِيِّ



وهذا دون الاول لانه ليس اتصال المخبر عنه بمخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلائخ لسوار بن حبان المتقري

ومثل سوار ردذناه الى \* إدرونه ولؤم اصه على \* الرغم موطو والحجى مدللا

والمضمن من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من الاصوات أن يقول الانسان قف فل بانمام اللام الى الحركه والضمانة والضمانة الزمانه والمائة قال الشاعر

بعينين نجلاوين لم يجرفيهما \* ضمأن وجيد حلي الشدر شامس

والضمين والضمأن والضممة والضمانة الداه في الجسد من بلاء أو كبر رجل ضمأن لا يثنى ولا يجمع ولا يوث حر يض وكذلك ضمأن والجمع ضمنون وضمين والجمع ضفنى كسر على فعلى وان كانت انما يكسر بها المفعول نحو قتل وأسرى لكنهم تجوزوه على افظ فاعل أو فاعل على تصور معنى مفعول قال سيبويه كسره هذا النحو على فعلى لانها من الاشياء التي أصيوباها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون وقد ضمين بالكسر ضمنا كترض وزمن فهو ضمير أى مبتلى والضمانة الزمانه وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة أى من سأل أن يكتب نفسه في جملة الزمنى ايعذر عن الجهاد ولا زمانه بعنه الله يوم القيامة زمنا واكتب سأل أن يكتب في جملة المعدورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا أخذ الرجل من أمير جنده خطا بزمانته والمؤدى الخراج يكتب البراءة به والضمين الذى به ضمانة في جسده من زمانه أو بلاء أو كسر وغيره تقول منه رجل ضمين قال الشاعر

ما خلتنى زلت بعدكم ضمنا \* أشكو اليكم حوة الالم

والاسم الضمن بفتح الميم والضمأن وقال ابن حجر وقد كان سقى بطنه

اليك اله الخلق أرفع رعيتي \* عبادا وخوفا أن تطيل ضمنا

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضمأن هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتب الرجل أن به زمانه ليتخلف عن الغزو ولا زمانه به وانما يفعل ذلك اعتلا او معنى يكتب يأخذ لثمة خطا من أمير جيشه ليكون عنذرا عند واليه القراءه ضمنت يده ضمانة بمنزلة الزمانه ورجل مضمون اليمثل مخبون اليد وقوم ضمى أى زمنى الجوهرى والضممة بالضم من قولك كانت ضممة فلان أربعة أشهر أى مرضه وفي حديث ابن عمر معبوظة غير ضممة أى أنها ذبحت لغيرة

وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها أي زمن وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلموا الضمني الزمني جمع ضمين والضمناة الحب قال ابن علبه

ولكن عرتني من هو الضمناة \* كما كنت ألقى منك اذا نام طائق

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وانى لنى غفل عن هذا وغفول وغفلة بمعنى واحد قال لبيد

يُعطي حقوقاً على الأحساب ضامنة \* حتى يتورق قريانه الزهر

كانه قال مضمونة ومثله \* أنا سر لازلالت يمينك أشره \* يريد ما شورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحلة بمعنى المرحولة ونظمية بائنة أي مبانة وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما شتم عليه وكان في ضمينه وأثقتنه ضمن كتابي أي في طيه (ضمغن) اضمحل الشيء واضمح

على البديل عن يعقوب وقد تقدم في حرف اللام (ضن) الضمة والضم والمضمنة كل ذلك من الامالك والبخل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما عو على الغيب بضنين قال الفراء قرأ

زيد بن ثابت وعاصم وأهل الجواز بضنين وهو حسن يقول يا أيه غيب وهو منقوس فيه فلا يخجل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال

الزجاج ما هو على الغيب بخيل أي هو صلى الله عليه وسلم يؤدى عن الله ويعلم كتاب الله أي ما هو بخيل كدوم لما أوحى اليه وقرى بظنين ونفسه به في مكانه ابن سيده ضننت الشيء أضن وهي اللغة العالية وضننت أضن ضنا وضننا وضنناة بحتت به وهو ضنين به قال ثعلب

قال الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو

وقول قعب بن أم صاحب

مهلاً عاذل قد جربت من خلقي \* أتى أجود لا قوام وان ضنوا

فاظهر التضعيف ضرورة وعلق مضمنة ومضمنة بكسر الضاد وفكها أي هوشى نفيس مضمون به ويتنافس فيه والضم الشيء النفيس المضمون به عن الزجاجي ورجل ضنين بخيل وقول البعيث

ألا أصبحت أسماء جاذمة الخبل \* وضنت علينا والضمين من الخبل

أراد الضنين مخلوق من الخبل كقولهم يجبول من السكر ومطين من الخير وهي مخلوقة من الخبل وكل ذلك على الجازلان المرأة جوهر والبخل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما أراد تمكين

قوله وفلان ضمن على أهله الى قوله بمعنى واحد هذه عبارة التهذيب حرفا بحرف وذكر قوله وانى لنى غفل الخ استطراد او قوله قال لبيد الى قوله أي مبانة حق هذه العبارة أن يذكرها عند قوله سابقا والضممنة فاعلة بمعنى مفعولة وكثيرا ما يسرى للمواضع ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه صححه

قوله وهي اللغة العالية أي من باب تعيب واللغة الثانية من باب ضرب كافي المصباح اه صححه

الجنل فيها حتى كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد الأكل وشرب ولا يكون أكلا وشربا بالاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به الجنل من الضنين لان فيه من الأعظام والمباغاة ما ليس في القلب ومثله قوله

\* وهن من الأخلاف والوألعان \* وهو كثير ويقال فلان ضنني من بين اخواني وضمي أي أختص به وأضن بمودته وفي الحديث ان لله ضنات من خلقه وفي رواية ضننا من خلقه يحببهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحد هم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تخصصه ولضن به أي تجل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضنني من بين اخواني وهو شبه الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الاضن برسول الله أي بجلا وشحا أن يشار كفايه غيرنا وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضن علي أي لا تجل ويقال اضطن بضطن أي تجل تجل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضن فقلبت التاء ط وضمنت بالمنزل ضنا وضناته لم ابرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الأمر بضناته أي بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم وهم بضناتهم لم يتفرقوا ورجل ضن شجاع قال

اني اذا ضن بمشي الى ضن \* أيقنت أن الفتى مودبه الموت

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الراجز

قدأ كبت يدالك بعدلين \* وبعددهن البان والمضنون \* وهممابا الصبر والمرون  
والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاج الاصحى المضنونة ضرب من الغسلة والطيب  
قال الرازي

تضم على مضنونة فارسية \* ضفائر لاضاحي القرون ولا جعد  
وتضحى وماضت فضول ثباها \* الى ككتفها بانترار ولا عقد  
كان الخزاعي خالطت في ثيابها \* جنيا من الریحان أو قصب الزند

والمضنونة اسم لزمنم وابن خالويه يقول في بئر زمنم المضنون بغيرها وفي حديث زمنم قيل له احقر المضنونة أي التي يضن بها النفساء وعزيم او قيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن بها ما وضنة اسم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان احدهما تنسب الى ضنة بن عبد الله بن عمرو والثمانية ضنة بن عبد الله بن كبر بن عذرة والله أعلم (ضون) الضيون السنور الذكرو قيل هو دويبة تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا رجا من حيوة وضيون اندر لان ذلك جنس وهذا علم

قوله وفي الحديث ان الله ضنات الخ قال الصغاني هذا من الاحاديث التي لا طرق لها اه كتبه مصححه

قوله ضنة بن عبد الله بن كبير الخ كذا بالاصل والمحكم والقاموس والذى في التكملة ضنة بن عبد ابن كبير الخ ونصق به شارح القاموس ولم يبين وجهه اه مصححه

والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضياون قال ابن بري شاهده ما أنشده القراء  
تريد كأن السهن في ججراته \* نجوم الثريا وعميون الضياون

وصحت الواو في جمعها الصمها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه  
الفعل وكذلك حيوه اسم رجل وفارق هينا وميتا وسيدا وجيدا وقال سيبويه في تصغيره ضين  
فأعله وجعله مثل استيدوان كان جمعا ساورا ومن قال أسود في التصغير لم يمنع أن يقول ضيون  
قال ابن بري وضيون فيعمل لافعول لان باب ضينم أكثر من باب جهور والضائه غير مهموز  
البرة التي يبرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن الفهاوا ولا نه العين والتضون  
كثرة الولد والضون الأنفة الازهرى في ترجمة خزم قال شمر الخزيمة اذا كانت من عقب فهي  
ضائه وأنشد لابن ميادة

٣ زاد الصعاني عقب ذلك  
والضونة بفتح فسكون  
الصبية الصغيرة اه

قطعت بمصلاك الخشاش يردها \* على السكر منها ضائه وجديل  
سأله عن القراء الميضانه القنفة وهي المرجونة والقنفة وأنشد  
لا تسكن بعدها حنانه \* ذات قنار يدها ميضانه

قال حن وهن أي بكى وفي المحكم في ترجمة وحن الميضانه كالجوايق (ضين) الضين والضين  
لغتان في الضان فاما أن يكون ساذا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي  
﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿ظن﴾ الطين بالتحريك الفطنة طين الشيء وطين  
له وطين بالفتح يطين طينا وطبائه وطبونه فطين له ورجل طين فطين حاذق عالم بكل شيء  
قال الاعشى

قوله وطين له وطين الخ أي  
من يابى فرح وضرب كافي  
القاموس وغيره اه

واسمع فاني طين عالم \* أقطع من شقشقة الهادر  
وكذلك طابن وطبنة قيل الطين الفطنة للخير والتين للشر أبو زيد طبنت به أطين طبنا وطبنت  
أطين طبانة وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال  
الليثاني الطبانة والطلبانية والتبانية والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية معنى هذه  
الحرور واحد ورجل طين تين أقرن الحن وفي الحديث ان حبشبا زورج رومية فطين لها غلام  
رومي فجات بولد كانه وزعة قال شمر طين لها غلام أي خيمها وخذعها وأنشد

فقلت لها ابل أنت حنة حوقل \* جرى بالفري يني وبينك طابن  
أي رفيق داه حن عالم به قال ابن الاثير الطبانة الفطنة طين لكذا طبانة فهو طين أي هجم على

باطنها وخبر أمرها وانها بمن نواتيه على المرادة قال هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح  
 كان معناها خيما او فسدها والطنين الجمع الكثير من الناس والطنين الخلق يقال ما أدري  
 أي الطنين هو بالتسكين كقولك ما أدري أي الناس هو واختار ابن الاعرابي ما أدري أي الطنين  
 هو بالفتح وجاء بالطنين أي الكثير والطنين البيت والطنين ماجات به الريح من الحطب والقمش  
 فاذا بنى منه بيت فلا قوه له والطنين القرق والطنين والطنين خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونه  
 الرخي قال الشاعر

من ذكرا طلال ورسم ضاحي \* كالطنين في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كاطبل وقال ابن الاعرابي الطنين والطنين هذه اللعبة التي تسمى السدر وأنشد

\* بين يبعين حوالى الطنين \* الطنين هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل  
 السماء والطنين اللعب الجوهرى والطنينة لعبة يقال لها بالنار سية سدره والجمع طنين مثل صبرة  
 وصبر وأنشد أبو عمرو

تدككت بعدي وأهتها الطنين \* ونحن نعدو في الخبر والجرن

قال ابن بري كذا أنشد أبو عمرو تدككت بالكاف قال والتد كل ارتفاع الرجل في نفسه  
 والطنين واحد طنبسة ابن بري والطبانية أن ينظر الرجل الى حليته فاما أن يتحطل أي يكفهاعن  
 الظهور واما أن يغضب ويغار وأنشد للجعدي

فما بعد من لا يعد من منه \* طبانية فيحطل أو يغار

وطنين النار يطبئها طبئادفنها كي لا تطفأ والطابون مددونها يقال طابن هذه الحفيرة وطابئها  
 واطبان قلبه واطبان الرجل سكن لغة في اطمأن وطابن ظهره كطأمنه وهي الطمأنينة والطمأنينة  
 والمطمئن مثل المطمئن ابن الاعرابي الطنبسة صوت الطنبور ويقال للطنيبور طنين وأنشد

فأنك منابن خيل مغبرة \* وخصم كعود الطنين لا يتغيب ٣

(طبرزن) قال في ترجمة طبرزن الطبرزد الشكر فارسي معترب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن  
 لهذا السكر بانون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو شمال لأعرفه قال ابن جنى  
 قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا صاحبه بأولى منك بجملة على ضده  
 لاستوائهم في الاستعمال ٤ (طجن) الطاجن المقلبي وهو بالفارسية ناهو الطجن قولك عليه  
 دخيل قال الليث أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ووجدنا تستعمله بعضها عربية وبعضها

قوله هو بالفتح أي فتح  
 الموحدة بدليل قوله قبل هو  
 بالتسكين وكثيرا ما يعبر  
 بذلك المتقدمون كالزهري  
 وابن سيده ويريدون الحرف  
 الثاني من الكلمة وأما  
 المتأخرون كالجد في عبرون  
 بالتحريك كقوله الطنين  
 الجمع الكثير ويحرك أي  
 بالتسكين ويحرك اه  
 مصححه

٣ زاد الجمد تبع الصغاني  
 الطنين أي بكسر فسكون  
 كما ضبط في التكملة الجيفة  
 توضع في صاعد عليها النور  
 والسباع وطابنه وافقه اه  
 ٤ زاد الجمد (طنن) الطنين أي  
 بفتح الطاء وسكون المثلثة  
 الطرب والتنغم اه لكن  
 العين في التكملة مهملة  
 اه مصححه

معربة فن المعرب قولهم طجئة بدم معروف وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقليبة  
 مطجئة والعامية تقول مطجئة الجوهرى الطجين والطاجن يقلى فيه وكلاهما معرب لان  
 الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب (طحن) الازهرى الطحن الطعين المطحون  
 والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان وفي اسلام عمر رضى الله عنه فآخر جنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في صفة له ككديد ككديد الطعين ابن الاثير الكديد التراب الناعم والطعين  
 المطحون فعمل بمعنى مفعول ابن سيده طحنه يطحنه طحنافه ومطحون وطحنه  
 أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالفت وايضاها التعود الوساعا \*

والطحن بالكسر الدقيق والطاحونة والطحانة التي تدور بالماء والجمع الطواحين والطحان الذي  
 يلى الطحين وحرفته الطحانة الجوهرى طحنت الرحي تطحن وطحنت انا البر والطحن المصدر  
 والطاحونة الرحي وفي المنل اسمع ججمعة ولا أرى طحنا والطواحين الأضراس كلها من الانسان  
 وغيره على التشبيه واحدها طاحنة الازهرى كل سن من الأضراس طاحنة وكتيبة طحون  
 تطحن كل شئ والطحن على هيئة أم حنين لأنه أطف منها تستال بذنبه كما تفعل الخلفة من الابل  
 يقول لها الصبيان اطحنى لسا جرا بنا فتطحن بنفسها فى الارض حتى تعيب فيها فى السهل ولا تراها  
 الا فى بلوقته من الارض والطحن ثبث عفرين وقوله

اذا رآنى واحداً وفى عين \* يعرّفنى أطرق أطراق الطحن

انما عني احدى هاتين الحشرتين قال ابن برى الرجز جندل بن المثنى الطهوى الازهرى  
 الطحنة دويبة كالجعل والجميع الطحن قال والطحن يكون فى الرمل ويقال انه الحلك ولا يشبه  
 الجعل وقال قال أبو خيرة الطحن هو لث عفرين مثل الفسفة لونه لون التراب يندس فى التراب  
 وقال غيره هو على هيئة العنقاية يستال بذنبه كما تفعل الخلفة من الابل وحكى الازهرى عن  
 الاصمعي قال الطحنة دابة دون الفسفة تكون فى الرمل تظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم  
 تغوص وتجمع صبيان الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون بها الطحنى جراباً أو جرابين ابن سيده  
 والطحنة دويبة صهيرا طرف الذنب جراب ليست بخالصة اللون أصغر رأسا وجسدان الحراب  
 ذنبها طول اصبع لا تعض وطحنت الأفعى الرمل اذا رقتته ودخلت فيه فغيبت نفسها وأخرجت  
 عينها وتسمى الطحون والطاحن الثور القليل الدوران الذى فى وسط الكدس والطحانة

وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّحُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّعَانَةُ وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالطَّحْنَةُ الْقَصِيرَةُ لَوْثُهُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَهَائِيَةً فِي الْقَصْرِ فَهِيَ وَالطَّحْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لَوْثُهُ فَيُقَالُ لَهُ عُسْقُدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَقْصَرُ الْقَصَارِ الطَّحْنَةُ وَأَطْوَلُ الطَّوَالِ السَّمْرَطُولُ وَحَرْبُ طَّحُونٍ نَطَّحْنُ كُلُّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّحُونُ اسْمٌ لِلْحَرْبِ وَقِيلَ هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كُتَائِبِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

حَوَاهِ حَاوِطَالٌ مَا اسْتَبَانَا \* ذُكُورَهَا وَالطُّحْنُ الْإِنَاثَا

الْجَوْهَرِيُّ الطَّحُونُ الْكُتَيْبَةُ تَطَّحَنُ مَا لَقِيَتْ قَالَ وَحَدَّثَنِي النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاحِنُ هُوَ الرَّائِسُ مِنَ الدَّقِيقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ السُّكُودِ الْجَوْهَرِيُّ طَحَنَتِ الْأَفْعَى تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْحَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَحْرُ سَاءِ مَطْحَانٍ كَانَ فَحِيحَهَا \* إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هُرْبِيًّا عَلَى جَرِي

وَالطَّحَّانُ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَجْرِيتهُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ أَوْ الطَّحَاءِ وَهُوَ الْمُنْبَسُطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يُجْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّحَّانُ مِصْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَمَنِ الطَّحْنُ وَوزنه فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحَاءِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَحَّوَانٌ لِأَنَّ طَّحَّانًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ كَانَ وَوزنه فَعَالٌ لِأَنَّ لَفْعَالٍ (طرن) الطَّرْنُ وَالطَّارُونُ فِي ضَرْبٍ مِنَ الْخَزْرِ اللَّيْلِ الطَّرْنُ الْخَزْرُ وَالطَّارُونُ فِي ضَرْبٍ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ طَرَيْنَ الشَّرْبِ وَطَرِيْمًا إِذَا اخْتَلَطَا مِنَ السُّكْرِ وَانْتَهَى اللَّهُ أَعْلَمُ (طرخن) الطَّرْحُونُ بِقَلِّ طَيِّبٍ يَطْبِخُ بِاللَّحْمِ (طسِن) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ طَسٍ وَحَمِّ طَوَاسِينٍ وَحَوَامِيمٍ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍّ وَذَوَاتُ الْمِمْ وَأَنْشَدِيَتْ الْكَمِيثُ

وَجَدْنَا الْكَمِثُ فِي آلِ حَمَّ آيَةٍ \* تَأُولُهُمَا نَاتِقِي وَمُعْرَبُ

(طعن) طَعْنَهُ بِالرَّمْحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَنُهُ طَعْنًا فَهُوَ وَمَطْعُونٌ وَطَعِينٌ مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ وَخَزَهُ بِحَجْرَةٍ وَخَوَّهَا الْجَمْعُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ يَقْبَلْ طَعْنِي وَالطَّعْنَةُ أَثَرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

فَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ \* أَدَاعَى بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَانِفُ

الطَّعْنُ هُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَانِفُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ وَهُمْ مَطَاعِينٌ قَالَ

مَطَاعِينٌ فِي الْهَيْجَامِ كَأَشِيفٍ لِلدُّبْحِيِّ \* إِذَا غَمَّرَ آفَاقَ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرِصِ

قوله والطنح الاناثا كذا  
بالاصل مضبوطا ولم نجد  
الرجز في عبارة الازهرى  
ولذلك لم ينطبق الشاهد على  
ما قبله فتأمل اه صححه

٣ زاد المجذال الطرين الطين  
الريقي وأتى بالطرين والغرين  
أى غضب اه وضبط الطرين  
في الثلاثة بوزن درهم اه صححه

وطاعنه مطاعنه وطعانا قال

كأفنه وجهه تركيين قد غصبا \* مستمدف لطعان فيه تذيب

وطاعن القوم في الحروب تطاعنا ووطعنا بالاخيرة نادرة واطعنوا على اقمعوا ابدلت تا ابطعن طاء البتة ثم ادغمها قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاستعمال من الصاعين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين جازق بالطعان في الحرب وطقنه بلسانه وطقن عليه يطقن ويطقن طعنا وطقنا نلعبه على المثل وقيل الطعن بالرمح والاطعان بالقول قال أبو زيد

وأبي المظهر العداوة الا \* طعنا وقول ما لا يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنا في البيت لانه أراد انهم طعنوا فأكثر وافية وطقا ول ذلك منهم وفعلا لأن يجي في مصادر ما يطاول فيه ويقمادى ويكون مناسباً للميل والجور قال الليث والعين من يطقن مضومة قال وبعضهم يقول يطقن بالرمح ويطقن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما ما يطقن وقال الكسائي لم أسمع أحداً من العرب يقول يطقن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطقن وقال الفراء سمعت أبا يطقن بالرمح ورجل طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعناً أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطقن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وطقن في المفازة ونحوها يطقن مضى فيها وأمعن وقيل ويطقن أيضاً ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصاري

وأطقن بالقوم سطر الملو \* لحتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابي بان يترلوا \* فباؤا قديلاً وقد أصبحوا

قال ابن بري ورواه القائل وأطقن بالطاء المعجمة وقال حميد بن نور

وطعني اليك الليل حضمه اني \* لتلك اذا هاب الهدان فقول

قال أبو عبيدة أراد وطقني حضي الليل اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته اذا اشرف على الموت قال الشاعر

ويل أم قوم طعنتم في جنازتهم \* بني كلاب غداة الروع والرهق

ويرى والرهب أي عملتم لهم في شيبه بالموت وفي حديث علي كرم الله وجهه والله لو دمعيه أنه

قوله وأبي المظهر الخ كذا في الاصل والجوهري والمحكم والذوق في التهذيب وأبي الكاظمون ياهنذالا طعنا الخ اه صححه



تقدم في صحيفة ١٣٢ سطر  
 ١٠ من المزمرة قبل هذه  
 قطعت بمصلاك وهو خطأ  
 وصوابه مصلال باللام اه  
 صححه

ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه الاطعن في يظه يقال طعن في يظه أي في جنازته ومن ابتدأ بشئ  
 أو دخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنيط يواط القالب وهو علاقتة وطعن اللبيل  
 سار فيه كما على المثل قال الازهرى وطعن عَصْن من أغصان هذه الشجرة في دار فلان اذا مال  
 فيها شاخصا وانشد المذرك بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كأم لبنة طعن ابنها \* اليها فادرت عليه بساعد

قال طعن ابنها اليها أي تمض اليها وشخص برأسه الي نديها كما يطعن الخائط في دار فلان اذا  
 شخص فيها وقد روى هذا البيت طعن بالظاء وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في  
 الحيضة الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشئ وفي الحديث كان اذا خطب  
 اليه بعض بنيانه أتى الخدر فقال ان فلانا يد كرفلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجهما قال ابن الاثير  
 أي طعنت باصبعها ويدها على السرة المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر  
 في الزاء ومنه الحديث أنه طعن باصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السن يطعن  
 بالضم طعنا اذا شخص فيها والفرس يطعن في العنان اذا مده وتبسط في السير قال البيهقي

ترقى وطعن في العنان وتنتهي \* ورد الجمامة اذا جد جامها

أي كورد الجمامة والفراس يميز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن  
 الرجل والبعية فهو مطعون وطعين أصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم بن عتبة  
 وهو طعين وفي الحديث فتأمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون  
 المرض العام والوباء الذي يقتله الهواء فتفسد به الأرزج والابدان أراد أن الغالب على  
 فتأمة الامنة بالفتن التي تستفك فيها الدماء والوباء (طعين) ابن الاعرابي الطعنة المرأة  
 السببة الخلق وأنشد

يارب من كتمني الصعادا \* فهب له حليته مغدادا \* طعنة تبلع الأجلادا

أي تلتهم الأوربهمها (طفن) الطفانية نعت سو في الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز  
 ابن الاعرابي الطفن الحبس يقال خجل عن ذلك المطفنون قال والطفانين الحبس والتخفف وقال  
 المفضل الطفن الموت يقال طفن اذا مات وأنشد

ألقى رحي الزور عليه فطحن \* قدفا وقرنا تحتها حتى طفن

ابن بري الطفانين الكذب والباطل قال أبو زيد \* طفانين قول في مكان محنتي \* (طلحن)

٣ زاد الصغاني طفا أن أي  
 اطمان وطفان خلقه بضم  
 الخاء حسن اه

الطَّمَنَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلْمَنَهُ وَطَلْمَنَهُ (طَلْمَنُ) الطَّلْمَنَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلْمَنَهُ وَطَلْمَنَهُ  
وهو مذكور في الحاء المهملة أيضا (طمن) طامن الشيء سكنه والطمانينة السكون  
واطمان الرجل اطمئنا واطمانا نبتة أي سكن ذهب سيبويه الى أن اطمأن قلبه وأن أصله من  
طامن وخالفه أبو عمرو فرأى ضد ذلك وحجة سيبويه أن طامن غير ذي زيادة واطمان ذو زيادة والزيادة  
إذا لحقت الكلمة لحقها ضرب من الوهن لذلك وذلك أن مخالطتها شيء ليس من أصلها مزاجية  
أهوانسوية في التزامه بينها وبينه وهو وان لم تبلغ الزيادة على الاصول فخش الحذف منها فإنه على  
كل حال على صدر من التوهين لها اذ كان زيادة عليها يحتاج الى تحملها كما تحمل ما حذف  
منها واذا كان في الزيادة حرف من الاعلال كان أن يكون القلب مع الزيادة أولى وذلك  
أن الكلمة إذا لحقها ضرب من الضعف أسرع اليها ضعف آخر وذلك كحذفهم ياء خفيفة في  
الاضافة اليها الحذف يأتيها في قولهم حنني ولما لم يكن في حنيفة تاء تحذف فتحذف ياؤها جاء في  
الاضافة اليها على أصله فقولوا حنيني فان قال أبو عمرو وجري المصدر على اطمأن يدل على أنه هو  
الاصل وذلك من قواهم الاطمئنان قيل قولهم الطمانينة بازاء قولك الاطمئنان فصدر  
وبقي على أبي عمرو أن الزيادة جرت في المصدر جريها في الفعل فالعلة في الموضوعين واحدة  
وكذلك الطمانينة ذات زيادة فهي الى الاعتلال أقرب ولم يفتح أبا عمرو أن قال انهما أصلان  
متقاربان يجذب ويجذب حتى مكن خلافه لصاحب الكتاب بان عكس عليه الأمر وقوله عز  
وجل الذين آمنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله معناه اذا ذكر الله بوجدانيتها آمنوا به غير شاكين  
وقوله تعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين قال الزجاج معناه مطمئنين  
في الارض واطمأنت الارض وطمأنت المنخفضت وطمأن ظهره وطمأن بمعنى على القلب  
التهذيب في الثلاثي اطمأن قلبه اذا سكن واطمأنت نفسه وهو مطمئن الى كذا وذلك مطمئناً  
واطمان منسلة على الابدال وتصغير مطمئن بجدف الميم من أوله واحدى النونين من آخره  
وتصغير طمانينة طمئينة بجدف احدى النونين من آخره لانها زائدة وقيل في تفسير قوله تعالى  
يا أيها النفس المطمئنة هي التي قد اطمأنت بالايمن وأخبتت لربها وقوله عز وجل ولكن  
ليطمئن قلبى أى ليسكن الى المعايينة بعد الايمان بالغيب والاسم الطمانينة وبقال طامن ظهره  
اذ حتى ظهره بغير همز لان الهمزة التي في اطمأن أدخلت فيها احدى الجمع بين الساكنين قال أبو  
اسحق في قوله تعالى فاذا اطمأنتهم فاقموا الصلوة أى اذا سكنت قلوبكم يقال اطمأن الشيء اذا

كذا ياض بالاصل

سكن وطأنته وطأنته اذا سكتته وقد روى اطبان وطأنت منه سكتت قال أبو منصور اطمان  
 الهمزة فيها محجمة لالتقاء الساكنين اذا قلت اطمان فاذا قلت طأنتت على فاعلت فلا همز  
 فيه والله أعلم الآن يقول قائل ان الهمزة قبل الزمت اطمان وهمز والطمأنة همز واكل  
 فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طنن) الاطنان سرعة القطع يقال  
 ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه وقد طنت تحكي بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب  
 رجله فأطن ساقه وأطرها وأطنها وأترها بمعنى واحد أي قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع  
 وفي حديث علي ضرب به فأطن خفه أي جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت  
 النمل الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال صعدت يوم بدر نحو أبي جهل فلما أمكنني حملت  
 عليه وضرته ضربته فأطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت الا نواة تطيح من  
 مرضحة النوى أطننتها أي قطعتم الاستعارة من الطنين صوت القطع والمرضحة التي يرضخ بها  
 النوى أي يكسر وأطن ذراعه بالسيف فطننت ضربها به فأسرع قطعها والطنين صوت الاذن  
 والطنس والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طننا وطيننا قال

ويل لبرني الجراب ميني \* اذا التقت نواتم اوسيني \* تقول سني للنواة طيني

قال ابن جنى الروي في هذه الايات اليا ولا تكون النون البتة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يجز  
 اطلاق هذه اليا لم يتسع سني ان يكون روي والبطنة نطن اذا صوتت وأطننت الطست فطننت  
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الأوتار وقد تستعمل في الذباب وغيره وطين الذباب  
 صوته ويقال طنطن طنطنة وذنن ذنننه بمعنى واحد وطن الذباب اذا مرح فسمعته لطيرانه صوتا  
 ورجل ذو طنطن أي ذو صخب وأند.

ان شربيك ذو اطنطنان \* خاوذ فأصدر يوم يوردان

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفي وطن الرجل مات وكذلك اعني  
 اصبعه والطن القامة ابن الاعرابي يقال ابدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن وأطنان  
 وطينان قال ومنه قواهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف غيره والطن بالضم الحزمة من الخطب  
 والقصب قال ابن دريد لأحسبها عريسة صحيحة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه  
 لأحسبها عريسة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقه تجتمع

وتخزَمُ ويَجْعَلُ في جوفها النُّوراً والجَنَى قال الجوهري والقَصْبَةُ الواحدة من الحُرْمَةِ طَبَّةٌ والطَّنُّ  
العَدْلُ من القُطْنِ المخلُوجِ عن الهَجْرِيِّ وأُنشِدَ

لَمْ يَدْرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أُسْرِينُ \* ولا هِدَانُ نَامِ بَيْنِ الطَّنَيْنِ

أبو الهيثم الطَّنُّ العِلاوَةُ بين العَدْلَيْنِ وأُنشِدَ

رَحٌّ بِالصَّبِيِّ طُولُ الْمَنِّ \* وَسِرٌّ كُلُّ رَا كِبِ أَدَّتْ \* مُعْتَرِضٌ مِثْلُ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ

والطَّنُّ من الرجال العَظِيمِ الجِسمِ والطَّنُّ والطَّنُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَجْرٌ شَدِيدٌ الخِلاوَةُ كَثِيرُ الصَّقْرِ  
وفي حَدِيثِ ابنِ سَازِينَ لم يَكُنْ عَلِيُّ بَطْنٌ فِي قَتْلِ عَمْرٍاءَ أَي يَتَمُّ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ المَجْمُوعَةِ وَسَبَّأَنِي  
ذَكَرَهُ وفي الحَدِيثِ فَنَظَّنُّ أَي مِنَ نَتَمُّ وَأَصْلُهُ تَطَّنُّ مِنَ الطَّنَّةِ التَّمَمَةُ فَادْعَمُ الطَّاءِ فِي التَّسَاءَمِ

أَبْدَلُ مِنْهَا طَاءً مُشَدَّدَةً كَمَا يَقَالُ مَطْمٌ فِي مَطْطَمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طهن) الطَّهْنَانُ البَرَادَةُ  
(طون) التَّهْدِيبُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ الطُّونَةُ كَثْرَةُ المَاءِ (طين) الطِّينُ مَعْرُوفٌ الوَحَلُ  
وَاحِدَتُهُ طِينَةٌ وَهُوَ مِنَ الجِوَاهِرِ الموصُوفِ بِهَا حِكِي سَيَمُوقِيهِ عَنِ العَرَبِ مَرَّرَتْ بِحَقِيفَةِ طِينٍ خَاتَمَهَا  
بِجَعْلِهِ صِفَةً لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الفِعْلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْنَ خَاتَمَهَا وَطَانُ لَغَةٌ فِيهِ قَالَ المُتَلَسِّسُ

\* بَطَانٌ عَلَى صَمِّ الصَّقِيِّ وَبَكَّاسٌ \* وَيُرْوَى \* بَطَانٌ بِأَجْرٍ عَلَيْهِ وَبِكَّاسٌ \* وَيَوْمَ طَانُ  
كَثِيرُ الطِّينِ وَمَوْضِعُ طَانُ كَذَلِكَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فاعِلاً لِأَنَّهُ ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فِعْلاً الجِوَاهِرِي  
يَوْمَ طَانُ وَمَكَانُ طَانُ وَأَرْضُ طَانَةٌ كَثِيرَةُ الطِّينِ وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ أَسْحَبَانِ خَلَقْتَ طِينًا  
قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ نَصَبَ طِينًا عَلَى الحَالِ أَي خَلَقْتَهُ فِي حَالِ طِينَتِهِ وَالطِينَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الطِّينِ يَخْتَمُّ بِهَا  
الصِّلَةُ وَنَحْوُهُ وَطِنْتُ الكِتَابَ طِينًا جَعَلْتُ عَلَيْهِ طِينًا لِأَخْتِهِ بِهِ وَطَانُ الكِتَابُ طِينًا أَوْ طِينَتُهُ خَمَمَةٌ  
بِالطِّينِ هَذَا هُوَ المَعْرُوفُ وَقَالَ بَعْضُ عَرَبٍ وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ أَطِنُ الكِتَابَ أَي أَخْتَمُهُ وَطِينَتُهُ خَاتَمُهُ  
الَّذِي يُطِينُ بِهِ وَطَانُ الحَانِطُ وَالبَيْتُ وَالسُّطْحُ طِينًا وَطِينَتُهُ طَلَاهُ بِالطِّينِ الجِوَاهِرِي طِينَتُ السُّطْحِ  
وَبَعْضُهُمْ يَنْكِرُهُ وَيَقُولُ طِنْتُ السُّطْحَ فَهُوَ مَطِينٌ وَأُنشِدُ لِمُنْقَبِ العَبْدِيِّ

فَأَتَيْتُ بِأَطْلِي وَالجِدْمِهَا \* كَدُّ كَانَ الدَّرَابِنَةُ المَطِينِ

وَالطِّينَانُ صَانِعُ الطِّينِ وَحَرَفَتَهُ الطِّينَانَةُ وَأَمَّا الطِّينَانُ مِنَ الطَّوْرِي وَهُوَ الجِنُوعُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالطِّينَةُ الخَلْقَةُ وَالجِبَلَةُ يَقَالُ فُلَانٌ مِنَ الطِّينَةِ الأُولَى وَطَانُهُ اللَّهُ عَلَى  
الخَيْرِ وَطَامَهُ أَي جَبَلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِطِينَتِهِ قَالَ \* أَلَا تَلَاكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهِ سَاحِيَاؤُهَا \* وَيُرْوَى طِيمِ  
كَذَا أَنْشَدَهُ ابنُ سَيِّدِهِ وَالجِوَاهِرِي وَغَيْرُهُمَا قَالَ ابنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ إِلَى ثَلَاثِ بِالنَّجَارَةِ قَالَ

قوله كثير الصقري قال  
لصقره السيلان بكسر السين  
لانه اذا جمع سال سـيلا ن  
غير اعتصار لر طوبته اه  
صغاني

والشعر يدل على ذلك وأنشد الأجر

أئن كانت الدنيا له قد تزيّنت \* على الأرض حتى ضاق عنها فضاءؤها  
لقد كان حرايب حتى أن تفضّه \* إلى تلك نفس طين فيم ساحياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وسجيتها وفي الحديث ما من نفس منقوسة تموت فيها منقولة من  
خير الأطن عليه يوم القيامة طينا أي جبل عليه يقال طانه الله على طينه أي خلقه على جبلته  
وطينه الرجل خلقته وأصله وطية ماص - درمن طان و يروي طيم عليه بالميم وهو جمع اه ويقال  
لقد طاني الله على غير طينتك ابن الاعرابي طان فلان وطام اذا حسن عمله ويقال ما أحسن  
ما ظامه وطانه وانها ليس الطينة اذالم يكن وطينا منها ولا ذكرا الجوهرى هنا فالتين بكسر الفاء  
بلد قال ابن بري فالتين حقه أن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلستون

﴿ فصل الطاء المعجمة ﴾ ﴿ ظعن ﴾ ظعن نطعن نطعا ونطعننا بالتحريك وطمعنا وناذهب

وسار وقرئ قوله تعالى يوم نطعنكم وطمعنكم وأظعنه هوسيره وأنسد سبويه

الطاءون والمايطعونوا أحدا \* والقائلون لمن دار تخليا

والظعن سير البادية للجمعة أو حضور ما أو طلب مربي أو تحوّل من ما إلى ما ومن بلد إلى بلد  
وقد يقال لكل شاخص لفرق في حج أو عزوا أو مسير من مدينة إلى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض  
يقال أظاعن أنت أم مقيم والظعنة السفرة القصيرة والظعينة الجبل يُظعن عليه والظعينة  
الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أولم تكن والظعينة المرأة في الهودج سميت  
به على حد تسمية الشيء باسم الشيء القربة منه وقيل سميت المرأة ظعينة لأنها تظعن مع زوجها وتقيم  
بأقامته كالخبيسة ولا تسمى ظعينة الا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امرأة  
ظعينة في هودج أو غيره والجمع ظعان وظعن وظعن وأظعان وظعنات الاخيراتان جمع  
الجمع قال بشر بن أبي خازم

لهم ظعنات يمتدين برأيه \* كما يستقل الطائر المتقلب

وقيل كل بعير يوطأ للنساء فهو ظعينة وانما سميت النساء ظعان لانهن يكن في الهودج يقال  
هي ظعينة وزوجها وقعيدته وعرسه وقال الليث الظعينة الجمل الذي يركب وتسمى المرأة ظعينة  
لانها تركبه وقال أبو زيد لا يقال جحول ولا ظعن الا للابل التي عليها الهودج كان فيها نساء أو لم

يكن والظعينة المرأة في الهودج وإذا لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم

قبي قبل التفريق يا ظعينا \* نخبرك اليقين وتخبرينا

قال ابن الأباري الأصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها ثم كذلك حتى سمو أزوجة الرجل ظعينة وقال غيره أكثر ما يقال للظعينة للمرأة الراكبة وأنشد قوله

تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* لميسة أمثال الخيل الخاريف

قال سببه الجمال عليها هودج النساء بالخيل وفي حديث حنين فاذنهم وازن على بكره آبائهم بظعنهم وشائمهم ونعمهم الطعن النساء واحدهم ظعينة قال وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بعير أموقعا للظعينة أي للهودج ومنه حديث سعيد بن

جبير ليس في جبل ظعينة صدقة أن روى بالاضافة فالظعينة المرأة وان روى بالتسوية فهو الجمل الذي يظعن عليه والتساق فيه للمبالغة واطعنت المرأة البعير ركبه وهذا بعير تطعنه المرأة أي تركبه في سفرها وفي يوم ظعنها وهي تقتهله والظعون من الأبل التي تركبه المرأة خاصة وقيل هو الذي يعتمل ويحتمل عليه والظعان والظعون الجبل يشد به الهودج وفي التهذيب يشد به الجمل قال الشاعر

له عمق نلوي بما وصلت به \* ودقان يستاقان كل طعان

وأنشد ابن بري للمناجعة

أثرت النوى ثم نزعته عنه \* كما حاد الأرب عن الطعان

والظعن والظعن الطاعنون فالظعن جمع طاعن والظعن اسم الجمع فاما قوله \* أو تصحى في الطاعن المولى \* فعلى ارادة الجنس والظعنة الحال كالرحلة وفرس مظعان سهله السير وكذلك الناقة وطاقعته بن مرة أخوتيم غلبهم قومهم فرحلوا عنهم وفي المثل على كره طعنت طاعسة وذو الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم (ظنن) المحكم الظن شك ويقين إلا أنه ليس بيقين عيان إنما هو يقين تدبر فاما يقين العيان فلا يقال فيه العلم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون وأما قراءة من قرأ وتظنون بالله الظنون بالوقف وترك الوصل فاما فعلوا ذلك لان رؤس الآيات عندهم فواصل ورؤس الآتى وفواصلها يجرى فيها ما يجرى في أواخر الآيات والفواصل لانه انما

خو طب العرب بما يعقلونه في الكلام المواقف فيدل بالوقف في هذه الاشياء و زيادة الحروف  
 فيها نحو الظنون والسبيل والرسول اعلى ان ذلك الكلام قد تم وانقطع وان ما بعده مستأنف  
 ويكرهون ان يصلوا فيه دعوهم ذلك الى مخالفة المصحف وأظانين على غير القياس  
 وأنشد ابن الاعرابي

لا ضيحين ظالمًا حَرُّ بارِباعية \* فاقعد لها ودد عن عنك الاظانينا

قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون الاظانين جمع اظنونة الا اني لا اعرفها التهذيب الظن يقين  
 وسك وأنشد أبو عبيدة

ظني بهم كعسى وهم بتؤفة \* يتنازعون جوائز الامثال

يقول اليقين منهم كعسى وقال شعر قال أبو عمرو ومعناه ما يظن بهم من الخير فهو  
 واجب وعسى من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملاق حسابه أي علمت وكذلك  
 قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا أي علوا يعني الرسل ان قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم  
 وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرأت عائشة وفسرته على ما ذكرناه

الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالي مدحج \* سرائهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث اياكم والظن فان الظن أ كذب  
 الحديث أراد الشك يعرض للشك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل أراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه  
 دون مبادئ الظنون التي لا تعلم وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا  
 تحققي قال وقد يجي الظن بمعنى العلم وفي حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهم ما أي علمنا  
 وفي حديث عبيدة قال انس سألته عن قوله تعالى أو لا مستهم النساء فاشار بيده فظننت ما قال أي  
 علمت وظننت الشيء أظنه ظننا واطنننه واطنننه وتظنننه وتظنننه على التحويل قال

كالذئب وسط القننه \* الاتره تظننه

أراد تظننه ثم حول احدى النونين ياء ثم حذف للجزم ويروي تظنه وقوله تراه أراد الاتر ثم بين  
 الحركه في الوقف بالهاء فقال تراه ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن بني سليم  
 لقد ظننت ذلك أي ظننت فخذفوا كما حذفوا ظلت وممت وما أحست ذلك وهي سلمية قال  
 سيبويه ما قولهم ظننت به فعناه جعلته موضع ظني وليست الباء هنا بمنزلة التي كفي بالله حسيبا

قوله الاتره تظنه تقدم لنا  
 ضبطها في مادة سمع بضم الظاء  
 والصواب فتحها كما هنا  
 ٥٥ مصححه

اذلو كان ذلك لم يجز لسكت عليه كأنك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه وأما ظننت ذلك  
 فعلى المصدر وظننته ظنا وظننته وظننته وأظ-ظننته أتهمته والظننة التهمة ابن سيده وهي الظننة  
 والظننة قلبوا الظاء طاء ههنا قلبا وان لم يكن هنالك ادغام لا عتبادهم اظن ومظن واطنان كاحكامه  
 سيبويه من قولهم الدكر رجلا على اذكروا الظنن المتهم الذي يُظنُّ به التهمة ومصدره الظننة  
 والجمع الظنن يقال منه اظنه واطنه بالطاء والظاء اذا اتهمه ورجل ظنين متهم من قوم اظناه  
 بيني الظننة والظنانية وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين أي بجهتم وفي التهذيب معناه ما هو  
 على ما ينبي عن الله من علم الغيب بجهتم قال وه-ذا يروى عن علي عليه السلام وقال القراء  
 ويقال وما هو على الغيب بظنين أي بضعيف يقول هو مخمّل له والعرب تقول للرجل الضعيف  
 أو التليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاة يقول ربمادالك على الرأي الظنون يريد  
 الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كما قيل ماء شروب وشريب وقر وني  
 وقر بني وقر وني وقر بني وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان  
 وكان الذي يظن في قتله غيره قال أبو عبيد قوله يظن يعني يتهم وأصله من الظن انما هو يقتل  
 منه وكان في الاصل يُظنُّ فقلبت الظاء مع التاء فقلت ظاء معجزة ثم ادغمت ويروي بالطاء  
 المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من يظنني أنا معتب \* ولا كل ما يروى علي أقول

ومثله

هو الجواد الذي يعطيك نائله \* عقوا و يظلم أحميا نافيظلم

كان في الاصل فيظلم فقلبت التاء ظاء وادغمت في الظاء فشددت أبو عبيدة تظننت من ظننت  
 وأصله تظننت فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا قصيت أظفاري والاصل قصصت  
 أظفاري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن النراء ما كل من يظننتني وقال المبرد الظنين المتهم  
 وأصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا  
 أي أتهمت وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا و يمين الله لعن جنابة \* هجرت ولكن الظنين ظنين

ونسب ابن بري هذا البيت لهما بن تميم وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه فعمل  
 بمعنى مفعول من الظننة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنين في ولاه وهو الذي ينتهي الى غير  
 مواليه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل



في الكتابة عن الاسم والخبر لانهم منفصلان في الاصل لانهم مبتدأ وخبره والمظنة والمظنة يبت  
 يُظن فيه الشيء وقيلان مظنة من كذا ومثله أي معلم وأنشد أبو عبيد  
 بسط البيوت لكي يكون مظنة \* من حيث توضع جفنة المسترفد  
 الجوهرى مظنة الشيء موضعه ومأفقه الذي يُظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة  
 من فلان أي معلم منه قال النابغة

فان يك عامر قد قال جهلاً \* فان مظنة الجهل السباب

ويروي السباب ويروي مطية قال ابن بري قال الاصمعي أنشدني أبو عتبة بن أبي عتبة القزاري  
 بحضرة من خلف الأجر \* فان مطية الجهل السباب \* لانه بسب ووطئه كانت سوطاً المطية  
 وفي حديث صلة بن أشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع  
 الشيء ومعندة مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت  
 لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يظب  
 الموت مظانه أي معنده ومكانه المعروف به أي اذا طلب وجد فيه واحسدتها مظنة بالكسر وهي  
 مفعلة من الظن أي الموضع الذي يُظن به الشيء قال ويجوز أن تكون من الظن بمعنى العلم والميم  
 زائدة وفي الحديث فن ظن أي من تهم وأصله تظن من الظنة التهمة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل  
 منها ظاء مشددة كما يقال مطلم في مظلم قال ابن الاثير وأورد أبو موسى في باب الظاء وذكر أن  
 صاحب التهمة وأورد فيه لظاهرا لفظه قال ولوروي بالظاء المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومظلم  
 كما يقال مدكر ومدكر ومذدكر وانه لظنة أن يفعل ذلك أي خلمي من أن يُظن به فعله  
 وكذلك الانسان والجميع والمؤث عن اللحياني ونظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أي الى

قوله وأظننت به الناس  
 عرضته الخ وكذلك أظننته  
 عرضته للتهمة كما في  
 القاموس والتكملة  
 اه صححه

قوله ومنه قولهم الخزم الخ  
 عبارة النهاية ومنه المثل  
 الخزم الخ اه صححه

أخلفهم أن أظن به ذلك وأظننته الشيء أو همته اياه وأظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين  
 المعادى اسوة ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السبي الظن وقيل السبي الظن بكل أحد  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن أي لا تتقوا بكل أحد فانه أسلم  
 لكم ومنه قولهم الخزم سوء الظن وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح  
 الا وانفسه ظنون عنده أي متهمه لديه وفي حديث عبد الملك بن عمير السوا بنت السيد أحب  
 الى من الحسناء بنت الظنون أي المتهمه والظنون الرجل القليل الخير ابن سيده الظنين القليل  
 الخير وقيل هو الذي تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يؤثق بخبره قال زهير

أَلَا بَلِّغَ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ \* وَقَدِ بَاتَمِكَ بِالْخَبْرِ الظَّنُّونُ  
أَبُو طَالِبِ الظَّنُّونُ الْمُتَمِّمُ فِي عَقْلِهِ وَالظَّنُّونُ كُلُّ مَا لا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ بِقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
إِذَا لم يُوْتِقْ بِهِ قَالَ

كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَّاحٍ \* وَفِي حَرْمِ وَعِلْمِهِمَا ظَنُّونُ  
وَالْمَاءُ الظَّنُّونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَلَسْتَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَالظَّنُّونُ القَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ بَرُّ ظَنُّونُ  
قَلِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ \* وَيَحْطِمُ نَفْسَ الْإِبِلِ الْمُتَطَلِّمِ  
وَفِي الْمُحْكَمِ بَرُّ ظَنُّونُ قَلِيلُهُ الْمَاءُ لا يُوْتِقُ بِمَاءِهَا وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي الظَّنُّونِ وَهِيَ البِئْرُ الَّتِي لا يُدْرَى  
أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لا

مَا جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُّونُ الَّذِي \* جُنِبَ صَوْبُ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ  
مِثْلَ الفُرَاتِ إِذَا مَا طَمًا \* يَقْدَفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ  
وَفِي الْحَدِيثِ فَزَلَ عَلَى عَمْدٍ بُوَادِي الْحَدِيثِ ظَنُّونِ الْمَاءِ يَبْرُضُهُ تَبْرُضًا الْمَاءُ الظَّنُّونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ  
وَلَسْتَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهِيَ البِئْرُ الَّتِي يُظَنَّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَفِي حَدِيثِ شَهْرٍ رَجَّحَ رَجُلٌ  
فَتَرَجَمَ ظَنُّونُ قَالَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ وَالشُّكِّ وَالتَّهْمَةِ وَمَشْرَبُ ظَنُّونُ لا يُدْرَى أَيُّهُ مَاءٌ أَمْ لا  
قَالَ \* مُقْعَمُ السَّرِيظُنُّونِ الشَّرِبِ \* وَدَيْنُ ظَنُّونِ لا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَا خَذَهُ أَمْ لا وَكُلُّ مَا لا يُوْتِقُ بِهِ  
فَهُوَ ظَنُّونٌ وَظَنِينٌ وَفِي حَدِيثِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّيْنِ الظَّنُّونِ زَكِيَةٌ لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ  
قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الظَّنُّونُ الَّذِي لا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَقْضِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ أَمْ لا كَأَنَّهُ الَّذِي لا يَرِجُوهُ وَفِي  
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ لَأَزْكَاءُ فِي الدَّيْنِ الظَّنُّونُ هُوَ الَّذِي لا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لا وَكَذَلِكَ  
كُلُّ أَمْرٍ نَطَّالِبُهُ وَلا تُدْرَى عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْهُ فَهُوَ ظَنُّونٌ وَالتَّظَنُّونُ إِعْمَالُ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ التَّظَنُّونُ  
أَبْدَلُ مِنْ أَحَدِي النُّونَاتِ يَا وَالظَّنُّونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وِلْدَانِهَا وَقَدْ اسْتَنْتَ  
سَمِيَتْ ظَنُّونًا لِأَنَّ الْوَالِدَ يُرْتَجَى مِنْهَا وَقَوْلُ أَبِي بَلَالِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَقَدْ حَضَرَ حَسَنًا زَةَ فَلَمَّا دَفَنْتَ جَلَسَ  
عَلَى مَكَانٍ مَرَّ فَنَفَعَ ثُمَّ تَنَسَّسَ الصُّعْدَاءَ وَقَالَ كُلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُّونٌ إِلا الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَفْسُرْ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ ظَنُّونًا هُنَا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا القَلِيلَةُ الخَسِيرُ وَالجُدُّ وَظَلَمَهُ مَطَانَةٌ أَي لِيْلَانُهَا وَنَهَارُهَا  
(ظنين) أَدِيمٌ مَظْنِينٌ مَدْبُوعٌ بِالظَّنِّانِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالظَّنِّانُ  
يَأْمِينُ البَرِّ وَهُوَ يَتَّسِمُهُ النَّسْرِيُّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ \* عُسْمَخِرٌ بِهِ الظَّنِّانُ وَالْأَسُّ \*

(فصل العين المهملة) (عين) جمل عين وعبي وعبناة ضخم الجسم عظيم وناقاة عبنة  
وعبناة والجمع عبنيات قال حميد

أمين عين الخلق مختلف الشبا \* يقول المماري طال ما كان مقرما  
واعين الرجل اتخذ جلا عبي وهو القوي والعبنة قوة الجمل والناقاة والعين من الناس  
السمان الملاح ورجل عبي عظيم وسرعبي عظيم وقيل عظيم قديم وقال الجوهري نسر  
عين مشدد النون عظيم والعين من الدواب القويات على السير الواحد عبي قال الجوهري  
جل عين وعبي ملحق بفعل اذا وصلت به ثوبت قال ابن بري صوابه ملحق بفعل ووزنه فاعل  
وانشد الجوهري

هان على عزبة نبت الشجاج \* مهوى جمال مالك في الادلاج \* بالسير اذاه وحيث الججاج  
كل عبي باله لاوى هجاج \* بحيث لا مستودع ولا نجاج

والعين الغلط في الجسم والخشونة ورجل عين الخلق (عين) عدته الى السجين وعنته  
يعتبه ويعتبه عنتا اذا دفعه دفعا عنيفا وقيل حله جلا عنيفا ورجل عنت شديد الجملة وحكي  
يعقوب ان نون عنت بدل من لام عتل ابن الاعرابي العنت الاشد اجمع عتون وعان وعنت اذا تشدد  
على غريمه واذا (عين) العنان والعين الدخان والجمع عوائن على غير قياس وكذلك جمع  
الدخان دواخن والعوائن والدواخن لا يعرف لهما نظير وقد عنت بعن عتنا وعنائنا وفي حديث  
الهجرة وسراق بن مالك انه طلب النبي صلى الله عليه وسلم وانا بكر حين خرجا مهاجرين فلما  
بصر به دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخ قوائم فرسه في الارض فسألها ما ان  
يخلي عنها فخرجت قوائمها ولها عنائن قال ابن الاثير اى دخان قال الازهرى وقال ابو عبيد  
العنان اصله الدخان وارايد العنان ههنا العبار شبيه بالدخان قال كذلك قال ابو عمرو بن العلاء  
قال الجوهري وربما سمو العبار عنائنا وعنتت النار تعنت بالضم عنائنا وعنونا وعنتت اذا دخت  
وعنت الشيء دخنته بريح الدخنة وعنت هو عبق وطعام معنون وعنت ومدخون ودخن اذا فسد  
لدخان خالطه ويقال للرجل اذا استوقد بجنب ردى ذى دخان لا تعنت علينا وعنت في الجبل  
يعن عتنا صعد مثل عفن انشد يعقوب

حلفت من ارضي نير امكانه \* ازوركم مادام اللطود غائنا

يريد الازوركم مادام للجبل صاعد فيه وروى مادام اللطود عافن يقال عنت وعفن بمعنى قال

يعقوب هو على البذل وعَنْتُ نوبى بالجُو رَعَيْنَا والعُشُونُ من اللحية ما نبت على الذَّقَنِ وتحتَه  
 سَفَلًا وقيل هو كل ما فَصَّل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ويقال لما ظهر منها السَّيْلَةُ وقد  
 يجمع بين السَّيْلَةِ والعُشُونُ فيقال لهما عُشُونٌ وَسَيْلَةٌ وقيل اللحية كلها وقيل عُشُونُ اللحية  
 طُوأها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يعجبني وقيل عُشُونُ اللحية طرفها ورجل  
 مَعْنَى ضَخْمِ العُشُونِ وفي الحديث وَفَرُّوا العنَّانين هي جمع عُشُونٌ وهو اللحية والعُشُونُ  
 شعيرات عند مدبَّح البعير والتيس ويقال للبعير دُوعَنَانين على قوله

قال العوذلى ما لجلهات بعدما \* سَابَ المَنَارِقُ واكْسَبِنَ قَتِيرًا

والعُشُونُ شعيرات طوأل تحت حنك البعير يقال بعير دُوعَنَانين كما قالوا المَفْرِقُ الرأس مَفَارِقُ  
 أبو زيد العنَّانين المَطْرَبين السحاب والارض مثل السَّيْلِ واحدها عُشُونٌ وعُشُونُ السحاب  
 ما وقع على الارض منها قال

بَتَدَانِرُ أَقْبَمِهِ وَبَاتَ يَلْفُنَا \* عِنْدَ السَّنَامِ مَقْدَمًا عُشُونًا

يصف سحابا وعنَّانين السحاب ما تدل من هيدبها وعشونُ الرِّيح هيدبها إذا قبلت تَجْرُ الغبار جزًا  
 قال أبو حنيفة وعُشُونُ الرِّيح والمطر أولها وعنَّانينها أوائلها ومنه قول جرَّان العود  
 \* وبالخط نَضَّاحُ العنَّانين واسع \* ويقال عَمَّتْ المرأة بُدْحَنَتَا إذا اشْتَجِمَتْ وَعَمَّتْ الثوبُ  
 بالطيب إذا دَخَمَتْهُ عليه حتى عَمَّ بِهِ وفي الحديث أن مسيلة لما أراد الإعراس بسِنَاحٍ قال عَمَّنُوا  
 لها أي تَجَرَّوْهَا الجُور والعنُّ الصمغ الصغير والأونُّ الكبير والجماعة الأَعْنَانُ والأونانُ وَعَمَّنَ  
 فلان تَعَمَّنَا أي خَاطَ وأثار الفساد وقال أبو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعو ألوان  
 الصوف العهن عسيري بن جعفر فأنهم يدعونه العن بالثاء قال وسمعت مدرك بن عَزْرَانَ الجعفري  
 وأخاه يقولان العنُّ ضرب من الخوصة يرعاه المال إذا كان رطبًا فاذا يبس لم ينفع وقال مَبْسُكِرُ  
 هي العهنة وهي شجرة عبراء ذات زهر أحمر (عجن) عجن الشيء يعجنه عجنًا فهو معجون وعجين  
 واعتجبه اعتمد عليه بجمعه يعجزه أنشد نعلب

يَكْفِيكَ مِنْ سَوْدَاءٍ وَعَجْنَانِهَا \* وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بِنَانِهَا

ناتئة الجبهة في مكانها \* صلعا لو يطرخ في ميزانها \* رطل حديد شال من رجائها  
 والعاجن من الرجال المعتمد على الارض بجمعه إذا أراد النهوض من كبر أو بدن قال كثير

قوله على قوله أى على حد  
 قوله حيث جمع المفرق الذى  
 هو وسط الرأس كأنه جعل  
 كل موضع منه مفرقا لجمعه  
 وكذلك العشون كأنه جعل  
 كل شعرة منه عشونا  
 بجمعه اه صححه

٣ زاد الصغاني وهو عثن  
 مال بكسر فسكون أى  
 مصلحه والعوائن كعلايط  
 من نعت الاسد الكثير  
 الشعرا ه

رَأَيْتِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا \* مِنَ الْمَلِّ أَزْبَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ  
 ورواه أبو عبيد \* من القوم أَزْبَى مُعْجِنٌ مُتَبَاطِنٌ \* وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةٌ عَاجِنٌ تَضْرِبُ بِيَدَيْهَا  
 إِلَى الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا ابن الأعرابي العجْنُ أهل الرخاوة من الرجال والنساء يقال للرجل عَجِينَةٌ  
 وَعَجِينٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجِينَةٌ لِأَنَّهَا عَجِينَةٌ فِي بَدَنِهَا وَعَقْلُهَا وَالْعَجْنُ جَمْعُ عَاجِنٍ وَهُوَ الَّذِي أُسِّنَ فَإِذَا  
 قَامَ عَجْنٌ بِبِيَدَيْهِ يُقَالُ حَبَزَ وَعَجِنَ وَنَوَى وَنَاتَ وَوَرَّصَ كُلُّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجِنَ وَأَعَجَنَ إِذَا سَنَّ فَلَمْ  
 يَقُمْ إِلَّا عَاجِنًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًا وَهَجَيْتُ عَاجِنًا \* وَسُرَّخَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

قوله كت وعاجن بتنوين  
 كت بالاصل والصحاح في  
 موضعين ونونها الصغاني  
 مرة وترك التنوين أخرى  
 والبيت روى بر وايات  
 مختلفة اه صححه

قوله وأنشد الاخطل بعاجنة  
 الخ صدره كما في التكملة  
 وسير غيرهم عنها فاساروا اه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ أَي بَعْتِدَ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَجَانُ الْأَحَقُّ  
 وَكَذَلِكَ الْعَجِينَةُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا يَعْجِنُ عَمْرُقَيْمَهُ جَمًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - مَعَتْ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لِأَخِي  
 يَا عَجَانُ إِنَّكَ لَتَعْجِنُهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا يَعْجِنُ وَيَحْتَلُ فَقَالَ سَلَّمَهُ فَجَابَهُ الْأَخْرَأُ أَنَا نَعْجِنُهُ وَأَنْتَ تَلْقَمُهُ فَأَخَذَهُ  
 وَأَعَجَنَ إِذَا جَابَهُ بَوْلُ الْعَجِينَةِ وَهُوَ الْأَحَقُّ وَالْعَجِينُ الْمَجْبُوسُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ وَسَطُهُ  
 وَأَنْشُدِ الْأَخْطَلُ \* بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا \* وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ نَعْجِنًا وَعَجِنًا وَهِيَ نَعْجَانَةٌ كَثْرَ  
 لَحْمِ ضَرْعِهَا وَسَمَّتْ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَعِدَ نَحْوَ حَيَاتِمًا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْعَجْنُ أَبْضَاعِيْبٌ  
 وَهُوَ وَرْمٌ حَيَاءِ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ يَصِيحُ فِي حَيَاتِمًا وَرِدْبَرِهَا وَرَبْعًا تَصْلَا وَقِيلَ  
 هُوَ وَرْمٌ فِي حَيَاتِمًا كَالثُّوْلُولِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَقْلِ يَنْعَمُهَا الْإِقْلَاحُ عَجِنَتْ عَجِنًا فَهِيَ عَجِينَةٌ وَعَجِنَاءُ وَقِيلَ  
 الْعَجِنَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مَعَ قَلْبِهَا يَنْسَبُ الْعَجْنُ وَالْعَجِنَاءُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْعَجِنَاءُ  
 وَالْمُعْجِنَةُ الْمُنْتَهِيَةُ فِي السَّنَنِ وَالْمُعْجِنُ الْبَعِيرُ الْمَكْتَنُزِمُنَا كَانَتْ لَحْمٌ بِالْعَظْمِ وَبَعِيرٌ عَجْنٌ مَكْتَنُزِمُنَا  
 وَأَعَجِنَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْعَجِنَاءَ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَمِنْ الضَّرْعِ الْأَعْجَنُ وَالْعَجْنُ لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جَمْعِ  
 الرَّجُلِ حَيَالٍ فِرْقَتِي الضَّرَّةَ وَهِيَ أَقْلُهُ الْبِنَاؤُ أَحْسَنُهَا مَرْأَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ الْعَجِنَاءُ غَزِيرَةً  
 وَتَكُونُ بَكِيئَةً وَالْعَجْنُ مُصَدَّرٌ عَجِنْتُ الْعَجِينَ وَالْعَجِينُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عَجِنْتُ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ نَعْجِنًا  
 وَأَعَجَجْتُ بِمَعْنَى أَي أَخَذْتُ عَجِينًا وَالْعَجَانُ الْأَسْتُ وَقِيلَ هِيَ الْقَضِيبُ الْمُدَوْدُ مِنَ الْخُصْيَةِ  
 إِلَى الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذِّكْرِ مُدَوْدِي الْجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالْفَقْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
 الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عَجَانِهِ الْعَجَانُ الدَّبْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالدَّبْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَعْمِيََا عَارَضَهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ حِرَاءِ الْعَجَانُ هُوَ سَبُّ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ

العرب قال جرير

يُدَّ الحبلُ معتمدًا عليه \* كأنَّ عَجَانَهُ وترٌ جديدٌ

والجمع أَعْجَنَةٌ وَعَجْنٌ وَعَجْنَةٌ عَجْنًا ضَرْبٌ عَجَانَهُ وَعِجَانُ الْمَرْأَةِ الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ قَلْبِهَا وَتَعْلِبَتِهَا وَأَعْجَنٌ وَرِمٌ  
عَجَانُهُ وَالْعِجَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ بِنِ امْرَأَتِهِ وَأَكَلَهَا الذَّنْبُ

فَلْيَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نِصْفِ عَجَانِهَا \* وَسُنْتَةٌ مِنْهَا وَاحِدَى الذُّوَابِ

وقال الشاعر ياربُّ خَوْضِ ضَلَعَةِ الْعِجَانِ \* عِجَانُهُمْ أَطْوَلُ مِنْ سَنَانِ  
وَأَمْ عَجِينَةُ الرَّجَّةِ ٣ (عَجُونٌ) الْإِزْهَرِيُّ الْعِجَانُ صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرَسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
أَهْلِهِ فِي إِعْرَاسِهِ بِالرَّسَائِلِ فَإِذَا بَنَى بِهَا فَلَاعْجَانُهُ لَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عِجَانُ \* فَقَدْ مَضَى الْعُرْسُ وَأَنْتِ وَاهُنُ

وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ وَتَعْجَنُ الرَّجُلَ تَعْجَنًا إِذَا زَمَّهَا حَتَّى يَبْنَى عَلَيْهَا وَالْعِجَانَةُ الْمَاشِطَةُ  
إِذَا لَمْ تَفَارِقِ الْعُرْسَ حَتَّى يَبْنَى بِهَا وَالْعِجَانُ بِالضَّمِّ الطَّبَّاخُ وَالْعِجَانُ الْخَادِمُ وَالْجَمْعُ الْعِجَانَةُ  
بِالْفَتْحِ قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَيَنْصَبُ الْقُدَّ وَمُسْتَهْرَاتٌ \* يَنْازِعُنُ الْعِجَانَةَ الرَّبِينَا

الرَّبِينُ جَمْعُ الرَّبِينَةِ جَعَّهَا عَلَى النُّونِ كَقَوْلِهِمْ عَزِيزٌ وَثِينٌ وَكَرِينٌ وَالْمَرْأَةُ عِجَانَةٌ قَالَ وَهِيَ صَدِيقَةُ  
الْعُرْسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ تَعْجَنَ الرَّجُلُ لِفُلَانٍ إِذَا صَارَ لَهُ عِجَانًا وَقَالَ تَأْبَطُ شَرًّا

وَلَكِنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ \* وَأَرْضًا يَكُونُ الْعَوْصُ فِيهَا عِجَانًا

ويروي \* وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ \* وَالْعِجَانُ الْقَنْفَذُ حَكَاهُ ابُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَدَاتِنَا \* وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافُ الْعِجَانِ

وذلك لان القنفذ يسرى ليله كاه وقد يجوز ان يكون الطباخ لان الطباخ يختلف أيضا (عدن)  
عَدْنٌ فَلَانِ بِالْمَكَانِ يَعْذَنُ وَيَعْدُنُ عَدْنًا وَعَدُونًا أَقَامَ وَعَدَدَتْ الْبَلَدَ تَوَطَّنَتْهُ وَمَرَّ كَزَلْ شَيْءٍ  
مَعْدُنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَي جَنَاتُ أَقَامَةِ الْمَكَانِ الْخُلْدُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا  
وَبَطْنَانُ الْأَوْدِيَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّبِيلِ فَيَكْرُمُ بِنَائِهَا وَاحِدُهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ  
مَشْتَقٌّ مِنَ الْعَدْنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزِمَ الْأَبْلُ الْمَكَانَ فَبَاتَ لَفَّهُ وَلَا تَبْرَحُهُ تَقُولُ تَرَكْتُ أَبْلَ بَنِي فَلَانٍ عِوَادِنَ  
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ الْمَعْدَنُ بِكسْرِ الدال وهو المكان الذي يَبْنَتْ فِيهِ النَّاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ  
فِيهِ وَلَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا وَمَعْدَنٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ مَعْدِنًا

٣ زاد الصغاني والعجاء  
الامه وناقه عاجن لا يقر  
الولد في بطنها والعجينة  
كسفينه والمتعجبة  
الجماعة اه صححه

لأنبات الله فيه جوهرها واثباته اياه في الارض حتى عدن أي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شئ يكون فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والاشياء وفي الحديث فعن معدن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفلان معدن للخير والكرم اذ اجبل عليهم ما على المنل وقال ابو سعيد في قول الخبيل

خَوَامِسُ تَنْشَقُّ الْعَصَاعِنُ رُؤْسَهَا \* كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَةَ الثَّقَالُ الْمَعْدِنُ

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسرها ينبت في الذهب وفي حديث بلال بن الحسرت انه أقطعهم معدن القبلية المعدن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض والعدان موضع العدون وعدنت الابل مكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا أقامت في المرحى وخص بعضهم به الإقامة في الخضم وقيل صلحت واستمرت المكان ونعت عليه قال أبو زيد ولا تعدن الا في الخضم وقيل يكون في كل شئ وهي ناقة عدان بغيرها والعدن موضع باليمن ويقال له أيضا عدن أين نسب إلى أين رجل من جبر لان عدن به أي أقام قال الازهرى وهي بلد على سيف البحر في أقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن أين هي مدينة معروفة باليمن أضيفت إلى أين بوزن أبيض وهو رجل من جبر أبو عبيد العدان الزمان وأنشدت الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمي لما زنى زيادا

أَتَيْتُكَ عَلَى عَجَبٍ مِمَّنْ كَانَ كَافِرٍ \* كَيْ كَسَّرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَفَيْصِرَا

وفيه بقول هذا البيت

أَقُولُ لِمَا أَتَانِي نَعِيمُهُ \* بِهِ لَا يَنْظِي بِالصَّرِيحَةِ أَعْقَرَا

وقال أبو عمرو في قوله \* ولا على عدان ملك مختصر \* أي زمانه وأبانه قال الازهرى وسمعت أعرابيا من بني سعد بالأحساء يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بؤر وابن بؤر كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريدان ذلك أيام ولايته عليها وقال الفراء كان ذلك على عدان فرعون قال الازهرى من جعل عدان فعلا نأفهوم من العد والعداد ومن جعله فعلا لافهوم من عدن قال والاقرب عندي أنه من العد لانه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في علاه السبع عداتين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين

والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق

جَلَبْنَ الخَيْلَ مِنْ تَنْلِيَتِ حَتَّى \* وَرَدْنَ عَلَى أَوَارَةِ الْعَدَانِ

والعدان أرض بعينها من ذلك وأما قول البيهقي ربيعة العامري

ولقد يعلم صحبي كلهم \* بعدان السيف صبري ونقل

فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر رواه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال ويروي بعداني السيف وقال أراجيع العدينة فقلب الاصل بعدان السيف

فأخر المياه وقال عداني وقيل أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعرابي عدان النهر بفتح العين ضفقتة وكذلك عبرته ومعبره وبرغيله وعدن الارض بعدتها وعدنتها

زبلها والمعدن الصاقور والعدينة الزيادة التي تزد في الغرب وجع العدينة عدان يقال غرب معدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال \* والغرب ذا العدينة الموعبا \* الموعب الموسع

الموفر أبو عمرو والعدين عري منقشة تكون في أطراف عري المزايدة وقيل رقعة منقشة تكون في عروة المزايدة وقال ابن شميل الغرب بعدن اذا صغر الاديم وأرادوا توقيفه زادوا له عدينة أي

زادوا له في ناحية منه رقعة والخلف بعدن يزد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزد في الغرب فهي عدينة وهي كالبنيفة في القميمص ويقال عدن به الارض وعدنه ضميرها

به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض ومرئت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن الشارب اذا امتلأ مثل أون وعدل والعيدان النخل الطوال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

هززن للمشي أوصلا منعمة \* هز الجنوب ضحى عيذان يبريتا

قال أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمعه عدانات وأنشد

بني مالك للدهخين وراهم \* رجالا عدانات وخيلا كامها

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة ألكسوم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر

بكي على قتلى العدان فانهم \* طالت اقامتهم يطين برام

والعدانات الفرقة من الناس وعدنان بن أد أبو معد وعدان وعدينة من أسماء النساء (عدشن)

العبدشون دويبة (عدن) العدانة الاست والعرب تقول كذبت عدانته وكذاتته

بمعنى واحد ابن الاعرابي أعدن الرجل اذا آذى انسانا بالخالفه (عرن) العرن والعرنه

داه يأخذ الدابة في آخر رجلها كالسحج في الجلود يذهب الشعر وقيل هو تشقق يصبب الخيل في

قوله والعيذان النخل الخ عيذت النخل صارت عيدانة اه صغاني

قوله قال الشاعر بكي الخ عبارة باقوت عدان السيف بالفتح ضففته قال الشاعر بكي الخ وبعده كانوا على الاعداء نار محترق ولقومهم حرمان الاحرام لانهما بكي جزعا فاني وائق يرماحنا وعواقب الايام اه والجمع يمكن اه مصححه



أيديها وأرجلها وقيل هو جُسُو ومحدث في رُسخ رجل الفرس والدابة وموضع نُدَّتْها من أخْرِ الشئ  
 يصيبه فيه من الشُّقَاق أو المَسْتَقَّة من أن يرمح جَبَّالاً أو جَجراً وقد عَرَنْتَ عَرْناً فهي عَرْنَةٌ  
 وَعَرُونٌ وهو عَرْنٌ وَعَرَنْتَ رجل الدابة بالكسر والعَرْنُ أيضاً شبهه بالبرنج بالفتح بالفصاحل في أعناقها  
 تحك منه وقيل فرح يخرج في قوائمها وأعناقها وهو غير عَرْنِ الدواب والفعل كالنعل وأَعْرَنَ  
 الرجل إذا تشققَّت سيقان فصلايته وأَعْرَنَ إذا وقعت الحكمة في إبله قال ابن السكيت هو فرح  
 يأخذه في عنقه فيحك منه ويرى بركه إلى أصل شجرة واحتملها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم  
 قال ابن بري ومنه قول روبة

يَحْكُ ذُفْرَاهُ لِاصْحَابِ الضَّعْنِ \* تحكُّ الأجرَبُ بِأذى بالعَرْنِ

والعَرْنُ أترُ المِرْقَةِ في بدا الأكل عن الهَجْرِي والعِرَانُ خنْسة تُجْعَلُ في وَرَةِ أنف البعير وهو ما بين  
 التَّحْرِيْنِ وهو الذي يكون للبحائي والجمع أَعْرِنَةٌ وَعَرْنَةٌ يَعْرِنُهُ وَيَعْرِنُهُ عَرْنًا وَضَعُ في أنفه العِرَانُ  
 فهو مَعْرُونٌ وَعَرْنٌ عَرْنًا سكا أنفه من العِرَانِ الاصمعي الحشاش ما يكون من عوداً وغيره يجعل  
 في عظم أنف البعير والعِرَانُ ما كان في اللحم فوق الأنف قال الازهرى وأصل هذامن العَرْنِ  
 والعَرِينِ وهو اللحم والعِرَانُ المسمار الذي يضم بين السنان والقناة عن الهَجْرِي والعَرِينُ  
 اللحم قالت غادية الديرية \* مؤشمة الأطراف رخص عَرِينُهَا \* وهذا العجز أورده ابن سيده  
 والازهرى منسوباً لغادية الديرية كما ذكرناه وأورده الجوهرى متهماً لأم ينسبه إلى أحد وقال ابن

بري هو لندرك بن حصن قال وهو الصحيح ووجه البيت

رغاصحي عند البكا كإرغث \* مؤشمة الأطراف رخص عَرِينُهَا

قال وأنشده أبو عبيدة في نوادر الاسماء وأنشد بعده

من الملح لا يدري أرجل نمالها \* بها الطلع لما هرولت أم يمينها

وفي شعره مؤشمة الجنين وأراد بالمشمة الصبغ والأملح بين الأبيض والأسود والتوشم بياض  
 وسواد يكون فيه كهيشة الوشم في يد المرأة والرخص الرطب الناعم وقيل العَرِينُ اللحم المطبوخ  
 ابن الأعرابي أَعْرَنَ إذا دام على أكل العَرْنِ قال وهو اللحم المطبوخ والعَرِينُ والعَرِينَةُ مأوى  
 الأسد الذي يالقه يقال لبنت عَرِينَةٍ ولبنت غابة وأصل العَرِينِ جماعة الشجر قال ابن سيده

العَرِينَةُ مأوى الأسد والصبغ والذئب والحمة قال الطرمح بصف رحلا

أحم سراً أعلى اللون منه \* كآون سراً نعبان العَرِينِ

قوله أحم سراً الخ كذا ضبط  
 في المحكم والتهديب ٥١  
 مصححه

وقيل العرين الأوجه هنا قال الشاعر

ومسر بل خلق الحديد مدجج \* كاللث بين عرينة الأشبال

هكذا أنشده أبو حنيفة مدح بالكسر والجمع عرن والعرين هسيم العضاه والعرين جماعة الشجر والشوك والعضاه كان فيه أسدا ولم يكن والعرين والعيران الشجر المنة قدام المستطيل والعرين القناء وفي الحديث أن بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أي بفنائها وكان دفن عند بئر منبون والعرين في الأصل مأوى الأسد شبهت به اعزها ومنعتها زادها الله عزا ومنعة والعرين صباح الفاخرة أنشده الأزهري في ترجمة عزهل

إذا سعدانة السعفات ناحت \* عزاهلها سمعت لها عرينا

العرين الصوت والعيران القتال والعيران الدار البعيدة والعيران البعدو بعد الدار يقال دارهم عارئة أي بعيدة وعزت الدار عرانا بعدت وذهبت جهة لا يريدان من يحبه وديار عران بعيدة وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كما ذهب إليه أهل اللغة قال ذو الرمة

ألا أي القلب الذي برحت به \* مئازلحى والعيران الشوايع

وقيل العران في بيت ذي الرمة هذا الطريق لا واحد لها ورجل عرنة شديد لا يطاق وقيل هو الصريع القراء إذا كان الرجل صريعا خيئا قيل هو عرنة لا يطاق قال ابن أحرير يصف ضعفه

ولست بعرنة عرك سلاحي \* عصامة قوفة تقص الجمارا

يعول لست بقوي ثم ابتداء فقال سلاحي عصا أسوق بها جاري ولست بمقرن لقزني قال ابن بري في العرنة الصريع قال هو مما يدح به وقد تكون العرنة مما يذم به وهو الجاني الكز وقال أبو عمرو الشيباني هو الذي يتخذه البيوت وريح معرن مسهر السنان قال الجوهري ريح معرن إذا سهر سنانه بالعيران وهو المسمار والعرن الغمر والعرن رائحة لحم له غمر حكى ابن الأعرابي أجدر رائحة عرن يديك أي غمرهما وهو العرم أيضا والعرن والعرن ريح الطبخ الأولى عن كراع ورجل عرن يلزم الياسر حتى يطعم من الجزور وعرين كل شيء أوله وعرين الأنف تحت مجحة الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشم يقال هم شم العرائن والعرين الأنف كله وقيل هو ما صلب من عظمه قال ذو الرمة

تثنى النقاب على عرين أرنبة \* شمها مارها بالمسك مرنوم

وفي صفة صلى الله عليه وسلم أفتى العرنيين أى الانف وقيل رأس الانف وفي حديث علي عليه السلام من عرانيين أنوفها وفي قصيد كعب \* شُمَّ العَرَانِينِ أَبْطَالُ لِبُوسِهِمْ \* واستعاره بعض الشعراء للدهر فقال \* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو العَرْنَيْنِ قَدْ جُدَعَا \* وجمعه عرانيين وعرانيين الناس وجوههم وعرانيين القوم سادتهم وأشرفهم على المثل قال الجاهلي يذكري جيشا \* تَهْدِي قُدَامَهُ عَرَانِينَ مُضْرَّ \* والعُرانية ممد السيل قال عدى بن زيد العبَّادى كانت رياح وماء ذو عرانية \* وظلمة لم تدع فتة ولا خلا لا وماء ذو عرانية إذا كثرت ارتفاع عبابه والعُرانية بالضم ما يرتفع في أعالي الماء من عوارب الموج وعرانيين السحاب أوائل مطره ومنه قول امرئ القيس بصف غيثا

كَانَ تَمِيرَافِي عَرَانِينَ وَدَقَهُ \* مِنَ السَّيْلِ وَالغَيْثِ فَكَكَّ مُغْرِلُ

والعرنة عروق العرث وفي الصحاح عروق العرث والعرثة شجر الظمخ يجي أديمه أحر وسقاء معرون ومعرن دبغ بالعرثة وهو خشب الظمخ قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج إلا أنه أضخم منه وهو أثبت الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجى أديمه أحر وقال ثمر العرث بضم التاء شجر واحد ما عرثته ويقال أديم معرث قال الأزهري الظمخ واحدتها طمخة وهو العرث واحدتها عرثة شجرة على صورة الدلب تقطع منه خشب القصارين التي تدقن ويقال لبائعها عرآن وحكى ابن بزي عن ابن خالويه العرثة الخشبية المدقونة في الأرض التي يدق عليها القصار وأما التي يدق بها فاسمها المتجثة والكدن وعرثته وعرين حيان قال الأزهري عرثة حى من اليمن وعرين حى من تميم ولهم يقول جرير

عَرِينٌ مِنْ عَرِيَّةٍ لَيْسَ مِنَّا \* بَرَثْتُ إِلَى عَرِيَّةٍ مِنْ عَرِينِ

قال ابن بزي عرين بن نعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال القرظ عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الأخفش عرين في البيت هو نعلبة بن يربوع ومعرون اسم وكذلك عرآن وبنو عرين بطن من تميم وعريثة مصغر بطن من بجيلة وعروثة وعرثة موضعان وعرثات موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم قال البيهقي

وَالفَيْلُ يَوْمَ عَرْنَاتٍ كَعَكْمَا \* إِذَا زَمَعَ الْعُجْمُ بِهِ مَا زَمَعَا

وعرثان غائط واسع منخفض من الأرض قال امرؤ القيس

كَأَنِّي وَرَحَلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحِ \* بِشُرْبَةِ أَوْطَاوٍ وَعِرْنَانَ مُوجِسِ

وعِرَانُ الْبَكْرَةِ عُمُودَهَا وَيُسَدُّ فِيهِ الْخَطَافُ وَرَهْطٌ مِنَ الْعُرِيِّينَ مِثَالُ الْجُهَمِيِّينَ ارْتَدَوْا فِقْتَلَهُمُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِرْنَانٌ اسْمٌ جَبَلٌ بِالْحَسَابِ دُونَ وَادِي الْقَرْيَةِ إِلَى قَيْدٍ وَعِرْنَانٌ اسْمٌ وَادٍ  
 مَعْرُوفٌ وَبَطْنٌ عُرْنَةٌ وَادٍ بِجِذَاءِ عِرْفَاتٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَارْتَقِعُوا عَنِ بَطْنِ عُرْنَةَ هُوَ بَضْمُ الْعَيْنِ  
 وَفَتْحِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعِرْفَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُوا مِنَ الْكَلَابِ كُلِّ أَسْوَدَ بِهِمْ ذِي عُرْنَتَيْنِ  
 الْعُرْنَتَانِ الذُّكْرَتَانِ اللَّتَانِ يَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ (عربن) الْعُرْبُونُ وَالْعَرَبُونُ وَالْعُرْبَانُ  
 الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْأَرْبُونَ تَقُولُ مِنْهُ عَرَبْنَتْهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ ذَلِكَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِالْعَرَبُونِ إِذَا

سَلَخَ (عرتن) الْعَرْتَنُ وَالْعَرْنُنُ وَالْعَرْنَيْنُ وَالْعَرْنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ مَحْدُوفَانِ مِنَ الْعَرْتَنَيْنِ وَالْعَرْتَنَيْنِ  
 وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِعُرُوقِهِ وَالْوَاحِدَةُ عَرْتَنَةٌ وَالْعَرْتَنَةُ عُرُوقُ الْعَرْتَنِ وَهُوَ شَجَرٌ  
 خَشِنٌ يُشْبِهُ الْعَوْجَجَ لِأَنَّهُ أَضْحِكُهُمْ وَهُوَ أَيْبُ النَّسْرَعِ وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوِيلٌ يُدْقُ ثُمَّ يَطْبَخُ فَيُجْبَى  
 أَدِيمُهُ أَجْرٌ وَعُرْتَنُ الْأَدِيمِ دَبِغٌ بِالْعَرْتَنِ وَأَدِيمٌ مَعْرَتُنْ مَدْبُوعٌ بِالْعَرْتَنِ وَعُرْتَنَاتٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَ  
 صَرْفُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةٍ عَمَلْتُ جَاءَ فَعَلُّ مِثَالُ وَاحِدٍ عَرْتَنٌ مَحْدُوفٌ مِنْ عَرْتَنَيْنِ قَالَ الْخَلِيلُ  
 أَصْلُهُ عَرْتَنَيْنِ مِثْلُ قَرْنَيْنِ حُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَتُرِكَ عَلَى صُورَتِهِ وَيُقَالُ عَرْتَنٌ مِثْلُ عَرْتَجٍ

(عرجن) أَبُو عَمْرٍو الْعَرْهُونُ وَالْعَرْجُونُ وَالْعَرْجِدُ كَمَا الْإِهَانُ وَالْعَرْجُونُ الْعِدْقُ عَامَّةٌ  
 وَقِيلَ هُوَ الْعِدْقُ إِذَا نَبَسَ وَأَعْوَجٌ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الْعِدْقِ الَّذِي يَعْجُجُ وَيَقْطَعُ مِنْهُ الشَّارِبُ يَخُجُ  
 فَيَبْقَى عَلَى الْخَلِّ يَابِسًا وَقَالَ نَعْلَبٌ هُوَ عَوْدُ الْحِكَاسَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْجُونُ أَصْفَرٌ عَرِيضٌ شَبِهُ  
 اللَّهُ بِهِ الْهَلَالَ لِمَا عَادَ دَقِيقًا فَقَالَ سَجَاهَانُهُ وَتَعَالَى وَالْقَمَرُ قَدْرُ نَاهٍ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعَرْجُونِ  
 الْقَدِيمِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي دَقِيقَتِهِ وَأَعْوَجُ جَاهُهُ وَقَوْلُ رُوْبَةَ \* فِي خِدْرِ مَيْسَاسٍ الدُّمِيِّ مَعْرَجِينَ \*

يَشْمَدُ بِكَوْنِ نُونِ عَرْجُونٍ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَنْعِرَاجِ فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ  
 نُونُ عَرْجُونٍ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْتُونٍ غَيْرَ أَنْ يَتَرُوبَةَ هَذَا مَنَعَ ذَلِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلُ رُبَاجِيٍّ  
 قَرِيبٌ مِنَ لَفْظِ الثَّلَاثِيٍّ كَسِبَطْرٍ مِنْ سَبَطٍ وَدَمْتَرٍ مِنْ دَمَتْ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَعَلَّانَ وَإِنَّمَا  
 هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ عَلَجَيْنِ وَخَلْبَيْنِ وَعَرْجِنَهُ بِالْعَصَا ضَرَبَهُ وَعَرْجَنَهُ ضَرَبَهُ بِالْعَرْجُونِ وَالْعَرْجُونُ  
 نَبْتُ أَيْبُضٍ وَالْعَرْجُونُ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْحِكَاةِ قَدْرُ شَبْرٍ أَوْ دُونِ ذَلِكَ وَهُوَ طَيِّبٌ مَا دَامَ عَضًا وَجَعَلَهُ  
 الْعَرَاجِيْنُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْعَرْجُونُ كَالْفُطْرِ يَبْسُ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ قَالَ

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامُ أَنْ شَيْءٌ شَبِعَ \* مِنَ الْعَرَاجِيْنِ وَمِنْ قَسْوِ الضَّبْعِ

الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَاهِيْنُ وَالْعَرَاجِيْنُ وَاحِدُهُمَا عَرْهُونٌ وَعَرْجُونٌ وَهِيَ الْعَقَابِلُ وَهِيَ الْحِكَاةُ الَّتِي يُقَالُ

قوله العرتن الخ كرز  
 الثلاثة الاول اثناث حركة  
 التاء المشناة من فوق والعرتن  
 كع فـ وبـ والتعريك ونضم  
 التاء والعربون كزرجون كما  
 في القاموس فهـ سـ سـ بـ جـ  
 لغات ٥٥ مصححه

لها الفطر الازهرى العرجنة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب موصوفه صوراً اعراجين  
وانتديت روبة \* في خدر ميايس الدمى معرجين \* اى مصور فيه صوراً النخل والدمى

(عرضن) الازهرى فى رباعى العين الليث العرضنة والعرضنى عدو فى اشتقاق وانشد

\* تغدو العرضنى خيلهم حراجلا \* قال ابن الاعرابى العرضنى فى اعتراض ونشاط وحر اجل  
وعراجل جماعات ابو عبيد العرضنة الاعتراض فى السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة

عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضان سمنها (عرهن) العراهن الضخم من الابل الذرايع  
عراهن وعراهم وجرهم عظيم ابو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كاه الاهان ابن برى

العهرون وجمعه عراهن شئ يشبه الكفاة فى الطعم قال وعرها موضع (عزن) ابن الاعرابى  
اعزن الرجل الرجل اذا قام نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهرى وكان النون

مبدلة من اللام فى هذا الحرف (عسن) العسن نجوع العلف والرعى فى الدواب عسنت الدابة  
بالكسر عسنت النجوع فى العلف والرعى وكذلك الابل اذا نجع فيها الكلاء وسمنت ابو عمرو وعسن

اذا من سمنها حسنا ودابة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن الشحم القديم  
مثل الاسن قال القلاخ \* عراهم اخاطى البضيع ذاعسن \* وقال قعنب بن اتم صاحب

\* عليه مرنى عام قد مضى عسن \* وسمنت الناقة على عسن وعسن واسن الاخيرة عن يعقوب  
حكاهما فى البدل اى على سمن وشحم كان قبل ذلك وقال ثعلب العسن ان يبقى الشحم الى قابل

ويعتق والاسن والعسن والعسن اثر يبق من شحم الناقة ولحمها والجمع عسان واسان وكذلك  
بقية الثوب قال الجبير الولى

يا اخوى من تميم عرجا \* نتخبر الربع كعسان الخلق

ونوق معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

نفضت الى الاتقاء منها وقديرى \* ذوات النقا المعسنات مكاننا

والعسن جمع اعسن وعسون وهو التمسين ويقال للشحمة عسنة وجمعها عسن والتمسين قلة  
الشحم فى الشاة والتمسين ايضا قلة المطر وكلاء معسن ومعسن الكسر عن ثعلب لم يصبه مطر

ومكان عاسن ضيق قال

فان لكم ما قطع عاسنات \* كيوما اضرب بالروسا اير

ابو عمرو والعسن الطول مع حسن الشعر والبياض وهو على اعسان من ابيه اى طرائق واحدها

قوله ونوق معسنات  
اعسنت الناقة حملت  
العسن واعسنتها الجذب  
ذهب بعسنتها وشحمها كما  
فى التهذيب اه صححه  
قوله والتمسين قلة المطر  
عبارة الازهرى التمسين  
خفة الشحم من الجذب  
وقلة المطر قال الراجز  
\* نعم قرين الشول فى التعسير \*  
ويقال التمسين الشاة اه  
ومراد بالشاة الفحط اه  
صححه

عَسْنٌ وَنَعَسْنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّنَهُ وَتَأَسَّلَهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَبِ وَالْعَسْنُ الْعُرْجُونُ الرَّدَى وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْقُ وَهِيَ رَدِيئَةٌ أَيْضًا وَعَسْنٌ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِحُبِّ عَسْنٍ \* نَحْمَا مَا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

وَرَجُلٌ عَوْسٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَازٌ وَأَعْسَانُ الشَّيْءُ آثَارُهُ وَمَكَانُهُ وَنَعَسْتُهُ طَلَبْتُ أَثْرَهُ وَمَكَانُهُ قَالَ

أَبُو تَرَابٍ مَعَتَ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَلَانُ عَسَلُ مَالٍ وَعَسْنُ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنُ الْقِيَامِ

عَلَيْهِ ٣ (عسْن) عَسْنٌ وَعَسْنٌ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّهْذِيبِ أَعَسْنٌ وَعَسْنٌ عَنِ الذَّرَاهِ وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاسِنُ الْمُخَمِنُ وَالْعُشَانَةُ السُّكَّرُ بِعُمَانِيَّةٍ وَحَكَاهَا كِرَاعٌ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَنَسَبَهَا إِلَى الْبَيْنِ

وَالْعُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ وَنَعَسْنُ النَّخْلَةَ أَخَذَ دَعْسَاتِنَهَا بِقَالَ نَعَسْنَتِ النَّخْلَةَ

وَأَعَسْنَتْنَهَا إِذَا تَبَعْتَ كِرَابَتَهَا فَأَخَذْتَهُ وَالْعُشَانَةُ اللَّقَاطَةُ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمُنَابِقِ فِي

الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا نَقَطَتِ النَّخْلَةَ الْعُشَانُ وَالْعُشَانَةُ وَالْعُشَانُ وَالْبُدَارُ مِثْلُهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ

السَّعْفَةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُسَّانَةَ (عسرن) الْعُسْرَةُ الْخِلَافُ وَالْعُسُورُنُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعُسْرُورِ

وَالْعُسُورُنُ الْعُسْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْتَوِيُّ الْعُسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعُسْرَتُهُ خِلَافُهُ وَالْإِنْتِ

عُسُورَتُهُ وَجَمَعَ الْعُسُورُنُ عَسَاوِرُ وَنَاقَةُ عُسُورَتُهُ وَأَنشَدَ \* أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعُسُورُنُ \*

وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ عُسُورُنُ عَلَى عَسَاوِرَ بِالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ الْعُسُورُنُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ

عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ بِصِفِّ قِنَاءَ صُلْبَةٍ

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَتْ \* وَوَلَّتْ حَسْمٌ عُسُورَتُهُ زَيْوَانَا

عَسُورَتُهُ إِذَا انْمَسَزَتْ أَرَتْ \* تَنْجُ قَفَا الْمُتَّقِفِ وَالْجَبِينَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعُسُورُنُ الْأَعْسُرُ وَهُوَ عُسُورُنُ الْمَشِيَةِ إِذَا كَانَ يَمُزُّ عَضُدَيْهِ (عصن)

أَعَصَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرْمِهِ وَعَمَّكَ وَقِيلَ أَعَصَنَ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّجَ وَعَسِرَ (عطن) الْعَطْنُ

لِلْأَبْلِ كَالْوَطَنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلُ الْحَوْضِ وَالْمِعْطَنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَعْطَانٌ وَعَعْطَنَتِ

الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ تَعْطَنُ وَتَعْطُنُ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنٌ وَعُطُونٌ إِذَا رَوَيْتَ ثَمْرًا فَكَرَّكَتَ فَهِيَ أَبْلٌ عَاطِنَةٌ

وَعَوَاطِنٌ وَلَا يُقَالُ أَبْلٌ عَطَانٌ وَعَعْطَنَتْ أَيْضًا وَأَعْطَمَهَا سِقَاها ثُمَّ أَنَاخَهَا وَحَسِبَ إِعْنَادُ الْمَاءِ فَكَرَّكَتَ

بَعْدَ الْوُرُودِ لِتَعُودِ فَتَشْرَبُ قَالَ بَلْسَدٌ

عَاقِنَا الْمَاءَ فَلَمْ نَعْظَمْهَا \* إِنَّمَا يَنْهَطُنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

وَالِاسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ عَعْطَمَتِ أَيْلَهُمْ وَقَوْمٌ عَطَانٌ وَعُطُونٌ وَعَعْطَنَتْهُ وَعَاطِنُونَ إِذَا نَزَلُوا

٣ زَادَ الصَّغَانِيُّ مَا أَنْتَ مِنْ عَيْسَانِهِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا يَقُولُونَ مَا أَنْتَ مِنْ رِجَالِهِ وَأَعْسَانُ الْأَبْلِ أَلْوَا حَهَا وَاسْتَعْسَنَ الْبَعِيرُ أَكَلْ شَيْئًا قَلِيلًا وَالْعَسْنُ بِكُسْرِ فَسَكُونِ الْمِثْلِ ٥١ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

قَوْلُهُ كَالْعُسْرُورِ كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمُ بَرَاءٌ مَهْمَلَةٌ آخِرَةٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الرَّاءِ وَفِي الْقَامُوسِ تَعَالَى التَّكْمَلَةُ كَالْعُسْرُورِ بِنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا مَارَايَ ٥١ مَصْحُوحًا

قَوْلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ عُسُورُنُ عَلَى عَسَاوِرَ بِالنُّونِ كَذَا بِالْأَصْلِ بَرَاءٌ فَنُونٌ وَصَوْبَةٌ شَارِحُ الْقَامُوسِ عَنْ قَوْلِهِ عَسَاوِرٌ بَوَاوُفَنُونٌ لَكِنِ الْجَمْعُ مُوَافِقٌ لِلنَّحْوَةِ مِنَ التَّهْذِيبِ ٥١ مَصْحُوحًا

في أعطان الابل وفي حديث الروي بارأيتني أنزع على قلب جأه أبو بكر فاستقى وفي زعمه ضعف  
والله يغفر له جأه عمر فززع فاستحالت الدلو في يده غر بأذأروى الظمئة حتى ضربت بعطن يقال  
ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء وعند الحياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى  
لتشرب عملاً بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعى والأظماء ضرب ذلك مثلاً لتساع الناس  
في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فامضت سابعة حتى أعطن  
الناس في العشب اذ ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم في المراعى  
ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم أي اراحوها حتى المراح وهو ما واهاعطناً ومنه  
الحديث استوصوا بالمعزى خيراً وانقشوا له عطنه أي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مألفاً  
للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وانشد  
ولان كلفني نفسي ولاهعي \* حرصاً اقيم به في معطن الهون

قوله وقد عطنوا مواشيهم  
ضبط في نسخة من النهاية  
بتشديد الطاء والحاصل أن  
عطن كضرب ونصر لازم  
ويعدى بالهمزة والتضعيف  
وسمع لزومه مضعفاً هـ

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصلاة في أعطان الابل وفي الحديث صلوا في  
مرايض الغنم ولا تصالوا في أعطان الابل قال ابن الاثير لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة  
فانها موجودة في مرايض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما أراد أن  
الابل تردحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نقارها وتفرقها في ذلك الموضع  
فتؤذى المصلي عندها أو تلهمه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبو الهيا قال الازهرى أعطان الابل  
ومعاطنها تكون الامباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع  
الناس من الحجج الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم وردها فلا يزلون كذلك الى وقت مطاع  
سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدم من فورها وقول  
أبي محمد الحدادي \* وعطن الذبان في قهاسها \* لم يفسره نعلب وقد يجوز أن يكون عطن اتخذ  
عطناً كقولك عتس الطائر اتخذ عتساً والعطون أن تراح الساقه بعد شربها ثم يعرض عليها الماء

ثانية وقيل هو اذارويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الجر

ويشرب من بارد عطن \* بأن لادخال وأن لاعطونا

وقد ضربت بعطن أي بركت وقال عمر بن جأه \* عتشي الى رواه عاطناتها \* قال ابن السكيت  
وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها ارباضها حول الماء وأعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب  
فردّه الى العطن ينتظر به قال ابسيد

فَهَرَفْنَا لَهُمَا فِي دَانِزٍ \* لَضَوَّاحِيَهُ تَشْبِشُ بِالْبَدَلِ  
رَاسِخِ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ \* ثَلَاثَتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ  
عَاقَتَا الْمَاءِ قَلَمٌ نَعَطْنُهُمَا \* انَّمَا يُعْطِنُ مَنْ رَجَّو الْعَلَلِ

ورجل رَحْبُ الْعَطْنِ وواسع الْعَطْنِ أَي رَحْبُ الذِّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّحْلِ وَالْعَطْنُ الْعَرِضُ  
وَأَنشَدَهُمُ الرَّعْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

طَاهِرُ الْأَنْوَابِ يَحْمِي عَرِضَهُ \* مِنْ خَيِّْ الذِّمَّةِ وَأَوْطَمَّتِ الْعَطْنُ

الْبَطْمُ الْقَدُّ أَدْوَالُ الْعَطْنِ الْعَرِضُ وَيُقَالُ مَنَزَلُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَعَطْنُ الْجِلْدِ بِالْكَسْرِ يَعْطِنُ عَطْنًا فَهُوَ  
عَطْنٌ وَأَنْعَطْنَ وَضَعُوا فِي الدِّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى قَسَدُوا ثِنْتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُلْفَ وَيُدْفَنُ  
يَوْمًا وَيَلِيهِ لَيْسَ تَرَخِي صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ فَيَنْتَفِ وَيَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَهُوَ خَيْثُ ثِنْتَيْنِ مَا يَكُونُ  
وَقِيلَ الْعَطْنُ يَسْكُونُ الطَّاءُ فِي الْجِلْدِ أَنْ تُؤْخَذَ عُلْقَةٌ وَهِيَ نَبْتٌ أَوْ قُرْثٌ أَوْ مَلْحٌ فَيَلْقَى الْجِلْدَ فِيهِ حَتَّى  
يُثْبِتَنَّ ثُمَّ يَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يُؤْخَذَ الْعَلْقَى فَيَلْقَى  
الْجِلْدَ فِيهِ وَيُتَمِّمُ لِيَنْفَسِحَ صُوفُهُ وَيَسْتَرَخِي ثُمَّ يَلْقَى فِي الدِّبَاغِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ  
الْعَلْقَى لَا يُعْطِنُ بِهِ الْجِلْدُ وَانَّمَا يُعْطِنُ بِالْعُلْقَةِ ثَبَتَ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقَ الْمَعْطُونِ الْمُتَنِّ الْمُتَفَرِّقِ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ أَهْبَ عَطْنَةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْعَطْنَةِ الْمُتَنِّ  
الرِّيْحُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَقْدَرُ مَا هُوَ الْأَعَطْنَةُ مِنْ نَبْتِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَطْنُ الْأَدِيمِ إِذَا ثَبَتَ  
وَسَقَطَ صُوفُهُ فِي الْعَطْنِ وَالْعَطْنُ أَنْ يُجْعَلَ فِي الدِّبَاغِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ عَطْنُ الْجِلْدِ اسْتَرَخِي شَعْرَهُ وَصُوفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُدَّ وَعَطْنُهُ يَعْطِنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ  
وَعَطْنٌ وَعَطْنُهُ فَعَلَ بِهَذَاكَ وَالْعِطَانُ قُرْثٌ أَوْ مَلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ كَيْلَا يَتَيْنَ وَرَجُلٌ عَطِنٌ مُتَنِّ  
الْبَشِيرَةِ وَيُقَالُ انَّمَا هُوَ عَطِينٌ إِذَا ذَمَّ فِي أَمْرٍ أَيْ أَنَّهُ مُتَنِّ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ (عظن) ابن  
الاعرابي أعظن الرجل إذا غلظ جسمه (عظن) عفن الشيء يعفن عفنًا وعفونة فهو وعفن  
بين العفونة والعفن فسد من ندوة وغيرها ففقت عنه ندوته قال الأزهرى هو الشيء الذي فيه  
ندوة ويحبس في موضع مغموم فيعفن ويفسد وعفن الجبل بالكسر عفنًا بلي من الماء في قصة  
أثرب عليه السلام عفن من التقيح والدم جوفى أى فسد من احتباسه ما فيه وعفن في الجبل عفنًا  
كعفن صعد كتابها من كراع أنشد يعقوب ٣

قوله موضع العطن العطنة  
كذا بالاصل والتذييب ضبط  
العطنة محركة ونص عليه  
شارح القاموس اه صححه  
قوله ابن الاعرابي أعظن  
الرجل قال الأزهرى  
لأحفظها الغير ابن الاعرابي  
وهو ثقة ما مون اه صححه  
٣ زاد في التكملة لحم  
مغفون أى عفن وقد عفتته  
عفنا وأعفتته أيضا وأعفن  
الرجل إذا تمقب أديعه اه  
صححه



حَلَفْتُ بِعَيْنِ أَرْضِي بَيْرًا مَكَانَهُ \* أُرُورُكُمْ مَادَامَ لِلطَّوْدِ عَاقِبُ

(عقهن) ناقة عَصَاهُنْ قَوِيَةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (عقن) قَالَ الْاَزْهَرِيُّ أَمَا عَقْنُ قَانِي

قوله ويجوز أن يكون الخ  
عبارة الازهرى والاقرب أن  
يكون الخ اه صححه

لَمْ أَسْمَعْ مِنْ مُشْتَقَاتِهِ شَيْئًا مَسْتَعْمَلًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَقِيَانُ فِعْيَالًا مَنَّهُ وَهُوَ الذَّهَبُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

فِعْلًا نَامٍ عَقِيٌّ وَيَعْقِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ (عكن) الْعَكْنُ وَالْأَعْكَانُ الْأَطْوَاءُ فِي الْبَطْنِ مِنَ السَّمَنِ

وَجَارِيَةٌ عَكَا وَمَعَكَنَتْ ذَاتُ عَكْنٍ وَاحِدَةٌ الْعَكْنُ عَكْنَةٌ وَتَعَكَّنَ الْبَطْنُ صَارَ ذَا عَكْنٍ وَيُقَالُ تَعَكَّنَ

الشَّيْءُ تَعَكَّنًا إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّخَذَ وَعَكَّنَ الدِّرْعُ مَا تَنَتَّى مِنْهَا يُقَالُ دَرَعُ ذَاتِ عَكْنٍ إِذَا

كَانَتْ وَاسِعَةً تَتَنَّى عَلَى اللِّبَاسِ مِنْ سَعَتِهَا قَالَ يَصِفُ دَرْعًا

لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ اللَّيْلَ خُنْسًا \* وَتَهْرَبُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

أَي تَسْتَحْفِظُهَا وَنَاقِصَةٌ عَكَا غَلِيظَةُ لَحْمِ الضَّرَّةِ وَالخَلْفِ وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ وَالْعَكَّانُ وَالْعَكَّانُ الْإِبِلُ

الكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَتَمَّ عَكَّانٌ وَعَكَّانٌ أَي كَثِيرَةٌ قَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ السَّعْدِيُّ

هَلْ بِاللَّوِيِّ مِنْ عَكْرٍ عَكَّانٌ \* أَمْ هَلْ تَرَى بِالخَلْلِ مِنْ أَطْعَامِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ \* وَصَبَّحَ الْمَاءُ يُورِدُ عَكَّانٌ \* ٣ (علن) الْعِلَّانُ وَالْمُعَالِنَةُ وَالْإِعْلَانُ

الْمُجَاهِرَةُ عَلَنَ الْأَمْرُ يُعْلَنُ عَلُوًّا وَيُعْلَنُ وَعُلْنٌ يُعْلَنُ عَلَانًا وَعِلَانِيَةٌ فِيهِ إِذَا شَاعَ وَظَهَرَ وَاعْتَلَنَ وَعَلَّنَهُ

وَأَعْلَنَهُ وَأَعْلَنَ بِهِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

حَتَّى بَشَّكَ وَسَاءَ قَدْرَ مَوْلَانَا \* وَأَعْلَنُوا بَكَّ فِينَا أَيِ إِعْلَانِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأَنِسَةِ تِلْكَ أَمْرٌ أَعْلَمْتُ الْإِعْلَانُ فِي الْأَصْلِ أَظْهَرَ الشَّيْءَ وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهَا كَانَتْ

قَدْ أَظْهَرَتْ الْفَاحِشَةَ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ لَا يَسْتَعْلِنُ بِهِ وَلسْنَا بِمُجَرِّبِينَ لَهُ الْإِسْتِعْلَانُ أَيِ الْجَهْرِ

بِدِينِهِ وَقِرَائِهِ وَاسْتَسْرَجَ الرَّجُلُ شَمَّ اسْتَعْلَنَ أَيِ تَهَرَّضَ لِأَنَّهُ يَهْلَنُ بِهِ وَعَالَنَّهُ أَعْلَنَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ قَالَ

قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ

كُلُّ يَدِاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبِهِ \* وَلَنْ أَعْلَنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَّنُوا

وَالْإِعْلَانُ وَالْمُعَالِنَةُ إِذَا أَعْلَنَ كُلُّ وَاحِدٍ لِمَا فِيهِ مِنْ نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ

وَكَيْتِي عَنْ أَدَى الْجَبْرِانِ نَفْسِي \* وَإِعْلَانِي لِمَنْ يَتَّبِعِي عِلَّانِي

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي بَشِيرًا \* عَلَّانِيَةٌ وَتَمَّ أَحْوَالُ الْعِلَّانِ

وَيُقَالُ يَارِجُلِ اسْتَعْلِنِ أَيِ أَظْهَرَ وَاعْتَلَنَ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَهَرَ وَالْعِلَّانِيَّةُ عَلَى بَيْتِ الْكِرَاهِيَّةِ

٣ زاد في التكملة العكان  
أى كتاب العنق اه  
قوله عن الامر الخ حاصله أن  
علن من باب نصر و ضرب  
وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة  
والتضعيف اه صححه



وَعَنْ يَعْ وَيَعْنُ وَيَعْنُو وَنَاوِا عَيْنًا أَعْرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

\* فَعَنْ لِنَا سِرْبٍ كَانَ نَعَا جِهَهُ \* وَالاسْمُ الْعَيْنُ وَالْعِنَانُ قَالَ ابْنُ حَلِيزَةَ

عَنَّابًا بَطْلًا وَظَلْمًا كَأَنَّكَ تَرَعُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّيِّضِ الطَّبَّاءِ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ وَمَا بَدَّلَ مِنْ أُمَّ عُمَانَ سَلَفَحٌ \* مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ أَنَّهُمَا تَعْتَمِدُ فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْتَرِضُ وَلَا أَفْعَلُهُمَا عَنِ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ

عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعِنَةُ وَالْعِنَةُ الْأَعْتَرِاضُ بِالْفُضُولِ وَالْأَعْتَمَانُ الْأَعْتَرِاضُ وَالْعُنُنُ الْمُعْتَرِضُونَ

بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَانٌ وَعَمُونٌ قَالَ وَالْعُنُنُ جَمْعُ الْعَيْنِ وَجَمْعُ الْمَعْنُونِ يُقَالُ عَنِ الرَّجُلِ وَعَيْنٌ وَعُنٍ

وَأَعَيْنٌ فَهُوَ وَعَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنٍ مَعْنٍ وَأَعْنَبْتُ بَعْنَةً مَا أَدْرَى مَا هِيَ أَيْ تَعَرَّضْتُ لشيءٍ لِأَعْرِفَهُ وَفِي الْمَثَلِ

مَعْرَضٌ لَعْنٌ لَمْ يَعْ يَهُ وَالْعَيْنُ اعْتَرِاضُ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ \* أُمُّ فَا زَا فَا زَلَمْ بِهِ سَأُ وَالْعَيْنُ \* وَرَجُلٌ

مَعْنٌ يُعْرَضُ فِي شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا لِأَيْعِينِهِ وَالْأَيْ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْنَةٌ إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً جَدَلَتْ

الْعِنَانُ غَيْرُ مَسْتَرَحِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعْنٌ إِذَا كَانَ عَرِضًا مَتِيحًا وَامْرَأَةٌ مَعْنَةٌ تَعْنُ وَتَعْتَرِضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ لَنَا كَنَّهُ \* مَعْنَةٌ مَعْنَةٌ \* كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقَنَةِ

مَعْنَةٌ تَعْنُ عَنِ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعْنُ وَتَعْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَعْنُ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بَرْتَنَاءِ الْبَيْتِ

مِنَ الْوَيْتِ وَالْعَيْنُ الْوَيْتُ الصَّمْرُ وَالْعَيْنُ الْأَعْتَرِاضُ مِنْ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ اعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْتَنَاءُ الْبَيْتِ مِنَ

التَّنَرِكِ وَالظُّمُّ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيجٍ \* أُمُّ فَا زَا فَا زَلَمْ بِهِ سَأُ وَالْعَيْنُ \*

بُرِيدٌ اعْتَرِاضَ الْمَوْتِ وَسَبَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ دَهْمَتُهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَيْنِ جِجَاهِهِ هُوَ

مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا يَدُمُّ الدُّنْيَا أَلَا وَهِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعُنُونُ أَيْ الَّتِي تَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ

وَقَوْلُ اللَّيْثِ الْمُبَاغَاةُ وَيُقَالُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْ وَيَعْنُ وَنَاوِا إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبِيكَ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ

أَوْ مِنْ عَنِ شِمَالِكَ بِمَكْرِهِ وَالْعَيْنُ الْمَصْدَرُ وَالْعَيْنُ الْأَسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْ فِيهِ الْعَانُ وَمِنْهُ سَمِي

الْعِنَانُ مِنَ اللَّجَامِ عِنَانًا لِأَنَّهُ يَعْ تَرَضُهُ مِنْ نَاحِيَتَيْهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عَمَةً أَيْ اعْتَرِاضًا

فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عَمَةً أَيْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَالْعِنَانُ الْمُعَانَةُ وَالْمُعَانَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعِنَانًا أَنْ نَفَعَلْنَا ذَلِكَ عَلَى وَزْنِ قُصَارَاكَ أَيْ جَهْدَكَ وَغَايَتَكَ

صَكَانَهُ مِنَ الْمُعَانَةِ ذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ امْرَأَةً مَعْرُضَةً دُونَهُ عَارِضٌ يَنْعَمُ مِنْهُ وَيَجْسَدُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ قَالَ الْإِخْفَشُ هُوَ عِنَانٌ مَالِكٌ وَأَنْكِرَ عَلَى أَبِي عَمِيدٍ عِنَانًا وَقَالَ الْجَمْرِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عَمِيدٍ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ الصَّوَابُ قَوْلُ الْإِخْفَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ يَبْتَدِرُ بِيَعْتَبَرُ مَقْرُومَ الضَّبِيِّ

قوله عننا باطلا تقدم  
انشاده في مادة حجور روض  
وعترعتا بنون فمناة فوقية  
وكذلك في نسخ من الصحاح  
لكن في تلك المواضع  
المحكم والتهديب عننا  
بنون كما انشدها هنا والمادة  
محجزة اه صححه

قوله وأعين كذا في  
التهديب والذي في التكملة  
والقاموس وأعن بالادغام  
اه صححه

قوله عين عن بصرف عننة  
وعدهم كافي القاموس اه  
صححه

وخصم يرب كَبُ العوصاء طاط \* عن المثل غنما ما القذاع وهو بمعنى الغنمة والقذاع المقادعة ويقال هولك بين الأوب والعين اتمان يوب اليك وامان يعرض عليك قال ابن مقبل

تبدى صدودا وتختفي بيننا الطفا \* يأتي حجارم بين الأوب والعين وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعان من السحاب الذي يعترض في الأفق قال الازهرى وأما قوله \* جرى في عنان الشعر بين الأماعز \* فعناه جرى في عرضها ما سرب الأماعز حين يشتد الجرب بالسراب وقال الهذلي

كان ملائقي على هزقي \* يعن مع العنينة للرنال يعن يعرض وهما العنان يعن ويعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال للمجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعموه ومتموه ومتمه اذا كان مجنونا وفلان عنان عن الخير وخفاس وكزام أي بطى عنه والعين الذي لا ياتي النساء ولا يريهن بين العنانية والعنينة والعنينة وعين عن امرأته اذا حكم القاضي عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والامم منه العنة وهو ما تقدمت كانه اعترضه ما يحبس عنه النساء وامرأة عنيمة كذلك لا تري الرجال ولا تستهيم وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خزيج قال وسمى عنيلا لانه يعن ذكره لقبيل المرأة من عن يمينه وشماله فلا يقصده ويقال تعن الرجل اذا ترك النساء من غير أن يكون عنيلا لثأر يطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

قوله بين العنانية الخ وبين التعنين والتعينة والعنينة بكسرتين مع التخفيف أيضا كما في القاموس اه صححه

تعنت للموت الذي هو واقع \* وأدركت ناري في غير وعامر ويقال للرجل الشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه لياخذ في كل فن وعن وسن بمعنى واحد وعنان اللجام السير الذي تمسك به الدابة والجمع أعنة وعن نادرفا ما سيبويه فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لمهمم التضعيف وكانوا في هذا أخرى يرد اذا كانوا قد بقصرون على أنيسة أدنى العدد في غير المعتل يعني بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لا دغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب ذب وفسر قصير العنان اذا دم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العدار فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جفنته وأعن اللجام جعل له عنانا والتعنين مثله وعن الفرس وأعنه حبسه بعنانه وفي

التهذيب عن الفارس اذا مدّ عنان دابته ليشنيه عن السير فهو معن وعن دابته عنّا جعل له  
عنّاناً وسمى عنان اللجام عناناً لاعتراض سيره على صغعته عنق الدابة من عن يمينه وشماله ويقال  
ملاً فلان عنان دابته اذا أعداه وجهه على الحضرم الشديداً وأنشد ابن السكيت

حرف يعيد من الحادي اذا ملأت \* شمس النهار عنان الأبرق الصخب

قال أراد بالأبرق الصخب الجندب وعنانه جهده يقول يرمض فيستغيث بالطيران فتقع رجلاه  
في جناحيه فتسمع له ماصوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صر الجندب وللعرب في العنان  
أمثال سائرة يقال ذلّ عنان فلان اذا انقاد وفلان أبل العنان اذا كان متمسكاً ويقال أريح

من عنانه أي رقه عنه وهما يجريان في عنان اذا استويا في فضل أو غيره وقال الطرمح

سيعلم كلهم أي مسين \* اذا رفعوا عناناً عن عنان

المعنى سيعلم الشعراء أي فارج وجرى القرس عناناً اذا جرى شوطاً وقول الطرمح

\* اذا رفعوا عناناً عن عنان \* أي شوطاً بعد شوط ويقال انّ عليّ عنانه أي رده عليّ وثبتت عليّ

القرس عنانه اذا أبلجته قال ابن مقبل يذ كرفرسا

وحا وطني حتى تبتت عنانه \* عليّ مدبر العلباء ريان كاهله

حا وطني أي داورني وعالجني ومدبر علبائه عنقه أراد أنه طويل العنق في علبائه ادبار ابن الاعرابي  
رب جواد قد عثر في استنانه وكبافي عنانه وقصر في ميدانه وقال القرس يجري بعنقه وعرقه  
فاذا وضع في المقوس جرى بجهد صاحبه كبا أي عثر وهي الكبوة يقال لكل جواد كبوة  
ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة كبا في عنانه أي عثر في شوطه والعنان الحبل قال رؤبة

\* الى عناني ضامر لطيف \* عني بالعنانين هنا الممتنين والضامر هنا الممتن وعنانا المتن حبله

والعنان والعنان من صفة الحبال التي تعتن من صوبك وتقطع عليك طريقك يقال بموضع كذا وكذا

عان بستان السابلة ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفاً وعنت المرأة شعرها شككت

بعضه ببعض وشركه عنان وشرك عنان شركته في شيء خاص دون سائر أموالهما كأنه عن لهما

شيء أي عرض فاستترياه واشتر كافيته قال النابغة الجعدي

وسار كنا قريشاً في نقاهها \* وفي أحسابهم اشرك العنان

بما ولدت نساء بني هلال \* وما ولدت نساء بني أبان

وقيل هو اذا اشتر كافي مال مخصوص وبان كل واحد منهم ما بسا تر ماله دون صاحبه قال أبو نؤمة

الشَّرِكَةُ شَرِكَانُ شَرِكَةُ الْعِنَانِ وَشَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَمَّا شَرِكَةُ الْعِنَانِ فَهِيَ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيكِينَ دَنَابِرًا وَدِرَاهِمٌ مِثْلُ مَا يَخْرُجُ صَاحِبِهِ وَيَخْتَلِطُهَا وَيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِأَنْ يَجْعَلَ فِيهِ وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْفَقَهُاءُ فِي جَوَازِهِ وَأَنْهُمَا أَنْ يَرْتَجَا فِي الْمَالَيْنِ فِيهِمَا وَإِنْ وَضَعَا فَعَلَى رَأْسِ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَوْ مَاشِرِكَةَ الْمَفَاوِضَةِ فَإِنْ بَشَرَ كَافِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ بَسْتَفِيدَانَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النَّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يِعَارِضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ الشَّرَاءِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْرِكْنِي مَعَكَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلَقَ وَقِيلَ شَرِكَةُ الْعِنَانِ أَنْ يَكُونَ سَوَاءً فِي الْعَلَقِ وَأَنْ يَتَسَاوَى الشَّرِيكُ بِمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ عَيْنٍ أَوْ وَرَقٍ مَا خُوذَ مِنْ عَيْنِ الدَّابَّةِ لِأَنَّ عَيْنَ الدَّابَّةِ طَاقَتَانِ مَتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَدْحُ قَوْمُهُ وَيَقْفَرُ

\* وشاركا قريشا في ثقاها \* البيتان أي ساويناهم ولو كان من الاعتراض لكان هجاءا وتسميت هذه الشريكة شريكة عنانا لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل ماله وعمله فيه مثل عمله يعاوشرا يقال عاناه عانانا ومعانته كما يقال عارضه يعارضه معارضة وعراضا وفلان قصير العنان قليل الخيرة على المثل والعنة الحظيرة من الخشب أو الشجر تجعل للابل والغنم تحبس فيها وقيد في الصحاح فقال لتتدراهم من برد الشمال قال ثعلب العنة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها ابله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع انسان في عنة وجمعها عنن قال الاعشى

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَد دَوَى \* وَرَطْبٌ يَرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَى

وَعِنَانٌ أَيْضًا مِثْلُ قُبَّةٍ وَقَبَابٍ وَقَالَ الْبُشَيْرِيُّ الْعُنَى فِي بَيْتِ الْإِعْشَى حِبَالٌ تُشْدُو وَيُنْقَى عَلَيْهَا الْقَلْبُ الْعِيدُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعُنَّةِ وَالْعُنَى مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ وَهُوَ الْحَظِيرَةُ وَقَالَ وَرَأَيْتُ حُظْرَاتِ الْإِبِلِ فِي الْبَادِيَةِ يَسْمُونَهَا عُنُنًا لِأَنَّهَا فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مُعْتَرِضَةٌ لِقَبْلِهَا بَرْدَ الشَّمَالِ قَالَ وَرَأَيْتَهُمْ يَشْرُونَ اللَّحْمَ الْمُقَدَّدَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ قَالَ وَاسْتَأْذَنِي عَنْ أَخْذِ الْبُشَيْرِيِّ مَا قَالَهُ فِي الْعُنَّةِ أَنَّهُ الْحَبْلُ الَّذِي يَمْدُدُ مَدَّ الْحَبْلِ مِنْ فِعْلِ الْخَاضِرَةِ قَالَ وَأُرَى قَائِلَهُ رَأَى فَقَرَأَ الْحَرَمُ يَمْدُدُ الْحَبَالَ بِمَعْنَى فَيَلْقُونَ عَلَيْهَا الْحُومَ الْأَضْحَى وَالْهَدْيَ الَّتِي يُعْطُونَهَا فَيُفْسِرُ قَوْلَ الْإِعْشَى عِمَارًا أَوْ لَوْ شَهِدَ الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهِمْ الْعِلْمَ أَنَّ الْعُنَّةَ هِيَ الْحُظْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمَثَلِ كَلِمَةٌ دُرِّي الْعُنَّةُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَتَمَدَّدُ وَلَا يَنْقُذُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنَّةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا حَيْمَةٌ تَجْعَلُ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ أَعْصَانٍ نَجِيرٌ يُسْتَطَّلُ بِهِ أَوْ الْعُنَّةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ لِيَمْلَأَهُ عَنَمَهُ يُقَالُ جَاءَ بَعْنَةً عَظِيمَةً وَالْعُنَّةُ بفتح العين العطفة قال الشاعر

قوله ورأيت حظرات الابل كذا بالاصل والتهديب حظرات بضمين جمع حظير بضمين جمع حظار كتاب ٥٥ مصححه

إذا انصرفت من عنة بعد عنة \* وجرس على آثارها كالموآب  
والعنة ما تنصب عليه القدر وعنة القدر الدقدان قال

عفت غيراً نأوم منصب عنة \* وأورق من تحت الخصاصه هامد

والعنون من الدواب التي تبارى في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من جر الوحش قال المناذرة

كان الرجل شديد خنوف \* من الجونات هادية عنون

ويروى خذوف وهي السمينة من بقرة الوحش ويقال فلان عنان على أنف القوم إذا كان سباً فإ

لهم وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد القرس الذلول نسبة إلى العنان والركوب لأنه

يلحم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في أرض له

اذمرت به عنانه ترهياً العانة والعنانة السحابة وجمعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته

عنان السماء العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم أعنان بالالف فان كان المحفوظ أعنان فهي

النواحي قاله أبو عبيد قال يونس بن حبيب أعنان كل شيء نواحيه فأما الذي نحاكيه نحن فأعناؤه

السماء نواحيها قاله أبو عمرو وغيره وفي الحديث حرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه

قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك

الماء وأعنان السماء نواحيها واحدها عنن وعن وأعنان السماء صفائحها وما اعترض من أقطارها

كانه جمع عنن قال يونس ليس لمنقوص البيان بها ولو حكت بي أفوخته أعنان السماء والعامية تقول

عنان السماء وقيل أعنان السماء ما عن لك منها إذا نظرت إليها أي ما بد لك منها وأعنان الشجر

أطرافه ونواحيه وعنان الدارجاتها الذي يعن لك أي يعرض وأما ما جاء في الحديث من أنه صلى

الله عليه وسلم سئل عن الأبل فقال أعنان الشياطين لأن قبيل الأمولية ولا تدبر الأمولية فإنه أراد

أنها على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحي قال ابن الأثير كأنه قال كأنها الكثرة

آلفتها من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر لاتصلوا في أعطان الأبل

لأنها خلقت من أعنان الشياطين وعنت الكآب وأعنته لكذا أي عرضته له وصرفته إليه

وعن الكآب بعنه عننا وعنته كعنونه وعنونه وعنونه بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال

الليثاني عنت الكآب تعنيما وعنته تعنيما إذا عنوته أبدلوا من إحدى النونات ياء وهي عنوانا

لأنه يعن الكآب من ناحيته وأصله عنان فلما كثرت النونات قلبت أحداها واوا ومن قال

عنوان الكآب جعل النون لاملأله أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض

ولا يَبْصِرُ حُ قَدْ جَعَلَ كَذَا وَعُنُونًا لِحَاجَتِهِ وَأَنْشَدَ

وَتَعْرِفُ فِي عُنُونِهَا بَعْضَ لِحْنِهَا \* وَفِي جَوْفِهَا سَمَةٌ تَحْكِي الدَّوَاهِيَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنُونُ الْإِنْتِزَالُ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمَضْرَبِ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَخَّتْ بِهَا \* جَعَلْتُهَا لِلَّيِّ أَخْفَيْتُ عُنُونًا

قَالَ وَكَمَا سَدَّ لَتِ بَشِيٍّ تُظْهِرُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَهِيَ وَعُنُونُ لَهُ كَمَا قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَرَى عُمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

صَحَّوْا بِأَيْسَطِ عُنُونِ السُّجُودِ بِهِ \* يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

قَالَ اللَّيْثُ الْعُنُونُ لُغَةٌ فِي الْعُنُونِ غَيْرُ جَمِيدَةٍ وَالْعُنُونُ بِالضَّمِّ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

الرُّوَايِيُّ لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنُونِ الْكِتَابِ \* يَبْطِنُ أَوْاقٍ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّبَلِيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنُونِهِ فَنَبَذْتُهُ \* كَنَبَذْتَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكََا

وَقَدْ يُكْسَرُ فَيُقَالُ عُنُونٌ وَعَيْنَانٌ وَأَعْيُنٌ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ أَيْ أَعْلَمُ خَبْرَهُمْ وَعَنْعَنَةُ تَمِيمُ ابْنُ الْهَيْمِ الْعَيْنِ

مِنَ الْهَمْزَةِ كَقَوْلِهِمْ عَنْ يَرِيدُونَ أَنْ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ

فَلَا تَلْهَكِ الدُّنْيَا عَيْنَ الدِّينِ وَأَعْمَلُ \* لِأَخْرَجَ لَهَا بَدْعًا سَتَّصِيرُهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَعْنِ تَرَسَّتْ مِنْ حَرِّهَا مَنَزَلَةٌ \* مَا الصَّبَابَةُ مِنْ عَيْنِكَ تَسْجُومُ

أَرَادَ أَنْ تَرَسَّتْ وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

فَمَا بِنَ حَتَّى قُلْمٍ يَأْتِي عَنَّا \* تُرَابٌ وَعَنْ الْأَرْضِ بِالنَّاسِ تُحَسِّفُ

قَالَ الْفَرَّاءُ لُغَةٌ قَرِيبٌ وَمِنْ جَاوَرَهُمْ أَنْ وَتَمِيمٌ وَقَدِيسٌ وَأَسَدٌ وَمِنْ جَاوَرَهُمْ يَجْعَلُونَ أَلْفًا إِذَا كَانَتْ

مَنْتُوحَةً عَيْنَا يَقُولُونَ أَشْهَدُ عِنَّا رَسُولَ اللَّهِ فَإِذَا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ قَبِيلَةٍ

تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ أَيْ تَحَسَّبُ أَيْ نَائِمَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ حُصَيْنِ بْنِ مُسَيْبٍ أَخْبَرَ نَافِلَانَ عَنْ فُلَانٍ أَخَذْتَهُ

أَيْ أَنَّ فُلَانًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْهُمْ يَفْعَلُونَ لِيَجَّحَ فِي أَصْوَاتِهِمْ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَأَنَّكَ وَأَعْنَتُكَ يَقُولُ

ذَلِكَ بِمَعْنَى أَعْلَاكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَعْلَاكَ ابْنِي تَمِيمٍ وَبِنُوتِيمِ اللَّهِ بْنِ نَعْلَابَةَ يَقُولُونَ رَعْنًا يَرِيدُونَ لَعْلَاكَ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ رَعْنًا وَأَعْنَتُكَ بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ بِمَعْنَى أَعْلَاكَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ كَفَانِي عُنُسُهُ مِنْ

الْكَلَالَةِ وَفُنَّةٌ وَنُتَّةٌ وَعَانِكَةٌ مِنَ الْكَلَالَةِ وَاحِدًا أَيْ كَفَانِي كَثِيرًا وَخَصَبٌ وَعَنْ مَعْنَاهَا مَا عَسَدَا

الشَّيْءُ يَقُولُ رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ لِأَنَّهُ بِهَا قَلَّدَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا وَعَسَدَا هَا وَأَطْعَمْتَهُ عَنْ جُوعٍ جَعَلَ



الجوع منصرفا به تاركه وقد جاوزه وتقع من موقعها وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم  
من عنه قال القطامي

فَقَلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَنْعَلَاهُمْ \* من عن يمين الحبيبا نظرة قبل

قال وانما بنيت لمضارعها الحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد

قَرِّبَا مِرْبَطَ النِّعَامَةِ مَيِّ \* لَقَعَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالِ

أي بعد حبال وقال امرؤ القيس

وَنُضْحِي قَنِيتُ الْمَسِكَ فَوْقَ فِرَائِمِهَا \* نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنِّي تَفْضُلِ

وربما وضعت موضع على كما قال ذوالاصبع العدواني

لَا هَبْنِي عَنِّي لَأَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ \* عَنِّي وَلَا أَنْتِ دِيَانِي فَتَحْزُونِي

قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عدل وترأخى عنك يقال انصرف عني

وتخ عني وقال أبو زيد العرب تزيد عنك يقال خذنا عنك المعنى خذنا وعنك زيادة قال النابغة

الجعدى يخاطب لبلى الأخيلية

دَعَى عَنكَ تَشْتَامَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي \* عَلَيَّ أَذَاهِي عِيْلًا أَسْتَكُ فَيَسْتَلَا

أراد عيلا أستك فيسئله فخرج نصبا على التنسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له

حذف نون من وكان حذفه انما هو لا لتقاء الساكنين الآن حذف نون من في الشعر أكثر من

حذف نون عن لان دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى علي أي اعلي قال التلخ

بِأَصَاحِبِي عَرَجًا قَلِيلًا \* عَنَّا نَحْيِي الظَّلَّ المَحِيلًا

وقال الأزهرى في ترجمة عنا قال قال المبرد من والى ورب وفى والكانى الزائدة والباء الزائدة

واللام الزائدة هي حروف الاضافة التى يضاف بها الاسماء والافعال الى ما بعدها قال فأما موضعه

النحويون نحو على وعن وقبل وبعده وبين وما كان مثل ذلك فانما هي أسماء يقال جئت من عنده

ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشد بيت القطامي \* من عن يمين الحبيبا نظرة قبل \*

قال ومما يقع الفرق فيسه بين من وعن أن من يضاف بها ما أقرب من الاسماء وعن يوصل بها

ما ترأخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال أبو عبيدة في قوله تعالى

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده أى من عباده الاصمعي حدثنى فلان من فلان يريد عنه

وأهيت من فلان وعنه وقال الكسائى أهيت عنه لا غير وقال الهمته وعنه وقال عنك

جاهذا يريد منك وقال ساعدة بن جوبة

أَفَعْنِكَ لَابْرُقُ كَأَنَّ وَمِيضَهُ \* غَابَ تَسْمَهُ ضَرَامٌ مَوْقِدٌ

قال يريد أمك بريق ولا صلة روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون  
عن بمعنى علي وأنشدت ذى الأصبع العذواني \* لأفضلت في حب عتي \* قال عني  
في معنى علي أي لم تفضل في حسب علي قال وقد جاء عن بمعنى بعد وأنشد

ولقد سببت الحروب فساءمرت فيها إذ قلصت عن حيال

أي قلصت بعد حياها وقال في قول لبيد

لِوَرْدٍ تَقْلُصُ الْغَيْطَانُ عَنْهُ \* يَبْكُ مَسَافَةَ الْجَسِّ الْكَبَالِ

قال قوله عنه أي من أجله والعرب تقول سرعناك وإنفذتك أي أمض وجر لامعني لعنك وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أنه طاف بالبيت مع يعلى بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي  
الأسود قال له ألا تستلم فقال له إنفذتك فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث  
تفسيره أي دعه ويقال جاءنا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحفض النون ويقال جاءنا من  
الخبر ما أوجب السكر ففتح النون لأن عن كانت في الاصل عنى ومن أصلها ما فذلت الفتحه  
على سقوط الالف كذات الكسرة في عن على سقوط الياء وأنشد بعضهم

مِنَ أَنْ ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى \* أَعَانَتْ شَرِيدهُمْ مَلَتْ الظَّلَامِ

وقال الزجاج في اعراب من الوقف إلا أنها فحمت مع الاسماء التي تدخلها الالف واللام لا لتقاء  
الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الاصل أن  
تكسر لا لتقاء الساكنين ولكنها فحمت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس ثقل ذلك وأما  
اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا لكسر لان أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج  
في الفرق بينهما (عهن) العهنُ الصوفُ المصبوغُ ألواناً ومنه قوله تعالى كالعهن المنقوش  
وفي حديث عائشة رضي عنها أنها قتلت فلاناً هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا  
العهنُ الصوفُ الملوّنُ وقيل العهنُ الصوفُ المصبوغُ أي لوّن كان وقيل كل صوفٍ عهنٌ والقطعَةُ  
منه عهنَةٌ والجمع عهونٌ وأنشد أبو عبيد

فَاضٌ مِنْهُ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرَّوِّ \* ضٍ وَمَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ عُدْرٌ

ابن الاعرابي فلان عاهن أي مستترخ كسلان قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصّف

قوله يبك مسافة الخ كذا  
أنشده هنا كالتنذيب  
وأنشده في مادة قلص كالمحكم  
يبد مفازة الجنس الكلالا وحرر  
الزوايه والقافية اه معجمه

القضيبُ من الشجرة ولايين فيبقى متعلقاً مسترخياً والعُهنة انكسار في القضيب من غير يتمونه  
 اذا نظرت اليه حسبته صحيحاً فاذا هز زنه انثنى وقد عهنَ والعاهنُ الفقهير لانكساره وعهنَ  
 الشيء دام وثبت وعهنَ ايضا حضر ومال عاهن حاضر ثابت وكذلك تقدعاهن وحكى اللحياني  
 انه لعاهنُ المال أي حاضر النقد وقول كثير

ديار ابنة الضمري اذ حبل وصلها \* متين واذم معروفها لك عاهن

يكون الحاضر والناث قال ابن بري ومنه لتأبط شراً

الأتلكم وعري منية ضمنت \* من الله أيماستسرا وعاهنا

أي مقيم احضرا والعاهن الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهن الحاضر المقيم الثابت  
 ويقال انه لعهن مال اذا كان حسن القيام عليه وعهن بالمكان أقام به وأعطاه من عاهن ماله  
 وآهنة مبدل أي من تلاده ودية ال خذ من عاهن المال وآهنة أي من عاجله وحاضره والعواهن  
 جرائد النخل اذا نبست وقد عهنت تعهن وتعهن بالضم عهوناعن أبي حنيفة وقيل العواهن  
 السعفات اللواتي يلين القلب في لغة أهل الحجاز وهي التي يسميها أهل نجد الخواني ومنه سميت  
 جوارح الانسان عواهن ومنه حديث عمر اثنى بجريدة واتق العواهن قال ابن الاثير هي  
 جمع عاهنة وهي السعفات التي يلين قلب النخلة وانما سميت عنها الشفا قاعلى قلب النخلة أن  
 يضربه قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهن السعفات اللواتي دون القلب مدينة والواحد  
 من كل ذلك عاهن وعاهنة ابن الاعرابي العهان والاهان والعروهون والعرجون والفتاق  
 والعسق والطريفة واللعين والضلع والعرجد واحد قال الازهرى كله أصل الكباسة والعواهن  
 عروق في رجم الناقة قال ابن الرقاق

أو كنت عليه مضيعة من عواهنها \* كما تضح الحرة الحبلأ

عليه يعني الجنين قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رجها من باطن كعواهن النخل وألقى  
 الكلام على عواهنه لم يتدبره وقبل هو اذا الميل أصاب أم أخطأ وقيل هو اذا تهاون به وقيل هو  
 اذا قاله من قيحه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي  
 لا يرثونها ولا يخطئونها قال ابن الاثير العواهن أن تأخذ غير الطريق في السير والكلام جمع  
 عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي تجمل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على  
 ما حضر منه وتجمل من خطأ و صواب ابن الاعرابي يقال انه ليحسد الكلام على عواهنه

قوله وقيل هو من قولك  
 عهن له كذا الخ كذا ضبط  
 الاصل ونسختين صحيحتين  
 من النهاية بكسر الهاء من  
 عهن له وعهن الشيء لم ينص  
 عليه الجمد فخره اه صححه

وهو أن يتعسف الكلام ولا يتأني يقال عهنت على كذا وكذا أعهن المعنى أي أتيت منه معرفة  
 ويقال أتيت أثبت من قول لبيد \* يئتي ثأمن كريم \* وقوله  
 \* ألا انعم على حسن التخمية واشرب \* وعهن منه خير يعهن عهونا خرج وقيل كل خارج  
 عاهن والعهنة بقله قال ابن بري والعهنة من ذكور البقل قال الازهرى ورأيت في البادية  
 شجرة لها ورده جراه يسمونها العهنة وعهينة قبيلة درجت وعاهن وادمعروف وعاهان بن كعب  
 من شعراءهم فحين أخذ من العهن ومن أخذ من العاهة فبأبه غير هذا الباب (عون) العون  
 الظهير على الأمر الواحد والاثنان والجمع والمؤنث فيه سواء وقد حكى في تنكسيرة أعوان  
 والعرب تقول إذا جاءت السنة جاء معها أعوانها يعنون بالسنة الجذب وبالاعوان الجراد والذئاب  
 والأعراض والعوين اسم للجمع أبو عمر والعوين الأعوان قال الفراء ومثله طسيس جمع  
 طس وتقول أعنته إعانة واستعنته واستعنت به فأعنتني وإنما أعل استعان وإن لم يكن تحته  
 ثلاثي معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقيام يقوم لانه وان لم يُنطق بثلاثيته فإنه في حكم المنطوق  
 به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الاعلال في هذا الاصل فلما اطراد الاعلال في جميع ذلك دل أن  
 ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فإنه في حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة والمعون  
 قال الازهرى والمعونة مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فَعُولَةٌ من الماعون  
 والماعون فاعول وقال غيره من النحويين المعونة مفعلة من العون مثل المعونة من العون  
 والمضووفة من أضاف إذا أسفق والمضووفة من أشار يشير ومن العرب من يحذف الهاء فيقول  
 معون وهو شاذ لانه ليس في كلام العرب مفعول بغير هاء قال الكسائي لا يأتي في المذكر مفعول  
 بضم العين الا حرفان جا آ نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل  
 بُيِّنَ الرِّمَى لَانِ لَانِ لَرِمْتَهُ \* على كثرة الواشين أي معون  
 يقول نعم العون قولك لاني رد الوشاة وان كثروا وقال آخر \* ليوم مجدأ وفعال مكرم \* وقيل  
 معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفراء وتعاونوا على واعتنوا أغان بعضهم بعضا  
 سيبويه صحته وأواعنوا لانها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد  
 من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعوانا صححت الواو في المصدر لصحتها في الفعل لوقوع  
 الالف قبلها قال ابن بري يقال اعتمونوا واعتنوا اذا عاون بعضهم بعضا قال ذوالرمة  
 فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا \* دوانيق عند الحانوي ولا نقد

قوله ليوم مجد الخ كذا  
 بالاصل والمحكم والذي في  
 التبديب ليوم هيجا اه

معناه

أَنْعَمْتَ أَنْ نَدَّ أَنْ أَمَّ بَنِي لَنَا \* فَتَى مَثَلُ نَصْلِ السَّيْفِ شِمْتَهُ الْجَدُّ  
 وَتَعَاوَنًا عَانُ بَعْضُهُمَا وَالْمَعُونَةُ الْإِعَانَةُ وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ حَسَنُ الْمَعُونَةِ وَقَوْلُ مَا أَخْلَانِي فَلَانٌ  
 مِنْ مَعَاوِنِهِ وَهُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ كَثِيرُ الْمَعُونَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعْنَتْ بِقَتْلَانٍ فَأَعَانَنِي  
 وَعَاوَنَنِي وَفِي الدُّعَاءِ رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعْنِ عَلَيَّ وَالْمَعَاوِنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طَعْنَتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونُ  
 الْإِمَامُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ مُتَعَاوِنَةٌ إِذَا اعْتَمَدَ خَلْقُهَا فَلَمْ يَسُدُّ جُمَّهَا وَالنَّحْوِيُّونَ  
 يَسْمَوْنَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قَلْتَ ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ وَكُتِبَتْ بِالْقَلَمِ وَرَبَّيْتُ بِالْمَدِينَةِ  
 فَكَأَنَّكَ قَلْتَ اسْتَعْنَتْ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ  
 لَكَ كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْأَعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سِتِّهَا وَفِي  
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا بَكْرٌ  
 اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْخَيْلِ الَّتِي تُجَبَّتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ أَبُو  
 زَيْدٍ عَائِتُ الْبَقَرَةِ تُعَوْنُ عَوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسْنَةُ  
 وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فِعْلٍ وَالْأَصْلُ عَوْنٌ فَكِرَهُوا  
 الْقَاءَ ضَمَّةً عَلَى الْوَاوِ فَكُنُوهَا وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جَوَادُونَ قَالَ زُهَيْرٌ  
 تَحَلُّ سَهْمٌ وَأَهَا فَادْفَزَعْنَا \* جَرَى مِنْهُنَّ بِالْأَصَالِ عَوْنٌ

فَزَعْنَا عَنَّا مُسْتَعِينًا يَقُولُ إِذَا عَنَّا رَكِبْنَا خَيْلًا قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَوْنَ هَهُنَا جَمْعُ الْعَائَةِ فَقَدْ  
 أَبْطَلَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ تُجَبَّتَانِ فَادْفَزَعْنَا بِهِنَّ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَعَانُوا أَبُو زَيْدٍ بَقْرَةٌ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسْنَةِ  
 وَالشَّابِيَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانُ مِنَ الْخَيْوانِ السَّنِّ بَيْنَ السَّنِّينِ لِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 الْعَوَانُ النَّصْفُ فِي سِتِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تُعَلِّمُ الْعَوَانَ الْخَيْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ الْجُرْبِ عَارِفٌ  
 بِأَمْرِهِ كَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تُحَسِّنُ الْقِنَاعَ بِالْجَمَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ  
 لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ النِّيبُ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ قَالَ

نَوَاعِمُ بَيْنَ الْبَكَارِ وَعَوْنٌ \* طَوَالَ مَتَانٌ أَعْقَمَادُ الْهُوَادِي

يَقُولُ مِنْهُ عَوْنَتُ الْمَرْأَةِ تُعَوِّنُنَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتُ تُعَوِّنُ عَوْنًا وَحَرْبٌ عَوَانٌ قَوْلُ تِلْ فِيهَا مَرَّةٌ  
 كَانَتْهُمْ جَعَلُوا الْأُولَى بَكْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

حَرْبًا عَوَانًا لَقَعَتْ عَنْ حُورَالِ \* خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا الْمَحْطَرُ

وَحَرْبٌ عَوَانٌ كَانَ قَبْلَهَا حَرْبٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ جَهْلٍ

مَا تَنَقَّمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِي \* بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثٌ سَنِي \* لَمَثَلٌ هَذَا وَادَّتْنِي أَيُّهَا  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَتْ ضَرْبًا لَهُ مَبْتَكِرَاتٌ لِأَعْوَانِ الْعَوْنِ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي  
 وَقَعَتْ مُحْتَلَسَةً فَأُحْوَجَّتْ إِلَى الْمَرَاجِعَةِ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيُّ الْمُتَرَدِّدَةِ وَالْمَرَأَةُ الْعَوَانُ وَهِيَ الشَّيْبُ  
 يَعْنِي أَنَّ ضَرْبَاتَهُ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لِاتِّحَمَاجِ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ وَالتَّنْيَةِ وَنَحْلَهُ عَوَانٌ طَوِيلَةٌ أَزْدِيَّةٌ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَّخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُجْمَانَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَبِهَا  
 سَمِيَ الرَّجُلُ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْقِرْوَاخُ وَالْعُلْمَبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّخْلِ  
 قَالَ وَالْعَوَانَةُ أَيُّضًا وَدَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَسْدُرُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ  
 الْقَنْقُذِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ الْيَتِيمَةِ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَطْهَرُ أحيانًا وَتَدُورُ كَمَا تَطْهَرُ  
 ثُمَّ تَعْوِصُ قَالَ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الطَّحْنُ قَالَ وَالْعَوَانَةُ الدَّابَّةُ سَمِيَ الرَّجُلُ بِهَا وَبِرَدِّ ذُنُوبِهِمْ مَعَاوِنٌ  
 وَمُتَدَارِكٌ وَمُتَلَا حَلِكٌ إِذَا حَلَقَتْ قُوَّةُ وَهُوَ وَسُئِمَهُ وَالْعَانَةُ الْقَطِيعُ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ وَالْعَانَةُ الْإِتَانُ وَالْجَمْعُ  
 مِنْهَا عَوْنٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينُ كَثْرَةُ بُولِكِ الْجَارِ لِعَانَتِهِ وَالتَّوَعِينُ السَّمْنُ وَعَانَةُ  
 الْإِنْسَانِ اسْمُ شَبَّةِ الشَّعْرِ النَّابِتِ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مَنبَتُ الشَّعْرِ هُنَا لِكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ خَلَقَ  
 عَانَتَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَثَلُ الْبُرَامِ عَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ \* لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغَشَاهُ

الْبُرَامُ الْقِرَادُ لَمْ يَسْتَعِنْ أَيُّ لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَحَوَامِي الْمَوْتِ حَوَامِيهِ فَقَلْبُهُ وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ  
 بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَّضَ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرِي سِرَاوِي بِلِي فَاثِي لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعِينَ كَأَسْتَعَانَ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَاثِي أَنْ يَكُونَ تَعِينٌ تَقْبِيلٌ وَامَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَايِبَةِ كَالصَّبَاغِ فِي  
 الصَّوَاغِ وَهُوَ أَوْضَعُ الْقَوْلِينَ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوْجِدْنَا تَعْوَنَ فَعَدِمْنَا يَا بَدَلِ عَلَى أَنْ تَعِينُ تَقْبِيلٌ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرَّكْبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَنبَتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمَرَأَةِ وَفَوْقَ  
 إِذْ كَرَمِ الزَّجْلِ وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ مَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْأَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ  
 وَفُلَانٌ عَلَى عَانَتِهِ بَكْرٌ بِنِ وَائِلٌ أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ الْحَيْمَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَهْرَهُمْ  
 وَالْعَانَةُ الْحَطُّ مِنَ الْمَاءِ لِلأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَدِيسِ وَعَانَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ  
 عَلَى الْفُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوِينَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلِي قَوْلُهُمْ رَامَتَانٌ جَمَعُوا كَمَا قَالُوا  
 وَالْعَانِيَةُ الْجَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْثُ عَانَاتٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ فَتَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَرَّ الْعَانِيَةُ قَالَ زُهَيْرٌ  
 كَانَتْ رِيْقَتَهُمَا بَعْدَ الْكُرَى اعْتَبَقَتْ \* مِنْ خَرِّ عَانَةٍ لِمَا بَعْدَ أَنْ عَتَّتَا

وربما قالوا عانات كما قالوا عرفسة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وأذرعات  
قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تَخَيَّرَهَا أُخْوَعَانَاتٍ شَهْرًا \* وَرَجَى خَيْرَهَا مَا فَعَامَا

قال وذكر الهروي أنه يروي بيت امرئ القيس على ثلاثة أوجه تنورثها من أذرعات بالتسوين  
وأذرعات بغير تنوين وأذرعات بفتح التاء قال وذكر أبو علي الفارسي أنه لا يجوز فتح التاء عند  
سبويه وَعَوْنٌ وَعَوْنٌ وَعَوَانَةٌ أَسْمَاءٌ وَعَوَانَةٌ وَعَوَانٌ مَوْضِعَانُ قَالَ تَابُطُ شَرًّا

وَمَا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَدْعُو تَنْقَرْتُ \* عَصَا فِرْ رَأْسِي مِنْ بَرِي فَعَوَانَا

ومعان موضع بالشام على قرب موته قال عبد الله بن رواحة

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانَ \* وَأَعْتَبَ بَعْدَ فِتْرَتِهِمْ أَجُومُ

(عين) العين حاسة البصر والرؤية أي تكون للإنسان وغيره من الحيوان قال ابن  
السيكيت العين التي يبصر بها الناظر والجمع أعين وأعين والأعينا الأخرية جمع الجمع والكثير  
عيون قال يزيد بن عبد المدان

وَالكِنْيَةُ أَعْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ \* دَلِصُّ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وانشد ابن بري \* بأعينا لم يحاطها القدي \* وتصغير العين عيينة ومنه قيل ذوالعيينتين  
الجباسوس ولا تقل ذوالعوينتين قال ابن سيده والعين الذي يعث ليحسس الخبر ويسمى ذا  
العينين ويقال تسميه العرب ذا العينين وذوالعوينتين كله بمعنى واحد وزعم اللحياني أن أعينا  
قد يكون جمع الكثير أيضا قال الله عز وجل أَلَمْ أَعْيُنْكُمْ لِيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ أَيْمَانَكُمْ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ وَقَوْلُهُمْ  
بَعِيْنُ مَا أَرَيْتَكَ مَعْنَاهُ مَجْمَلٌ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ بَعِيْنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَقَأَ عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ بِصَكَّةٍ صَكَّةٍ قِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ أَعْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أَيْتَهُ فَأَطْمَ وَجْهِي بِكَلَامِ غَلِيظِ  
وَالكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى قَالَ أَحْرَجُ عَلَيْكَ أَنْ تَدْنُوْنِي فَأَنِي أَحْرَجُ دَارِي وَمَنْزِلِي فَعَمَلُ هَذَا  
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهًُا بِقَوْلِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَأَمَّا نَالُهُ وَلَا يَدْخُلُ فِي  
كَيْفِيَّتِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَقَطَتِ الْجِبْهَةُ نَطَرَتِ الْأَرْضَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ  
نَطَرَتْ بِهَا جَمِيعًا إِذَا جَمِعُوا لَهَا عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي فَسَرَهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ  
لَتَرْبِي مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاصْنَعِ الذَّلَالَ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النَّقْلِ  
وَالْإِخْتِذَا بِالْأَعْيُنِ يَرِيدهُ الْعَيْنُ قَالَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَا تَنْسَرُ بِأَكْثَرِ مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَا يَسْعُ أَحَدٌ أَنْ

يقول كفيف هو أو ماصفتها وقال بعض المفسرين بأعيننا بإصارتنا اليك وقال غيره بإشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني أي لتغذي بأشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الأشفاق والعين أن تصيب الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن والمصاب مَعِينٌ على النقص ومَعِينُونَ على التمام أصابه بالعين قال الزجاج المَعِينُ المصاب بالعين والمَعِينُونَ الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا \* وإخال أنك سيد مَعِينُونَ

وحكي اللحياني أنك الجميل ولا أعنتك ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الاخبار رأى لأصميك بعين ورجل مَعِينٌ ومَعِينُونَ شديد الاصابة بالعين والجمع عَيْنٌ وعَيْنٌ وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استغسلت فاعسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر اليه عدواً وحسوداً فارت فيه فرض بسببها وفي الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يعقل منه المَعِينُ وفي الحديث لارقية الامن عَيْنٌ أو حجة تخصيصه العين والحجة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانها امر بالرقية مطلقا ورقى بعض أصحابه من غيرهما وانما معناه لارقية أولى وأنفع من رقية العين والحجة وتعين الأبل واعتانها استشرفها المَعِينُ وأنشد ابن الاعرابي

يزينها الناظر المعتان \* خيف قريب العهد بالخيران

أي إذا كان عهدا قريبا بالولادة كان أضخم لضرعها وأحسن وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وتأتى ليصيب شياً بعينه وأعانها كاعتانها ورجل عيون إذا كان نحياً العين يقال أتيت فلانا عينا لشيء وما عيني لشيء أي ما أعطاني شياً والعين والمعانة النظر وقد عانته معانته وعياناً وراه عياناً لم يشك في رؤيته اياه ورأيت فلانا عياناً أي مواجهة قال ابن سيده واقية عياناً أي معانته وايس في كل شيء قيل مثل هذا الوقت لحاظ الم يجوز انما يحكي من ذلك ما سمع وتعينت الشيء أبصرته قال ذو الرمة

تحتل فلاناً تنبوا ما تعينت \* به أشبهما أعناقها كالبساتن

ورأيت عانته من أصحابه أي قوما عاينوني وهو عبد عيني أي مادمت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي مادام مولاه يراه فهو فاره وأما بعده فلا عن العياني قال وكذلك نصرته في كل شيء من هذا كقولك هو صديق عيني ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا ينبغي به اذا غاب هو عبد عيني وصديق عيني قال الشاعر



وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ \* خَلَوْا وَمَا غَيْبَهُ فَنظَنُّونَ  
 وَيَعْنِي اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَى أَنْعَمَهَا وَلِقَيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَى أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ عَظْمٌ سِوَادِ الْعَيْنِ  
 وَسَعْتُمَا عَيْنَ بَيْنَ عَيْنًا وَعَيْنَةٌ حَسَنَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ الْجَمَانِي وَهُوَ أَعْيُنٌ وَانَّهُ لَيُنِ الْعَيْنَةَ عَنِ الْجَمَانِي  
 وَانَّهُ لَا عَيْنَ إِذَا كَانَ ضَحْمًا الْعَيْنُ وَاسْعَاهَا وَالْآثِي عَيْنًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا عَيْنٌ وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ  
 قِيلَ لِبَقَرِ الْوَحْشِ عَيْنٌ صَفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحُورٌ عَيْنٌ وَرَجُلٌ أَعْيُنٌ وَاسْعُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ  
 وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنًا وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لُجُتَمَعًا لِلْحُورِ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ أَعْيُنَ وَحَدِيثُ اللَّعَانِ أَنَّ  
 جَاءَتْهُ بِأَعْيُنٍ أَدْعَجَ وَالثَّوْرُ أَعْيُنٌ وَالبقرة عَيْنًا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعْيُنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ  
 الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نَقَلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمِيَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي يُقَالُ عَيْنُ الرَّجُلِ لِعَيْنَيْ عَيْنًا  
 وَعَيْنَةٌ وَهُوَ أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ الْبَقَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَخْصُ بِالشَّامِ وَلَا بغيرِهِ عَلَى  
 التَّشْبِيهِ بِعُيُونِ الْبَقَرِ مِنَ الْخِيَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عَنْبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ عَظَامُ الْحَبِّ  
 مُسَدِّجٌ رَجَبٌ وَيَلِيسُ بِصَادِقِ الْخَلَاوَةِ وَثَوْبٌ مَعْيُنٌ فِي وَشِيهِ تَرَاجُعٌ صَغَارٌ تُشْبِهُ بِعُيُونِ الْوَحْشِ  
 وَثَوْرٌ مَعْيُنٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سِوَادٌ تُشَدِّسُ بِهِ

فَكَانَتْ لَهَا قُ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ \* مَا حَاجِبِيهِ مَعْيُنٌ بِسِوَادِ

قوله ما حاجبيه الخ هكذا في

الأصل والتهديب وحرره

أه صححه

وَالْعَيْنَةُ الشَّاةُ كَالْحَجَرِ لِلْإِنْسَانِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ وَشَاةُ عَيْنًا إِذَا اسْوَدَّ عَيْنَتُمَا أَوْ أَيْضًا سَاثَرَهَا  
 وَقِيلَ أَوْ كَانَ يَعْكُسُ ذَلِكَ وَعَيْنُ الرَّجُلِ مَنْظَرُهُ وَالْعَيْنُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ يَذُكُرُ وَيُؤْتَى سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
 إِنَّمَا يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَكَانَ نَقْلُهُ مِنَ الْجِزَةِ إِلَى السُّكْلِ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى تَذْكِيرِهِ وَالْأَفَانُ حَكْمُهُ التَّأْنِثُ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَرَقِيصٌ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْجِزَةِ فَحَكْمُهُ أَنْ يُؤْتَى نَسَبُهُ وَمِنْ جَمَلِهِ عَلَى السُّكْلِ  
 فَحَكْمُهُ أَنْ يَذُكُرَهُ وَكِلَاهُمَا قَدْ حَكَاهُ سَيِّدِي وَهُوَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَلَوْ أَنِّي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَارْتَقَتْ \* إِلَيْهِ الْمَنَائِمَ عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا

أَرَادَ نَفْسَهَا أَوْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ أَعْيُنُهَا وَرَسُولُهَا الْإِنَّمَا يَجْمَعُ فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ  
 وَيَتَأْتِي ذُوَيْبٌ هَذَا اسْتَمْتَهْدُ بِهِ الْإِزْهَرِي عَلَى قَوْلِهِ الْعَيْنُ الرَّقِيبُ وَقَالَ بِهِ إِذَا أَرَادَ الْبَيْتَ يَرِيدُ  
 رَقِيبًا أَوْ أَنْشَدَ أَيْضًا الْجَمِيلُ

رَجِي اللَّهُ فِي عَيْنِي بِشَيْئَةٍ بِالْقَدَى \* وَفِي الْغُرْمِ أَنْ يَسَابِهَا بِالْقَوَادِحِ

وَقَالَ سَعْنَاءُ فِي رَقِيبِهَا الَّذِينَ يَرْقُبَانَهَا وَيَحْوِلَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا هَذَا مَكَانٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَحَاقِقَةِ الْإِزْهَرِي

عليه والافعال الجمع بين الدعاء على رقيبتها وعلى ائناسها وفيما ذكره تكلف ظاهره وفلان عين  
 الجحش يريدون رئيسه والاعتميان الارتمياذ وبعننا عينا اي طليعة بعننا نشا وبعننا لنا اي  
 يا ائنا بالخبر والمعتمان الذي يعتمه القوم رائدا حكي اللجاني ذهب فلان فاعتمان لنا منزلا  
 مككنا فعداه اي ارتادنا من نزلاذا كلال وعان لهم كاعتمان عن الهجزي وانشد  
 لنا هض بن ثومة الكلابي

يقائل مرة وبعين اخرى \* ففرت باصغار وبالهاون  
 واعتمان لنا فلان اي صار عينا اي ربيته وربما قالوا عان علينا فلان بعين عيانه اي صار لهم  
 عينا وفي الحديث انه بعث ببسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتمانه اذا اتاه بالخبر ومنه  
 حديث الحديث كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفي الله منهم من كان يرصدنا  
 ويخسس علينا اخبارنا ويقال اذهب واعتم لي منزلا اي ارتدته والعين الديدبان والجاسوس  
 واعتمان القوم اشرفهم وفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وائنا عيان طائران يزجر  
 بهما العرب كأنهم يرون ما توقع او ينتظر بهما عيانا وقيل ائنا عيان خيطان يحيطان في الارض  
 يزجر بهما الطير وقيل هما خيطان يحطونهما للعيافة ثم يقول الذي يحطهما ابني عيان  
 اشرف البيان وقال الراعي

قوله ابني عيان الخ كذا  
 بالاصل والذي في القاموس  
 والمحكم ائنا بالالف اه  
 صححه

واضفر عطف اذا راح ربه \* جرى ائنا عيان بالشواء المضرب  
 وانما سماها ابني عيان لانهم يعاينون الفوز والطعام بهما وقيل ائنا عيان قدحان معبر وفان  
 وقيل هما طائران يزجر بهما ما يكونان في خط الارض واذا علم ان القامر يقوز قدحه قيل  
 جرى ائنا عيان والمين عين الماء والعين التي يخرج منه الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبوع  
 من الارض ويجري ائني والجمع اعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية متجبر  
 مائه او منبها وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع  
 ليلانها ووعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجرها وقوله انشد نعلب

اولئك عين الماء فيهم وعندهم \* من الخيفة المنجاة والمحول  
 فسرته فقال عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عنت واعينت بلغت العيون وكذلك اعان  
 واعين حفر فبلغ العيون وقال الازهرى حفر الحافر فاعين واعان اي بلغ العيون وعين القناة  
 مصب مائه وما معيون ظاهر تراه العين جاريا على وجهه الارض وقول بدر بن عامر الهذلي

\* ماء يجم الحافر معيون \* قال بعضهم جرهم على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت الماء  
وقال بعضهم هم هو مفعول بمعنى فاعل وماء معين كعيون وقد اختلف في وزنه فقيه ل هو منقول  
وان لم يكن له فعل وقيل هو فاعيل من المعين وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحيح أبو سعيد عيني  
معيونة لها مادة من الماء وقال الطرماح

ثم آت وهي معيونة \* من بطي الضم نكز المهاي

أراد أنهم اطمت ثم آت أي رجعت وعانت البئر عينا كثيرا وهاو عان الماء والدمع يعين عينا  
وعينا بالتحريك جرى وسال وسقاء عيني وعين والكسر أكثر كلاهما اذا سبال ماؤه عن الحياني  
وقيل العين والعين الحديد طائفة قال الطرماح

فداخضل منها كل بال وعين \* وجف الروايا بال الملباطين

وكذلك قرية عين جديد طائفة أيضا قال \* ما بال عيني كالشعيب العين \* وحمل سبيويه  
عينا على أنه فاعل مما عينه ياء وقد كان يمكن أن يكون فوعلا وفعولا من انظ العين ومعناها  
ولو حكم باحدهما ندين المشالين لجل على ما لوف غير منكر الأتري أن فوعلا وفعولا مانع لكل  
واحد منهما أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما فاعيل بفتح العين مما عينه ياء فعزير ثم  
لم تمنعه عزه ذلك أن حكمه بذلك على عين وعدل عن أن يحمله على أحد المشالين اللذين كل واحد  
منهما ما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير العين والجمع عيائن همزوا  
أقربها من الطرف الاصمعي عيئت القسرة اذا صيبت فيها ماء لخرج من مخارزها فتستد  
آثار الخرز وهي جديدة وسر بها كذلك وقال الفراء العين أن يكون في الجلد دوائر  
رقية قال القطامي

ولكن الأديم اذا فترى \* بلي وتعيئا غلب الصنائعا

الجوهري عيئت القرية صيبت فيها ماء لتهفتح عيون الخرز فتستد قال جرير

بلي فارض دمعك غير نزر \* كما عيئت بالسرب الطبايا

ابن الاعرابي تعيئت أخفاف الابل اذا نقيت مثل تعين القرية وتعيئت الشخص تعيئا اذا  
رأته وعين القبلة حقيقة والعين من السحاب ما أقبل من ناحية القبلة وعن عيئها يعني قبلة  
العراق يقال هذا مطر العين ولا يقال مطرنا بالعين وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية  
القبلة فهو مطر العين والعين اسم لما عن بين قبلة أهل العراق وكانت العرب تقول اذا نشأت

السحابة من قِبَلِ الْعَيْنِ فَانْهَ الْاِتِّكَادُ كَتَحْلُفُ أَيَّ مِنْ قِبَلِ قِبَلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ  
بِحَرِيَّةٍ ثُمَّ نَشَأَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غَدِيْقَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ أَخْلُقُ لِمَطْرِ فِي الْعَادَةِ وَقَالَ تَقُولُ  
الْعَرَبُ مَطْرًا بِالْعَيْنِ وَقِبَلِ الْعَيْنِ مِنَ السَّحَابِ مَا قَبَلَ عَنِ الْقِبَلَةِ وَذَلِكَ الصَّعْقُ بِسَمِيِّ الْعَيْنِ  
وَقَوْلُهُ نَشَأَتْ أَيَّ أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ وَالضَّمِيرُ فِي نَشَأَتْ لِلْسَّحَابَةِ فَتَكُونُ بِحَرِيَّةٍ مَنْصُوبَةً  
أَوَّلَ الْبَحْرِيَّةِ فَتَكُونُ مِنْ فَوْعَةٍ وَالْعَيْنُ مَطْرًا أَيَّ لَا يُقْلَعُ وَقِبَلُ هُوَ الْمَطْرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ  
أَوْ أَكْثَرَ لَا يُقْلَعُ قَالَ الرَّائِي

وَأَنَا عَجِي تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ \* عِظَامُ الْبُسُوتِ يَنْزِلُونَ الرِّوَابِيَا

بِعْنَى حَيْثُ لَا تَحْفَى بِيَوْمِهِمْ يَرِيدُونَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْإِضْيَافُ وَالْعَيْنُ النَّاحِيَّةُ وَالْعَيْنُ عَيْنُ الرُّكْبَةِ  
وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ تُقَرَّرُ فِي مَقْدَمِهَا وَكُلُّ رُكْبَةٍ عَيْمَانٌ وَهِيَ مَانِقَرَتَانِ فِي مَقْدَمِهَا عِنْدَ السَّاقِ وَالْعَيْنُ  
عَيْنُ الشَّمْسِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ شُعَاعُهَا الَّذِي لَا تَنْتَبِثُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ وَقِبَلِ الْعَيْنِ الشَّمْسُ نَفْسُهَا يُقَالُ  
طَلَعَتِ الْعَيْنُ وَغَابَتِ الْعَيْنُ حَكَاهُ اللَّحْمَانِيُّ وَالْعَيْنُ الْمَالُ الْعَيْدُ الْحَاضِرُ النَّاضِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ عَيْنُ  
غَيْرِ دَيْنٍ وَالْعَيْنُ التَّقْدِيمُ قَالَ اشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ بِالْدَيْنِ أَوْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ الدِّينَارُ كَقَوْلِ أَبِي الْمِقْدَامِ

حَدَّثَنِي لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا \* بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالَا

أَرَادَ عَبْدًا حَبَشِيًّا لَهُ ثَمَانُونَ دِينَارًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَيْنَ عَيْنِي رَأْسُهُ وَالْعَيْنُ الذَّهَبُ عَامَةٌ قَالَ سَبِيحُ يَهُ  
وَقَالُوا عَلَيْهِ مِائَةٌ عَيْنًا وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ اسْمِ مَاقِبَلِهِ وَهُوَ الْاِزْهَرِيُّ وَالْعَيْنُ الدِّينَارُ  
وَالْعَيْنُ فِي الْمِيزَانِ الْمَيْلُ قَبِيلُ هُوَ أَنْ تَرَجَّحَ أَحَدَى كَفَّتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهِيَ أَنْتَى يُقَالُ مَا فِي الْمِيزَانِ  
عَيْنٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي هَذَا الْمِيزَانِ عَيْنٌ أَيَّ فِي لِسَانِهِ مَيْلٌ قَلِيلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ مَسْتَوِيًا وَيَقُولُونَ هَذَا دِينَارٌ  
عَيْنٌ إِذَا كَانَ مَيْلًا أَرَجَّحَتْهُ أَرَجَّحَتْهُ أَرَجَّحَتْهُ بِهَذَا الْمِيزَانِ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ وَعَيْنٌ سَبْعَةٌ دَنَانِيرٌ نَصْفُ دَانِيٍّ  
وَالْعَيْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَقِيقَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ جَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةً أَيَّ مِنْ فَصَحَهُ وَحَقِيقَتُهُ وَجَاءَ  
بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ أَيَّ خَالصًا وَاضِحًا وَعَيْنٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَعَيْنُ الْمَتَاعِ وَالْمَالُ وَعَيْنَتُهُ خِيَارُهُ وَقَدْ أَعْتَمَنَهُ  
وَتَرَجَّحَ فِي عَيْنِهِ نِيَابَهُ أَيَّ فِي خِيَارِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَيْنَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ مِثْلُ الْعَيْمَةِ وَهَذَا قَوْلُ  
عَيْنَةٍ إِذَا كَانَ حَسَنًا فِي مَرَّةٍ الْعَيْنُ وَأَعْتَمَنَ فَلَانَ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَ عَيْنَتَهُ وَخِيَارُهُ وَالْعَيْمَةُ خِيَارُ الشَّيْءِ  
جَعَّهَا عَيْنٌ قَالَ الرَّاجِزُ

فَاعْتَمَنَ مِنْهَا عَيْنَةً فَاخْتَارَهَا \* حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا

قوله حيث لا تحفى بيومهم  
الذي في المحكم حيث  
لا تحفى نيرانهم اه صححه

واعتنان الرجل اذا اشترى الشيء بعينه الخيل جيدها عن اللحياني وعين الشيء نفسه  
 وشخصه وأصله والجمع أعيان وعين كل شيء نفسه وحاضره وشاهده وفي الحديث أوه عين الرياء  
 أى ذاه وتفسه ويقال هو هو وعينه أو هو هو بعينه وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها  
 عن اللحياني ولا يقال فيها أعين ولا عيون ويقال لأفضل الأدرهمى بعينه وهو لاء اخوتك  
 بأعيانهم ولا يقال فيه بأعينهم ولا عيونهم وعين الرجل شاهدته ومنه قولهم القرس الجواد  
 عينه فراره وفراره اذا رأته تفرست فيه الجودة من غير أن تفره عن عدو أو غير ذلك وفي المثل  
 ان الجواد عينه فراره ويقال ان فلانا الكرم عين الكرم ولا أطلب أثره بعد عين أى بعد معاينة  
 معناه أى لا أترك الشيء وأنا أعينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عني وأصله ان رجلا رأى قاتل  
 أخيه فلما أراد قتله قال أفتهدى بعينه ناقة فقال استأطلب أثره بعد عين وقتله وما به عين  
 وعين بنصب الياء والعين وعائن وعائنة أى أحد وقيل العين أهل الدار قال أبو النجم  
 تشرب ما في وطئها قبل العين \* تعارض الكلاب اذا الكلب رشن

والأعيان الاخوة يكونون لاب وأم ولهم اخوة لعلات وفي حديث علي كرم الله وجهه ان أعيان  
 بنى الأم يتوارثون دون بنى العلات قال الأعيان ولد الرجل من امرأة واحدة ما خوذ من عين  
 الشيء وهو النفيس منه قال الجوهري وهذه الاخوة تسمى المعاينة والأقران بنو أم من رجال  
 شتى وبنو العلات بنو رجل من امهات شتى وفي النهاية فاذا كانوا ام واحدة وآباء شتى فهم  
 الأختاف ومعنى الحديث ان الاخوة من الاب والام يتوارثون دون الاخوة للاب وعين القوس  
 التي يقع فيها البندق وعين عليه أخبر السلطان بمساويه شاهدا كان أو غائباً وعين فلانا أخبره  
 بمساويه في وجهه عن اللحياني والعين والعينة الربا وعين التاجر أخذ بالعينة وأعطى بها  
 والعينة السلف تعين عينة وعينه اياها والعين الجماعة قال جندل بن المتى

اذا رأني واحداً أو في عين \* يعرفني أطرق أطراق الطعن الازهرى يقال عين التاجر  
 بعين تعيننا وعينة قبيحة وهى الاسم وذلك اذا باع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم  
 اشتراها منه بأقل من الثمن الذى باعها به وقد كره العينة أكثر الفقهاء وروى فيها النهى عن عائشة  
 وابن عباس وفي حديث ابن عباس أنه كره العينة قال فان اشترى التاجر بخصرة طالب العينة سلعة  
 من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراها الى أجل مسمى ثم باعها

المشترى من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه أيضا عينه وهي أهون من  
الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وبجملته القول فيها أنهم اذا تعرت من  
شرط يفسدها فهي جائزة وان اشتراها المتعين بشرط أن يبيعهما من بائعها الاول فالبيع فاسد عند  
جميعهم وسيت عينه لحصول النقد لطالب العينة وذلك أن العينة اشتقاقها من العين وهو  
النقد الحاضر ويحصل له من قوره والمشترى انما يشترى بالبيعهما بعين حاضرة تصل اليه بمجمله  
وقال الراجز \* وعينه كالكالبي الضمار \* يريد بعينه حاضر عتيبه يقول فهو كالضمار وهو  
الغائب الذي لا يرجح وصنع ذلك على عين وعلى عينين وعلى عمد عين وعلى عمد عينين كل ذلك  
بمعنى واحد أي عمد اعن اللحياني ولقيته قبل كل عاتية وعين أي قبل كل شيء ولقيته أول  
ذي عين وعاتية وأول عين وأول عاتية وأدنى عاتية أي قبل كل شيء أو أول كل شيء ولقيته معاينة  
ولقيته عين عنة ومعاينة كل ذلك بمعنى أي مواجهة وقيل لقيته عين عنة اذا رأته عينا ناولم  
يرك وأعطاه ذلك عين عنة أي خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمد عين اذا تعمدت به بجد ويقين  
قال امرؤ القيس

أبلغا عني الشوبع رأيتي \* عمد عين قلدهن حريما

قال ابن بري الشوبع يعني به محمد بن جرير وكذلك فعلته عمد اعلى عين قال خفاف بن نذبة السلمى  
فان تلك خميلي قد اصاب صميمها \* فعمد اعلى عين تهمت مالكا

والعين طائر اصفر البطن اخضر الظهر بعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن  
سيده والعيان حلقة على طرف الائمة والسلب والدجرين والجمع اعينته وعين سيمويه فنقلوا ان  
البا ائخف عليهم من الواو يعني انه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الباء ونقل الواو  
ومن قال از رخفف وهي التميمية لزمه ان يقول عين فيكسر فتصح الباء ولم يقولوا عين كراهية  
الباء الساكنة بعد الضمة قال الجوهرى والعيان حديثة تكون في متاع الفدان والجمع عين  
وهو فعمل فنقلوا ان الباء اخف من الواو قال أبو عمر واللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا  
كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع الفدان بالتخفيف  
والجمع عين بضمتين وان أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقل الفدان  
بالتخفيف الالة التي يحرث بها الفدان بالثبديد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا  
اذا ذرنا وعينه الحرب مادتها قال ابن مقبل

لأتحلب الحرب مني بعد عينتها \* الأعلالة سيد ما رددت

ورأيت بهائنة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عامة أي انسانا ورجل عين سريع  
 البكاء والمعان المتزل يقال الكوفة معان منا أي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح  
 لانه يكون فعلا أو مفعلا وتعين السقاء رقى من القدم وقيل التعين في الجلد أن يكون فيه دوائر  
 رقيقة مثل العين وليس ذلك بقوى وسنة العين ومعين إذا رقى فلم يسلك الماء يقال بالجلد عين وهو  
 عيب فيه تقول منه تعين الجلد وأنشده روبة

\* ما بال عيني كالشعيب العين \* وبعض أعراض الشجون الشجن \* دارك رقم الكتاب المرقن \*  
 وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقاء والمعين من الجراد الذي يسلم فتراه  
 أيضا وأجر وذكر الأزهرى في ترجمة ينح قال قال أبو الدقيش ضرب الجراد الحرسف  
 والمعين والمرجل والخيفان قال فالعين الذي يسلم فيكون أيضا وأجر والخيفان نحو  
 والمرجل الذي ترى آثارا جنته قال وغزال شعبان ورأية الأتن والكدم من ضرب الجراد  
 ويقال له كدم السمور والجلل والسرمان والشقير واليسوب وهو جمل أجر عظيم وأتيت  
 فلانا وما عين لي بشى وما عيني بشى أى ما أعطاني شىءا عن اللعيانى وقيل معناه لم يداني على شىء  
 وعين موضع قال ساعدة بن جوية

فالسدر محتجج وغودر طافيا \* ما بين عين إلى تباتى الأتاب

وعينونه موضع وروى بعضهم في الحديث عينين بكسر الاول جيبيل بأحد وروى عينين  
 بفتح وهو الجبل الذى قام عليه ابليس يوم أحد فنادى ان النبى صلى الله عليه وسلم قد قتل  
 وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انى لم أفر يوم عينين قال  
 عثمان فلم تعبرني بذنب قد دعا الله عنده حكى الحديث الهروى فى الغريين ويقال ليوم أحد  
 يوم عينين وهو الجبل الذى قام عليه الرماة يومئذ قال الأزهرى وبالبحرين قرية تعرف بعينين

قال وقد دخلتها أنا وإياها ينسب خلد عينين وهو رجل مهاجر برا وأنشده ابن برى

ونحن منعنا يوم عينين منقرا \* ويوم جدود لم نواكل عن الأصل

وعين التمر موضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران وأصبين وقيل بين ربيعة  
 ومضر قال الجبل

وأنسكت هز الأخليدة بعدما \* زعمت برأس العين أنك فأنله

قوله ونحن منعنا الخ الشعر  
 للبعيث على ما فى التكملة  
 وياقوت لكن الشطر الثانى  
 فى ياقوت هكذا  
 \* ولم ينب فى يومى جدود عن  
 الاسل  
 وذكر أنه وقع به وقعتان  
 وقد ينسب الى الاولى منهما  
 فمقال يوم جدود اه  
 ملخصا كتبه محسنه

ابن السكيت يقال قدّم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن بَرِي عن ابن  
دُرْسْتَوْبَةَ رأس عين قرية فوق نصيبين وأنشد

نَصِيبِينَ بِهَا أَخْوَانُ صِدْقٍ \* وَلَمْ أُنَسَّ الَّذِينَ بِرَأْسِ عَيْنٍ

وقال ابن حمزة لا يقال فيها الرأس العين بالانف واللام وأنشد بيت الخبيل وقد تقدم آنفا وأنشد  
أيضاً لامرأة قتلت الزبير فان زوجها

تَجَلَّى خَزِيمًا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ \* فَلَيْسَ لِحُلْفَتِهِمَا مَهْ اعْتِدَارُ

برأس العين قاتل من أبرتم \* من الخباوير مرّ تعه السرار

وعينية اسم موضع وعينان اسم موضع بشق البحرين كثير النخل قال الراعي

يَحْتَبُّهُنَّ الْحَادِيانِ كَأَنَّما \* يَحْتَنُّانِ جِبَارًا بَعِينِينَ مَكْرَعًا

والعين حرف هجا وهو حرف مجهور يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول ذي الرمة

أَعَنَّ تَرَسَمَتْ مِنْ حَرْفٍ مَنَزَلَةٌ \* مَا هُوَ الصَّبَابَةُ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

يريد أن قال ابن جنى وزن عين فعل ولا يجوز أن يكون قيعم لا كيت وهين وإن ثم حذف عين

الفعل منه لأن ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف

وكذلك العين وعين عينا حسنة عملها عن ثعلب وعائنة بنى فلان أموالهم ورعيانهم وبلد قليل

العين أى قليل الناس وأسود العين جبل قال الفرزدق

أِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ \* كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأُمُّ

وفي حديث الججاج قال للعسن والله لعينك أكبر من أمك يعنى شاهدك ومنظرتك أكبر من

سنتك وأكثر في أمم عمرك وعين كل شئ شاهد وحاضره ويقال أنت على عيني فى الأكرام

والحفظ جميعاً قال تعازى ولتضع على عيني وروى المنذرى عن أحمد بن يحيى قال يقال أصابته

من الله عين وفى حديث عمر رضى الله عنه أن رجلاً كان يتظرف الطواف إلى حرم المسلمين

فأظمه على رضى الله عنه فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عين من عمون الله عز

وجل أراد خاصة من خواص الله ووليائه وأنشدنا

فَمَا النَّاسُ أَرَدُوهُ وَلَكِنْ أَصَابَهُ \* يَدُ اللَّهِ وَالْمُسْتَنْصِرِ اللَّهُ غَائِبٌ

وأما حديث عائشة رضى الله عنها اللهم عين على سارق أبى بكر أى أظهر عليه سرقة يقال

عينت على السارق تعيننا إذا خصصت من بين المتهمين من عين الشئ نفسه وذاته وأما حديث



تقدم في الملزمة التي قبل هذه  
صحيفة ١٨١ سطر ٢ أوه  
عين الرياء صوابه عين الريا  
بالباء الموحدة والنصر كافي  
النهاية اه صححه

على كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوط أو أراها اياه وذلك في العين تضرب  
بشيء يضعف منه بصرها فيعرف ما نقص منها بيضة تحت خط عليها خطوط سودا وغيرها وتنصب على  
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليله ويعرف ما بين  
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان  
الضوء يمتد في يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس ونعين عليه الشيء لزمه بعينه وشرب  
من عائن أي من ماء سائل ونعين الشيء بتخصيصه من الجملة والمعين فقل قول جابر بن حرب  
ومعينا يحوي الصور كأنه \* مَحْمَطٌ قَطْمٌ إذا ما بربرا

وعيدت اللؤلؤة بقبتها والله تعالى أعلم

﴿فصل الغين المجهمة﴾ (غين) الغين بالتسكين في البيع والغين بالتحريك في الرأي وعيدت  
رأيك أي نسيتَه وضيعته غين الشيء وغين فيه غيبا وغيبا نسيه وأغفله وجهه أنشد ابن الاعرابي  
غينم تتابع آلتنا \* وحسن الجوار وقرب النسب

والغين التسمان غينت كذا من حق غند فلان أي نسيتَه وغاطت فيه وغين الرجل يغيبه غيبا  
مريبه وهو ما نزل فلم يره ولم يظن له والغين ضعف الرأي يقال في رأيه غين وغين رأيه بالكسر إذا  
نقصه فهو غين أي ضعيف الرأي وفيه غيبا وغين رأيه بالكسر غيبا وغيبا نضعف وقالوا غين  
رأيه فنصبوه على معنى فعل وإن لم يلفظ به أو على معنى غين في رأيه أو على التمييز النادر قال  
الجوهري قولهم سقه نفسه وغين رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشدا أمره كان الاصل  
سقهت نفس زيد ورشدا أمره فلما حوّل الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع النعل عليه لانه  
صار في معنى سقه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا  
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حوّل النعل من النفس الى صاحبها خرج  
ما بعده مقسرا يدل على أن السقه فيه وكان حكمه أن يكون سقه زيد نفسا لان المفسر لا يكون  
الانكسرة وانكسه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان  
المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به  
ورجل غين ومغبون في الرأي والعقل والدين والغين في البيع والشراء الوكس غيبه يغيبه غيبا  
هذا الاكثر أي خدعه وقد غين فهو مغبون وقد حكى بفتح الباء وعيدت في البيع غيبا اذا غفأت  
عنه بيعا كان أو شرا وعيدت الرجل أغماه أشد الغيا وهو مثل الغين ابن بزرج غين الرجل غيبانا

قوله وقد حكى بفتح الباء أي  
حكى الغين في البيع  
والشراء كما هو نص المحكم  
والقاموس اه صححه

شديداً وغين أشد الغبنان ولا يقولون في الربيع الأربع أشد الربيع والرباحة والرياح وقوله  
 \* قد كان في كل الكدر بص الموضون \* وأكلك التمر تجزئ مسنون \* لحسن في ذلك عيش مغبون  
 قوله مغبون أي أن غيرهم فيه وهم يجدونه كأنه يقول هم يقدرون عليه الأثم لا يعيشونه وقيل  
 عبتوا الناس إذا لم يتلوه غيرهم وحسن هنا حتى والغمينة من الغبن كالسائمة من السم ويقال أرى  
 هذا الأمر عليك عبتاً وأنشد

أجول في الدار لأراك وفي السدار ناس جوارهم غبن

والمغبن الأبط والرْفُوع وما أطاف به وفي الحديث كان إذا اطل بدأ يغابسه المغابن الأرفاغ وهي  
 بواطن الأنفاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ناه وعطفه وهي معاطف الجلد أيضاً  
 وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتموضاً أمر بذلك استظهاره واحتياطاً فان الغالب على  
 من يلبس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره وقيل المغابن الأرفاغ والأباط واحدها مغبن وقال  
 نعلب كل ما نئنت عليه فذلك فهو مغبن وغبنت الشيء إذا خبأته في المغبن وغبنت الثوب والطعام  
 مثل خبنت والغابن الفاتر عن العمل والتغابن أن يغبن القوم بعضهم بعضاً ويوم التغابن يوم  
 البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لأن أهل الجنة يغبن فيه أهل النار بما بصير إليه أهل الجنة من  
 التعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب الجحيم ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون  
 منزلته وضرب الله ذلك مثلاً للشر والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تجيبكم من عذاب  
 أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا

عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن  
 هذا يغبن عقلك أي ينقصه وغبن الثوب يغبنه غبناً كفه وفي التهذيب طال فنتاه وكذلك  
 كبته وما قطع من أطراف الثوب فاستقط غبن وقال الاعشى \* يساقطها كسقاط الغبن \*  
 والغبن ثي الشيء من دلوا وثوب يستقص من طوله ابن شميل يقال هذه الناقة ماشئت من ناقة  
 ظهر أركرها غير أنها غبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبتوا وأخبرها وغبتوها أي لم يعلموا عملها (غدن)  
 الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخاء والفتور وقال القلاح  
 ولم تضع أولادها من البطن \* ولم تُصبه نعمة على غدن  
 أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشده الأصمعي فيما حكاه عنه ابن جنى  
 أجزلم يعرف بيوس مذمهن \* ولم تُصبه نعمة على غدن

قوله أي أن غيرهم فيه كذا  
 بالأصل والمحكم أي أن  
 غيرهم يغبنهم فيه وقوله الا  
 أنهم لم لا يعيشونه أي لا  
 يعيشون به اه صححه

قوله وقد غبتوا أخبرها الخ  
 بابه نصر ومع كافي القاموس  
 اه صححه  
 قوله وقال القلاح كذا في  
 الصحاح قال الصغاني في  
 التكملة وقال الجوهري  
 قال القلاح ولم تضع الخ  
 وللقلاح بن حزن أرجوزة  
 على هذه القافية ولم أجد ما  
 ذكره الجوهري فيها اه وفي  
 التهذيب قال عمر بن الخطاب  
 تضع الخ اه صححه

وَالْغَدَنُ النَّعْمَةُ وَاللَّيْنُ وَإِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَغَدَنَاءُ نَعْمَةٌ وَلَيْسَا وَكَذَلِكَ الْغُدْنَةُ وَأَنَّهُمْ لِي عَيْشٍ  
 غُدْنَةٌ وَغُدْنَةٌ أَيْ رَغَدَعْنَ الْعِيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَشْكُ فِي الْأُولَى وَفُلَانٌ فِي غُدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ أَيْ فِي  
 نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَالْغَدَائِي وَالْمُغْدَوْدُنُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَجَرٌ مُغْدَوْدُنٌ نَاعِمٌ مَتْنٌ قَالَ الرَّاجِزُ  
 أَرْضٌ بِهَا التَّيْنُ مَعَ الرُّمَّانِ \* وَعَنْبٌ مُغْدَوْدُنٌ الْأَفْئَانُ  
 وَأَغْدَوْدُنٌ أَنْبَتُ إِذَا اخْضَرَ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيحِهِ وَحَرَّ جَهَّةِ غُدْنَةٍ دَوْدَنَةٌ وَذَلِكَ إِذَا  
 كَانَتْ فِي الرَّمَالِ حِمَالٌ يَنْبُتُ فِيهَا سَبْطٌ وَعُثَامٌ وَصَبَّغَاءُ وَتُدَّاهُ وَيَكُونُ وَسَطَ ذَلِكَ أَرْضِي وَعَلَقِي  
 وَيَكُونُ أَسْرَمًا بَلَقَاتِرَاهُنَّ بِيضًا وَفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حِجْرَةٌ وَلَا تَنْبُتُ مِنَ الْعَمِيدَانِ شَيْئًا فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ  
 الْأَشْعَرُ مِنْ بَنِي بَنَاتِهِ شَمْرُ الْمُغْدَوْدِنَةِ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامُ الْمَلْتَفَةُ يُقَالُ كَلَامٌ مُغْدَوْدُنٌ أَيْ مَلْتَفٌ  
 قَالَ الْعِجَاجُ \* مُغْدَوْدُنٌ الْأَرْضِي غُدَائِي الضَّالُّ \* غُدَائِي الضَّالُّ أَيْ كَثِيرُ رِيَانٍ مُسْتَرَحٌّ قَالَ رُوْبَةُ  
 \* وَدَغْنِيَّةٌ مِنْ حَظْلِ مُغْدَوْدُنٍ \* وَهُوَ الْمُسْتَرَحِيُّ الْمَتَسَاقِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجْلِ وَأَرْضٌ مُغْدَوْدِنَةٌ  
 إِذَا كَانَتْ مُعْشَبَةً وَشَابَّ غُدَوْدُنٌ نَاعِمٌ عَنِ السِّيَرَانِي وَالشَّبَابُ الْغُدَائِيُّ الْغَضُّ قَالَ رُوْبَةُ  
 لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمَوْتُ \* بَرَّاقٌ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلِ \* بَعْدَ غُدَائِي الشَّبَابِ الْآبِلَةُ  
 غُدَائِي الشَّبَابُ نَعْمَتُهُ وَشَعْرٌ غُدَوْدُنٌ وَمُغْدَوْدُنٌ كَثِيرٌ مَلْتَفٌ طَوِيلٌ وَأَغْدَوْدُنٌ الشَّعْرُ طَالٍ وَتَمَّ  
 قَالَ حِسَانُ بْنُ نَابِتٍ

وَقَامَتْ تَرَانِيكَ مُغْدَوْدِنًا \* إِذَا مَا تَدْوَاهُ آدَاهَا

أَبُو عَيْبِدٍ الْمُغْدَوْدُنُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرٌ مُغْدَوْدُنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ  
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغُدْنَةَ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ وَالْغَدَانُ الْقَضِيبُ الَّذِي تُعْتَقُ عَلَيْهِ الشِّيَابُ عِيَانِيَّةٌ  
 بَلْغَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ وَبَنُو غُدْنٍ وَبَنُو غُدَانَةَ قَبِيلَتَانِ وَغُدَانَةٌ حَيٌّ مِنْ رِبُوعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَإِذْ كُرُّ غُدَانَةَ عِدَانًا مَرْئِيَّةٌ \* مِنَ الْحَبْلِاقِ تَبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِدَانًا جَمْعُ عُدُوْدَيْ مِثْلِ عِدْدَانٍ قَالَ وَإِنْ شَدَّتْ نَصَبَتْهُ عَلَى الدَّمِ وَالْحَبْلِاقُ عَنَمٌ لَطَافٌ  
 الْأَجْسَامُ لَا تَمَكَّبُهُ ٣ (عرن) الْغَرِيْنُ وَالْغَرِيْلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الدَّهْنِ وَقِيلَ هُوَ  
 نَقْلٌ مَا صَبَّغَ بِهِ وَالْغَرِيْنُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنُ كَالْغَرِيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 وَقَالَ نَعْلَبُ الْغَرِيْنُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ الَّذِي بَقِيَ فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يُقْدَرُ عَلَى  
 شَرْبِهِ وَقِيلَ هُوَ الطَّيْنُ الَّذِي يَبْقَى هُنَاكَ وَقِيلَ الْغَرِيْنُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ الطَّيْنِ الَّذِي يَحْمَلُهُ السَّبِيلُ  
 فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا وَأَيَابًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيْلُ وَهُوَ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

٣ زاد في التكملة الغدن أصل  
 بناء التغدن وهو التمايل  
 والتعطف والغدن بالتحريك  
 النوم والنعاس اه صححه  
 قوله وقيل الغرين مثل  
 الدرهم الخ في القاموس ان  
 الغرين في جميع معانيه  
 كما مر ودرهم ومثله في  
 التكملة اه صححه

الغرين أن يجي السبيل فيبت على الارض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الارض قد تشقق فاما قوله

تَشَقَّقَتْ تَشَقَّقَ الْغَرِيْنَ \* غُضُوْمُهَا إِذَا تَدَانَتْ مَتَى

انما اراد الغرين فشد دلل ضرورة والطائفة من كل ذلك غريته وعران اسم واد فعال منه كان ذلك يكثر فيه التهذيب عران موضع قال الشاعر

بِغْرَانٍ أَوْ وَادِي الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ \* نَبْكَاهُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ

وفي الحديث ذكر عران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحدبية نزل به سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مسيره وأما عراب بالباء فيقال بالمدنية على طريق الشام والغرن ذكر

الغريان وقيل هو ذكرا العقاق وقيل هو سببه بذلك والجمع أعران وقال أبو حاتم في كتاب الطير

الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الراجز \* لقد عجبت من مهوم وغرن \*

والسهوم الأثني منها (عسن) الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسنة وقال حميد الأرقط

هنا القتي يحبط في عسنانه \* ادصعد الدهر إلى عفراته \* فاجتاحها بشقري مبراته

قال ابن بري ويروي هذا الرجز بل بدل الطهوتي قال والذير واه ثعلب وأبو عمرو في عيسانه قالوا

والغيسنة النعمة والنصرة ويقال للفرس الجميل ذو عسن الاصمى الغسن خصل الشعر من

المرأة والفرس وهي الغدائر وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذو عسن قال عدى بن زيد

يصف فرسا

مُشْرِفٌ الْهَادِي لَهُ عُسْنٌ \* يُعْرِقُ الْعَلِيْنَ إِحْضَارَا

أي يسبقها اذا احضر والغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره

الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

عَدَا بَلْبَلٌ كَجِدْعِ الْخِضَا \* بِسَحْرِ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْعُسْنِ

قال ابن بري الخضب جمع خضبة وهي الدقلة من النخل ومثله لعدي

وأحور العين مرئوب له عسن \* مقلد من جباد الدراقصايا

ورجل عسائي جميل جدا والغيسان حدة الشباب وقيل الشباب ان جعلته فبعالا فهو من هذا

الباب وأنشد ابن بري للراجز

لَا يَبْعُدَنَّ عَهْدَ الشَّبَابِ الْإَنْفَرِ \* وَالْحَبْطُ فِي عَيْسَانِهِ الْغَمِيدِرِ

قوله وغران اسم واد الخ

عبارة ياقوت غران بفتح أوله

وتشديد ثانيه تنبيه الغتر بفتح

الغين المعجمة وشد الراء مصدر

غتر الطائر فرخه أى زقه

أو الغتر الشرك في الطريق

أو النهر الصغير اسم موضع في

قول من احم

أتعرف بالغرين دارا تأبدت

من الوحش واستفت عليها

العواصف

اه ولم يذ كر غران كشداد

فهل هما موضعان أو وضع

واحد قيل فيه بالضبطين

حرره اه معججه

قوله يعرق العليين كذا

بالاصل يعرق بالعين المهملة

والعليين بالتننية ومثله في

التهذيب إلا أن يعرق فيه

بالعين المعجمة وقوله يسبقها

هو بضم الاء فراد في

الاصل والتهذيب وانظره مع

قوله في البيت العليين وحرر

اه معججه

والغَمِيمَةُ دَرُّ النَّاعِمِ ويقال است من غَسَانِهِ ولا غَيْسَانَهُ أَي من ضَرْبِهِ واست من غَسَانِ فِلَانٍ  
وَعَيْسَانَهُ أَي است من رجاله ويقال كان ذلك في عَيْسَانِ شَبَابِهِ أَي في نَعْمَةٍ شَبَابِهِ وَطَرَاتِهِ وقال  
شمر كان ذلك في عَيْسَاتِ شَبَابِهِ وَعَيْسَانِهِ بمعنى واحد أَي في حِينِهِ ويقال في جمع الغُسْنَةِ أَيضا  
عُسْنَاتٌ وَعُسْنَاتٌ قال الرازي

قُرْبُ فَيْسَانٍ طَوِيلُ أُمَّةٍ \* ذِي عُسْنَاتٍ قَدَدَعَانِي أَحْرَمُهُ

السُّلْمِيُّ فِلَانٌ عَلَى أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَعْسَانٌ أَي أَخْلَاقٌ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَيْسِيَّةٌ وَرَجُلٌ عَيْسِيٌّ أَي  
حَسَنٌ قَالَ فَهَذَا يَعْضِي بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْسَانِ شَبَابِهِ أَي فِي حُسْنِهِ وَمِنْ جَعَلَهُ مِنَ  
الْغُسْنَةِ وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ فِي نَعْمَةٍ شَبَابِهِ وَاسْتَرْخَاهُ كَالْغُسْنَةِ فَالْنُّونُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ  
أَبُو زَيْدٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَسَّانٍ قَلْبُكَ أَي مِنْ أَقْصَى نَفْسِكَ وَالْعَيْسَانَةُ النَّاعِمَةُ وَالْعَيْسَانُ  
النَّاعِمُ قَالَ أَبُو بَوَيْبَرَةَ \* عَيْسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ عَيْسَانِهَا \* وَعَسَّانُ امْرَأَةٌ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ  
فَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ بَنُو حَفْصَةَ رَهْطُ الْمَلُوكِ قَالَ حَسَنٌ

إِمَاسَاتٌ فَإِنَا مَعَشَرٌ يُجَبُّ \* الْأَزْدُ نَسَبُنَا وَالْمَاءُ عَسَّانُ

ويقال عَسَّانُ اسمُ قَبِيلَةٍ (عشن) تَعَشَّنَ الْمَاءُ رَكِبَهُ الْبَعْرُ فِي عَدِيرٍ وَنَحْوِهِ وَالْعُسَانَةُ الْكُرَابَةُ  
وَقَدْ ذُكِرَتْ بِالْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ الْمَائِيقُ فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا قَطَطَتْ  
التَّخْلَةَ الْكُرَابَةَ وَالْعُسَانَةَ وَالْبُدَارَةَ وَالسَّمْلَ وَالشَّمَانِمُ وَالْعُسَانَةُ بِالْعَيْنِ (عشن) الْعُضْنُ عُضْنُ  
الشَّجَرِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْعُضْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنِ سَاقِ الشَّجَرَةِ دَقَاقُهَا وَغَلَاظُهَا وَالْجَمْعُ أَعْصَانٌ وَعُضُونٌ  
وَعُضْنَةٌ مِثْلُ قُرْطٍ وَقُرْطَةٌ وَالْعُضْنَةُ الشَّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ يُقَالُ عُضْنَتُهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ عُضْنٌ وَتَكَرَّرَ  
فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعُضْنِ وَالْأَعْصَانِ وَعَصَنَ الْعُضْنُ يَعْصِنُهُ عَصْنًا قَطَعَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ الْقَتَانِيُّ  
عَصَنْتُ الْعُضْنَ عَصْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَعْصُونٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَصَنِي فِلَانٌ عَنِ حَاجِي يَعْصِنِي  
أَي ثَنَانِي عَنْهَا وَكَفَنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْتُهُ الْمُتَذَرِّي فِي النُّوَادِرِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ يَعْصِنِي  
بِالضَّادِ يَعْصِنِي وَهُوَ شَمْرٌ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَمَا عَصَمْتُكَ عَنِّي أَي مَا شَغَلْتُكَ مَشْتَقٌّ مِنَ الْعُضْنَةِ كَمَا  
قَالُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا شَغَبَكَ عَنِّي أَي مَا شَغَلْتُكَ فَاسْتَقْوَاهُ مِنَ الشَّعْبَةِ وَالْأَعْرَابِيُّ مَا عَصَمْتُكَ عَنِّي وَعَصَنَ  
الْعُقُودُ وَأَعْصَنَ كَبُرَ حَبْنُهُ شَيْئًا وَثَوْرًا عَصَنَ فِي ذَنْبِهِ بِيَاضٍ وَعُضْنٌ وَعُضْنٌ امْرَأَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
وَأَحْسِبُ أَنَّ بَنِي عُصَيْنٍ بَطْنٌ وَأَبُو الْعُضْنِ كُنْيَةُ بَحْجِي (عشن) الْعُضْنُ وَالْعُضْنُ الْكَسْرُ فِي  
الْجِلْدِ وَالنُّوْبِ وَالدَّرْعِ وَغَيْرِهَا وَجَمْعُهُ عُضُونٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

اذا ما انتحاهن شوؤوبه \* رأيت لجاعتيه غصونا

التهديب الغصون كاسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غصون الكم وغصون درع الحديد  
وأشد \* ترى فوق النطاق لها غصونا \* وغصون الأذن مشانها وكل تني في ثوب أو جلد غصن  
وغصن وقال اللحياني الغصون والتغصين التشجج وأنشد

خربع النعم مضرب التواحي \* كاخلاق القريفة ذاغصون

واحد هاغصن وغصن قال وهذا ليس بشئ لأنه عبر عن الغصون بالتشجج الذي هو المصدر  
والمصدر ليس يجمع فيكون له واحد وقد تغصن وغصنته فتغصن والتغصين أيضا الرجاع  
والمغاضنة المكاسرة بالعينين للرية والأغصن الكاسر عمنه خلقه أو عداوة أو كبرا قال

\* يا أيها الكاسر عين الأغصن \* والغصن تني العود وتلويه وغصن العين جلدتها الظاهرة  
ويقال للمجدور إذا لبس الجدرى جلدته أصبح جلدته غصنة واحدة وقد يقال بالباء لا طيلن  
غصنك أي عناءك الأزهرى أبو زيد تقول العرب للرجل لو عدده لأمدن غصنك أي لا طيلن عناءك  
وبه قال غصنك وأنشد

أرابت أن سقماسيا فأحسننا \* نمدن أباطهن الغصنا

وغصنه يغصنه ويغصنه غصنا حبسه ويقال ما غصنك عنا أي ما عاقلك عنا ابن الأعرابي غصني  
عن حاجتي يغصني بالصاد وهو غلط والصواب غصنني يغصني لاغير وغصنت الناقة بولدها  
وغصنت أفتة اغصير تمام قبل أن يثبت الشعر عليه ويستبين خلقه قال أبو زيد يقال لذلك الولد  
غصين والاسم الغضان وغصنت السماء وأغصنت السماء أعضاها مظهرها وأغصنت عليه  
الحمي دامت وألحت عن ابن الأعرابي (غفن) التهذيب قال أبو عمرو وأنته على أفان ذلك  
وقفان ذلك وغفان ذلك قال والغين في بني كلاب (غلن) بعته بالغلانية أي بالغلانية  
قال هذا معناه وليس من لفظه وقول الأعشى

وذا السن فاشناه وذا الود فاجزه \* على وده أو زد عليه الغلانية

هو من هذا المأراد الغلانية أو الغلاني فان قلت فان وزن الغلانية الفعلية وقد قال سيبويه ان  
الهاء لازمة للفعالية قيل له قد يجوز أن يكون هذا مما لم يروه سيبويه وقد يكون أن يريد الاعشى  
الغلانية تحذف الهاء من رورة ليسلم الروي من الوصل لان هذا الشعر غير موصول ألا ترى أن  
قبل هذا \* متى كنت زراعاً أجز السوانيا \* والقطعة معروفة من شعره وقد يكون الغلانية جامع

قوله قال يا أيها الخهول روبة  
وبعده  
والقائل الاقوال ما لم يلقى  
هزق على خرك أو بين  
باي دلواذ عرفنا نسنتي  
أه صفاني

قوله قال هذا معناه أي قال  
ابن سيده هذا الخ لانها  
عبارته أه صحبه

٣ زاد في التكملة غلن  
الشباب كضرب غلا  
والغلوان الغلواه وزاومعنى  
اه مصعبه

٤ زاد في التكملة غمن في  
الارض أدخل فيها مبنيا  
للجهول فان غمن اه

غلانية وان كان هـ ذافي المصادر قليلا ٣ (عثن) غنن الخلد يغمته بالضم وغمه اذا جمعه بعد  
سلكه وتركه مغموما حتى يسترخى صوفه وقيل غمه ليلين للديباغ وينفسخ عنه صوفه فهو غمين وغميل  
وغنن البسر غمه لبدره وغمن الرجل التي عليه الثياب ليحرق وتخل مغمون تقارب بعضهم  
بعض ولم ينفسخ كغمول والغمة الغمرة التي تظلي بها المرأة وجهها قال الاغلب

\* ليست من اللاتي نسوي بالغمن \* ويقال الغمة السبذاج (عثن) الغنة صوت في  
الخيثوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الانف وقيل الغنة أن يجري  
الكلام في الآهة وهي أقل من الخنة المبردة الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيثوم والخنة أشد  
منها والترخيم حذف الكلام عن بغن وهو أغم وقيل الأغم الذي يخرج كلامه من خياشيمه  
وطبي أغم يخرج صوته من خيثومه قال

فقد أرتي واقدر أرتي \* غرا كآم الصريم الغن

وما أدري ما غنته أي جعله أغم قال أبو زيد الأغم الذي يجري كلامه في لهاته والأخن الساد  
الخياشيم وفي قصيد كعب \* الأغم غضيض الطرف مكجول \* الأغم من الغزلان وغيرها  
الذي في صوته غنة وقوله \* وجعلت لخطها تغنيته \* أراد تغنيته فحول إحدى النونين ياء كما قالوا  
تظنيت في تظننت وقال ابن جنى وذكر النون فقال انما زيدت النون ههنا وان لم تكن حرف مد  
من قبل أنها حرف أغم وانما عني به أنه حرف تحدث عنه الغنة فذهب ذلك الى الحرف وقال الخليل  
النون أشد الحروف غنة واستعمل يزيد بن الأعور الشني الغنة في تصويت الحجاره فقال

اذا علا صوته أرتنا \* يرمعها والجندل الأغمنا

وأغنت الارض اكتهل عشبها وقوله

فظان يجبطن هشيم الثن \* بعد عجم الروضة المغن

يجوز أن يكون المغن من نعت العميم ويجوز أن يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مروض قال  
ابن سيده وليس هذا بقوى وأغم الثياب صوت والاسم الغنان قال

\* حتى اذا الوادى أغم غنانه \* وروضة غناه تمر الريح فيها غير صافية الصوت من كثافة  
عشبهها والتفافه وطير أغم وواد أغم كذلك أي كثير العشب لانه اذا كان كذلك ألفه الثياب  
وفي أصواتها غنة وواد غن اذا كثرت ذبابة لالتفاف عشبها حتى تسمع لطيرانها غنة وقد أغمنا

قوله اذا علا صوته الخ كذا  
بالاصل والتهذيب برفع  
صوانه وانظر الرواية اه  
مصعبه

وأما قولهم وادمغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد محصب مغسب  
وانما يقال وادمغن اذا اعشب فكثير ذبابه حتى تسمع لاصواتها غنسة وهو شبه بالجمعة وأرض  
غناء قد اتج عشبها واعتم وعشب أعن ويقال للقرية الكثيرة الاهل غناء وفي حديث أبي  
هريرة ان رجلا أتى علي وادمغن يقال أعن الوادي فهو مغن أي كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف  
له وهو للذباب وغن الوادي وأعن فهو مغن كثير شجره وقرية غناء جملة الاهل والبنان والعشب  
وكله من الغنة في الانف وعن النخل وأعن أدرك وأعن الله غنسه أي جعل غنسه ناضرا  
أعن وأعن السقاء اذا امتلأ ماء (غون) ابن الاعرابي التغون الاضرار على المعاصي  
والتوغن الاقدام في الحرب (غين) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلا  
لا بدلا ولا زائدا والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب  
لرجل من بني تغلب يصف فرسا

فداء خالتي وفداء صديقي \* وأهلي كلهم ابني فغين  
فأنت حمو تني بعنان طرف \* شديد الشدذي بذل ووصون  
كأني بين خافيتي عقاب \* تريد حمامة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري \* أصاب حمامة في يوم غين \* والذي رواه  
ابن جنى وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري أصاب  
حمامة وغانت السماء غيما وغينت غيئا طبة الغيم وأعان الغين السماء أي ألبسها قال زويرة  
أمسى بلال كالربيع المدجن \* أمطر في أكاف غين مغين  
قال الازهرى أراد بالغين السحاب وهو القيم فاخرجه على الاصل والأغين الأخضر وشجرة  
غينا أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب والجمع غين  
وأشجار غين وأنشد الفراء

لعرض من الاعراض يمى حمامه \* ويضحى على أفئانه الغين يمى  
والغيمة الأجمة والغين من الأرال والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع  
شجرة غينا وكذلك حكى أيضا الغينة جمع شجرة غينا قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة  
ولا في قياس العربية انما الغيمة الأجمة كما قلنا لا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيض ولا  
العيسة في جمع العيساء وكذلك لا يقال الغيمة في جمع الغينا اللهم الا أن يكون لتمكين التانيث



أو يكون اسماً للجمع والغينة الشجر أمثل الغيضة الخضراء وقال أبو العميد الغينة الأشجار  
 المتتفة في الجبال وفي السهل بلاماء فإذا كانت بباء فهي غيضة والغين شجرة ملتف قال ابن سيده  
 وما يَضَعُ به من ابن السكيت ومن اعتهده أن الغين هو جمع شجرة غينا وأن الشيم جمع أشيم وشيما  
 وزنه فعل وذهب عنه أنه فعل غوم ووسوم ثم كسرت الفاء لتسليم الباء كما فعل ذلك في بيض وغين  
 على قلبه غينا فغشته الشهوة وقيل غين على قلبه غطي عليه وألبس وغين على الرجل كذا أي  
 غطي عليه وفي الحديث أنه لبغان على قلبه حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم  
 وقيل الغين شجرة ملتف أراد ما يغشاها من السم والذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبداً كان  
 مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عرض بشري يشغله من أمور الآمة والملة ومصالحها ما عد  
 ذلك ذنباً وتقصيراً فترغى إلى الاستغفار قال أبو عبيدة يعني أنه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك  
 كل شيء يغشى شيئاً حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غانت والغين العطش غان  
 يغين وغانت الأبل مثل غامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من  
 الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

ونكبت زوراً عن حمية بعدما \* بدأ الأثل أثل الغينة المتجاوز

ويروى الغينة الفراء يقال هو أنس من حمي الغين والغين موضع لأن أهلها يحتمون كثيراً ٣

﴿ فصل الفاء ﴾ ﴿ فتن ﴾ الأزهرى وغيره جاع معنى الفتنسة الابتلاء والامتحان  
 والاختبار وأصلها مأخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب إذا ذبته بالنار لانه ينال الردي من  
 الحديد وفي الصحاح إذا دخلته النار لتظن ما جودته ودينار مقنون والفتن الأحرار ومن هذا  
 قوله عز وجل يوم هم على النار يقسئون أي يحرقون بالنار ويسمى الصائغ الفتان وكذلك الشيطان  
 ومن هذا قيل للحجارة السود التي كأنها أحرقت بالنار القتين وقيل في قوله يوم هم على النار  
 يقسئون قال يقررون والله بذنوبهم وورق فتين أي فضة محرقة ابن الأعرابي الفتنسة الاختبار  
 والفتنة الحنسة والفتنة المال والفتنة الأولاد والفتنة الكفر والفتنة اختلاف الناس بالأراء  
 والفتنة الأحرار بالنار وقيل الفتنسة في التأويل الظلم يقال فلان منتون بطلب الدنيا قد غلا  
 في طلبها ابن سيده الفتنسة الخبرة وقوله عز وجل اناجعلنا هافتنسة للظالمين أي خبرة ومعناه أنهم  
 أفتنوا بشجرة الرقوم وكذبوا بكونها وذلك أنهم لما سمعوا أنها تخرج في أصل الخيم قالوا الشجر  
 يحترق في النار فكيف ينبت الشجر في النار فصارت فتنة لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنة

قوله وغين على الرجل الخ  
 كغين به وأغين به كما في  
 التكملة ٥٥ صححه

قوله ويروى الغينة أي  
 بكسر الغين كما صرح به  
 ياقوت ٥٥  
 آزاد في التكملة عن ابن  
 الأعرابي الغانة حلقه رأس  
 الوتر والأغين الطويل ٥٥  
 ومنه في القاموس ٥٥  
 صححه



والمفتونُ الفتنَةُ صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجْلُودِ وقوله تعالى فَسْتَبْصِرُ  
وَيَصِرُونَ بآيَاتِكُمْ الْمُفْتُونُ قال أبو اسحق معنى المفتون الذي فتن بالجنون قال أبو عبيدة معنى الباء  
الطرح كأنه قال أيكم المفتون قال أبو اسحق ولا يجوز أن تكون الباء لغواً ولا ذلك جائز في العربية  
وفيه قولان للنحويين أحدهما أن المفتون ههنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ماله  
مَعْقُولٌ وَلَا مَعْقُودٌ رَأَى وَيَس لفلان مجْلُودٌ أي ليس له جلد ومثله الميسور والمعسور كأنه قال بآيكم  
الفتون وهو الجنون والقول الثاني فَسْتَبْصِرُ وَيَصِرُونَ في أي الفريقين المجنون أي في فرقة  
الاسلام أو في فرقة الكفر أقام الباء مقام في وفي الصحاح ان الباء في قوله بآيكم المفتون زائدة كما  
زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً قال والمفتون الفتنَةُ وهو مصدر كالمخوف والمعقول  
ويكون أيكم الابتداء والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره  
كقوله من مَرُورِكَ وَعَلَى آيِهِمْ نُزُودُكَ لِان الأول في معنى الظرف قال ابن بري اذا كانت الباء  
زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون  
وافتتن في الشيء فتن فيه وفتن الى النساء فتوناً وفتن اليهن أراد الفجور بهن والفتنة الضلال والانتم  
والفاتن المضل عن الحق والفاتن الشيطان لانه يضل العباد صفة غالبية وفي حديث قبلة المسلم  
أخو المسلم يسعهما الماء والشجرة وتعاونان على القتال القتال الشيطان الذي يقست الناس  
بجذاعه وغروره وترينه المعاصي فاذا نهى الرجل أخاه عن ذلك فقد أعانه على الشيطان  
قال والقتان أيضا اللص الذي يعرض للرفقة في طريقهم فينبغي لهم أن يتعاونوا على اللص وجمع  
القتان قتان والحديث يروي بفتح الفاء وضمها في رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لانه يقست  
الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع فأتى أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس  
عن الحق ويقستونهم وقتان من أبنية المبالغة في الفتنة ومن الأول قوله في الحديث أقتان أنت  
يا معاذ روي الزجاج عن المفسرين في قوله عز وجل فتتم أتمسكم وتر بصتم استعملتموها في الفتنة  
وقيل أتممها وقوله تعالى وفتنك فتوناً أي أخلصناك إخلاصاً وقوله عز وجل ومنهم من يقول  
أئذنى ولا تفتنى أي لا تؤمنني بامرئ أياي بالخروج وذلك غير متيسر لي فاستم قال الزجاج وقيل  
ان المنافقين هزوا بالميمين في غزوة تبوك فقالوا يريدون نبات الاصفر فقال لا تفتنى أي لا تفتنى بنبات  
الاصفر فأعلم الله سبحانه وتعالى أنهم قد سقطوا في الفتنة أي في الانتم وفتن الرجل أي أزاله عما كان  
عليه ومنه قوله عز وجل وان كادوا يفتنوك عن الذي أوحينا إليك أي يميلونك ويؤنونك ابن

الانبارى وقولهم قَتَنَتْ فلانة فلانا قال بعضهم معناه ما ماته عن القصد والفتنة في كلامهم معناه المميلة عن الحق وقوله عز وجل ما أنتم عليه بفاتنين الا من هو صالح الحليم فسرته نعلب فقال لا تقدرُونَ أن تفتنُوا الا من قضى عليه أن يدخل النار وعدى بفاتنين يعلى لان فيه معنى قادرين فعدها بما كان يعدى به قادرين لو ائتم به وقبل الفتنة الاضلال في قوله ما أنتم عليه بفاتنين يقول ما أنتم بخصلين الا من أضله الله أى لستم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال القراء أهل الحجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت والفتنة الجنون وكذلك الفتون وقوله تعالى والفتنة أسد من القتل معنى الفتنة ههنا الكفر كذلك قال أهل التفسير قال ابن سيده والفتنة الكفر وفي التنزيل العزيز زوقنا ثلومهم حتى لا تكون فتنة والفتنة البضحية وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنته قبل معناه فضيخته وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن يكون اختياره بما يظهر به أمره والفتنة العذاب نحو تعذيب الكفار صغرى المؤمنين في أول الاسلام ليصدوهم عن الايمان كما مضى بلال على الرضا بعدب حتى أفتكأ أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فأعتقه والفتنة ما يقع بين الناس من القتال والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان خفتن أن يقتكنكم الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملئه من أن يقتنهم أى يقتلهم وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم انى أرى الفتن خلال بيوتكم فانه يكون القتل والحروب والاختلاف الذى يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا او يكون ما يؤولون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء يقول أخاف أن يجيبواهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها والفتنة الاختبار وفتنه يقتنه اختبره وقوله عز وجل أولايرون أنهم يقتنون في كل عام مرة أو مرتين قيل معناه يختبرون بالدعاء الى الجهاد وقيل يقتنون بانزال العذاب والمكروه والفتن الاخرق بالنار وقتن الشيء في النار يقتنه أحرقه والفتن من الارض الحرة التى قد ألبسها كلها بحجارة سود كأنها محرقة والجمع فتن وقال شمر كل ما غيرته النار عن حاله فهو مقنون ويقال للامة السوداء مقنونة لانها كالحررة في السواد كأنها محترقة وقال أبو قيس بن الأسلت

غرامس كالتفتان معرضات \* على آبارها أبا أعطون

وكان واحدة الفتان فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها فتين قال الكميت

ظعائن من بني الخلاف نأوى \* الى خرس نواطق كالتفتينا

قوله من الخلاف كذا  
بالاصل بهذا الضبط وضبط  
في نسخة من التهذيب بفتح  
الخاء المهملة وحرره ٥١

فحذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفقيدناو يقال واحدة القميين فتنه مثل عزرة  
وعزين وحكى ابن بري يقال فتون في الرفع وفتين في النصب والجر وأنشيدت الكميت والفتنة  
الاحراق وفتنت الرغيف في النار اذا احرقتة وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيآن يعدل عن  
الطريق وفتنة الممات أن يسأل في القبر وقوله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم  
لم يتوبوا أى احرقوهم بالنار الموقدة في الأخدود يلقون المؤمن فيها ليصدوهم عن الايمان وفي  
حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار رأى اممحنوهم وعذبوهم  
وقد جعل الله تعالى امتحان عبده المؤمنين باللائم واللباب ليرى منهم فيتهمهم أو جرعههم على ما ابتلاهم  
به فيجزئهم جزاؤهم فتنة قال الله تعالى ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم  
لا يفتنون جاه في النفسير وهم لا يفتنون في أنفسهم وأموالهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق  
الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما بين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى  
ولقد فتنا الذين من قبلهم أى اختبرناوا بآياتنا وقوله تعالى نجبراعن الملكين هاروت وماروت انما  
نحن فتنة فلا تكفر معناه انما نحن ابتلاء واختبار لكم وفي الحديث المؤمن خلق مفسنا أى تمحننا  
يمحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنته ويقال فيها ما أفتنته أيضا وهو قليل  
قال ابن الاثير وقد كثراستعمالها فيما أخرجه الاختبار للمكروه ثم كثرت حتى استعمل بمعنى الاثم  
والكفر والقتال والاحراق والازالة والصراف عن الشيء وفتنا القبر منكر ونكير وفي حديث  
الكسوف وانكم تفتنون في القبور يدمسالة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد كثرت  
استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث فبي تفتنون  
وعنى تسألون أى تمحنون بي في قبوركم ويترفع ايمانكم بنبوتى وفي حديث عمر رضى  
الله عنه أنه سمع رجلا يعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قوله عز  
وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف وهما افتنان أى ضربان  
ولونان قال نابغة بنى جهمدة

هما افتنان مفضي عليه \* لساعته فاذن بالوداع

الواحد قن وروى أبو عمرو والشيباني قول عمر بن أحر الباهلي

إما على نفسى وإما لها \* والعيش فتنان فلو وم

قال أبو عمرو الفتن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح القاه أى حالان وفتنان قال ذلك أبو سعيد قال

ورواه بعضهم فَنَانُ أَي ضَرْبَانِ وَالْفَتَانُ بِكسر الفاء عشاها يكون للرجل من آدم قال لبيد

فَتَنَيْتُ كَفَى وَالْفَتَانُ وَتَمَرْتُ \* وَمَكَانُهُنَّ السُّكُورُ وَالنَّسْعَانُ

والجمع فُتْنٌ ٣ (فخن) الفَيْحَنُ وَالْفَيْحَلُ السَّدَابُ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة وقد

أَخْنَّ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ السَّدَابِ (فخن) الأزهرى أما فخن فإمثلة للث قال وفيحان

اسم موضع قال وأظنه فيعال من فخن والأكثر أنه فعلا لأن من الأفيج وهو الواسع وسمت العرب

المرأة فيحونة (فدن) الفَدْنُ القَصْرُ المَشِيدُ قال المَتَقِبُ العَيْدِيُّ

بُنِي تَجَالِيدِي وَأَقْدَادَهَا \* نَاوِرُ أَسْفَلِ الفَدْنِ المُوَيْدِ

والجمع أَقْدَانٌ وَأَشْدُ \* كَأَنَّ رَأْسَ فِدَانِ الرُّومِ \* وبناءه مَفْدَنٌ طَوِيلٌ وَالْفَدَّانُ بِتخفيف

الذال الذي يجمع أداة الثورين في القِرَانِ للجرث \* والجمع أَفْدِنَةٌ وَفُدْنٌ وَالْفَدَّانُ كَالْفَدَّانِ فَعَالٌ

بالتشديد وقيل الفَدَّانُ النُّورُ وقال أبو حنيفة الفَدَّانُ النُّورَانِ اللَّذَانِ يَقْرَنَانِ فيحْرث عليهما

قال ولا يقال للواحد منهما فَدَّانٌ أبو عمرو والفَدَّانُ واحد الفَدَّانِينَ وهي البقر التي يحْرث بها قال

أَبُو تَرَابٍ أَنشدني أَبُو خَلِيفَةَ الحُصَيْنِيُّ لِرَجُلٍ يَصِفُ الجُعَلَ

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ \* لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ \* يَجْرُفْدَانَا وَلَيْسَ بِالنُّورِ

فجمع بين الرء واللام في القافية وشدد الفَدَّانُ قال ابن الأعرابي هو الفَدَّانُ بتخفيف الذال

وقال أبو حاتم يقول العامة الفَدَّانُ والصواب الفَدَّانُ بالتخفيف قال ابن بري ذكره سيويبه في

كبابه ورأه عنه أصحابه فَدَّانٌ بالتخفيف وجمعه على أَفْدِنَةٍ وقال العيان جديدة تكون في مباح

البدان وضبطوا الفَدَّانُ بالتخفيف قال وأما الفَدَّانُ بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا

الثور الذي يحْرث به وحكى ابن بري عن أبي الحسن الصقلي في ترجمة عين قال الفدان بالتخفيف

الآلة التي يحْرث بها أو الفَدَّانُ أيضا المزرعة وَفُدْنٌ وَالْفَدَّانُ مَوْضِعٌ وَالْفَدْنُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ (فرن)

الفرن الذي يُحْبَزُ عليه الفُرِيُّ وهو خُبْرٌ غليظ ينسب إلى موضعه وهو غير التينور قال أبو خراش

الهُدْيُ يَدْحُ دَيْبَةِ السُّلَيْمِيِّ

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمَكَلَّاتٍ \* مِنَ الفُرِّيِّ يَرَعِبُهُ الجَمِيلُ

ويروى نُقَابِلُ بِالباء قال ابن بري صوابه يُقَابِلُ بِالباء والباء والضمير يعود إلى دَيْبَةٍ وقوله

فَنَمَّ مَعْرَسُ الأَضْيَافِ تَدْحِي \* رِحَالَهُمْ شَامِيَةٌ بَلْبَلُ

يقال دَحَاهُ يَدْحُوهُ وَيَدْحَاهُ طرد به ذال محجمة وقال الخليل القرني طعام واحدته فُرِّيَّةٌ وقال ابن

٣ زاد في التكملة الفتنان

الغدوة والعشى تنمية قن

بفتح فسكون كالفين تنمية

فتي كرحى والفين كصمقل

التجار اه ومثله في

القاموس اه صححه

قوله الفسدن القصر وفدن

الراعي الابل تفديس اسمها

اه تكملة ومثله في

القاموس وزاد التفدين

تطوير البناء اه صححه

دريد الفرني شئ يُحْتَبَرُ فِيهِ قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا عِزَّهُ الْفَرْنُ الْمُحْتَبَرُ سَامِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَفْرَانُ وَالْفَرْنِيَّةُ  
 الْخَبْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْعَظِيمَةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْفَرْنِ وَالْفَرْنِيُّ طَعَامٌ يَتَّخِذُوهَا خَبْرَةً مَسَاكَةً مُصْعَبَةً  
 مَضْمُومَةٌ الْجَوَانِبُ إِلَى الْوَسْطِيِّ لِكَثْرَتِهَا فِي بَعْضِ نَمُوتِ رُؤْيِ لِبْنَانِهَا وَأَوْسَكْرًا وَاحِدَتُهُ فَرْنِيَّةٌ  
 وَالْفَارَنَةُ حَبَاذَةٌ هَذَا الْفَرْنِيُّ الْمَذْكُورُ يُسَمَّى ذَلِكَ الْخَبْرَةَ بِفَرْنًا وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْعَرَبِ فَإِذَا هِيَ  
 مِثْلُ الْفَرْنِيَّةِ الْجَمْرَاءُ وَالْفَرْنِيُّ الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ قَالَ الْجَمَّاحُ \* وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْفَرْنِيُّ \*  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْفَرْنِيُّ أَيْضًا الضَّخْمُ مِنَ الْكِلَابِ وَأَنْشَدِيَّتِ الْجَمَّاحُ هَذَا (فرني) أَبُو سَعِيدٍ  
 الْفَرَنْتِيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ تَشْقِيقُ الْكَلَامِ وَالْأَهْمَاشُ فِيهِ يَقَالُ فِرَانٌ يَفْرَنْتُ فُرَنْتَةً وَفَرَنْتَى الْأُمَّةُ  
 وَالزَّائِنَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ثَلَاثِي عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبِيبٍ وَأَنَّ نَوْهَهُ زَائِدَةٌ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَرَنْتِيَّ مَعْرِفًا  
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْهَلُولُ وَالْمُؤَمَّةُ وَفَرَّتِ الرَّجُلُ يَفْرُتُ فَرْمًا جَرًّا قَالَ وَأَمَّا سَبِيحُ بِهِ فَجَعَلَهُ  
 رَبَاعِيًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْأُمَّةِ الْفَرَنْتِيَّ وَابْنُ الْفَرَنْتِيَّ وَهُوَ ابْنُ الْأُمَّةِ الْبَغِيَّ وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْأُمَّةَ  
 فَرَنْتِيَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الْأَحْوَلُ ابْنُ فَرَنْتِيَّ وَابْنُ تَرَنْتِيَّ يَقَالُ ابْنُ الْلَيْمِ وَقَالَ نَعْلَبُ فَرَنْتِيَّ الْأُمَّةُ وَكَذَلِكَ  
 تَرَنْتِيَّ قَالَ الْأَنْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ

قوله والفرنى طعام الخ  
 والفرناة يفتح الفاء وسكون  
 الراء التقطيع والفرس  
 اه صغاني

قوله الفرنته عند العرب الخ  
 وهي أيضا بهذا الضبط  
 التقارب في المشي كما في  
 القاموس والتسكلمة اه  
 مصححه

أَنَا نِي مَا قَالَ الْبَعِيثُ ابْنُ فَرَنْتِيَّ \* أَلَمْ تَحْسَ إِذَا وَعَدْتَهُمْ أَنْ تُكْذِبَا

وَقَالَ جَرِيرٌ أَلَمْ تَرَانِي إِذْ رَمَيْتُ ابْنَ فَرَنْتِيَّ \* بَصْمَاءُ لَا يَرْجُو الْحَيَاةَ أُمَّيْهَا

وَقَالَ أَيْضًا مَهْلًا بَعِيثُ فَإِنَّ أُمَّكَ فَرَنْتِيَّ \* حَمْرَاءُ انْحَنَّتِ الْعُلُوجُ رُدَامَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ الْأُمَّةَ وَكَانَتْ أُمَّ الْبَعِيثِ حَمْرَاءُ مِنْ سَبِيٍّ أَصْفَهَانَ وَابْنُ تَرَنْتِيَّ ذَكَرَهُ فِي تَرَنْتِيَّ وَفَرَنْتِيَّ  
 مَقْصُورًا سَمِ امْرَأَةً قَالَ النَّابِغَةُ

عَفَاذُ حَسِيٍّ مِنْ فَرَنْتِيٍّ فَالْفَوَارِعُ \* بَحْنِبَا أَرِيكَ فَالْتَّلَاعُ الدَّوَارِعُ

وَفَرَنْتِيَّ أَيْضًا قَصْرٌ بِمَرْوٍ الرُّوْدُ كَانَ ابْنُ خَازِمٍ قَدْ حَاصَرَ فِيهِ زُهَيْرُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْعَدَوِيُّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ

الْهَرَارَةُ مَرْدُ (فَرَجْن) الْفَرَجُونُ الْمَحْسَةُ وَقَدْ فَرَجَنَ الدَّابَّةُ بِالْفَرَجُونِ أَيْ بِالْمَحْسَةِ أَيْ حَسَبِهَا

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (فَرَزْن) الْفَرَزَانُ مِنْ لَعَبِ الشَّطْرَنْجِ أَعْجَمِيٍّ مَعْرَبٌ وَجَعَلَهُ فَرَازِينُ

(فَرَسَن) الْفَرَّاسِنُ وَالْفَرَّسَانُ مِنَ الْأَسْدِ وَأَعْتَدَ سَدِيدِيوُ بِهِ الْفَرَّاسَانَ ثَلَاثِيًا وَهُوَ مِنْ كُورْفِي

مَوْضِعِهِ وَالْفَرَسِنُ فَرَسِنٌ الْبَعِيرُ وَهِيَ مَوْئِمَةٌ وَجَعَلَهَا فَرَّاسِنُ وَفِي الْفَرَّاسِنِ السُّلَامِيُّ وَهِيَ عِظَامُ

الْفَرَسِنِ وَقَصَبُهَا تَمُّ الرُّسْعِ فَوْقَ ذَلِكَ تَمُّ الْوُظَيْفِ تَمُّ فَوْقَ الْوُظَيْفِ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ الذِّرَاعُ تَمُّ فَوْقَ الذِّرَاعِ

الْعَصْدُ تَمُّ فَوْقَ الْعَصْدِ السِّكْبُ وَفِي رِجْلِهِ بَعْدَ الْفَرَسِنِ الرُّسْعُ تَمُّ الْوُظَيْفِ تَمُّ السَّاقِ تَمُّ الْفَخْذِ تَمُّ الْوَرِكِ

قوله عفاذ وحسي بضم الحاء  
 مقصورا كما نص عليه  
 ياقوت واد بأرض الشربة  
 من ديار عرس وغطفان قال  
 كناه بن عبد البليل  
 سقى منزلي سعدى بدخ وذي  
 حسي  
 من الدولون مستمل ورائح  
 على ما عفا منه الزمان وربما  
 رعينا به الايام والدهر صالح  
 سقاط العذارى الوحي الاثمة  
 من الطرف مغفلا وباعليه  
 الجوايح  
 اه كتبه مصححه

ويقال لموضع الفرس من الخيل الحافر ثم الرسخ والفرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال  
 وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذي للشاة هو  
 الظلف وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو  
 حنف البعير كالحافر للدابة ٣ (فرسن) فرسن الشيء قطعه عن كراع (فرعن) الفرعنة  
 الكبير والتجبر وفرعون كل نبي ملك دهره قال القطايعي

سزاد في التكملة المفرسن  
 اي بصيغة المفعول الكثير  
 لحم الوجه اه ومثله في  
 القاموس اه صححه

وشق البحر عن أصحاب موسى \* وغرقت القراعنة الكفار

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك  
 صرفه في قول بعضهم لانه لاسمى له كابليس فيمن اخذته من ابليس قال ابن سيده وعندى أن  
 فرعون هذا العلم أجمعي ولذلك لم يصرف الجوهرى فرعون لقب الوليد بن مضعب ملك مصر  
 وكل عات فرعون والعتاة القراعنة وقد فرعن وهو ذو فرعنة أى دهاه وتكبر وفي الحديث  
 أخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع الفرعونية قال شمره منسوبة الى فرعون  
 موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التمساح قال ابن برى حكي ابن خالويه عن القراع فرعون بضم  
 الفاء لغة نادرة (فشن) فيشون اسم نهر حكاه صاحب العين على أنه قد يكون فعلا وان لم

قوله فرعون بضم الفاء اي  
 مع ضم العين وفقها كافي  
 القاموس اه صححه  
 قوله وقد فطن الخ من باب  
 فرح ونصروا كرم فطنا  
 بتثنية الفاء كافي القاموس  
 اه صححه

يحك سبويه هذا البناء الليث فيشون اسم نهر وأفشيون أجمعي (فطن) الفطنة كالفهم  
 والفطنة ضد العبادة ورجل فطن بين الفطنة والقطن وقد فطن له هذا الامر بالفتح يفتن فطنة  
 وقطن فطنا وفطنا وفطونة وفطانه وفطانية فهو فاطن له وفطون وفطين وقطن وقطن  
 وقطن وقطونة وقد فطن بالكسر فطنة وقطانه وقطانية والجمع فطن والاتي فطنة قال القطايعي

الى خدب سبسط سبيني \* طب بذات قرعها فطون

وقال الآخر قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا العمر الله اسرا لنا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يفتنون اعيب جارهم \* وهم لحفظ جواره فطن

والمفطنة مفاعلة منه الليث وأما القطن فذو فطنة للاشياء قال ولا يمتنع كل فعل من النعوت  
 من أن يقال قد فعل وقطن أى صار فطنا الا القليل وقطنه لهذا الامر تقطينا ففهمه وفي المثل  
 لا يفتن القارة الا الحجارة القارة أى الذئبة وفاطنه في الحديث راجعه قال الراعي

اذا فاطنتنا في الحديث تهزنت \* اليها قلوب دونهن الجوايح



ويقال فُظِنْتُ اليه وله وبه فُظِنَةٌ وفُظَانَةٌ ويقال ليس له فُظْنٌ أَي فُظِنَةٌ (فكُن) فُكِنَ فِي الكَذِبِ لِحِمْضِي وَتَفَكَّنَ تَأَسَّفَ وَتَلَهَّفَ وَقِيلَ هُوَ التَّلَهْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَهْوَتْكَ بَعْدَ مَا ظَنَنْتَ أَنَّكَ ظَفَرْتَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ التَّنَدُّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا خَارِبَ إِنْ فَاتَهُ زَادَ ضَيْفَهُ \* بَعْضٌ عَلَى إِبْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ

قوله ولا خارب الأبي في نسخة من التهذيب ولا خائب ٨١ مصححه

ابن الأعرابي الفُكْنَةُ التَّنَادِمَةُ وَقِيلَ التَّنَادِمَةُ عَلَى الْفَائِتِ وَالتَّفَكُّنُ التَّنَادِمُ عَلَى مَافَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحَجَّةِ مِنَ الْمَاءِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ حَتَّى إِذَا غَاصَ مَاؤُهَا بَقِيَ قَوْمُهُ يَتَفَكَّنُونَ قَالَ أَبُو عبيدٍ يَتَفَكَّنُونَ أَي يَتَنَادِمُونَ اللَّحْيَانِي أَرْدُشْنَوَاءُ يَقُولُونَ يَتَفَكَّهُونَ وَيَتِيمُ يَقُولُ يَتَفَكَّنُونَ وَقَالَ مجاهدٌ فِي قَوْلِهِ فَظَلَمْتُ تَفَكَّهُونَ أَي نَجَبُونَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ تَتَدَمُونَ وَقَالَ ابن الأعرابي تَفَكَّهُتُ وَتَفَكَّنْتُ أَي تَتَدَمْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَمَّا جَرَاءُ الْعَارِفِ الْمُسْتَقِينِ \* عِنْدَكَ الْإِحَاجَةُ التَّفَكُّنِ

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مِنْ أَحْمَدَ يَقُولُ تَفَكَّنَ وَتَفَكَّرَ وَاحِدًا وَتَفَكَّنَ أَعْلَمُ (فلن) فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْأَدْمِيَّةِ وَالْفُلَانِ وَالْفُلَانَةُ كِتَابَةٌ عَنِ غَيْرِ الْأَدْمِيَّةِ يَقُولُ الْعَرَبُ رَكِبْتُ الْفُلَانَ وَحَلَبْتُ الْفُلَانَةَ ابْنُ السَّرَّاجِ فُلَانٌ كِتَابَةٌ عَنِ اسْمِهِ سُمِّيَ بِهِ الْمُحَدِّثُ عَنْهُ خَاصٌّ غَالِبٌ وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ يَا فُلُ تَحْدِفُ مِنْهُ الْإِنْفُ وَالنُّونُ غَيْرُ تَرْخِيمٍ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا قَالُوا يَا فُلَانًا قَالَ وَبِمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ضَرُورَةٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ \* فِي بَيْتِهِ أَمْسَكَ فُلَانًا عَنِ فُلٍ \* وَاللُّجَّةُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَمَعْنَاهُ أَمْسَكَ فُلَانًا عَنِ فُلَانٍ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ عَنِ الذِّكْرِ وَالْإِنثَى مِنَ النَّاسِ قَالَ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّيْتُ إِذَا سُمِّيَ بِهِ إِنْسَانٌ لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ الْإِنْفُ وَاللَّامُ يُقَالُ هَذَا فُلَانٌ آخِرُ لَانِهِ لِأَنَّهُ لَا تَكْرَرُ لَهُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا سَمَّوْا بِهِ الْأَبْلَ قَالُوا هَذَا الْفُلَانُ وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ فَذَا نَسَبَتْ قُلْتُ فُلَانٌ الْفُلَانِيُّ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْبَاءَ الَّتِي تَلْحَقُهُ تَصِيرُ نَكْرَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ بِصَيْرِ مَعْرِفَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لَقَيْتُ فُلَانًا إِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْأَدْمِيَّةِ قَلَمَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِمْ وَإِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْبَهَائِمِ قَلَمَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَأَنْشَدَنِي تَرْخِيمُ فُلَانِ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهْأُولُ \* فَانْهُ أَعْجَبُ بِهِ أَنْ يَشْكُلُ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهْأُولُ \* فَانْهُ مَوْأَشَتْ سُمَّتْجُلُ

وقال الأصمعي فيما رواه عنه أبو تراب يقال قم يا فؤل ويا فؤلاه فن قال يا فؤل فقي فرقع بغير نونين فقال قم يا فؤل وقال السكيت \* يقال لمن لي ويه فؤل \* ومن قال يا فؤلاه فسكت أثبت الهاء

فقال قُلْ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ وَإِذَا مَضَى قَالُوا يَأْتِيهِمْ قُلْ ذَلِكَ فطرح ونصب وقال المبرد قواهم يَأْتِيهِمْ ليس بترخيم  
ولكنها كلمة على حدة ابن بزرج يقول بعض بني أسد يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُوا  
وقالوا للمرأة فَمِنْ قَالُوا يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُوا  
يقول يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ  
وللمرأة يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ  
ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع وفي حديث القيامة يقول الله عز وجل أَيُّ قَوْمٍ أَلْمَأُذِمَّتْ  
وَأَسْوَدَّتْ مَعْنَاهَا يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ وَيَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ  
أَوْضَعُهَا قَالَ سَبِيحُهَا لَيْسَتْ تَرْخِيمًا وَأَعْمَاهِي صَبِيغَةٌ أَرْخِيَّتْ فِي بَابِ النَّدَاءِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ  
النِّدَاءِ وَأَنْشَدَ \* فِي لِحَّةِ أُمِّ سَيْدٍ فَلَإِنَّا عَنْ قَوْلِ \* فَكَسَرَ اللَّامَ لِلْقَافِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ  
بِتَرْخِيمٍ فَلَإِنَ وَلِئِنْ كَلِمَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَبِنِوَأَسْدٍ يُوقِعُوهَا عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ بِالْفِظْ  
وَاحِدٍ وَغَيْرِهِمْ يَثْنِي وَيَجْمَعُ وَيَوْثُ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فَلَانَ حَذَفَتِ النُّونَ لِلتَّرْخِيمِ وَالْأَلْفِ  
لَسَكُونِهَا وَتَفْتَحُ اللَّامَ وَتَضْمَعُ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَةَ فِي الْوَالِي الْخَائِرِ لَيْتِي فِي النَّارِ  
فَتَسْتَدِيقُ أَقْبَابَهُ فَيَقَالُ لَهُ أَيُّ قَوْمٍ أَلْمَأُذِمَّتْ وَصَفَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا وَيْلَةَ الْبَيْتِ لَمْ أَتَّخِذْ فَلَإِنَّا خَلًا قَالَ  
الزُّبَيْرِيُّ لَمْ أَتَّخِذْ فَلَإِنَا الشَّيْطَانُ خَلِيلًا قَالَ وَتَصَدَّقَهُ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ حَذْوًا قَالَ وَيُرْوَى  
أَنَّ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظٍ هُوَ الظَّالِمُ مَهْمَا وَانَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَدَيْهِ نَدْمًا وَانَّهُ كَانَ عَزِمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَلَغَ أُمِّيَّةُ  
ابْنَ خَلْفٍ فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ إِنْ أَسْمَلْتِ وَإِنْ كَلَّمْتِ أَيْدِيكَ أَيْدِيكَ أَيْدِيكَ مِنْ  
الْإِسْلَامِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ يَدٍ نَدْمًا وَتَعْنِي أَنَّهُ آمَنَ وَاتَّخَذَ مَعَ الرَّسُولِ إِلَى الْجَنَّةِ سَبِيلًا  
وَلَمْ يَتَّخِذْ أُمِّيَّةُ بِنِ خَلْفٍ خَلِيلًا وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ قَبُولُهُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَاعْتَوَانَهُ وَقَوْلُ  
ابْنِ قُلْحَذُوفٍ فَمَا سَبِيحُوه فَقَالَ لَا يَقَالُ قَوْلُ يَعْنِي بِهِ فَلَانَ الْإِنْفِي الشَّعْرُ كَقَوْلِهِ

\* فِي لِحَّةِ أُمِّ سَيْدٍ فَلَإِنَّا عَنْ قَوْلِ \* وَأَمَّا يَأْتِيهِمْ أَقْبَلُ الَّذِي لَمْ يَحْذَفْ مِنْ فَلَانَ فَلَا يَسْتَعْمَلُ الْإِنْفِي النَّدَاءُ  
قَالَ وَانَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ يَا هَاهُنَا وَمَعْنَاهُ بَارِجِلُ وَفَلَإِنَ أَسْمَرُ رَجُلٌ وَبِنِوَأَسْدٍ بَطْنٌ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ الْوَالِي  
النَّسَبُ الْفُلَانِيُّ كَمَا قَالُوا الْهَيْتِي يَكُونُ بِهِ عَنْ كُلِّ إِضَافَةِ الْخَلِيلِ فَلَانَ تَقْدِيرُهُ فُعَالٌ وَتَصْغِيرُهُ فُلَانٌ  
قَالَ وَبَعْضٌ يَقُولُ هُوَ فِي الْأَصْلِ فُعْلَانٌ حَذَفَتْ مِنْهُ وَاوُ قَالَ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فُلَانٌ  
وَكَالْإِنْسَانِ حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ أَصْلُهُ أَنْسِيَانٌ وَتَصْغِيرُهُ أَنْسِيَانٌ قَالَ وَحِجَّةُ قَوْلِهِمْ قُلْ بِنِ قَوْلِهِمْ  
هَيْتِي وَهَيْتَانِ بِنِ يَأْنٍ وَرَوَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ فَلَانَ نَقَصَتْهُ يَاءُ وَاوُ مِنْ آخِرِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ

لانك تقول في تصغيره فُلانٌ فيرجع اليه ما نقص وسقط منه ولو كان فلان مثل دُخان لكان تصغيره فُلانٌ مثل دُحْنٍ ولكنهم زادوا الفاء ونوعا على فُلٍ وأنشد لابي النجم

اذ عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرَبِلِ \* تُدْفِعُ السَّيْبَ وَلَمْ تَقْتُلِ \* فِي بَلْعَةِ أُمْسِكْ فَلانَعْنِ فُلٍ

(فلسطين) فإسطين بكسر الفاء وفتح اللام الكورمة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر جازها

الله تعالى وأم بلادها بيت المقدس (فلكن) قوس فيلكنون عظيمة قال الأسودين يعقرب

وكانت كسرنا من هتوف مرنبة \* على القوم كانت فيلكنون المعابل

وذلك لأنه لا ترمى المعابل وهي النصال المطولة الاعلى قوس عظيمة الجوهرى فيلكنون البردى

هو قبة بول (فن) الفن واحد الفنون وهي الانواع والفن الحلال والفن الضرب من الشيء

والجمع أفنان وفنون وهو الأنون يقال رعينافنون التبات وأصبنا فنون الاموال وأنشد

قد لبست الدهر من أفنانه \* كل فن ناعم منه حبر

والرجل يفن الكلام أي يشق في فن بعد فن والنفن فعلك ورجل مفن يأتي بالعجائب

وامرأة مفنة ورجل معن مفن ذوعن واعتراض وذوفنون من الكلام وأنشد أبو زيد

\* ان لنا الكنه \* معنه مفته \* وافن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاءه بالافان وهو

مثل اشق قال أبو ذؤيب

فافتن بعد تمام الورد ناجية \* مثل الهراوة ثنيا بكرها أبد

قال ابن بري فسر الجوهرى افتن في هذا البيت بقولهم افتن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاءه بالافانين

قال وهو مثل اشق بر بدأن افتن في البيت مستعار من قولهم افتن الرجل في كلامه وخصومته

اذا توسع وتصرف لانه يقال افتن الجارباتنه واشقهم اذا اخذ في طردها وسوقها بما يشاء

وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يفن في طردها افانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو ان

يكون افتن في البيت من فنت الابل اذا طردتها فيكون مثل كسبته واكتسبته في كونهم اجمعين

واحد ويقتب ناجية بانه مفعول لا فتن من غير اسقاط حرف جر لان افتن الرجل في كلامه

لا يعتدى الا بحرف جر وقوله ثنيا بكرها أبد أي ولدت بطنين ومعنى بكرها أبد أي ولدها الاول قد

توحش معها وافتن اخذ في فنون من القول والفنون الاخلاط من الناس وان المجلس ليجمع

فنون من الناس أي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفن الناس جعلهم فنونا والتفنين التخليط يقال

توب فيه تفنين اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والقنان في شعر الاعشى الجار قال

قوله الفيلكون البردى  
وأياها الفارأ والزفت كافي  
القاموس والتكملة ٨١  
ص ٤٤٤

الوحشى الذى يأتى بفنون من العدو قال ابن برى وبيت الأعشى الذى أشار إليه هو قوله  
وان يك تقرب من الشداها \* بجمعة فنان الأجارى مجذم  
والأجارى ضرب من جربه واحدها إجرى والفن الطرد وفرن الأبل يقفها إذا طردها قال  
الأعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها \* ونشأن فى فن وفى أدواد  
وقته يقفه فدا إذا طرده والفن العنا فننت الرجل أفته فدا إذا عيده وقته يقفه فتناعناه قال  
لأجعلن لآبنة عمروفنا \* حتى يكون مهرها هدنا  
وقال الجوهري فنأى أمر محببا ويقال عنأى أخذ عليهم بالنعما حتى تهبلى مهرها والفن  
المطل والفن الغبن والفعل كالفعل والمصدر كالصدر وامرأة مفعمة يكون من الغبن ويكون من  
الطرد والتغيبه وأقنون الشباب قوله وكذلك أقنون السحاب والفن الغصن المستقيم طولاً وعرضاً  
قال العجاج \* والفن الشارق والغربي \* والفن الغصن وقيل الغصن القصب يعنى المقنوب  
والفن ما تشعب منه والجمع أفنان قال سيمويه لم يجاوزوا به هذا البناء والفن جمعه أفنان ثم  
الأفانين قال الشاعر يصف رعى \* لهازم أم من أفانين الشجر \* وأما قول الشاعر  
منا أن ذرقرن الشمس حتى \* أعان شريدهم فن الظلام  
فانه استعار للظلمة أفنانا لانها تستر الناس بأشجارها وأوراقها كما تستر الغصون بانها وأوراقها  
وشجرة فنوا وطويلة الأفنان على غير قياس وقال عكرمة فى قوله تعالى ذواتاً أفنان قال نزل  
الأعصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسرهم ذواتاً أعصان وفسره بعضهم ذواتاً ألوان  
واحدها حذفتن وفتن كما قالوا سنن وعتن وعتن قال أبو منصور واحد الأفنان إذا أردت  
بها الألوان فن وإذا أردت بها الأعصان فواحدة فتن أبو عمرو وشجرة فنوا ذات أفنان قال  
أبو عبيد وكان ينبغى فى التقدير فننا نعلب شجرة فننا فنوا ذات أفنان وأما فنوا بالالف فهى  
الطويلة قال أبو الهيثم فنون تكون فى الأعصان والأعصان تكون فى الشعب والشعب  
تكون فى السوق وتسمى هذه الفروع بعنى فروع الشجر الشدب والشدب العيدان التى تكون  
فى فنون ويقال للجدع إذا قطع عند الشدب جدع مشدب قال امرؤ القيس  
\* يراد على مر فاة جدع مشدب \* يراد أى يدار يقال راديته وداريته والفتن القرع من  
الشجر والجمع كالجمع وفى حديث سدرة المنتهى يسير الراكب فى ظل الفتن مائة سنة وامرأة  
فنوا كثيرة الشعر والقياس فى كل ذلك فننا وشعر فنان قال سيبويه معناه أن له فنونا كأفنان

الشجر ولذلك صرف ورجل فَيَنانُ وامرأة فَيَنانة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فَيَنانُ مصروف مشتق من أفنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امرأه فَيَنِي كناية الشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فَيَنانُ أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي وفي الحديث أهل الجنة مُرَدِّمُكُمُ الحُلُونُ أولوا أفانين يريدون لوسهم ورجلهم وأفانين جمع أفنان وأفنان جمع فَنَنٌ وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر \* يَنْفُضُنْ أَفْنَانَ السَّبِيْبِ وَالْعُدْرَ \* يصف الخليل ونفضها خصل شعر نواصيها وأذناها وقال المرار

أَعْلَاقُهُ أُمُّ الْوَالِدِ بَعْدَ مَا \* أَفْنَانُ رَأْسُكَ كَالنَّمِغَامِ الْخُلْسِ

يعنى خصل جبهة رأسه حين شاب أبو زيد الفَيَنانُ الشعر الطويل الحَسَنُ قال أبو منصور فَيَنانُ فيعال من الفَنِّ والياء زائدة التثنية وان أخذت قولهم شعر فَيَنانُ من الفَنِّ وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفَيَسَةِ وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدين أن تزوجي ذابجة فَيَسَانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفَيَنانُ الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فَنَنٌ فلان رأيه إذا لونه ولم يثبت على رأى واحد والأفانين الأساليب وهى أجناس الكلام وطرقه ورجل مُتَقَنَّئُ أى ذو فَنُونٍ وَتَقَنَّئُ اضطراب كالفَنِّ وقال بعضهم تَقَنَّئُ اضطراب ولم يستقهم من الفَنِّ والاول أولى قال

لَوْ أَنَّ عُوْدًا سَمَّيْهِرًا مِنْ قَدَا \* أَوْ مِنْ جِيَادِ الْأَرْزَنَاتِ أَرْزَنَا \* لَأَقَى الَّذِي لَأَقِيْتَهُ تَقَنَّئًا

والأفنون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المُسِنَّة وقيل الداھية وأنشد ابن برى لابن أحرر في الأفنون العجوز

شَيْخُ سَامٍ وَأَفْنُونٌ يَمَانِيَّةٌ \* مِنْ دُونِهَا الْهُوْلُ وَالْمَوْمَاءُ وَالْعِلَالُ

وقال الاصحى الأفنون من التَقَنَّئُ قال ابن برى وبيت ابن أحرر شاهد لقول الاصحى وقول يعقوب ان الأفنون العجوز بعيد جد الان ابن أحرر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشبهه بانها محبوبته وقد حال بينه وبينها القفر والعلل والأفنون من العُصْنِ الْمُتَقَنَّئُ والأفنون الحرى الختلط من حرى الفرس والساقية والأفنون الكلام المُتَقَنَّئُ من كلام الهلباجة وأفنون اسم امرأة وهو أيضا اسم شاعر سمي باحد هذه الاشياء والمُفَنَّئَةُ من النساء الكبيرة السبيطة الخلق ورجل مُقَنَّئٌ كذلك والتَقَنَّئُ فعل الثوب اذا بلى فتقر بعضه من بعض وفي المحكم التقنين تقزير الثوب اذا بلى من

غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عمله برقة في مكان وكنافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول  
 أبان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتقنين في الثوب الجيد وثوب منن مختلف  
 ابن الاعرابي التقنين البقعة السخيفة السحجة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري  
 الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وقينة من الدهر

وضربة من الدهر أي طرفا من الدهر والتقنين ورم في الابط ورجع أنشد ابن الاعرابي

فلا تنسكحي يا اسم ان كنت حرة \* عنينة نابا حج عنها فنيها

نصب نابا على الذم وعلى البسمل من عنينة أي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال  
 ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الجامض فتح بضم النون والمعروف فتح وبغير فنين ومثمنون به  
 ورم في ابطه قال الشاعر

اذا مارست ضغنا لابن عم \* مر اس البكر في الابط القينا

أبو عبيد اليقن بفتح الياء والقاء وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أصلية  
 وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنه وأبلاه وسنذ كره في يقن والقينا ن فرس

قوله فرس قرأته كذا  
 بالأصل وحر ضبطه اه  
 صححه

قرأته بن عوية الصبي والله أعلم ( فننن ) فننن الرجل اذا فرق ابه كسلا وتناونا  
 ( فهكن ) فهكن الرجل تدم حكامه ابن دريد وليس بثبت ( فون ) التهذيب التفون البركة

وحسن النام ( فين ) الفينة الحين حكى الفارسي عن أبي زيد لقيمته قينة والفينة بعد الفينة  
 وفي القينة قال فهذا مما اعقب عليه تعريفان تعريف العلمية والالف واللام كقولك شعوب

والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعناده القينة بعد الفينة أي الحين  
 بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي كرم الله وجهه في قينة الارتباد وراحة

الاجساد الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وان أخذت قولهم شعرفيتان من الفين  
 وهو الغصن صرفته في طالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان

ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن  
 الشعر طويله وهو فعلان وأنشد ابن بري للهمام \* اذا نأقينا نأناعي الكعبا \* وقال آخر

قرب فينان طويل ائمه \* ذي غسبات قد دعاني آخره

وقال الشاعر

وأحوى كأي الضال أطرق به دما \* حبا تحت فينان من الظل وارف

يقال ظل وارف أى واسع ممتد قال وقال آخر

أما ترى شمطاً فى الرأسٍ لآحبه \* من بعد أسود داجى اللون فيمان

والفيمات الساعات أبو زيد يقال انى لآتى فلانا الفيمة بعد الفيمة أى آتية الحين بعد الحين والوقت بعد الوقت ولا ديم الاختلاف اليه ابن السكيت ما ألقاه الا الفيمة بعد الفيمة أى المرة بعد المرة وان شئت حذف الالف واللام فقلت لقيته فيمة كما يقال لقيته الندرى وفى ندرى والله أعلم

(فصل القاف) ﴿قن﴾ القان شجرهم مزولايم مزوترك الهه زفيه أعر

(قن) قن الرجل يقن قبونا ذهب فى الارض واقبان اقبتنا انقبض كما كان ابن بزرج

المقبن النقبض المتخس واقبن اذا انزى من عدوه واقبن اذا أسرع عدوا فى امان والقين

المتكس فى امورهم والقمين السريع. والقبان الذى يؤز به لأدرى أعربى أم معرب الجوهرى

القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد فى حديث عمر رضى الله عنه انى أستعين بقوة الفاجر

ثم أكون على قفصانه قال يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه قال

وقال الاصمعى قنان كل شئ جماعه واسم تصماء معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة

عربية انما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه

والرئيس الذى يتبع أمره ويحاسبه وبهذا معنى الميزان الذى يقال له القبان القبان وجار قبان

دوية معروفة وأشد الفراء

يا عجب القدر أيت عجبا \* حمار قبان يسوق أرنبا \* خاطمها زأمة هان تذهبا

الجوهري ويقال هو فعال والوجه ان يكون فعلان قال ابن برى هو فعلان وليس بفعال

قال والدليل على أنه فعلان امتناعه من الصرف بدليل قول الراجز \* حمار قبان يسوق أرنبا \*

ولو كان فعلا لانصرف ﴿قن﴾ رجل قنين قليل الطعم واللحم وكذلك الاتى بغيرها ووجه

فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم حين زوج ابنة نعيم النحام قال من أدله على القنين

يعنى القليله الطعم قن بالضم يقن قنانه صار قليل الطعم فهو قنين والاسم القن وفى الحديث

أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى امرأة انها وضيفة قنين القنين القليله الطعم يقال

منه امرأة قنين بينة القنانه والقن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قن أيضا قليل اللحم وقراد

قوله واقبن اذا انزى من الخ  
عبارة التمثيل ثعلب عن  
ابن الاعرابى اقبن الخ وقوله  
والقبن المتكس الخ  
عبارة انه يذيب عمر وعن  
أبيه القبن المتكس الخ  
اه ففرق بين القمين بالميم  
وبين القبن بالباء وهو  
كذلك فى التكملة فى قن  
وقن وفى التماموس والقبن  
المتكس فى اموره  
والسريع قد اشار الشارح  
للتورك عليه فى دخوله  
حيث قال والقمن بالميم  
السريع الخ فامعن وحرر  
اه مصححه

قَتِينٌ قَلِيلُ الدَّمِ قَالَ الشَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدِ عَرَفْتُ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ \* بَدْرَتَهَا فَرَى حَجْنِ قَتِينِ

الجوهري ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَتِينِ الْمَرَاةَ الْقَلِيلَةَ الطَّعْمَ مَارُزِيُّ  
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ فَلَا نَهْ فَقَالَ بَحْ تَزَوَّجْتَ  
بِكُرٍّ قَتِينًا أَى قَلِيلَةَ الطَّعْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبِحَمَّةٍ لَأَن يَرَادُ بِذَلِكَ قَلَّةُ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْمَنْ أَرْضَى بِالْيَسِيرِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَن يُقَالَ سَمِيَ الْقُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ طَعْمِهِ  
لأنه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئاً وقوله قَرَى حَجْنِ الْحَجْنُ الْقَلِيلُ الطَّعْمِ وَقَرَى  
بَدَلٌ مِنْ دَرَّتْهَا جَعَلَ عَرَقَ هَذِهِ النَّاقَةَ قَوْلًا لِلْقُرَادِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَرَى مَعُولًا مِنْ  
أَجَلِهِ وَالْقَتِينُ وَالْقَتَيْتُ وَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ التَّخْفِيفُ وَقِيلَ الْقَتُونُ مَنْ  
أَسْمَاءُ الْقُرَادِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَتِينُ السِّتَانُ الْيَابِسُ الَّذِي  
لَا يَنْشَفُ دَمًا قَالَ أَبُو عَيْدٍ

يُجَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدِمَ صَفْتُهُ \* مُغَابِنَةُ بَدِي خُرُصِ قَتِينِ

الْمُغَابِنَةُ تَعْنِي مِنْ لُحْمِهِ أَى تَنْبِيهِهِ وَالْقَاتِنُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَسِنَانُ قَتِينٌ دَقِيقٌ وَمَسْكٌ قَاتِنٌ وَقَتْنُ الْمَسْكِ  
قُومُونًا يَبْسُ وَلَا نَدَى فِيهِ وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ كَقَاتِمٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطُوفٍ مَتَلَى حَجَبِهِ بَيْنَ عَجَبٍ \* وَقُرَّةٌ سُودٌ مِنَ النَّسِكِ قَاتِنِ

عَجَبٌ وَقُرَّةٌ صَمَانٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ قَاتِمَ أَى أَسْوَدًا بَدَلُ الْمِيمِ نُونًا  
قَالَ وَقَدْ يُكْرَهُ غَيْرُ مَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَاتِنٌ فَاعْلَامٌ مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ

\* قَرَى حَجْنِ قَتِينِ \* وَدَمٌ قَاتِنٌ وَقَاتِمٌ وَذَلِكَ إِذَا بَيَسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدِيَتِ الطَّرِمَاحُ وَالْقَتِينُ  
الرُّمْحُ وَالْقَتِينُ الْحَقِيرُ الضَّمِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ بَيْتُ الطَّرِمَاحِ أَى مُسْوَدٌ مِنَ النَّسِكِ حَقِيرًا لِضَرِّ وَالْجَهْدِ  
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بَدَلًا وَالْقَتَانُ الْغُبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

عَادَتُنَا الْجِلَادُ وَالطَّعَانُ \* إِذَا عَلَا فِي الْمَأْزِقِ الْقَتَانُ

وَزَعَمَ فِيهِ مَسْمَلٌ مَارِعٌ فِي قَاتِنِ (قحزن) ضَرِبَهُ فَحَقَّرَهُ بِالرَّأْيِ أَى صَرَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
حَقَّرَهُ وَحَقَّرَ ضَرِبَهُ حَتَّى تَقَعُزْنَ وَتَقَعُزَلُ أَى حَتَّى وَقَعَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَعَزَنَةَ الْعَصَا غَيْرَ الْقَعَزَنَةَ  
ضَرَبٌ مِنَ الْخَشَبِ طَوْلُهَا إِذْرَاعٌ وَسَبْرُهَا عَصَا حَكَى اللَّحْيَانِي ضَرَبْنَا هُمْ بِقَعَزَاتِنَا فَارْحَمُوا  
أَى بَعْضِنَا فَإِنَّمَا نَطَّجُوا وَالْقَعَزَنَةُ الْهَرَاوَةُ وَأَنْشَدَ



جَلَدَتْ جَعَارَ عِنْدِيَابٍ وَجَارِهَا \* بِتَحْزَنَتِي عَنْ جَنِّهَا جَلَدَاتٍ

(قَدَن) التَهْدِيبُ نَعَلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدْنُ الْكُفَايَةُ وَالْحَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْقَدْنَ اسْمًا وَاحِدًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْنِي كَذَا وَكَذَا أَيْ حَسْبِي وَرَبِّمَا حَذَفُوا النُّونَ فَقَالُوا قَدِي وَكَذَلِكَ قَطْنِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣ (قَرْن) الْقَرْنُ لِلنُّورِ وَغَيْرِهِ الرَّوْقُ وَالْجَمْعُ قُرُونٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَمَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ قَرْنٌ أَيْضًا وَجَعَلَهُ قُرُونٌ وَكَبَشُ أَقْرُنٌ كَبِيرُ الْقَرْنَيْنِ وَكَذَلِكَ التَّمِيسُ وَالْإِنْتِي قَرْنَاءُ وَالْقَرْنُ مَصْدَرٌ كَبَشُ أَقْرُنٌ بَيْنَ الْقَرْنِ وَرُوحٍ مَقْرُونٌ سَنَانُهُ مِنْ قَرْنٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ رُبَّمَا جَعَلُوا اسْمَهُ رَمَا حَمَهُمْ مِنْ قُرُونِ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ قَالَ السَّكْمِيَّتُ

وَكَأِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا \* بَكْمِدٍ جَلَنَاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا

وَرَامِحٍ قَدَرَفَعْتُ هَادِيَهُ \* مِنْ فَوْقِ رُمْحٍ فَظَلَّ مَقْرُونَا

فَسِرَّهُ بِمَا قَدَمْنَاهُ وَالْقَرْنُ الذُّوَابِيَّةُ وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ ذُّوَابِيَّةَ الْمَرْأَةِ وَضَعْفِيَّتَهُمَا وَالْجَمْعُ قُرُونٌ وَقَرْنَاءُ الْجَرَادَةُ شَعْرَتَانِ فِي رَأْسِهَا وَقَرْنُ الرَّجْلِ حُدْرَتَا رِجْلَيْهَا وَقَرْنُ الْأَكَةِ رَأْسُهَا وَقَرْنُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَجَعَلَهُمَا قَرَانًا أَنْشَدَ سِيَبَوِيهِ

وَمَعْرِي هَسْبَانَا تَعْلُو \* قِرَانِ الْأَرْضِ سُودَانَا

وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٌ فَاصَابَتْ ظُبَيْتُهَا طَائِفَةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ أَيْ بَعْضِ فَوَاحِي رَأْسِي وَحِيَّةٌ قُرْنَاءُهَا لِحَيْتَانِ فِي رَأْسِهَا كَانَتْ مَاقِرْنَانِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْأَفَاعِي الْأَصْحَمِيِّ الْقَرْنَاءُ الْحَيْسَةُ لِأَنَّ لَهَا قَرْنَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصَفِّ الصَّائِدِ وَقُتْرَتَهُ

يُبَايَهُ فِيهَا أَحْمٌ كَأَنَّهُ \* أَبَاضُ قَلْوِصُ أَسْمَاءُ أَحْبَابِهَا

وَقُرْنَاءُ يُدْعَوْنَ بِهَا وَهُوَ مُظْلَمٌ \* لَهُ صَوْتُهَا أَرْزَانُهَا وَرَمَالُهَا

يَقُولُ يَبِينُ لِهَذَا الصَّائِدِ صَوْتُهَا أَنَّهُمْ أَفْعَى وَيَبِينُ لَهُ نَسْبُهَا وَهُوَ رَمَالُهَا أَنَّهُمْ أَفْعَى وَهُوَ مُظْلَمٌ بِعَنِ الصَّائِدِ أَنَّهُ فِي ظِلْمَةِ الْقُبْرَةِ وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عِرْزَلٍ لِلْأَعَشِيِّ

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزَالِهَا \* أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى نَفَالِهَا

قَالَ أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحَيْمَةَ وَالْقَرْنَانِ سَنَارَتَانِ تَبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَوْضَعُ عَلَيْهِمَا الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهِمَا الْمَحُورُ وَتَعْلَقُ مِنْهَا الْبَكْرَةُ وَقِيلَ هُمَا مَيْلَانِ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ تَعْلَقُ بِهِمَا الْبَكْرَةُ وَأَمَّا يَسْمِيَانِ بِذَلِكَ إِذَا كَانَا مِنْ حِجَارَةٍ فَإِذَا كَانَا مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ وَقَرْنَا الْبَيْتَ هُمَا مَبْنِيٌّ فَعَرِضٌ فَيَجْعَلُ عَلَيْهِ الْخَشْبُ تَعْلَقُ الْبَكْرَةُ مِنْهُ قَالَ الرَّاجِزُ

٣ زاد في القاموس كالتسكلمة  
(قَدَن) بالذال المججمة أَقَدَن  
إِذَا أَتَى بِعَيْبٍ كُنْ سِيرَةٌ ٥١  
مصححه

تَيْنِ الْقَرْنَيْنِ فَانظُرْ مَا هُمَا \* أَمْدَرُ أَمْ حَجَرٌ أَرَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجدته الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المينيان على جانبيه فان  
كاتب من خشب فهما زرتوقان والقرن أيضا البكرة والجمع أقرن وقرون وقرن الفلاة وأولها وقرن  
الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلىها وقيل أول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث  
الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طاعت قارتها فإذا ارتفعت فارقتها ونهى النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه جمعا للذنان يغيرهما  
باضلال البشر ويقال ان الأشعة التي تنقض عند طلوع الشمس وتراعى للعيون أنها تشرف  
عليهم ومنه قوله

فَصَجَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضِبْ \* عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مرأعين طلوع الشمس ليله القدر فلذلك تطلع  
الشمس لأشعاع لها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكره آية ليله القدر وقيل القرن القوة  
أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين لها وقيل بين قرنيه أي أمته الأولى  
والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فإذا  
سجد لها كان كأن الشيطان مشرتن بهم أو ذو القرنين الموصوف في التنزيل لقب لا سكتندار الرومي  
سمى بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قومه الى العبادة فقرر نوه أي ضرب نوه على  
قرني رأسه وقيل لانه كانت له صفييران وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى  
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيها قيل في تفسيره ذو قرني الجنة أي  
طرفها قال أبو عبيدولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذو قرنيها أي ذو قرني الامة فأضمر الامة  
وان لم يتقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولاذ كر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ  
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم

أَمَا وَى مَا يُعْنِي التَّرَاءُ عَنِ الْقَتَى \* إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

يعني النفس ولم يذكرها قال أبو عبيدونا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروي  
عن علي رضي الله عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضر به على قرنيه  
ضربتين وفيكم مثله فترى انه أراد نفسه يعني أدموا الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون  
فيهما قتلى لانه ضرب على رأسه ضربتين احدهما يوم الخندق والأخرى ضرب به ابن الجهم

قوله ويقال ان الأشعة الخ  
كذا بالاصل ونسخة من  
التهديب والذي في التكملة  
بعد قوله تشرف عليهم هي  
قرنا الشيطان كتبه صححه

وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس وروى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله عليه السلام انك ذو قرنينها يعني جليلها وهما الحسن والحسين وأنشد

أثور ما أصيدكم أم ثورين \* أم هذه الجمادات القرنين

قال قرناها ههنا قرناها وكان قد شددنا فاذا آذاها شي دفعها عنها وقال المبرد في قوله الجماء ذات القرنين قال كان قرناها صغيرين فشبها بالجماء وقيل في قوله انك ذو قرنينها أي انك ذو قرني أمي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيها - م وقال صلى الله عليه وسلم ما أدري ذو القرنين أنبياء كان أم لا وذو القرنين المذنب الأكبر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذواتان يضفرهما في قرني رأسه فيرسلهما وليس هو الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشدت ناص ذى القرنين حتى \* تولى عارض الملك الهمام

وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان أي ضفيرتان وقال الأسيدي

كذبتهم وبيت الله لا تشكحونها \* بنى شاب قرناها أنصر ومحب

أراد بني التي شاب قرناها فأضمره وقرن الكلا أنه الذي لم يوطأ وقيل خيره وقيل آخره وأصاب قرن الكلا إذا أصاب مالا وافر والقرن حلبه من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا أو قرنين والجمع قرون قال زهير

نضم بالاصائل كل يوم \* نسن على سنايكها القرون

وكذلك عدا الفرس قرنا أو قرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الأزهرى كأنه جمع قرن والقرون الذي يعرق سريعا وقيل الذي يعرق سريعا إذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سريعا نخس والقرن الطلق من الجرى وقرون المطرد فعه المتفرقة والقرن الأمة تأتي بعد الأمة قيل مدته عشرين سنين وقيل عشرين سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان وفي النهاية أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال عمي دعاهم أتاه عند قرن الحول أي عند آخر الحول الاول وأول الثاني والقرن في قوم نوح على مقدار أعمارهم وقيل القرن أربعون سنة بدليل قول الجعدي

قوله أشد الخ فاعله ضمير يعود على المذكور قبله كائني اذ نزلت على المعلى نزلت على البواذخ من شمام الباذخ الطويل من الجبال وشمام جبل معلوم يقول تمتعي به كمتعي في شاهق جبل لا يوصل اليه ومعنى أشد نحي وفرق ويرى أصدي يقال شذبه وأشده فترقه وصدته وأصدته رده أفاده شارح الديوان اه صححه

ثلاثة أهلي أقبتهم \* وكان الاله هو المستاسا

وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة وجمعه قرون وفي الحديث أنه مسح رأس غلام وقال عش قرنأفعاش مائة سنة والقرن من الناس أهل زمان واحد وقال  
إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم \* وخلقت في قرن فانت غريب

ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو أربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة وقالوا مائة سنة قال أبو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن قال أبو اسحق القرن ثمانون سنة وقيل سبعون سنة وقيل هو مطابق من الزمان وهو مصدق قرن يقرن قال الأزهرى والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن أهل كل مدة كان في ساني أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون وأكثر والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين يلونهم يعني الذين أخذوا عن التابعين قال وجاز أن يكون القرن لجملة الأمة وهو لاه قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذو واقتران آخر وفي حديث حباب هذا قرن قد طلع أراد قوما أحدا نابتغوا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم أياه حين صلى بهم ما رأيت كالיום طاعة قوم ولا فارس الآكارم ولا الروم ذات القرون قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل سمو بذلك القرون شعورهم وتوفيرهم أياها وأنهم لا يجزئونها وكل صغيرة من صفات المرقرن قال المرقش

لات هنا وليتني طرف الزج وأهلي بالشام ذات القرون

أراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبل وقيل هو الجبل الصغير وقيل الجبيل الصغير المنفرد والجمع قرون وقران قال أبو ذؤيب

توفي بأطراف القران وطرفها \* كطرف الحبارى أخطأها الأجادل

والقرن شئ من لحاء شجر ينقل منه حبل والقرن الجبل من اللحاء حكاها أبو حنيفة والقرن أيضا الخصلة المفقولة من العهن والقرن الخصلة من الشعر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه قول أبي سفيان في الروم ذات القرون قال الاصمعي أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به

ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاث قرون وفي حديث الجراح قال لاسماء لتأبتي  
أولاً تبعن الديك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا  
والرؤم ذات القرون كلما هلك قرن خالته قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء  
واذا نصبن قرونهن لغدرة \* فكأنا ما حلت لهن ندور

قوله فارس نطحة أو نطحتين  
كذا بالاصل ونسختين من  
النهاية بنصب نطحة  
أو نطحتين وتقدم في مادة  
نطح رفعهما تبع الاصل  
ونسختة من النهاية وفسره  
بما يؤيد النصب حيث  
قال هناك قال أبو بكر معناه  
فارس تقاطل المسلمين مرة  
أو مرتين خذف الفعل  
وقيل تنطح مرة أو مرتين  
خذف الفعل لبيان معناه  
هـ صححه

قال أبو الهيثم القرون ههنا حبال الصياد يجعل فيها قرون يضطاد بها وهي هذه الفخوخ التي  
يضطاد بها الصعاع والحمام يقول فهو لاء النساء اذا صرنا في قرونهن فاصطدنا فكاثرن كانت  
عليهن ندوران يقتلنا خلت وقول ذي الرمة في لغزتيه

وشعب أبي أن يسلك العقر بينه \* سلكت قراني من قياصرة مرة

وقيل أراد بالشعب شعب الجبل وقيل أراد بالشعب فوق السهم وبالقراني وترافقتل من جلد ابل  
قيامة وابل قراني اي ذوقرائن وقول أبي التجم يذكر شعره حين صلح

أفناه قول الله للشمس اطلعي \* قرنا أشيبه وقرنا فانزعي

أي أفنى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرين العين السجيل والقرن سببه  
بالعقلة وقيل هو كالتسوية في الرحم يكون في الناس والشاة والبقر والقرناء العقلاء وقرنة الرحم  
ما تنام منه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاويته وقيل شعبته كل واحدة منهما قرنة وكذلك  
هما من رحم الضببة والقرن العقلة الصغيرة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها  
قرن ففعل أفعدها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي  
القرن في المرأة كالأذرة في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك  
الذرفيه اما غدة غليظة أو لجة مرتفعة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجهل للرجل  
اذا وجد امرأته قرناء الخيار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر وحكي ابن بري عن القرزاز  
قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امرأة قرناء يتنسه القرن  
فاما القرن بالسكون فاسم العقلة والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه  
اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الرائي يكون في فرج المرأة  
كالسن يمنع من الوطء ويقال له العقلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حدهما وقرنة النصل  
طرفه وقيل قرنتاه ناحيته من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء  
يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف

والرمح والسهم وجمع القرنين قرن الليث القرن حدراية مشرفة على وهدة صغيرة والقرنة  
 الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي  
 دلجى اذا مال الليل جن على المقرنة الحياحب  
 اراد بالمقرنة كما صغار امقرنة وقرن الرمح اليه رفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل رأس رمح  
 لتلاصيب من قدومه يقال اقرن رمحك وقرن الرجل اذا رفع رأس رمح لتلاصيب من قدومه  
 وقرن الشيء بالشيء وقرنه اليه بقرنه قرناشده اليه وقرنت الاسارى بالجبال شد ذلكمثرة والقرين  
 الاسير وفي الحديث انه عليه السلام من رجلين مقترنين فقال ما بال القران فالانذرنا اى  
 مشدودين احدثهما الى الاخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذى يشدان به والجمع نفسه  
 قرن ايضا والقران المصدر والجبل ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما الحياء والايان  
 فى قرن اى مجموعان فى جبل او قران وقوله تعالى وآخرين مقترنين فى الاصفاذ اما ان يكون  
 اراد به ما اراد بقوله مقرونين واما ان يكون شدد لكثير قال ابن سيده وهذا هو السابق السينا  
 من اول وهله والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفى الحديث  
 انه قرن بين الحج والعمرة اى جمع بينهما بنية واحدة ونسبة واحدة واحرام واحد وطواف واحد  
 وسعى واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة وهو عند اى حنيفة افضل من الافراد والتنع وقرن الحج  
 بالعمرة قرانا وصلها وجاهفان فارنا وهو القران والقرن مثلث فى السن تقول هو على قرني اى  
 على سني الاصمعي هو قرنه فى السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله فى الشجاعة والشدة  
 وفى حديث كردم وقرن اى النساءى اى بسن آيهم وفى حديث الضالة اذا كتمها اخذها  
 فنيها قرنتها مثلها اى اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده  
 فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كتمها قال ابن الاثير واعلم هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ  
 اوهو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث  
 مانع الزكوة انا اخذوها وشرط مالها والقرنة فعمله بمعنى مفعولة من الاقران وقد اقرن  
 الشيطان وتقارنا وجاهوا قرانى اى مقترنين التهذيب والقرانى تنبئة فرادى يقال جاوا قرانى  
 وجاهوا قرادى وفى الحديث فى كل التمر لاقران ولا تفتيش اى لاقران بين عمرتين تا كلهما معا  
 وقارن الشيء الشيء مقارنته وقرانا اقرن به وصاحبته واقترن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه  
 قران الكواكب وقرنت الشيء بالشيء وصلته والقرين المصاحب والقرينان ابوبكر وطلحة رضى الله

قوله قال الهذلي اسمه  
 حبيب مصغرا ابن عبد الله  
 وقبله كما فى التكملة  
 ويجازي نعمان قلا  
 تال ن يبلغنى ما رب  
 دلجى الخيزوى قلت بضم  
 القاف وفتحها مع اسقاط  
 همزة ألن والفتح بالفتح  
 مستفتح ماء والحباب  
 الصغار الواحد حجاب  
 وقيل الحياحب الخفيفة  
 السريعة ويروى المقربة  
 بالباء الموحدة وهى الابل  
 المكزومة التى تقسرت تؤثر  
 على العيال اه كتبه  
 مصححه

عنهما لان عثمان بن عبيد الله اخطأ طلمة أخذهما فقرنهما مجبل فلذلك سما القرينين وورد في الحديث ان ابا بكر وعمر يقال لهما القرينان وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أى مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينه منهم ما فقرن منه من الملائكة بأمره بالخير وبجنته عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والنشر وفي الحديث انه قرن بنبوتة عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أى كان يأتيه بالوحي وغيره والقرن الجبل يُقرن به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرآن وقال أبلغ أبا مسمع ان كنت لأقيه \* انى لدى الباب كالمشرد وفي قرن

وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري صواب انشاده أنى بفتح الهمزة وقرنت البعيرين أقرنهما قرنا جمعتهما في جبل واحد والأقران الجبال الاصمى القرن جمعك بين دابتين في جبل والجبل الذى يكثران به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جعت بينهما في جبل قرنا قال الازهرى الجبل الذى يُقرن به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو جبل يُقلد البعير ويُقاد به وروى أن ابن قتادة صاحب الجمالة تحمّل بحمالة فطاف في العرب يسأل فيها فانتهى الى اعرابي قد أورد بابه فسأله فقال أمةك قرنك قال نعم قال ناولنى قرنا فقرن له بعيرا ثم قال ناولنى قرنا فقرن له بعيرا آخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معى فقال أرتلى للثلث لو كانت معك قرن لقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو اياس بن قتادة وفي حديث أبى موسى فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين أى الجملين المشدودين أحدهما الى الآخر والقرن والقرين البعيران المقرنون باخر والقرينة الناقة تُشدد الى اخرى وقال الاعور النهانى هجوج جري او يدح غسان السليطى

أقول لها انى سليطاً بأرضها \* فبئس مناخ النازلين جري

ولو عند غسان السليطى عرس \* رعاقرن منها وكأس عقير

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النهانى فقال ابن الكلبي اسمه سُحْمَةُ بن نعيم بن الاخنس ابن هوذة وقال أبو عبيدة في التناقض يقال له العناب واسمه سُحْمِ بن شريك قال ويقوى قول أبى عبيدة في العناب قول جري في هجائه

ما أنت يا عناب من رهط حاتم \* ولا من روابى عروة بن شبيب

رأيتنا قروما من جديلة أُنجبوا \* وحلقتى نهان غير يُحجب

قال ابن بري وأنكر على بن حمزة أن يكون القرن البعير المقرن بآخر وقال انما القرن الحبل  
الذي يقرن به البعيران وأما قول الأعمور \* رعاقرن منها وكس عقير \* فانه على حذف  
مضاف مثل وأسأل القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرناء  
وقراني الشيء كقرينه قال رؤبة \* يخطو قراناهم ادمرا \* وقرنك المقاوم لك في أي شيء كان  
وقيل هو المقاوم لك في شدة اليباس فقط والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة وفي حديث عمر  
والاستقف قال أجدك قرنا قال قرن من قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن بجمعه قرون  
وكذلك قيل لها الصياصي وفي قصيد كعب بن زهير

إذا يساور قرنا لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن  
قيس بن سماعود تم قرانكم أي نظرائكم وكذا كداءكم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن  
كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان اذا عازاه وصار عند نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك  
رجل أقرن بين القرن وهو المقرن الحاجبين والقرن التقاطع في الحاجبين وقد قرن وهو أقرن  
ومقرن الحاجبين وحاجب مقرن كانه قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف الى  
الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء  
الحاجبين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما روت أم معبد فانها قالت في صفة صلى الله عليه وسلم  
أرج أقرن أي مقرن الحاجبين قال والاول الصحيح في صفة صلى الله عليه وسلم وسوابغ حال  
من الجرور وهو الحواجب أي إنها دقت في حال سبب وغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان  
التنسية جمع والقرن أقران الر كبتين ورجل أقرن والقرن سباعدا بين رأسي الثنيتين وان تدانت  
أصولهما والقران أن يقرن بين ثمرتين يأكلهما والقرن الذي يجمع بين ثمرتين في الاكل يقال  
أبر ما قرنا وفي الحديث أنه نهى عن القران الآن يستأذن أحدكم صاحبه ويروي الأقران  
والاول أصح وهو أن يقرن بين الثمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزيى بفاعله  
أولان فيه عتبا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام  
وكانوا مع هذا يؤسسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون  
في القوم من قد استندجوعه فرما قرن بين الثمرتين أو عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب  
به أنفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير



يَرْزُقْنَا الْقُرُونَ كَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قُرَيْبٍ يَقُولُ لَا تُقَارِنُوا الْآنَ بَسْمَاءَ ابْنِ الرَّجُلِ أَخَاهُ هَذَا لِأَجْلِ مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْنِ وَلِأَنَّ مَلَكَهُمْ فِيهِ سِوَاهُ وَرَوَى نَحْوَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قَارِنُوا بَيْنَ آبَائِكُمْ أَيْ سَوُوا بَيْنَهُمْ وَلَا تَفْضَلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةَ مِنَ الْمُقَارَبَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْقُرُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَأْكُلُ الْقَمَاتَيْنِ الْقَمَاتَيْنِ أَوْ عَمْرَيْنِ عَمْرَيْنِ وَهُوَ الْقَرَانُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِعَمَلِهَا وَرَأَتْهُ يَأْكُلُ كَذَلِكَ أَبْرَمَ قُرُونًا وَالْقُرُونُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ فَارَتْ بَيْنَ بَعْرَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَضَعُ خُفَّ رِجْلِهَا مَوْضِعَ خُفِّ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ وَقَرْنَ الْفَرَسُ يَقْرُنُ بِالضَّمِّ إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْقُرُونُ النَّسَاقَةُ الَّتِي تَقْرُنُ رُكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ وَالْقُرُونُ الَّتِي يَجْمَعُ خَلْقَهَا الْقَادِمَانَ وَالْآخِرَانَ فِيمَا دَايَمَانَ وَالْقُرُونُ الَّذِي يَضَعُ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْمَقْرُونُ مِنْ أَسْبَابِ الشَّعْرِ مَا أَقْتَرَتْ فِيهِ ثَلَاثُ حُرُوفَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ كَمَا تَقَامُنُ مَتَفَاعِلُنَّ وَعَلَانُ مِنْ مَفَاعِلَتَيْنِ فَتَفَاعُلُ قَرْنَتِ السَّبْيَيْنِ بِالْحُرُوكَةِ وَقَدْ يَجُوزُ اسْتِقْطَاطُهَا فِي الشَّعْرِ حَتَّى يَصِيرَ السَّبْيَانُ مَفْرُوقَيْنِ نَحْوَ عَمَلِنِ مِنْ مَفَاعِلِنِ وَقَدْ ذَكَرَ الْمَفْرُوقَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَقْرَنُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ النُّورِ مِنَ الْقَرَانِ وَالْقَرْنُ خَيْطٌ مِنْ سَلْبٍ وَهُوَ قَشْرٌ يَقْتَلُ يُوثَقُ عَلَى عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّوْرَيْنِ ثُمَّ يُوَثَّقُ فِي وَسْطِهِمَا اللَّوْمَةُ وَالْقَرْنَانُ الَّذِي يُشَارِكُ فِي أَمْرَاتِهِ كَأَنَّهُ يَقْرُنُ بِهِ غَيْرُهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ كِرَاعُ التَّهْذِيبِ الْقَرْنَانُ نَعَتْ سَوْءٍ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ وَلَمْ أَرَ الْبَوَادِي لِقَطْوَابِهِ وَلَا عَرَفُوهُ وَالْقُرُونُ وَالْقُرُونَةُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرْنُ مِنَ النَّفْسِ وَيُقَالُ أَسْمَحَتْ قُرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقَرُونَتُهُ وَقَرِينَتُهُ أَيْ ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَتَابَعَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

فَلَا قِيَّ امْرَأَتِي مِنْ مَيْدَعَانَ وَأَسْمَحَتْ \* قُرُونَتُهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَجَلَّ

أَيُّ طَابَتْ نَفْسُهُ بِتَرْكِهَا وَقِيلَ سَأَحَتْ قُرُونُهُ وَقَرُونَتُهُ وَقَرِينَتُهُ كَأَنَّ وَاحِدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ

قُرُونَةُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَاتِي مِثْلُ مَا يَكُ كَانِ مَائِي \* وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي

وَقَوْلِ ابْنِ كَثُومٍ

مَتَى تَعْقِدُ قَرِيْبَتَنَا بِجَبَلٍ \* تَجِدُ الْحَيْلَ أَوْ تَقْصُ الْقَرِينَا

قَرِينَتُهُ نَفْسُهُ هَهُنَا يَقُولُ إِذَا قَرْنَا الْقَرْنَ غَلَبْنَا وَقَرِينَةُ الرَّجُلِ أَمْرٌ أَنَّهُ لِمُقَارَبَتِهِ أَيَّهَا وَرَوَى ابْنُ

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم جعل القرآن  
 قيل عني بالمقارنة التزويج وفلان إذا جاذبته قرينته وقرينته قهرها أي إذا قرنت به الشديدة  
 أطاقها وعليها وفي المحكم إذا ضم إليه أمر أطاقه وأخذت قروني من الأمر أي حاجتي والقرن  
 السيف والتبيل وجمعه قرآن قال الزجاج \* عليه وزفان القرآن النصل \* والقرن بالتحريك  
 الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تحزروا عما تشق لتصل الريح إلى الريش فلا يفسد وقال  
 يابن هشام أهلك الناس اللبن \* فكأهم يقدو بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكويع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن الجعبة وانما أمره بنزعه  
 لأنه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالتبيل في القرن  
 أي مجتمعون مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فأخرج تمران من قرنيه أي جعبته ويجمع على أقرن  
 وأقران كجبل وأجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهل هي من ذكبة  
 أو ميمته لاجل جملها في الملاءة ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غري به وفي أعلاه  
 وعرض مقدمه فرج فيه وشيخ قدوشج فيه فلات وهي خشبات معروضات على فم الجفير  
 جعل من قوامه أن يرتطم بشرج ويفتح ورجل فارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورمح وجعبة قد  
 قرنها والقران التبيل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم إذا تناصروا إذ كروا  
 القران أي والوا بين سهمين سهمين وبشر فارن قرن الأيسار بالارطاب أزدية والقران جبال  
 معروفة مقترنة قال تأبط شرا

وَحْتَمَتْ مَشْعُوفَ النَّجَاءِ وَرَاعَتِي \* أَنَا سُبَيْفَانُ قَرْنُ الْفَرَأْسَا

ودور قران إذا كانت يستقبل بعنقها بعضا أو يزيد أقرنت السماء أي ما تظلم ولا تطلع وأعصنت  
 وأعصبت المعنى واحد وكذلك جددت ورعت وقرنت السماء وأقرنت دام مطرها والقران من لم يمز  
 جعله من هذا الاقتران آية قال ابن سيده وعندى أنه على تخفيف الهمز وأقرن له وعليه أطاق وقوى  
 عليه واعتلى وفي التنزيل العزيز وما كاله مقرنين أي مطيقين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان  
 مقرن أي مطيق وأقرنت فلانا أي قدصرت له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار ما أنا فاني لهذه  
 مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقسه يقال أقرنت للشيء فانا مقرن إذا أطاقه وقوى عليه قال  
 ابن هانئ المقرن المطيق والمقرن الضعيف وأنشد

وداهية داهى بها القوم مقلق \* بصير بعورات الخصوم لزومها  
 اصصت لها حتى اذا ما وعيتها \* رصيت باخرى يستديم خصيها  
 ترى القوم منها مقرنين كأنما \* تساقوا عقار الاييل سلمها  
 فلم تظنني فها ولم تظن ججتي \* ملجلجة ابغى لها من يقهها

قال وقال أبو الأحرص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدمي \* بنى نجب ما أقرنت وأجلت

أى ماضعت والأقران قوة الرجل على الرجل يقال أقرن له اذا قوى عليه وأقرن عن الشيء  
 ضعف حكاه ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما \* تساقوا عقار الاييل سلمها

وأقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيده أراه لضعفه عن سلوكها وأقرن الرجل غلبته

ضيعته وهو مقرن وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون بـ في ابله ولا ذائله

يذودها يوم وورودها وأقرن الرجل اذا طاق أمر ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر رضى الله

عنه قيل لرجل ما مالك قال أقرننى وآدمه في المنية فقال قومها وزكها وأقرن اذا ضيق على غيره

وأقرن الدمل حان أن يتفقا وأقرن الدم في العرق واستقرن كمر وقرن الرمل أسفله كقنعه وأبو

حنيفة قال قرونه بضم القاف نبتة تشبه نبات اللوبيا فيها حب أكبر من الحص مدحرج أبرش

في سواد فاذا جشت خرجت صفراء كالورس قال وهى قرين أهل البادية اكثرتها والقريناء

اللوبيا وقال أبو حنيفة القريناء عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنتة كسنتة الجلبان وهى جلبانة

برية يجمع حبهاتة لفته الدواب ولا يأكله الناس لمرارة فيه والقرونه نبات عريض الورق ينبت

في ألوية الرمل ودكاده ورقها أعبر يشبه ورق الخندقوق ولم يجي على هذا الوزن الا ترقوة

وعرقوة وعصوة ونسوة قال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العشب القرونه وهى خضراء غيرها

على ساق يضرب ورقها الى الحجرة ولهامة كاسنبله وهى مرة يدبغ بها الاساقى والواو فيها زائدة

للسكتير والصيغة للامعنى وللالحاق الا ترى انه ليس فى الكلام مثل قرزدة وجلد مقرنى

مدبوغ بالقرونه وقد قرنته ائبتوا الواو كما ائبتوا ببقية حروف الاصل من القاف والراء والنون

ثم قلبوها بالهمزة وحكى يعقوب اديم مقرن به ذاعلى طرح الزائد وسقاه قرونى ومقرنى

دبغ بالقرونه وقال أبو حنيفة القرونه قرون تبت أكبر من قرون البحر فيها حب أكبر من الحص

وفي حديث عمر رضى الله  
 عنه قبل لرجل الخ حق هذا  
 الحديث أن يذ كر عقب  
 حديث عمر بن الحمام كما هو  
 سياق النهاية لان الاقرن  
 فيه بمعنى الجعاب اه  
 صححه

قوله فرزدة كذا  
 بالاصل بهذا الضبط  
 وسقطت من نسخة المحكم  
 التى بأيدىنا ولعله مثل فرزقة  
 يحذف الدال المهملة فتأمل  
 اه صححه

فاذا جُشَّ خرج أصفر فمطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخر للشتاء وأراد أبو حنيفة بقوله قرون  
 تبت مثل قرون قال الازهرى فى القرون رأيت العرب يدبغون بورقه الأهب يقال إهاب مقرنى  
 بغير همز وقد همزه ابن الاعرابى ويقال ما جعلت فى عيني قرناً من كل أى ميلاً واحداً من قولهم  
 أنته قرناً أو قرنين أى حرة أو مرتين وقرن النمام شبيهه بالباقى والقارون الوج ابن شميل أهل  
 الحجاز يسمون القارون القران الراشدة واهل اليمامة يسمونها الخجورة ويوم أقرن يوم  
 لعطفان على بنى عامر والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى قال ابن  
 القطاع قال ابن دريد فى كتابه فى الجهرة والقرز فى كتابه الجاسع وقرن اسم موضع وبنو قرن قبيلة  
 من الأزد وقرن حى من مراد من اليمن منهم أويس القرنى منسوب اليهم وفى حديث المواقب  
 انه وقت لأهل نجد قرناً وفى رواية قرن المنازل هو اسم موضع بحرم منه أهل نجد وكثير من  
 لا يعرف يفتح راه وانما هو بالسكون ويسمى أيضاً قرن الثعالب ومنه الحديث انه احتجم على  
 رأسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات وغيرها وقيل هو قرن نوز جعل كالحجمة وفى  
 الحديث انه وقف على طرف القرن الاسود قال ابن الاثير هو بالسكون جبيل صغير والقرينة  
 وادمعروف قال ذوالرمة

تحل اللوى أو جددة الرمل كلما \* جرى الرمث فى ماء القرينة والسدر

وقال آخر

الأيمنى بين القرينة والجبيل \* على ظهر خر جوج يبلغنى أهلى  
 وقيل القرينة اسم روضة بالشمان ومقرن اسم وقرن جبل معروف والقرينة موضع ومن  
 أمثال العرب ترك فلان فلانا على مثل مقص قرن ومقط قرن قال الاصمعى القرن جبل مطل  
 على عرفات وأنشد

فأصبح عهدهم كقص قرن \* فلا عين تحس ولا إنار  
 ويقال القرن ههنا الحجر الأملس النقى الذى لا أثر فيه بضرب هذا المثل لمن يستأصل ويصطم  
 والقرن اذا قص أو قطب بقى ذلك الموضع أملس وقارون اسم رجل وهو أعمى يضرب به المثل  
 فى الغنى ولا ينصرف للحجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موشى وكان كافراً  
 نخسف الله به وداره الارض والقيروان معرب وهو بالفارسية ككاروان وقد كتبت به  
 العرب قال امرؤ القيس

وغارة ذات قبروان \* كأن أسرابهم الرعاع

والقرن قرن الهودج قال حاجب المازني

صحاقبي وأقصر عسيري \* أهش إذا مررت على الجول

كسوت الفارسية كل قرن \* وزين الأسيلة بالسدول

(قرن) التهذيب في الرباعي خذ بقردته وكرذنه وكرذه أى بقاءه (قرصطن) القرصطون

القصار أجمعى لأن فعلوا وفعلوا ليسامن أبنيتهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سلمان

فأذا كافي وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافرو يقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي

بالطام وقرطاط بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس (قرطعن) (قرطعن

القرطعن الاحق) (قزن) ابن الاعرابي يقال اقزن زيد ساق غلامه اذا كسرهما (قسن) (قسن

قسن) ائباع الحسن بن والقسين الشيخ القديم وكذلك البعير وأشد وهم كمثل البازل القسين \*

فاذا اشتقوا منها فعلا على مثل افعال همز وافعالوا افسان ابن سيدة وقد افسان وقيل المقسنت

الذي قد انتهى في سنة فليس به ضعف كبير ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد افسان افسنانا كبير وعسى وقوله

\* باسم الخوص تعوذتني \* ان تلك لذنائبنا فاني \* ماشئت من انمط مقسنت \*

قال ابن سيدة يكون على أحد الوجهين الآخرين واقسان الشيء اشد وفيه قسأ يئنه والقسأ يئنه

من افسان العود وغيره اذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابي افسن الرجل اذا صلبت يده على

العمل والسقي واقسان الليل اشد ظلامه وانشد \* بت لها يقظان واقسانت \* قال

الازهرى هذه الهمزة اجتمعت لئلا يجتمع سا كان وكان في الاصل افسان يقسان (قسطن) (قسطن

الليت القسطانية دة قوس قزح أى عوجه وانشد \* ونوى كقسطانية الدجن ملبد \*

ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهى القسطانية أبو عمر والقسطان والكسطان الغبار وانشد

\* يدير قسطان غبار ذى وهج \* قال الازهرى جعل أبو عمر وقسطان وكسطان بفتح القاف فعلا نا

لا فعلا ولا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خرعال هكذا قال الفراء (قسطبن) التهذيب في النجاسى

قسطبنته وقسطبنته يعنى الكفرة والله أعلم (قطن) القطن الاتامة قطن بالمكان يقطن

قطنوا قام به وتوطن فهو قاطن وقال الججاج

٣ زاد الصغاني ما عليه  
قرطعنة وقرطعبة بالزوين  
والباء والضبط واحد أى  
شئ من الثياب اه صححه

قوله أى عوجه كذاني  
الاصل ونسخة من التهذيب  
والذى فى القاموس وغيره  
ان التداة هى قوم قزح  
وحرركته صححه

قوله قسطبنته الخ يضم  
القاف وكسر الموحدة فهم ما  
كانى التهذيب والقاموس  
فى باب اللام وكذلك ضبطه  
الصاغاني فى البابين ووهم  
المجد فى ضبطه فى هذا  
الباب بالفتح وفى رسم  
القسطبنته بنونين كما أفاده  
الشارح ولعله من تحريف  
التساخ اه صححه

\* وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَمِ \* وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّيْمِ \* قَوَاطِنُ مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي \*  
 وَالْقَطَّانُ الْمُقِيمُونَ وَالْقَطِينُ جَمَاعَةُ الْقَطَّانِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْقَاطِنَةُ وَقِيلَ لِلْقَطِينِ السَّاكِنِ  
 فِي الدَّارِ وَالْجَمْعُ قُطْنٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَطِينُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ وَالْقَطِينُ السَّاكِنُ  
 فِي الدَّارِ وَجُجَّارُ وَمَكَّةَ قُطَّانُهَا وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ أَي سَكَّانُ حَرَمِهِ وَالْقَطِينُ جَمْعُ  
 قَاطِنٍ كَالْقَطَّانِ وَفِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْدُوفٌ تَدْبِيرُهُ نَحْنُ قَطِينُ بَيْتِ اللَّهِ وَحَرَمِهِ قَالَ وَقَدِيجِي \*  
 الْقَطِينُ بِمَعْنَى الْقَاطِنِ لِلْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ \* فَأَيُّ قَطِينِ الْبَيْتِ عِنْدَ الْأَشَاعِرِ \*  
 وَحَمَامُ مَكَّةَ يُقَالُ هَا أَقْوَابُنُ مَكَّةَ قَالَ رُؤْبَةُ \* فَلَا وَرَبِّ الْقَاطِنَاتِ الْقَطْنِ \* وَالْقَطِينُ كَالْخَلْبِطِ  
 لِقَطِّ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاهُ وَالْقَطِينُ تَبَاعُ الْمَلِكِ وَمَمَالِكِهِ وَالْقَطِينُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَطِينُ الْخَدِيمُ  
 وَالْإِتْبَاعُ وَالْحَشْمُ وَفِي التَّمْذِيبِ الْحَشْمُ الْأَحْرَارُ وَالْقَطِينُ أَمَامِ الْمَلِكِ وَالْقَطِينُ الْأَمَاءُ وَالْقَاطِنُ  
 الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ وَالْقَطِينُ تَبِعُ الرَّجُلِ وَمَمَالِكِهِ وَخَدْمُهُ وَجَمْعُهَا الْقَطَّانُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَطِينُ الرَّجُلِ  
 حَشْمُهُ وَخَدْمُهُ قَالَ وَإِذَا قَالَ الشَّاعِرُ حَتَّى الْقَطِينُ فَهِيَ الْقَوْمُ الْقَاطِنُونَ أَي الْمُقِيمُونَ وَرَوَى عَنْ  
 سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْجَوْسِ فَاجْتَمَعْتُ حَتَّى كُنْتُ قَطْنُ النَّارِ الَّذِي يُوقَدُهَا قَالَ شَهْر  
 قَطْنُ النَّارِ خَازِنُهَا وَخَادِمُهَا وَيَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مُقِيمًا عَلَيْهِمْ سَارُواهُ بِكِسْرِ الطَّاءِ وَقَطْنٌ يَقَطْنُ إِذَا خَدِمَ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لِأَزْمَالِهَا الْإِبْسَارُ فَهِيَ مِنْ قَطْنٍ فِي الْمَكَانِ إِذَا زَمَّه قَالَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ  
 جَمْعُ قَاطِنٍ كَخَدِمٍ وَخَادِمٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَاطِنٍ كَقَرِطٍ وَقَارِطٍ وَقَطْنُ الطَّائِرِ زِمَاكُهُ  
 وَأَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ آمَنَ مَا جَلَّتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا وَجَدْتُهُ فِي الْقَطْنِ  
 وَالنُّتَّةِ وَلَكِنِّي كُنْتُ أُحْدِثُهُ فِي كَبْدِي الْقَطْنُ أَسْفَلُ الظُّهْرِ وَالنُّتَّةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ وَالْقَطْنُ بِالتَّحْرِيكِ  
 مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* مُعَوَّدٌ ضَرْبٌ أَقْطَانِ الْبَهَائِرِ \*  
 وَالْقَطْنُ مَا عَرَّضَ مِنَ النَّجِّ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرَبِيُّ بَيْنَ النَّجِّ وَالْعَجْزِ وَالْقَطِينَةُ  
 سَكَنُ الدَّارِ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِينِهِمْ قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ دَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ \* قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَبَتِ الْبَقْلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

هَذَا ابْنُ عَمِيٍّ فِي دِمَشْقٍ خَلِيفَةٌ \* لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ إِلَى قَطِينَا

وَالْقَطْنَةُ وَالْقَطْنَةُ مِثْلُ الْمَعْدَةِ وَالْمَعْدَةُ مِثْلُ الرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ  
 وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا الرُّمَانَةَ وَكِسْرُ الطَّاءِ فِيهَا أَجُودُ التَّمْذِيبِ وَالْقَطْنَةُ هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ

مع الكرش وهي القعش أيضا الحاراني عن ابن السكيت هي القطنة التي تكون مع الكرش وهي ذات الأطباق وهي النعمة والمعده والكامة والسقلة والوسمة التي يختصبها قال أبو العباس هي القطنة وهي الرمانة في جوف البقرة وفي حديث سطيح

قوله وهي النعمة الخ هذه العبارة كالتى قبلها نظم عبارة التهذيب بالحرف وأنى بهذه النظائر للقطنة في الوزن فقط لاني المعنى كما هو ظاهر أى أن هذه سمع فيها انها بكسر فسكون أو يفتح

\* حتى أتى عارى الجأحي والقطن \* وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنه وهي ما بين الفخذين والقطنة اللحمة بين الوركبين والقطن والقطن معروف واحده قطنه وقطنه وقطنه وقد يضعف في الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عتمر وعسر قال قارب بن سالم المرى ويقال دهلبن قريع

فكسر اه مصححه

كان مجرى دمعها المستن \* قطنه من أجود القطن ورواه بعضهم من أجود القطن قال شدد للضرورة ولا يجوز منله في الكلام وقال أبو حنيفة القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر الشمس ويبقى عشرين سنة وأجوده الحديث وقول لبيد

قوله وقد يضعف في الشعر

قال قارب الخ هكذا نظم عبارة التهذيب بحذف الجملة المعتزلة بينهما ونقلها المؤلف من الصحاح ووسطها في كلام التهذيب فصار غير منسجم ولو قال والقطن والقطن مثل عسر وعسر والقطن الخ وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ لانسجمت العبارة مع الاختصار وكثيرا ما يقع له ذلك فيظن ان في الكلام سقطا وليس كذلك فتنبه

ساقك قطن الحى يوم تحملوا \* فمكئسو اقطنا تصرخيماها

أراد به ثياب القطن والمقطنة التي تزرع فيها الاقطان وقد عطب الكرم وقطن الكرم تقطينا بدت زرعانه وبرزق طونا نابة يستشقى بها والمدفيا أكثر التهذيب وحبة يستشقى بها اسمها أهل العراق برزق طونا قال الأزهرى وسألت عنها الجرائين فقالوا نحن نسميها حب الذرقه وهي الأسفيوس معترب وبرزق طونا على وزن جاولا وحروراء ودبوقاه وكشونا والقطان شجار اليهودج وجمعه قطن وأنشد لبيد \* فمكئسو اقطنا تصرخيماها \* وقطنى من كذا

فصار غير منسجم ولو قال والقطن والقطن مثل عسر وعسر والقطن الخ وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ لانسجمت العبارة مع الاختصار وكثيرا ما يقع له ذلك فيظن ان في الكلام سقطا وليس كذلك فتنبه

أى حسبي وقال بعضهم انما هو قطنى ودخلت النون على حال دخولها في قطنى وقد تقدم ابن السكيت القطن في معنى حسب يقال قطنى كذا وكذا وأنشد

اه مصححه

امتلا لئوض وقال قطنى \* سلا رويدا فدملا تبطنى

قال ابن الأبارى من العرب من يقول قطن عبد الله درهم وقطن عبد الله درهم فيزيدوناه على قطن وينصبها ويخفض وينصيف الى نفسه فيقول قطنى قال ولم يحل ذلك في قطن القياس فيهما واحد قال وقولهم لا تقل الا كذا وكذا قطن معناه حسب فطأها ساكنة لانها بمنزلة بل وهل وأجل وكذلك قد يقال قد عبد الله درهم ومعنى قطن عبد الله درهم أى يكفى عبد الله درهم القطنية بالسكسر حكاه ابن قتيبة بالتخفيف وأبو حنيفة بالتشديد واحدة القطنى وهي الحبوب التي تدخر كالجص والعدس

والباقلي والتمس والدخن والأرزو الجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي  
تخرج من الارض ويقال لها قطنية مثل الخبي والخي قال وانما سميت الحبوب قطنية لان مخارجها  
من الارض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف وتذرك في آخر وقت  
الحر وقال أبو عماد القطناني الخلف وخضر الصيف شمر القطنية ما كان سوى الخنطة والشعير  
والزيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال الازهرى هي مثل  
العدس والخلرو هو الماش والبقول والذجر وهو اللوبيا والخص وماشا كلها مما يقنات سماها  
السافى كلها قطنية فيما روى عنه اليبع وهو قول مالك بن أنس وفي حديث عمر رضي الله عنه  
أنه كان يأخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطناني كالعديس والخص  
واللوبيا والقيطون الخدع أجمعي وقيل بلغة أهل مصر وبربر قال ابن بري القيطون بيت في

بيت قال عبد الرحمن بن حسان

قبة من مرأجل ضميرتها \* عند برد الشتاء في قيطون

وقطن اسم رجل وقطن بن نهمشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني أسد وفي الصحاح جبل لبني

أسد وقطن جبل قال النابغة

عيران الحدوج رفعن غزلا \* ن قطن على ظهور الجبال

والقطنين كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والحنظل ويقطن اسم رجل

منه والقطنية القرعة الرطبة التهذيب القطنين شجر القرع قال الله عز وجل وأنبتنا عليه

شجرة من يقطنين قال الفراء قيل عبد ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين

الشجر يقطنيا كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطنين قال الفراء وقال مجاهد كل شيء ذهب بظا

في الارض يقطنين ونحو ذلك قال الكلبى قال ومنه القرع والبطيخ والقنأ والشربان وقال سعيد

ابن جبيرة كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطنين وقطنة لقب رجل وهو نابت قطنة العنكب

والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الألقاب معارف وتعرف به الاسماء كقيل قبس

قنسة وزيد بطة وسعيد كرز قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت

أبا حاتم يقول أصيبت عين نابت قطنة بجراسان فكان يحشوها قطنافسمى نابت قطنة وفيه

يقول حاجب القبيل

لا يعرف الناس منه غير قطنته \* وما سواها من الانسان مجهول

قوله وقطن جبل الخ كذا  
بالاصل والمحكم مضبوطا  
والذي في ياقوت قطن  
ككتاب جبل اه وليس  
فيه غيره فخره اه



تقدم آجر ملزمة ٢٦  
 صحيفة ٢٠٨ في مادة قنن  
 ومسدك فائق وقتن المسك  
 ضبط بنتخ الميم بعماللاصل  
 والذي في القاموس والتكملة  
 والمحكم والتهديب  
 بكسر ها اه صححه  
 قوله القنن قصر الخ كالقنن  
 كسحاب والقنن بفتح  
 فسكون الجفنة بعين فيها  
 كافي القاموس والتكملة  
 اه صححه  
 ٣ زادي التكملة اقعطن  
 الرجل واقعطر كاقشعرا اذا  
 انتطع نفسه من بهر ومثله  
 في القاموس ٥١ صححه

قوله وقنن رأسه وقنفه هذا  
 بالثقل والمصدر الثقين  
 والتثنية كائنوا عليه اه  
 صححه

(قنن) القنن قصر في الانف فاحش وقهن حتى اشتق منه وهما قنن في بني أسد  
 وقهن في قيس بن عيلان قال ابن دريد القنن والتعي ارتفاع في الأرنبة قال والقنن انفعال  
 في الرجل قال الأزهري والذي صح للثقات في عيوب الانف القنن الميم وقد تقدم قال الأزهري  
 والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لتقرب مخرجها من مثل الأيم والأين للحية والغيم  
 والقين للسحاب ولا أنكر أن يكون القنن والقنم منها وسئل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال  
 نصر قنن أو قهن نصر والقيمون نبت والقيعون على بناء قيعول معروف وهو ما طال من العشب  
 قال واشتقاقه من قنن ويجوز أن يكون قيعون فقلوا نأمن القيع على تقدير الزيتون من الزيت  
 والنون زائدة وقنن اسم ٣ (قنن) التهديب قال عمر بن الخطاب اني لاستعمل الرجل  
 القوي وغيره خير منه ثم أكون على قنانه وفي طريق آخر اني لاستعمل الرجل الفاجر لاستعين  
 بقوته ثم أكون على قنانه يعني على قناه قال أبو عبيد قنن كل شيء جاعه واستقصاه معرفته  
 يقول أكون على تتبع أمره حتى استقصى علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحب هذه  
 الكلمة عربية انما أصلها قبان وقال غيره هو معرب قبان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قبان  
 بالصرف قال وأما جار قبان لدوية معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قبان على  
 فلان اذا كان بمنزلة الامين والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه ولهذا سمي الميزان الذي يقال  
 له القبان القبان ابن الاعرابي القنن عند العرب الامين وهو فارسي عربي ابن الاعرابي هذا  
 يوم قنن أي يوم قتال ويوم عشن اذا كان ذاحصار وقنن رأسه وقنفه اذا قطعه وأبانه والقنن  
 الضرب بالعصا والوط قال بشرى القريري

قننته بالسوط أي قنن \* وبالعضان طول سوء الضنن

وقنن الرجل يقننه قنناضر به على رأسه بالعصا وقننه يقننه قنناضرب قناه وقنن الشاة  
 يقننها قنناضربها من القفا والقنينة الشاة تدبج من قفاها وهو منهي عنه وشاة قنينة مذبوحة  
 من قفاها وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة ذبحت وروى عن النخعي أنه قال في حديثه فبين  
 ذبح قبان الرأس قال تلك القنينة لأبأس بها ويقال النون زائدة لانها القنينة قال أبو عبيد  
 القنينة كان بعض الناس يرى أنها التي تدبج من القفا وليست بتلك ولكن القنينة التي يبان  
 رأسها بالذبح وان كان من الخلق قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا أبان لم يكن له بد  
 من قطع القفا قال ابن بري قول الجوهري النون زائدة لانها القنينة قال النون في القنينة

قوله يقال قفن الشاة واقفنها ويقال أقفنها بهذا المعنى رباعيا كما في التكملة  
اه صححه

قوله وموضع الازرار الخ قال الصغاني الرواية \* ومعه الازرار في القفن \* والكاف في منك مقفوحة يخاطب ابنه لامر أنه اه صححه قوله وليس شيء الخ قال ابن سيده الذي عندي أن النون أصل وان كانت الكلمة معناها معنى القفا كأن القدموس معناها التسديم والنسب طر معناها السبب وايست الميم ولا الراء زائدة  
اه كتبه صححه

٣ زاد المجد كالصغاني القفن كخدب الخفاف الجاني اه صححه

قوله القفزية المرأة الخ كذا بالاصل مضبوط ولم تجده هذه المادة ولا التي بعدها يكتب اللغة التي بأيدينا من المحكم والتهديب والتكملة وغيرها فله نقلها من ابن بري أو الجهرة أو غيرها ما فالعهدة عليه اه صححه قوله ثوب يترامى الخ الذي في النسخة التي بأيدينا من التهديب ثوب يترامى اذا قوبل به عين الشمس الخ  
اه صححه

لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا وهي قفين والشاة قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام أو ما أبو زيد فلم يعرف فيها الا القفينة بالياء وقال أبو عبيد القفينة التي يان رأسها عند الذبيح وان كان من الخلق وأنكر قول من يقول انها التي تدب من قفاها وحكي غيره قفن رأسه اذا قطعه فأبانه ويقال للقفا القفن والقفينة فعليه بمعنى منعه ولة يقال قفن الشاة واقفنها وقد قالوا القفن للقفا فزادوا نونا مشددة وأنشد الرازي في ابنه

أحب منك موضع الوشحن \* وموضع الازرار والقفن

والقفينة الناقة التي تجر من قفاها عن ثعلب وايس شيء من ذلك مشتقان لفظ القفا اذ لو كان ذلك لقل في كلفه قفي وقفينة أبو عمرو والقفن المذبح من قفاها واقفنت الشاة والطائر اذا ذبحت من قبل الوجه فأبنت الرأس والقفن الموت ويقال قفن بقفن قفونا اذا مات قال الرازي  
ألقى رحي الزور عليه فطحن \* فقا فقا نأحته حتى قفن

قال وقفن الكلب اذا ولغ ابن الاعرابي القفن الموت والكفن التعطية ابن الاعرابي القفينة والقفينة واحد وهو ان يان الرأس التهديب أيته على إبان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على حين ذلك ٣ (قفزن) القفزية المرأة الزرية القصبية (قفن) قفن قفن حكاية صوت الصحك (قن) الازهرى روى عن علي عليه السلام أنه سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلق في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال علي قالون قال غيره واحد من أهل العلم قالون بالرومية معناها أصبت ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فأحبها أشد فوقع يوم ما عن بغلة كانت عليها الجهل ابن عمر يسمع التراب عنها او يفديها قال فكانت تقول له أنت قالون أي رجل صالح ثم هربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبني قالون فأنطلقت \* فاليوم أعلم أني غير قالون

(قلون) القلمون مطارف كثيرة الألوان مثل به سبويه وفسره السيرافي التهديب في الرباعي القراء قلمون هو فعملون مثل قروبوس وهو موضع قال وقال غيره أبو قلون ثوب يترامى اذا أثمرت عليه الشمس بالوان شتى قال ولا أدري لم قيل له ذلك قال وقال لي فائل سكن مصر أبو قلون طائر من طير الماء يترامى بالوان شتى فسميه الثوب به وقال

بِقِسْيِ حَاضِرٍ بِبِقِيحِ حَوْصِي \* وَأَيَّاتٍ عَلَى الْقَلْمُونِ جُونُ

جعل القلمون موضعا (قن) الازهرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انى قد نهيته عن القراءة فى الركوع والسجود فأما الركوع فعظمه والله فيه وأما السجود فأكثر وافيه من الدعاء فانه قن أن بسجاب لكم يقال هو قن أن يفعل ذلك بالتحريك وقن أن يفعل ذلك قن قال قن أراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يوث يقال هما قن أن يفعل ذلك وهم قن أن يفعلوا ذلك وهن قن أن يفعلن ذلك ومن قال قن أراد النعت فننى وجمع فتقال هما قنمان وهم قنمون ويوث على ذلك وفيه لغتان هو قن أن يفعل ذلك وقن أن يفعل ذلك بالياء قال قيس بن الخطيم

إذا جاوز الاثنين سر فانه \* بنت وتكثير الوشاة قن

قال ابن كيسان قن بمعنى حرى مأخوذ من تقممت الشيء إذا شرفت عليه أن تأخذه غيره هو مأخوذ من القمين بمعنى السريع والقريب ابن سيده هو قن بكذا وقن منه وقن وقن أى حر وخلقى وجدير قن فتح لم يثن ولا جمع ولا أنث ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قن نى وجمع وأنث فقال قنمان وقنون وقنه وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وحكى اللحياني انه لمقمون أن يفعل ذلك وانه لمقمنة أن يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع فى المذكر والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الأمر مقمنة لذلك أى محررة ومخلقة ومجدرة قال ابن برى

شاهد قن بالفتح قول الحرث بن خالد الخزومي

من كان يسأل عننا من منزلنا \* فالأخوة انه من منزل قن

قال وشاهد قن بالكسر قول الجوهري

ومنأخ غير قن عرسه \* قن من الحدنان نابي المصعب

وهذا المنزل لك موطن قن أى جدير أن تسكنه وأقن بهم هذا الأمر أى أخلق به وحكى اللحياني ما رأيت من قنه وقناته كذا حكاها ودأرى قن من دارك أى قريب ابن الاعرابي القمن القريب والقمن السريع وتقممت فى هذا الأمر موافقتك أى توخيتما (قن) القن العبد للتعسفة وقال ابن سيده العبد القن الذى ملك هو أبواه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث هذا الاعرف وقد حكى فى جمعه أثنان وأقنة الاخيرة نادرة قال جرير

أن سلبطاني الحسارانه \* أبناء قوم خلقوا أقنه

والاثنى قن بغيرهاء وقال اللحياني العبد القن الذى ودع عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك

قوله انه لمقمون أن يفعل الخ كذا بالاصل تبعاً للنسخة من المحكم والذى فى التهذيب وقال اللحياني انه لمقمنة أن يفعل ذلك وانهم لمقمنة لا يثنى ولا يجمع الخ اه ولم يذكر المجدول والصاح ولا الصغاني فى التسكلمه انه لمقمون أصلاً فالمعول عليه كلام التهذيب حتى تحرر عبارة المحكم لاحتمال أنها محرفة بزيادة المجد كالصغاني القمنانة بفتح القاف القراد أول ما يكون وهو ولا يرى صغرا والقمن كالمبرأون الحمام ورائحة قنة كفرحة أى منتنة وجمت بالحديث على قنه وقننه محركتين على

وحكى عن الاصمعي أنساباً بعبيد قن ولا تكا عبيد مملوكة مضافان جميعاً وفي حديث عمرو بن  
 الأشعث لم تكن عبيد قن إنما كنا عبيد مملوكة يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال  
 أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعي القن الذي كان أبوه مملو كالمواليه فإذا لم يكن كذلك فهو  
 عبد مملوكة وكان القن مأخوذاً من القنية وهي الملك قال الأزهرى ومثله الضح وهو نور  
 الشمس المشرق على وجه الأرض وأصله ضحى يقال ضحيت الشمس إذا برزت لها قال ثعلب  
 عبد قن ملك هو وأبواه من القنان وهو الكرم بقول كانه في كنهه هو وأبواه وقيل هو من القنية الأ  
 أنه يدل ابن الاعرابي عبد قن خالص العبودة وقتن بين القنونة والقنانية وقتن وقنان وأقنان وغيره  
 لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه واقتننا قننا اتخذناه واقتن قننا اتخذناه عن اللحياني وقال انه لقن بين  
 القنانية والقنانية والقننة القوة من قوى الحبيل وحص بعضهم به القوة من قوى حبيل اللذئف  
 قال الاصمعي وأنشدنا أبو القعقاع البشكري

يصفح للقننة وجهاً جاباً \* صفح ذراعيه اعظم كلباً

وجمعها قنن وأنشده ابن بري مستشهداً به على القننة ضرب من الأدوية قال وقوله كلباً ينتصب  
 على التمييز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقننة الجبل الصغير  
 وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء  
 ولا تكون القننة السوداء وقتن كل شيء أعلاه مثل القلة وقال

أما ودماها ما نرات تحالها \* على قننة العزى وبالسر عندما

وقت الجبل وقتته أعلاه واجمع القن والقنل وقيل الجمع قن وقنان وقتن وقتون وأنشد ثعلب

وهم رعن الال أن يكونا \* بجرأ يكب الحوت والسفينا

تحال فيه القننة القنونا \* إذا جرى نونية زفونا

\* أو قمريلهاها بعد أذقونا \*

قال ونظير قولهم قننة وقتون بكرة وبدور ومأنة ومون إلا أن قاف قننة مضمومة وأنشد ابن بري الذي  
 الرمة في جمعه على قنن

كنا والقنان القود يحملنا \* موج القرات إذا التج الديام

والقنن الانتصاب يقال اقن الوعل إذا انتصب على القننة أنشد الاصمعي لابي الأخرز الجاني

لَا تَحْسَبِي عَضَّ النَّسُوعِ الْأَرْمِ \* وَالرَّحْلُ يَقْتَنُ أَقْنَانِ الْأَعْصَمِ  
\* سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنْعَمِ \*

وأُشْدَهُ أَبُو عَمِيْدٍ وَالرَّحْلُ بِالرَّفْعِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأُ الْأَنْ يَرِيدُ الْحَالَ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ  
الشَّيْءِ \* كَالصَّدْعِ الْأَعْصَمِ لِمَا أَقْنَانًا \* وَأَقْنَانُ الرَّحْلِ لِرُؤْمِهِ نَظِيرُ الْبَعِيرِ وَالْمُسْتَقْنُ الَّذِي يَقِيمُ  
فِي الْأَيْلٍ بِشَرَبِ الْبَانِيَا قَالَ الْأَعْمَلِيُّ الْهَذَلِيُّ

فَسَابِعٌ وَسَطٌ وَدَلٌّ مُسْتَقْنًا \* لِحَسْبِ سَيْدَا ضَبْعَاتِنُورُ

الْأَزْهَرِيُّ مُسْتَقْنًا مِنَ الْقَنْ وَهُوَ الَّذِي يَقِيمُ مَعَ غَنَمِهِ بِشَرَبِ مِنَ الْبَانِيَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ  
وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ مُسْتَقْنًا ضَبْعَاتِنُورُ أَيُ مُسْتَحْدِمًا امْرَأَةً كَأَنَّهَا ضَبْعٌ وَيُرْوَى مُقْتَنًا وَمُقْبِنًا فَأَمَّا  
الْمُقْتَنُ فَالْمُنْتَصِبُ وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ وَنَظِيرُهُ كَبْنٌ وَابْكَانٌ وَأَمَّا الْمُقْبِنُ فَالْمُنْتَصِبُ أَيْضًا وَهُوَ بِنَاءُ  
عَزِيزٍ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ وَلَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ وَهِيَ إِنْ كَانَ قَدِ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَهُوَ الْمُهَوَّنُ  
وَالْمُقْتَنُ الْمُنْتَصِبُ أَيْضًا الْأَصْحَمِيُّ أَقْنَانُ الشَّيْءِ يَقْتَنُ أَقْنَانًا إِذَا تَنَصَّبَ وَالْقَيْنِيَّةُ وَعَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ  
خَيْرِ زُرَّانٍ أَوْ قُضْبَانَ قَدْ فَصَّلَ دَاخِلُهُ بِحَوْجِزٍ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْإِيْتَةِ عَلَى صَيِّغَةِ الْقَشْوَةِ وَالْقَيْنِيَّةُ  
بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدُ مِنَ الرُّجَاجِ الَّذِي يُجْعَلُ الشَّرَابُ فِيهِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَالْقَيْنِيَّةُ مِنَ الرُّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الصَّحَاحِ مِنَ الرُّجَاجِ وَالْجَمْعُ قَيْنَانٌ نَادِرٌ وَالْقَيْنَانُ طَبَّيْرٌ الْحَبَشِيَّةُ عَنِ الرُّجَاجِيِّ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَيْنَانَ قَالَ ابْنُ قَيْمِيَّةٍ الْقَيْنَانُ لُغَةٌ لِلرُّومِ يَتَقَامَرُونَ بِهَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّقَيْنَانُ الضَّرْبُ بِالْقَيْنَانِ وَهُوَ الطَّبَّيْرُ بِالْحَبَشِيَّةِ  
وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَيُقَالُ التَّرْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

ثُمَّ سَأَلَ عَنِ الْكُوبَةِ وَالغُبَيْرِ وَالْقَيْنَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالغُبَيْرُ خِزْفَةٌ تَعْمَلُ مِنَ  
الغُبَيْرِ وَالْقَيْنَانُ طَبَّيْرٌ الْحَبَشِيَّةُ وَقَانُونَ كُلُّ شَيْءٍ طَرِيقُهُ وَمُقْيَا سَهَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ دَخِيلَةٌ وَقِنَانُ  
الْقَمِيصُ وَكَتَبْتُ وَقَنَهُ كَتَبَهُ وَالْقِنَانُ رِيحُ الْإِبْطَامَةِ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
هُوَ الصَّنَانُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا أَعْرِفُ الْقِنَانَ وَقِنَانُ اسْمُ مَلِكٍ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ عَضْبًا وَأَشْرَافُ

الْيَمَنِ بَنُو جُلْدَنَدِيِّ بْنِ قِنَانَ وَالْقِنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنَهُ لَبْنِي أَسَدٌ قَالَ الشَّاعِرُ زَهْرِي  
جَعَلْنَا الْقِنَانَ عَنِ يَمِينٍ وَحَرْنَهُ \* وَكَمْ بِالْقِنَانِ مِنْ مَجْلٍ وَمُحْرِمٍ

وقِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَلَمْ يَخْصُصْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِنَانُ جَبَلٌ بِأَعْلَى فَجْدٍ وَبَنُو قِنَانَ بَطْنٌ مِنَ الْبَحْرِيِّينَ  
كَعَبٌ وَبَنُو قَيْنَانَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي نَعْلَبَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأُشْدَهُ

قوله وأما المقبتن فالمنتصب  
أيضا كذا بالأصل ولم نجد  
هذا المعنى في الأصول بل  
الذي نص عليه هو وغيره ان  
المقبتن بالموحدة المنتصب  
المنتخب كالمقبتن والمكبتن  
وأما المقبتن بالمشناة الفوقية  
فالمنتصب كما قال وان لم ينص  
عليها في ق ت ن ولا على  
المقبتن في ق م ن وقد نص  
عليها المجدد والصغاني اه  
مصححه

قوله وقنان القميص الخ  
وقنوانه بضم القاف أيضا  
كافي التكملة

قوله بأعلى نجد الذي في  
التهديب بعالية نجد اه  
مصححه

جَهَلْتُ مِنْ دِينِ بَنِي قَيْنٍ \* وَمِنْ حَسَابِ بَيْنِهِمْ وَيُنِي

وَأُنْشَدَ أَيْضًا كَانَ لَمْ تُبْرِكْ بِالْقَيْنِيِّ نَيْبَهَا \* وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الرَّمْكَاءَ حَافِلٌ

وابن قنّان رجل من الاعراب والقنقن والقنائق بالضم البصير بالماء تحت الارض وهو الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القني والجمع القنائق بالفتح قال ابن الاعراب القنائق البصير بجزر المياه واستخرجها وجمعها قنائق قال الطرماح

يُخَافَتُنَّ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى \* وَيُتَمَسِّكُنَّ لِلسَّمْعِ إِتِصَاتَ الْقِنَاقِنِ

قال ابن بري القنقن والقنائق المهندس الذي يعرف الماء تحت الارض قال وأصلها بالفارسية

وهو معرب مشتق من الحقر من قولهم بالفارسية كُنْ كُنْ أَي أَحْفِرْ أَحْفِرْ وَسُمِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ

لَمْ تَقْدَسْ لَيْسَانُ الْهُدْهُدِ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ قُنَاقِنًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ

وقيل القنائق الذي يجمع فيعرف مقدار الماء في البئر قريباً وبعداً والقنقن ضرب من صدف

البحر والقنقنة ضرب من الأدوية بالفارسية يبرز ذوا القنقن ضرب من الجردان والقوانين الأصول

الواحد قانون ولايس بعربي والقنقنة فحوم القارة وجمعها قنائق قال ابن شهيل القنقنة الآكنة

المملكة الرأس وهي القارة لأثبتت شيئاً (قون) ابن الاعراب القنقنة القطعة من الحديد

أو الصفر يرفع بها الأناة وقال الليث قون وقوين موضعان ٣ (قين) القين الحداد وقيل كل

صانع قين والجمع أقيان وقيون وفي حديث العباس الأاذخر فإنه لقبوناً القيون جمع قين وهو

الحداد والصانع النذيب كل عامل الحديد عند العرب قين ويقال للحداد ما كان قيناً ولقد كان

وفي حديث حباب كنت قيناً في الجاهلية وقان يقين قبانة وقيناً صار قيناً وقان الحديد قيناً عملها

وسواها وقان الأناة يقينه قيناً أصلحه وأنشد الكلابي أبو الغمر لرجل من أهل الحجاز

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا \* ظُلْمًا بِذِي الْحَصْحَاصِ نَجَلُ عَمُونِهَا

وَلِي كَبِدٌ كَجَبْرُوحَةٍ قَدِ بَدَّتْ بِهَا \* صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنِ صَدْعًا قَشَقَشَقِي \* بِهِ كَبِدُ بَاتِ الْجُرُوحِ أَنْ يَنْهَا

ويقال قن أناءك هذا عند القين وقتت الشيء أقينه قيناً لئلا يسهو وقول زهير

خَرَجْنَا مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَاهُ \* عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ

يعني زحلاقيه الحجار وعمله ويقال نسبه الى بنى القين قال ابن السكيت قلت لعمارة ان بعض

الرواة زعم أن كل عامل بالحديد قين فقال كذب إنما القين الذي يعمل بالحديد ويعمل بالكبر

قوله من قولهم بالفارسية  
كن كن الخ كذا بالأصل  
والذي في المحكم بكن أي  
احقر اه وضبطت بكن  
فيه بكسر الموحدة وفتح  
الكاف اه صححه

قوله ضرب من صدف البحر  
عبارة التكملة ابن دريد  
القنقنة بالكسر ضرب من  
دواب البحر شبهه بالصدف  
اه

٣ زاد المجرد كالصغاني  
والازهرى القون التهدي  
باللسان والمدح التام اه

ولا يقال للصانع قين ولا للخارج قين وبنو أسد يقال لهم القبون لان أول من عمل الحديد بالبادية  
 الهالك بن أسد بن خزيمه ومن أمثالهم اذا سمعت بسرري القين فانه مضجج وهو سعد القين قال  
 أبو عبيد يد ضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعي وأصله أن القين بالبادية  
 يتقل في مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسده عليه عمله فيقول لاهل الماء اني را حبل عنكم  
 الليله وان لم يرد ذلك ولكنه يشيعه ليسه عمله من يريد استعاهه فكم ذلك من قوله حتى صار  
 لا يصدق وقال أومس

بكرت أمة عدو برهين \* خانتك ان القين غير أمين

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال دهرين سعد القين والتقين الزين بالوان الزينه وتقين  
 الرجل واقتان تزين وقانت المرأة المرأة تقينها قمتا وقينتها زينتها وتقين النبت واقتان اقتيانا  
 حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أي أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لانها تزين النساء  
 شبهت بالامه لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت هي تزينت وفي حديث عائشة رضی الله عنها  
 كان لها درع ما كانت امرأه تقين بالمدينة الأرسيت تستعيره تقين أي تزين لرفاقها والتقين  
 التزين وفي الحديث انا قينت عائشة واقتانت الروضة اذا اردانت بالوان زهرتها وأخذت  
 زحرفها وانشد لكثير

قهن مناخات عليهن زينة \* كما اقتنان بالنبت العهاد المحوف

والقينة الامه المغنية تكون من التزين لانها كانت تزين ورعا قالوا للمتزين بالبباس من الرجال  
 قينة قال وهي كلمة هذلية وقيل القينة الامه مغنية كانت أو غير مغنية قال الليث عوام الناس  
 يقولون القينة المغنية قال أبو منصور اعاقيل للمغنية قينة اذا كان الغناء صناعه لها وذلك من  
 عمل الامه دون الحر امرؤ القينة الجارية تتخدم حسب والقين العبد والجمع قديان وقول زهير  
 رد القيان جمال الحى فاحتملوا \* الى الظهيرة أمر بينهم ليك

أراد بالقيان الامه انهن رددن الجمال الى الحى لشد اقتناهم عليهم وقيل رد القيان جمال الحى العبيد  
 والامه وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي  
 صبحناهم غداة بنات قين \* ملأمة لها حب طعونا

ويقال لبي القين من بني أسد بلقين كما قالوا بالحرث وبلهجم وهو من شواذ التخفيف واذا نسبت  
 اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقرة من اللحم والقينة الماشطة والقينة

قوله واقتان تزين أى واختر  
 كافي التكملة ٥١ صححه

المُعْتَبَةُ قال الازهرى يقال للماسطة مُقَبَّسَةٌ لانها تزى من العرائس والنساء قال أبو بكر قولهم فلانة قَبَّسَتْ معناها فى كلام العرب الصانعة والقين الصانع قال خباب بن الارت كنت قَبَّسْتُ فى الجاهلية أى صانعا والقَبَّسَةُ هى الامه صانعة كانت أو غير صانعة قال أبو عمرو وكل عبد عند العرب قَبَّسٌ والامه قَبَّسَةٌ قال وبعض الناس يظن القَبَّسَةَ المغنمَةَ خاصة قال وليس هو كذلك وفى الحديث دخل أبو بكر وعند عائشة رضى الله عنهما قَبَّسَتَانِ تَغْتَبَانِ فى أيامِ مَنِى القَبَّسَةُ الامه غَنَّتْ ولم تُغَنَّ والماسطة وكثيرا ما يطلق على المغنمَةِ فى الاماء وجمعها قَبَّسَاتٌ وفى الحديث نهى عن بيع القَبَّسَاتِ أى الاماء المغنمَاتِ وتجمع على قَبَّاسٍ أيضا وفى حديث سلمان لوبات رجلٌ يُعْطَى البَيْضَ القَبَّاسِ وفى رواية يُعْطَى القَبَّاسِ البَيْضَ وبات آخر يقرأ القرآن رأيت أن ذكرا لله أفضلُ أراد بالقَبَّاسِ الاماء أو العبيد والقَبَّسَةُ الدُّبُرُ وقيل هى أدنى فقرة من فقر الظهر اليه وقيل هى القطن وهو ما بين الوركين وقيل هى الهزمة التى هنالك وفى حديث الزبير وان فى جسده أمثال القَبَّاسِ جمع قَبَّسَةٌ وهى القفارة من فقر الظهر والهزمة التى بين غراب الفرس وعجب ذنبه يريد أثار الطعنات وضربات السيف ويصفه بالشجاعة ابن سميده والقَبَّسَةُ من الفرس نقرة بين الغراب والعجز فيها هزمة والقَبَّاسِ موضع القيد من الفرس ومن كل ذى أربع يكون فى اليسدين والرجلين وخص بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير والناقة وفى الصحاح القَبَّاسِ موضع القيد من وظيفي يد البعير قال ذوارمة

دائى له القَبَّاسِ دِيمُومَةٌ قَدْفٌ \* قَبَّسِيهِ وَتَحَسَّرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

يريد جمع الأنعام وهى الابل اللبث القَبَّاسِ الوظيفان لكل ذى أربع والقَبَّاسِ من الانسان كذلك وقائى الله على الشئ يقبئنى خلقنى والقان شجر من شجر الجبال زاد الازهرى يثبت فى جبال تهامة يُتَّخَذُ مِنْهُ القَبَّاسِ استدلال على أنها بالوجود قى ن وعدم قى ن قال ساعدة بن جوبة

بأوى الى مَشْمَخِرَاتٍ مُصَعَّدَةٍ \* شَمَّهِنَّ فُرُوعُ القَانِ وَالتَّشْمِ

واحدة فأنه عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة (فصل الكاف) (كأن) كأن أشدو وكانت أشددت وكان بأشديد كرتى ترجمة أن (كبن) الكبن عدو وابن فى استرسال كبن الرجل يكبن كبنوا وكبنا ذالين عدوه وأنشد الليث \* يوروهو كبن حى \* وقيل هو أن يقصر فى العدو قال الازهرى

قوله وأنشد الليث أى للعباج وعجزه كفى التكملة \* خزاية والخفر الخزى \* اه الخزاية بفتح الخاء المعجمة الاستحيا والخفر ككتف شديد الحياء والخزى قعيل اه معجته



الكَبْنُ فِي الْعَدْوَانِ لَا يَجْعَدُ نَفْسَهُ وَيَكْتَبُ بَعْضَ عَدُوِّهِ كَبْنُ الْقُرْسِ يَكْتَبُ كَبْنًا وَكَبُونًا وَفِي حَدِيثِ الْمَنَافِقِ يَكْتَبُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَي يَعْدُو وَيُقَالُ كَبْنٌ يَكْتَبُ كَبُونًا إِذَا عَادَ عَدُوًّا لِمَنَّا وَالْكَبُونَ السُّكُونُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ

وَإِضَاعَةُ الْخَدَشْرِ وَبِالْأَيْنِ \* كَأَنَّهَا أُمَّ غَزَالٍ قَدْ كَبْنَتْ

أَي سَكَنَ وَكَبْنُ النَّوْبِ يَكْتَبُهُ وَيَكْتَبُهُ كَبْنًا شَاءَ إِلَى دَاخِلِ ثُمَّ خَاطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّةً بِقُلَانٍ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَبْنُ ضَعِيفٌ تَبِعَهُ وَشَدَّهَا بِضَاحٍ أَي تَنَاهَا وَلَوْ هَا مَ وَرَجُلٌ كَبْنٌ وَكَبْنَةٌ مَنَقِبٌ بِجَبَلٍ كَزَلِيمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بِجَلَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْكُرُ رَأْسَهُ عَنِ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَذَاكَ الرَّزْءُ عَمَرَكَ لَا كَبْنٌ \* ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْمِلُ بِالنَّعِيقِ

وَقَالَ الْهَنْدِيُّ بِسْرَ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٌ \* لِلْحَمِّ غَيْرِ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِشَعْرِ عَمْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخَزَاعِي

بَسْرَ إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَخْلَوْا \* فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

قوله مثل الشئ الخ هذه عبارة المحكم وسقط منها وكبن عن الشئ كبنا كع وعدل وكبن الرجل الخ اه

التَهْذِيبُ الْكَسَائِفُ رَجُلٌ كَبْنَةٌ وَامْرَأَةٌ كَبْنَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْتِقَابُضٌ وَأَنْشَدِيئُ الْهَنْدِيُّ وَإِنْ كَانَ الْكَبْنَانَا إِذَا انْتَقَبَضَ وَالْكَبْنَةُ الْخَبْرَةُ الْيَابِسَةُ وَالْكَبْنُ الْخَبْرَانُ فِي الْخَبْرَةِ انْتِقَابُضٌ وَتَجْمَعُهَا وَرَجُلٌ مَكْبُونٌ الْأَصَابِعُ مِثْلُ الشَّيْءِ ٣ وَكَبْنُ الرَّجُلِ كَبْنَةٌ إِذَا خَلَّتْ نَبْيَا مِنْ أَسْنَدِهِ وَمَنْ فَوْقَ الْإِنْعَارِ الْقَمِّ

قوله كبت عنك لساني الخ وأكبت أيضا منسله ودابة مكبن الفقار أي محكمه بضم الميم فيها ورناسك ما في التكملة وما وقع في القاموس من ضبطهما بالفتح تحريف من الطبع اه

وَكَبْنٌ هَدِيَّتُهُ عَنَّا يَكْتَبُهَا كَبْنًا كُنْهَاصُ فَهَذَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَى هَذَا صَرَفٌ هَدِيَّتُهُ وَدَعْرُوفُهُ عَنِ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفُهُ إِلَى غَيْرِهِمْ وَكُلُّ كَفِّ كَبْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ كُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ يُقَالُ كَبَنْتُ عَنْكَ إِسَانِي أَي كَفَفْتُهُ وَفَرَسٌ كَبْنٌ ابْنُ سَمِيدِهِ وَفَرَسٌ فِيهِ كَبْنَةٌ وَكَبْنٌ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيٍّ وَالْكَبَانُ دَاءٌ

قوله والسكبان داء الخ وطعام لاهل اليمن وهو سحق الذرة المبولة يجعل

يَأْخُذُ الْإِبِلَ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ كَبُونٌ وَكَبْنٌ لَهُ الطَّبِيُّ وَكَبْنُ الطَّبِيِّ وَالْكَبَانُ إِذَا طَابَ الْأَرْضُ وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ أَنْكَسَرَ وَإِنْ كَانَ انْتَقَبَضَ قَالَ مَدْرِكُ بْنُ حَصْنٍ \* يَا كَرَّوَانُ صَدِّقًا بَكْنَا \* قَالَ ابْنُ بَرِي

في مراكن صغار ويوضع في التنوير فاذا نضج واحتر وجهه أخرج اه تكمله

شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الدَّبْرِيِّ \* كَأَنَّهَا أُمَّ غَزَالٍ قَدْ كَبْنَتْ \* أَي قَدْ تَنَنَّى وَنَامَ وَأَنْشَدَ لِأَخِي فَلَمْ يَكْتَبْتُمْ وَأَذْرَأْتُمْ وَأَقْبَلْتُمْ \* إِلَى وَجْهِهِ كَأَلْسِيُوفٍ تَهْلَلُ

وَفِي سَمَاءِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ كَبْنٌ شَفْنٌ وَالْكَبُونُ الشُّفُونُ ابْنُ بَزْرَجٍ الْمَكْبِينُ الَّذِي قَدْ أَحْتَبَى وَأَدْخَلَ مَرَقَتِيهِ فِي حُبُونِهِ ثُمَّ خَضَعَ بَرَقَتِيهِ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ وَالْمَكْبِينُ وَالْمَقْبِينُ الْمُنْتَقَبِضُ

قوله تدكأت الخ عجم - نه كافي  
التسكلمة  
\* ونحن نعد وفي الخبار والحرن \*  
وتدكأت أى تدللت اه  
معجمه

المُتَحَسُّسُ وَالْكَبِينَةُ لِعِبَةِ اللَّاعِرَابِ تَجْمَعُ كَبِينًا وَأَنْشُدُ \* تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمْتُ الْكَبِينَ \*  
أبو عبيدة فرس مكبون والانى مكبونة والجيمع المكابين وهو القصبير القوام الرحيب الجوف  
الشحمت العظام ولا يكون المكبون أقعس وكبن اللوسفتها وقيل مائني من الجلد عند شفة الدلو  
تغرر الاصمعي الكبن مائني من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت هو الكبن والكبل باللام  
والنون حكاة عن الذرأ تقول منه كبنت الدلو بالفتح أكنها بالكسر اذا كفتت حول شفتها  
وكبنت عن الشيء عدأت وكبنت الشيء غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمن والكبنة السمن  
قال قعنب بن أم صاحب يصف جلا

قوله والكبنة السمن لم نجد  
ضبط الكبنة بهذا المعنى  
الابشکل الاصل بالقلم  
فليراجع

ذا كبنة عملا التصدير محزومه \* كانه حين يلقى رحله فدن

(كن) الكتن الدرن والوسخ وأثر الدخان في البيت وكتن الوسخ على الشيء كتننا لصق به  
والسكن التزج والوسخ التهذيب في كتل يقال كتنبت بحافل الخيل من أكل العشب اذا  
لصق به أثر خضرته وكتلت بالنون واللام اذا الزجت وكترها ماؤه فمابسد ومنه قول ابن مقبل  
والعير ينفخ في المكنا ان قد كتننت \* منه بحافلها والعضرس الجبر

المكنا نبت بأرض قيس واحدة مكنانة وهي شجرة غبراء صغيرة وقال القزاز المكنا  
نبات الربيع ويقال الموضع الذي ينبت فيه والعضرس شجر والجرجع شجرة وهي القطعة  
منه ويقال الجبر للريان ويروي الجبر أي المجتمع في نباته وفي حديث الخجاج أنه قال لامرأة أنك  
الكتون انوت لوقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا الرق به والكتن لطح الدخان بالحائط  
أي انها لزوق بمن يمسها وأنها دنسة العرض الليث السكن لطح الدخان بالبيت والسواد بالشفة  
ونحوه يقال لادابة اذا أكلت الدريرين قد كتننت بحافلها أي اسودت قال الازهرى غلط الليث  
في قوله اذا أكلت الدريرين لان الدريرين مايس من الكلا وأتى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ  
فيظهر لونه في الجحافل وانما تكتن الجحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيتراكب وكبه  
ولزجه على مقام الشاء ومسافر الابل والجحافل الحافر وانما يعرف هذا من شاهده ونافته فاما  
من يعتبر الانفاظ ولانما اهدته فانه يحطى من حيث لا يعلم قال وبيت ابن مقبل بين لك ماقلته  
وذلك أن المكنا والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان واذا تناسرو رقهما بعد هيجهما  
اختلف بقميم العشب غيرهما فلا يميزانها وسقاء كتن اذا تزج به الدرير وكتن الخطرتا كتن

قوله في المكنا بيم مفتوحة  
ونون هـ ذا هو الصواب  
وتقدم انشاده في مادي شجر  
وعضرس وتحترف فيه  
المكنا بالمكنا بكسر  
الميم وبتاء مشناة فوقية بعد  
الكاف فاحذره اه  
معجمه

قوله من كتن الوسخ الخ وقيل  
هي من كتن صدره اذا دوى  
أي دوية الصدر مطوية  
على ريبه وغش وعن أبي  
حاتم اذا كرت به الاصمعي فقال  
هو حديث موضوع ولا  
أعرف أصل الكتون كذا  
بهامش النهاية اه معجمه

على عجز الفجل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مَسْتَوْزِيًا \* شَكِيرٌ بِخَافِلِهِ قَدِ كُنْتُ

مستوزيا منتصبا مرتفعاً والشكير الشعر الضعيف يعنى أن أثر خضرة العشب قد لزق به أبو عمرو الككن تراب أصل النخلة والككن التزاق العلف بقيدى جفلاتى الفرس وهما صمغها والككن بالفتح معروف عربى سمي بذلك لأنه ينجس ويلقى بعضه على بعض حتى يكفن وحذف الاعشى

منه الالف للضرورة وسماه الككن فقال

هو الواهبُ المسمعاتِ الشرو \* ب بين الحرير وبين الككن

كاحذفها ابن هرمة في قوله

يِنَا أَحْبِرْ مَدْحًا مَرْتِيَةً \* هَذَا الْعَمْرِي شَرِيهُ عِدَدٌ

ذينه دأبه والعدد العداد وهو اهتياج وجمع اللديخ وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه الغة وقال بعضهم انما حذف للحاجة قال ابن سيده ولم اسمع الككن في الككن الا في شعر الاعشى ويقال ليس

الماء كانه اذا طلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

أَسْفَنُ الْمَشَاوِرَ كَانَهُ \* فَأَمْرُهُ مَسْتَدِرٌّ جَالًا

أسفن يعنى الابل أى أسمن من مشافرهن كتان الماء وهو طلبة ويقال أراد بكانه غنائه ويقال أراد زبد الماء فأمر زنه أى شرب منه من المروز مستدراً أى انه استدرالى حلوقه الجرى فيها وقوله

جبالاً أى جبالها والككن والقكن القدح وفي بعض نسخ المصنف ومثلها من الرجال المكثور وهو الذى أصاب الككن كثرته قال ابن سيده ولأعرفه والمعروف الخائن وكثارة اسم موضع

قال كثر عزة

٣ أجزت خفوقاً من جنوب كنانة \* الى وجحة لما سبجهرت حرورها

وكنانة هذه كانت بلعقر بن ابراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر وورد في الحديث ذكر كنانة بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب (كنن) الككنة

توزدجبة تتخذ من آس وأعصان خلاف تبط وتضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كتنجة وبالنبطية الككنى مضموم الاول مقصور وقال أبو حنيفة الككنة من القصب ومن الأعصان الرطبة الوريقة تجتمع وتحمز ويجعل في جوفها النور والجنى قال وأصلها نبطية كتنى (كدن)

٢ قوله والككن القدح بوزن كتف واستدرك شارح القاموس الككن كأمير القدح تبعاً للنسخة من اللسان وهو تحريف اذا ليس هو فى الاصول التى استقدمها اه صححه

٣ قوله أجزت كذا بالاصل والتكمله والمحكم أجزت بالراء والذى فى ياقوت أجزت بالذال المهملة بمعنى سلكت وعليه خفوقاً جمع خف بضم الخاء المعجمة بمعنى الارض الغليظة ووجه جانب فعرى بكسر فسكون مقصور جبل تدفع شعابه فى غمقة من أرض ينبع وقيل البيت كفى ياقوت غدت أم عمر وواسه تنقلت خدورها \*

وزالت بأسداف من الليل غيرها زاد المجد كالصغاني الككنان كمان دو بية ججرا اساعة والككنة بكسر فسكون شجرة غبراء طيبة الريح والمككن ضد المظمتين ويزنته واككن أى كاجر التصق ووقع فى القاموس واككن ألق ككرم والظاهر انه تحسرت فى لانام تجده فى الاصول اه كتبه صححه

الكِدْنَةُ السَّمَامُ بِعَيْرِ كِدْنٍ عَظِيمِ السَّمَامِ وَنَاقَةُ كِدْنَةٍ وَالْكِدْنَةُ الْقُوَّةُ وَالْكِدْنَةُ وَالْكِدْنَةُ جَمِيعًا  
 كَثْرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ أَنفُسُهُمَا إِذَا كَثُرَ وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ وَحَدَّهُ عَن كِرَاعٍ  
 وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ الْعَمِيقُ بِكَوْنِ اللَّدَابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ عَنِ اللَّحْيَانِي بِعَيْنِ الْعَمِيقِ الْقَدِيمِ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ  
 كِدْنَةٍ أَيْ ذَاتُ لَحْمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَلِيظًا أَبُو عَمْرٍو إِذَا كَثُرَ شَحْمُ النَّاقَةِ  
 وَلِحَيْهَا فَهِيَ الْمَكْدُونَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِحْسَنُ الْكِدْنَةِ وَبِعَيْرِ ذُو كِدْنَةٍ وَرَجُلٌ كَدَنُ وَامْرَأَةٌ كَدْنَةٌ  
 ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَفِي حَدِيثٍ سَأَلْتُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ هِشَامٌ فَقَالَ لَهْ أَنْتَ لِحْسَنُ الْكِدْنَةِ فَلَمَّا خَرَجَ  
 أَخَذَنِي فَتَفَقَّهْتُ فَقَالَ إِصْحَابِي أَتَرَى الْأَخْوَالَ أَعْنَى بَعِينِهِ الْكِدْنَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَضَمَّ غَلْظُ الْجِسْمِ  
 وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ وَنَاقَةُ مَكْدُونَةٍ ذَاتُ كِدْنَةٍ وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ الْآخِرَةُ عَن كِرَاعِ الثَّوْبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى  
 الْخَدْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُوَطِّئُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي الْحِكْمِ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُوَطِّئُ بِهِ  
 الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ وَقِيلَ هُوَ عِبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقِيهَا الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا تَشُدُّهُودِجَهَا  
 عَلَيْهِ وَتَنْتَنِي طَرَفِي الْعِبَاءَةَ مِنْ شِقِي الْبَعِيرِ وَيَحْتَلُّ مُؤَخَّرَ الْكِدْنِ وَمَقْدَمُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجِيِّ نَتَقَى فِيهَا  
 بَرْمَتَهَا وَغَيْرَهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَوْدَانِهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَى حَمَلِهِ وَالْجَمْعُ كُدُونٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُدُونُ الَّتِي يُوَطِّئُ  
 بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ قَالَ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ الثِّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخَدْرِ وَوَاحِدُهَا كِدْنٌ  
 وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ الرَّحْلُ قَالَ الرَّاي

أَتَحْنَنُ جَاءَهُنَّ بِذَاتِ غَسْلٍ \* مَرَّةً الْيَوْمَ يَمُودَنَّ الْكِدُونَا

وَالْكِدْنُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُدْقُ فِيهِ كَالهَؤُونِ وَفِي الْحِكْمِ الْكِدْنُ جِلْدُ كِرَاعٍ يُسْلَخُ وَيُدْبَغُ وَيَجْعَلُ فِيهِ  
 الشَّيْءُ يُدْقُ فِيهِ كَمَا يُدْقُ فِي الهَؤُونِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَدُونٌ وَأَشْدُّ مِنْ بَرِي  
 هُمْ أَطْعَمُوا نَاصِبًا وَنَاثِمًا فَرْتَنِي \* وَمَشُوا بِمَا فِي الْكِدْنِ ثَمْرًا بِالْجَوَائِلِ

الْجَوَزُ السَّمُّ وَمَشُوا دَفُؤًا وَالضَّمِيمُونَ ذُرُ السَّنَانِيرِ وَالْكِدُونَةُ النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ

قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ جَمَلَتُهُ بَازِلٌ كِدُونَةٌ \* فِي مَلَاطٍ وَعَوَاةٍ كَالْجِرَابِ

وَكَدَنْتُ شَفَقَتَهُ كَدْنَا فَهِيَ كِدْنَةٌ أَسْوَدَتْ مِنْ شَيْءٍ كَلِمَةٌ فِي كَتَمْتُ وَالتَّاءُ أَعْلَى ابْنِ السَّكَيْتِ  
 كَدَنْتُ مَشَافِرَ الْأَبْلِ وَكَدَنْتُ إِذْ رَعَتِ الْعُشْبَ فَاَسْوَدَتْ مَشَافِرَهَا مِنْ مَائِهِ وَغَطَّتْ وَكَدِنُ  
 النَّبَاتُ غَلِيظُهُ وَأَصُولُهُ الصَّلْبَةُ وَكَدِنَ النَّبَاتُ لَمْ يَسِقِ إِلَّا كِدْنُهُ وَالْكِدَانَةُ الْمُهَجَّسَةُ  
 وَالْكِدُونُ وَالْكِدُونِيُّ الْبَرْدُونُ الْهَمْبِينُ وَقِيلَ هُوَ الْبَغْلُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونِ الثَّقِيلِ كِدُونٌ تُشْبِهُهَا

بالغسل قال امرؤ القيس

فَعَادَرْتُهُمَا مِنْ بَعْدِ بَدْنِ رَذِيَّةِ \* تُعَالَى عَلَى عَوْجِ لَهَا كَدَنَاتِ

تُعَالَى أَي تَسِيرُ مَسْرِعَةً وَالكَدَنَاتُ الصَّلَابُ وَاحِدَتُهَا كَدَنَةٌ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّائِي

جَنَادِبٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مِنْ مَسْكِبِهِ \* كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يَمْسِي بِكَالِبِ

السُّكُودُنُ الْبُرْدُونُ وَالسُّكُودِيٌّ مِنَ الْفَيْلَةِ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفَيْلِ أَيْضًا كَوْدُنٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ \* إِلَى قِصْعَةٍ فِيهَا عُمُورُ الضِّيَاوِنِ

قَالَ شَبُهَةُ التَّرِيدَةُ الزَّرِيْقَاءُ بَعِيْمُونَ السَّنَانِيرُ لِمَا فِيهَا مِنَ الزَّبْتِ الْجَوْهَرِيُّ السُّكُودُنُ الْبُرْدُونُ يُوكَفُ

وَيُسَبَّحُ بِهِ الْبَلِيدَةُ قَالَ مَا بَيْنَ السَّكَدَانَةِ فِيهِ أَي الْهَجْنَةُ وَالكَدْنُ أَنْ يُنَزَّحَ الْبُرْفِيُّ فِي السَّكْدَرِ

وَيُقَالُ أَدْرِكُوا كَدْنَ مَائِكُمْ أَي كَدْرَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ السَّكْدُنُ وَالكَدْرُ وَالكَدْلُ وَاحِدٌ

وَيُقَالُ كَدْنَ الصَّلِيَانِ إِذَا رَمِيَ فُرُوعُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ وَالكَدِيُونُ التُّرَابُ الدُّفَاقُ عَلَى وَجْهِهِ

الْأَرْضِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ قَبْلَ لِلظَّرْمَاحِ

تَمِيَّتْ بِالكَدِيُونِ كَيْ لَا يَفُوتَنِي \* مِنَ الْمَقَلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيظٌ بَاعِي

بِعَنَى بِالْمَقَلَةِ الْحَصَاةُ الَّتِي يَتَسَمَّى بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَدَاوِرِ وَزَوْجُهَا الْقَرِيظُ مَا يَنْبِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ

وَبِالْبَاعِقِ الْمُوَدَّنِ وَقِيلَ السُّكُودِيُونُ دُفَاقُ السَّرْفِيِّنِ يَخْلُطُ بِالزَّبْتِ فَتَجَلِي بِهِ الدَّرُوعُ وَقِيلَ هُوَ دَرْدِي

الزَّبْتِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا طَلِيَ بِهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسَمٍ قَالَ النَّبِغَةُ بَصْفُ دَرُوعٍ جَلِيَّتْ بِالسُّكُودِيُونِ وَالْبَعْرُ

عَلَيْنَ بِكَدِيُونٍ وَابْطِنَ كَرَةً \* فَهَنْ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ وَفِي الصَّحَاحِ السُّكُودِيُونُ مِثْلُ الْفَرَجِيُونِ دُفَاقُ التُّرَابِ عَلَيْهِ دَرْدِي

الزَّبْتِ تَجَلِي بِهِ الدَّرُوعُ وَأَنْشَدِيَتْ النَّبِغَةُ وَكَدَيْنُ اسْمٍ وَالسُّكُودُنُ رَجُلٌ مِنْ هَذَيْلٍ وَالكَدَانُ

خَيْطٌ يُشَدُّ فِي عُرْوَةٍ فِي وَسْطِ الْغَرْبِ يَقُومُ لَهُ لِئَلَّا يَضْطَرِبَ فِي أَرْجَاءِ الْبُرْعَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ

بُوَيْزَلُ أَحْمَرُ ذُو لِحْمٍ زَيْمٌ \* إِذَا قَصَرَ نَامِنْ كَدَانِهِ بَعْمٌ

وَالكَدَانُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ يَمْسُكُ الْبَعِيرُ بِهِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَنْ بَعِيرِيكَ لِحْمَتَلَانِ \* أَمْ كُنْتُمْ جَانِمْ طَرَفِ الْكَدَانِ ٣

( كذن ) اللَّيْثُ السُّكَدَانَةُ حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا الْمَدْرُ فِيهَا خَاوَةٌ وَرَبْعًا كَأَنَّهَا خُزْرَةٌ وَجَعَلَهَا

السُّكَدَانُ يُقَالُ إِنَّهَا فَعْلَانَةٌ وَقَالَ فَمَالَةَ أَبُو عَمْرٍو وَالسُّكَدَانُ الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ وَفِي

قوله من المقالة بفتح الميم وتقدم انشاده في بعق وضبطت الميم في الاصل ونسخة من التهذيب باضم والصواب فتحها كما هو نص القاموس والصحاح والتقريب بالقاف والنظاء المعجمة لا بالقاف والطاء كما وقع في الاصل ونسخة من التهذيب اه صححه

٣ زاد المجمد والكدن بفتح فسكون التنطق بالشوب والشبه اه صححه

حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكدّان فقالوا ما هذه البصرة الكدّان والبصرة سجارة  
رخوة الى البياض وهو فعّال والنون أصلية وقيل فعّلان والنون زائدة (كرن) الكِرَانُ  
العودُ وقيل الصَّحُّ قال ابيد

صَعَلٌ كَسَافِلَةِ الْقَنَاةِ وَطَيْفُهُ \* وَكَانَ جَوْجُوهَ صَفِيحِ كِرَانٍ

وفي رواية كسافله القناتن بوبه والجمع كرنه والكرينة المغنية الضاربة بالعود أو الصَّحُّ  
وفي حديث حمزة رضي الله عنه فغمته الكرينة أي المغنية الضاربة بالكِرَانِ والكِنَارَةُ نَجْوُ  
منه والكِرْيُونُ وادبصر حرمها الله تعالى قال كثير عزة

نَوَاتٍ سِرَاعِ عِيْرَهَا وَكَانَهَا \* دَوَاعِفُ بِالْكِرْيُونِ ذَاتُ دُلُوعِ

وقيل هو خَلِجٌ يُشَقُّ مِنْ نَيْلٍ مَصْرُصَانِهَا اللَّهُ تَعَالَى (كردن) الكِرْدِينُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ لَهَا  
رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْكِرْدُنُ أَيْضًا وَكِرْدِينٌ لِقَبِّ مُسَمِّعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّمْذِيبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خُذْ  
بِقَرْدَنَةٍ وَكِرْدَنَةٍ وَكِرْدَهَ أَيْ بَقَاةَ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ ضَرَبَ كِرْدَنَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ضَرَبَ قَرْدَنَهُ

(كرزن) الجوهري الكِرْزُنُ وَالْكِرْزِينُ بِالْكَسْرِ فَاسْمٌ مِثْلُ الْكِرْزِمِ وَالْكِرْزِيمِ عَنِ الْقِرَاءِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ مَا صَدَقَتْ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعَتْ وَقَعَ الْكِرْزِينَ

ابن سيده الكِرْزُنُ وَالْكِرْزُنُ وَالْكِرْزِينُ الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْكِرْزِينُ نَجْوُ الْمَطْرِقَةِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْزُنُ يَفْتَحُ الْكَافَ وَالزَّيَّ جَمِيعًا الْفَأْسُ إِهَاءُ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُ

الْكِرْزُنَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الزَّيِّ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَخَذَ الْكِرْزِينَ يَحْفَرُ فِي حِجْرٍ أَذْخَكَ فَسُئِلَ مَا أَذْخَكَ

فَقَالَ مِنْ نَاسٍ يُؤْتِي بِهِمْ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فِي السُّبُورِ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقَدْ جَعَلْتُمْ أَكْبَادُنَا تَحْتِ وَيُكُمُ \* كَمَا تَحْتَوِي سُوقُ الْعِضَاهِ الْكِرْزَانَا

قال أبو عمرو وإذا كان لها أحدٌ واحدٌ فهي فأسٌ وَكِرْزُنٌ وَكِرْزِينٌ وَالْجَمْعُ كِرْزِينٌ وَكِرْزَانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ

الْكِرْزَانُ مَا تَحْتُ مِيرَكَةَ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتُ وَجْهِ سَاهِمٍ \* تَنْبِي الْكِرْزِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ

(كركدن) ابن الأعرابي الكِرْكَدُنُ دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ أَنْخَلِقُ يُقَالُ إِنَّهَا تَحْمَلُ الْفَيْلَ عَلَى قَرْنِهَا أَنْ تَقْلَ

الدال من الكِرْكَدِنِ (كسطن) أبو عمرو وَالْقِسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ الْغُبَارُ وَكَسْطَلٌ

قوله وكرزن الخ ضبطت  
عبارة أي عمرو في التكملة  
بهذا الضبط كتبه صححه

وَقَسَطْلُ وَكَسَطْنُ وَأَنْشُدْ

حتى اذا ما الشمس هَمَّتْ بِعَرَجٍ \* أَهَابَ رَاعِيهَا فَنَارَتْ بِرَهَجٍ

\* تُشِيرُ كَسَطَانَ مَرَاغِذِي وَهَجٍ \*

قوله هو الكرسنة ضبطت في القاموس بكسر الكاف والسين وضبطها عاصم بقحهما وضبطت في التكملة بالشكل بكسر الكاف وفتح السين اه صححه

(كشن) الكشني مقصورت قال أبو حنيفة هو الكرسنة (كشجن) قال في

الكشنج بقلة تكون في رمال بن ساعد قال أبو منصور أقت في رمال بن ساعد فرأيت كشجة ولا سمعت بها وما أراها عربية وكذلك الكشجنة مولدة ليست بصحيحة وقد ذكرناه في ترجمة

كشخ (كعن) حكى الأزهرى عن أبي عمرو الأكعان قتمورا النشاط وقد أ كعن إكعانا وأنشد لطلق بن عدي يصف نعامتين شد عليهما فارس

والمهر في آتارهن يقصص \* قصصا حال الهقل منه ينقص

\* حتى اسمعل مكعنا ما يبص \*

قال وأنا واقف في هذا الحرف (كفن) الكفن معروف ابن الاعراب الكفن التغطية

قال أبو منصور ومنه سمى كفن الميت لأنه يستتره ابن سيد الكفن لباس الميت معروف والجمع أ كفنان كفته يكفنه كفنا وكفته تكفنا أو يقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس

على حرج كاقتر يحمل أ كفاني \* أراد بان كفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث كثيرا و ذكر بعضهم في قوله اذا كفن أحدهم أحاه فليحسن كفته أنه بسكون الفاء على

المصدر أي تكفنيه قال وهو الاعم لأنه يشتمل على الثوب وهيته وعمله قال والمعروف فيه الفتح وفي الحديث فاهدي لنا شاة وكفنها أي ما يعطيها من الرغمان ويقال كفت الخبزة

في المدلة اذا وارتبهاها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله اللبث كفن الرجل يكفن أي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة اذا يبست صلبت

عبد أنها كأنها قطع شقق عن القناويل هي عشبة منتشرة التينة على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد وقال أبو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيئا وكفن يكفن يختلي

الكفنة قال ابن سيده وأما قوله

يظن في الشاء يرعاها ويعمها \* ويكفن الدهر الاريت يم تبد

فقد قيل معناه يختلي من الكفنة لمرضع الشاء قاله أبو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف

رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

فَطَلَّ بَعْمَتْ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَهُ • يَكْفَتُ الدَّهْرَ الأَرِيثَ بِمَقْبَدِ

قال يكفت يجمع ويحرض الاساعة بقعد يطبخ الهيد والراجله ككس الراعي يحمله عليه متاعه ويقال له الكراز وطعام كفن لا يطلع فيه وقوم مكفنون لا يطلع عندهم عن الهجرى قال ومنه قول علي بن ابي طالب عليه السلام في كتابه الى عام له مصفة له بن هبيرة ما كان عليك ان لو صمته الله اياما وتصدق بطائفه من طعامك محتسبا واكث طعامك ممرارا كفتنا فان تلك

سيرة الانبياء وآداب الصالحين والكفنة شجر (كن) كن كونا اختني وكن له يكن كونا وكن

استخني وكن فلان اذا استخني في مكمن لا يقطن له واكن غيره اخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت اثاره وكل شئ استبرشئ فقد كن فيه كونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واوب بكر رضى الله عنه فكمنافي بعض حرار المدينة اى استبرأ واستخفيا ومنه الكمين في الحرب معروف والحر ارجع حرة وهى الارض ذات الحجارة السود قال ابن سيده الكمين في الحرب الذين يكمنون واخر فيه كمين اى فيه دغل لا يقطن له قال الازهرى كمن بمعنى كمن مثل علم وعالم وناقاة كون كنوم للقاح وذلك اذا التعت وفي المحكم اذ لم تبشر بذنبها ولم تشل وانما يعرف خلوها بشولان ذنبها وقال ابن شميل ناقاة كون اذا كانت في منية ما وزادت على عشر ليل الى خمس عشرة لا يستيقن لقاحها وحرن مكمن في القلب محتف والكمنة جرب وجره تبق في العين من رمذ نساء

علاجها فتكمن وهى مكمنة واثنان الاعرابي

سلاحها ملة تفرق لم \* تحذل بها كمنة ولا رمد

وفي الحديث عن ابي امامة الباهلى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوام البيوت الا ما كان من ذى الطفتين والابتر فانهما يكمنان الابصار ويكمنان ويتخذ منهن النساء قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي ويقال حكة ويدس وجره قال ابن مقبل قأوبى الداء الذى انا حاذره \* كما اعتاد من الليل عاثره

ومن رواه بالهاء يكمن هان فعناه بعميان من الامة وهو الاعمى وقيل هو ورم في الجفن وغلظ وقيل هو كأل ياخذ في جفن العين فتحمره فتضبر كأنها رمداء وقيل هى ظلمة تاخذ في البصر وقد كتبت عينه تكمن كمنة شديدة وكننت والبكمن الحزين قال الطرماح

زاد في التكملة ا كتفنها نكجها والمكفن يفتح الفاء موضع مقعد الرجل من المرأة عند النكاح والكفنة بضم الكاف من الحرارة تنبت كل شئ اه ومثله في القاموس كتبه

مصححه قوله كن الخبايه نصر وسمع كافي القاموس اه مصححه قوله وفي المحكم اذ لم تبشر الخ اى بدون اذا التعت والا فالعبارة كاهل التهذيب اه مصححه

كذا يياض بالاصل



عَوَسُفٌ أَوْ سَاطِ الْجُفُونِ بِسُقْمَا \* بِمَكْنَنٍ مِنْ لَاعِجِ الْحَزْنِ وَاتِنِ  
 الْمَكْنَنُ الْخَافِي الْمَضْرُوعُ وَالْوَاتِنُ الْمَقِيمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَتَنِ وَالْكَمُونُ بِالتَّشْدِيدِ  
 مَعْرُوفِي حَبْ أَدَقُّ مِنَ السَّمِيمِ وَاحِدُهُ كُنُونَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَزْعَمُ  
 قَوْمُهُ أَنَّهُ السُّنُونُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحَتْ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ \* وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْتُونُهُ خَضِرُ

وِدَارَةٌ مَكْنَنٌ مَوْضِعٌ عَنِ كِرَاعٍ وَمَكْنَنٌ أَسْمٌ رَمَلَهُ فِي دِيَارِ قَيْسٍ قَالَ الرَّاعِي

بِدَارَةٍ مَكْنَنٍ سَاقَتْ لِيهَا \* رِيَاحُ الصَّيْفِ أَرَامُوعِينَا

(كنن) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكَنَّانُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَسْتَرَهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ  
 قَالَ سِيبَوَيْهِ يَهْوَى بِكِسْرٍ وَهِيَ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةُ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَعَلَ لِكُلِّ مِّنَ الْجِبَالِ  
 أَكْنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِثْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ الْكِنُّ مَا يَرُدُّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ  
 الْإِبْنَةِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كُنْتُهُ أَكْنُهُ كَأَنَّ فِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَيِ اسْتَتَرَ وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي  
 شَيْءٍ أَفْهَوُكُنُهُ وَكُنْهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُ الشَّيْءَ أَيِ جَعَلْتُهُ فِي كِنِّ وَكَنَّ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كَنًّا وَكُنُونًا  
 وَأَكْنُهُ وَكُنْنُهُ سَتَرَهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَبْصَحْتُ غَرْوًا رَجُلًا سَمِينًا \* تَكْنُهُ السَّيَّارَةُ وَالْكِنِيفُ

وَالْأَسْمُ الْكِنُّ وَكَنَّ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كَنًّا وَأَكْنُهُ كَذَلِكَ وَقَالَ رُوْبَةُ

إِذَا الْجَبَلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا \* شَيْطَانُهُ وَأَكْثَرُ الْتَهْوِيَسَا \* فِي صَدْرِهِ وَكَنَّ أَنْ يَخْبِسَا

وَكََنَّ أَمْرَهُ عَنْهُ كَأَنَّ خَفَاهُ وَاسْتَكَنَّ الشَّيْءُ اسْتَتَرَ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

وَلَمْ يَنْتَوِزْ نَارَهُ الضَّيْفُ مَوْهِنَا \* إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُّ مِنَ السَّفْرِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَنَّ الشَّيْءَ سَتَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَيِ أَحْقَقْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي

وَقَدْ جَاءَ كُنْتُ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا قَالَ الْمُعْطِيُّ

قَدِ يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَاعْلَمَهَا \* وَمَا يَنَالُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي

قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبِيُّ فِي أَكْنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ لِعَتَمَانَ كُنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بِمَعْنَى وَأَنْشَدُونِي

ثَلَاثُ مَنْ ثَلَاثُ قَدَامِيَاتٍ \* مِنْ اللَّائِي تَكْنُ مِنَ الصَّقِيعِ

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ تَكْنُ مِنْ أَكْنَنْتُ وَكُنْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتَهُ وَصَدْرْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي أَسْرَرْتُهُ

قوله ودارة مكمن موضع عن كراع ومكنن اسم رمله في ديار قيس قال الراعي  
 بدارة مكمن ساقت ليها \* رياح الصيف اراموعينا  
 كالتكملة بكسر الميم كما ترى  
 اه صححه

قوله في الامرين جميعا قال المعطى  
 قديكم الناس اسرارها علمها \* وما ينالون حتى الموت مكنوني  
 والاصيانة من الشمس  
 والاسرار في النفس كما يعلم  
 من الوقوف على عبارة  
 الصحاح الا تيسر في قوله  
 وكنت الشيء سترته وصدته  
 الخ كتبه صححه

وقال أبو زيد كمنته وأكمنته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كمننت العلم وأكمنته فهو  
مكنون ومكن وكمننت الجارية وأكمنتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كأنهن بيض مكنون  
أي مستور من الشمس وغيرها والأكمنة الأعظية قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن  
يفقهوه والواحد كنان قال عمر بن أبي ربيعة

هاج ذا القلب منزل \* دارس العهد محول

أينابات ليه له \* بين غضنين يوبل

تحت عين كناننا \* ظل بزد مرحل

قال ابن بري صواب انشاده \* بزد عصب مرحل \* قال وأنشده ابن دريد

تحت ظل كناننا \* فضل بزد مهمل

واكنن واستكن استتر والمستكنة الحقة قال زهير

وكان طوى كشعا على مستكنة \* فلا هو أبداها ولم يتجمجم

وكنه يكمنه صانه وفي التنزيل العزيز كأنهن بيض مكنون وأما قوله أولو مكنون وبيض

مكنون فكانت مذهب للشيء إصان واحدا ما قريبة من الأخرى ابن الأعرابي كمننت الشيء

أكنه وأكمنته أكنه وقال غيره أكننت الشيء إذا سترته وكمنته إذا صغته أبو عبيد عن أبي زيد

كمننت الشيء وأكمنته في الكن وفي النفس مثلها وتكنى لزم الكن وقال رجل من المسلمين رأيت

عجباً يوم القادسية قد تكنى وتجبى فقتلته تجبى أي زمره والأكنان الغيران ونحوها يستكن فيها

واحدها كن وتجمع أكنه وقيل كنان وأكنه واستكن الرجل وأكن صار في كن

واكمنت المرأة غطت وجهها وسترته حياء من الناس أبو عمرو والكننة والسدة كالصفة تكون

بين يدي البيت والظلة تكون بباب الدار وقال الأصمعي الكنة هي الشيء يخرج به الرجل من

حائطه كالجنح ونحوه ابن سيده والكننة بالضم جناح يخرج به من الحائط وقيل هي السقيفة

تشرع فوق باب الدار وقيل الظلة تكون هنالك وقيل هو مخدع وأرفق بشرع في البيت والجميع

كان وكنات والكنانة جمع السهام تتخذ من جلود لا خشب فيها أو من خشب لاجلود فيها

اللبث الكنانة كالجعبة غير أنها صغيرة تتخذ للنبيل ابن دريد كنانة السبل إذا كانت من آدم فان

كانت من خشب فهو جنير الصاح الكنانة التي تجعل فيها السهام والكننة بالفتح امرأة الابن

قوله مهمل كذا بالأصل  
مضبوطا ولم نعر عليه في  
غير هذا المحل ولعله مهمل  
وحرر كتبه مصححه

أو الأخر والجمع كَنَانٌ نادراً كَانَهُمْ تَوْهَمُوا فِيهِ فَعَمِلَهُ وَنَجَّوْهُمَا مَا يَكْسِرُ عَلَى فَعَائِلِ التَّهْدِيبِ كُلِّ فَعَلَةٍ  
 أَوْ فَعَلَةٍ أَوْ فَعَلَةٍ مِنْ بَابِ التَّضْعِيفِ فَانْجَمَتْ عَلَى فَعَائِلِ لِأَنَّ الْفَعْلَةَ إِذَا كَانَتْ نَعْتًا صَارَتْ بَيْنَ  
 الْفَاعِلَةِ وَالْفَعِيلِ وَالتَّصْرِيفُ يُضْمُ فَعْلًا إِلَى فَعِيلٍ كَقَوْلِكَ جَادٌ وَجَلِيدٌ وَصَلْبٌ وَصَلِيبٌ فَرَدُّوا  
 الْمُؤَنَّثَ مِنْ هَذَا النَّعْتِ إِلَى ذَلِكَ الْأَصْلِ وَأَنْشُدُ \* يَقْلُنُ كُنَامَرَةٌ شَبَانِيًا \* قَصْرُ شَابَةٍ لَجْعَلِهَا شَبَةً  
 ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الشَّبَابِ وَيُقَالُ هِيَ حَنْتُهُ وَكَنْتُهُ وَفِرَاشُهُ وَإِزَارُهُ وَنَهَضَتُهُ وَلِحَافُهُ كَمَا وَاحِدٌ وَقَالَ  
 الزَّيْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ بَعْضُ كِنَانِيٍّ إِلَى الطَّلَعَةِ الْخُبَاءِ وَيُرْوَى الطَّلَعَةُ الْقُبْعَةُ بِعَنَى الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَدْخُلُ  
 رَأْسَهَا فِي السِّكِّنَةِ وَفِي حَدِيثٍ أُبِي أَنَّهُ قَالَ لِعُمْرُو الْعَبَّاسِ وَقَدْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ أَنْ كُنْتُمْ كَمَا كَانَتْ تُرْجَلُنِي  
 السِّكِّنَةُ امْرَأَةُ الْإِبْنِ وَامْرَأَةُ الْآخِرِ أَرَادَ امْرَأَتَهُ فَسَمَّاها كَنْتَمًا لِأَنَّهُ أَخُوهُمَا فِي الْإِسْلَامِ وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ إِذَا تَعَاهَدَ كَنْتَهُ أَيْ امْرَأَتَهُ ابْنَهُ وَالْكِنَّةُ وَالْإِكْنَانُ الْبَيَاضُ وَالْكَائُونُ  
 الثَّقِيلُ الْوَحْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَائُونُ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشُدُ لِلْعَطِيمَةِ  
 أَغْرَبًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا \* وَكَانُوا عَلَى الْمُتَّحِدِينَ  
 أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوَانِينُ الثَّقَلَامُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْكَائُونُ الَّذِي يَجْلِسُ حَتَّى يَتَّحِصِيَ  
 الْأَخْبَارُ وَالْأَحَادِيثُ لِيَسْتَقْلَهَا قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ

وَقَدْ قَطَعَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْحَبْلُ أَحْوَجُ

قَدِّمْتُ كَوَانِيئًا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا \* بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لِيَجُؤَا

الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَائُونُ وَالْكَائُونَةُ الْمَوْقُودُ وَالْكَائُونُ الْمُصْطَلَى وَالْكَائُونَانُ شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ  
 رُومِيَّةٌ كَانُونَ الْأَوَّلُ وَكَائُونُ الْآخِرِ هَكَذَا يَسْمِيهِمَا أَهْلُ الرُّومِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الشَّهْرَانِ  
 عِنْدَ الْعَرَبِ هُمَا الْهَرَارَانُ وَالْهَبَارَانُ وَهُمَا شَهْرَانِ قِيَاحٍ وَقِيَاحٌ وَبَنُو كَنْتَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ  
 نَسَبُوا إِلَى أُمَّتِهِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِفَتْحِ الْكَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَنُو كَنْتَةَ بِضَمِّ الْكَافِ  
 قَالَ وَكَذَا قَالَ أَبُو زَكْرِيَا وَأَنْشُدُ

عَزَّالٌ مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ \* مَ فِي دَارِ بَنِي كَنْتَةَ

رَخِيمٌ بَصْرَعُ الْأَسَدِ \* عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَنَّةِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُنْتَنٌ إِذَا هَرَبَ وَكِنَانَةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ وَهُوَ كِنَانَةُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ  
 ابْنِ مُضَرَ وَبَنُو كِنَانَةَ أَيْضًا مِنْ تَغْلِبَ بْنِ وائلٍ وَهُمْ بَنُو عَكْبٍ يُقَالُ لَهُمْ قَرَيْشُ تَغْلِبَ ٣ (كهن)  
 الْكَاهِنُ مَعْرُوفٌ كَهَنٌ لَهُ يَكُونُ وَيَكُونُ وَكُهْنٌ وَكُهَانَةٌ وَكُهْنٌ وَكُهْنَةٌ وَتَكُهْنُ وَتَكُهْنُ الْآخِرُ يَزَادُ

٣ زاد المجد كالصاغاني  
 كُنْتَنٌ إِذَا كَسَلُ  
 وَقَعْدٌ فِي الْبَيْتِ وَمِنْ أَسْمَاءِ  
 زَبْرَمِ الْمَسْكُونَةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
 التَّسْبِيبَةُ إِلَى بَنِي كَنْتَةَ بِالضَّمِّ  
 كَفَى وَكُنَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ  
 مِثْلُ الْجَمِيِّ وَالْجَمِيِّ وَبِخَيْرِي  
 وَبِخَيْرِي وَكَرْسِي وَكَرْسِي ٥١  
 مَعْنَاهُ  
 قَوْلُهُ كَهْنُ الْخِزَابَةِ مَنَعٌ وَنَصْرٌ  
 وَكَرْمٌ كَأَفِي الْقَامُوسِ ٥١  
 مَعْنَاهُ

قضى له بالغيب الازهرى قلميا يقال الاتكهن الرجل غيره كهن كنهانه مثل كتب يكتب كتابة  
اذ اتكهن وكهن كنهانه اذا صار كاهنا ورجل كهن من قوم كهنه وكهنا وحرقتة  
الكهانة وفي الحديث نهى عن اخوان الكاهن قال الكاهن الذي يعطى الخبر عن الكائنات  
في مسنة قبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنه كشق وسطيح وغيرهما فنهى  
من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورتيا يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف  
الامور بمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا  
يخصونه باسم العراف كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان  
كاهنا او اقد كهن وفي الحديث من أتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما أنزل على محمدى من صدقهم  
ويقال كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل  
مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحرس السماء بالشهب ومنعت  
الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وأزهدى الله بأبطال  
الكهان بالفرقان الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل وأطاع الله سبحانه نبيه صلى الله  
عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي تجزى الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم  
بحمد الله ومنه وإغناؤه بالتنزيل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من أتى كاهنا يشتمل  
على ايمان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجن انهم اذا من اخوان الكهان انما  
قال له ذلك من أجل سجنه الذي سجن ولم يعبه بمجزى السجج دون ما تضمن سجنه من الباطل فانه  
قال كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان  
لانهم كانوا يروجون آقاويلهم الباطلة يا سجاج تروق السامعين ويسمى هؤلاء القلوب  
ويستصغون اليها الاسماع فما اذا وضع السجج في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف  
يذم وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير او قد تكرر ذكره في الحديث  
مفردا وجمعوا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين كانت تترقى السمع في الجاهلية  
وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم والكاهن أيضا في كلام العرب الذي  
يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حراته والكاهن حيان  
الازهرى يقال اقرنظ والنصير الكاهن وهم اقبيل الهم وديلمدينة وهم أهل كتاب وثقتهم  
وعلم وفي حديث مرفوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ

قوله والكاهن أيضا الخ  
ويقال فيه الكاهل باللام  
كافي التكملة اه صححه

٣ زاد المجدد في التكملة  
المكاشفة المحاباة ٥٥ صححه

القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته قبل انه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم والعرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيا كاهنا ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنا ٣ (كون) الكون الحدوث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون أحسن قال الفراء العرب تقول في ذوات البياض ما يشبه زعقت وسرت طربت طيرورة وحدث حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديومة من دمت والهيعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونيونة ولكنها المأقالت في مصادر الواو وكثرت في مصادر البياض الخفوها بالذى هو أكثر مجيئها منها اذ كانت الواو والياء متقاربتا في المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فمفعولة هي في الاصل كينونة التقت منها ياء وواو والاولى منها ساكنة فصيرت ياءا مشددة مثل ما قالوا الهيت من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هيتين ايت قال الفراء وقد ذهب مذهبا الا أن القول عندي هو الاول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يك الحق سوى أن هاجه \* رسم دار قد تعني بالسرر

انما أراد لم يكن الحق حذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى بالحركة أن لا يحذفها لانها جرت كتهما قد فارقت شبه حروف اللين اذ كُن لا يَكُن الاسوا كن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين ونون التثنية والجمع لان نون يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدتان فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون أيضا من يكن أقبح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملكتذب لان أصله يكون قد حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أجحفت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واحد قال ولله أيضا أن تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الامع التضعيف نحو ان ورب قال هذا قول ابن جنى قال وأرى ناشيا غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعدما حذف النون من يكن فصارت منسلة قوله عز وجل ولم يك شيئا فلما قدره يك جاء بالحق بعدما جاز الحذف في النون وهي ساكنة تخفيفا فبقى محذوفا بجعله فقال لم يك الحق ولو قدره يكن فبقى محذوفا ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فيبقى بالحركة فلا يجب تسديد الالف الى حذفها الامتسكها فكان يجب أن يقول لم يكن الحق ومثله قول الخليل بن صخر الأسدي

فان لا تلك المرأة أبدت وسامة \* فقد أبدت المرأة جبهة ضيق  
 يريد فان لا تكن المرأة وقال الجوهرى لم يكن أصله يكون فلما دخلت عليه لم يجزمها فالتقى ساكنان  
 فحذفت الواو وبقي لم يكن فلما كثرت استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أبدتوها قالوا لم  
 يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اذالم تلك الحاجات من هممة الفتى \* فليس بمن عنك عقدرانام  
 ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يكن الرجل منطلقا وأنشد بيت الحسن بن عرفة  
 \* لم يكن الحق سوى أن هاجه \* والكائنة الحادثة وحكى سيبويه أنا أعرافن مذ كنت أى مذ  
 خلقت والمعنيان متقاربان ابن الاعرابي التكون التحرك تقول العرب لمن تشنوه لا كان ولا  
 تكون لا كان لا خلق ولا تكون لا تحرك أى مات والكائنة الامر الحادث وكونه فتكون أحدثه  
 حدث وفي الحديث من رأى فى المنام فقد رأى فى فان الشيطان لا يتكلمون وفى رواية لا يتكلمون على

صورتى وكون الشيء أحدثه والله مكنون الاشياء يخرجها من العدم الى الوجود بات فلان بكينة  
 سوه وبجيبية سوه أى بجملة سوه والمكان الموضوع والجمع أمكنة وأما كين توهموا الميم أصلا حتى قالوا  
 تمكّن فى المكان وهذا كما قالوا فى تكسير المسيل أمسلة وقيل الميم فى المكان أصل كانه من  
 التمكن دون السكون وهذا بقويه ما ذكرناه من تكسيره على أفعلة وقد حكى سيبويه فى جمعه  
 أمكن وهذا فى الدلالة على أن وزن الكلمة ففعال دون مفعّل فان قلت ففعال لا يكسر على  
 أفعال إلا أن يكون مؤنثا كأن وان اللىب المكان اشتقاقه من كان يكون ولكن لما كثرت  
 فى الكلام صارت الميم كأنها أصلية والمكان مذكر قيل توهموا فيه طرح الزائد كأنهم كثروا  
 مكنا وأمكن عند سيبويه مما كثر على غير ما يكسر عليه مثله ومضيت مكاتى ومكيتى أى  
 على طيبي والاستكانة الخضوع الجوهرى والمكانة المترلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة  
 والمكانة الموضوع فال تعالى ولونشا لمسخرناهم على مكاتهم قال ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية  
 فقبل تمكّن كما قالوا من المسكين تمكّن ذ كر الجوهرى ذلك فى هذه الترجمة قال ابن برى مكين  
 فعمل ومكان ففعال ومكانة ففعالة ليس شئ منها من السكون فهذا هو وأمكنة ففعلة وأما تمكّن  
 فهو فمفعّل كتمدّرع مشتقان المدرعة بزيادة فعلى قياسه يجب فى تمكّن تمكّن لانه تمفعّل على  
 اشتقاقه لا تمكّن وتمكّن وزنه تمفعّل وهذا كله هو وموضعه فصل الميم من باب النون وسند كره  
 هنالك وكان ويكون من الافعال التى ترفع الاهـ وتصب الاخبار كقولك كان زيد قائما ويكون

قوله على صورتى كذا  
 بالاصل والذى فى نسخ النهاية  
 فى صورتى أى يتشبه به  
 ويتصور بصورتى وحقيقته  
 بصير كأننا فى صورتى ٥١  
 كتبه مصححه

قوله قيل توهموا الخ جواب  
 قوله فان قيل فهو من كلام ابن  
 سيد وهو ما بين ما اعترض  
 من عبارة الازهرى وحقها  
 التأخر عن الجواب كالا يخفى  
 ٥١ مصححه

عبر وذاهبوا والمصدر كونا وكأنا قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون أزيداً كنت له قال ابن جني ظاهراً أنه محكي عن العرب لان الاخفش انما يحتج بمسرح العرب لا بمقيس النحويين واذا كان قد سمع عنهم أزيداً كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه لا يفسر الفعل الناصب المضمر إلا بالوحذف مفعوله لتسلط على الاسم الاول فنصبه الأثر لا تقول أزيداً ضربتته ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت أزيداً ضربت فعلية هذا قولهم أزيداً كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيداً كنت ومثل شيبويه كان بالفعل المتعدى فقال وتقول كناهم كما تقول ضرب بناهم وقال اذ لم تكلمهم فن ذا يكونهم كما تقول اذ لم تضربهم فن ذا يضربهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب غيره وكان تدل على خبر ماض في وسط الكلام وآخره ولا تكون صلة في أوله لان الصلة تابعة لمتبوعة وكان في معنى جاء كقول الشاعر

إذا كان الشتاء فأذفوني \* فان الشيخ بهرمة الشتاء

قال وكان تأتي باسم وخبر وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمر وكانت القصة أى وقع الأمر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزءاً قال أبو العباس اختلف الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهديين فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو في المهديين قال وقال القراء كان ههنا شرط وفي الكلام تجب ومعناه من يكن في المهديين أى كيف يكلم وأما قوله عز وجل وكان الله عفواً غفوراً وما أشبهه فان أباسحق الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصرى كان الله عفواً غفوراً العبادة وعن عبادة قبل أن يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهداً وامن الله رجعة فأعلموا أن ذلك ليس بمحدث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وفعل من الله تعالى بمنزلة ما في الحال فالمعنى والله أعلم والله عفو غفور قال أبو اسحق الذى قاله الحسن وغيره أدخل في العربية وأشبهه بكلام العرب وأما القول الثالث فعنه يؤل الى ما قاله الحسن وشيبويه الأثر كون الماضى بمعنى الحال يقال وصاحب هذا القول له من الحجة قوائماً عقر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤدياً عنها استخفاً فالان اختلاف ألفاظ الأفعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابى في قوله عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس أى أنتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة في علم الله وفي الحديث أعوذ

بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أي وجد  
 واستقر يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروي بعد الكون بالراء وقد تقدم في  
 موضعه الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط  
 تقول كان زيد عالما اذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى  
 وزمان تقول كان الأمر وأنا أعرفه مذ كان أي مذكخلق قال مقياس العائذى

فدا لبني ذهل بن شيبان ناقتي \* اذا كان يوم ذكوا كبا شهب

قوله ذكوا كبا أي قد أظلم فبدت كوا كبه لان شمس كسفت بارتقاع الغبار في الحرب واذا  
 كسفت الشمس ظهرت الكواكب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا  
 ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال أبو جندب الهذلي  
 وكنت اذا جارى دعا المصوفة \* أشهر حتى ينصف الساق مئزري

وانما يجز عن حاله وليس يجز بكنت عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهرى  
 رجها ما الله كان تكون بمعنى مضي ونقضى وهى التامة وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع  
 وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا وتأتى زائدة وتأتى بمعنى يكون فى المستقبل من الزمان  
 وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فى شواهدها بمعنى مضي وانقضى قول أبى الغول

عسى الايام أن يرجع \* ن قوما كالذى كانوا

وقال ابن الطبرية

فلو كنت أدري أن ما كان كائن \* وأن جديدا الوصل قد جد غابرة

وقال أبو الأحوص

كم من ذوى خلة قبلي وقبلكم \* كانوا فأمسوا الى الهجران قد صاروا

وقال أبو زيد

ثم أنصحو كأنهم لم يكونوا \* وملوكا كانوا وأهل علاه

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

ظننت بي الأمر الذى لو أتيت \* لما كان لي فى الصالحين مقام

وقال أوس بن حجر

هجاؤك الآن ما كان قد مضى \* على كآواب الحرام المهين



وقال عبد الله بن عبد الاعلى

يَا لَيْتَ ذَا خَيْرٍ عَنْهُمْ يُجْتَبَرْنَا \* بَل لَيْتَ شِعْرِي مَا ذَا بَعْدَنَا فَعَلُوا  
كُنَّا وَكَانُوا فَانْدَرِي عَلَى وَهَمِّ \* أَتَحْنُ فِيهِ الْبَيْتُ أَمْ هُمْ عَجَلُوا

أى نحن أبطاننا ومنه قول الآخر

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ \* وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ  
وَتَقْدِيرِهِ وَجِيرَانِ لَنَا كِرَامٍ انْقَضُوا وَذَهَبَ جُودُهُمْ مِنْهُ مَا أَشَدَّ نَعْلَبُ

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَائِنٌ \* حَذَرْتُكَ أَيَّامَ الْفُؤَادِ سَلِيمٍ  
وَالَكِنْ حَسِبْتُ الصَّرْمَ شَيْئًا أُطِيقُهُ \* إِذَارْتُ أَوْ طَوَلْتُ أَمْرَ غَرِيمٍ

ومنه ما أنشده الخليل لنفسه

بَلِّغْ عَائِي الْخَجْمَ أَنِّي \* كَافِرٌ بِالذِي قَضَيْتَهُ الْكَوَاكِبُ  
عَالِمٌ أَنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَا \* نَقَضًا مِنَ الْمُهْمِينَ وَاجِبُ

ومن شواهد ما يعنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وتعالى وكان الله غفوراً رحيماً  
أى لم يزل على ذلك وقال المتلمس

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ مَعْرَجَهُ \* أَقْبَلْنَا مِنْ صُغْرِهِ نَمْتَقُومَا

وقول الفرزدق

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ مَعْرَجَهُ \* ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وقول قيس بن الخطيم

وَكُنْتُ أَمْرًا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبِيَّهُ \* أُسَبُّهُمُ إِلَّا كَشَفْتُ غِطَاءَهَا

وفي القرآن العظيم أيضاً هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وفيه انه كان لا ياتنا عنيدا  
وفيه كان مزاجها زنجيلا ومن أقسام كان الناقصة أيضا أن تأتي بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم  
خير أمة وقوله تعالى فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وفيه فكانت هباءً منثرا وفيه  
وكانت الجبال كتيبا مهيلا وفيه كيف نكلم من كان في المهد صبيا وفيه وما جعلنا القبلة التي  
كنت عليها أى صرت اليها وقال ابن أجر

بَيْتِي أَفَقْرٌ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا \* قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاخِي وَضُهَا

وقال شعبل بن الأخضر يصف قتل بسطام بن قيس

قوله أيام النوادسليم كذا  
بالاصل برفع سليم وعليه  
ففيه مع قوله غريم الاقواء  
كلايحيى ٥١ صححه

قوله من صغره كذا بالاصل  
بضم الصاد ولم نجد به سدا  
الضبط وأنشده في مادة  
صعر كاصحاح من درئه بدل  
من صغره فخر الرواية ٥١  
صححه

نَحْرَ عَلَى الْإِلَاحَةِ لَمْ يُوسَدَ \* وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان النافضة أيضاً أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتنفارقها من اثني عشر وجهها لان اسمها الا يكون الامضه را غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شئ بعينه ولا يؤكده ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفعيم ولا يخبر عنه الا بجهله ولا يكون في الجملة ضميراً ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللَّهِ قَوْلُوا بِأَجْعَلَكُمْ \* يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنِ

وكان الزائدة لاتزاد اولاً وانما تزاد حشو ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد ما يعنى يكون للمستقبل من الزمان قول الطرناح بن حكيم

وَإِنِّي لَا تَبْكُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى \* مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَنْجَازًا كَانَ فِي غَدٍ

وقال ساسة الجعفي

وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ \* فَكَيْفَ بَيْنِ كَانَ مِعَاذَهُ الْحَشْمَا

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأحمم

وَأَنْضَحَ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدَمَائِمِهَا \* وَأَقْدَمَ يَكُونُ أُوْدَامِهَا

ومنه قول جرير \* وأقدي يكون على الشباب بصيراً \* قال وقد يجي خبر كان فعلا ماضياً

كقول جندب الأرقط

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ \* وَالْهَمَّ مِمَّا يَهْدِلُ الْقَرِينَا

وكقول الفرزدق \* وَكُنَّا وَرَثَانَهُ عَلَى عَهْدِ تَبَّحٍ \* طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَاةً

وقال عبدة بن الطيب

وَكَانَ طَوِي كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ \* فَلَاهُ وَأَبْدَاهَا وَلَمْ يَجْمَعْ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كثر ونسبه له زهير قال وتقول كان كونا وكينونة أيضاً وهو

بالحميد ودة والطيرورة من ذوات الباء قال ولم يجي من الواو على هذا الا حرف كينونة وهي جموعة

وديمومة وقيد ودة وأصله كينونة بتشديد الباء فخذوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقوا

كوتوننة لانه ليس في الكلام فعول وأما الحميد ودة فاصلة له فعولته بنح العين فسكنت قال ابن

بري أصل كينونة كيونونة وزنها في قولته ثم قامت الواو باء فصارت كينونة ثم حذفت الباء تخفيفاً

فصارت كينونة وقد جاءت بالتشديد على الاصل قال أبو العباس أنشدني النهشلي

قد فارقَتْ قَرِينَهَا التَّرْبِيَةَ \* وَشَحَطَتْ عَنْ دَارِهَا الظَّمِينَةَ  
بِأَيْتِ أَنْأَذَتْهَا سَأَسَ فِينَهُ \* حَتَّى يَعودَ الوَصْلَ كَيُنُونَهُ

قال والحيدودة أصل وزنه أقيمة أوله وهو حيو ودودة ثم فعل بها ما فعل بكينونة قال ابن بري واعلم  
أنه يلحق بيباب كان وأخواتها كلُّ فعلٍ سلب الدلالة على الحدّث وجرّ دلّال زمان وجرّ في الخبر عنه  
أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل عادور جمع وأص وأنى وجاء وأشباهها  
كقول الله عز وجل يأت بصيرا وكقول الخوارج لابن عباس ما جاءت حاجتك أي ما صارت يقال  
لكل طالب أمر يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه وتقول جاء زيد الشريد أي صار زيد الشريد ومنها  
طَفِقَ يَفْعَلُ وأخذ يكتب وأنشأ يقول وجعل يقول وفي حديث توبة كعب رأى رجلا لا يزول  
به السراب فقال كُنْ أَبَا خَيْمَةَ أَي صِرْهُ يُقال للرجل يرى من بعد كُنْ فلانا أي أنت فلان أو هو  
فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذأ الهيمته فقال كُنْ أباه سلم  
يعني الخولاني ورجل كُنْتِي كبير نسب إلى كُنْتُ وقد قالوا كُنْتِي نُسب إلى كُنْتُ أيضا والنون  
الاخيرة زائدة قال

وما أنا كُنْتِي ولا أنا عاجنُ \* وشَرُّ الرجال الكُنْتِي وعاجنُ

وزعم سيديويه أن اخرجه على الاصل أقيس فتقول كوني على حد ما يوجب النسب الى الحكاية  
الجوهري يقال للرجل اذا سخ هو كُنْتِي كأنه نسب الى قوله كُنْتُ في شبلي كذا وانشد  
فأصْبَحْتُ كُنْتِيًا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا \* وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ  
قال ابن بري ومنه قول الشاعر

اذا ما كُنْتُ مُلْتَمَسًا الْغَوْثُ \* فلا تصرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرِ

فليس مدرك شيأ بسعي \* ولا سمع ولا نظر بصير

وفي الحديث أنه دخل المسجد وعامة أهله الكُنْتِيُونَ هم الشيوخ الذين يقولون كُنَّا كذا وكان  
كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كُنْتُ يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان وكنت أي  
صرت الى أن يقال عنك كان فلان أو يقال لك في حال الهرم كُنْتُ مَرَّةً كذا وكنت مرة كذا  
الزهري في ترجمة كُنْتُ ابن الاعرابي كُنْتُ فلان في خلقه وكان في خلقه فهو كُنْتِي وكُنْتِي  
ابن بَرزَج الكُنْتِي القوي الشديد. وانشد

قد كُنْتُ كُنْتِيًا فَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا \* وَشَرُّ رِجالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِنُ



فونامع المياه في النسبة ليمتد بين الرفع كأرادوا تبين أنصب في ضرب بني ولا يكون من حروف  
الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الامضه رافيه او كانه قال لا يكون الا تي  
زيدا وتجي كان زائدة كقوله

سَرَاةُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ نَسَامُوا \* على كان المُسومة العرب

أي على المُسومة العرب وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختته أي نزل على  
ختته وأنشد الفراء \* جادت بكفي كان من أرمى البشر \* أي جادت بكفي من هو من أرمى  
البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغو افتقوله مر على كان زيدا يدون مر على زيد فأدخل  
كان لغوا وأما قول الفرزدق

فكَيْفَ وَلَوْ مَرَّرْتِ بَدَارِ قَوْمٍ \* وجيران لنا كانوا كرام

ابن سيده فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس ان تقديره وجيران كرام كانوا قال ابن  
سيده وهو هذا أسوغ لان كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لئنا فلما معنى لما ذهب  
اليه سيبويه من أنها زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا وكان هو من الكفالة قال أبو عبيد  
قال أبو زيد اكننت به اكننا والاسم منه الكيابة وكنت عليهم اكون كونا مثله من  
الكفالة أيضا ابن الاعرابي كان اذا كفل والكيابة الكفالة كنت على فلان اكون كونا  
أي تكفلت به وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك نضع المنفصل  
موضع المنصل في الكيابة عن الاسم والخبر لانهم ما من فصلان في الاصل لانهم ما مبتدأ وخبر  
قال أبو الاسود الدؤلي

دَعِ الخمر تشرَّبها الغواة فاني \* رأيت أخاها مجزبا بالكيانها

فان لا يكتنأ وتكنه فانه \* أخوها غداة أمه بلبانها

يعني الزبيب والكون واحد الا كون وسمع الكيان كلب للجم قال ابن بري سمع الكيان بمعنى  
سماع الكيان وسمع بمعنى ذكر الكيان وهو كلب الله ارسطو وكيوان زحل القول فيه كقول  
في خيوان وهو مذكور في موضعه والمانع له من الصرف العجمة كما أن المانع لخيوان من  
الصرف انما هو التانيت واردة البقعة أو الارض أو القرية والكانون ان جعلته من الكين  
فهو فاعول وان جعلته فعلا على تقدير قر بوس فالالف فيه أصلية وهي من الواو سمي به  
موقد النار (كين) الكين لغة داخل فرج المرأة ابن سيده الكين لحم باطن الفرج

والركبُ ظاهره قال جرير

عَمَزَابِنُ مَرَّةً يَا فَرَزْدُقُ كَيْنَهَا \* عَمَزَا الطَّيِّبُ نَعَانِغَ الْمَعْدُورِ

يعني عمران بن مرة المنقري وكان أسير جعنين أخت الفرزدق يوم السيدان وفي ذلك يقول جرير أيضا

هَمْ تَرَكُوها بَعْدَ مَا طَالَ السَّرَى \* عَوَانَا وَرَدُّوا حِجْرَةَ السَّكِينِ أَسْوَدَا

وفي ذلك يقول جرير أيضا

يُفَرِّجُ عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةٍ كَيْنَهَا \* وَيَتَزَوَّزُاءُ الْعَبْرَاءُ عَمَلَى حَائِلَهُ

وقيل السكين الغدد التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى والجمع كيون والسكين البظر

عن الليثاني وكين المرأة يُطارها وأنشد الليثاني

يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْيُورِ بِالسَّكِينِ \* إِذَا وَجَدَ حَرَّةً تَنْزِينَ

قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وذلل جعله أبو علي

استعمل من هذا الباب وغيره يجع له افععل من المسكنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في باب

وبات فلان بكسنة سويا الكسراى بحالة سويا يوسعيد يقال كأنه الله يكبها كأنه أى أخضعه

حتى استكان وأدخل عليه من الذل ما كأنه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا بَشِنِي جِرَاحُ تَسْكِينِهِ \* وَلَكِنْ شِفَانِي أَنْ تَدْمَ حَلَالَتِهِ

قال الازهرى وفي التنزيل العزيز فما استكانوا للربهم من هذا أى ما خضعوا للربهم وقال ابن

الانبارى في قولهم استكان أى خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الاصل

استسكنوا افععل من سكن فحدثت فحة الكاف بالالف كما يدون الضمة بالواو والكسرة بالياء

واحج بقوله فأنظور أى فأنظر وشمال في موضع الشمال والقول الثاني أنه استفعال من

كان يكون نعلب عن ابن الاعرابى الكينة النبة والكينة الكفالة والمكان الكفيل وكان

منها ما معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها الغتان كأي مثل كعين وكان مثل كاعن قال أبي بن

كعب لربن حبيش كأي تعدون سورة الاحزاب أى كم تعدونها آية وتستعمل في الخبر

والاستفهام مثل كم قال ابن الاثير وأشهر لغاتها كأي بالتشديد وتقول في الخبر كأي من رجل

قد رأيت ترديه التاكثير فتخفف النكرة بعدها بن وادخال بن بعد كأي أكثر من النصب بها

وأجود قال ذوالرمة

وَكَانَ ذَعْرَانُ مِنْ مَهَابَةِ رَامِحِ \* بِلَادِ الْعَدَالِيسِ لَهُ بِلَادِ

قال ابن بري بعد انتضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كائن عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما  
وزنه فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كائى الكاف للتشبيه دخلت على أى ثم قدمت الياء المشددة  
ثم خففت فصارت كئى ثم أبدلت الياء ألفا فقاوا كاء كما قالوا فى طي طاء وفى التنزيل العزيز وكائى  
من نبي قال الأزهرى أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال كائى بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة  
وتعمد عمل رب فى معنى القلة قال وفى كائى ثلاث لغات كائى بوزن كعين الأصل أى أدخلت  
عليها كاف التشبيه وكائى بوزن كعين واللغة الثالثة كائى بوزن ماين لاهمزميه وأنشد  
كائى رأيت وهما ياصدع أعظمه \* وربيه عطبا أنقذتم العطب  
يريد من العطب وقوله وكائى بوزن فاعل من كئت أى كئى أى كئيت قال ومن قال كئى لم يمدّها  
ولم يحرك همزتها التى هى أول أى فكانها الغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج فى كائن لغتان جمدتان  
يقرأ كائى بتشديد الياء ويقرأ كائى على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء فى الشعر على هذه اللغة وقرأ  
ابن كثير وكائى بوزن كعين وقرأ سائر القراء وكائى انهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائن كائى  
مثل كئى فقد تمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كئى ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات  
أشهرها كائى بالتشديد والله أعلم

قوله وقوله كائى بوزن الخ  
تتل آخر فى معنى كائى  
فى البيت ولو قال ويجوز أن  
يكون كائى الخ أو قيل  
كائى فى البيت بوزن الخ  
وأراجع التذيب فانها  
عبارة والنسخة التى بأيدينا  
منه مخرومة اه صححه

﴿فصل اللام﴾ ﴿ابن﴾ اللبُّ معروفٌ اسم جنس اللبث اللبُّ خلوص الجسد  
ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجرى فى العروق والجمع ألبان والطائفة القايلة  
لبنة وفى الحديث أن خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
مايكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته وفى رواية لبنة القاسم فقال لها أما ترضين أن تكفله  
سارة فى الجنة قالت لو ددت أنى علمت ذلك فعضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد أصبعه فقال ان  
شئت دعوت الله أن يرين ذلك فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللبث واللبنة  
تصغيرها وفى الحديث ان لبن الفعل يحرم برىد بالفعل الرجل تبتكون له امرأة ولدت منه  
ولداؤها لبن فكل من أرضعته من الاطفال به ذافه ومحترم على الزوج واخوته وأولادهمها  
ومن غيرها اللب للزواج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي  
لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت احداهما غلاما والاخرى  
جارية أمحل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وفى حديث عائشة رضى الله عنها  
واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تأذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأتى فأبت عليه

حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عنك فلا ينج عليك وفي الحديث أن رجلا  
 قتل اخر فقال خذ من أخيك اللبن أي ابلاها اللبن يعني الدية وفي حديث أُمَيَّة بن خَفِّص لما  
 رآهم يوم بدر يقولون قال أما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فتمأخذون فدأهم ابلاها اللبن وقوله  
 في الحديث سبيلك من أمي أهل الكتاب وأهل اللبن فسئل من أهل اللبن قال قوم يتبعون  
 الشهوات ويضعون الصلوات قال الحرابي أظنه أراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة  
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبادي وأراد بأهل الكتاب قومًا يتبعون الكتاب  
 ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولد له ولد فقبل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى  
 ظهرا اللبن فيكون ما يشرب به لبنًا متولدًا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لحالها كيف تجلبها  
 آخذنا أم مصرًا أم قظرًا فالخنف الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام والمضرب ثلاث  
 والفطر بالاصبعين وطرف الابهام وأبى كل شجرة ماؤها على التشبيه وشاة لبون ولبنة وملبنة وملين  
 صارت ذات لبن وكذلك الناقة إذا كانت ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها ولبن الشاة أي غزرت  
 وناقة لبنة غزيرة وناقة لبون ملين وقد لبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملين قال  
 الشاعر \* أجبها إذا لبنت لبانها \* وإذا كانت ذات لبن في كل أحابنها فهي لبون وولدها  
 في تلك الحال ابن لبون وقيل اللبون من الشاة والابل ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيشة وفي  
 المحكم اللبون ولم يخص قال والجمع لبان ولبن فأما لبن فاسم للجمع فإذا أقصدوا قصيد الغزيرة  
 قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الأخيرة عن أبي زيد وقد لبنت لبنا قال العياشي اللبون واللبنونة  
 ما كان بهما لبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع لبان ولبان قال ابن سيده وعندى أن ابنا جمع لبون  
 ولبان جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج \* فلبونه جربت معًا وأعدت

قال عندي أنه وضع اللبون هو ناموضع اللبن ولا يكون هنا واحد الا أنه قال جربت معًا ومعًا  
 يقع على الجمع الاصح يقال كم لبنت شاة أي ككم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس  
 يقال كم لبنت غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدرمنها وقال الكسائي انما سمع كم لبنت غنمك أي كم  
 رسول غنمك وقال الفراء شاة لبنة وغم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة لبنت غنمك  
 لبن وأنشد الكسائي

رأيتك تبتاع الحيات بلبنها \* وتأوى بطيسًا وابن عمك ساغب



قال واللبن جمع اللبون ابن السكيت الحلوبة ما اختلب من النوق وهكذا الواحدة منهن حلوبة واحدة وأنشد

ما نراينا في الزمان ذى الكلب \* حلوبة واحدة فاختلب

وكذلك اللبونة ما كان به اللبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فاذا قالوا حلوب وركوب ولبون لم يكن الاجعا وقال الاعشى \* لبون معيرة أصبن فأصبحت \* أراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح تغز عنه ألبان المشية وتكثرو كذلك بقل ملبنة واللبن مصدر لبن القوم يلبنهم لئلا سقاهاهم اللبن الصحاح لبنته ألبنة وألبنه سقيته اللبن فأنال ابن وفرس ملبون سقى اللبن وأنشد

\* ملبونة شدد المليك أسرها \* وفرس ملبون وأبين ربي باللبن مثل عليف من العلف وقوم ملبونون أصابهم من اللبن سفه وسكرو وجهل وخيلاء كما يصيبهم من النبيذ وخصمه في الصحاح فقال قوم ملبونون اذا ظهرو منهم سقه يصيبهم من ألبان الابل ما يصاب أصحاب النبيذ وفرس ملبون يغذي باللبن قال

لا يحمل الفارس الملبون \* المحض من أمامه ومن دون

قال الفارسي فعدى الملبون لانه في معنى المسقى والملبون اجل السمين الكثير اللحم ورجل لبن مترب اللبن وألبن القوم فهسم لابنون عن اللحياني كثر لبنتهم قال ابن سيده وعندى أن لنا على النسب كما تقول تامر وناعل التهذيب هو لاقوم ملبونون اذا كثر لبنتهم ويقال نحن نلبن خيرتنا أى نسقيهم وفي حديث جرير اذا سقط كان درينا وان كل كان لبينا أى مدر اللبن مكررا له يعنى أن التمر اذا رعت الأراك والسلم عزرت ألبانها وهو فاعيل بمعنى فاعل كقديرو قادر كانه يعطيها اللبن من ألبت القوم اذا سقيتهم اللبن وجاءوا يستلبون يطلبون اللبن الجوهري وجاء فلان يستلب أى يطلب لبنا ليعماله أو لضيافته ورجل لابن ذوانب وناصر ذو تمر قال الخطيبه

وعررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

وإن اللبن معى في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات لبن الامه التى يكون فيها اللبن والملبون المحلب وأنشد ابن برى لمسهود بن وكيع

ما يحمل الملبن الا الجرشع \* المكرب الاوظفة الموضع

والملبن شئ يصق به اللبن أو يحقن واللوان الضروع عن ثعلب والالتبان الارضاع عنه أيضا وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلبن أمه إنما اللبن الذى يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها

قوله ورجل ابن شرب الخ الذى فى التكملة واللبن الذى يحب اللبن اه وعبارة الحمد وككتف يحب اللبن وشاربه اه كتبه مصححه

قوله وغررتنى الخ مثله فى الصحاح وقال فى التكملة الرواية أغررتنى على الانكار اه مصححه

قوله بكسر اللام حكى الصغاني فيه ضم اللام أيضا اه مصححه

من البهائم وأنشد الأزهري لابي الأسود

فان لا يكتنمها أو تكنه فانه \* أخوها غدته أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حاجة بلبان أخرى \* كذلك الحاج ترضع باللبان

واللبان بالكسر كالرضاع قال الكمي يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلداً حليقين \* كانا معاً في مهد رضيعين \* تنازعا فيه لبان الثديين

وقال الأعشى رضيعي لبان ندى أم تحالفا \* بأسحم داج عوض لا تفرق

وقال أبو الأسود غدته أمه بلبانها وقال آخر

وما حلب وافي حرمتهك صعرة \* على ولا أرضعت لي بلبان

وابن لبون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الأصمعي وحزرة يقال لولده الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن لبون والاشي ابنة لبون والجماعات بنات لبون للذكور والاشي

لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون إذا ما لزي قرن \* لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكروا بنت اللبون وابن اللبون وهم من الأبل ما أتى عليه سنتان ودخل في

السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لانها تكون قد حلت جلا آخر ووضعته قال ابن

الاثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكروا وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره

تأكيدها كقوله ورجب مضر الذي بين جدى وسعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل

ذكر ذلك تنبيها للرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكروا لطيب نفس رب المال بالزيادة

المأخوذة منه اذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بازا منه من فضل الاوثية في الفريضة

الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا يكثر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس

مع الغرابة والتدور وبنات لبون صغار العرفط تشبهه بنات لبون من الأبل ولبن الشئ ربعه

واللينة واللينة التي يبنى بها وهو المضروب من الطين مرتبعا والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل

نخذ ونخذ وكرش وكرش قال الشاعر \* البنا تر يدأ أم رونا \* وأنشد ابن سيده

اذ لا يزال قائل ابن ابن \* هو ذلة المشاة عن ضم اللين

قوله تنازعا فيه الخ قال الصغاني الرواية تنازعا منه ويروي رضاع مكان لبان اه صححه

قوله أم رونا كذا بالاصل وحرره اه صححه

قوله ابن ابي اي تفتح او المشاة زبيل يخرج به الطين والجمأة من البستر وورعها مكان من آدم والضرس نضرب بس طي البستر بالحجارة وانما أراد بالحجارة فاضطرر وسمها بالبنا احتياجا الى الروي والذي انشده الجوهري

لما يزال قائل ابن ابي \* دلولك عن حد الضروس واللين

قال ابن بري هو سالم بن داره وقيل لابن ميادة قاله ابن دريد وفي الحديث وانما موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللين التي يبني بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ولين اللين عملة قال الزجاج قوله تعالى قالوا اؤذي منا من قبل ان تاتيها ومن بعد ما جئتنا يقال انهم كانوا يستعملون بنى اسرايل في تلبين اللين فلما بعث موسى عليه السلام اعطوهم اللين يلبتونه ومنعواهم التلبين ليكون ذلك اشق عليهم ولين الرجل تلبينا اذا اتخذ اللين والملين قالب اللين وفي المحكم والمالين الذي يضرب به اللين ابو العباس نعلب الملائن المحمل قال وهو مطول من ربع وكانت المحامل من ربعة فغيرها الخراج اسنام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والمالين

قوله ويقال بكسر اللام الخ ويقال ابن بكسر تين نقله الصغاني عن ابن عباد ثم قال واللبنة كفرحة حديدية عربضة توضع على العبد اذا هرب واللبنة المرأة اتخذت التلبينة واللبنة بالضم اللقمة اه مصححه

والسابل ابن سيده والمالين شبه المحمل ينقل فيه اللين ولبنة القميص جربانه وفي الحديث ولبنته اديباج وهي رقة تعمل موضع جيب القميص واللبنة ابن سيده ولبنة القميص ولبنته بفتحها وقال ابو زيد ابن القميص ولبنته ايس لسانه جمعها كنبقة وتبقى ولكنه من باب سل وسله وبياض وبياضة والتلبين حسا يتخذ من ماء الخالة فيه لبن وهو اسم كالتبين وفي حديث عائشة رضيت الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حجة لفقواد المريض تذهب بعض الحزن الاصمعي التلبينة حسا يعمل من دقيق او نخالة ويجعل فيها غسل سميت تلبينة تشبها باللبن لبياضها ورقمها وهي تسمية بالمرءة من التلبين مصدر لبن القوم اى سقاهاهم اللبن وقوله حجة لفقواد المريض اى تسمرو عنه هم اى تكفنه وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمشينة النافعة التلبين قال يعنى الحسو قال وسالت الاصمعي عن المشينة فقال يعنى البغيضة ثم فسر التلبينة كما ذكرناه وفي حديث ام كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضيت الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلبين البغيض النافع والذي نفسي بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه بالمامن الوسخ وقالت كان اذا اشتكى احد من اهلها لا تزال البرمة على النار حتى ياتي على احد طرفيه قال اريد بقوله احد طرفيه يعنى البرء والموت قال عثمان التلبينة الذي يقال له السبوساب وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين

قوله السبوساب هو في الاصل بغير ضبط وهذا الضبط في هامش نسخة من النهاية معول عليها وحرر اه مصححه

يديه حفيضة فيها حطيفة ومليئة قال ابن الأثيري بالكسر المعلقة هكذا شرح قال وقال  
المنخسري الملية لبن يوضع على النار وينزل عليه دقيق قال والاول أشبه بالحديث واللبن الصدر  
وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره أنشد نعلب في صفة رجل  
فلما وضعناها أمام لبانه \* تبسم عن مكر وهمة الربق عاصب  
وأشداً يضا

يحل كدوح القمل تحت لبانه \* ودقيمه منه سادات ولبان  
وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصحاح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللبن من الصدر  
وفي حديث الاستسقاء \* أنبأك والعذرا يذى لبانها \* أى يذى صدرها لامتئانها انفسها  
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس  
موضع اللبن ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب رضى الله عنه \* ترمى اللبن بكفهم ومدرعها \*  
وفي بيت آخر منها ويرلقه منها اللبن وابنه يلبسه لبنا ضرب لبانه واللبن وجع العنق من الوسادة  
وفي المحكم وجع العنق حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبى بالكسر لبنا وقال الفراء اللبن الذى  
اشتكى عنقه من وساد أو غيره أبو عمرو واللبن الاكل الكثير ولبن من الطعام لبنا صالحاً كثر  
وقوله أنشده نعلب

ونحن أنفى القدر والاكل سمة \* جراضمة جوف وأكنا اللبن  
يقول نجن ثلاثة ونأكل كل سمة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا  
ضربه بها يقال لبنة ثلاث لبناات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهرى وقع لابي عمرو واللبن بالنون  
في الاكل الشديد والضراب الشديد قال والصواب اللبن بالزاي والنون تحفيف واللبن الاستلاب  
قال ابن سيده هذا تفسيره قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابي الملية المعلقة واللبن  
المية واللبنى واللبن شجر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللبن شجرة شوكه لانه هو  
أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وعرة مثل ثمره وله حرارة في القم واللبن الصنوبر  
حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس

\* لها عتق كسجوق اللبان \* فممن رواه كذلك قال ابن سيده ولا يتجه على غيره لان شجرة  
اللبن من الصمغ انما هي قدر عدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك ابن الاعرابي اللبان  
شجر الصنوبر في قوله \* وسالفة كسجوق اللبان \* التهذيب اللبني شجرة لها لبن كالعسل

يقال له عسل لبني قال الجوهري وربما يتخبر به قال امرؤ القيس  
 وبأناؤ الويامن الهندذا كما \* وردناؤبني والكباء المقتر  
 واللبن الكندر واللبانة الحاجة من غير فاقة ولكن من همة يقال قضى فلان لبانته والجمع لبان  
 لحاجة وحاج قال ذو الرمة

عداة أم تريت ماء العيون وتغصت \* لبان من الحاج الخدور الروافع  
 ومجلس ابن نقضى فيه اللبانة وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي  
 اذا جئنا هجرنا كل فاحشة \* عند اللقاء وذا كم مجلس ابن  
 والتبن التلدن والتمكت والتلبت قال ابن بري شاهده قول الرازي

قال لها اياك أن توكفي \* في جلسة عندي أو تلبني

وتلبن تمكت وقول رؤبة \* فهل لبيني من هوى التلبن \* قال أبو عمرو والتلبن من اللبانة يقال لي  
 لبانة أتلبن عليها أي أتمكت وتلبنت تلبنا وتلدنت تلدنا كلاهما بمعنى تلبنت وتمكت الجوهري  
 والملبن بالتشديد الفلاج قال وأظنه مولد أو بوليين الذكر قال ابن بري قال ابن حزمه ويكنى الذر  
 بألبين قال وقد كناه به المنجم فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتي \* أنادي بالثارات الحسين  
 ونادت غملي يا خبيل ربي \* أمامك وابشري بالحسين  
 وأذزعته تجامر نفاقعي \* وقد أنقرته بأبي ألبين

ولبن ولبني ولبنان جبال وقول الرازي

سيكفيسك الاله ومستمات \* كجندل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا وإن تكون لبن أرضا بعينها  
 قال أبو قلابة الهدلي

يادارا عرفها وحشامنازها \* بين القوام من رهط فألبان

قال ابن الأعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر ليك حويجة قال لأفضيها حتى تكون  
 لبنانية أي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان ينصرف وبنى اسم امرأة ولبيني  
 اسم ابنة بليس واسم ابنة لاقيس وبها كنى بألبيني وقول الشاعر

قوله وقول رؤبة فهل الخ  
 عجزه كافي التسكلمة  
 \* راجعة عهدا من التأسن \*  
 ٥١ مصححه

قوله الفلاج هكذا هو بهذا  
 الضبط في الاصل والصحاح  
 ٥٥ مصححه

قوله (لئن) الخ بالثاء المثلثة  
كافي الاصل وانكلمة  
والنهاية في نسخ القاموس  
بالمثناة الفوقية وحرر اه  
صحة

\* أقفر منها أي لئن فأفلس \* قال همام وضعان (لئن) روى الازهرى قال سمعت محمد بن  
ابن حنبل السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصلى يقول شئ لئن أى حلو بلغة أهل اليمن قال  
الازهرى لم أسمع له غير على بن حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث  
بغضكم عندنا من مذاقته \* وبغضنا عندكم يا قومنا لئن

(الجن) الجن الورق الجنه الجنافه وملجون وبلجن خبطه وخطه بدقيق أو شعير وكل ما حبس  
في الماء فقد لجن وتلجن الشئ تلزج وتلجن رأسه أتسخ وهو منه وتلجن ورق السدر إذا لجن  
مدقوقا وأنشد الشماخ

وماء قد وردت لوصل أروى \* عليه الطير كالورق اللجين

وهو ورق الخطمي إذا أوجف أبو عبيدة بلنت الخطمي ونحوه تلجينا أو ختمته إذا ضربته بيده  
ليتن ويقيل تلجن الشئ إذا غسل فلم يتبق من وسخه وشئ لجن وسخ قال ابن مقبل  
يتلجون بالمرد قوش الورد ضاحية \* على سعايب ماء الضالة اللجين

الليث اللجين ورق الشجر يحبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعطف للابل وكل ورق أو نحوه فهو  
ملجون لجن حتى أس الغسله الجوهرى واللجين الخبط وهو ماسقط من الورق عند الخبط  
وأنشديت الشماخ وتلجن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وخططوه بالنوى للابل وفي حديث  
جبر إذا أخلف كان لجمنا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك أن ورق الأراك والسلم يحبط  
حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن أى يتلزوج ويصير كالخطمي وكل شئ تلزج فقد لجن وهو  
فعليل بمعنى مفعول وناقه بلجون حرون قال أوس

ولقد أربت على الهموم بجسرة \* عبرانه بالرذف غير بلجون

قال ابن سيده اللجان في الابل للحران في الخيل وقد لجن لجانا وبلجونا وهي ناقه بلجون وناقه بلجون  
أيضا نقيله المشى وفي الصحاح نقيله في السير وجل بلجون كذلك قال بعضهم لا يقال جل  
بلجون إنما يخص به الأناث وقيل اللجان والبلجون في جميع الدواب للحران في ذوات الحافر  
منها غيره الحران في الحافر خاصة والخلافة في الابل وقد بلنت تلجن لجانا وبلجانا واللجين الفضة  
لا تكبر له جاء مصغرا مثل التريا والكيميت قال ابن جني ينبغي أن يكون انما الرمز والتحقير  
هذا الاسم لاستصغاره معناه مادام في تراب معدنه فلزمه التحليص وفي حديث العزيراض بعث

قوله حتى يسقط ويجف  
ثم يدق الخ كذا بالاصل  
والنهاية وكتب بهامشها  
هذا لا يصح فانه لا يتلزوج الا  
إذا كان رطبا اه أى  
فالصواب حذف ويجف  
اه صححه



ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر  
رضي الله عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتعترزوا منه وفي حديث معاوية أنه سأل عن  
أبي زياد فقيل أنه ظريف على أنه يحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن  
الذي هو الفطنة محرك الحياء وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستعمل في الكلام  
إذا قل وبُستنقل الاعراب والتسدد والحن لحننا فطن لحنه وانتبه لها ولاحن الناس فاطنهم وقول  
مالك بن أنس ما من خارجة الفراري

وَحَدِيثَ اللَّهِ هُوَ مَا \* يَنْعَتُ النَّاعِمُونَ يُوْزَنُ وَزْنًا

مَنْطِقُ رَائِعٌ وَيَلْحَنُ أَحْيَا \* نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

يريد أنها تسلكم بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنها كما قال عمر  
وجل ولتعرفتهم في لحن القول أي في خواه ومعناه وقال القائل الكلابي

وَلَقَدْ لِحْنْتُ لَكُمْ لِكَيْمًا فَفَهَّمُوا \* وَلِحْنْتُ لِحْنًا لَيْسَ بِالرَّئِبِ

وكان اللحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العسول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز  
يجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفاطنوه وجادلهم  
ومنه قيل رجل لحن إذا كان فطنًا قال لبيد

مَتَعَوَّذَ لِحْنٌ يَعِيدُ بِكَفِّهِ \* قَلَمًا عَلَى عُسْبِ ذُبُلَانٍ وَبَانِ

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والقرائض فهو يتسكين الحياء وهو الخطأ في الكلام  
وفي حديث أبي العالسة قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يُعلمني لحن الكلام قال أبو عبيد  
وإنما سماه لحنًا لأنه إذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال أبو عدنان سألت الكلابيين  
عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو كانوا نقلت  
ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالمعنى في قول عمر تعلموا اللحن  
فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأندستني الكلبية  
وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا \* وشكل وبيت الله لسنا شاكه

قال وقال عبيد بن أيوب

وَلِلَّهِ دَرُ الْغُولِ أَيْ رَفِيقَةَ \* لِصَاحِبِ قَفَرٍ خَائِفٍ يَتَقَرَّرُ

فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا أَهَالَ وَأَنْتِي \* شَجَاعٌ إِذَا هَزَّ الْجَبَانَ الْمُطِيرُ



أَتَيْتَنِي بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتِ \* حَوَالِي نَبْرَانَا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ  
 وَرَجُلٌ لِحْنٌ لِأَعْبَادٍ إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ عَنْ جِهَتِهِ وَلَا يَقَالُ لِحْنًا أَلَيْتُ قَوْلَ النَّاسِ قَدْ لَحْنٌ فَلَانٌ  
 نَأْوِيهِ قَدْ أَخَذَنِي نَاحِيَةً عَنِ الصَّوَابِ أَيْ عَدَّلَ عَنِ الصَّوَابِ إِلَيْهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ  
 مَنَطِقُ صَائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا \* نَأْوِيهِ خَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا  
 قَالَ تَأْوِيهِ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْجَارِيَةِ مَا كَانَ لَا يَعْرِفُهُ كُلُّ أَحَدٍ إِذَا يَعْرِفُ أَمْرًا هَانِيًا أُنْمَاءُ  
 قَوْلُهَا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَتَلْحَنُ أَحْيَا نَأْوِيهِ أَنَّهَا تَحْطِي فِي الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسَمَّحُ مِنَ الْجَوَارِي ذَلِكَ إِذَا  
 كَانَ خَفِيًّا فَأَوْسَمْتَهُ مِنْهُنَّ زُومُ حَاقِ الْأَعْرَابِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي لِحْنٍ كَلَامَهُ أَيْ فِي مَا يَمِيلُ إِلَيْهِ  
 الْأَزْهَرِيُّ اللَّحْنُ مَا تَلْحَنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ أَيْ تَمِيلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْرِفْتَهُمْ فِي لِحْنِ  
 الْقَوْلِ أَيْ تَحْوِ الْقَوْلِ دَلِيلٌ هَذَا أَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ وَفَعَلَهُ يَدُلُّ عَلَى نِيَّتِهِ وَمَا فِي ضَمِيرِهِ وَقِيلَ فِي لِحْنِ  
 الْقَوْلِ أَيْ فِي خَوَاهِ وَمَعْنَاهُ وَلِحْنِ إِلَيْهِ يَلْحَنُ لِحْنًا أَيْ تَوَاهُ وَمَالَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ لِلْحَنْ سِتَّةُ  
 مَعَانٍ الْخَطَأُ فِي الْأَعْرَابِ وَاللُّغَةُ وَالغِنَاءُ وَالْفُطْنَةُ وَالتَّعْرِيبُ وَالْمَعْنَى فَالْحَنْ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي  
 الْأَعْرَابِ يَقَالُ مِنْهُ لِحْنٌ فِي كَلَامِهِ بِنَفْسِهِ خَلَاءُ يَلْحَنُ لِحْنًا فَهُوَ لِحْنٌ وَلِحَانَةٌ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ  
 أَسْمَاءَ مِنْ خَارِجَةِ الْفَزَارِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ كَقَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ  
 وَالسُّنَنَ وَاللَّحْنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُونَ يَرِيدُ  
 تَعَلُّمَ اللَّغَةِ الْعَرَبِ بِأَعْرَابِهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا اللَّغَةَ الْعَرَبِ فِي الْقُرْآنِ وَأَعْرِفُوا مَعَانِيَهُ كَقَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَتَعْرِفْتَهُمْ فِي لِحْنِ الْقَوْلِ أَيْ مَعْنَاهُ وَخَوَاهِ فَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ  
 وَكَقَوْلِهِ أَيْضًا أُنِي أَقْرُونَا وَنَا تَلْعَبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لِحْنِهِ أَيْ مِنْ لَعْنَتِهِ وَكَانَ يَقْرَأُ التَّائِبُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْتَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرَمِ قَالَ الْعَرَمُ الْمَسْنَاءُ بِلِحْنِ الْبَيْنِ أَيْ بِلِغَةِ الْبَيْنِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَهْدِيٍّ لَيْسَ هَذَا مِنْ لِحْنِي وَلَا لِحْنِ قَوْمِي وَاللَّحْنُ الَّذِي هُوَ الْغِنَاءُ وَتَرْجِيْعُ الصَّوْتِ  
 وَالتَّطْرِيْبُ شَاهِدُهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ

لَقَد تَرَكْتُ فَوَادِكَ مُسَجِّجًا \* مَطْوُوقَةٌ عَلَى فَنِّ نَغْنَى

يَمِيلُ بِهَا وَتَرَكِبُهُ بِلِحْنٍ \* إِذَا مَا عَنَّ لِلسَّعْزُونَ أَنَا

فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامُ لَوْلَى \* تَذَكَّرْهَا وَلَا طَبِيرَ أَرْنَا

وقال آخر وهاتين بشجو بعدما سبجت \* ورزق الحمام بترجيع واربان

بأنا على غضن بان في ذرى فنن \* يرددان لحونا ذات ألوان

ويقال فلان لا يعرف الحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يُعنيه وقد لحن في قراءته إذا طرب بها  
واللحن الذى هو الفطنة يقال منه لحننا إذا فهمته وقطنته فلحن هو عنى لحننا أى فهمنا وقطن  
وقد جعل عليه قول مالك بن أسماء وخير الحديث ما كان لحننا وقد تقدم قاله ابن الاعرابى وجعله  
مضارع لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أهل بعضكم أن يكون الحن بحجته أى أظن لها  
وأحسن تصرفا واللحن الذى هو التعريض والاياء قال القتال الكلابى

ولقد لحنتم لكم لكذا تفهموا \* ووحيت وخبائس بالمراتب

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوما للخير وه خير قريش الخوالى لحنوا وهو ما روى أنه  
بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا الى الحنا أى أشير الى ولا تفهما  
وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهم ما رأيا أخبارا عن العدو يباس وقوة فأحب أن لا يقف عليه  
المسلمون ويقال جعل كذا الحنا لاجته اذا عرض ولم يصرح ومنه أيضا قول مالك بن أسماء وقد  
تقدم شاهد على أن اللحن الفطنة والفعل منه لحنتم له لحننا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد  
والبيت الذى لمالك

منطق صائب ولحن أحميا \* ناو خير الحديث ما كان لحنا

ومعنى صائب قاصد الصواب وان لم يصب ولحن أحميا أى نصيب وتقطن وقيل تريد حديثها عن  
جهته وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن في العربية راجع الى هذا  
لأنه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطلق صائب أى تارة تو رد القول صائبا مستدرا  
وأخرى تتكرف فيه ولحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتددا بذلك تلعبا بالقول وهو من قوله  
وأهل بعضكم أن يكون الحن بحجته أى أنهض بها أو حسن تصرفا قال فصار تفسير اللحن في  
البيت على ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبي زيد وابن الاعرابى وان اختلفا في اللفظ  
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا في الاعراب على قول من قال تزيد عن جهته  
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطا في الاعراب هو العدول عن الصواب  
واللحن الذى هو المعنى والتعوى كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أى في خواد ومعناه وروى  
المؤدري عن أبي الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليقتطن  
بها الى غيره تقول لحن لى فلان لحن فقتطن وأنشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها \* وفي جوفها ضمها تحكي الدواها  
 قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يبصر قد جعل كذا وكذا الحنا الحاجته وعنوانا وفي الحديث  
 وكان القاسم رجلا لحنه يروي بسكون الحاء وفصحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفصح الذي يلحن  
 الناس أي يحفظهم والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثر منه الفعل كالمزعة والأمرزة والطلعة  
 والخدعة ونحو ذلك وقد ح لحن إذا لم يكن ضاقي الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لحنه إذا  
 انبصت وسهم لحن عنده التغير إذا لم يكن حنا ناعما عند الادامة على الاصح والمغرب من جميع  
 ذلك على ضده وملاحن العود ضرب بدستاته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذي  
 يضرب به وفي الحديث أقرؤ القرآن بلحون العرب وأصواتها أيا تم ولحون أهل العشق اللحن  
 التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء قال ويثبه أن يكون أراد هذا  
 الذي يفعله قراء الزمان من اللحن التي يقرؤون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون  
 كتبهم نحو من ذلك (لحن) اللحن نتن الریح عامة وقيل اللحن نتن يكون في أرفاع الانسان  
 وأكثر ما يكون في السودان وقد نطن لحننا وهو اللحن ونطن السقاء نطننا فهو لحن ونطن نغدير  
 طعمه ورائحته وكذلك الجلد في الدباغ إذا فسد فلم يصلح قال رؤبة

\* والتنب تخربق الأديم اللحن \* الليث نلحن السقاء بالكسر يلحن نلحن أي أنتن وفي  
 التهذيب إذا ديم فيه صب اللبن فلم يفسد وصار فيه تحجيب أبيض قطع صغار مثل السمسم  
 وأكبر منه متغير الریح والطعم ومنه قولهم أمة نلحننا ونلحن الجوز نلحننا تغيرت رائحته وفسد اللحن  
 فخرج القرح وأمرأة نلحننا ويقال اللحناء التي لم تلتحن وفي حديث ابن عمر يابن اللحناء هي  
 التي لم تلتحن وقيل اللحن النتن والآن لحن الذي لم يمتحن وقيل هو الذي يرى في قلفته قبل الختان  
 بياض عند انقلاب الجلدة واللحن البياض الذي على جردان الحمار وهو الخلق أبو عمرو  
 اللحن القبيح من الكلام (لن) اللدن اللبن من كل شيء من عود أو جبل أو خلق  
 والثنى لينة والجمع لدان ولدن وقد لدن لداثة ولدونه ولدته هو لينة وقناة لداثة لينة المهر زورخ  
 لدن ورماح لدن بالضم وأمرأة لداثة ربا السباب ناعمة وكل رطب ما لدن وتلدن في الأمر تلبت  
 وتمكت ولدته هو وفي الحديث أن رجلا من الانصار أتاه ناضحا فركبه ثم بعنه قبل دن عليه  
 بعض اللدن فقال سأ لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعبنا بعون اللدن

قوله البياض الذي الخ  
 وكذلك البياض الذي على  
 قلفة العصى قبل الختان كما  
 في التهذيب قال واللحن  
 وكب السقاء وحسنه  
 ووسبه كله واحد اه  
 أي وزنا ومعنى  
 زاد المجد اللحن بكسر اللام  
 وسكون الخاء بضعة في أسفل  
 الكتف اه كتبه مصححه



أضرت كان كما قال \* مُذْشَوْلًا وَاوَالِي إِتْلَاهَا \* أراد أن كانت شَوْلًا وقال الليث لدن في معنى  
 من عند تقول وقف الناس له من لدن كذا إلى المسجد ونحو ذلك إذا اتصل ما بين الشيتين وكذلك  
 في الزمان من لدن طلوع الشمس إلى غروبها أي من حين وفي حديث الصدقة عليه ما جنتان من  
 خدي من لدن نديهما إلى تراقيهما لدن طرف مكان بمعنى عند لأنه أقرب مكانا من عند وأخص  
 منته فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال أي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن أبو  
 زيد عن الكلابيين أجمعين هذا من لدنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهرى لدن  
 الموضع الذي هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف

الجز قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها أو أنشد في لدن لغيلان بن حريث

يَسْتَوْعِبُ النَّوْعَيْنِ مِنْ خَرِيرِهِ \* مِنْ لَدُنْجِيهِ إِلَى مَخْرُورِهِ

قال ابن بري وأنشده سيبويه إلى مخخوره أي مخخوره قال وقد جمل حذف النون بعضهم إلى أن  
 قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة

لَدُنْ غَدْوَةٌ حَتَّى إِذَا مَتَدَّتْ الضُّحَى \* وَحَثَّ القَطِينُ الشَّحْشَانَ المُكَاثِفُ

لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيد أقال ولم يعملوا لدن  
 الأفي غدوة خاصة قال ابن بري ذرأبو علي في لدن بالنون أربع لغات لدن ولدن باسم كان الدال  
 حذف الضمة منها كحذفها من عضد ولدن بالقائه الضمة الدال على اللام ولدن بحذف الضمة من الدال  
 فلما التقى سا كان فتحت الدال لا لتقاء السا كنين ولم يذ ذرأبو علي تحريك النون بكسر ولا فتح فهين

أسكن الدال قال وينبغي أن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الخو في لدن ولم يذ ذرأبو علي حكاها  
 أبو علي والقياس يوجب أن تكون لدن ولدن على حد لم يلد له أبوان وحكي ابن خالويه في البديع  
 وهب لنا من لدنك بضم الدال قال ابن بري ويقال لي الهلجنة أي طاجنة والله أعلم (لدن)  
 اللادُنُّ واللادنة من العلول وقيل هودوا بالعارسية وقيل هودى بسقط على الغنم في بعض  
 جزائر البحر (لزن) لزن القوم يلزنون لزنوا ولزنوا وتلازوا تراجوا الليث اللزن بالتجريك  
 اجتماع القوم على البئر للاسهة تقام حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم قال الجوهرى وكذلك في كل أمر

ويقال ما ملزون وأنشد \* في مشرب لا كدر ولا لزن \* وأنشد غيره

ومعاذرا كذبنا ووجهها أسرا \* وتشككنا عَضُّ الزمان الأزن

قوله لي الهلجنة كدجنة  
 وتفتح اللام ذكره المجد  
 وزاد طعام لدن بضم الدال  
 غير جيد الخبز والطحن ولدن  
 ثوبه تلدينا نداء اه  
 قوله لزن القوم الخ بانه نصر  
 وفرح كما في القاموس اه  
 مصححه  
 قوله اللزن بالتجريك  
 اجتماع الخ حكى فيه الصغاني  
 فتح اللام وسكون الزاي  
 اه مصححه

ومشرب لزن ولزن ومزنون مز دحم عليه عن ابن الاعرابي والزن الشدة وعيش لزن أى ضيق  
وليلة لزنه ولزنه ضيقة من جوع كان أبردأ وخوف عن ابن الاعرابي أيضا وروى بيت الاعشى  
ويقبل ذوالبت والراغبو \* ن في ليله هي احدى اللزن

وأشده اللزن بفتح اللام والمعروف في شعره اللزن بكسر اللام فكانه أراد هي احدى ليلالى اللزن  
وأصابهم لزن من العيش أى ضيق والأزن جمع لزنه وهى السنة الشديدة ابن سيده اللزنه السنة  
الشديدة الضيقة واللزنه الشدة والضيق وجمعها الزن قال وعما يدل على صحة ذلك إضافة احدى  
اليها واحدى لا تضاف الى مفرد ونظير لزنه ولزن حلقة وحلق وفلكة وفلك وقد قيل فى الواحد  
لزنه بالكسر أيضا وهى الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت ليله لزنه فبالفتح لا غير وتقول العرب فى  
الدعاء على الانسان ماله سقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس لان الضاحى من الارض  
البارز الذى ليس يستتره شئ عن الشمس وما لزن ضيق لا يقال الا بعد مشقة (لسن) اللسان  
جارحة الكلام وقد يكفى بها عن الكامة فيؤث حينئذ قال اعشى باهله

انى أنتنى لسان لاسرهما \* من علولا عجب منها ولا تحتر

قال ابن برى اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله

أنتنى لسان بنى عامر \* أحاديثها بعد قول نكر

قال وقد يذ كر على معنى الكلام قال الخطيئة

ندمت على لسان فات منى \* فليت بأنه فى جوف عكم

وشاهد السنة الجمع فبن ذ كر قوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وشاهد السن الجمع فبن  
أنت قول العجاج \* أو تلجج الألسن فيما ملجأ \* ابن سيده واللسان المقول يذ كر ويؤث  
والجمع السنة فبن ذ كر مثل حمار وأجرة وأسن فبن أنت مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء  
على فعال من المذ كر والمؤث وان أردت باللسان اللغة أنتت يقال فلان يتكلم بلسان قومه قال  
الحيسانى اللسان فى الكلام يذ كر ويؤث يقال ان لسان الناس عليك حسنة وحسن أى ثناؤهم  
قال ابن سيده هذا نص قوله واللسان الثناء وقواه عز وجل واجعل لى لسان صدق فى الاخرين  
معناه اجعل لى ثناؤنا قريبا الى آخر الدهر وقال كثير

تمت لى بكر لسان تنابعت \* بعارفة منه تحصت وتمت

وقال قساس الكندى

أَلَا بَلِّغْ لَدَيْكَ أَبَاهِي \* أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَن رَدَائِهَا

فَأَنْتَ هَاوٍ يَقُولُونَ إِنَّ شَفَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُبَلِّغَ قَوْمَهُ  
أَيُّ بَلِّغَهُ قَوْمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَتَنْتَنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ • وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَهَبُ بِهَا إِلَى الْكَلِمَةِ  
فَأَنْتَ هَاوٍ وَقَالَ أَعْمَشِي بَاهِلَةٌ • إِنِّي أَنَا نِي لِسَانٌ لَا أُسْرِبُهُ \* ذَهَبَ إِلَى الْخَبْرِ فَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللِّسَانُ  
اللُّغَةُ مَوْثِقَةٌ لِأَعْيُنِهِ وَاللِّسَانُ بِكَسْرِ اللَّامِ اللَّغَةُ وَاللِّسَانُ الرَّسَالَةُ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَانَ  
لُغَةٍ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لِسَانُ بَيْنَ لِسَانَيْنِ إِذَا كَانَ ذَا بَيَانٍ وَفَصَاحَةٍ وَالْإِنْسَانُ إِذَا بَلَغَ الرَّسَالَةَ  
وَاللِّسَانُ مَا يَقُولُ أَيُّ بَلِّغَهُ وَأَلْسِنٌ عَنْهُ بَلِّغٌ وَيُقَالُ أَلْسِنِي فَلَانًا وَأَلْسِنِي لِي فَلَانًا كَذَا وَكَذَا أَيُّ بَلِّغْ  
لِي وَكَذَا لِكُنْيَةِ إِلَى فَلَانٍ أَيُّ لَأَلْسِنِي وَقَالَ عَنِّي بَنُ زَيْدٍ

بَلِّغْ لِسَانِي إِلَى سِرِّهِ سِرِّهِ أَلْسِنِي \* لَسْتُمْ مِنَ الْمَلِكِ وَالْإِبْدَالِ أَعْمَارُ

أَيُّ بَلِّغُوا لِي وَعَنِّي وَاللِّسَانُ الْكَلَامُ وَاللُّغَةُ وَلَا سِنَّهُ نَاطِقُهُ وَلَسِنَّهُ يَلْسِنُهُ لَسْنَا كَانَ أَجْوَدَ لِسَانًا مِنْهُ  
وَلَسِنَّهُ لَسْنَا أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ قَالَ طَرْفَةٌ

وَإِذَا تَلْسُنْتَنِي أَلْسِنَاهَا \* إِنِّي لَسْتُ بِعَوْهُونَ فَقَرَّ

وَأَسِنَّهُ أَيْضًا كَلِمَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ وَذَكَرَ امْرَأَةٌ قَالَتْ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْكَ لَسْتَنِي أَيُّ  
أَخَذْتُكَ بِلِسَانِي بِصَفَائِهَا بِاللَّاطَةِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَالْبَدَاهِ وَاللِّسَانُ بِالْتَحْرِيكِ الْفَصَاحَةُ وَقَدْ أَسِنَ  
بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَسِنٌ وَأَلْسِنٌ وَقَوْمٌ لَسِنٌ وَاللِّسَانُ جُودَةُ الْإِنْسَانِ وَسُلْطَنُهُ أَسِنٌ لَسِنًا فَهُوَ لَسِنٌ وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانِ عَرَبِيٍّ أَيُّ مُصَدِّقٌ لِلتَّوْرَةِ وَعَرَبِيٌّ بِمَا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ  
الْمَعْنَى مُصَدِّقٌ عَرَبِيٌّ بِأَوْدِ كِرْسَانِي نَابُو كَيْدًا كَمَا نَقُولُ جَاءَ فِي زَيْدٍ جَلَّاسًا لِحَاوٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِسَانًا  
مَفْعُولًا بِمُصَدِّقٍ الْمَعْنَى مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ مُصَدِّقُ ذَا لِسَانٍ عَرَبِيٍّ وَاللِّسَانُ وَالْمَلْسِنُ  
مَا جَعَلَ طَرْفَهُ كَطَرْفِ الْإِنْسَانِ وَلَسَنَ النَّعْلَ حَرَّطَ صَدْرَهَا وَدَقَّقَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَنَعَلَ مَلْسِنَةً إِذَا  
جُعِلَ طَرْفُ مَقْدَمِهَا كَطَرْفِ الْإِنْسَانِ غَيْرُهُ وَالْمَلْسِنُ مِنَ النَّعْلِ الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ وَأَطَافَةٌ عَلَى  
هَيْئَةِ الْإِنْسَانِ قَالَ كَنُزِيرٌ

لَهُمْ أَرْزُجْرُ الْحَوَاشِي يَطْوِنَهَا \* بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضْرَمِيِّ الْمَلْسِنِ

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مَلْسِنَةٌ الْقَدَمَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نَعْلَهُ كَانَتْ مَلْسِنَةً أَيُّ كَانَتْ دَقِيقَةً عَلَى شَكْلِ  
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جُعِلَ لَهَا لِسَانٌ وَإِسَانُهَا الْهَيْئَةُ النَّاتِئَةُ فِي مَقْدَمِهَا وَلِسَانُ الْقَوْمِ الْمُتَكَلِّمِ  
عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لِصَاحِبِ الْحَقِّ الْيَدُ وَاللِّسَانُ الْيَدُ الْأُزُومُ وَاللِّسَانُ التَّقَاضِي وَاللِّسَانُ

قوله ن دخلت عليك الخ  
هكذا في الاصل والذي في  
النهاية ان دخلت عليهم السنك  
وفي هامشها وان غبت عنها  
لم تأمنها وحرر الرواية اه

الميزان عدبته أنشد نعلب

وَأَقْدَرَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ \* يَقْضِي الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَنْسَكُمُ

يعني بأعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكّل منها على شكل اللسان وألسنته فصيلاً أعاره إياه ليلقي به على نافته فتدبر عليه فاذا أدت حلقها فكأنه أعاره لسان فصيله وتلّسن القصيل فعلى به ذلك حكاة نعلب وأنشد ابن حجر يصف بكرًا صغيراً أعطاه بعضهم في جماله فلم يرّضه

تَلَسَّنَ أَهْلُهُ رُبْعًا عَلَيْهِ \* رِمَانًا نَحَتَ مَقْلَةً يَتُوبُ

قال ابن سيده قال يعقوب هـ ذامعني غريب قل من يعرفه ابن الاعرابي الخليفة من الابل يقال لها التلسنة قال والخليفة أن تاد الناقة فيحمر ولدها عمد اليدوم لينها وتستر بحوار غير هافا إذا أدرها الحوار تحوه عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلأياً وأربعا على حوار واحد وهو

التلسن ويقال لسنت الليف اذا مسنته ثم جعلته فتائل مهيأة للقتل ويسمى ذلك التلسين ابن سيده والملسون الكذاب قال الازهرى لا يعرفه وتلّسن عليه كذب ورجل ملسون خلوا

اللسان بعيد الفعل ولسان الخجل ولسان الثور نبات سمي بذلك تشبيهاً باللسان واللسان عسبة من الجنة لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي كخشونة اسان الثور يسمى من وسطها قضيب

كالذراع طولاً في رأسه نورة كحلأ وهو دواء من أوجاع اللسان أسنته الناس وألسنته الابل والملسن حجر يجعلونه في أعلى باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخره فاذا دخل

السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسده (لطن) اللاطون الأصفر من الصفر (لعن) آيات اللعن كلمة كانت العرب تحييهم أملو كهافي الجاهلية تقول للملأ آيت اللعن

معناه آيت أي الملك أن تأتي ما تلعن عليه واللعن الأبعاد والطرود من الخير وقيل الطرد والابعاد من الله ومن انطلق السب والدعاء واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنه يلعنه لعناً

طرده وأبعده ورجل لعين وملعون والجمع ملأعين عن سيديويه قال انما أذكركم مثل هذا الجمع لان حكمهم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروا وتشبيهاً بما

جاء من الاء على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وقوله تعالى ويلعنهم اللأعنون قال ابن عباس اللأعنون كل شيء في الارض الا الثقلين ويروي عن ابن مسعود أنه قال

اللأعنون الاثنان اذا تلاعنا لحقت اللعنة بحقيقة ما بينهما فان لم يستحقها أو احدهما جعلت على اليهود وقيل اللأعنون كل من آمن بالله من الانس والجن والملائكة واللعان والملاعنة اللعن بين

قوله ربعا كذا في الاصل والمحكم والذي في التكملة عاماً قال والزمان جمع رمنة بالضم وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن اه كسبه مصححه

قوله قال انما أذكركم الخ القائل هو ابن سيده وعبارته عن سيديويه قال علي ابن سيده انما الخ اه مصححه



اثنين فصاعداً واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرايته والاول فاعل وهو  
اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة وجمعه اللعن قال

والضيف أكرمته فان مبيته \* حتى ولا نك لعنة لنزل

ويطرد عليهم مباب وحكي اللعاني لانك لعنة على أهل بيتك أي لا يسبب أهل بيتك بسببك  
وامرأة لعين بغيرها فاذا لم تذكر الموصوفة فيها لها واللعين الذي يلعنه كل أحد قال الازهرى  
اللعين المشتوم المسبب واللعين المطرود قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه \* مقام الذنب كالرجل اللعين

أراد مقام الذنب اللعين الطريد كالرجل ويقال أراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل  
اللعين لا يزال مستبذاً عن الناس شبه الذنب به وكل من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمته واستحق  
العذاب فصارها الكا واللعن التعذيب ومن أبعدته الله لم تلحقه رحمته وخلده في العذاب واللعين  
الشیطان صفة غالبه لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكي  
اللعاني أصابته لعنة من السماء ولعنة والتعن الرجل أنصف في الدعاء على نفسه ورجل ملعن  
إذا كان يلعن كثيراً قال الليث اللعن المعذب وبيت زهير يدل على غير ما قال الليث  
ومرّهق الضيفان يحمدي السلا وأغير ملعن القدر

أراد أن قدره لا تلعن لانه يكثر لجهها وشحمها وتلاع عن القوم آمن بعضهم بعضاً ولا عن امرأته في  
الحكم ملاءسة ولعنا ولا عن الحاكم بينهم العناحكم والملاءسة بين الزوجين اذا قذف الرجل  
امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالامام بلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله  
انه زنت بفلان وانه صادق فيما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله  
ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقام المرأة فتقول أيضاً أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين  
فيما رماى به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك  
بانت منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملاً لجأت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تقفه  
عنه سمي ذلك كما لعنا القول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب  
الله ان كان من الصادقين وجائز ان يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولاعنا والتعنا جائز  
أن يقال للزوج قد التعن ولم تلعن المرأة وقد التعت هي ولم يلتن الزوج وفي الحديث فالتعن  
هو افعال من اللعن أي لعن نفسه والتلاعن كالتشائم في اللفظ غير أن التشائم يستعمل في وقوع

فعل كل واحد منهما باحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة في القرآن العذاب ولعنه الله بلعنه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الرقوم قبل أراد الملعون آكلها واللعين المسوخ وقال انفراء اللعن المسخ أيضا قال الله عز وجل أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت أي تمسخهم قال والمعين الحزبي المهلك قال الازهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللهم ان المباحلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملاعنة فارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا التبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى أن يتغوط تحتها فتنأذى السابله بأقذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الاثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاثة قال هي جمع ملعنة وهي الشعلة التي يلعن بها فاعلمها كأنهم امطنسة للعن ومحمل له وهو أن يتغوط الانسان على فارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللاعنين أي الاهريين الجالين اللعن الباعين للناس عليه فإنه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس ذاني كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات الاعينة اسم الملعون كارهينة في المرهون أو هي بمعنى اللعن كالشبهة من النتم والبدع على هذا الثاني من تقديره ضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقته في السفر فقال ضعوا عنها فانهم ملعونة قيل اتعاف فعل ذلك لانه استجيب دعائها فها قيل فعله عقوبة أصحابها الثلاثة تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهينة الرجل أو الخيال تدعربه السباع والطيور قال الجوهرى والرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش وأنشد بيت السماخ كالرجل اللعين قال شعرأقرأنا ابن الاعرابي لعنته

هل تطلقى دارها شدينة \* لعنت بحجروم الشراب مضم

وفسره فنال سبت بذلك فقيـل أخزاهما الله فإلهما در ولايهما قال ورواه أبو عبدان عن الاصمعي لعنت لحجروم الشراب وقال يريد بقوله لحجروم الشراب أي قد فت بضرع لابن فيه مضم واللعين المنقري من فرسانهم وشعرائهم (لغن) اللغن الوتره التي عند باطن الاذن إذا استقاء الانسان تمددت وقيل هي ناحية من الالهة مشرفة على الحاق والجمع ألغان وهو اللغنون أبو عبيد

قوله واللعين المنقري الخ اسمه منازل بضم الميم وكسر الزاي ابن زمعة محرر كوكبته أبو الاكيدر اه تكلمة كتيبه مصححه

قوله وفي الحديث الخ عبارة  
التكلمة وفي الاحاديث  
التي لا طرق لها ان الخ هـ  
واغن ضال فيها بالاضافة  
لكن في نسختين من النهاية  
تدوين لغن هـ مصححه  
قوله قنايا صاحب الخ مثله  
في الصحاح قال الصغاني  
الرواية

\* ألسنم عائد بن بن الغنا \*  
وزاد اللغن بفتح فسكون  
شرة الشب اب كسبه  
مصححه

قوله مصدر لقن الخ باب  
تعب كما في الصباح وقوله  
وغلام لقن وكذلك لقن  
وبابه فرح كما في القاموس  
وفيه أيضا اللقن بكسر  
فسكون الكنف والركن  
واللواقن أسفل البطن هـ  
ومثله في التكلمة هـ  
مصححه

قوله الى وادى الغمار كذا  
بالاصل ونسخة من المحكم  
والذي في ياقوت ولا وادى  
الغمار وقوله ولارهم الذي  
في ياقوت ولارم وضبطه  
كعنب وسبب اسم موضع  
ولم نجد درهم بالهاء اسم  
موضع وقبل البيت  
بل قد اراها جميعا غير  
مقبولة

سرا منها فوادى الحفص  
قاله دم  
هـ كسبه مصححه

التغافع لمات تكون عند اللهوات واحدها تغع وهي اللغائين واحدها لغنون واللغائين لحم  
بين النكتتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهرها لغايد وودج ولغنون ويقال جنت بلغن  
غيرك اذا انكرت ماتكم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغن ضال مضل وفي  
الحديث ان رجلا قال لفلان انك لفتني بلغن ضال مضل اللغن ماتعلق من لحم اللعين وجمعه  
لغائين كغغد ولغاديد وارض ملغاة والغنائن كثيرة كغما او اللغنون أيضا الخيسوم عن ابن  
الاعرابي والغان النب طال والتف فهو ملغان والغنة لغة في لعل وبعض بني تميم يقول لغنك  
بمعنى لعلك قال الفرزدق

قنايا صاحب بن الغنا \* نرى العرصات أو أثر الخيام

واللغنون لغة في اللغنون والجمع اللغائين (لغن) التهذيب عن ابن الاعرابي اللغائين  
الخياشيم واحدها لغنون قال هكذا هـ لاقن مصدر لقن الشيء يلقنه لقنا وكذلك  
الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنته اخذته لقانية وقد لقنتي فلان كلاما تلقينا  
أى فهمني منه ما لم أفهم والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سربع الفهم وفي حديث الهجرة  
وسيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب ثقف لقن أى فهم حسن التلقين لما يسمعه وفي  
حديث الأخذود انظر والى غلاما قننا لقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما  
وأشار الى صدره لو أصبت له جلة بل أصيب لقنا غير مأمون أى فهم ما غير ثقة وفي المحكم بل  
أجد لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين في طب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية اللججاني  
اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية والتبانية والتبانية والطبانية والطبانية معنى هذه الحروف  
واحد واللقن اعراب لكن شبه طست من صفر وملقن موضع (لكن) الأكنة بجمعة في اللسان  
وعى يقال رجل ألكن بين اللكن ابن سيده الألكن الذي لا يقيم العربية من بجمعة في اسانه  
لكن لكاو لكتنة ولو كونه ويقال به لكتنة شديدة ولو كونه ولو كونه ولو كان اسم موضع قال زهير  
ولالألكان الى وادى الغمار ولا \* شرفى سلى ولا قيدو لارهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطأ من روى فالألكان قال وكذلك رواية الطوسي أيضا المبرد  
الكتنة أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الأجمعية يقال فلان يرتضخ لكتنة رومية أو حبشية  
أو سندية أو ما كانت من لغات العجم الفراء للعرب في لكن لغتان بقتل شديد النون مفتوحة  
واسكانها خفيفة فن شذوذها نصب بها الاء ولم يلهأ فعل ولا يفعل ومن خفف نونها وأسكنها

لم يعم لها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعم مل في الاسم الذي بعدها ما معه عما ينصبه أو يرفعه  
أو يخفضه من ذلك قول الله وليكن الناس أنفسهم بظلمون وليكن الله رحيماً ولكن الشياطين  
كفروا ورفعت هذه الحرف بالافاعيل التي بعدها وأما قوله ما كان محمداً أباً أحد من رجالكم  
وليكن رسول الله فانك أضررت كان بعد وليكن فنصبت بها ولورفعته على أن تضره هو فتريد وليكن  
هو رسول الله كان صواباً ومنه له وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله وليكن تصديق  
وتصديق فاذا أتممت من لكن الواو التي في أولها آثرت العرب تخفيف نونها وإذا أدخلوا الواو  
آثروا تشديدها وإنما فعلوا ذلك لأنها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبها ببل إذ كانت  
رجوعاً مثلها ألا ترى أنك تقول لم يعم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يعم أخوك لكن أبوك فتراها ما  
في معني واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا وليكن فدخلوا الواو تبعاً على من بل إذ لم تصلح في  
بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها دخلت لعطف لا بمعنى بل وإنما نصبت  
العرب بها إذا شددت نونها إلا أن أصلها أن عبد الله قائم زيدت على أن لام وكاف فصارتا جميعاً حرفاً  
واحداً قال الجوهري بعض النحويين يقول أصله أن واللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك  
أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء \* وليكنني من حبه العميد \* فلم يدخل  
اللام لأن معناها أن ولا تجوز إلا مالة في لكن وصورة اللفظ بها إلا كتن وككتبت في المصاحف  
بغير ألف وألفها غير مالة قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يعبران أكثر ما يعبران الاعم الجحد  
وهما بل وليكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق ابن سيده وليكن وليكن حرف يثبت به بعد النبي  
قال ابن جني القول في ألف لكن وليكن أن يكونا أصلين لأن الكلمة حرفان ولا ينبغي أن  
توجد الزيادة في الحروف قال فان سميت به ما ونقلت ما إلى حكم الأسماء حكمت بزيادة  
الألف وكان وزن المثقلة فاعلاً ووزن الخفيفة فاعلاً وأما قرأتهم لكأ هو الله ربى فاصلها لكن  
أنا فلما حذف الهـ مزة للتخفيف وألقيت حركتها على نون لكن صار التقدير ليكننا فلما اجتمع  
حرفان من من لان كره ذلك كما كره شد وجلل فاسكنوا النون الأولى وأدغموها في الثانية فصارت  
لكنا كما أسكنوا الحرف الأول من شد وجلل فأدغموه في الثاني فقالوا اجلّ وشدّ فاعتدوا بالحركة  
وان كانت غير لازمة وقيل في قوله لكأ هو الله ربى يقال أصله لكن أنا حذف الألف فالتقت  
نونان فجاء التشديد لذلك وقوله

ولست بآتية ولا أستطيعه \* ولأستقيني إن كان مأوئاً ذا فضل

انما أراد ولكن اسقى فحذفت النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين  
 لاتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة وقال ابن جنى حذفت  
 النون لاتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك أفصح من حذف نون من في قوله

\* غير الذي قد يقال الكذب \* من قبل أن أصل لكن المخففة لكن المشددة فحذفت إحدى  
 النونين تخفيفا فاذا ذهب تحذف النون الثانية أيضا اجنبت بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة  
 وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجبها بعد نفي الأأن الثقيلة تعمل عمل أن تنصب  
 الاسم وترفع الخبر ويستدركها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمر اقد جاء وما  
 تكلم زيد لكن عمر اقد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضا بعد  
 النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجيء فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرو  
 وتسكت حتى تأتي بجملة تامة فأما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز أن تقع الابعد نفي  
 وتلزم الثاني مثل اعراب الاقول تقول ما رأيت زيدا لكن عمر او ما جاءني زيدا لكن عمرو (ان)  
 لن حرف ناصب للافعال وهو نون اقولك سيفه وأصلها عند الخليل لأن فكثرا استعملها  
 فحذفت الهمزة تخفيفا فالتقت ألف لا ونون أن وهماسا كان فحذفت الالف من لا لكونها  
 وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيه ما حكم  
 آخر ذلك على ذلك قول العرب زيد ان أضرب فلو كان حكيم ان المحذوفة الهمزة مبق بعد حذفها  
 وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جازل بدأ نية قدم على أن لانه  
 كان يكون في التسدير من صلة أن المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتهما المماثلة قدمه عليها على  
 وجه فهذا يدل أن الشئيين اذا خلط حدثا هما حكيم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا ألا ترى أن  
 لولا مركبة من لولا ومعنى لوامتناع الشئ لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبا معا حدث  
 معنى آخر وهو امتناع الشئ لوقوع غيره فهذا في أن بمنزلة قولنا كان ومصحح له ومؤنس به وراذ على  
 سبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الاصل لأن لما جاز زيد ان أضرب لامتناع جواز تقدم  
 الصلة على الموصول وجماع الخليل في هذا ما قد منازكه لان الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم  
 يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول ان يقوم زيد التهذيب  
 قال التحويلون لن تنصب المستقبل واختلفا في علة نصبه اياه فقال أبو اسحق النحوي زوى عن  
 الخليل فيه قولان أحدهما أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها لان ان تعمل نفي

سيفعل فيقدم ما بعده عليها نحو قولنا زيد الن أضرب كما تقول زيد لم أضرب وروى سيبويه  
 عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الاصل في ان لأن ولكن الحذف وقع استخفاً فاوزعم سيبويه  
 أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يميز زيد الن أضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع  
 النحويين البصريين وحكي هشام عن الكسائي في ان مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم  
 يأخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في ان أنه لأن فوصلت أكثرها في  
 الكلام الأتري أنها تشبه في المعنى لا ولا لكنها أو كدت تقول لن يكرمك زيد معناه كأنه كان يطمع في  
 اكرامه فنفيت ذلك وكدت النفي بلن فكانت أو جب من لا وقال الفراء الاصل في ان ولم لا  
 فابدلوا من أف لا نونا وجمدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها وأبدلوا من أنت لا ميمها  
 وجمدوا بها المستقبل الذي تأويله المضى وجزموا بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا  
 يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ  
 لان فرع للاذ كانت لا تتجدد الماضي والمستقبل والدائم والاحياء وان لا تتجدد الا المستقبل  
 وحده (لهن) اللهم ما تهدي للرحل اذا قدم من سفر والهنسة السقفة وهو الطعام الذي  
 يتعلل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعلل به الانسان قبل ادراك الطعام قال عطية الديري  
 \* طعامها اللهم أو أقل \* وقد لهنهم ولهن لهم وسلف لهم ويقال سلفت القوم أيضاً وقد تلهمت  
 تلهمنا الجوهرى الهنسة تلهمنا فتلهم أي سلفته ويقال الهنسة اذا هديت له شيئاً عند قدومه من  
 سفر وبنو الهان حى وهم اخوة همدان الجوهرى وقولهم لهم لهنك بفتح اللام وكرهاها  
 فكامة نسستعمل عند اتوكيد وأصله لانك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في بابك هيا لوانما جاز  
 أن يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد لانه لما أبدت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كأنه شئ  
 آخر قال الشاعر

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَجِيَّةٌ \* عَلَى كَذِبٍ مِنْ وَعْدِهَا ضَوْ مُصَادِقِ

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وأنشد الكسائي

وَبِي مِنْ تَبَارِيحِ الصَّبَابَةِ لَوْعَةٌ \* قَتِيلَةٌ أَشْوَاقِي وَشَوْقِي قَتِيلُهَا

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَجِيَّةٌ \* عَلَى هَنَوَاتِ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وقال أراد الله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

\* لِاهِ ابْنِ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعْدُو \* أَرَادَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّكَ أَيْ وَاللَّهِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ

قوله وبنو الهان حى كذا بالاصل  
 والمحكم بلام مفتوحة أو له  
 والذي في التكملة وبنو  
 الهان بالفتح حى من العرب  
 عن ابن دريد فان كانت  
 الهمزة زائدة فهذا موضع  
 ذكره وان كان فعلا فخرف  
 الهاء اه كتبه مصححه

الجوهري أهتك في فصل آهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والها بدل  
من هـ زة وانما ذكره هنا لجميعة على مناله في اللفظ ومنه قول محمد بن سامة

ألا يا سنا بريق على قلل الحمسى \* أهتك من بريق على كبريم

لمعت اقتداء الطير والقوم هجع \* فهجبت أسما ما وانت سليم

واقْتِذَاء الطائر هو أن يفتح عينيه ثم يغمضها انغماضاً ( لون ) اللون هيئة كالسواد والحجرة

ولو تته فتلون ولون كل شئ ما فصل بينه وبين غيره والجمع ألوان وقد تلون ولونه ولونه والألوان  
الضروب والألوان النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد واللون الدقل وهو ضرب

من النخل قال الاخفش هو جماعة واحدته البينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه  
قوله تعالى ما قطعتم من لينة قال وعمرها سبعين العجوة ابن سيده الألوان الدقل واحدتها لون والليننة  
واللونة كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة أو برنيا قال الفراء كل شئ من النخل سوى العجوة فهو  
من اللين واحدته لينة وقيل هي الألوان الواحدة لونه فقيل لينة بالياء لانكسار اللام قال ابن سيده  
والجمع لين ولون وليان قال

تسألني اللين وهمي في اللين \* واللين لا يثبت الا في الطين

وقال امرؤ القيس

وسالفية كسحوق اللبيا \* ناضرم فيها الغوى الشعر

قال ابن بري صوابه وسالفية بالرفع وقبله

لهاذن مثل ذيل العروس \* تسد بفرجه من دبر

وزواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان قال وهو غلط لان شجر اللبان الكندري لا يطول

فيصير سحوقا والسحوق النخلة الطويلة واللبان بالفتح مصدر لبن بين اللينة واللبن وقال

الاصمعي في قول جيد الأرقط

حتى اذا أغست دجى الدجون \* وشبه الألوان بانتلويين

يقال كيف تر كتم النخل فيقال حين لون وذلك من حين أخذ شياً من لونه الذي يصير اليه فسيبه

ألوان الظلام بعد المغرب يكون أولاً أصفر ثم يحمر ثم يسود بتلويين البسر يصفر ويحمر ثم يسود

ولون البسر تلوييناً اذا بدافيه أثر الضج وفي حديث جابر وعمر ما به اجعل اللون على حدته قال ابن

الاثير اللون نوع من النخل قيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميه أهل المدينة

قوله وقد تلون ولون وكذلك  
الون كاسود أي تلون كما في  
التكلمة اه صححه

الألوان واحده لينة وأصله لونة فقلبت الواو ياء الكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في البرقي من البرقي وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث ولوين اسم (ابن) اللين ضد الحشونة يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء يلين ليناً وليناً وقلين وشيئين ولين مخفف منه والجمع أليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله لينة أي سهل على السنتهم ويروى ليناً بالتخفيف لغة فيه والانه هو ولينه وأينه صبره ليناً ويقال اللينة وأينه على النقصان والتمام مثل أظلمته وأطولته واستلانه عدده ليناً وفي المحكم رأه ليناً وقيل وجده ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء قباشر وأرواح اليقين واستلانوا ما استحسن المترفون واستوحشوا مما أسس به الجاهلون وتلين له تعلق والليان نعمة العيش وأنشد الأزهري

بيضاء باكرها التعميم فصاعها \* بليانه فأدقها وأجلها

يقول أدق حصرها وأجل كفلها أي وقرة والليان بالفتح المصدر من اللين وهو في إيمان من العيش أي رخاؤه ونعيمه وخفضه وأنه لذوم لينة أي اللين الجانب ورجل هين لين وهين ابن العرب نقوله

وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدة سفيان لسفيان

بني أن البرشي هين \* المقرس اللين والطعيم \* ومنطق إذا نطقت لين

قال يأتون بالميم مع النون في القافية وأنشده أبو زيد

بني أن البرشي هين \* المقرس اللين والطعيم \* ومنطق إذا نطقت لين

وقال الكميث هينون لينون في بيوتهم \* سخننني وانصائل الرب

وقوم لينون وألينا انما هو جمع لين مشتق من لاد وهو فعل لان فعلاً لا يجمع على أفعال وحكي اللحياني أنهم قوم أليناء قال وهو شاذ والليان بالكسر الملاينة ولابن الرجل ملاينة وليان بالان له وقول ابن عمر في حديثه خياركم ألا ينكم منكم في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع والليننة كالمسورة يتوسد بها قال ابن سيده أرى ذلك للينها ووزانها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بديل توسد بئنه وإذا عرس عند النجيب نصب

ساعده قال اللينة كالمسورة والرفادة سميت لينة ليينها وقول الشاعر

قطعت على الدهر سوف وعله \* ولان وزنا وانتظرنا وأبشر

عده له لليوم واليوم عله \* لأمس فلا يقضى وليس ينتظر



أراد أن فنرك الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال ككل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدة لينة وقال أبو اسحق هي الالوان الواحدة لونة فقبل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللين الالف والياء والواو كانت حركة ما قبلها منها ولم تكن فالذي حركة ما قبله منه كنار ودار وفيل وقبيل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء والواو كبيت وثوب فأما الالف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة ما لبني أسد احقته سلمي بن داود عليهم ما السلام وذلك انه كان في بعض أسفاره فسكاجنذه العطش فنظر الى سبط فوجده يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكني أن العطش قد أضربكم والماء تحت أقدامكم فاحقته لينة حكاه نعلب عن ابن الاعرابي وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور ولينة موضع بالبادية عن يسار المصعد في طريق مكة بحذاء الهيرذ كره زهير فقال \* من ماء لينة لا طرفا ولا زناقا \* قال و بهار كبا عذبة حفرت في حجر رخو والله أعلم

(فصل الميم) (مأن) المان والمائة الطفظة والجمع مانات ومون أيضا على فاعول

مثل بدره ويدور على غير قياس وأنشد أبو يزيد

اذا ما كنت مهديا فاهدي \* من المانات أو قطع السنام

وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقته كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي لحمة تحت السرة الى العانة وقيل المائة من الفرس السرة وما حولها ومن البقر الطفظة والمائة شحمة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيديه المائة تحت الكركرة كذا قال تحت الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

يسهن السفين وهن يحن \* عراضات الاباهر والمون

ومائة يانه مانا أصاب مائة وهو ما بين سرة وعاتته وشرسوفه وقيل مائة الصدر لحمة مائة أسقل الصدر كأنه لحمة فصل قال وكذلك مائة الطفظة وجاءه أمر ما أن له أي لم يشعر به وما أن مائة عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأناني أمر ما مانت مائة وما مات ماله ولا شانت شأنه أي ما تهيأت له عن يعقوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللحياني أناني ذلك وما أنت مائة أي ما علمت علمه وقال بعضهم ما انتبهت له ولا شعرت به ولا تهيأت له ولا أخذت أهبتة ولا احتفلت به ويقال من ذلك ولا هوت هو أه ولا ربات ربه ويقال هو يانه أي يعلمه الغراء أناني وما أنت مائة أي لم أكثر له وقيل من غير أن تهيأت له ولا أعددت ولا علمت فيه وقال أعرابي من سليم أي ما علمت

بذلك والتثنية الاعلام والمثنية العلامه قال ابن بري قال الازهرى الميم في مثنية زائدة لان وزنها  
مفعلة وأما الميم في ثمنه فأصل لانها من مانت أى تهبأت فعلى هذا تكون القنينة الثمنية وقال  
أبو زيد هذا امر مانت له أى لم أشعر به أبوسعيد أمان مانتك أى أعمل ما تحسن ويقال أنا أمانه  
أى أحسنه وكذلك أشان شأنك وأشد

إذا ما علمت الأمر أقررت علمه \* ولا أدعى ما سئت أمانه جهلا  
كفى بامرئ يوماً يقول بعلمه \* ويسكت عا ليس بعلمه فضلا  
الاصحى ما أنت فى هذا الامر على وزن ما عنت أى روات والمؤنة القوت مأن القوم وما هم قام  
عليهم وقول الهدى رويدعلما جدماندى أمهم \* البناولكن ودهم ممان  
معناه قديم وهو من قولهم جاءنى الامر وما أنت فيه مائة أى ما طلبته ولا طلت التعب فيه  
والتقاؤه ما إذا فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى ممان بغيره زفه وحينئذ  
من المين وهو الكذب ويروى ممان أى مائل الى اليمن القراء أمانى وما أنت مائة أى من غير  
أن تهبأت ولا أعددت ولا علمت فيه ونحو ذلك قال أبو منصور وهذا يدل على أن المؤنة فى الاصل  
مهموزة وقيل المؤنة فعولة من منته مؤنه مؤنا وهمزة مؤنة لانضمام واوها قال وهذا حسن  
وقال الليث المائنة اسم ما يؤون أى يتكلف من المؤنة الجوهرى المؤنة تهمز ولا تهمز وهى  
فعولة وقال القراء هى مفعلة من الأين وهو التعب والسدة ويقال هو مفعلة من الأون وهو  
الخرج والعدل لانه ثقيل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئنة مثل معيشة قال  
وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة وما أنت القوم أمانهم ممانا إذا جعلت مؤنهم ومن ترك  
الهمز قال منتهم مؤنهم قال ابن بري ان جعلت المؤنة من مانهم يؤنهم لم تهمز وان جعلت ممان  
دانت همزتها قال والذي نقله الجوهرى من مذهب القراء أن مؤنة من الأين وهو التعب  
والسدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام وعنايه والمعنى أنه عظيم التعب فى الاتفاق على من يعول  
وقوله ويقال هو مفعلة من الأون وهو الخرج والعدل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام  
فأما الذى غيره فهو قوله ان الأون الخرج وليس هو الخرج وانما قال والأون جانباً الخرج وهو  
الصحيح لان أون الخرج جانبه وليس اياه وكذا ذكره الجوهرى أيضا فى فصل أون وقال المازنى لانها  
نقل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه فذكر الضمير وأعادته على الخرج وأما  
الذى أسقطه فهو قوله بعده ويقال للان اذا أقرت وعظم بطنها قد أوتت واذا أكل الانسان

وأمتلا بطنه وانفتحت خاصرته قبل أن تأنس قال روبة \* سرأوقداون قأوين العقق \*  
 انقضى كلام المازني قال ابن بري وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة  
 قال صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الآين دون الآون لان قياسها من الآين مئينة ومن الآون  
 مؤنة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الآين مؤنة خلاف قول الخليل وأصلها على  
 مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤونة فانقلبت الياء واو والسكونها  
 وانضمام ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانها مئينة من كذا أي خَلِقَ ومأنت فلان مئنة أي  
 أعلمته وأشد الاصمعي للمرار القعسي

فتمأسوا شيئا فوالوا عزسوا \* من غير مئنة لغير معررس

أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعررس قال ابن بري الذي في شعر المرار قئنا موما أي  
 تكلموا من النيم وهو الصوت قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر ابن حبيب المئنة بالطعام مئنة  
 يقول عزسوا بغير موضع طمأينة وقيل يجوز أن يكون مفعلة من المئنة التي هي الموضع الخلق  
 للنزول أي في غير موضع تعررس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعراب مئنة تهيمه ولا فذكر  
 ولا نظر وقال ابن الاعرابي هو مفعلة من المؤنة التي هي القوت وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد  
 ذكرنا أنه مفعلة فهو على هذا ثنائي والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة  
 وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شيء دل  
 على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة قال ابن الاثير وحققت بها ثم مفعلة من معنى ان التي  
 للتحقيق والتأكد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشترق منها وانما ضمنت حروفها دلالة  
 على ان معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسمال كان قولنا قال ومن  
 أغرت ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المنطنة والميم في ذلك كراهة قال الاصمعي سألتني شعبة  
 عن هذا فقلت مئنة أي علامة لذلك وخلق ذلك قال الراجز

ان اكها الأباتني الأبلج \* ونظر في الحاجب المزجج \* مئنة من الفعل الأعوج

قال وهذا الحرف هكذا روي في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندي أن يقال مئينة  
 مثال معينة على فعياله لان الميم أصلية الأنا يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون  
 مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هو مئساءة من كذا أي مجدرة ومنظنة وهو مئني  
 من عسي وكان أبووزيد يقول مئنة بالتاء أي مخلقة لذلك ومجدرة ومجراة ونحو ذلك وهو مفعلة من

قوله ومأنت فلان مئنة كذا  
 بضبط الاصل مأنت  
 بالتحفيف ومثله ضبط في  
 نسخة من الصحاح بشكل  
 القلم وعليه فمئنة مصدر  
 جار على غير فعله ٥١  
 معجمه

أَنَّهُ يُوْتُهُ أَنَا إِذَا غَلِبَ بِالْحَجَةِ وَجَعَلَ أَبُو عَيْدٍ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةً وَهِيَ مِيمٌ مَقْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَثْنَةُ  
 عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَذْكَرَ فِي فَصْلِ أَنْ. وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْزِيحِ كَرَّةً وَفَسَّرَهُ فِي  
 الرَّجَزِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* أَنَا كَمَا لَا بِلْتَقَى الْإِبْلَجُ \* قَالَ وَالنَّقِي النَّعْرُ وَنِسْبَةٌ مَحْلُفَةٌ وَقَوْلُهُ  
 مِنَ الْقَعَالِ الْأَعْوَجِ أَيُّهُ حَرَامٌ لَا يَنْبَغِي وَالْمَأْنُ الْخَشْبَةُ فِي رَأْسِهَا حَسِيدَةٌ تَنَارِبُهَا الْأَرْضُ عَنْ  
 أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (متن) الْمَثْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا صَابَ نَظَرُهُ وَاجْتَمَعَ مَثُونٌ وَمَثَانٌ قَالَ الْحَرْنُ  
 ابْنُ حَلْزَةَ أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيئَةٍ \* وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَثَانُ السَّجَّحِ بِسَمْنِي  
 أَرَادَ مَثَانُ السَّجَّاحِ فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مَثْنُ السَّجَّاحِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ  
 جَعَلَ كُلَّ جَزْمٍ مِنْهُ مَثْنًا وَمَثْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَاطَرٌ مِنْهُ وَمَثْنٌ الْمَزَادَةُ وَجَهُّهَا الْبَارِزُ وَالْمَثْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ  
 الْأَرْضِ وَاشْتَوَى وَقِيلَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَثُونُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِ  
 وَيُقَالُ مَثْنُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَقُوا بَيْنَهُمْ تَطَرُّقًا وَمَثْنُوا بَيْنَهُمْ تَمَثْنُوا وَتَمَثْنَانِ وَالْقَتْمَانُ أَنْ  
 يَجْعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مَثْمَانًا مِنْ شَعْرٍ وَاحِدَهُمَا مَثَانٌ وَمَثْنُوا بَيْنَهُمْ جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مَثْمَانًا مِنْ شَعْرٍ لَوْلَا  
 تَخْرُقُهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ وَالْمَثْنُ وَالْمَثَانُ مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ وَالْجَمْعُ مَثْنٌ وَالْقَتْمَانُ وَالْقَتْمَانُ  
 الْخَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْقَتْمَانُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلِ خَيْطٍ نَسَبْتُهُمْ أَوْ مَالُ  
 الْخَيْسَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَتْمَانُ تَضْرِبُ الْمَطَالَ وَالْفَسَاطِيطُ بِالْخَيْطِ يُقَالُ مَثْمَانًا وَمَثْمَانًا وَيُقَالُ  
 مَثْنُ خَيْبَانَةٍ تَمَثْنَانِي أَيُّ أَحَدٌ مَدَّ أَطْنَابَهُ قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ الْقَتْمَانُ أَنْ يَقُولَ  
 لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمْتَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَنْتُمْ أَحَقُّكُمْ فَذَلِكَ الْقَتْمَانُ يُقَالُ مَثْنُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا  
 ذِرَاعَاتُ لِحْفِهِ وَالْمَثْنُ الظَّهْرِيذُ كَرُوَيْثُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ مَثُونٌ وَقِيلَ الْمَثْنُ وَالْمَثْنَةُ لِقَتْمَانٍ  
 يَذْكُرُ وَيُوْتُ لِحْتَانًا مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوبَتَانِ بَعَقَبُ الْجَوْهَرِيِّ مَثْنُ الظَّهْرِ  
 مَكْتَنَةٌ فَالصَّلْبُ عَنِ الْيَمِينِ وَشِمَالٍ مِنْ عَضْبٍ وَحَسْبٍ يَذْكُرُ وَيُوْتُ وَقِيلَ الْمَثْنُ وَالْمَثْنَانُ جَبَانًا  
 الظَّهْرِ وَجَعَهُمَا مَثُونٌ فَتَنْ وَمَثُونٌ كَظَهْرٍ وَظُهُورٍ وَمَثْنَةٌ وَمَثُونٌ كَأَنَّهَا وَمَثُونٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
 يَصِفُ الْفَرَسَ فِي لِقَاعِهِ مِنْ قَالِ مَثْنَةٌ

قوله والتمتان الخيط ضبطه  
 الجحد بكسر التاء والصغاني  
 بنسخها اه معصمه

لَهَا مَثْنَةٌ أَنْ خَطَّ أَنَا كَمَا \* أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّعْرُ  
 وَمَثْنَةٌ مَثْنُ ضَرْبٌ مَثْنَةٌ التَّهْدِيبُ مَثْنُ الرِّجْلِ مَثْنًا إِذَا ضَرَبْتَهُ وَمَثْنَةٌ مَثْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ وَمَثْنَةٌ مَثْنًا إِذَا  
 مَضَى بِهِ يَوْمَهُ أَجْعَ وَهُوَ يَمِينٌ بِهِ وَمَثْنُ الرِّجْحِ وَالسَّهْمِ وَسَطُهُمَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الرَّافِقِ قَالَ  
 وَسَطُهُ وَقِيلَ مَا دُونَ الرِّبْشِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمَثْنُ الْوَتْرُ وَمَثْنَةٌ بِالسَّوْطِ مَثْنُ ضَرْبٌ بِهِ مِنْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ

كَانَ وَقِيلَ ضَرْبُهُ بِضَرْبِ شَدِيدِهَا وَجِلْدُهُ مِثْنُ أَيِّ صَلَابَةٍ وَأَكْلُ وَقُوَّةُ وَرَجُلٌ مِثْنُ قُوَى صَابٍ وَوَتْرٌ  
 مِثْنُ شَدِيدٍ وَشَيْءٌ مِثْنُ صُلْبٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ مَعْنَاهُ ذُو الْاِقْتِدَارِ  
 وَالشِّدَّةِ الْقَرَامَةِ بِالرَّفْعِ وَالْمِثْنُ صِفَةٌ لِقَوْلِهِ ذُو الْقُوَّةِ وَهُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ وَمَعْنَى ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ  
 ذُو الْاِقْتِدَارِ الشَّدِيدِ وَالْمِثْنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الْقَوِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُلْحَقُهُ فِي  
 أَوْجَالِهِ مُشَقَّةٌ وَلَا كُفَّةٌ وَلَا تَعَبٌ وَالْمِثْنَةُ الشِّدَّةُ وَالْقُوَّةُ فَهُوَ مَنْ حَيْثُ أَنْهَ بِالْبَالِغِ الْقُدْرَةِ نَامُهَا قَوِيٌّ  
 وَمِنْ حَيْثُ أَنْهَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ مِثْنٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَرَى الْمِثْنُ بِالْحَفْضِ عَلَى النَّعْتِ لِلْقُوَّةِ لِأَنَّ تَأْنِيثَ  
 الْقُوَّةِ كَمَا تَأْنِيثُ الْمَوْعِظَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ أَوْ وَعْظٌ وَالْقُوَّةُ اِقْتِدَارٌ وَالْمِثْنُ مَنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ الْقَوِيُّ وَمِثْنُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ مِثْنَانَةٌ فَهُوَ مِثْنُ أَيِّ صُلْبٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدَمْتِ مِثْنَانَةً وَمِثْنَةٌ هُوَ  
 وَالْمِثْنَانَةُ الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ وَسَيَرٌ مِثْنَانٌ بَعِيدٌ وَسَارِسِرٌ أُمَّتَانٌ أَيُّ بَعِيدَا فِي الصَّحَابِ أَيُّ شَدِيدَا وَمِثْنٌ  
 بِه مِثْنَانٌ سَارِبُهُ يَوْمُهُ أَجْمَعُ وَفِي الْحَدِيثِ مِثْنٌ بِالنَّاسِ يَوْمٌ كَذَا أَيُّ سَارِبُهُمْ يَوْمُهُ أَجْمَعُ وَمِثْنٌ فِي  
 الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ وَتَمَّتْ الْقَوْسُ بِالْعَقَبِ وَالسَّقَامُ بِالرُّبِّ شَدُّهُ وَأَصْلُهُ بِذَلِكَ وَمِثْنٌ أَنْتِي الدَّابَّةُ  
 وَالشَّاةُ يَمْتَنُّ مَا مِثْنَانُ الصَّقْنُ عَنْهُمْ مَا فَسَلَهُمْ أَبَعْرَ وَقَهْمَا وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ التَّيْسُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَمِثْنُ الْكَبْشِ شَقَقْتُ صَفْنَهُ وَاسْتَجْرَجْتُ يَبِضْتُهُ بِعَرِّ وَقَهَا أَبُو زَيْدٍ إِذَا شَقَقْتُ الصَّقْنَ وَهُوَ  
 جِلْدَةُ الْخَصْبِيِّينَ فَأَخْرَجْتُمَا بِعَرِّ وَقَهْمَا فَذَلِكَ الْمِثْنُ وَهُوَ يَمْتَنُّ وَرَوَاهُ شَمْرُ الصَّقْنُ وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ  
 الصَّقْنَ وَالْمِثْنُ أَنْ تُرَضَّ خُصْبَا الْكَبْشِ حَتَّى تَسْتَرْخِيَا وَمِثْنُ الرَّجُلِ فَعَلَّ بِهِ مِثْلُ مَا يَفْعَلُ بِهِ وَهِيَ  
 الْمَطَاوِلَةُ وَالْمِثْنُ مِثْنَانَةٌ وَمِثْنَانَةٌ بِالْأَمْرِ مِثْنَانٌ أَيُّ عَمَّتُهُ بِعَمَّتَا قَالَ شَمْرُ أَمَّعَ  
 مِثْنَانَةً بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ الْأَمْوِيِّ مِثْنَانَةً بِالْأَمْرِ مِثْنَانٌ أَيُّ عَمَّتُهُ بِعَمَّتَا قَالَ شَمْرُ أَمَّعَ  
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْمِثْنَانَةِ فِي السَّيْرِ وَيُقَالُ مِثْنَانٌ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا عَارَضَهُ فِي جَدَلٍ أَوْ خَصَمْتَهُ

قال ابن بري والمِثْنَانَةُ والمِثْنَانُ هُوَ أَنْ يَبْقِيَ فِي الْحَرِيِّ وَالْعَطِيَّةِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

أَبُو السَّقَامِ وَالْمِثْنَانُ هُوَ أَنْ يَبْقِيَ فِي الْحَرِيِّ وَالْعَطِيَّةِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَمِثْنٌ بِالْمَكَانِ مِثْنَانٌ أَقَامَ وَمِثْنُ الْمَرْأَةِ سَكَبَتْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مثن) الْمِثْنَانَةُ مِثْنَانَةٌ بِالْبَوْلِ وَمَوْضِعُهُ  
 مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَعْرُوفَةٌ وَمِثْنٌ بِالْكَسْرِ مِثْنَانٌ وَمِثْنٌ وَأَمِثْنٌ وَالْأَنْثَى مِثْنَانٌ اسْتَسْكَبَتْ مِثْنَانَةً وَمِثْنٌ  
 مِثْنَانَةٌ وَمِثْنَانٌ وَمِثْنٌ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ صَلَّى فِي تَيْبَانَ فَقَالَ إِنِّي مِثْنَانٌ قَالَ  
 الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ الْمِثْنَانُ الَّذِي يَسْتَسْكَبُ مِثْنَانَةً وَهِيَ الْعَضْوُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْبَوْلُ دَاخِلَ الْجُوفِ  
 يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مِثْنٌ وَمِثْنَانٌ فَإِذَا كَانَ لِأَيِّسَلُ بَوْلُهُ فَهُوَ أَمِثْنٌ وَمِثْنُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَمِثْنٌ بَيْنَ الْمِثْنِ

إذا كان لا يستمسك بوله قال ابن بري يقال في فعله مثن ومثن فمن قال مثن فلا يسم منه مثن ومن قال مثن فلا يسم منه مثنون ابن سيده المثن وجمع المثنانة وهو أيضا أن لا يستمسك البول فيها أبو زيد المثن الذي لا يستمسك بوله في مثناته والمرأة مثناء مدود ابن الاعرابي يقال لمهبل المرأة المحمل والمستودع وهو المثنانة أيضا وأنشد

وحاملة تحمولة مستكنة \* لها كل حاف في البلاد وناعل

يعنى المثنانة التي هي المستودع قال الأزهرى هذا اللفظ قال والمثنانة عند عوام الناس موضع البول وهي عنده موضع الولد من الأنثى والمثن الذي يحبس بوله وقالت امرأة من العرب لزوجها انك لمن خميت قيل لها وما المثن قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثناته قال والأمن مثل المثن في حبس البول أبو بكر الأتباري المثنابالمدا المرأة إذا اشتكت مثناتها أو مثنته يمشه بالضم مثنوا ومثونا أصاب مثناته الأزهرى ومثنه بالامر مثناعته به عثا قال شمر لم أسمع مثنته بهذا المعنى لغير الأموي قال الأزهرى أظنه مثنته مثنابالتاء لا بالتاء مأخوذ من المئين وقد تقدم في ترجمة مثن والله أعلم (مجن) مجن الشيء يجن مجونا إذا صلب وغلظ ومنه اشتقاق الماجن أصلا بوجهه وقوله استحياته والمجن الرأس منه على ما ذهب إليه سيبويه من أن وزنه فعل وقد ذكر في ترجمة جنن وورد ذكر الجن والمجان في الحديث وهو الرأس والرسة والميم زائدة لانه من الجننة الشرة التهذيب الماجن والماجنة معروفة والمجانة أن لا يبالي ما صنع وما قيل له وفي حديث عائشة نزلت بشعر لبيد \* يكدون مخانة وملاذة \* المخانة مصدر من الحيانة والميم زائدة قال وذكره أبو موسى في الجيم من الجون فتكون الميم أصلية والله أعلم والماجن عند العرب الذي يرتكب المصاحح المردية والفضائح المخزية ولا يمتصه عدل عادله ولا تقربع من يقربه والمجن خلط الجن بالهزل يقال قد مجنت فاسكت وكذلك المسن هو الجون أيضا وقد مسن والجون أن لا يبالي الإنسان بما صنع ابن سيده الماجن من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كانه من غلظ الوجه والصلابة قال ابن دريد أحسبه دخيلا والجمع مجان مجن بالفتح يجن مجونا ومجانة ومجانحي الأخرية سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وهو ما جن قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لخادم له كان يعذله كثيرا وهو لا يربيع الى قوله أرا القود مجنت على الكلام أراد أنه مرن عليه لا يعبا به ومثله مر دعى الكلام وفي التنزيل العزيز مر دواعي الذناب الليث المجان عطية الشيء بلا منة ولا عن قال أبو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند

قوله ومثنه يمتنه بالضم نقل الصغاني عن أبي عبيد الكسرا أيضا اه صححه

العرب الناطل وقالوا ما مجن قال الازهرى العرب تقول عمر مجن وما مجن يريدون أنه كثير  
كاف قال واستطعمنى أعرابي عرا فاطعمته كذله واعتذرت اليه من قاتله فقال هذا والله مجن  
أى كثير كاف وقولهم أخذهم مجا نأى بلا بدل وهو فعّال لانه ينصرف ومجنه على أميال من  
مكة قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الاسبق وقد ذكر ذلك  
في ترجمة جن أيضا في حديث بلال

وهل أردن يوماً ما مجنة \* وهل يدون لى سامية وطفيلى

قال ابن الانبيرج موضع باسفل مكة على أميال وكان يُقام به للعرب سوق قال وبعضهم يكسر  
ميهما والفتح أكثر وهى زائدة والمماجن من النوق التى يتزول عليها غير واحد من الفعولة فلا  
تسكاد لفتح وطريق مجن أى ممدود والمجنة المدقة تذكر فى وجن ان شاء الله عز وجل (مجن)  
ذكر ابن سيده فى الزباجى ما صورته الما جشون اسم رجل حكاه ثعلب وابن الما جشون الفقيه  
المعروف منه والله أعلم (مجن) المجنة الحسيرة وقد امتعنه وامجن القول نظيره ودبره  
التهذيب ان عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى  
اذلقت العدو فأتاهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممجن فى جنسة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون  
الاى درجة النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد الممجن هو المصطفى المهذب المخلص من محنت الفضة  
اذ اصفيتها واخاصتها بالنار وروى عن مجاهد فى قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال  
خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهذبها وقال غيره الممحن الموطأ  
المدلل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم الذرة وى شرح الله قلوبهم كأن معناه وسع  
الله قلوبهم للتقوى ومجنته واممخته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وابتأيمته وأصل المجن  
الضرب بالسوط واممخت الذهب والفضة اذا أدبتهما التمتيرهما حتى خلصت الذهب والفضة  
والاسم المجنة والمجن العطية وأنت فلانا ما مجنتى شيا أى ما أعطانى والمجنة واحدة المجن التى  
مجنت بها الانسان من اية نستجير بكرم الله منها وفى حديث الشعبي المجنة بدعة هى أن يأخذ  
السلطان الرجل قيمته ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلان زال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما  
لا يجوز قوله يعنى أن هذا القول بدعة وقول ملج الهدلى

وحب ليلى ولا تخشى محوتته \* صدح لفسك مما ليس ينقد

قوله فى جنه الله تحت عرشه  
الذى فى نسخة التهذيب  
فى خيمة الله الخ اه صححه

قال ابن جنى نحو نمة عازة وتباعته يجوز أن يكون مشتقاً من الخنة لان العار من أشد الخن ويجوز  
 أن يكون مفعلة من الخن وذلك أن العار كاتل أو أشد الليث الخنة معنى الكلام الذي يخن به  
 ليعرف بكلامه ضميره ليه تقول امتختته وامتختت الكلمة أى نظرت الى ما يصير اليه صيورها  
 والخن النكاح الشديد يقال مخن ومخنت ومخنتها اذا نكحها ومخنته عشرين سوطاً ضرب به ومخن  
 السوط لينة المفضل مخنت الثوب مخناً اذا لبسته حتى تخلفه ابن الاعرابي مخنته بالسوط والقدو  
 وهو التليين بالطرد والمخن والمخض واحد أبو سعيد مخنت الاديم مخناً اذا مددته حتى توسعه  
 ابن الاعرابي الخن اللين من كل شيء ومخنت البئر مخناً اذا اخرجت رابها واطمينا الازهرى عن  
 القراءه يقال مخنته ومخنته بالحاء والحاء ومخجته ونقجه ونقخته ووجهه ومخنته ومخنته وعمرته  
 وحسفته وحسانه وخسانه ولخنته كانه معنى قشره وجلده مخن مقشور والله اعلم (مخن)

الخن والخن كانه الطويل قال

لماراه جسر بالخن \* أقصر عن حسنا وارنعنا

وقد مخن مخناً ومخوناً الليث رجل مخن وامرأة مخنة الى القصر ما هو وفيه زهو وخفة قال أبو  
 منصور ما علمت أحدا قال في الخن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي  
 في باب الطوال من الناس ومنهم الخن واليمخور والمتماحل وروى عن ابن الاعرابي أنه قال الخن  
 الطول والخن أيضا البكاء والخن نوح البئر وأنشد غيره

قد أمر القاضي بأمر عدل \* أن تخنوها بما تى أدل

والخنة الفناء قال

ووطنت معتلياً مخنتنا \* والقد رمنك علامة العبد

ومخن المرأة مخناً نكحها والخن الزرع من البئر ومخن النسي مخناً كخجه قال

قد أمر القاضي بأمر عدل \* أن تخنوها بما تى أدل

ومخن الاديم قشره وفي المحكم مخن الاديم والسوط ذلك وهو مرته والحاء المهملة فيه لغة وطريق  
 مخن رطبي حتى سهل وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها علمت بشعر لبيد

• يتحدون نخاته وملاذة \* قال الخناتة مصدر من الخيانة والميم زائدة قال وذ كره أبو موسى

في الجسيم من الجون فتكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالمكان أقام به فعل عمات  
 ومنه المدينة وهي قعيلة وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتخفيف والتثقيب وفيه قول



آخره مفعلة من دنت أي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن  
 وفلان مدن المدائن كما يقال مضر الأمصار قال وسئل أبو علي القسوي عن همزة مدائن فقال  
 فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان أي أقام به همزه ومن جعله مفعلة من قولك  
 دين أي ملك لم يهمز به كالأهمز معايش والمدينة الحصن يبنى في أضطمة الأرض مشتق من ذلك  
 وكل أرض يبنى بها حصن في أضطمة فهي مدينة والنسبة اليها مديني والجمع مدائن ومدن قال  
 ابن سيده ومن هنا حكى أبو الحسن فيما حكاه الفارسي أن مدينة فعيلة الفراء وغيره المدينة فعيلة  
 تهمز في الضعائل لان اليا زائدة ولا تهمز بيا المعانيش لان اليا أصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غابت عليها تنجيها الهاشمية الله وصانها واذ انسبت الى  
 المدينة فالرجل والنوب مدني والطيرون ونحوه مديني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم  
 مداتي فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد وجماعة مدينة وجارية مدينة ويقال للرجل العالم  
 بالامر القطن هو ابن بجدتم وابن مدنيتم وابن بلدتم وابن بعظها وابن سرورها قال الاخطل  
 ربب ورباني كرمها ابن مدينة \* يظل على مسجانه يتركل

ابن مدينة أي العالم بأمرها يقال للامة مدينة أي مملوكة والميم مفعول وذكر الاجول أنه  
 يقال للامة ابن مدينة وأنشد بيت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن أمة قال  
 ابن خالويه يقال للعبد مدني وللامة مدينة وقد فسره قوله تعالى ان المدينون أي مملوكون بعد الموت  
 والذي قاله أهل التفسير تجزيون ومدن الرجل اذا أتى المدينة قال أبو منصور هذا يدل على أن  
 الميم أصلية قال وقال بعض من لا يوثق بعلمه مدن بالمكان أي أقام به قال ولا أدري ما صحته واذ  
 نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة المنصور مدني والى  
 مدائن كبرى مدائي للفرق بين النسب لئلا يخلط ومدني اسم أعجمي وان اشتققته من العربية  
 فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدني اسم قرية شعيب على نيسابور عليه أفضل الصلاة  
 والسلام والنسب اليها مديني والمدان صنم وبنو المدان بطن علي أن الميم في المدان قد تكون  
 زائدة وفي الحديث ذكردان بفتح الميم له ذكري في غزوة زيد بن حارثة بن جندام ويقال له قيفاء  
 مدان قال وهو وادي في بلاد قضاة (مدن) النهاية في حديث رافع بن خديج كنا نكري الأرض  
 بما على الماذنات والسواقي قال هي جمع ماذان وهو النهر الكبير قال وليست بعريسة وهي  
 سوادية وتكر في الحديث مقرذ او مجموعا والله أعلم (مرن) مران تمرانته ومرانته وهو

لبن في صلابه وممرن ته ألتته وصلبته وممرن الشيء يمرن مرنا إذا استمر وهو لين في صلابه وممرن  
يدفان على العمل أي صلبت واستمرت والمرانة اللين والتلين وممرن الشيء يمرن مرنا إذا  
لان مثل جرن ورنج مارن صلب لين وكذلك الثوب والمران بالضم وهو فعال الرماح الصلبة اللدنة  
واخذتها مرانة وقال أبو عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدري ما عني به المصدر  
أم الجوهرة النبات ابن الأعرابي سمي جماعة القنما المران لينة ولذلك يقال قناة لدنة ورجل ممرن  
الوجه أسيدله وممرن وجه الرجل على هذا الأمر وأنه لممرن الوجه أي صلب الوجه قال ربيعة  
\* لزار خصم معل ممرن \* قال ابن بري صوابه معك بالكاف يقال رجل معك أي مماطل وبعده  
أليس ملوى الملاوي ممتن \* والمصدر المرونه وممرن دلان على الكلام وممرن إذا استمر فلم ينجح  
فيه وممرن على الشيء يمرن مرنا وممرانه تعودوه واستمر عليه ابن سيده ممرن على كذا يمرن مرنا  
ومرنا وندرب قال

قدأ كنبت يدك بعدلين \* وبعددهن البان والماضون \* وهم بالصبو والمرون  
وممرنه عليه فتمرن دربه فتدرب ولا أدري أي من ممرن الجلد هو أي الوري هو والمرن  
الاديم الملين المدلوك وممرت الجلد أمرنه مرنا وممرته تمرنا وقد ممرن الجلد أي لان وممرت  
الرجل بالقول حتى ممرن أي لان وقد ممرنوه أي تسنوه والمرن ضرب من الثياب قال ابن الأعرابي  
هي ثياب قوهية وأنشد للنمر

خفيقات الشخوص وهن خوص \* كان جلودهن ثياب ممرن

وقال الجوهري المرن القراه في قول النمر \* كان جلودهن ثياب ممرن \* وممرن به الأرض مرنا  
وممرنهم حاضرهم بابه وما زال ذلك ممرنك أي دأبك قال أبو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودأبك  
وممرنك وديدك أي عادتك والقوم على ممرن واحد على خلق مستمروا مستوت أخلاقهم قال  
ابن جني المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه ممرن على الشيء إذا ألقه فدرب فيه ولان  
له وإذا قال لأضرب فلانا ولا قتلته قلت أنت أو ممرنا ما أخرى أي عسى أن يكون غير ما تقول  
أو يكون أجزأه عليك الجوهري والممرن بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال ذلك ممرني أي  
حالي والمارن الأنف وقيل ظرفه وقيل المارن مالان من الأنف وقيل مالان من الأنف متخذرا  
عن العظم وقيل عن القصبة ومالان من الرنح قال عبيد كرناقته

هاتيك تحماني وأيض صارما \* وممرناني مارن محجوس

ومرنا الانف جانباه قال روية \* لم يدم مرنيه خشاش الزم \* أراد زم الخشاش فقلب ويجوز  
 أن يكون خشاش ذى الزم خذف وفي حديث النخعي في المارن الدينة المارن من الانف مادون  
 القصبة والمارنان المنخران ومارنت الناقة مماننة ومرنا وهي ممانن ظهر لهم أنهم اقد لقتت ولم  
 يكن بهم القاح وقيل هي التي يكثر الفحل ضربا بها ثم لا تلقح وقيل هي التي لا تلقح حتى يكثر رعاها  
 الفحل وناقة عمران اذا كانت لا تلقح ومرن البعير والناقة يمرنهم ما مرنا نأدهن أسفل خفها ما بدهن  
 من حتى به والتمرين أن يحنى الدابة فيرق حافرهم فتددهم بدهن أو تظليه بأخشاء البقر وهي حارة وقال  
 ابن مقبل يصف باطن منسج البعير

فرحنا برى كل أيديهم ما \* سربحا تخدم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العسل بما يمرن وهو أن يدهن خفها بالودك وقال ابن حبيب المرن الحفاه  
 وجمعه أمران قال جرير

رقت مارة الدفوف أملاها \* طول الوجيف على وجي الأمران

وفاقة ممانن ذلول مر كوبة قال الجوهري والممارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت  
 الناقة اذا ضربت فلم تلقح والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه أمران وأنشد أبو  
 عبيد قول الجعدي

فأدل العير حتى خلته \* قفص الأمران يعدو في سكل

قال صهيبي اذراؤه مقبلا \* ما تراه شأنه قانت أدل

قال أدل من الادلال وأنشد غيره اطلق بن عدى \* نهذ الليل سالم الأمران \* الجوهري  
 أمران الذراع عصب يكون فيه او قول ابن مقبل

يادار سلى خلا لأ كلفها \* الامرانة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المرانة اسم ناقته وهو أجرد ما فسره وقيل هو موضع وقيل هي هضبة من هضبات  
 بني مجلان يريد لأ كلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المرانة  
 اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العهده والأمر الذي كانت تعهده ويقال المرانة  
 السكوت الذي مرنت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها قال الجوهري أراد المرون والعمادة أي  
 بكثره وقوفي وسلامي عليها التعرف طاعتي لها ومران سنوأة موضع باليمن وبنو مرنا الذين

ذكرهم أمروا القيس فقال

(مترجم)

فلو في يوم معركة أصيبوا \* وليكن في ديار بني مرينا  
هم قوم من أهل الحيرة من العباد وليس مرينا بكلمة عربية وأبوهم يناضرب من السمك ومريئة  
اسم موضع قال الزاري \* تعاطى بكأنا من مريئة أسودا \* والمرانة موضع لبني عقيل قال لبند  
لمن طلل نضمة أمال \* فشرجة فالمرانة فالجبال

قوله فشرجة فالجبال كذا  
بالاصل وهو ما صور به المجد  
تبع الصغاني وقال الرواية  
فالجبال بكسر الميم  
وبالسالم المتحدة وشرجة  
بالشين المعجمة والجيم  
وقول الجوهرى والخيال  
أرض لبني تغلب صحیح  
والكلام في رواية البيت  
اه صحیح

وهو في الصحاح مرانة وأنشدت لبند ابن الاعرابي يوم مرين اذا كان ذا كسوة وخلق ويوم  
مرين اذا كان ذافرار من العدو ومران بالفتح موضع على لبنتين من مكة شرفها الله تعالى على  
طريق البصرة وبه قبر عيم بن مر قال جرير

اني اذا الشاعر المغرور حر بني \* جارت قبر علي مران مرموس

أى أذب عنه الشعراء وقوله حر بني أغضبني يقول عيم بن مر جارى الذى أعتز به فقيم كما به تخميني  
فلا أبالي عن يغضبني من الشعراء لغيري بتم وأما قول منصور \* قبر مررت به على مران \*  
فانما يعنى قبر عمرو بن عبس قال خلاد الأرقط حدثني زميل عمرو بن عبس قال سمعته في الليلة التي  
مات فيها يقول اللهم انك تعلم انه لم يعرض لى أمران قط أحدهما لك فيه رضا والآخر لى فيه هوى  
الا قدمت رضاك على هوأى فأغفر لى ومرأ أبو جعفر المنصور على قبره بمران وهو موضع على أميال  
من مكة على طريق البصرة فقال

صلى الاله عليك من متوسد \* قبر امررت به على مران

قبر انضمن مؤمنا متحسعا \* عبد الاله ودان بالقمران

فاذا الرجال تنازعوا في شبهة \* فصل الخطاب بحكمة وبيان

فلوان هذا الدهر أبى مؤمنا \* أبى لنا عمر أبا عثمان

قال ويروى صلى الاله على شخص نضمنه \* قبر مررت به على مران

(مرجن) التهذيب في الرباعي في التنزيل العزيز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون  
المرجان صغار اللؤلؤ واللؤلؤ اسم جامع للعب الذى يخرج من الصدفة والمرجان أشد بياضا وذلك  
خص البياقوت والمرجان فشيبه الحور العين بهما قال أبو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم  
هو البسند وهو جوهرا حجر يقال ان الجن تلقيه في البحر ويبت الاخلل حجة للقول الاول  
كأنما الفطر مرجان نساقطه \* اذا علا الزوق والمتين والكفلا



من أرادوا قتله يريدون به مدعفتك وتمزون اسم من اسماء عَمَّان بالفارسية أنشد ابن الأعرابي  
\* فأصبح العبد المزونى عُثْر \* الجوهرى كانت العزب تسمى عَمَّان المزون قال الكهيت

فأما الأزد أزد أبي سعيد \* فأكره أن أسميها المزونا

قال الجوهرى وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أسميه الى المزون وهى أرض عَمَّان يقول  
هم من مَضْر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين وكان أزد شير بابكان جعل الأزد ملاحين بشحر  
عَمَّان قبل الاسلام بمائة سنة قال ابن برى أزد أبو سعيدهم أزد عَمَّان وهم رهط المهلب بن أبى  
صقرة والمزون قرية من قرى عَمَّان يسكنها اليهم ودو الملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون  
عَمَّان المزون فقال الكهيت ان أزد عَمَّان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال  
بحرير واطقات نهران المزون وأهلها \* وقد حاووا لوها فتنة أن تسمرا

قوله أزد شير بابكان هكذا  
بالاصل والصحيح والذى فى  
ياقوت أزد شير بابك اه  
مصححه

قال أبو منصور الجواليقي المزون بفتح الميم لعمان ولا تقبل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته فى  
شعر البعيث بن عمرو بن مرة بن زيد بن مرة الشكرى بهجوا المهلب بن أبى صقرة لما قدم  
خراسان تبادت المنابر من قرينش \* مزونيا بفتحته الصليب  
فأصبح فافلا كرم ومجد \* وأصبح فادما كذب وحبوب  
فلا تعجب لكل زمان سوء \* رجال والنواب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيدة فى هذا الفصل أنها المزون بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين فى  
أصل التسمية ومزينة قبيلة من مَضْر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مَضْر والنسبة  
اليهم مزنى وقال ابن برى عند قول الجوهرى مزينة قبيلة من مَضْر قال مزينة بنت كلب بن وبرة  
وهى أم عثمان وأوس بن عمرو بن أد بن طابخة (مسن) أبو عمرو المسن المجون يقال مسن  
فلان ومجن بمعنى واحد والمسن الضرب بالسوط مسنه بالسوط مسنه مسناضربه وسياط  
مسن بالسين والشين منه وسياى ذكره فى الشين أيضا قال الأزهري كذا رواه الليث وهو تحريف  
وصوابه المشن بالشين واحتج بقول روبة \* وفى أخايد السياط المشن \* فرواه بالسين  
والرواة روه بالشين قال وهو الصواب وسياى ذكره ابن برى مسن الشى من الشى استلهو أيضا  
ضربه حتى يسقط والمسنانى ضرب من الثياب قال أبو دؤاد

ويصن الوجوه فى المسناني \* كما صان قرن شمس عمام  
وميسون اسم امرأة وهى ميسون بنت جندل الكلابية وهى القائلة

قوله وميسون اسم امرأة  
أصل الميسون الحسن القد  
والوجه عن أبى عمرو قاله  
فى الكهيلة اه  
مصححه

لِلنَّسِ عِبَادَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ لَبَسَ الشُّفُوفَ  
 لَيْتَ تَحْتَقُّ الأرواحُ فِيهِ \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَصَرَ مُنِيفِ  
 لِكَلْبٍ يَبْجُ الأَصْيَافُ وَهنا \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَطَّ الوُفِ  
 لِمَرْدٍ مِنْ شَبَابِ بَنِي عَمِيمِ \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ شَخَّ عَفِيفِ

قوله من شخ عفيف كذا  
 بالاصل ويروي علي عفيف  
 ويجعل علف اه مصححه  
 قوله يوم السرح كذا  
 بالاصل بالحيم والذي في  
 نسخة من التهذيب بالحاء  
 محرر كا ولم نجد ما يؤيد  
 احداهما فخر راه مصححه

والمسنون فرس ظهير بن رافع شهد عليه يوم السرح (مسكن) جاء في الخبر انه نهى عن بيع  
 المسكان روى عن ابي عمرو انه قال المساكين العربيين واحدها مسكان والمسكين الادلء  
 المقهورون وان كانوا اغنياء (مشن) المشن ضرب من الضرب بالسياط يقال مشته ومشته  
 مشنات أى ضربات مشته بالسوط يمشنه مشناضربه تمثقه ابن الاعرابي يقال مشته عشرة  
 سوطا ومثته ومشته وقال زاعته بالعين وسلقته ويقال مشن ما في ضرع الناقة ومثقه اذا حلب  
 أبو تراب عن الكلابي امتثلت الناقة وامتثنتها اذا حلبتها ومثنت الناقة تمثنتا درت كراهة  
 والمشن الخدش ومثنتي الشيء شججني وخدشني قال العجاج \* وفي أحاديث السياط المشن \*

ونسبه ابن برى لرؤبه قال وصوابه

وفي أحاديث السياط المشن \* شاف ابغى الكلب المشيطن

قال والمشن جمع ماشن والمشن القشور يد وفي الضرب بالسياط التي تتخذ الجلد أى تجعل فيه  
 كالأخاديد والكلب المشيطن المشيطن ابن الاعرابي المشن مسح اليد بالشي الخشن والعرب  
 تقول كان وجهه مشن بقتادة أى خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ابن الاعرابي  
 مرت بي غيرة فمشنتني وأصابني مشنه وهو الشيء له سعة ولا غور له فنه ما بض منه دم ومنه ما لم  
 يجرح الجلد يقال منه مشنه بالسيف اذا ضرب به فقهش الجلد قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل  
 هجر يقول لا خرمشني اللدني أى مبيته وانفسه للمتلسين والتلسين أن يسوى الليف قطعة قطعة  
 ويضم بعضها الى بعض ومشن المرأة نكحها وامرأة مشان سليطة مشانة قال

وهبته من سافع مشان \* كذبة تخرج بالركان

أى وهبت يارب هذا الولد من امرأة غير مريضة والمشان من النساء السليطة المشامة وقاشما  
 جلد الطربان اذا استبأ أفح ما يكون من السباب حتى كأنه ما تنازعا جلد الطربان وتجاذباه عن ابن  
 الاعرابي أبو تراب ان فلانا ليمتش من فلان ويمتشن أى يصيب منه ويقال أم مشن منه ما مشن

لأى خدما وجدت وامتسن ثوبه انتزعه وامتسن سيفه اخترطه وامتسنت الشئ اقتطعته  
واختلسته وامتسن الشئ اختطفه عن ابن الاعرابي والمشان نوع من الثور وروى الازهرى  
بسند عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي قال اختلف ابي وابو يوسف عند هرون فقال ابو يوسف  
أطيب الرطب المشان وقال ابي اطيب الرطب السكر فقال هرون يحضرن فلما حضرا تناول ابو  
يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعل الوشان  
تأكل الرطب المشان وفي الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المشان  
قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمي سماه أهل الكوفة بهذا الاسم  
لان الفرس لما سمعت بأم جردان وهي نخلة كريمة صفراء البسر والثور يقال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم دعا لها خرتين فلما جاء الفرس قالوا ابن موشان والموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان  
وسميت بذلك لان الجرذان تأكل من رطبها لانها تلقطه كثير او المشان اسم رجل والله أعلم

(مظن) مظان موضع أو وأنشد كراع \* كما عاد الزمان على مظان \* قال ابن

كذا يابض بالاصل

سبيده ولم يفسره (مظرون) الماطرون والماطرون موضع قال الاخطل

ولها بالماطرون اذا \* أكل الثمل الذي جمعاً

قال ابن جنى ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب (معن) معن الفرس ونحوه بمعن معن  
وأمعن كلاهما تباعد عادي وفي الحديث أمعنتم في كذا أي بالغتم وأمعنوا في بلد العدو وفي الطلب  
أي جددوا أو أبعدوا وأمعن الرجل هرب وتباعد قال عنتر

ومدجج كره الكفاة ترالله \* لأمعن هرباً ولأمستلم

والماعون الطاعة يقال ضرب الناقة حتى أعطت ما عونها وانقادت والمعن الاقرار بالحق قال  
أنس لمصعب بن الزبير أنشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد  
على بساطه ومعن عليه وقال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين معن أي  
تصغر وتذل انه يصاد من قولهم أمعن بحق اذا أذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان  
المكان يقاله موضع كذا معان من فلان أي نزل عن دسسته وتمكن على بساطه تواضعاً ويرى  
تمعك عليه أي تقلب وتمرغ وحكى الاخفش عن اعرابي فصيح لو قد نزلنا الصنعت بناقتك صنيعنا  
تعطيك الماعون أي تنقادك ونطيعك وأمعن بحق ذهب وأمعن لي به أفر بعد جحد والمعن الجود  
والكفر لانه والمعن الذل والمعن الشئ السهل الهين والمعن السهل اليسير قال الثوري نوب



تعقيمة آخر المزمه قبل هذه  
وقعت أراد غلطا وحقها  
ولا

ولا ضيعة منه فألايم فيه \* فان ضياع مالك غير معن

أى غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابى غير حزم ولا كيس من قوله أمعن لى بحق أى أقر  
به وانقاد وليس بقوى وفى التنزيل العزيز ويمنعون الماعون روى عن على رضوان الله عليه  
انه قال الماعون الزكاة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه قال  
وأشددنى فيه \* يمج صبيره الماعون صبأ \* قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو  
فاعول من المعن وهو الشئ القليل فسميت الزكاة ماعوناً بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربيع  
عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله تيسره وسهولته لئلا يتأخر الله  
تعالى اياه علينا قال ابن سبيده والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة  
والقلة لانها جرت من كل قال الراعى

قوم على التنزيل لما يمنعوا \* ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

قوله على التنزيل كذا  
بالاصل والذى فى المحكم  
والتهذيب على الاسلام وفى  
التهذيب وحده بدل  
ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا  
تبدلوا هـ مصححه

والماعون أسقاط البيت كالدنو والغاس والقدر والقصة وهو منه أيضا لانه لا يكثر معطيه  
ولا يعنى كاسبه قال ثعلب الماعون ما يستعان من قديم وسفرة وسفرة وفى الحديث وحسن  
مواستهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالدنو والغاس وغيرهما ما جرت العادة  
بعاريته قال الاعشى

بأجود منه بماعونيه \* اذ اما ماؤهم لم تغم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة واللف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتي من

رحمة الله عفوا وبغير علاج كأتعالج الأبار ونحوها من فرض المشارب وأنشد أيضا

أقول لصاحبي ببراقي نجد \* تبصر هل ترى برقا أراه

يمج صبيره الماعون مجأ \* اذ انسم من الهيف اعترأ

وزهر ماعون مطورا أخذ من ذلك ابن الاعرابى روض ماعون بسقى بالماء الجارى وقال عدى

ابن زيد العبادى وذى تناوير ماعون له صبح \* يغدوا وأبد قدأ قلين أمهارة

وقول الخليلي \* يبصر عن أو يعطين بالماعون \* فسره بعضهم فقال الماعون ما يمنعه

منه وهو يطلبه ممن فكأنه ضد والماعون فى الجاهلية المنفعة والعطية وفى الاسلام الطاعة

والزكاة والصدقة الواجبة وكأمن من السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفعت به قال ابن سبيده وأراه ما انتفع به مما يأتى عتوا وقوله تعالى وآويناها ما الى ربوة

ذات قرار ومعين قال الفراء ذات قرار أرض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجارى قال ولان  
ان تجعل المعين مفعولان العيون ولان يجعله فيلا من الماعون يكون أصله المعن والماعون  
الفاعل وقال عبيد واهية أو معين معن \* أو هضبة دونها الهوب

والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجارى على وجه الارض وقيل الماء العذب الغزير وكل ذلك من  
السهولة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنات وما معين أى جارى يقال هو  
مفعول من عنت الماء اذا استنبطته وكلا معن جرى فيه الماء والمعنات والمعنان المسائل  
والجوانب من السهولة أيضا والمعنان تجارى الماء فى الوادى ومعن الوادى كترفيه الماء فسهل  
متناوله ومعن الماء ومعن معن معونا ومعن سهل وسال وقيل جرى وأمعنه هو ومعن الموضوع  
والنبت روى من الماء قال تميم بن مقبل

يخرج براعم من عضرس \* تراوحه التطر حتى معن

أوزيدا معنت الارض ومعنت اذارويت وقد معنتها المطر اذا تابعت عليها فأروها وفى هذا  
الامر معنة أى اصلاح ومرة ومعنتها معن انكحها والمعن الاديم والمعن الجلد الاخر يجعل  
على الأسفاط قال ابن مقبل

بلاحب كقد المعن وعسه \* أيدى المراسل فى روجانه خنفا

ويقال للذى لا مال له ماله سعة ولا معنة أى قليل ولا كثير وقال اللجاني معناه ماله شئ ولا قوم  
وقال ابن برى قال القالى السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسر ماله سعة ولا معنة قال  
الليث المعن المعروف والسعن الودك قال الازهرى والمعن القليل والمعن الكثير والمعن القصير  
والمعن الطويل والمعنى القليل المال والمعنى الكثير المال والمعن الرجل اذا كثر ماله والمعن اذا  
قل ماله وحكى ابن برى عن ابن دريد ماء معن ومعين وقد معن فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه  
فعل وعند الفراء وزنه مفعول فى الاصل كمنيع وحكى الهروى فى فصل عين عن ثعلب أنه

قال عان الماء يعين اذا جرى ظاهرا أو انشد لا تخطل

حبسوا المطى على قديم عهد \* طام بعين وغار ممدوم

والمعان المباءة والمنازل ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان منأى منزل منا قال الازهرى  
الميم من معان ميم مفعول ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة بالبصرة قال ابن سيده ومعين  
موضع قال عمرو بن معد يكرب

قوله واهية البيت هو هكذا  
بهذا الضبط فى التهذيب الا  
فيه دونها الهوب بدل  
لهوب وحرره اه صحبه  
قوله ومعن الوادى بابه منع  
وقوله ومعن الماء ومعن  
ككرم ومنع وقوله ومعن  
الموضع والنبت روى بابه  
فرح كذا بضبط الاصل  
ووجدناه مضبوطا بالشكل  
كذلك بنسخة المحكم اه صحبه

دعانا من راقش أو معين \* فأسمع وأتلاب بناميدع  
 وقد يكون معين هنا فعولاً من عنته وبنو معين بطن ومعن فرس الخنزام بن جملته ورجل معن في  
 حاجته وقولهم حدث عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك  
 ابن عمر والشيباني وهو عم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب قال ابن بري  
 قال الجوهري هو معن بن زائدة بن مطر بن شريك قال وصوابه معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة  
 ابن مطر بن شريك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكر ابن بري من الصواب فأما ان  
 تكون النسخة التي نقلت منها صححت من الأماي وأما أن يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة  
 سقط منها أحدان وفي الحديث ذكر بر معونة بفتح الميم وضم العين في أرض بني سليم فيما بين  
 مكة والمدينة وأما بالعين المعجمة فوضع قريب من المدينة (معن) بر معونة بالعين المعجمة  
 موضع قريب من المدينة وأما بر معونة بالعين المهملة فقد تقدم آتوا الله أعلم (معن)  
 مغدان اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة  
 بغداد والله أعلم (مكن) المكن والمكين بيض الضبة والجرادة ونحوهما قال أبو الهندي  
 واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب \* ولاتشبهه نفوس الججم

واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبة وهي مكنون وأمكنت وهي ممكن إذا  
 جعلت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي أمكنت الضبة جعلت بيضها في بطنها فهي  
 مكنون وأنشد ابن بري لرجل من بني عقيل

أراد رقيق أن أصيد ضبة \* مكنوناً ومن خير الضباب مكنونها

وفي حديث أبي سعيد لقد تكأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لآخذنا الضبة المكنون  
 أحب إليه من أن يهدى إليه دجاجة سمينة المكنون التي جعلت المكن وهو بيضها يقال ضبة  
 مكنون وضب مكنون ومنه حديث أبي رباح أيما أحب إليك ضب مكنون أو كذا وكذا وقيل الضبة  
 المكنون التي على بيضها ويقال ضباب مكن قال الشاعر

وقال تعلم أم أصقرية \* مكن بما فيها الدبي وجماديه

الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا الطير  
 على مكاتها ومكاتها بالضم قيل يعني بيضها على أنه منسبته عار لها من الضبة لأن المكن ليس للطير

وقيل عني مواضع الطير والمكنات في الاصل بيض الضباب قال أبو عبيد سألته عن عدة من الأعراب  
عن مكناتهم فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما المكنات بيض الضباب قال أبو عبيد  
وجازني في كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير تشبيها بذلك كما قالوا ما شاء من الحبش  
وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد

لدى أسد شاكى السلاح مُقَدِّف \* له لبد أنظاره لم تقم

وانما الخائب قال وقيل في تفسير قوله أقرروا الطير على مكناتهم يريد على أمكنتهم ومعناه الطير التي  
ينجرها يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقرروها على مواضعها التي جعلها الله لها أي  
لا تضروها ولا تنفع ولا تعبدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله على مكناتهم انها جمع المكنة  
والمكنة التمكن تقول العرب ان بني فلان لذو ومكنة من السلطان أي تمكن فيقول أقرروا  
الطير على كل مكنة تر ونها عليهم ودعوا التطير منها وهي مثل التبعه من التبع والطلبه من  
التطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكناتهم أي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري  
في شرح هذا الحديث ويجوز أن يراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها  
قال لا يصح أن يقال في المكنة انه المكان الاعلى التوسع لان المكنة انما هي بمعنى التمكن مثل  
الطلبه بمعنى التطلب والتبعه بمعنى التبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان فسمى موضع  
الطير مكنة للمكنة فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها قال الزخشيري ويروى مكناتهم  
جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعُد وجرات في حجر وروى الأزهرى عن يونس قال  
قال لنا الشافعي في تفسير هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا أراد الحاجة أي الطير  
ساقطاً وفي وكره فنقره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الأزهرى والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي  
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عبيد قال ابن الاعرابي الناس على سكاتهم وتزلاتهم ومكناتهم  
وكل ذي ريش وكل أجرد يبيض وما سواهما يلد وذو الريش كل طائر والجرد مثل الحيات  
والأوزاغ وغيرهما مما لا شعر عليه من الحشرات والمكانة التؤدة وقد تمكن ومر على مكنيته  
أي على تؤدته أبو زيد يقال أمش على مكنيتك ومكانتك وهيتك قال قطرب يقال فلان يعمل  
على مكنيته أي على اتناذه وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكناتكم أي على حياكم وناحياتكم  
وقيل معناها أي على ما أنتم عليه مستمكون الفراء في قلبه مكانة وموقعه ومجمله أبو زيد فلان

مكن عند فلان بن المكاتبة يعني المترلة قال الجوهري وقولهم ما أمكنه عند الأمير شاذ قال ابن بري  
وقد جاء مكن يمكن قال القلاخ \* حيث تننى الماء فيه فكن \* قال فعل هذا يكون ما أمكنه  
على القياس ابن سيده والمكانة المترلة عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن  
مكانة فهو مكين والجمع مكنته وتمكن ككن والمتمكن من الاسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا  
كقولك زيد وزيد اوزيد وكذلك غير المنصرف كأحمد وأسلم قال الجوهري ومعنى قول النخوين  
في الاسم انه مكن أى انه معرب كعمر و ابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد  
وعرو وغير المتمكن هو المبني كككيف وأين قال ومعنى قولهم في الظرف انه مكن انه  
يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب ومجلسى خلفك فترفع في موضع  
يصلح أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا  
كقولك لقيته صباحا وموعداك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه  
وليس ذلك لعله لوجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك وانما يؤخذ مناسما  
عنهم وهى صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وضحى وضحوه وسحر وبكر وبكرة  
وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبيدات بين هذا اذا عنت بهذه الاوقات يوما بعينه  
فاما اذا كانت نكرة وأدخلت عليها الالف واللام تكلمت بهار فعا ونصبا وجر قال سيبويه  
أخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كل ما عرف من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية  
لانه من مالم ليس له فى أصل وضعه فلهذا لم يجوز سير عليه سحر لانه معرفة من غير جهة التعريف  
فان ذكرته فقلت سير عليه سحر جاز وكذلك ان عرفت من غير جهة التعريف فقلت سير عليه  
السحر جازا وما عدوه بكرة فتعريفهما تعريف العلمية فيجوز رفعهما كقولك سير عليه عدوة  
وبكرة فاما ذو صباح وذات مرة وقبل وبعد فليست فى الاصل من أسماء الزمان وانما جعلت  
اسمها على توسع وتقدير حذف أبو منصور المكان والمكانة واحد التهذيب الليث مكان فى  
أصل تقدير الفعل مفعول لانه موضع لكن نونة النسي فيه غير انه لما كثر اجره وفى التصريف مجرى  
فعل فقولوا مكاله وقد مكن وايس هذا بأعجب من تمكّن من المسكن قال والدليل على أن  
المكان مفعول أن العرب لا تقول فى معنى هو مكن كذا وكذا الامم فعل كذا وكذا بالنصب  
ابن سيده والمكان الموضع والجمع أمكنة كقذال وأقذلة وأما كن جمع الجمع قال ثعلب يبطل  
أن يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك واقعد مفعلك فقد دل هذا على أنه

مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لان العرب  
تُسببه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومناير فمشبهوها بقوله وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناير  
وكما قيل مسبل وأمسة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز  
فيه مسایل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الأصلية فصارت مفعول في حكم فاعيل فكسرت كسيرة  
وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه

لما تمكنت دنياهم أطاعهم \* في أي نحو ويميلوا دنيته يعل

قال وقد يكون تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا بخذف التاء لانه تاء غير حقيقي وقالوا مكانك  
تجدد مشيا من خلفه الجوهرى مكنه الله من الشئ وأمكنه منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض  
أي لا يقدر عليه ابن سيده وتمكن من الشئ واستمكن نظير والاسم من كل ذلك المكانة قال أبو  
منصور ويقال أمكنني الأمر يمكنني فهو تمككن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال  
لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمككن الصعود اليه وأبو مكي بن رجل والممكنان بالفتح  
والتسكين نبت ينبت على هيئة ورق الهندباء بعض ورقه فوق بعض وهو كشيء وزهرته صفراء  
ومنته القنان ولاصبيورله وهو أبطأ عشب الربيع وذلك المكان لينه وهو عشب ليس من البقل  
وقال أبو حنيفة الممكنان من العشب ورقته صفراء وهو لين كاه وهو من خير العشب اذا أكلته  
الماشية غزرت عليه فكثرت ألبانها وخثرت واحده مكناة قال أبو منصور والممكنان من بقول  
الربيع قال ذوالرمة

وبالروض مكان كان حديقه \* زراي وشتها أ كف الصوانع

وأمكن المكان أنبت الممكنان وقال ابن الاعرابي في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه

وجر متخر الطلي تماوحت \* فيه الأطباء يطن واد ممكين

قال ممكين ينبت الممكنان وهو نبت من أحرار البقول قال الشاعر يصف نورا أنشده ابن بري

حتى غدا خرما طأى فرائصه \* يرعى شقائق من مرعى ومكان

وأنشد ابن بري لابي وجزة يصف جارا

تخسر الماء عنه واستجن به \* الذان جنان المكان والقطب

جادين حوسوما لا بعائنه \* رعى من الناس في أهل ولا غرب

وأنت ان سرحتها في مكان \* وجدتها ناعم عبوق الكسلان

وقال الراجز

قوله قال وقد يكون الخ ضمير  
قال لابن سيده لان هذه  
عبارة في المحكم اه صححه

قوله طأى فرائصه هكذا  
في الاصل بهذا الضبط واعله  
طبا فرائصه بمعنى مطوية  
وحرر البيت اه صححه

(من) منه يمينه منقطع والمئين الحبل الضعيف وحبل مئين مقطوع وفي التهذيب حبل مئين إذا خلى وتقطع والجمع أمثة ومئن وكل حبل نزع به أو منح مئين ولا يقال للرشاء من الجلد مئين والمئين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للشوب الخلق والمئن الأعياء والفترة ومننت الناقة حسرتهم أو من الناقة يمتهم أمثا ومنته أو من به اهزلها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان وفي الخيران أبا كبيت غزاع تأبط شرا فئن به ثلاث ليال أي أجهده وأعبه والمئة بالضم القوة وخص بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الأمة حسن السنة قوى المنة الأمة القائمة والسنة الوجه والمئة القوة ورجل مئين أي ضعيف كأن الدهر منه أي ذهب بيمته أي بقوته قال ذوالرمة منه السير أحق أي أضعفه السير والمئين القوي والمئين الضعيف عن ابن الاعرابي من الاضداد وأنشد

ياربها ان سلمت يميني \* وسلم الساقى الذى يلىنى \* ولم تخنى عقد المئين  
ومنه السير يمينه من أضعفه واعياه ومنه يمينه من أنقصه أبو عمرو والمؤمنون الضعيف والمؤمنون القوي  
وقال نعلب المئين الحبل القوي وأنشد لابن محمد الاسدي

اذا قرنت أربعاً بأربع \* الى اثنتين في مئين ترجع  
أي أربع آذان بأربع وذنات والاثنتان عرقوتا للدلو والمئين الحبل القوي الذي له مئة والمئين أيضا الضعيف وترجع طويل والمئون الموت لانه يمين كل شئ يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل المئون الدهر وجعله عدى بن زيد جعافا قال

من رأيت المئون عزيزين أم من \* ذاعليه من أن يضام خفير  
وهو يذكرو ويؤثفن أنت حمل على المنية ومن ذكركم على الموت قال أبو ذؤيب  
أمن المئون ورئيه تنويع \* والدهر ليس يعتب من يجزع  
قال ابن سيدة وقد روى ورئيه حمل على المنية قال ويحتمل أن يكون التأنيث راجع الى معنى الجنس والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار قال القاسمي انما ذكره لانه ذهب به الى معنى الجنس التهذيب من ذكر المئون أراد به الدهر وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا \* أمن المئون ورئيه تنويع \* وأنشد الجوهري للاعنى

أن رأيت رجلاً أعشى أضربه \* ريب المئون ودهر مئبل خيل  
ابن الاعرابي قال السمرق بن القطامي المنيا الاحداث والحمام الاجل والحفف القدر والمئون

الزمان قال أبو العباس والمنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع وأشد بيت عدى بن زيد  
 \* من رأيت المنون عزين \* أراد المنيا فلذلك جمع الفعل والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص  
 العدد قال الفراهي والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري المنون الدهر وهو اسم  
 مفرد وعليه قوله تعالى تترى به ريب المنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب  
 \* أمن المنون وريبه تتوجع \* قال أي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله  
 \* والدهر ايس بعقب من يجزع \* فاما من قال وريبها فانه أت على معنى الدهر وورده على  
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهر واو كقول أبي ذؤيب  
 \* فالعين بعدهم كان حداقها \* وكقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فواهن وكقول  
 الهدى \* تراها الضبع أعظمهن رأسا \* قال ويدل على أن المنون يراد به الدهر قول  
 الجعدى وعشت تعيشين ان المنو \* ن كان المعاش فيها خاسا  
 قال ابن بري فسر الاصمعي المنون هنا بالزمان وأراد به الازمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت  
 خينا اصادف غراتها \* وحين اصادف فيها ثماسا  
 أي اصادف في هذه الازمنة قال ومثله ما أنشده عبد الرحمن عن عمه الاصمعي  
 غلام وعى نغمها فأبلى \* نخان بلاه الدهر الخون  
 فان على الفتى الاقدام فيها \* وايس عليه ما جنت المنون  
 قال والمنون يريد به الدهر وبدليل قوله في البيت قبله \* نخان بلاه الدهر الخون \* قال  
 ومن هذا قول كعب بن مالك الانصاري  
 أنسيت عهد النبي اليكم \* واقعدنا وأكده الايمان  
 أن لا تزالوا ما تغرد طائر \* أخرى المنون مواليا اخوانا  
 أي الى آخر الدهر قال وأما قول النابغة  
 وكل فتى وان أمشي وأثرى \* سخطه عن الدنيا المنون  
 قال فالظاهر أنه المتية قال وكذلك قول أبي طالب  
 أي شئ دهاك أو عال مرعا \* لو هل أقدمت عليك المنون  
 قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان  
 تحضت المنون له يوم \* أتى ولكل حامله تمام





أى الذى يُنم غير فاجر بالانعام وأنشد

ان الذين يسوغ في أخلاقهم \* زادعين عليهم للثام

وقال في موضع آخر في شرح المثنان قال معناه المعطى ابتداءً ولله المنة على عباده ولا منة لأحد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأثير هو المنعم المعطى من المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه وامنان من أبنية المبالغة كالسفك والوهاب والمينى منه كالخصيصى وأنشد ابن برى للقطامى

وما دهرى بمينى ولكن \* بحر تكلم يابى جشم الجوارى

ومن عليه منة أى امتن عليه يقال المنة تهم الصنعة وفي الحديث ما أحدث من علينا من ابن أبى حنيفة أى ما أحدث ما جود به له وذات يده وقد تكرر في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى المن ههنا أن تمن بما أعطيت وتعتديه كأنك انما تصدبه الاعتداد والأذى أن يوجب المعطى فأعلم الله أن المن والأذى ييطان الصدقة وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثرى لا تعط شيئاً مقدراً له أخذ به ما هو أكثر منه وفي الحديث ثلاثة يشتمونهم الله منهم البخيل المنان وقديع المنان على الذى لا يعطى شيئاً الامنة واعتدبه على من أعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنعة والمنون من النساء التى تزوج لها فهى ابدت على زوجها والمنانة كلنون وقال بعض العرب لا تزوجن حنانة ولا منانة الجوهرى المن كالطرر نجيب وفي الحديث الكرامة من المن وما واهشفاء للعين ابن سبيده المن ظل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل وفي التنزيل العزيز وانزلنا عليهم المن والسوى قال الليث المن كان يسقط على بنى اسرائيل من السماء إذ هم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن في اللغة ما يمن الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلوا يشرب ويقال انه الترنجيبين وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم الكرامة من المن انما سبها بالان الذى كان يسقط على بنى اسرائيل لانه كان ينزل عليهم من السماء عفو بلا علاج انما يصحون وهو بأقنيتهم فيتناولونه وكذلك الكرامة لامونة فيها يندرو لاسق وقيل أى هى مما من الله به على عباده قال أبو منصور فالمن الذى يسقط من السماء والمن الاعتداد والمن العطاء والمن القطع والمن العظيمة والمنة الاعتداد والمن لغة فى المنا الذى يوزن به الجوهرى والمن المنا وهو رطلان والجمع أمنان وجمع الماناء ابن سبيده المن كيل أو ميزان والجمع أمنان والمن الذى لم يدعه أب والمنة

قوله زادعين تقدم انشاده في مادة ح ل ق ي ز بالراء وهو تحريف مخالف للاصول اه صححه

مطلب من المفتوحة الميم

الفتحة التهذيب والمنة العنكبوت ويقال له منونة قال ابن بري والمن أيضا الفتحة قال  
 \* قد ينشط الفتيان بعد المن التهذيب عن الكسائي قال من تكون اسما وتكون سجدا  
 وتكون اسمة هاما وتكون شرطا وتكون معرفة وتكون نكرة وتكون للواحد والاثنين  
 والجميع وتكون خصوصا وتكون للانثى والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطت بغيرها  
 وأنشد القراء فين جعلها اسما هذا البيت

فَضَلُوا الْإِنَامَ وَمَنْ بَرَأَ عَبْدَانَهُمْ \* وَبَنَوُا بَيْتَهُمْ زَمْرًا وَحَطِيمًا

قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنوه اسم سائر الناس والله الذي برأ عبدانهم قال  
 أبو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة  
 فكقولك والسماء ومن بناها وعماءه والذى بناها واو الجهد كقوله ومن يقنط من رجدة به الا الضالون  
 المعنى لا يقنط والاستفهام كثير وهو كقولك من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال  
 ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن الجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحا فلنافسهم يهدون  
 وكقوله ومن الشياطين من يعصون له وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع  
 اليك قوحد والاثنين كقوله

تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونِي \* نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُبُ بَصْطَجِيَانِ

قال القراء نبي بصطجيان وهو فعل لان نواه ونفسه وقال في جمع النساء ومن يقنت منكن لله  
 ورسوله الجوهري من اسم ان يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون  
 في معنى الجماعة قال الاعشى

أَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِإِدَارِهَا \* تَكْرِيَتْ تَنْظُرُ حَيْهًا أَنْ يُحْصَدَا

فأنت فعل من لانه جملة على المعنى لاعلى اللفظ قال والبيت ردى لانه أبدل من قبل أن يتم الاسم قال  
 ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزء نحو من بكرمى  
 أكرمه وتكون نكرة نحو مرتب بن محسن أى بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن  
 ابن كعب بن مالك الانصاري

وَكَيْفَ بِنَاقِضِلاَعِي مَنْ عَيْرِنَا \* حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِنَانَا

خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجهل من صلة بانها هو وتحكى به الأعلام  
 والكفى والنكرات في لغة أهل الججاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلا

قلت منألانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت منأوان قال مررت برجل قلت منأوان قال  
جاءني رجل لان قلت منأوان قال مررت برجلين قلت منأين بتسكين النون فيهما وكذلك في  
الجمع ان قال جاءني رجال قلت ممنون ومنين في النصب والجر ولا يحكى بهم ساغير ذلك لو قال رأيت  
الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت  
ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لاغير قال وكذلك ان أدخلت حرف العطف على من رفعت  
لاغير فاقن زيد ومن زيد وان وصلت حذف الزيادات قلت من ياهذا قال وقد جاءت الزيادة في  
الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أنا نأري فقلت ممنون أنتم \* فقاواللجن قلت عمواظلاما

وتقول في المرأة منة ومنان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة ياهذا ومنات ياهولاء قال  
ابن بري قال الجوهري وان وصلت قلت منة ياهذا بالتسكين ومنات قال صوابه وان وصلت قلت  
من ياهذا في المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وان قال رأيت رجلا وجمارا قلت من وأيا  
حذفت الزيادة من الاول لانك وصلته وان قال مررت بجمار ورجل قلت أي ومني فقس عليه  
قال وغير أهل الجاز لا يرون الحكاية في شئ منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو  
غير ذلك قال الجوهري والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الجاز قال واذا جعلت من اسما متمكنا  
شددته لانه على حرفين كقول خطام الجاشعي

قرأها راحلة فيم أرعن \* حتى أتجناها الى من ومن

أي أبركها الى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشدد فقطت هذا من  
ومررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبه قلت مني وان سألته عن بلده قلت الهني  
وفي حديث سطيح \* يا فاضل الخطبة أعييت من ومن \* قال ابن الاثير هذا كما يقال أعييت هذا  
الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم أي أعييت كل من جل قدره فحذف يعني أن ذلك مما تقصر  
العبارات عنه لعظمه كما حذفوا من قولهم بعد اللتيا والتي استعظما الشأن الخلق وقوله في  
الحديث من غشنا فليس منا أي ليس على سيرتنا وذهبنا واتمسك بسنتنا كما يقول الرجل أمانك  
واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس من آمن حلق وخرق وصاق وقد تكرر أمثاله في  
الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى أنه أراد به النبي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده  
من اسم بمعنى الذي وتكون للشرط وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في العباد والطول

وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمُ أَقُمُ معه كقالت ذلك من جميع الناس ولو لا هو لاحتجت أن تقول ان يَقُمُ  
زيداً وعمراً أو جمعاً أو قاسمٍ ونحو ذلك ثم تقف حسيراً مبهوراً ولما تجددت إلى غرضك سيداً فإذا قلت  
مَنْ عَفَاكَ أَعْفَاكَ ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية  
كقولك مَنْعَانُ وَمُنُونٌ وَمَتْنَانٌ وَمَنَاتٌ فإذا وصلت فهو في جميع ذلك مفرد مذكراً أو ما قول شمر بن  
الحسرت الصبي أوثاناري فقلت مَنْوُنَ قالوا \* سِرَاءُ الحِنِّ قَلتِ عُواظِ لَمَّا

قال فيمن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل مجرى الوقف فان قلت فإنه في الوقف انما يكون مَنْوُنٌ  
ساكن النون وأنت في البيت قد حر كته فهو إذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف فالجواب  
أنه لما أجراه في الوصل على حده في الوقف فأنبت الواو والنون التقية اسماً كنين فاضطر حينئذ إلى  
أن حرك النون لالتقاء الساكنين لإقامة الوزن فهذه الحركة إذا انما هي حركة مستحدثة لم تكن  
في الوقف وانما اضطر إليها للوصل قال فأما من رواه مَنْوُنَ أنتم فأمره مشكل وذلك أنه شبيهه مَنْ  
بأى فقال مَنْوُنَ أنتم على قوله أَيْوُنَ أنتم وكما جعل أحدهما عن الآخر هنا كذلك جمع بينهما في  
أن جرد من الاستفهام كل واحد منهما ألا ترى أن حكاية يونس عنهم ضرب مَنْ مناً كقولك ضرب  
رجل رجلاً فنظير هذا في التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٌ أَذْبَلَتْ \* إِلَى وَأَحْمَابِي بِأَيِّ وَأَيْتَمًا

فجعل أياً اسماً للجهة فلما اجتمع فيها التعريف والتأنيب منعهما الصِّرف وان شئت قلت كان تقديره  
مَنْوُنَ كالقول الأول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستنبات كقول عددي  
أَرْوَا حُ مَوْدَعُ أَمْ بَكُورُ \* أَنْتَ فَانظُرْ لَأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ

إذا أردت أنت الهالك وكذلك أراد لاي ذينك وقولهم في جواب مَنْ قال رأيت زيداً المني يا هذا  
فالمني صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى مَنْ لا يخص بذلك قبيلة معروفة كما أن مَنْ لا يخص  
عيناً وكذلك نقول المنيان والمنيون والمنيية والمنيتان والمنيات فإذا وصلت أفردت على ما يذمه  
سببويه قال وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب  
سبحان الله مَنْ هو وما هو وما قوله \* جَادَتْ بِكُنِّي كَانِ مِنْ أَرْمَى البَشَرُ \* فقد دروى مَنْ أَرْمَى  
البشر بفتح ميم من أي بكني مَنْ هو أَرْمَى البشر وكان على هذا زائدة ولو لم تكن فيه هذه الرواية لَمَّا  
جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عما عليه عقد هذا الموضع ألا ترى أن قول عمرت بوجهه  
حسنٌ ولا نظرت الى غلامه سعيدٌ قال هذا قول ابن جنى وروايتنا كان مَنْ أَرْمَى البشر

مطلب من بكسر الميم

أى بكفى رجل كان الفراء يكون من ابتداء غاية وتكون به صا وتكون صلة قال الله عز وجل  
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ولداية الأحنف فيه

والله لو لأحنف برجله \* ما كان في قتيانكم من مثله

قال من صلة ههنا قال والعرب تدخل من على جميع الحمال الاعلى اللام والباء وتدخل من على عن  
ولا تدخل عن عليهم الا ان عن اسم ومن من الحروف قال القطاي

\* من عن بين الحبيبا نظرة قبل \* قال أبو عبيد والعراب تضع من موضع مذيقال مارأيتهم  
من سنة أى مندسنة قال زهير

لن الديار بقمة الخجر \* أقويين من حجج ومن دهر

أى مدحج الجوهري تقول العرب مارأيتهم من سنة أى مندسنة وفى التنزيل العزيز أسس على  
التقوى من أول يوم قال وتكون من بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أى على القوم

قال ابن بري يقال نصرته من فلان أى منعه منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته  
بمعنى منعه جاز أن يعتدى بهن ومثله فليحذر الذين يحالفون عن أمره فعدى الفعل بعن جلا على

معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون من بمعنى البدل كقول الله تعالى  
ولونشأ بلعنا منكم الملائكة معناه ولونشأ بلعنا ببدلتكم وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله

\* أمن آل ليلى عرفت الديارا \* أراد الال ليلى عرفت الديارا ومن بالكسر حرف خافض لابتداء  
الغاية فى الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا وخرجت من بعد ادا الى

الكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الى فلان فهذه الاسماء التى هى سوى الاماكن بمنزلة ما  
وتكون أيضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كانك قلت بعضه

أوبعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طبن لكم عن شئ منه أنفسا فان قبل كيف يجوز أن يقبل  
الرجل المهر كاه وانما قال منه فالجواب فى ذلك أن من هنا للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس

من الأوثان ولم تؤمروا باجتنب بعض الأوثان ولكن المعنى فاجتنبوا الرجس الذى هو وثن  
وكوا الشئ الذى هو مهر وكذلك قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة

وأجر عظيما قال وقد تدخل فى موضع لولم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكن ما لو كيد بمنزلة ما  
الأنهم تجر لانهم احرف اضافة وذلك قولك ما أتانى من رجل وما رأيت من أحد لو اخرجت من كان

الكلام مستقيما ولكنه أكد عن لان هذا موضع تبعيض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال وكذلك

ويحبه من رجل انما اراد ان يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملوثة من غسل وهو افضل من زيد  
 انما اراد ان يفضله على بعض ولايم وكذلك اذا قلت اخزي الله الكاذب مني ومنك الا ان هذا  
 وقولك افضل منك لا يستغنى عن من فيها لانهم اتواصل الامر الى ما بعدها قال الجوهرى وقد  
 تدخل من تو كيدا القوا قال قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش  
 وقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من تو كيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وقال  
 ابن بري في استشهاده بقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال اللبان والتعسير وليست  
 زائدة للتوكيد لانه لا يجوز اسقاطها بخلاف ويحبه من رجل قال الجوهرى وقد تذكرن من اللبان  
 والتعسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجة عنه  
 وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لا بتداء الغاية والثانية للتبعيض  
 والثالثة للبيان ابن سيده قال سبويه وأما قولك رأيت من ذلك الموضوع فانك جعلته غاية ورؤيتك  
 كما جعلته غاية حيث أردت الابتداء والمنتهى قال اللحياني فاذا بقيت النون ألف الوصل ففهم  
 من يخفف النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طي وكب اطلبوا من الرجن وبهضمهم  
 يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا في فتحها  
 الى الاصل لان أصلها انما هو من فلما جعلت أداة حذف الالف بقيت النون مفتوحة قال وهى  
 في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة

بدلتنا مارن الخطي فيهم \* وكل مهند كرحام  
 من أن ذر قرن الشمس حتى \* أعان شريدهم قن الظلام

قال ابن جني قال الكسائي اراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأنظرها على الصفة هنا  
 قال ابن جني يحتمل عندي أن يكون منا فعلا من مئى بمعنى اذا قدر كقوله  
 \* حتى تلاقى الذى يمئى لك ابانى \* أى بقدرك المقدر فكانت تقدير ذلك الوقت وموازنته  
 أى من أول النهار لا يزيد ولا ينقص قال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين  
 ففتحوا وشبهوها بأين وكيف يعنى أنه قد كان حكمها أن تكسر لالتقاء الساكنين لكن فتحوا ما  
 ذكر قال وزعموا أن ناسا يقولون من الله فيكسرونه ويحجرونه على القياس يعنى أن الاصل فى كل  
 ذلك أن تكسر لالتقاء الساكنين قال وقد اختلفت العرب فى من اذا كان بعدها ألف وصل غير  
 الالف واللام فكسروه قوم على القياس وهى أكثر فى كلامهم وهى الجيدة ولم يكسروا فى ألف

اللام لانهم مع ألف اللام أكثر اذا لاف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم فذكره ففتحوا  
استخفا فافصار من الله بمنزلة الشاذ وكذلك قولك من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم فصحاء فقالوا  
من ابنك فاجروها مجرى قولك من المسلمين قال أبو اسحق ويجوز حذف النون من من وعن عند  
الالف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من من أكثر من حذفها من عن لان دخول من في  
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أبادختموس مألوكه \* غير الذي قد يقال الكذب

قال ابن بري أبو دخنوس أقيط بن زرارة ودخنوس بنته ابن الاعرابي يقال من الآن وم الآن  
يحذفون وأنشد ألا بلغني عوف رسولا \* فام الآن في الطير اعتذار  
يقول لأعتذر بالتطير أنا فأرقتكم على كل حال وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فن  
حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لان حرف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلبس المعنى  
(منجنون) المنجنون الدولاب التي يستقي عليها ابن سيده وغيره المنجنون أداة السانية التي  
تدور جعلها مائة أنشد أبو علي

كان عيني وقد بانوني \* غرابان في منجاة منجنون

وذكره الازهرى في الرابعي قال سيبويه المنجنون بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خماسي وأنه ليس  
في الكلام فتنه لول وأن النون لاتراد ثانية الاثبت قال اللجستاني المنجنون التي تدور مائة وقيل  
المنجنون البكرة قال ابن السكيت هي الحالة يسقى عليها وهي مؤنثة على فعلول والميم من نفس  
الحرف لما ذكر في منجنين لانه يجمع على مناجين وأنشد الاصحى لعمارة بن طارق  
اجعل بقرب مثل غرب طارق \* ومنجنون كالان الفارق \* من أنزل ذات العريض والمضابيق  
ويروي ومنجنين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمتأس في تأنيب المنجنون  
هلم اليه قد أينت زروعه \* وعادت عليه المنجنون تكسده  
وقال ابن مقبرغ واذا المنجنون بالليل حنت \* حسن قلب التسميح المحزون

قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنين لانه يجمع على مناجين يحتاج الى  
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس نبات الميم في مضارب مما يكونها أصلا  
في مضروب قال وانما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين لان مناجين  
يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قولهم منجنين فانها زائدة بدليل قولهم مجانين



واذا ثبت أن النون في مَجْنُونٍ أصل ثبت أن الاسم رباعي واذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل واستحتمل أن تدخل عليه زائدة من أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مَدْحَرَجٍ ومَقْرَطِسٍ وذَكَرَهُ الجوهري في جنين قال ابن بري وحقه أن يذكر في منجن لانه رباعي ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فعلاول مثل عَضْرُفُوطٍ وهي مؤنثة الازهرى وأما قول عمرو بن أحر

مَلَّ رَمْتَهُ الْمَجْنُونُ بِسَمِّهَا \* وَرَبَّى بِسَمِّ جَرِيمَةٍ لَمْ يَصْطَدْ

فان أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو الذؤلاب التي يستقي عليها وقيل هي المَجْنِينِ أيضا وهي أنثى وأنشدت عمارة بن طارق وقد تقدم (مهن) المهنة والمهنة والمهنة كالمهنة كل ما يخدمه والعمل ونحوه وأنكر الأصمعي الكسر وقدمه من يهن مهنة اذا عمل في صنعة مهنتهم ويهنهم مهنة ومهنة أي خدمهم والمهنة العبد وفي الصحاح الخادم والاني مهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبا بين ليوم جمعة سوى ثوبي مهنته قال ابن الأثير أي بذاته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الألبان خطأ قال الأصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة أنه جاء على فعلة واحدة وأمهنة أضعفته ومهن الأبل يهنها مهنة ومهنة حلبها عند الصدر وأنشد عمر

فَقُلْتُ لِمَاهِنِي الْأَحْلُبَاهَا \* فَقَامَا بِحُلْبَانٍ وَبَيْرِيَانِ

وأمة حسنة المهنة والمهنة أي الحلب ويقال خرفاء لا تحسن المهنة أي لا تحسن الخدمة قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنتهم أي خدمهم وأنكر أبو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم وأمهنت النبي ابتذله ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتذال قال أبو عدنان سمعت أبا زيد يقول هو في مهنة أهله ففتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء وقال الاعشى يصف فرسا

فَلَا يَأْبُلَايَ جَلَّةَ الْغُلَا \* مَكَرَهَا فَأَرْسَلَهُ فَأَمْتَنَ

أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين الماهن الخادم أي أجمع على خادمي عملي في وقت واحد كالخبز والطحن مثلا ويقال أمتهوني أي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس دهان أنفهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمه من يهن الخ بابه منع وقيل لازما ومتعديا كما في القاموس والمصباح اه صححه

الناس مهنة أنفسهم مما جمع ما هن ككاتب وكاتب وكتبة وقال أبو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسا ومهن الرجل مهنته ومهنته فرغ من ضيعته وكل عمل في الضيعة مهنة وامته استعمله للمهنة وامتهن هو قبل ذلك وامتهن نفسه ابتذالها وأنشد \* وصاحب الدنيا عيب مدتهن \* أي مستخدم وفي حديث ابن المسيب السهل يوطأ ويمتن أي يداس ويتذل من المهنة الخدومة قال أبو زيد العثري إذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة قال والطلع أن يعيا الرجل ثم يعمل على الأعياء قال وهو التلغف وقامت المرأة بعهنة بيتها أي باصلاحه وكذلك الرجل وما مهنتك ههنا ومهنتك ومهنتك أي عمالك والمهين من الرجال الضعيف وفي صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالجاني ولا المهين يروى بفتح الميم وضها فالضم من الإهانة أي لا يهين أحدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقايرة والصغر فتكون الميم أصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين قال القراء المهين ههنا الفاجر وقال أبو اسحق هو فصيل من المهانة وهي القادة قال ومعناه ههنا القلة في الرأي والتميز ورجل مهين من قوم مهناه أي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين أي من ماء قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز أم أنا خير أم هذا الذي هو مهين والجمع مهناه وقد مهن مهانة قال ابن بري المهين فعله مهن بضم الهاء والمصدر المهانة وفعل مهين لا يفتح من مائه يكون في الأبل والغنم والفعل كالفعل ٢ (مون) مائه يمونه مونا إذا احتل مؤنته وقام بكفايته فهو رجلا ممون عن ابن السكيت وما ن الرجل أهله يمونه مونا ومونه كفاهم وأنفق عليهم وعالهم ومين فلان يمان فهو ممون والاسم المانة والمؤنة بغير همز على الأصل ومن قال مؤن قال مؤنة قال ابن الأعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الأولاد والمان الكثرة وهو السن الذي يحترق به قال ابن سيده أراه فارسيا وكذلك نفسه فإرى أيضا كسه عن أبي حنيفة قال وألفه وأولانها عين ابن الأعرابي مان إذا سقى الأرض للزرع وما وان وذو ما وان موضع وقد قيل ما وان من الماء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال ابن بري ما وان اسم موضع قال الرازي \* يشربن من ما وان ماء مرًا \* قال ووزنه فاعال ولا يجوز أن يهـ مـ لأنه كان يلزمه أن يكون وزنه متعاعلا لأن جعلت الميم زائدة أو فَعَعُوا لأن جعلت الواو زائدة قال وكلاهما ليس من أوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التي يحترق بها غير مهموزة (مين) المين الكذب قال عدي بن زيد

٢ زاد في التكملة مهنت  
 النوب خدمته وثوب ممهون  
 قال بدر بن عمرو الهذلي  
 ويجز هدا ب الغليل كأنه  
 هدا ب حله قرطف ممهون  
 اه صححه

فَقَدَدَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِسِيهِ \* وَأَتَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينًا

قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الأفوه الأودي

وفينا للقرى نأري ري عندها للضيف رُحْبٌ وسعه

والرُحْبُ والسعة واحد وكقول لبيد

فَأَصْبَحَ طَاوِيًا حَرِصًا حَيْصًا \* كَنَصْلِ السِّيفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وقال الممزي العبيدي

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَأَنَّ \* طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَالقُرُونِ

والذوائب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عبس وبسر وفيه لاترى فيها عوجا ولا أمنا

وفيه فجاجا سبلا وفيه غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظمنا ولا هضمنا وجمع المين ميون ومانيين

مينا كذب فهو ماني أي كاذب ورجل ميون وميان كذاب وود فلان ممانين وفلان ممانين

الوإذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر

رُوِيَ عَلِيًّا جَدْمًا نَدَى أَمِهِمْ \* الينا ولكن ودهم ممانين

ويروي ممانين أي مائل الى الين وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا فهي الجاحمة

الحرور والمائنة الخون وفي حديث بعضهم خرجت من ابط اليلة فخرسي الى المينا هو الموضع

الذي تر فيه السفن أي تجتمع وتر بط قيل هو مفعال من الوي القمور لان الريح يقل فيه هبوبها

وقد يقصر فيكون على مفعال والميم زائدة (ميسن) التمديب في الرباعي الميسوسن شراب

وهو معرب وفي حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال أخرجه فانه رجس هو شراب تجعله

النساء في شعورهن وهو معرب وذكره الازهرى في أسن من ثلاثي المعتل وعاد أخرجه في الرباعي

(ميكايين) ميكايين وميكاييل من أسماء الملائكة

\* (فصل النون) \* ٣ (نن) النن الراجحة الكريمة تقيض القوح نن تنناونن تنناونن تنناونن

فهو مننن ومننن ومننن ومننن قال ابن جنى أم مننن فهو الاصل ثم باهه مننن وأقلها مننن قال

فأما من قال ان مننن من قولهم أننن ومننن من قولهم ننن الشئ فان ذلك لكنة منه وقال كراع ننن

فهو مننن لم يأت في الكلام فعمل فهو مفعال الا هذا قال وليس ذلك بشئ قال الجوهري في مننن

كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وتنته غيره تنننا أي جعله منننا قال ويقال

قوم منناتين قال ضب بن عرة

٣ أهمل المؤلف مادة نين  
بالباء الموحدة وفي القاموس  
عنفود مننن كعظم كل بعض  
ما عليه من العنب اه كتبه  
مصححه

قَالَ سُلَيْمِيُّ لِأَحِبِّ الْجَعْدِينَ \* وَلَا السَّبَاطَ أَنَّهُمْ مَنَايِينُ

قَالَ وَقَدْ قَالُوا مَا أَتَتْهُ فِي الْحَدِيثِ مَا بِالْدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ دَعْوَاهَا فَهِيَ مَمْتَنَةٌ أَيْ مَذْمُومَةٌ فِي الشَّرْعِ مَجْتَنِبَةٌ مَكْرُوهَةٌ كَمَا يَجْتَنِبُ الشَّيْءَ الْمُنْتَنِيَّ بِدَقْوَلِهِمْ بِالْفُلَانِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمَطْعَمُ بِنُوعِي حَيَاةٍ كَلِمَتِي فِي هُوَ لَا النَّتْنِيَّ لِأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ بِعَنَى أُسَارِي بَدْرٍ وَاحِدُهُمْ نَتْنٌ كَرَمِيْنٌ وَرَمَيْتُمْ سَمَاهُمْ نَتْنِيَّ لِكُفْرِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ نَتْنٌ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ يَمْتَنُّ وَأَنْتَنٌ يَمْتَنُّ فَن قَالَ نَتْنٌ قَالَ مَمْتَنٌ وَمَنْ قَالَ أَنْتَنٌ فَهُوَ مَمْتَنٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَقِيلَ مَمْتَنٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مَمْتَنِينَ خَذَفُوا الْمَدَّةَ وَمِثْلُهُ مُنْخَرَأُ صِلُهُ مُنْخِرٌ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالُ نَتْنٌ فَهُوَ نَاتِنٌ فَتَرَكُوا طَرِيقَ الْفَاعِلِ وَبَنَوْا مِنْهُ نَعْتًا عَلَى مَفْعِيلٍ ثُمَّ حَذَفُوا الْمَدَّةَ وَالنَّيْتُونُ شَجَرٌ مَمْتَنٌ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالنَّيْتُونُ شَجَرَةٌ خَبِيْثَةٌ مَمْتَنَةٌ قَالَ جَرِيْرٌ

حَلُّوا الْأَجَارِعَ مِنْ يَجْدٍ وَمَا زَلُّوا \* أَرْضَاهَا يَنْبِتُ النَّيْتُونُ وَالسَّلْعُ

قَالَ وَوَزْنُهُ فَيَعُولُ (ننن) نَتْنٌ اللَّحْمُ نَتْنًا وَنَتْنًا تَغْيِيرٌ (نجن) نَحْنُ ضَمِيْرٌ يَعْنِي بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ الْخُبْرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ نَحْنُ تَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَجَمَاعَةُ الْمُضْمَرِ يَنْ تَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْمِيمُ أَوِ الْوَاوُ خَوْفُهُ الْوَاوُ أَوْ أَنْتُمْ وَالْوَاوُ مِنْ جِنْسِ الضَّمَّةِ وَلَمْ يَكُنْ بَدْنُ مِنْ حَرَكَةِ نَحْنُ فَخَرَكْتُ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الضَّمَّ مِنَ الْوَاوِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ نَحْنُ فَحِي وَغَيْبَتْ فَلَا بَدَانَ تَسْكُونُ النُّونُ الْأُولَى مَحْتَلِسَةً الضَّمَّةُ تَحْتَفِيضًا وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَحَرِّكِهَ فَأَمَّا أَنْ تَسْكُونُ سَاكِنَةً وَالْحَاةُ قَبْلَهَا سَاكِنَةٌ نَحْنُ خَطَأً الْجَوْهَرِيُّ يَجْنُ كَلِمَةٌ يَعْنِي بِهَا جَمْعُ أَنْ مِّنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَحَرَكَةُ آخِرِهِ بِالضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جِنْسِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْجَمْعِ وَنَحْنُ كِتَابَةٌ عَنْهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي لَا يَصِحُّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْحَرَكَةَ فِي نَحْنُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ اخْتِلَافَ صَوْنِ الْمَضْمَرَاتِ يَقُومُ مَقَامَ الْأَعْرَابِ وَلِهَذَا بَنِيَتْ عَلَى حَرَكَةِ مَنْ أَوَّلَ الْأَمْرِ نَحْوُ هُوَ وَهِيَ وَأَنْفَعَلْتُ كَذَا لِأَنَّهَا قَدْ تَنَزَّلَتْ مَنْزِلَةَ مَا الْأَصْلُ فِي التَّمَكِينِ قَالَ وَأَمَّا بَنِيَتْ نَحْنُ عَلَى الضَّمِّ لِتَسْلَايُنِ بِهَا أَنَّهَا حَرَكَةُ التَّقَاءِ سَاكِنِينَ إِذَا فَتَحَ وَالْكَسْرُ يَحْرُكُ بِهَا مَا مَاتَ التَّقِيُّ فِيهِ سَاكِنًا نَحْوُ رَدْمٍ وَتَوْشَدٍ (نرسن) التَّمْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو حَاتِمٍ تَمْرَةٌ زَيْسِيَّةٌ النُّونُ مَكْسُورَةٌ وَالْجَمْعُ زَيْسِيَّانٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ننن) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَوَاخِرِ بَابِ النُّونِ النَّتْنُ الشَّعْرُ الضَّعِيفُ (نون) النُّونُ الْحَوْتُ وَالْجَمْعُ أَنْوَانٌ وَنَيْدَانٌ وَأَصْلُهُ نُونَانٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ لِكَسْرِهِ النُّونُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ اخْتِلَافَ النَّيْمَانِ فِي الْبِحَارِ الْغَائِرَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْقَلَمُ قَالَ الْقُرْآنُ لَأَنْ تَدْعُمَ النُّونَ الْآخِرَةَ وَتَطْهَرُهَا وَتُظَاهَرُهَا وَأَجِبَ إِلَى لَانْهَا

هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين  
 جميعا وكان الاعمش وحزرة بينانم او بعضهم بترك البيان وقال النحويون جاء في التنسيقات ن  
 الحوت الذي دحيت عليه سبع الارضين وجاء في التنسيقات ن الدواة ولم يحجى في التنسيقات  
 فمترت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء ولم تكن جائزوا النبيين جائزوا الاسكان  
 لا يجوز ان يكون الا وفيه حرف الهجاء قال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء الا ترى  
 ان كتاب المصحف كتبوه ن ولو اريد به الدواة والحوت لكتب نون الحسن وقمادة في قوله ن  
 والقلم فالادواة والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس انه قال اول ما خلق  
 الله القلم فقال له اكتب فقال اي رب وما اكتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن  
 الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليه افاضطرت النون فمادت الارض خلق  
 الجبال فانبثها ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانبارى في باب اخفاء النون  
 واظهارها النون مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة  
 وانما خفيت مع حروف الفم لقربها منها وبانت مع حروف الحلق ابعدها منها وكان ابو عمرو  
 يخفى النون عند الحروف التي تقاربها وذلك انها من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن  
 جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاخفاء فاما بيانها عند حروف الحلق الستة فان هذه  
 الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخفى فيها كما انها لم تدغم فيها وكما  
 ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق ابعدها منها وانما اخفيت مع حروف الفم كما ادغمت  
 في اللام واخوانها كقولك من اجلك من هنا من خاف من حرم زينة الله من على من عليك  
 قال من العرب من يجرى الغين والخاء مجرى القاف والكاف في اخفاء النون معهما وقد حكاها  
 النضر عن الخليل قال واليه ذهب سيمويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ان شئت  
 اخفيت وان شئت اُبنت وقال الازهرى في موضع آخر النون حرف فيه نونان بينهما واوهى مائة  
 ولوقيل في الشعر ن كان صوابا وقرأ ابو عمرو نون جزما وقرأ ابو اسحق نون جرا وقال النحويون  
 النون تزداد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانها تزداد اولاً في نفع عمل اذا سمى به وتزداد ثانياً في  
 جذب وجنعة عدل وتزداد ثالثة في جنطى وسرندى وما أشبهه وتزداد رابعة في خلين وضيقين وعلجن  
 ورعشن وتزداد خامسة في مثل عثمان وساطان وتزداد سادسة في زعفران وكيدبان وتزداد سابعة  
 في مثل عبيثران وتزداد علامة للصرف في كل اسم منصرف وتزداد في الافعال ثقيله وخفيفة وتزداد

في التنسية والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهوراً عن يكون أصلاً وبدلاً  
وزائداً فالاصل نحو نون نعم و نون جنب وأما البدل فذهب بعضهم الى أن النون في فعْلان فعَلَى  
بدل من همزة فعلاء وانما دعاهم الى القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعْلان  
وفعَلَى واحد وأن في آخر فعْلان زائدين زيد تامعا والاولى منهما ألف ساكنة كما أن فعْلان كذلك  
ومنها أن مؤنث فعْلان على غير بنائها ومنها أن آخر فعلاء همزة التانيث كما أن آخر فعْلان نونا  
تكون في فعْلان نحو قن وقعدن علامة تانيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقاربتا  
هذا التقارب لم يحل أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما فاعمة غير مبدلة من صاحبتهما أو تكون  
احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على أنهما ليسا باصليين بل النون بدل من الهمزة قولهم  
في صنعا وجرأ يدل على أنهما في باب فعْلان فعَلَى بدل همزة فعلاء وقد ينضاف اليه مقوياله قولهم  
في جمع انسان أناسي وفي ظربان ظرأبي فخرى هذا مجرى قولهم صلفا وصلافي وخبراء وخباري  
فردهم النون في انسان وظربان ياء في ظرأبي وأناسي وردهم همزة خبراء وصلفا ياء يدل على أن  
الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزوائد  
وقد تكون للتأكيدهم كيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لأضربن زيداً وتلحق بعد  
ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيداً ولا تضربن عمراً وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن  
زيداً وبعد الشرط كقولك امانضربن زيداً اضربه اذا زدت على ان مازدت على فعل الشرط نون  
التوكيد قال تعالى فاما تنفقنهم في الحرب فشر ذمهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان  
زيدا ياربجلان وفي فعل الجماعة ياربجلان اضربن زيداً بضم الباء ويا امرأة اضربن زيداً بكسر الباء  
ويا نسوة اضربن زيداً وأصله اضربن بثلاث نونات فتفصل بينها بألف وتكسر النون تشبيهاً  
بنون التنسية قال وقد تكون نون التوكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها  
ساكن سقطت واذا وقعت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفاً كما قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لا تنسكته \* ولا تعبد الشيطان والله فاعبداً

قال ورعاً حذفت في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهموم طارقتها \* ضربك بالسوط قونس القرين

قال ابن بري البيت مصنوع على طرفة والمخففة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل  
الاثنين ياربجلان اضربان زيداً وفي فعل جماعة المؤنث يانسوة اضربان زيداً فإنه لا يصلح فيهما الا

المشردة للابلايتس بنون التنمية قال ويونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا قال والاول أجد قال  
ابن بري انما لم يجز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز  
ذلك في المشددة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتنوين  
والتنوين معروف ونون الاسم الخفة التنوين والتنوين أن تنون الاسم اذا جريته تقول نونت  
الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء والنونة الكلمة من الصواب والنونة النقة في ذقن  
الصبي الصغيز وفي حديث عثمان أنه رأى صبيا مليحا فقال دمه وانوته أي سودوها الثلاث تصيبه العين  
قال حكاه الهروي في الغريبين الازهرى هي الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلة  
والهزمة والعزمة والحزمة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشار بين بحمال الوزة الازهرى قال  
أبو تراب أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة ذلك لا تخولة \* ملأى من الماء كعين النونة

فقلت لهم زواها الا صهي كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال أبو عمرو والمولة  
العنكبوت ويقال للسيف العريض المطوف طرفي الظبة ذوالنونين ومنه قوله  
قريبك في الشريط اذا التقينا \* وذوالنونين يوم الحرب زيني

الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر \* بنى نونين فصا لمقط \* والنون اسم  
سيف لبعض العرب وأنشد \* سأجعل مكان النون منى \* وقال يقول سأجعل هذا السيف  
الذي استقدمته مكان ذلك السيف الآخر وذوالنون سيف كان لملك بن زهير أخى قيس بن زهير  
فقتله جمل بن بدر وأخذ منه سيفه هذا النون فلما كان يوم الهبة قتل الحرث بن زهير جمل بن بدر  
وأخذ منه ذالنون وفيه يقول الحرث بن زهير

ويخبرهم مكان النون منى \* وما أعطيته عرق الخلال

أي ما أعطيته مكافأة ولا مودة ولكني قتلت جلا وأخذته منه قسرا قال ابن بري النون سيف  
حنس بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان جمل بن بدر أخذ منه مالك يوم قتله وأخذه  
الحرث من جمل بن بدر يوم قتله وهو الحرث بن زهير العنسي وصواب انشاده  
\* ويخبرهم مكان النون منى \* لان قبله

سيخبر قومهم حنس بن عمرو \* بما لا قاهم وإنما بلال

وذوالنون لقب يونس بن متى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وفي التنزيل العزيز

قوله حنس بن عمرو الذي  
في التكملة حسن بن وهب  
اذا قاهم اه صححه





يا حَبْدًا نَضْحُكَ بِالْمَسَافِرِ \* كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَطَرٍ

وقال النضر التهمتان مطر ساعة ثم يفتقر ثم يعود وأنشد للشماخ

أرسل يوماً دمية تهتنا \* سبل المنان يميلاً القرينا

ويقال هتن المطر والدمع هتن هتنا وهتنا وهتنا نا قطر وعين هتمون الدمع (هجن) الهجنة

من الكلام ما يعيبك والهجين العربي ابن الامة لانه معيب وقيل هو ابن الامة الرابعة مالم تحصن

فاذا حصنت فليس الولد بهجين والجمع هجين وهجناء وهجنان ومهاجين ومهاجنة قال حسان

مهاجنة اذا نسبوا عبيد \* عصاريط معالئة الزناد

أى مؤتسبوا الزناد وقيل رخوو الزناد قال ابن سيده وانما قلت في مهاجين ومهاجنة انهم جامع

هجين مساحمة وحقيقة انه من باب محاسن وملاح والانشى هجينة من نسوة هجن وهجان وهجان

وقد هجنا هجنة وهجانة وهجونة أبو العباس أحمد بن يحيى قال الهجين الذي أبوه خير من أمه قال

أبو منصور وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على ألوان

العرب الأدمة وكانت العرب تسمى العجم الحمر أو رقاب المزاد لغلابة البياض على ألوانهم

ويقولون ان عللونه البياض أحمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حيرة الغلبة

البياض على لوننا رضى الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الأحمر والأسود فأسودهم

العرب وأحمرهم العجم وقالت العرب لا ولادها من العجميات اللاتي يغلب على ألوانهن البياض

هجن وهجناء لغلابة البياض على ألوانهم واشبهت بهم أمهاتهم وفرنس هجين بين الهجنة اذا لم يكن

عتيقا وبردونه هجين بغيرهاء الازهرى الهجين من الخليل الذي ولدته بردونه من حصان عربي

وخيل هجن والهجان من الابل البيض الكرام قال عمرو بن كاهنوم

ذراعى عيطل أدماء بكر \* هجان اللون لم تقرأ جنينا

قال ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقته هجان وربما قالوا هجان قال ابن

أحمر كان على الجمال أو ان خفت \* هجان من نعايح أو ارعينا ابن سيده والهجان

من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتيق من نوق هجن وهجان وهجان فمنهم من يجعله من باب جئب

ورضا ومنهم من يجعله بكسيرا وهو مذهب سيديويه وذلك أن الالف في هجان الواحد بمنزلة ألف ناقه

كأز ومرأة ضمناك والالف في هجان في الجمع بمنزلة ألف طرف وشراف وذلك لان العرب كسرت

فعلا على فعال كما كسرت فعلا على فعال وعدرها في ذلك أن فعلا لا أخت فعال ألا ترى أن كل

واحد منهم ما نلاني الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا ايضا على المعنى الواحد نحو كايب وكلايب  
 وعبيد وعباد فلما كانا كذلك وانما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب  
 الياء من الالف وانها الى الياء اقرب منها الى الواو كسرا حدهما على ما كسر عليه صاحبه فصيل  
 ناقة هجان وايق هجان كما قيل نظريف وطرراف وشريف وشرفا فاما قوله  
 هجان المحيا عوهج الخلق سربلت \* من الحسن سرب بالاعتيق البيناق  
 فقد تكون النقية وقد تكون البيضا وهجن الرجل اذا كثر هجان ابله وهي كرامها وقال  
 في قول كعب

حرف أخوها ابوها من مهجنة \* وعها خالها قودا شمليل  
 قال أراد بمهجنة أنهم ممنوعة من خول الناس الامن خول بلادها العتة هاو كرمها وقيل جعل عليها في  
 صخرها وقيل أراد بالمهجنة أنهم امن ابل كرام يقال امرأة هجان وناق هجان أي كريمة وقال  
 الازهرى هذه ناقة ضربها ابوها ليس أخوها خبات بد كرم ضربها نانية خبات بد كراخر فالولدان  
 ابناها لانهم ما ولد امنها وهما أخوا عما أيضا لابيها لانهم ما ولد ابيها انهم ضرب أحد الاخوين الام  
 خبات الام بهم هذه الناقة وهي الحرف فأبوها أخوها الامهالانه ولد من أمها والاخ الآخر الذي لم  
 يضرب عمه لانه أخو ابيها وهو خالها لانه أخو أمها لابيها لانه من ابيها وأبوها نزل على أمه وقال ثعلب  
 أنشدني أبو نصر عن الاصمعي بيت كعب وقال في تفسيره انما ناقة كريمة مدخله النسب لشرفها  
 قال ثعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابي فخطأ الاصمعي وقال تدخل النسب بضوى الولد  
 قال وقال المفضل هذا اجل نزاع على أمه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة  
 الثانية هي الموصوفة فصارا حدهما أباهما لانه وطى أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعت وصار  
 الآخر عمه لانه أخو ابيها وصار هو خالها لانه أخو أمها وقال ثعلب وهذا هو القول والهجان  
 الخير وامرأة هجان كريمة من نسوة هجان وهي الكريمة الحبيب التي لم تعرق فيها الاما تعريقا  
 أبو يزيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجان وهجن وامرأة هجان أي كريمة وتكون البيضا من  
 نسوة هجن بينات الهجانة ورجل هجان كريم الحسب نقيه وبغير هجان كريم وقال الاصمعي  
 في قول علي كرم الله وجهه هذا جنائي وهجانة فيه اذ كل جان يده الى فيه بعنى خياره وطالصة  
 السيزدي هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من  
 قبل الام فاذا كان الاب عتية قوا الام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز

قوله وصار هو خالها كذا في  
 الاصل والتهديب وهذا  
 لا يتم على كلام المفضل الا  
 أن روي أن جلا نزا على  
 ابنته خلف منها هذين  
 الجملين الخ كما في عبارة  
 التهديب السابقة فتأمل  
 اه صححه

العبد والهجين والفلنقس \* ثلاثة فأهم تلس

والأقراف من قبل الاب الأزهرى روى الرواة أن رُوح بن زُبَاع كان تزوج هند بنت النعمان ابن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الأمهرة عريية \* سليله أفراس تجلها ما بغل

فان تبحت مهرا كريمةا فالحرى \* وان بك أقراف فن قبل النحل

قال والأقراف مدابة للهجنة من قبل الاب قال ابن حمزة الهجين مأخوذ من الهجنة وهى الغلظ والهجان الكريم مأخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو أحسن البياض وأتمته فى الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شئ هجانة قال وانما أخذ ذلك من الابل

وأصل الهجان المبيض وكل هجان أبيض والهجان من كل شئ الخالص وأنشد

واذا قيل من هجان قرين \* كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكريما وفى المنزل جلت الهاجن عن الولد أى صغرته

يضرب مثلا للضعير يتزين بزينة الكبير وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن

الاعرابى جلت العلبه عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى

حقة قال ولا تصح أن يفعل به ذلك ابن شميل الهاجن القلوص يضرب به الجمل وهى ابنة

لبون فتلقح وتنتج وهى حقة ولا تفعل ذلك الا فى سنة مخصوصة فتلك الهاجن وقد هجنت ثم جن

هجانا وقد هجنتها الجمل اذا ضربها فالتحها وانشد

ابو اعلى ذى صهر كرم وأحسبوا \* ألم تر وأصغرى اللقاح تمجن

قاله رجل لاهل امرأته واعلموا عليه بصغرها عن الوطء وقال هجنت يا كبرهم ولما تقطب \*

يقال قطبت الجارية أى خففت ابن بزرج علمه أهجنة وذلك أن أهلهم أهجنوهم أى زوجوهم

صغارا بزرج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة

الحقة والهاجن على ميسورها ابن اللبون وناقه مهجنة وهى المعتمة ويقال للقوم الكرام

انهم لمن سرة الهجان وقال الشياخ

ومثل سرة قومك لم يجاروا \* الى الربع الهجان ولا التمين

الأزهرى وأخبرت عن أبى الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة فى هذا البيت

\* الى رُبُع الرهان ولا التمين \* يقول لم يجاروا الى رُبُع رهانهم ولائمتهم قال والرهان الغاية

قوله فن قبل الفعل كذا فى التهذيب بـ كسر اللام وعليه ففيه مع ما قبله الاقواء كما لا يخفى اه مصححه

قوله صغرى اللقاح الذى فى التهذيب صغرى القلاص اه مصححه

التي يُستَبَقُّ اليها يقول مثل سرّاة قومك لم يجاروا والى رُبْع غايتهم التي بلغوها والوهام من المجد والشرف ولا الى عُتْمها وقول الشاعر

من سرّاة الهجان صلّتها العُضُ ورعى الحمي وطول الحبال

قال الهجان الحيار من كل شيء والهجان من الابل الناقة الأدماء وهي الخالصة اللون والعقيق من

نوق هجان وهجن والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان أي بياض وهي أكرم الابل وقال لبيد

كان هجانها متأبضات \* وفي الأقران أصورة الرغام

متأبضات معقولات بالاباض وهو العقال وفي الحديث في ذكر الدجال أزره هجان الهجان الابيض

ويقال هجنته أي جعله هجيناً والمهجنة الناقة أول ما تحمل وأنشد ابن بري لأوس

حرف أخوها أبوها من مهجنة \* وعمها خالها وجنات مشير

وفي حديث الهجرة مرّ ابعج ديري غمنا فاستسقياه من اللبن فقال والله مالي شاة تحب غير

عناق حملت أول الشتاء فبابم البن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتنا بها

اهتجنت أي سبب جلها والهاجن التي خلت قبل وقت جلها والمهجنة في الكلام ما يلزمك

منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقالوا ان للعالم نكداً وآفة وهجنة يعنون

بالمهجنة ههنا الاضاعة وقول الاعلم

ولعمري محبلك الهجين على \* رحب المباءة منين الجرم

عني بالهجين هنا اللثيم والهاجن الزند الذي لا يورى بقدح واحدة يقال هجنت زنده فلان

وان لها الهجنة شديدة وقال بشر

اعمرك لو كانت زنادك هجنة \* لا وريت انخذى نخذك ضارع

وقال آخر \* مهاجنة مغالمة الزناد \* وتهجين الامر تقبحة وأرض هجان بياض البنية التراب

مرّب قال بأرض هجان اللون وسمة التري \* عداة نأت عنها المؤوجة والبحر

ويروى الملوحة والهاجن العناق التي تحمل قبل أن تبلغ أو ان السفاذ والجمع الهاجن قال ولم

أسمع له فعلا وعم بعضهم به اناث نوعي الغنم وقال ثعلب الهاجن التي تحمل عليهم اقبل أن تبلغ فلم

يخصّص اسمها من شيء والهاجنة والمهجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن

ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية اذا افترتت قبل أو انها واهتجنت الجارية اذا

وطئت وهي صغيرة. والمهجنة النخلة أول ما تلحق ابن سيديده الهاجن والمهجنة الصبية وفي

قوله ابن سيده الهاجن الخ كذا بالاصل والمؤلف التزم من مؤلفات ابن سيده المحكم وليست فيه هذه العبارة فاعل قوله ابن سيده محرف عن ابن دريد مثلاً بدليل قوله وفي المحكم وانظر

أه صححه

المحكّم المرأة التي تزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم فأما قول العرب جَدَّتِ الهاجِنُ  
 عن الولاد فعلى التفاؤل (هدن) الا زهري عن الهوازني الهُدْنَةُ ان تقاض عزم الرجل بخبر  
 يأتيه فيه دنه عما كان عليه فيقال انهدن عن ذلك وهدنه خبراً تاه هُدنًا شديدًا ابن سيده الهُدْنَةُ  
 والهدانة المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب \* وهن معافيات كالشُجُوبِ

والمهدون الذي يُطمع منه في الصلح قال الراجز \* ولم يعودنومة المهديون \* وهدن يهدن  
 هُدُونًا سَكَنَ وهدنه أي سكنه يتعدى ولا يتعدى وهدانه مهادة صالحة والاسم منها  
 الهُدْنَةُ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القَتَنَ فقال يكون بعدها هُدْنَةٌ على دَخْنِ  
 وجماعة على أقداء وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهُدْنَةُ  
 السكون بعد الهجج ويقال للصلح بعد القتال والمواذعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين  
 هُدْنَةٌ وربما جعلت للهُدْنَةُ مَعْدَةٌ معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال والدخن قد مضى  
 تفسيره وقوله هُدْنَةٌ على دَخْنِ أي سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام عُمَيَّا نافي غيب  
 الهُدْنَةُ أي لا يعرفون ما في القنينة من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سلمان مَلْعَاةُ  
 أول الليل مهْدْنَةٌ لا آخره معناها اذا سهر أول الليل وأغافى الحديث لم يستيقظ في آخره للهجد  
 والصلاة أي نومه في آخر الليل بسبب سهره في أوله والمَلْعَاةُ والمهدنة مفعلة من الأغو والهْدُونُ  
 السكون أي مظنة لهما والهْدْنَةُ والهْدُونُ والمهدنة الدعوة والسكون هَدْنٌ يهدن هُدُونًا سَكَنَ  
 اللبث المهْدْنَةُ من الهدنة وهو السكون يقال منه هَدْنْتُ أُهدن هُدُونًا اذا سَكَنْتَ فلم تتحرك سَهْرٌ  
 هَدْنْتُ الزجل سَكَنْتَهُ وخدعته كما يهدن الصبي قال رؤبة \* نُفَقَتْ تَمَقِيفُ امرئٍ لم يهدن \*  
 أي لم يُخَدِّعْ ولم يُسَكِّنْ فيطمع فيه وهدان القوم وادعهم وهدنهم يهدنهم هُدْنًا ناربهم بكلام  
 وأعطاهم عهد الا ينوي أن يبق به قال

يَظَلُّ تَهَارُلُ الوالِهين صَبَابَةٌ \* وتهديهم في النائمين المَضْجَعُ

وهو من التسيكين وهدن الضبي وغيره يهدنه وهدنه سكنه وارضاه وهدن عنك فلان ارضاه منك  
 الشيء اليسير ويقال هَدْنْتُ المرأة صَبِيحًا اذا أَهْدَاْتَهُ لِيَنَامَ فهو مهْدَنٌ وقال ابن الاعرابي هَدَنْ  
 عُدْرَهُ اذا كَفَّهُ وهدن اذا حَقَّقَ وتهدن المرأة ولدها تسكينه بكلام اذا أرادت انامته والتهدين  
 البطة وتهادتت الامور استقامت والهودنات التوقؤ ورجل هِدَانٌ وفي التهذيب مهْدُونٌ بليد

قوله لهما هكذا في الاصل  
 والنهاية اه

قوله وهدنهم يهدنهم كذا  
 بالاصل بهذا الضبط كالحكم  
 والقاسموس من باب ضرب  
 لازما ومتمعديا لكن في  
 المصباح انه من باب قتل  
 اه صححه

يرضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة ويقال قد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان الاجتي  
الجانفي الوخم الثقيل في الحرب والجمع الهدون قال رؤبة

قد يجمع المال الهدان الجاني \* من غير ما عقل ولا اضطراف

وفي حديث عثمان جباناً هدانا الهدان الاجتي الثقيل وقيل الهدان والهدون النوام الذي  
لا يصلي ولا يبكر في حاجة عن ابن الاعرابي وانشد \* هدان كسبحم الارزة المترجرج \* وقد  
تمهدن ويقال هو مهدون وقال \* ولم يعود نومة المهدون \* والاسم من كل ذلك الهدن  
وانشد الازهرى في المهدون

ان العواوير ما كول حطوظتها \* وذو الكهامة بالاقوال مهدون

والهدن المسترخى وانه عنك الهيدان اذا كان يهابه ابو عبيد في النوادر الهيدان والهدان واحد  
قال والاصل الهدان فزادوا اليااء قال الازهرى وهو قبيح عال مثل عيدان النخل النون اصلية  
والياء زائدة والهدنة القليل الضعيف من المطر عن ابن الاعرابي وقال هو الرذ والمعروف الدهنة  
(هرن) الازهرى اما هرن فاني لا احفظ فيه شيئاً واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية  
وقال القتيبي الهيرون ضرب من الترحيد لعمل السيل ابن سبيد الهيروني بنت قال لا اعرف  
هذه الكلمة ولم ارها في النبات وانكرها جماعة من أهل اللغة قال ولست ادرى الهيروني مقصور  
أم الهيروني على لفظ النسب (هرشن) بعير هرشن واسع الشدقين قال ابن سبيد قال ابن  
دريد لا ادرى ما سمته (هزن) هوزن اسم طائر قال الازهرى جمعه هوزان قال ولم اسمعه لغير  
ابن دريد وبنو هوزن بطن من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال  
هوزان جمع هوزن وهو حى من الين يقال لهم هوزن قال ابو عامر الهوزني منهم وهوزان قبيلة  
من قيس وهو هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى هوزان  
لا ادرى مما اشتقاقه والنسب الى هوزان القبيلة هوزاني لانه قد صار اسماً للعجم ولو قيل هوزاني  
لكان وجهها وانشد نعلب

ان اباك في يوم صفتين \* لما رأى عكاً والاشعريين

وطابسا بستن بالطائنين \* وقيس عيلان الهوزانيين

(هفن) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد (هكن) تمكّن الرجل

تندم (هلان) الهليون بنت (همن) المهين والمهين اسم من أسماء الله تعالى في الكتاب

القديمة . وفي التنزيل ومُهَمَّنًا عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ الشَّاهِدُ يَعْنِي وَشَاهِدًا عَلَيْهِ وَالْمُهَمَّنُ الشَّاهِدُ  
 وَهُوَ مِنْ أَمْنٍ غَيْرِهِ مِنَ الْخَوْفِ وَأَصْلُهُ أَمَّنَ فَهُوَ مُؤَمَّنٌ مِنْ مِهْمَزَيْنِ قَلْبَتِ الْهَمْزَةِ النَّانِيَةِ يَاءُ كِرَاهَةِ  
 اجْتِمَاعِهِمَا فَصَارَ مُؤَمَّنٌ ثُمَّ صُرِّتِ الْاَوَّلَى هَاءً كَمَا قَالُوا هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُهَمَّنٌ مَعْنَى مُؤَمَّنٍ  
 وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالُوا هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ وَكَمَا قَالُوا الْيَابِلُ وَهِيَ الْيَابَلُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهَذَا عَلَى قِيَاسِ  
 الْعَرَبِيَّةِ صَحِيحٌ مَعَ مَا جَاءَ فِي النَّفْسِ بِرَأْيِهِ بِمَعْنَى الْاَمِينِ وَقِيلَ بِمَعْنَى مُؤَمَّنٍ وَأَمَا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ  
 الْمَطْلِبِ فِي شِعْرِهِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اِحْتَمَوِي بَيْتَكَ الْمُهَمَّنُ مِنْ \* خُنْدَفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ

فَإِنَّ الْقَتَيْبِيَّ قَالَ مَعْنَاهُ حَتَّى اِحْتَوَيْتَ يَا مُهَمَّنُ مِنْ خُنْدَفٍ عَلِيَاءَ يَرِيدُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَقَامَ الْبَيْتَ مَقَامَهُ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا حَلَّ بِهَذَا الْمَكَانِ فَقَدْ حَلَّ بِهِ صَاحِبُهُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَأَرَادَ بَيْتَهُ  
 شَرْفَهُ وَالْمُهَمَّنُ مِنْ نَعْتِهِ كَأَنَّهُ قَالَ حَتَّى اِحْتَوَيْتَ شَرْفَكَ الشَّاهِدُ عَلَى فَضْلِكَ عَلِيَاءَ الشَّرْفِ مِنْ نَسَبِ  
 ذَوِي خُنْدَفٍ أَيْ ذُرْوَةِ الشَّرْفِ مِنْ نَسَبِهِمُ الَّتِي تَحْتَهَا النُّطُقُ وَهِيَ أَوْسَاطُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ جَعَلَ  
 خُنْدَفَ نَطْقًا لَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ بَيْتُكَ الْمُهَمَّنُ قَالَ أَيْ بَيْتُكَ الشَّاهِدُ بِشَرْفِكَ وَقِيلَ أَرَادَ  
 بِالْبَيْتِ نَفْسَهُ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا حَلَّ فَقَدْ حَلَّ بِهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةَ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَعْلَمَ بِالْمُهَمَّنَاتِ أَيْ الْقَضَايَا مِنَ الْهَيْمَةِ وَهِيَ الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ جَعَلَ الْفِعْلُ لَهَا وَهُوَ لَا رِبَا بِهَا الْقَوَامِينَ  
 بِالْأُمُورِ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍأَنَّهُ قَالَ يَوْمًا تَنِي دَاعٍ فَهَمَّنُوا أَيْ أَنِي أَدْعُو اللَّهَ فَأَتُونَا وَقِيلَ أَحَدِي حَرَفِي  
 التَّشْدِيدِ فِي أَمْنَوِيَاءَ فَصَارَ أَمْنَوِيَاءُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ هَاءٌ وَاحِدِي الْمِيمِينَ يَاءٌ فَقَالَ هَمَّنُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 أَيْ اشْتَدُّوا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمَا زِيدُ فَخَسَنَ وَيَقُولُونَ أَيْمَاعُ مَعْنَى أَمَا وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ جَبَلِ

عَلَى نَبْعَةِ زُرَّاءَ أَيْمَاطِهَا \* فَتَنَ وَأَيْمَاعُودُهَا فَعَنِيْقُ

قَالَ ائْتَمِرْ يَدًا مَا فَاسَتْ تَقِلُّ التَّضْعِيفُ فَا بَدَلُ مِنْ أَحَدِي الْمِيمِينَ يَاءٌ كَمَا فَعَلُوا بِقِيْرَاطٍ وَبِنَارٍ وَدِيْوَانٍ  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ وَمُهَمَّنًا عَلَيْهِ قَالَ الْمُهَمَّنُ الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ وَأَنْشَدَ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ \* هَمِيمُهُ التَّالِيَةُ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ

قَالَ مَعْنَاهُ الْقَائِمُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَهُ وَقِيلَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْوَالِدِ قَالَ فِي الْمُهَمَّنِ خَمْسَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ الْمُهَمَّنُ الْمُؤَمَّنُ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ الْمُهَمَّنُ الشَّهِيدُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّقِيبُ يُقَالُ هَمِينَ يَهْمِينُ  
 هَيْمَةً إِذَا كَانَ رَقِيبًا عَلَى الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَمُهَمَّنًا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ وَقَبْلًا عَلَيْهِ وَقِيلَ وَقَامًا عَلَى

الكتب وقيل مهين في الاصل مؤين وهو مفعول من الامانة وفي حديث وهيب اذا وقع العبد  
 في الهانة الرب ومهينة الصديقين لم يجدا حدا يأخذ بقلبه المهينة منسوب الى المهين يريد  
 امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الله عز وجل  
 والهميان التسكة وقيل لانه منطقة هميان ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط هميان  
 قال والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فاعربوه وفي حديث النعمان بن  
 مقرن يوم نهاوند الا اني هازلكم الراية الثانية فليتب الزبال وليشدواهما ينتم على احقباهم  
 يعني مناطقه لم يستعدوا على الحلة وفي النهاية في حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدواهما ينتمكم  
 في احقباكم وانشاءكم في نعالكم قال الهماين جمع هميان وهي المنطقة والتسكة والا حتى جمع  
 حقو وهي موضع شد الازار واوردا بن الانير حديثنا آخر عن يوسف الصديق عليه السلام  
 مستشهدا به على ان الهميان تسكة السراويل لم استحسن ايراده غفر الله انا وله بكرمه (هن)  
 الهانة والهانة الشحمة في باطن العين تحت المقلة ويعبر ما به هانة ولا هانة أي طرقت قال أبو  
 حاتم حضرت الاصمعي وسأله انسان عن قوله ما يعبر هانة ولا هانة فقال انما هو هانة بتامين  
 قال أبو حاتم قات انما هو هانة وهنائه وبجيبه أعرابي فآله فقال ما الهانة فقال العلات تريد  
 الهانة فرجع الى الصواب قال الازهرى وهكذا سمعته من العرب الهانة بالنون الشحمة وكل  
 شحمة هانة والهانة أيضا بقية المخ وما به هانة أي شئ من خير وهو على المثل وما بالبعير هانة  
 بالضم أي ما به طرقت قال الفرزدق

أَيْفَا بُشُونِكَ وَالْعِظَامِ رَقِيقَةً \* وَالْمَخِ تَمَخَّرَ الْهُنَانَةَ رَارُ

وأورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير وأهمله الله فهو مهنون والهنة ضرب من القنافة

وهن ين بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلا همتا \* وكاد أن يظهر ما أجننا

والهنين مثل الآنين يقال أن وهن بمعنى واحد وهن ين هيننا أي حن قال الشاعر

حنن ولات هنت \* وأنى لك مقروع

قال وقد تكون بمعنى بكى التهذيب هن وحن وأن وهو الهنين والآنين والحنين قريب وبعضها

من بعض وأنشد \* لما رأى الدار خلا همتا \* أي حن وأن ويقال الحنين أرفع من الآنين

وقال آخر  
 لآتتك من أدهانها \* مجيزا كأنها شيطانة

قوله حنت ولات هنت كذا  
 بالاصل والصاح هنا وفي  
 مادة قروع أيضا بواو بعد  
 حنت والذي في التكملة  
 بجذفها وهي أوثق الاصول  
 التي بأيدينا وعليها يخرج  
 هذا الشطر من الهزج وقد  
 دخله الحرم والحنق اه



يريد بالهتانة التي تبكي وتئن وقول الراعي

أفَى أَثْرَ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلْحُ \* أَجَلٌ لَاتَ هَتَانٌ قَلْبِكَ مَسِيحٌ

يقول ليس الامر حيث ذهب وقولهم ياهتاه أي ياربجل ولا يستعمل الا في النداء قال امرؤ

القيس وقد رآني قولها ياهتا \* هُوَ يَجُكُ أَخْفَتَ شَرِّ الْبَشَرِ

(هنزمن) الهنزمر والهنزمن والهيزمن كلها عيود من أعياد النصرى أو سائر العجم وهي

أعجمية قال الاعشى \* اذا كان هنزمن ورحت تحتها \* (هون) الهون الخزى وفي

التزليل العزيز فأخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذى الخزى والهون بالضم الهوان والهون

والهوان نقيض العزهان هون هوانا وهوهين وأهون وفي التزليل العزيز وهوا هون عليه أي

كل ذلك هين على الله وليست للمفاضلة لانه ليس شئ أيسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة

الى الانسان ومعناه أن البعث أهون على الانسان من انشائه لانه يقاسى في النشء ما لا يقاسيه

في الاعادة والبعث ومثل ذلك قول الشاعر

لَعَزْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ \* عَلَى آيَاتِ أَعْدُو الْمَنِيَّةِ أَوْلُ

وأهانه وهونه وأهتانه بهوتهم وأن استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيهما مهانة أي ذل

وضعف قال ابن بري المهانة من الهوان مفعلة منه ومبهازائدة والمهانة من الحقارة فعالة

مصدر مهمن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالجاني ولا المهين يروى بفتح الميم وضما

فالفتح من المهانة وقد تقدم في مهن والضم من الاهانة الاستخفاف بالشئ والاستهتار والاسم

الهوان وهذا موضعه واستهان بهوتهم وأن به استهقره وقوله

وَالْأَتَمِينَ الْفَقِيرَةَ لَأَنْ \* تَرَكِعَ يَوْمًا وَالْدَهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

أراد الأتمينين فخذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدرهان عليه الشئ أي خفف

وهونه الله عليه أي سهل وخففه وشئ هين على فاعل أي سهل وهين مخفف والجمع أهونا كما قالوا

شئ أو شئنا على أفعلاء قال ابن بري أشيئا لم تنطق بها العرب وانما نطقت بأشياء فقال بعضهم

أصله أشيئا فخذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل أصله شئينا على ففعلاء ثم قدمت الهمزة التي هي

لام فصارت أشيئا ووزنها الآن لفعلاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان

والهون الرفق وأنشد

مررت على الوديعه ذات يوم \* تهادي في رداء المرط هونا

قوله اذا كان هنزمن الخ تقدم انشاده في مادة خشم اذا كان هيزمر بالمنناة التخمية والراء آخره وليس من لغاته فالصواب ما هنا اه صححه

وقال امرؤ القيس \* تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مَعْطَالٍ \* قال هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خَلْقَتِهَا لَا تَكُونُ

غَلِيظَةً كَانَتْ مِنْ رَجُلٍ وَرَوَى غَيْرُهُ هُونَةٌ أَيْ مَطَاوَعَةٌ وَقَالَ بَحْدَلُ الطُّهُورِيُّ

دَاوَيْتُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ \* دَوَاهُ بَقِيَابِ الرُّقِيِّ وَبِالْهَوْنِ \* وَبِالْهُوَ يُنَادِ ابْتِغَاءً لِمِ الْأَوْنِ

بِالْهَوْنِ يَرِيدُ بِالتَّسْكِينِ وَالصَّحاحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنَ بَيْنَ الْهُونِ ابْنُ شَمِيلٍ أَنَّهُ لِيَهُونٌ عَلَى هَوْنًا وَهُوَ أَنَا

الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْمُكَ عَلَى هُونَ قَالَ الْهُونُ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ الْهُوانُ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ

الْهُونَ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ إِنْ كُنْتَ لِقَلِيلِ هُونَ الْمُؤَنَّةِ

مُذًا يَوْمًا قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ الْهُوانَ فِي مَنْزِلِ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبَعْضِهِ نَابَهُ بِأَسْ

غَيْرِ هَوَانِهِ يَقُولُ أَنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ وَإِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى هَوْنٍ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قَالَ عِكْرِمَةُ وَجَاءَ هَذَا بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ وَقَالَ السَّكْمِيُّ

شُمُّ مَهَاوِينِ أُبْدَانِ الْجَزُورِ حَمْحَمًا \* مَيْصُ الْعَشِيَّاتِ لِأَخْوَرٍ وَلَا قُرْمٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينٌ جَمْعُ مَهْوُونٍ وَمَذْهَبُ سَيْبِيِّ بِهِ أَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَانٍ وَرَجُلٌ

هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَاجْتَمَعَ أَهْوَانُهُ وَشَيْءٌ هَوْنٌ حَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْهَيْنِ الَّذِي

لَا كَرَامَةَ لَهُ وَتَقُولُ أَهْمْتُ فَلَانَا وَتَهَوَّنْتُ بِهِ وَاسْتَهْمْتُ بِهِ وَالْهُونُ الْهُوانُ وَالشَّدَّةُ أَصَابَهُ هُونٌ سَلْبٌ

أَيُّ شَدَّةٍ وَمَضْرُوءَةٌ وَعَوَزٌ قَالَتْ خَنَسَاءُ \* تَهَيْنَ النُّفُوسَ وَهُونَ النُّفُوسَ \* تَرِيدُ إِهَانَةَ النُّفُوسِ

ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ بِالضَّمِّ الْهُوانُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

أَذْهَبَ الْبَيْكُ فَمَا تُجِي بَرَايِمَةٌ \* تَرعى الْجَحَاضَ وَلَا أَعْضَى عَلَى الْهُونِ

وَيُقَالُ أَنَّهُ هَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِنْتَى هُونَةٌ إِذَا كَانَ مَطْوِوعًا سَلْبًا وَالْهُونُ وَالْهُوَ بِنَاءُ التُّودَةِ وَالرَّفِيقِ

وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَاجْتَمَعَ هَيْنُونَ وَمِنْهُ قَوْمٌ هَيْنُونَ أَيْسُونَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَتَسْلِيهِ

يَشْهَدُ أَنَّهُ قَبِيلٌ وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا الْهُونُ مَصْدَرُ الْهَيْنِ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ الرَّفِيقُ قَالَ الشَّاعِرُ

هُونَكَ لِأَيُّدِ الدَّهْرِ مَا فَاتَا \* لَا تَهْدِ كَأَسْفَافِي إِثْرٍ مِنْ مَانَا

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمْشِ هَوْنًا الْهُونُ الرَّفِيقُ وَاللَّيْنُ وَالتَّنْبَتُ فِي رِوَايَةٍ كَانَ يَمْشِي

الْهُونِيًّا تَصْغِيرًا لِهَوْنِيٍّ تَأْنِيثُ الْأَهْوَانِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ الْهَيْنُ

مِنَ الْهُوانِ وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ وَاحِرَةٌ هَوْنَةٌ وَهُونَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ مُتَّبِدَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

تَنَوُّ بِمَنْبِهَا الرِّوَايَ وَهُونَةٌ \* عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لِعُوبٍ

وتَكَمَّ على هَيْئَتِهِ أى رسد وفي الحديث أنه سار على هَيْئَتِهِ أى على عادته في السكون والرفق يقال  
 امرئ على هَيْئَتِكَ أى على رسلك وجاء عن علي عليه السلام أحب حبيبك هَوْنًا أى حُبًا  
 مقتصدًا لا إفراط فيه وإضافة ما إليه تقييد التقليل يعني لا تُسرف في الحُب والبُغض فعمى أن  
 يصير الحبيب بغير البغض حبيبًا فلا تكون قد أسرفت في الحُب فننـ دم ولا في البُغض  
 فتـ حـي وتقول تكَمَّ على هَيْئَتِكَ ورجل هَيْنَ لَيْنَ وهَيْنَ لَيْنَ شهر الهون الرفق والدعة وقال  
 في تفسير حديث علي عليه السلام بقول لا تُفِرْط في حُبِّه ولا في بُغْضه ويقال أخذ امرءًا بالهونى  
 تأنيث الأهون وأخذ فيه بالهونى واناك لتعمد للهونى من أمرك لأهونه وانه لباخذ في  
 أمره بالهون أى بالأهون ابن الاعرابي العرب تـ دح بالهين اللين مخفف وتدم بالهين اللين  
 مثل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون هينون أي نون جمع له مدحاهم وقال غير  
 ابن الاعرابي هين وهين ولين ولين بمعنى واحد والاصل هين نخفف فهيل هين وهين فيعمل من  
 الهون وهو الساكنية والوقار والسهولة وعينه واو وشى وهين وهين أى سهل وفي حديث عمر  
 رضى الله عنه النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة وفي النوادر هين عندي اليوم وأخف عندي  
 اليوم وأرخ عندي وأرفه عندي واسترفه عندي ورقة عندي وأنفه عندي واستنفه عندي  
 وتفسيره أقم عندي واسترح واستحيم هُن من الهون وهو الرفق والدعة والسكون وأهون  
 اسم يوم الاثنين في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أَوْمَلْ أَنْ أَعْيَشَ وَأَنْ يَوْمِي \* بَأْوَلِ أَوْ أَبَاهُونَ أَوْ جُبَارِ  
 أَوْ التَّالِي دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِي \* بِمَوْئِسِ أَوْ عَرُوبَةِ أَوْ شِيَارِ

قال ابن بربق ويقال اليوم الاثنين أيضا أو هدمن الوهدة وهي الانعطاط لانحطاض العدم من  
 الاول الى الثاني والأهون اسم رجل وما أدري أى الهون هو أى الخلق قال ابن سيده والزاي  
 أعلى والهون أبو قبيلة وهو الهون بن خزيمية بن مدركة بن اليمان بن مضر أخو  
 القارة وقال أبو طالب الهون والهون جميعا ابن خزيمية بن مدركة بن ذات القارة أتبع بن  
 الهون بن خزيمية وهو قارة لان هرير بن الحرث قال لغوث بن كعب حين أراد أن يفرق بين أتبع  
 دعنا قارة واحدة فن يومئذ سمو قارة ابن الكلبي أراد يعمر السدأخ أن يفرق بطون الهون  
 في بطون كنانة فقال رجل من الهون

دَعُونَا قَارَةً لَا تُفَرِّقُنَا \* فَتَجْفَلُ مِثْلًا جَفَلَ الظَّالِمُ

قوله مدركة بن ذات القارة  
 أتبع ابن الهون الخ هكذا  
 في الاصل الذي بأيدينا وحرر  
 هذه العبارة وقوله أن يفرق  
 بين أتبع هكذا في الاصل  
 أيضا وحرر لفظ أتبع اه  
 مصححه

قوله فتجفل مثل ما جفل  
 الظلم هكذا في الاصل الذي  
 بأيدينا والذي أورده المصنف  
 وصاحب الصحاح في مادة  
 قول وكذا الميداني في مجمع  
 الامثال

فتجفل مثل أجنال الظالم  
 وحرر الرواية والغافية اه  
 مصححه

المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهاون والهاون فإرسى معرب هذا الذي يدق فيه  
 قيل كان أصله هاوون لان جمعه هاوونين مثل قانون وقوانين فخذ فوا منه الواو الثانية استنبطت  
 وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهون الوطي من الارض نحو الهوجل  
 والغائط والوادي وجمعه مهوتات (هين) هاتين مثل لان يلين وفي المثل اذا عزا خولا  
 فهن وماهين هذا الامر أي شأنه وهيان بن بيان لا يعرف ولا يعرف أبوه وقد ذكر ان نونه  
 زائدة والله أعلم (هيزمن) الهيزم والهيزن والهيزمن كلها عييد من اعياد النصارى  
 أو سائر العجم وهي أجمية والله أعلم

﴿فصل الواو﴾ (وأن) رجل وأن أحق كثيرا لعم ثقبيل وامرأة أو أنة  
 غليظة والوأنة الحقاها وامرأة أو أنة اذا كانت مقاربة الخلق وقال أبو منصور هي وأبنة بالبا وقال  
 الليث الوأنة سواء فيهما الرجل والمرأة يعني المقدر الخلق ابن الاعرابي التوأن ضعيف البدن  
 والرأي أي ذلك كان قال أبو منصور التوأن مأخوذ من قواهم رجل وأن وهو الاحق ويقال  
 للرجل الاحق وأن ملدم حجة ضوكة (وبن) اللحياني يقال ما في الدار وأبر ولا وأبن أي  
 ما فيها أحد ابن الاعرابي الوبنة الأذى والوبنة الجوع (وتن) الوتين عرق في القلب اذا  
 انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول أرخني أرخني  
 قطعت وتبني أرى شيئا ينزل علي ابن سيدة الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع يسقي العروق  
 كلها الدم ويسقي اللحم وهو نمر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن القفار وقيل الوتين يسقي  
 من القواد وفيه الدم والوتين الخلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق أبيض غليظ كأنه قصبه  
 والجمع أو نة ووتن ووتنه وتما أصاب وتبته قال حميد الأرقط

شربانة تمنع بعد الدين \* وصيغة ضرب من التسنين \* من علق المكلي والموتون  
 ووتن شكوتينه وفي التنزيل العزيز ثم لقط عنانها الوتين قال أبو اسحق عرق يستبطن الصلب  
 يجتمع اليه البطن واليه تضم العروق ووتن بالمكان وتئا وتوئا وتبنت وأقام به والواتن الماء  
 المعين الدائم الذي لا يذهب عن أبي زيد وفي الحديث أمأنة فعين جارية وأما خير فيا واتن  
 أي دائم والواتن الثابت والماء الواتن الدائم أي الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع أبو  
 زيد الواتن من المياه الدائم المعين الذي لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهو الشئ المقيم  
 الدائم الراكد في مكانه قال رؤبة

قوله والهاون الخ عبارة  
 التكهله ابن دريد الهاوون  
 أي بواوين الاولى مضومة  
 الذي يدق به عربي صحيح ولا  
 يقال هاون أي بفتح الواو لانه  
 ليس في كلام العرب اسم  
 على فاعل بعد الاف واو قال  
 أبو زيد في الهاوون انه سمعه  
 من أناس ولم يجي به غيره وقال  
 الفراء في كتابه الهبي وتقول  
 لهذا الهاون الذي يدق به  
 الهاوون بواوين اه كتبته  
 مصححه

قوله واليه تضم العروق الذي  
 في التهذيب واليه تضرب  
 العروق اه مصححه

أمطرفي أكاف عَيْنُ مَعِينِ \* على أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الوَثْنِ  
 قال يروي بالناء والناء ومعناها الدوم على العهد وأنشد ابن بري لكعب بن زهير  
 وهو التريكة بالمدكر وحارث \* ففَعَّ القَرَارِقِ بِالمَسْكَانِ الوَاتِنِ  
 قال ابن بري وقال أبو عمرو ويقال وَثْنٌ وَوَتْنٌ إِذَا ثَبَّتَ فِي المَسْكَانِ وَأَنْشَدَ لَبَّاقِ الدُّبَيْرِيِّ  
 أَثَبْتُ لَهَا فِلمِ أزلُ فِي خِبَائِهَا \* مَقِيمًا إِلَى أَنِ أُتَجَرَّتْ خَلْيِي وَعَدِي  
 وقد وَثَنَ وَوَتْنًا بِمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وَثَنَ بِنِ النَّاءِ وَوُتِنًا وَوَالِوَتِينَ مِنْهُ مَا خُوذُ  
 وَالمُؤَانَةِ المُلَازِمَةِ وَفِي الصَّحَاحِ المُلَازِمَةُ فِي قَلْبِ التَّفَرُّقِ قال أبو منصور ولم أسمع وَثْنًا بِالنَاءِ بِهَذَا  
 المعنى لغير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا الجوهري وَثَنَ المَاءُ وَغَيْرُهُ وَوُتِنًا وَوَتْنَةً أَيْ  
 دَامَ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَوَاتِنَ القَوْمِ دَارَهُمْ أَطَالُوا الإِقَامَةَ فِيهَا وَوَاتِنَ الرَّجُلَ مَوَاتِنَةً وَوَتَانًا فَعِلَ مِثْلُ  
 مَا يَفْعَلُ وَهِيَ أَيْضًا المَطَاوِلَةُ وَالمُطَاوِلَةُ وَوَتْنٌ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا المَوْلُودَ قَبْلَ رَأْسِهِ لَغَةً فِي المَيْتِ وَقِيلَ  
 الوَثْنُ الَّذِي وَلِدَ مِنْكَ وَسَافَهُ وَوَتْنٌ أَيْسَمٌ لِلوَلَدِ وَوَتْنٌ أَيْسَمٌ لِلوَلَدِ وَأَوْتِنَتِ المَرْأَةُ وَلَدَتْ وَوَتْنًا كَأَنَّهَا  
 إِذَا وَلَدَتْ يَتْنًا ابن الأعرابي امرأة مؤنونة إذا كانت أديبة وإن لم تكن حَسَنًا وَوَتْنَةً مُلَازِمَةٌ  
 الغريم وَوَتْنَةً المُخَالَفَةُ تَانًا بِالنَاءِ وَوَتْنَةً بِالنَاءِ الكَفْرَةَ (وثن) الوَثْنُ وَوَاتِنُ المَقِيمِ الرَّا كَدِ  
 الشَّابِ الدَّامِ وَقَدِوَتْنٌ قال ابن دريد وليس بثبت قال والذي حكاه أبو عبيد الواتن وقد حكى  
 ابن الأعرابي وَثْنًا بِالمَسْكَانِ قال ولا أدري من أين أنكره ابن دريد الليث الواتن والواتن لغتان وهو  
 الشيء المقيم الرَّا كَدِي مَكَانَهُ قال رُوْبَةُ \* على أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الوَثْنِ \* قال الليث يروي بالناء  
 والناء ومعناها الدوم على العهد وقد وَثَنَ وَوَتْنًا بِمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وَثَنَ بِنِ النَّاءِ  
 وَوُتِنًا وَلَمْ أَسْمَعْ وَثْنًا بِالنَاءِ بِهَذَا المعنى لغير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا وَوَتْنَةً  
 بِالنَاءِ الكَفْرَةَ وَالمُؤُونَةَ بِالنَاءِ المَرْأَةُ الذَّالِيَةُ وَامْرَأَةٌ مؤنونة بالناء إذا كانت أديبة وإن لم تكن  
 حَسَنًا وَوَتْنٌ الصَّنَمُ مَا كَانَ وَقِيلَ الصَّنَمُ الصَّغِيرُ وَفِي الحَدِيثِ شَارِبُ الخَمْرِ كَمَا بَدِوَتْنٌ قال ابن  
 الأثير الفرق بين الوَثْنِ وَوَتْنِ أَنَّ الوَثْنَ كُلُّ مَا لَهْ جَسْمَةٌ مَعْمُولَةٌ مِنْ جَوَاهِرِ الأَرْضِ أَوْ مِنْ الخَشْبِ  
 وَالحِجَارَةِ كَصُورَةِ الأَدْمِيِّ تُعْمَلُ وَتُنَصَّبُ فَيَعْبُدُ وَوَتْنٌ الصُّورَةُ بِلا جَسْمَةٍ وَوَتْنٌ مِنْ لَمِ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا  
 وَأَطْلَقَهُمَا عَلَى المَعْنَيْنِ قال وقد يطلق الوَثْنُ عَلَى غَيْرِ الصُّورَةِ وَالجَمْعُ أَوْتَانٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ  
 عَلَى إِبْدَالِ الهَمْزِ مِنَ الوَاوِ وَقَدِ قُرِيَ أَنِ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الأَنْثَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ قال الفراء وهو جمع  
 الوَثْنِ فَضَمَّ الوَاوِ وَهَمْزَهَا كَمَا قَالَ وَإِذَا الرِّسَالُ أَقْبَتِ الأَزْهَرِيَّ قَالَ شَمْرُ قَمَا قَرَأَتْ بِحِطِّهِ

أصل الأوثان عند العرب كل تمثال من خشبة أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو نحوها وكانت العرب تنصبها وتعبدها وكانت النصارى نصبت الصليب وهو كالتمثال تُعظمه وتعبده ولذلك سماه الاعشى وثنا وقال

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ \* كَطُوفِ النَّصَارِيِّ بَيْتِ الْوَتَنِ

أراد بالوثن الصليب قال وقال عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي ألقى هذا الوثن عنك أراد به الصليب كما سماه الاعشى وثنا ووثنت الأرض مطرت عن ابن الاعرابي وأرض مضبوطة مطورة وقد ضبطت ووثنت بالماء ونصرت أي مطرت واستوثنت الأبل نشأت أولادها معها واستوثن الخجل صار فرقتين كبارا وصغارا واستوثن المال كثر واستوثن من المال استكثر منه مثل استوثج واستوثر والله أعلم ٣ (وجن) الوجنة ما ارتفع من الخدين للشدق والمخبر ابن سيده الوجنة والوجنة والوجنة والأجنة والأجنة والأجنة الأخيرة عن يعقوب حكاها في المبدل ما انحدر من المخبر وثنا من الوجه وقيل ما نثا من لحم الخدين بين الصدغين وكنفي الأنف وقيل هو فرق ما بين الخدين والمدمع من العظم الشاخص في الوجه إذا وضعت عليه يدك وجدت حجمة وحكي العجاني أنه لحسن الوجنات كأنه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا ورجل أوجن وموجن عظيم الوجنات والموجن الكثير اللحم ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لنتوها وغظها وفي حديث الأحنف كان تأتي الوجنة هي أعلى الخد والوجن والوجن والوجين والواجن الأخير كالكاهل والغارب أرض صلبة ذات حجارة وقيل هو العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ وقيل الوجن الحجارة وفي حديث سطيح \* ترفعني وجنا وتموي بي وجن \* هي الأرض الغليظة الصلبة ويروي وجنا بالضم جمع وجن وناقاة وجناه نامة الخلق غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة مشتمة من الوجن التي هي الأرض الصلبة أو الحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والأوجن من الجمال والوجناه من النوق ذات الوجنة الضخمة وقيل ما يقال جمل أوجن ويقال الوجناه الضخمة شبهت بالوجن العارض من الأرض وهو من ذو حجارة صغيرة وقال ابن شميل الوجناه تشبه بالوجن وهي العظيمة وفي قبيل كعب بن زهير \* وجناه في حرتيها للبصير بها \* وفيها أيضا \* غلبا وجناه على كوم مذكرة \* الوجناه الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذئب الوجناه أي صوت وطها على الأرض ابن الاعرابي الأوجن الأفعل من الوجن في قول رؤبة

٣ زاد في التكملة أوثن من الشيء أكثر منه حطبا كان أو متاعا إذا جعله وأوثنت فلانا أجزت عطيته واستوثن المال سمى واستوثن الشيء بقي وقوى اه صححه قوله الوجنة الخ بتمليث الواو وبالتهريك وكلمة والأجنة بتمليث الهمزة كما في القاموس اه صححه

قوله أعيين نهاض كحيد الأوجن \* قال والواجن الجبل الغليظ ابن شميل الواجين قبيل  
الجبل وسنده ولا يكون الواجين إلا للواد وطى تعارض فيه الوادى الداخل فى الارض الذى له  
أجراف كأنها جدر فقلت الواجين والأسناد والواجين شط الوادى ووجن به الارض ضرب بها وما  
أدرى أى من وجن الخلد هو حكاه يعقوب ولم يفسره وقال فى التهذيب وغيره أى أى الناس هو  
والواجن الدق والميجنة مدقة القصار والجمع مواجن ومياجن على المعاقبة قال عامر بن عقيل  
السعدى رقاب كالواجن خاطيات \* وأستاه على الأكرار كوم  
قوله خاطيات بالطاء من قولهم خاطياتا قال ابن برى اسم هذا الشاعر فى نوادر أئى زيد على بن  
طفيل السعدى وقيل البيت

وأهلكنى لكم فى كل يوم \* تعوجكم على وأستقيم

وفى حديث على كرم الله وجهه ما شبهت وقع السيوف على الهام الأبويع البيازر على المواجن  
جمع ميجنة وهى المدقة يقال وجن القصار الثوب يجمه وحنادقه والميم زائدة وهى متعلة بالكسر  
وقال أبو القاسم الزجاجى جمع ميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن العيماني الميجنة الأنى  
يوجن بهم الأديم أى يدق ليلين عند دباغه وقال النابغة الجعدي

ولم أرفهين وجن الجلد نسوة \* أسب لأضيف وأقبح تخجرا

ابن الاعرابى والتوجن الذل والخضوع وامرأة موجونة وهى الخجلة من كثرة الذنوب  
(وجن) الحنة الحقد وحن عليه حنة مثل وعدة وقال العيماني وحن عليهم بالكسر حنة  
كذلك التهذيب ابن الاعرابى التوجن عظم البطن والتجون الذل والهلاك والوحنة الطين  
الزلق (وحن) ابن الاعرابى التوجن القصد الى خيرا وشر قال والوحنة الفساد والوحنة  
الاقامة (ودن) ودن الشئ ودنا وودنا فهو مودون وودين أى منقوع فأتدن بلفظ قبل قال

الكهيت وراج لين تغلب عن سظافى \* كتدن الصفا حتى يلينا

أى يبل الصفا حتى يلين قال ابن سيده هذا قول أبى عبيد قال وعندى أنه انما فسر على المعنى  
وحقيقته أن المعنى كمثل الصفا كأن الصفا جعلت فيه ارادة لذلك وقول الطرماح

عقائل ربه تازعن منها \* دُفوف أفاح معهود وودين

قال أبو منصور اراد دُفوف زل وأكثب أفاح معهود أى مطورا أصابه عهـ دم من المطر بعد مطر  
وقوله وودين أى مودون مبلول من ودته أدنه ودنا اذا بلته وحكى الأزهرى فى ترجمة دين قال

قوله حتى يلينا الذى فى  
التهذيب والصاح كيا يلينا  
اه صححه

قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعها لا يزال يربُّ به ويصيبه وأنشد معهودين وقال  
 هـ ذا خطأ والواو في ودين فاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب  
 الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهرى  
 سمعت العرب تقول ودنت الجلد اذا دفتته تحت الثرى اي اين فهو ومودون وكل شيء بالته فقد  
 ودنته وودنت الثوب أدنه ودنا اذا بالته وجاء قوم الى بنت الخس بججر وقالوا احسنى لنا من  
 هذا نعل فقالت دنوه قال ابن بربى أى رطبوه يقال جاء مطر ودن الصخر واتدن الشيء أى ابتل  
 واتدنه أى ضاعبته به وفي حديث مصعب بن عمير وعاميه قطعة تمر قد وصلها باهاب قد ودنته أى بله  
 بما لبخض ويلين يقال ودنت القد والجلد أدنه اذا بالته ودنا وودنا فهو ومودون وفي حديث  
 ظبيان ان وجبا كانت ابني اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع السدى والماء التي تصلح  
 للغراس وودنوه بالعصا لينوه كما يودن الاديم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنة فتدبره اخوته  
 فأخذوه فودنوه بالعضا حتى ما يشكى أى حتى ما يشكون من الضعف لانه لا كلام وروى ابن  
 الاعرابي ان رجلا من الاعراب دخل ابيات قوم فودنوه بالعضا كان معناه دقوه بالعضا ابن  
 الاعرابي التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

ولقد عجبت لكاعب مودونة \* أطرافها بالخلي والحناء

مودونة مر طيبة وودنوه رطبوه والودنة العركة بكلام أو ضرب والودن والودان حسنت القيام على  
 العروس وقد ودنوها ابن الاعرابي أخذوا في ودان العروس اذا عللوا بالترقيق والترقه للسمن  
 يقال وودنوه وأخذوا في ودانه وأنشد

بئس الودان للفتى العروس \* ضربك بالمتقار والفوس

وودنت العروس والفرس ودنا أى أحسنت القيام عليهما التهذيب في ترجمة ورن ابن الاعرابي  
 التورن كثرة التسدهن والنعيم قال أبو منصور التودن بالبدال أشبه به هذا المعنى وودن الشيء ودنا  
 وأودنه وودنه قصره وودنته وأودنته نقصته وصغرتة وأنشد ابن الاعرابي

معي صاحب غير هواة \* ولا معي الهوى مودن

وقال آخر لما رآته مودنا عظيما \* قالت أريد العتعت الذقرا

العتعت الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العتي الضيق المنكبين ناقص الخلق قال  
 بعضهم مع قصر الواح يدين وفي التهذيب مع قصر الواح واليدين وامرأة مودونة قصيرة



صغيرة (وفي حديث ذي الشدبة أنه كان مؤدون اليد وفي رواية مؤدّن اليد وفي أخرى أنه مؤدّن اليد أي ناقض اليد صغيرها قال الكسائي وغيره المؤدّن اليد القير اليد يقال أوذنت الشيء قصرته قال أبو عبيد وقبه لغة أخرى ودنته فهو مؤدون قال حسان بن ثابت يذم رجلا وأمثك سودا مؤدونة \* كأن أنامها الحنط

وأورد الجوهري هذا البيت شاهد على قوله ودنت المرأة وأودنت إذا ولدت ولدًا ضاويًا والولد مؤدون ومؤدّن وأنشد البيت وقال آخر وقد طقت ليله كلها \* فجات به سودًا خنفة يفا

أي لثماوي يقال ودنت المرأة وأودنت ولدت ولدا قصيرا العنق واليدين ضيق المنكبين وربما كان مع ذلك ضاويًا وقيل المؤدّن القصير ويقال ودنت الشيء أي دققته فهو مؤدون أي مدقوق والمؤدونة دخلت من الدخايل قصيرة العنق دقيقة الجثة ومؤدون اسم فرس سمع بن شهاب وقيل فرس سيبان بن شهاب قال ذوالرمة

ومحن غداة بطن الجزع فننا \* بمؤدون وفارسه جهارا

(وزن) التهذيب ابن الاعرابي التمدون النعمة والتودن الضرب والتودن أيضا الايجاب والله أعلم (ورن) ورنه ذوالقعدة قال ابن سيده أرى ذلك في الجاهلية رجعا ورنات وقال نعلب هو جادى الآخرة وأنشدوا

فأعددت مصة وللأيام ورنه \* اذالم يكن للربى والطعن مسلك

قال نعلب ويقال له أبيضارئة غير مصروف قال ابن الاعرابي أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال كانت العرب تسمى جنادى الآخرة رنن وهذا القعدة ورنه وهذا الجثة برك قال ابن الاعرابي التورن كثرة التدهن والتنعيم قال أبو منصور والتودن بالدال أشبه به هذا المعنى وقد ذكرناه في موضعه (وزن) الوزن روز النقل والحقبة الليث الوزن نقل شيء بشئ منسله كأوزان الدراهم ومنه الرزن وزن الشيء وزناوزنة قال سيبويه اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وأنه لحسن الوزنة أي الوزن جاؤبه على الأصل ولم يعيئوه لأنه ليس بصدرانما وهيهات الحال وقالوا هذا درهم وزناووزن النصب على المصدر الموضع في وضع الحال والرفع على الصفة كانت قلت موزون أو وزن قال أبو منصور ورأيت العرب يسمون الأوزان التي يوزن بها التمر وغيره المسواة من الحجارة والحديد الموازين واحدها ميزان وهي المناقيل واحدها منقال ويقال للدالة التي

قوله والتودن الضرب كذا  
بالأصل والذي في القاموس  
الضرب بالصاد المهملة والنون  
قال شارحه وفي بعض النسخ  
الضرب هـ وحرره هـ  
مصححه

يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ مِيزَانٌ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوَّلُهُ مَوْزَانٌ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَا لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَجَمَعَهُ  
 مَوَازِينٌ وَجَاءَتْ أَنْ تَقُولَ لِلْمِيزَانِ الْوَاحِدِ بَأُورْزَانِهِ مَوَازِينٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ  
 لِيَدْنَضَعَهُ الْمِيزَانَ الْقِسْطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ نَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْمُنْتَحُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ نَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قَالَ تَعَلَّبَ إِنَّمَا أَرَادَ مَنْ  
 تَقَلَّ وَزْنُهُ وَأَخْفَ وَزْنُهُ فَوَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ الزَّجَّاجُ اخْتَلَفَ النَّاسُ  
 فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ بَعْضُ فِي النَّفْسِ بِرَأْيِهِ مِيزَانٌ لَهُ كِفْتَانٌ وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِتُعَامَلَ  
 النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ وَرَوَى جُوَيْرِبٌ عَنِ الصَّخَّالِ أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ قَالَ وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ  
 هَذَا وَزَنُ هَذَا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيًا لِغَيْرِهِ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ  
 الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ اللَّغْسَةِ  
 وَالِاحْتِجَاجِ سَائِعٌ الْأَنْ الْأَوَّلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحِ فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ  
 كِفْتَانٌ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثَّقَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا لِفُلَانٍ عِنْدِي وَزَنٌ أَيْ قَدْرٌ لِحَسَنَتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 مَعْنَاهُ خِزْمَةُ مَوَازِينِهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُقَالُ وَزَنَ فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ وَزَنًا بِالْمِيزَانِ وَإِذَا كَلَهُ فَقَدِ وَزَنَهُ  
 أَيْضًا وَيُقَالُ وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ وَوَزَنَ نَمْرُ الْخَلِّ إِذَا خَرَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسئَلَ عَنِ  
 السَّافِ فِي الْخَلِّ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيْعِ الْخَلِّ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى  
 يُوزَنَ قَلْتُ وَمَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْزَرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْحَزْرُ وَزَنًا لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ وَخَرَصَ  
 وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى نَهَى عَنِ بَيْعِ النَّمْرِ قَبْلَ أَنْ تُوَزَنَ وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى تُوَزَنَ أَيْ تُحْزَرُ وَتُخْرَصُ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ مَاءُ وَزَنًا لَأَنَّ الْخَارِضَ يُحْزَرُ وَأَوْ يُقَدَّرُ هَذَا فَيَكُونُ كَالْوِزْنِ إِذَا قَالَ وَوَجَّهَ النَّهْيُ عَنِ أَمْرَانِ  
 أَحَدَهُمَا تَحْصِينُ الْأَمْوَالِ وَالثَّانِي أَنَّهُ إِذَا بَاعَهَا قَبْلَ ظَهْرِهَا صَلَاحٌ بِشَرْطِ الْقَطْعِ وَقَبْلَ الْخَرَصِ  
 سَقَطَ حَقُوقُ الْفُقَرَاءِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ خَرَجَهُ أَوْ قَتَلَ الْحَصَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَإِذَا كَلَّوْهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُحْسِرُونَ الْمَعْنَى إِذَا كَلَّوْهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يَقَالُ وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ  
 أَنْتَانَ رَهَذَا بَرْنُ دَرَاهِمًا وَدَرَاهِمًا وَوَزَنْتُ وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أَمِّ صَاحِبِ

قوله تحصين الاموال وذلك  
 أنهم في الغالب لا تأمن العاهة  
 الا بعد الادراك وذلك أو ان  
 الخرص اه نهاية كتبه

مثل العصافير أحلاماً ومقدرة \* لويوزون برف الريش ماوزنوا  
 جهلاء عينا وجبنا عن عدوهم \* لبنت الخاتمان الجهل والجن

قال ابن بري الذي في شعره شبه العصافير ووزنت بين الشيتين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا

إذا كان على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى وارتن الأخذ كما تقول تقد المعطى وانتقد  
الأخذ وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغم واوقوله عز وجل وأنبتنا فيها من كل شئ موزون جرى على  
وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه لا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصا ناقيل من كل شئ  
موزون أى من كل شئ يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزئبق هذا قول الزجاج وفى  
النهاية فسر الموزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلها أسماء وزن مثل الرصاص والحديد  
والنحاس والتمين أى الذهب والفضة كأنه قصد كل شئ يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل  
شئ موزون أنه القدر المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدار أنشد ثعلب

قد كنت قبل لفة أنكم ذاهرة \* عندى السكل مخاصم ميزانه

وقام ميزان النهار أى اتصف وفى الحديث سبحان الله عد خلقه وزنة عرشه أى بوزن عرشه  
فى عظم قدره من وزن زين ووزن زنة كوزنة وأصل الكلمة الواو والهاء فهما عوض من الواو  
المحدوفة من أولها وامرأة موزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة الليث جارية موزونة  
فيها قصر وقال أبو زيد لكل فلان وزنة ووزنة أى وجبة وأوزان العرب ما بنت عليه  
أشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعر وزنا فارتن كل ذلك عن أبي إسحق وهذا القول أوزن من  
هذا أى أقوى وأمكن قال أبو العباس كان عمارة يقرأ ولا الليل ل سابق النهار بالنصب قال أبو  
العباس ما أردت فقال سابق النهار فقلت فهلا قلت له قال لو قلته لكان أوزن والميزان العدل ووزنه  
عادله وقابله وهو وزنه وزنته ووزانه وبوزانه أى قبائنه وقولهم هو وزن الجبل أى ناحية  
منه وهو وزن الجبل أى حداه قال سيبويه نصبا على الظرف قال ابن سيده وهو وزن الجبل  
وزنته أى حداه وهى إحدى الظروف التى عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولا تخاف غرائب قال أعنى  
وزن الجبل قال وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا كما ذكرناه بدليل ما وما إليه  
سيبويه عن أم أبو عبيد فقال هو وزنه بالرفع والوزن المثلث والجمع أوزان وقالوا درهم ووزن  
فوصفوه بالمصدر ووزن بنى فلان أى أوجههم ورجل وزين الرأى أصيله وفى الصحاح  
ززينه ووزن الشئ ربح ويروى بيت الأعشى

وان يستضافوا إلى حكمه \* يضافوا إلى عادل قدوزن

وقدوزن وزانه إذا كان متنبها وقال أبو سعيد أوزم نعمة على الأخر وأوزنها إذا وطفن نفسه  
عليه والوزن القدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعه أبديده تكون ثلث الجله من جلال هجر

أونصفها وجمعه ووزون حكام أبو حنيفة وأنشد

وكانت وزونا ووزونا كثيرة \* فأفئنتها الماء لونا سببا

والوزين الحنظل المطحون وفي المحكم الوزين حب الحنظل المطحون يبل بالبن فيؤ كل قال

إذا قل العنان وصار يوما \* خبيثة بيت ذى الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوما خبيثة بيت ذى الشرف وكانت العرب اتخذت عامانا من هيد الحنظل يبلونه

بالبن فيأ كلونه ويسمونه الوزين ووزن سبعة لقب والوزن نجم بطلع قبل تهليل فيظن أيامه وهو

أحد الكوكبين المخيفين تقول العرب حضار والوزن مخيفان وهما نجمان يطلعان قبل

تهليل وأنشد ابن بري

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها \* حضار إذا ما أقبلت ووزينها

وموزن بالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب وقال كثير

كانهم قصر اصباح رهاب \* بموزن روى بالسليط ذبالها

هم أهل الواح السير ويومنه \* قرابين أزداف إليها وشمالها

بالخبر يبلغ من سقاية رهاب \* تجل بموزن مشرقا شمالها

وقال كثير عزة

(وسن) قال الله تعالى لا تأخذ سنة ولا نوم أى لا يأخذ نعاس ولا نوم وتأويله أنه لا يعقل عن

تدبير أمر الخلق تعالى وتقدس والسنة النعاس من غير نوم ورجل وسنان ونعسان بمعنى واحد

والسنة نعاس يبدأ في الرأس فإذا صار إلى القلب فهو نوم وفي الحديث ويوقظ الوسنان أى النائم

الذى ليس بمستغرق في نومه والوسن أول النوم والهاء في السنة عوض من الواو المحذوف ابن

سيده السنة والوسنة والوسن نقله النوم وقيل النعاس وهو أول النوم وسن يوسن وسنأفهو

وسن ووسنان وميسان والانى وسنة ووسنى وميسان قال الطرمح

كل مكسال رقد الضحى \* وعمة ميسان ليل التمام

واستوسن مثله وامرأة ميسان بكسر الميم كأن بها سنة من رزأته ووسن فلان إذا أخذته سنة

النعاس ووسن الرجل فهو وسن أى غشى عليه من نبت البئر مثل أسن وأوسنته البئر وهى ركية

موسنة عن أبي زيد يوسن فيها الانسان وسنأ وهو غشى يأخذه وامرأة وسنى وسنأه فآترة الطرف

شبهت بالمرأة الوسنى من النوم وقال ابن الرقاق

وسنان أقصد النعاس فرتقت \* فى عينه سنة وليس بنائم

قوله روى بالسليط ذبالها كذا بالاصل مضبوطا كمنسجة الصاح الخط هنا وفى مادة قصر من الصاح أيضا برفع ذبالها وشمالها ووقع فى مادة قصر وردف من اللسان ما يخالف هذا الضبط وحرر الرواية اه صححه

ففرق بين السِنَّة والنوم كما ترى ووَسَن الرجل يُوسِنُ وَسَنًا وَسِنَةً إذا نام نومة خفيفة فهو وَسِنٌ قال أبو منصور إذا قالت العرب امرأة وَسِنِي فالمعنى أنها كَسَلِي من النَّعْجَةِ وقال ابن الأعرابي امرأة مَوْسُوَّةٌ وهى الكَسَلِي وقال فى موضع آخر المرأة الكَسَلَانة وَرُزِقَ فلانُ ما لم يَحْمَلْهُ فى وَسِنِهِ وَوَسَنَ فلانٌ فلانًا إذا نامَ عند النوم وقبل جِاءه حين اختلط به الوَسْنُ قال الطرماحُ

أذاك أم ناشطٌ وَسِنُهُ \* جارى رداً ذبِستَنٌ مُجَبَّرَةٌ

وَوَسِنٌ ياربُ لِيَا تَمَكِّ والالف وصل ووَسِنَ المرأةُ أتاها وهى نائمة وفى حديث عمر رضى الله عنه أن رجلاً وَسِنَ جاريةً فجَلَدَهُمُ بِجَلَدِهَا فشهِسَدُوا أنها كرهت أى نغشاها وهى وَسِنِي قهراً أى نائمةً ووَسِنَ الفعلُ الناقيةُ تَسَمُّهاُ وقولهم وَسِنَهاُ أى أتاها وهى نائمةٌ يريدون بها تيان الفعل

الناقية وفى التهذيب وَسِنَ الناقيةُ إذا أتاها باركة فضرها وقال الشاعر يصف حجاباً

\* بِكِرِ وَسِنٍ بِالْحِمْلَةِ عُونَا \* استعمار الوَسِنَ للحجاب وقول أبى دُوادٍ

وَعَيْتِ وَسِنٍ مِنْهُ الرِّيا \* حُجُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثِقَالًا

جعل الرياحُ تُلْفَحُ الحجابُ فضرِبَ الجُونُ والعُونُ لها مثلاً والجُونُ جمع الجُونَةِ والعُونُ جمع العِيوانِ وماله هم ولا وَسِنُ إلا ذلك مثل ماله حَمٌّ ولا سَمٌ ووَسِنِي اسم امرأة قال الراى

أَمِنْ آلِ وَسِنِي آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرٌ \* ووادى الغَوِيرِ دُونًا فَالسَّوَاجِرُ

وميسانُ بالفتح موضعٌ (وسن) الوَسْنُ ما ارتفع من الأرض وبه يروَسِنُ غليظُ الأَوْسِنُ

الذى يُرَبِّينُ الرجلُ وبقية عدمه على ما دته نياً كل طهامة والوَسْنان لغة فى الأَشْنان وهو من الحِضِّ وزعمهم يعقوب أن وَسِنًا أو وَسِنًا على البدل التهذيب ابن الأعرابي التَّوَسْنُ قلة الماء

(وضن) ابن الأعرابي الوَضْنَةُ الحَرْقَةُ الصَّغِيرَةُ والصَّوْنَةُ الفَسِيلَةُ والصَّوْنَةُ العَبِيدَةُ والله أعلم

(وضن) وَضَنَ الشئُ وَضْنًا فهو مَوْضُونٌ ووضينٌ ثنى بعضه على بعض وضاعفهُ وبقاى وَضَنَ

فلانٌ الحَجْرَ والأَبْرَ بعضه على بعض إذا أَشْرَجَهُ فهو مَوْضُونٌ والوَضْنُ نَسِجُ السَّريرِ وأشباهه بالجواهر والسياب وهو مَوْضُونٌ شَرُّ المَوْضُونَةِ الدَّرْعِ المنسوجة وقال بعضهم دَرَعٌ مَوْضُونَةٌ مُقَارِبَةٌ

فى النَّسِجِ مثل مَرَضُونَةٍ مُدَاخَلَةٌ الحَلِيقِ بعضها فى بعض وقال رجل من العرب لا هراة ضنيه

يعنى متاع البيت أى قاربى بعضه من بعض وقيل الوَضْنُ النَّضْدُ وسرير مَوْضُونٌ مَضَاعِفُ النَّسِجِ

وفى التنزيل العزيز على سُريرٍ مَوْضُونَةٍ المَوْضُونَةُ المنسوجة أى منسوجة بالدرِّ والجواهر بعضها

مُدَاخَلٌ فى بعضٍ ودَرَعٌ مَوْضُونَةٌ مَضَاعِفَةُ النَّسِجِ قال الأعشى

قوله يربن الرجل كذا بالاصل  
والحجركم والذى فى القاموس  
يأتى الرجل اه صححه

ومن نَسِجِ دَاوُدَ مَوْضُوءَةٌ \* يُسَاقِ بِهَا الْحَيُّ عِبْرًا  
والمَوْضُوءَةُ الدَّرْعُ الْمَسْجُوبَةُ وَيُقَالُ الْمَسْجُوبَةُ بِالْجَوْهَرِ تُوضَنُ حَلِيقُ الدَّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ  
مُضَاعَفَةٌ وَالْوَضْنَةُ الْكُرْسِيُّ الْمَسْجُوجُ وَالْوَضِينُ بَطَانُ عَرِيضٍ مَسْجُوجٍ مِنْ سَيُورٍ أَوْ شَعْرِ التَّهْدِيبِ  
أَتَمَّاسَتِ الْعَرَبِ وَضِينُ النَّاقَةِ وَضِيدٌ لِأَنَّهُ مَسْجُوجٌ قَالَ حُمَيْدٌ  
عَلَى مُضَلِّحَتِمْ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ \* يَدْبُدُ بِعَطْفِيهِ الْوَضِينَ الْمَسْمَمَا  
وَالْمَسْمَمُ الْمَزِينُ بِالسُّمُومِ وَهِيَ تَرَزُّ الْجَوْهَرِيُّ الْوَضِينُ لِلهُوْدُجِ بِمَنْزِلَةِ الْبِطَانِ لِلقَتَبِ وَالتَّصْدِيرِ  
لِلرَّحْلِ وَالْحَزَامُ لِلسَّرِجِ وَهَذَا كَالنَّسِجِ الْأَنْهَامِ مِنَ السَّيُورِ إِذَا نَسِجَ نَسَاجَةً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ  
وَالْجَمْعُ وَضُنُّ وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِينِي \* أَهْدَا دَأْبُهُ أَبْدَاوِدِي

قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ وَضِينٌ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُوعٍ مِثْلُ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ تَقُولُ مِنْهُ وَضَنْتُ النَّسِجَ  
أَضْنَهُ رُضْنَا إِذَا نَسِجْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَالِيَةِ السَّلَامِ أَنَّ لَقْلُقَ الْوَضِينِ الْوَضِينُ بَطَانُ مَسْجُوجٍ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرَادَ أَنْ يَسْرِعَ الْحَرَكَةَ يَصْفَهُ بِالْحَفِيفَةِ وَقَوْلُهُ الثَّنَاتُ كَالْحَزَامِ  
إِذَا كَانَ رِخْوًا وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ لَا يَكُونُ الْوَضِينُ إِلَّا مِنَ الْجِلْدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ غَرَضَةٌ وَقِيلَ  
الْوَضِينُ يَصْلُحُ لِلرَّحْلِ وَالهُوْدُجِ وَالْبِطَانُ لِلقَتَبِ خَاصَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَضُّنُ التَّجَبُّبُ وَالتَّوَضُّنُ  
التَّنْذَالُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْوَضِينَ بِعَيْنِ الْمَوْضُوعِ قَوْلُهُ

الْبَيْكُ نَعْدُو قَلْعًا وَضِينُهَا \* مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا \* مَخَالَفَةَ ابْنِ النَّصَارِيِّ دِينُهَا

أَرَادَ دِينَهُ لِأَنَّ النَّاقَةَ لِأَدِينِ لَهَا قَالَ وَهَذِهِ الْآيَاتُ يَرُودُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ شَدَّاهُ الْمَا تَدْفَعُ مِنْ  
جَمْعٍ وَوَرَدَتْ فِي حَدِيثِهِ أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ هَزَّتْ وَدَقَّتْ لِلسَّرْعِ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ  
وَالزُّمَّحَشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِوٍّ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَقَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ \* الْبَيْكُ نَعْدُو قَلْعًا وَضِينُهَا \* وَالْمِصْنَةُ كَالْجَوْالِقِ تَتَّخِذُ مِنْ خُوصٍ  
وَالْجَمْعُ مَوَاضِينُ (وَطْن) الْوَطْنُ الْمَنْزِلُ تَقِيمُ بِهِ وَهُوَ مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ وَقَدْ خَفَّفَهُ رُوْبَةٌ فِي قَوْلِهِ  
أَوْطَنْتُ وَطْنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطْنِي \* لَوْلَمْ تَكُنْ عَامِلَهُمْ أَسْكُنُ \* بِهَا وَلَمْ تُرْجُنْ بِهَا فِي الرَّجْنِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ رُوْبَةٍ

كَيْمَا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنِّي \* أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطْنِي

وَقَدْ ذَكَرْتُ مَوْضِعَهُ وَالْجَمْعُ أَوْطَانٌ وَأَوْطَانُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَرَّ بِضُهَا وَأَمَّا كُنْهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا

قَالَ الْأَخْطَلُ كَرُوا إِلَى حَرِّ نَيْكُم تَعْمُرُوهُنَّ مَا \* كَمَا تَكْرَأُ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقْرُ  
 وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ مَوَافِقُهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَطَنَ بِالْمَكَانِ وَأَوْطَنَ أَقَامَ الْأَخْبِرَةَ أَعْلَى وَأَوْطَنَهُ اتَّخَذَهُ  
 وَطَنًا يُقَالُ أَوْطَنَ فَلَانَ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا أَيِ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمَسْكًا يَقِيمُ فِيهَا أَوِ الْمِيطَانُ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
 يُوْطَنُ لِتُرْسَلُ مِنْهُ الْخَيْلُ فِي السَّبَاقِ وَهُوَ أَوَّلُ الْغَايَةِ وَالْمَيْتَا وَالْمِيدَاءُ آخِرُ الْغَايَةِ الْأَصْحَى هُوَ  
 الْمِيدَانُ وَالْمِيطَانُ بفتح الميم من الأول وكرهه من الثاني وروى عمرو عن أبيه قال أَيُّهَا الْيَاطِينُ  
 الْمِيدَانُ يُقَالُ مِنْ أَيْنَ مِيطَانُكَ أَيِ غَايَتِكَ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُوْطِنُ إِلَّا مَا كَانَ أَيِ  
 لَا يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا يُعْرَفُ بِهِ وَالْأَوْطَانُ مَفْعَلٌ مِنْهُ وَيُسَمَّى بِهِ الْمَشْتَمُّ مَنْ مَشَاهَدَ الْحَرْبَ وَجَعَلَهُ  
 مَوَاطِنَ وَالْمَوَاطِنُ الْمَشْتَمُّ مَنْ مَشَاهَدَ الْحَرْبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ نَصَرَ كُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ  
 وَقَالَ طَرَفَةُ عَلَى مَوْطِنَ يَحْتَسِي الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى \* مَتَى تَعْتَرِكُ فِيهِ الْقَرَائِصُ تُرْعَدُ  
 وَأَوْطَنَتِ الْأَرْضُ وَوْطَنَتْهُمُ الْوُطُونُ وَأَسْتَوْطَنَتْهُمُ أَيِ اتَّخَذَتْهَا وَطَنًا وَكَذَلِكَ الْأَطْطَانُ وَهُوَ أَقْتِعَالٌ مِنْهُ  
 غُسْبِرُهُ أَمَا الْمَوَاطِنُ فَكُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ فَهُوَ مَوْطِنٌ لَهُ كَقَوْلِكَ إِذَا آتَيْتَ فَوْقَهُ فِي تِلْكَ  
 الْمَوَاطِنَ فَادْعُ اللَّهَ لِي وَلا خَوَانِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْعُرَابِ وَأَنْ يُوْطِنَ الرَّجُلُ  
 فِي الْمَكَانِ بِالْمَسْجِدِ كَمَا يُوْطِنُ الْبَعِيرُ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا مِنَ الْمَسْجِدِ مَخْصُوصًا بِهِ  
 يَصِلُ فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا أَوْى مِنْ عَطْنِ الْإِلَى مَبْرُكٌ دَسِتٌ قَدَا وَطَنَهُ وَاتَّخَذَهُ مَنَاطًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَبْرُكُ  
 عَلَى رِكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مَثَلُ بَرْوَلِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ إِيْطَانِ الْمَسَاجِدِ  
 أَيِ اتَّخَاذِهَا وَطَنًا وَوِاطِنَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَضْرَفَ لِمَعْنَى فَانْ أَرَادَ مَعْنَى وَافِقَهُ قَالَ وَاطَأَهُ تَقُولُ  
 وَاطَنْتُ فَلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي أَنْتَ كَمَا أَنْ تَفْعَلُ لَاهِ وَوُطِنَ نَفْسًا عَلَى النَّفْسِ  
 كَالْتَهْيِيدِ ابْنَ سِيدِهِ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَمَوُطِنَتْ جَاهَهَا عَلَيْهِ فَجَحَمَتْ وَذَلَّتْ لَهُ وَقِيلَ وَطَنَ  
 نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَمَوُطِنَتْ جَاهَهَا عَلَيْهِ قَالَ كُنَيْزٌ

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ \* إِذَا وَطِنْتَ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

(وعن) ابن دريد الوعانُ حُطوط في الجبال شبيهة بالشؤون والوعنة الأرض الصلبة والوعن  
 والوعنة يياض في الأرض لا يئبت شيئا والجمع وعان وقيل الوعنة يياض تراه على الأرض تعلم أنه  
 كان وادي غل لا يئبت شيئا أبو عمرو قرية الغل إذا خربت فانتقل الغل إلى غيرها وقيل آتاه فهي  
 الوعان واحد هاو عن قال الشاعر كالوعان رؤومها وتوعنت الغنم والأبل والدواب فهي  
 متوعنة بلغت غاية السنين وقيل بدافين السنين وقال أبو زيد توعنت سمنت من غير أن يحمد غاية

والغمر اذا سمعت أيام الربيع فقد تَوَعَّمتْ والتوعين التهنُّن والوعنُّن المبدأ كلوعل (وعن)  
 ابن الاعرابي التوعنُّن الأقدام في الحرب والوعنسة الحب الواسع قال والتوعنُّون الاصرار على  
 المعاصي (وفن) جئت على وفنه أي أثره قال ابن دريد وايس بنبت ابن الاعرابي الوقنة  
 القلة في كل شيء والتوقنُّن النقص في كل شيء (وقن) التهذيب أبو عبيد الاقنة والوقنة موضع  
 الطائر في الجبل والجمع الأقتات والوقنات ابن بري ووقنة الطائر محضنه ابن الاعرابي  
 أوقن الرجل اذا اصطاد الطير من وقنته وهي محضنه وكذلك توقن اذا اصطاد الحمام من محضنها  
 في رؤس الجبال والتوقنُّن التوقلُّ في الجبل وهو الصعود فيه (وكن) الوكن بالفتح عش  
 الطائر زاد الجوهري في جبل أوجدار والجمع أوكن ووكن ووكن ووكن وهو الوكنة والوكنة  
 والوكنة والموكن والموكنة ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطائر لراحة ولا يثبت فيه  
 ابن الاعرابي موقعة الطائر اقلته وجمعها أقن وأكنته موضع عشه قال أبو عبيدة هي الأكنة  
 والوكنة والوقنة والاقنة الاصهي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر قال  
 الازهرى وقد يقال أوقعة الطائر موكن ومنه قوله \* تراه كالبازي اتمسى في الموكن \*  
 الاصهي الوكن ماوى الطائر في غير عش قال أبو عمرو الوكنة والأكنة باضم مواقع الطير  
 حينما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركة ووكن الطائر وكأو ووكونا  
 دخل في الوكن ووكن وكأو ووكونا أيضا حصن البيض ووكن الطائر بيضه بكنه وكأى حصنه  
 وطائر واكن بخصن بيضه والجمع وكون وهن وكون ما لم يخرج من الوكن كما هن وكون  
 ما لم يخرج من الوكر قال الشاعر

تذكرني سلمي وقد حيل بيننا \* حمام على يضاهن وكون

والموكن هو الموضع الذي تكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجمع الوكنات  
 واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

ومن نطعن كالدم أشرَفَ فوقها \* نطباء السلي واكنات على الخيل

أي جالسات على الطنافس التي وطئت بها الهواجج والسلي اسم موضع ونصب واكنات على الخيل  
 أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حينما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكنُّن حُسن الاتكاء  
 في الجلس قال الشاعر قلت لها أياك أن توكني \* في جلسة عندي أو تلبني  
 أي تربني في جلستك وتوكن أي تمكَّن والواكن الجالس وقال الممزق العبدى

قوله والوعنسة الحب كذا  
 بالاصل الحب بالجيم ومثله  
 في التهذيب والتكلمة  
 وفي القاموس الحب بالحاء  
 المهملة وحرر اه معناه



وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ \* طَوِيلَاتُ الذُّوَابِ وَالْقُرُونُ

وفي الحديث أقرروا الطير على وكذاهم الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنته بالسكون وهي عش الطائر وكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وسير وكن شديد قال \* اتى سأوديك بسير وكن \* أى شديد وقال شمر لا عرفه (ولن) التهذيب فى

أثناء ترجمة قول قال ابن الاعراب التولن رفع الصباح عند المصائب نعوذ بعافاة الله من عقوبته (ومن) ابن الاعراب التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والله أعلم (ونن)

الون الصبح الذى يضرب بالاصابع وهو الونج كلاه ما دخيل مشتق من كلام العجم والون الضعف والله أعلم (وهن) الوهن الضعف فى العمل والامر وكذلك فى العظم ونحوه وفى

التنزيل العزيز رحمة الله وهنا على وهن جافى فى نفسه ضعفا على ضعف أى لزمها بحملها اياه أن تضعف مرة بعد مرة وقيل وهنا على وهن أى جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر

\* وما ان بعظم له من وهن \* وقد وهن بالاكسرين فيهما أى ضعف وهنه هو وأوهنه قال جرير وهن القرزدق يوم جرد سيفه \* قين به جسم وأم أربع

وقال فائن عفوت لاعنون جلالا \* وائن سطوت لا وهن عظمى ورجل وهن فى الامر والعمل وموهون فى العظم والبدن وقد وهن العظمين وهنا وأوهنه

يوهنه ويوهنته توهينا وفى حديث الطواف وقد وهنتهم حتى يرب أى أضعفتهم وفى حديث على عليه السلام ولا وهنا فى عزم أى ضعيفا فى رأى ويروى بالياء ولا وهيا فى عزم ورجل وهن

ضعيف لا بطش عنده والائى واهنة وهن وهن قال قعب بن أم صاحب اللامات الفتى فى عمره سفها \* وهن بعد ضعيفات القوى وهن

قال وقد يجوز أن يكون وهن جمع وهون لان تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعله عليه وانما فاعله وفعل نادر ورجل موهون فى جسمه وامرأة وهنانه فيها فتور عند القيام

واناة وقوله عز وجل فها وهنوا المصابهم فى سبيل الله أى ماقتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم ويقال للطائر اذا ثقل من اكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدى

توهن فيه المضرحة بعدما \* رأين تجيعنا من دم الجوف أجرا والمضرحة التسور ههنا أبو عمر والوهنانه من النساء الكلى عن العمل تنعما أبو عبيد

الوهنانه التى فيها فترة الجوهرى وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من

قوله قال الشاعر هو الاعشى  
كفى التكملة وصدره  
\* وما ان على قلبه غمرة \*  
وما ان الخ اه صححه

قوله وقد وهن ووهن الخ  
عبارة القاموس والفعل  
كوعد وورث وكرم اه  
صححه

قوله وأم أربع ضببت أم  
فى المحكم بالجر كما ترى فىكون  
جمع أمة اه صححه

الابل الكثيف والواهنه ریح تأخذ في المنكبين وقيل في الأخذعين عند الكبر والواهن عرق مستبطن حبس العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وعثرته الواهنه فيقال هي ياواهنه اسكني ياواهنه ويقال للذي أصابه وجع الواهنه موهون وقد وهن قال طرفة

وإذا نلتني السنها \* انني لست بموهون فقير

يقال أوهنه الله فهو موهون كما يقال أجهه الله فهو محموم وأزكبه فهو من كوم النضر الواهنتان عظامان في رقة البعير والترقوة من البعير الواهنه ويقال انه أشد الواهنتين أي أشد الصدر والمقدم وتسمى الواهنه من البعير الناحرة لأنها ربما تحرت البعير بان يصرع عليها فيكسر فيحتر البعير ولا تدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويناه من الواهنه والواهنه الوجع نفسه وإذا ضرب عليه عرق في رأس منكبها قيل به واهنه وانه ليشتكي واهنته والواهنتان أطراف العلباءين في فأس القنمان جانبيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق من كل جانب واهنه وهما أول جوارح الزور وقيل الواهنه القصيرى وقيل هي فقرة في القننا قال أبو الهميم التي من الواهنه القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة وأشد \* ليست به واهنه ولا نسا \* وفي الصالح الواهنه القصيرى وهي أسفل الاضلاع والواهنتان من الفرس أول جوارح الصدر والواهنه العضد والواهنه الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية

في منكبسيه وفي الأرساغ واهنه \* وفي مقاصله غمز من العسم

الاشجبي الواهنه مرض يأخذ في عضد الرجل فتضرب بها جارية بكره يد هاسبع مرات وربما علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنه وربما ضربها الغلام ويقول ياواهنه تحولي بالجارية وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال وروى الأزهرى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا دخل عليه وفي عضده حاقنة من صفر وفي رواية طاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال هذا من الواهنه فقال أمائم الاتريدك الأوهنا وقال خالد بن جبنة الواهنه عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كما فيرق منها وهي داء يأخذ الرجال دون النساء وانما ناه صلى الله عليه وسلم عنها لأنه انما اتخذها على أنم أتعصمه من الالم فكانت عنده في معنى التمام المنهى عنها وروى الأزهرى أيضا عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حاقنة من صفر فقال ما هذه فقالت هي من الواهنه فقال أيسرك أن تؤكل اليها أتبدنها عنك أبو نصر قال عرق الواهنه في العضد القليل وهو عرق يجري الى نغص الكتف وهي وجع يقع في العضد ويقال له أيضا الجانف

ويقال كان وكان وهُنْ بذي هَمَاتٍ اذا قال كلاما بلا يتعلل فيه وفي حديث أبي الأحوص الجشمي وَهْنٌ هَذَمْنٌ حديث سَنَدٌ كره في هنا وانما ذكر الهروي عن الازهري انها نكر هذه اللفظة بالتشديد وقال انما هو وَهْنٌ هَذَمْنٌ هذه أي تضعفه من وَهْنَةٌ فهو موهُونٌ وسند كره والوَهْنُ والموَهْنُ نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يذبر الليل وقيل الوَهْنُ ساعة تضي من الليل وأوَهْنُ الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أقيمته موهناً أي بعد وهن والوهن بلغته من بلى مصر من العرب وفي التهذيب بلغه أهل مصر الرجل يكون مع الاجير في العمل يحثه على العمل (وين) الوَيْنُ العَيْبُ عن كراع وقد حكى ابن الاعرابي انه العنب الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعرابي جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك الرجل وألقه ياء لوجود الوَيْنُ وعدم الوَوْنُ قال ابن بري الوَيْنُ العنب الابيض عن نعلب عن ابن الاعرابي وأنشد \* كأنه الوَيْنُ اذا يجي الوَيْنُ \* وقال ابن خالويه الوَيْنَةُ الزبيب الاسود وقال في موضع آخر الوَيْنُ العنب الاسود والظاهر والظهار العنب الرأزي وهو الابيض وكذلك الملاحى والله أعلم

قوله والظاهر والظهار العنب الخ لم نجد في ما بأيدينا من الكتب لاباطاء ولا بالنظام فخره اه صححه

﴿فصل الياء المثناة تحتها﴾ (بن) في حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسله الى الروم أغر على أبتى صباحاً قال ابن الاثير هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرمله ويقال لها ابنتى بالياء والله أعلم (بتن) التين الولاد المنكوس ولدته أمه تخرج رجلاً المولود قبل رأسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك ووضعته أمه يتناو وقال البيهقي

لَقِي حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ صَيفَةٌ \* خَفَاتُ بَيْتِنِ الصِّيَافَةِ أَرْشَمَا

ابن خالويه بيتن وأتن ووتن قال ولا نظيره في كلامهم الابقع وأيقع ووقع قال ابن بري أيقع الهمزة فيه زائدة وفي الاثن أصلية فليست مثله وفي حديث عمرو ولدتني أمي يتناو وقد أبتت الأم اذا جاءت بنتنا وقد أبتت المرأة والناقية وهي موتن وموتنة والولد ميتون عن اللحياني وهذا نادرو قياسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسئلة قال أتعرف التين قلت نعم قال فسئلتك هذه بيتن الازهري قد أبتت أمه وقالت أم تابط شر والله ما حلتها غيلاً ولا وضعته يتناو وفيه لغات يقال وضعته أمه يتناو وأتناو وتناو وفي حديث ذى النديبة موتن البيدهومن أبتت المرأة اذا جاءت بولدها يتناو فقلت الياء والضممة الميم والمشمور في الزواية مؤودن بالبدال وفي

قوله خفات بيتن الضيافة كذا في الاصل هنا والذي تقدم للمؤلف في مادة ضميف خفات بيتن للضيافة وكذا هو في الصحاح في غير موضع كنيه صححه

قوله الميتين كذا في بعض نسخ النهاية كالاصل بلا ضبط وفي بعضها بكسر الميم وحرر الرواية كتبه <sup>مصححه</sup>  
 قوله عكس الاصابع هو بهذا الضبط في بعض نسخ النهاية وفي بعضها بضم ففتح وحرر كتبه <sup>مصححه</sup>  
 قوله البرون دماغ الخ ضبطه الجسد كجور ويطلق على عرق الدابة أيضا كما نص عليه اه <sup>مصححه</sup>

الحديث اذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليتنق الميتين ولير على البراجم قال ابن الاثير هي بواطن الانفاذ والبراجم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي لست أعرف هذا التأويل قال وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل أن يكون المنتنن بنون قبل التاء لانهم اموضع التنن والميم في جميع ذلك زائدة وروى عن الاصمعي قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وليست به (يرن) البرون دماغ القيل وقيل هو المني وفي التهذيب ماء الفعل وهو م وقيل هو كل سم قال النابغة <sup>مصححه</sup>  
 وَأَنْتِ الْعَيْتُ يَفْعُ مَا يَلِيهِ \* وَأَنْتِ السَّمُّ خَالَطَهُ الْبِرُونُ  
 وهذا البيت في بعض النسخ \* فَأَنْتِ اللَّيْتُ يَمْنَعُ مَا لَدَيْهِ \* وَيَرْتَأَى سَمُّ رَمَلِهِ (يزن) ذويرن ملك من ملوك حير تنسب اليه الرماح اليزنية قال ويزن اسم موضع باليمن اضيف اليه ذو ومثله ذورعين وذو جندن أي صاحب رعين وصاحب جندن وهما قصران قال ابن جنى ذويرن غير مصروف وأصله يزان بدليل قولهم رمح يزان وأزاني وقالوا أيضا أيزني ووزنه عيقل وقالوا آزني ووزنه عاقلي قال الفرزدق <sup>مصححه</sup>

قَرَبْنَا هُمُ الْمَأْتُونَ الْبَيْضُ كُلُّهَا \* يَبِخُّ الْعُرُوقُ الْإِزْنِي الْمُنْقَفُ  
 وقال عبد بن الحساس <sup>مصححه</sup>

فَانْ نَضَحَكِي مَنِي فَيَسَارُ بِلَيْلِهِ \* تَرَكَتْكِ فِيهَا كَالْقَبَاءِ مُفْرَجًا  
 رَفَعَتْ بِرَجْلَيْهَا وَطَامَتْ رَأْسَهَا \* وَسَبَّسَتْ فِيهَا الْبِرْزَانِي الْمَخْرَجًا <sup>مصححه</sup>

قال ابن الكلبي اتما سميت الرماح يزية لان أول من عملت له ذويرن كما سميت السياط اصحبية لان أول من عملت له ذواصبح الحيرى قال سيبويه سألت الخليل فقلت اذا سميت رجلا بنى مال هل تغيره قال لا الا تراهم قالوا ذويرن منصرفا فلم يغيروه ويقال رمح يزني وأزني منسوب الى ذى يزن أحد ملوك الأذواء من اليمن وبعضهم يقول يزاني وأزاني (يسن) زوى الاعمش عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا أبا عبد الرحمن أياهم تجده هذه الآية أم ألفا من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كما غير هذه قال اني أقرأ المفضل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر قال الشيخ أراد غير آسن أم ياسن وهي لغة لبعض العرب (يسن) الياسمين معروف (يفن) الينن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام أجه الينن الذي قد لهزه القير الينن بالتجريك الشيخ الكبير والقير الثيب واستعاره بعض



الأيقنه كتبوا لهم رجل اذن ورجل يقنه بفتح الياء والتفاف وبالهاء كيقن عن كراع ورجل ميقان  
 كذلك عن اللعياني والاني ميقان بالهاء وهو احد ما شد من هذا الضرب وقال أبو زيد رجل  
 ذويقن لا يسمع شيئا الا يقن به أبو زيد رجل اذن يقن وهما واحد وهو الذي لا يسمع بشي الا يقن  
 به ورجل يقن ويقنه مثل اذن في المعنى أي اذا سمع شيئا يقن به ولم يكذب به الليث اليقن  
 اليقن وأنشد قول الاعشى

وما بالذي أبصرته العيو \* ن من قطع بأس ولا من يقن

ابن الاعرابي الموقونة الجارية المصونة المخدرة (عين) اليمن البركة وقد تكرر ذكره في الحديث  
 واليمن خلاف الشوم ضده يقال يمن فهو يمون ويمنون فهو يامن ابن سيده عن الرجل يمنا  
 وعين ويمين به واستين وانهم يرون عليهم ويقال فلان ييمن برأيه أي يتبرك به وجمع الميمون ميامين  
 وقديسه الله يمنا فهو يمون والله يامن الجوهرى عن فلان على قومه فهو يمون اذا صار مباركا  
 عليهم وعينهم فهو يامن مثل شمس وسأم ونمنت به تبركت والايامن خلاف الاشائم قال المرقش

قوله بين الرجل الخبابة عنى  
 وجعل وكرم وعلم كافي  
 القاموس ٥١ صححه

ويروى لخزبن لوزان لا ينعنك من بغا \* الخ بترت عقاد التمام

وكذا لا لشر ولا خير على أحد بدائم

ولقد غدوت وكنت لا أعدو على واق وحاتم

فاذا الأشائم كالأيا \* من والايامن كالاشائم

ورأت قضاة في الأيا \* من رأى مشهورا نابرا

وقول المكيت  
 يعنى فى انتسابهم الى اليمن كانه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن مثل زمن وأرمن ويقال عيين وأيمن  
 وأيمان ويمن قال زهير \* وحق سلمى على أركانها اليمن \* ورجل أيمن ميمون والجمع أيامن ويقال  
 قدم فلان على أيمن اليمن أى على اليمن وفى الصحاح قدم فلان على أيمن اليمن أى اليمن والميمنة  
 اليمن وقوله عز وجل أولئك أصحاب الميمنة أى أصحاب اليمن على أنفسهم أى كانوا ميامين على أنفسهم  
 غير متأينم وجمع الميمنة ميامين واليمين بين الانسان وغيره وتصغير اليمن يمين بالتشديد بلاهاء  
 وقوله فى الحديث انه كان يحب التيمن فى جميع أمره ما استطاع التيمن الابتداء فى الافعال باليد  
 اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن وفى الحديث فأمرهم أن يتيامنوا وعن الغميم أى يأخذوا  
 عنده يمينا وفى حديث عدى فمناظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم أى عن يمينه ابن سيده اليمن  
 نقيض اليسار والجمع أيمن وأيمن ويمان وروى سعيد بن جبير فى تفسيره عن ابن عباس أنه قال

في كهيص هو كاف هادعين عزير صادق قال أبو الهيثم فجعل قوله كاف أول اسم الله كاف وجعل الهاء أول اسمه هاد وجعل الياء أول اسمه يمين من قولك يمين الله الانسان يمينه يميناً فهو يمينون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وأنشد

\* يبتك في اليامن يبت الأيمن \* قال فجعل اسم اليمين مشتقاً من اليمين وجعل العين عزير والصاد صادق والله أعلم قال الزبيدي يمت أصحابي أخذت عليهم اليمين وأنا أيهم يمتا ويمتة ويمت عليهم وأنا يمتون عليهم ويمتهم أخذت على أيانهم وأنا أيهم يمتا ويمتة وكذلك سأمتهم وسأمتهم أخذت على سمانهم ويسرهم أخذت على يسارهم يسراً والعرب تقول أخذ فلان يميناً وأخذ يساراً وأخذ يمينه أو يسره ويامن فلان أخذ ذات اليمين ويسراً أخذ ذات الشمال ابن السكيت يامن بأصحابك وسأمتهم أي أخذتهم يميناً وشمالاً ولا يقال تيامن بهم ولا تيسر بهم ويقال أسأمت الرجل وأيمن إذا أراد اليمين ويامن وأيمن إذا أراد اليمين واليمين خلاف اليسرة ويقال قعد فلان يمينته والأيمن واليمينتة خلاف الأيسر واليسرة وفي الحديث الحجر الأسود يمين الله في الارض قال ابن الأثير هذا كلام تمثيل وتخيل وأصله أن الملك إذا فتح رجلاً قبل الرجل يده فسكان الحجر الأسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يسلم ويؤتم وفي الحديث الآخر وكلما يديه يمين أي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا تنقص في واحدة منهم الا ان الشمال تنقص عن اليمين قال وكل ما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد واليدى واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح الى الله عز وجل فأنما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزّه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك يمينه والخلد بشماله أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وأما قوله

قد جرت الطير يا مينا \* قالت وكنت رجلاً قطينا \* هذا العمر لله اسرانا

قال ابن سيده عندي أنه جمع يميناً على أيمان ثم جمع أيما نا على أيامين ثم أرادوا ذلك جمعاً آخر فلم يجمعان جوع التكسيراً كثر من هذا لان باب أفاعل وفواعل وفعاثل ونحوها نهاية الجمع فرجع الى الجمع بالواو والنون كقول الآخر \* فهن يعدكن حدائدتها \* لما بلغ نهاية الجمع التي هي حدائد فلم يجمع بعد ذلك بناءً من أبنية الجمع المكسر جمعها بالالف والتاء وكقول الآخر \* جذب الصرارين بالكروور \* جمع صراري على صرأ ثم جمع صرأ على صراري ثم جمعه على صرارين بالواو والنون قال وقد كان يجب له هذا الرجز أن يقول أياميننا لان جمع أفعال بجمع

قوله يمين الله الانسان بابه قتل  
كافي المصباح اه صححه

قوله ويمتهم أخذت على  
أيانهم الخ بابه منع وعلم كافي  
القاموس اه صححه

إفعال لكن لما أزمع أن يقول في النصف الثاني أو البيت الثاني فطينا ووزنه فعولن أراد أن يبنى قوله أيا مينا على فعولن أيضا يسوي بين الضربين أو العروضين ونظير هذه التسوية قول الشاعر

قَدْرَوَيْتَ غَيْرَ الدَّهْدِيِّ مِثْلَنَا \* قَلْبَصَاتٍ وَأُبَيْكِرِنَا

كان حكمه أن يقول غير الدهدي مينا لان الالف في دهداهم رابعة وحكم حرف اللين اذا ثبت في الواحد رابعاً أن يثبت في الجمع باء كقولهم سرداح وسراديح وقنديل وقناديل وبه أول وبه اليل لكن أراد أن يبنى بين دهديهينا وبين أيبكرينا جعل الضربين جميعاً والعروضين فعولن قال وقد يجوز أن يكون أيا مينا جمع أيا من الذي هو جمع أيا فلا يكون هنالك حذف وأما قوله

\* قَالَتْ وَكَنتُ رَجُلًا فَطِينًا \* فَان قَالَتْ هُنَا مَعْنَى ظَنَنْتُ فَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَعَدَّى ظَنُّهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي سَلِيمٍ حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَلَوْ أَرَادَتْ قَالَتْ الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى الظَّنِّ لِرَفْعِ وَابِسٍ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَنْصَبُ بِقَالَ الَّتِي فِي مَعْنَى ظَنُّ ابْنِ أَبِي سَلِيمٍ وَهِيَ الَّتِي فَلَا تَنْكَسِرُ قَالَ

الجوهري وأما قول عمر رضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القشف والنقر والقله في جاهليته وأنه واختمه خر جارية ان ناضحاً الهما قال لقد ألبستنا أماناً نقبها وزودتنا بمينتين امن الهيد كل يوم فيقال انه أراد بمينتين تصغير ميني فأبدل من الياء الاولى تاء اذ كانت للتأنيث قال ابن بري الذي في الحديث وزودتنا بمينتين محنفة وهي تصغير ميسين تنبيهة يقال أعطاه يمينه من

الطعام أي أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطه ويقال أعطى يمينه ويسره اذا أعطاه يده مبسوطه والاصل في اليمينه أن تكون مصدراً كاليسرة ثم سمي الطعام يمينه لأنه أعطى يمينه أي باليمين كما سمي

الحلف يميناً لأنه يكون بأخذ اليمين قال ويجوز أن يكون صغراً يميناً تصغيراً ليمينه ثم نشأ وقيل الصواب يمينها تصغير ميين قال وهذا معنى قول أبي عبيد قال وقول الجوهري تصغير ميني صوابه أن يقول تصغير ميينين تنبيهة ميني على ما ذكره من ابدال التاء من الياء الاولى قال أبو عبيد

وجه الكلام يمينها بالتشديد لانه تصغير ميين قال وتصغير ميين بلامه قال ابن سيده وروى وزودتنا بمينتين وقياسه يمينته لانه تصغير ميين لكن قال يمينها على تصغير الترخيم وانما

قال يمينها ولم يقل يديها ولا كفيها لانه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطاهم جميع الكفين ولكنه انما أراد أنها أعطت كل واحد كفاً واحداً بيمينها فان يمينان قال شمر وقال أبو عبيد

انما هو يمينها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختاره بعد هذا يمينتها لان اليمينه انما هي فعل أعطى يمينه ويسره قال وسمعت من لقيت في عطفان يمينه وكلمون فيقولون اذا هويت

قوله يني بين كذا في بعض النسخ واهل الاظهر يسوي بين كما سبق كتبه مصححه

قوله يني بين كذا في بعض النسخ واهل الاظهر يسوي بين كما سبق كتبه مصححه

قوله وهي اليمين فلا تنكسر كذا بالاصل وليجر فانه سقط من نسخة الاصل المعول عليها من هذه المادة نحو الورقتين ونسخنا المحكم والتهديب اللتان بايدينا ليس فيهما هذه المادة لتقصهما كتبه مصححه



بيمينك مبسوطة الى طعام أو غيره فأعطيت بها ما حلت به مبسوطة فانك تقول أعطاه يمينه من الطعام فان أعطاهم قبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حتى له يده فهي الخشية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال أبو منصور والصواب عندى ما رواه أبو عبيد يمينتها وهو صحيح كما روى وهو وصغير يمينتها أراد أنها أعطت كل واحد منهما ما يمينها يمينه فصغر اليمين يمينته ثم ثابها فقال يمينتين قال وهذا أحسن الوجوه مع السماع وأمين أخذ يميناً وعين به ويا من وعين وقية آمن ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه عن يمين يمين أخذ ذات اليمين قال وسلموا لان الياء أخف عليهم من الواو وان جعلت اليمين نظراً لم تجتمع وقول أبي التعم

يبرى إهامن أمين وأشمل \* ذو حرق طلس وشخص مذال

يقول يعرض إهامن ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى أمين الابل وأشملها جفم لذلك وقال نعلبة بن صعير فتذكر كراتقلاً ربيدأ بعدما \* ألقث ذكائيمتها في كافر

يعنى مالت بأحد جانبيها الى المغيب قال أبو منصور اليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمنى يمين واليمين القوة والتدرة ومنه قول الشماخ

رأيت عرابه الأوسى يسهو \* الى الخيرات منقطع القرين  
اذا ماراً به رفعت لمجد \* تلقاها عرابه باليمين

أى بالقوة وفي التنزيل العزيز لاخذنا منه باليمين قال الزجاج أى بالقدرة وقيل باليد اليمنى واليمين المترلة الاصمعي هو عندنا باليمين أى بمنزلة حسنة قال وقوله تلقاها عرابه باليمين قيل أراد باليد اليمنى وقيل أراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلواهم أى كنتم تتحدعوننا بأقوى الاسباب فكنتم تأتوننا من قبل الدين فترونا أن الدين والحق ما أضلونا به وترتبون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوننا عن المأق السهل وقيل معناه كنتم تأتوننا من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة الأترى أن القلب لاشىء له من ذلك لانه من ناحية الشمال وكذلك قيل في قوله تعالى ثم لا تبينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم قيل في قوله وعن أيمنهم من قبل دينهم وقال بعضهم لا تبينهم من بين أيديهم أى لا غوبنهم حتى يكذبوا بما تقدم من أمور الأمم السالفة ومن خلفهم حتى يكذبوا بأمر البعث وعن أيمنهم وعن شمائلهم لأضلتهم بما يعاملون لأمر الكذب حتى يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنبا شيه إلا ان اليدان الاصل في التصرف فجعلنا مثلاً

قوله تبرى إهامنى التكملة  
الرواية تبرى له على التذكير  
أى للمدوح وبعده  
\* خوالج بأسدان أقبل \*  
والرجز للمعجاج اه

لجميع ما عمل بغيره ما أو ما قوله تعالى فراغ عليهم ضرباً باليمين فقيهاً فاو بل أحدها بيمينه وقيل  
 بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لا كبدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين واليمين  
 الموت يقال تيمن فلان تيمناً إذا مات والاصل فيه أنه يؤسدي يمينه إذا مات في قبره قال الجعدي  
 إذا مارأت المرء علي وجلده \* كفضح قديم فاليمين أروح  
 علي أشد عبداًؤه وامتدوا للصرح الجلد واليمين أن يؤسدي يمينه في قبره ابن سيده التيمن أن  
 يوضع الرجل على جنبه الأيمن في القبر قال الشاعر

قوله قال الجعدي في التكملة  
 قال أبو بصير الاعمري اه  
 صححه  
 قوله وجلده ضبطه في  
 التكملة بالرفع والنصب اه

إذا الشيخ علي ثم أضح جلده \* كرحض غسيل فاليمين أروح  
 وأخذ يمينه ويمناه ويسرة ويسرأى ناحية بين ويسار واليمين ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور  
 النسب اليه يعني ويمان على نادر النسب وألفه عوض من الياء ولاتدل على ما تدل عليه الياء إذا  
 ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقبيه إذا بان فان سميت رجلاً بين ثم أضفت اليه فعلى  
 القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعاً وغلبوه عليه وعلى هذا ذهب  
 اليمين وانما يجوز على اعتماد العموم ونظيره الشام ويدل على أن اليمين جنس في غير علمي أنهم قالوا  
 فيه اليمين والميمنة وأمين القوم ويمنوا أتوا اليمين وقول أبي كبير الهذلي  
 تعوى الذئب من المخافة حوله \* إهلال ركب اليمين المتطوف

أما أن يكون على النسب وأما أن يكون على الفعل قال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً ورجل أمين  
 يصنع يمينه وقال أبو حنيفة يمين ويمن جاء عن يمين واليمين الحلف والقسم أي والجمع أمين وأيمان  
 وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلف له على ما يصدقك به إذا  
 حلفت له الجوهرى وأمين اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر  
 النحويين ولم يجز في الاسماء ألف وصل مفتوحة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأكيده  
 الابتداء تقول ليمين الله فذهب الالف في الوصل قال نصيب

فقال فريق القوم لما شددتهم \* نعم وفريقي يمين الله مأندي

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمين الله قسمي ولين الله ما أقسم به وإذا خاطبت  
 قلت ليمينك وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمينك لئن كنت ابتليت أقد دعا فيت وإن كنت  
 سلبت لقد أبقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله ولين الله أيضاً بكسر الهمزة وفتح  
 حذفوا منه الياء قالوا أم الله وربما بقوا الميم وحدها مضمومة قالوا أم الله ثم بكسروها لأنها صارت

حرفا واحدا فيسببونها بالياء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله  
 بفتحهما ومن الله بكسرهما ما قال ابن الاثير اهل الكوفة يقولون أين جمع بين القسم والالف  
 فيم الألف وصل تفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا أين الله وأيم الله وإين الله وإيم الله وم الله  
 حذفوا وم الله أجرى مجرى م الله قال سيبويه وقالوا ليم الله واستدل بذلك على أن ألفها ألف  
 وصل قال ابن جني أما أين في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل أن هذا اسم غير  
 ممكن ولم يستعمل الا في القسم وحده فلما ضارع الحرف بقله تمكنه فتح تشبيها بالهمزة للاجقة  
 بحرف التعريف وليس هذا فيه الا دون بناء الاسم لمضارعه الحرف وإيضافه - دحكي يونس إيم  
 الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر أيضا كما ترى ويؤيد عندك أيضا حال هذا الاسم في مضارعه  
 الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضاعوه فتالوا مرة م الله ومرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا  
 هذا الحذف المقرط وأصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففتحوا  
 همزة تشبيها بهمزة لام التعريف وما يجيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال ذكر خبر أين  
 من قولهم ليم الله لا تطلقن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو خرج خبره ليم الله ما أقسم به  
 لانطقن حذف الخبر وصار طول الكلام بحجوب القسم عوضا من الخبر واستتمت الرجل استخلفته  
 عن الليثاني وقال في حديث عروة بن الزبير ليمتلك انما هي عين وهي كقولهم عين الله كانوا  
 يحلفون بها قال أبو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون عين الله لأفعل وأنشد لامرئ القيس

فقلت عين الله أبرح قاعدا \* ولو قطعوا رأسي لذيك وأوصالي

أراد لا أبرح حذف لا وهو يريد ثم تجمع اليمين أينما كما قال زهير

فتجمع أين مننا ومنكم \* بقسمة تتوربها الدماء

ثم يحلفون بأين الله فيقولون وأين الله لأفعلن كذا وأين الله لأفعل كذا وأينك يارب اذا خاطب  
 ربه فعلى هذا قال عروة ليمتلك قال هذا هو الاصل في أين الله ثم كثر في كلامهم وخفف على ألسنتهم  
 حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم بك وكذلك قالوا أيم الله قال الجوهري والى هذا  
 ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا أين ألف قطع وهو جمع بين وانما خففت همزتها  
 وطرحت في الوصل لكثرة استعمالها قال أبو منصور لقد أحسن أبو عبيد في كل ما قال في  
 هذا القول الا أنه لم يفسر قوله أينتلك لم ضمت النون قال والعله فيها كالعلة في قولهم أعمرك كانه  
 أضمر في عين ثاب فقيه - ل وأينتك فلا أينتك عظيمة وكذلك أعمرك فاعمرك عظيم قال ذلك

الاحمر والفراء وقال أحمد بن يحيى في قوله تعالى لا اله الا هو كانه قال والله الذي لا اله الا هو  
 اجمع عنكم وقال غير العرب تقول أيم الله وهم الله الاصل أيم الله وقلت الهمزة هاء فقبل  
 هم الله ووربما كتفوا بالميم وحذفوا سائر الحروف فقالوا أيم الله ليفعلن كذا وهي لغات كلها  
 والاصل يمين الله وأيم الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل  
 امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت اليمين طرفا لم تجتمع له لان الظروف لا تكاد تجتمع  
 لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ ألا ترى أن قدام مخالف والمين مخالف للشمال وقال  
 بعضهم قيل للحنف يمين باسم يمين اليد وكانوا يدعونهم يمينون اذا حلفوا وتخالفوا وتعاقدا  
 وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضى الله عنهم ما بسط يدك أبا يعك قال أبو منصور وهذا صحيح  
 وان صح ان يمينان أسماء الله تعالى كما روى عن ابن عباس فهو الحانف بالله قال غيره أرى لم أسمع  
 يمينان أسماء الله الامارواه عطاء بن السائب والله أعلم واليمين واليمين ضرب من برود العين قال  
 واليمين المعصبا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام كفن في يمينه هي بضم الياء ضرب من برود  
 اليمين وأنشد ابن بري لابي قردودة برقي ابن عمار

يا جفنة كزاء الحوض قد كفنوا \* ومنطقا مثل وشي اليمين الحبره

وقال ربيعة الاسدي ان المودة والهودة بيننا \* خلق كسحق اليمين المنجاب

وفي هذه القصيدة ان يقول فقد هتكت بيوتهم \* بعثية بن الحرث بن شهاب

وقيل لناحية اليمن لانها تلي يمين الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال أبو عبيد  
 انما قال ذلك لان الايمان بدأ من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى  
 المدينة ويقال ان مكة من أرض تهامة وتهامة من أرض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية  
 ولهذا سمى ما ولي مكة من أرض اليمن واتصل بها التمام فكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان  
 يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك  
 ومكة والمدينة بينهما وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أي هو من هذه الناحية  
 ومثل هذا قول النابغة يذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس

وكنت أمينه ولم تخنه \* ولكن لأمانة لليمانى

وذلك أنه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس \* طاف الخيال بنا ركبا يمينا \*  
 فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقة وهو يسير ناحيتهم اول هذا قالوا هم يمل اليمنى لانه يرى من  
 ناحية اليمن قال أبو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم عنى به هذا القول الانصار  
 لانهم يمانون وهم نصر والاسلام والمؤمنين وآوؤهم فنسب الايمان اليهم قال وهو أحسن  
 الوجوه قال وعيايين ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما وفد عليه وفد اليمن أتاكم  
 أهل اليمن هم أئبن قلوبا وأرق أفئدة الايمان عيان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمان منسوب  
 الى اليمن كان في الاصل يمي فزادوا الف وحذفوا يا النسبة وكذلك قالوا رجل شام كان في الاصل  
 شامي فزادوا الف وحذفوا يا النسبة وتمامة كان في الاصل تممة فزادوا ألسا وقالوا تهم قال  
 الأزهرى وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهرى اليمن بلاد للعرب والنسبة اليها يمي ويمان  
 مخففة والاف عوض من يا النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد

قال أمية بن خلف يمانا ينزل يشد كبرا \* وينفخ داء الهب الشواظ  
 وقال آخر وهماء يستاف الدليل تراها \* وليس به الا يمانى مخلف

وقوم يمانية ويمانون مثل عمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن ويامن اذا أتى  
 اليمن وكذلك اذا أخذ في سيره يمينا يقال يامن يافلان بأصحابك أى خذ بهم يمنة ولا تقل يمان بهم  
 والعامية تقوله وتيمن تنسب الى اليمن ويامن القوم ويمنوا اذا أتوا اليمن قال ابن الأثيرى العامة  
 تعبط في معنى يمان فمظن أنه أخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون يمانن  
 اذا أخذت ناحية اليمن وتسام اذا أخذت ناحية الشام ويامن اذا أخذ عن يمينه وشام اذا أخذ  
 عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم تشامت فذلك عين غدبة أراد اذا  
 ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم أخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن يمين ويمن واذا  
 فسبوا الى اليمن قالوا يمان والتهيمي أبو اليمن واذا نسبوا الى اليمن قالوا يمني وأيمن اسم رجل وام  
 أيمن امرأة أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حاضنة أولاده فزوجهام من زيد فولدت له  
 أسامة وأيمن موضع قال المسيب وغيره

شرقا يمان الذوب يجتمع \* في طود اليمن من قرى سير

(يون) اليون اسم موضع قال الهذلي

جلوا من تهم أرضنا وتبدلوا \* بمكة باب اليون والريظ بالعصب

قوله والتهيمي أبو اليمن كذا  
 بالاصل بكسر التاء وفي  
 الصحاح والقاموس والتهيمي  
 أفق اليمن اه أى بنفحها  
 اه مصححه

(بين) بين اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في أوله ياء غيره وقال ابن جنى انما هو بين وقرنه يبدن قال ابن بري ذكروا ابن جنى في سائر الصناعات ان بين اسم واد بين ضاحك وضويحك جبلين اسفل الفرس والله أعلم ٣

٣ هذا آخر الجزء الثالث والعشرين من تجزئة المؤلف وأول الرابع والعشرون منها باسم الله الرحمن الرحيم (حرف الهاء) اه صححه

﴿حرف الهاء﴾

الهاء من الحروف الخلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والذال والفاء قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبه﴾ أبه له ياء أبه وأب له وبه أبه أفطن وقال بعضهم أبه للشئ أبهأ نسيه ثم تفتن له وأبه الرجل فظنه وأبه نبيه كلاه ما عن كراع والمعنيين متمقاربان الجوهري ما أبهت للامرأه أبهأ وبقال أيضا ما أبهت له بالكسر أبهأ بمثل أبهت بها قال ابن بري وأبتهأ علمته وأنشد لأمية

أذ أبهتهم ولم يدروا بنا حشة \* وأرغمتهم ولم يدروا بما هججوا

وفي حديث عائشة رضی الله عنها في التعوذ من عذاب القبر أشئ أو هممه لم أبه له أو شئ ذكرت به آياه أي لأدري أهو شئ ذكروه النبي و كنت غفلت عنه فلم أبه له أو شئ ذكرت به آياه وكان يذكر بعد الأبهة العظمة والكبر ورجل ذوابه أي ذوكبر وعظمة وتابه فلان على فلان تابه اذا تكبر ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة \* وطامح من نخوة التابه \* وفي كلام علي عليه السلام كم من ذى أبه قد جعلته حقيرا الأبه بالضم والتشديد للبا العظمة والهاء وفي حديث معاوية اذا لم يكن الخزرجي ذابا وأبته لم يشبهه قومه يريد أن بنى خزوما أكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب أشعت أعبر ذى طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل به لحقارته ويقال للاصح أبه وقده بيته أي يبعح ﴿أته﴾ التائه مبدل من التعمه ﴿أره﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها سوى ابن الأثير وأورد فيها حديث بلال قال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شئ من الآرة أي القدي وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار ووسياقى هذا وغيره في مواضعه ﴿أقه﴾ الإقه القاه وهو الطاعة كأنه مقلوب منه ﴿اله﴾ الاله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه معبودا لله عند مخذه والجمع آلهة والآلهة الاصنام وبذلك لا عتقاد لهم أن العبادة تحق لها واسماؤهم يتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشئ في نفسه وهو بين الآلهة والآلهانية وفي حديث وهيب بن الورد

أذ وقع العبد في الهائية الرب ومهمنية الصديقين ورهبانية الأبرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أي لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب إلا الله سبحانه قال ابن الأنباري هو مأخوذ من إله وتقديرها فعلانية بالضم تقول إله بين الإهية والألهانية وأصله من إله باله إذا تحير يدأذ وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوية وصرف وهمه إليها بعض الناس حتى لا يعيد لقلبه إلى أحد الأزهرى قال الليث بلغنا أن اسم الله الأكبر هو الله لا اله الا هو ووحده قال وتقول العرب لله ما فعلت ذلك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا تطرح الألف من الاسم إنما هو الله عز ذكره على التمام قال وايس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه إله

أدخلت الألف واللام نعر يفا فقيل ألا اله ثم حذف العرب الهمزة استئنة الألف الماتر كوا الهمزة حوّلوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة فأصلها فقالوا ألا اله فخر كوا الام التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقي لاما ن متمم كان فادغوا الاولى في الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكننا هو الله ربى معناه لكن أنا نحن ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق

بوهما أنه إذا ألقت الألف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا لاهم وأنشد

لاهم أنت تجبر الكسيرا \* أنت وهبت جله تجورا

ويقولون لاه أبوك يريدون لله أبوك وهي لام التعجب وأنشد لاه الأصبغ

لاه ابن عبي مائجا \* في الحادثات من العواقب

قال أبو الهيثم وقد قالت العرب بسم الله بغير مده اللام وحذف مده لاه وأنشد

أقبل سميل جاء من أمر الله \* يجرد حرد الجنة المغلة

وأنشد أهيك من عبسية لوسمية \* على هنوات كاذب من يقولها

إنما هو لله أنك في حذف الألف واللام فقال لاه أنك ثم ترك الهمزة أنك فقال لهيك وقال الآخر

أبائنة سعدى نعم وتمانير \* لهنا المقضى علينا التاجر

يقول لاه أنا حذف مده لاه وترك الهمزة أنا كقوله \* لاه ابن عمك والنوى يعدو \* وقال

الفراء في قول الشاعر لهيك أراد لأنك فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء وأراق وأدخل اللام

في ان لليمن ولذلك أجابها باللام في لوسمية قال أبو زيد قال لى الكسائي ألفت كتابا في معاني القرآن

فقلت له أسمعك الحمد لاه رب العالمين فقال لا فقلت اسمع يا قال الأزهرى ولا يجوز في القرآن

قوله الا هو وحده كذا في  
الأصل المعول عليه وفي  
نسخة التهذيب الله لا اله  
الا هو والله وحده اه  
ولعله لا لله وحده وحرره اه

مصعبه

الاحمد لله بمدة اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم  
 قاله أصله الآه قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الهذا الذهب كل الله بما خلق  
 قال ولا يكون الها حتى يكون معبودا وحتى يكون له عابده خالقوا رازقا ومدبرا وعليه مقتدرا  
 فمن لم يكن كذلك فليس باله وان عبد ظمأ بل هو مخجلوق ومتعبد قال وأصل الله ولاد فقابيت  
 الواو همزة كما قالوا اللوشاح اشاح وللوجاح وهو الـ تراجح ومعنى ولاد ان الخلق يولون اليه  
 في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيهم وينزعون اليه في كل ما ينوبهم كما يول كل طفل  
 الى أمه وقد سميت العرب الشمس لما عبدوها الآهة والآهة الشمس الحارة حكى عن نعلب  
 والآهة والآهة والآهة والآهة كاه الشمس اسم لها الضم في أولها عن ابن الاعرابي قالت مية  
 بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

قوله أم عتبة كذا بالاصل  
 عتية في موضع مكبر وفي  
 موضعين مصغرا اه صححه  
 قوله عصرا والآهة هكذا  
 رواية التهذيب ورواية  
 المحكم قسرا والهة  
 اه صححه

تروحنان العباء عصرا \* فأجملنا الآهة أن توبا  
 على مثل ابن مية فأنعياه \* تنق نواعم البشر الجيوبيا

قال ابن بري وقيل هو بنت عبد الحرث البربوعي يقال انحة عتية بن الحرث قال وقال أبو  
 عبيدة هولام البين بنت عتية بن الحرث تزيه قال ابن سيده ورواه ابن الاعرابي الآهة قال  
 ورواه بعضهم فأجملنا الآهة يصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها واو قد جاء  
 على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها اخرى قالوا الفيتة الندري وفي ندري  
 وقية والنينة بعد القينة ونسروا النسرا ثم صنم فكانهم سموها الآهة اتعظيمهم لها وعبادتهم  
 يادافانهم كانوا يعظمونها ويعبدونها وقد أوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن  
 آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس وللأقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان  
 كنتم ايابه تعبدون ابن سيده والآهة والآهة والآهة العباداة وقد قرئ ويذكر وآهة  
 وقرأ ابن عباس ويذكر والآهة بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذه الاخيرة عند نعلب كأنها هي  
 الختارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا والآهة لاذوا آهة والقراءة الاولى أكثر  
 وأقرأ عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب اليه ابن عباس في قرأته ويذكر والآهة قول فرعون  
 أنار بكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيري ولهذا قال سبحانه فأخذ الله نكال الآخرة  
 والاولى وهو الذي أشار اليه الجوهرى بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال له بين  
 الآهة والآهة وكانت العرب في الجاهلية يدعون مبدوعهم من الاوثان والاصنام آهة وهي



جمع الآهة قال الله عز وجل ويذكر وآلهتكم وهي أصنام عبدها قوم فرعون معه والله أصله الآه  
على فعال بمعنى مفعول لأنه مألوه أى معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لأنه مؤتم به فلما أدخلت  
عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفاً لكثرة في الكلام ولو كانتا عوضاً عنهما لما اجتمعتا مع  
المعوض منه في قولهم الآله وقطعت الهمزة في النداء للزومها تنجيماً لهذا الاسم قال الجوهري  
وسمعت أبا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منهن قال ويدل على ذلك استجوازهم لقطع  
الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أأأ الله لتفعلن وبأأ الله  
اغفر لي الأتري انهم لو كانت غير عوض لم تثبت كالم تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز أيضاً  
أن يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب أن تقطع همزة الذي والى ولا يجوز أيضاً أن يكون لانها  
همزة مفتوحة وان كانت موصولة كالم يجوز في ايم الله وايم الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة  
قال ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة الاسم عمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضاً في غير  
هذا مما يكثر استعمالهم له فعملنا ان ذلك المعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من  
أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز سبويه أن يكون أصله لاهاً على  
ما ذكره قال ابن بري عنده قول الجوهري ولو كانتا عوضاً عنهما لما اجتمعتا مع المعوض عنه في  
قولهم الآله قال هزارد على أبي علي الفارسي لأنه كان يجعل الالف واللام في اسم الباري سبحانه  
عوضاً من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الآله لان اسم الله لا يجوز فيه الآله ولا  
يكون الاحذوف الهمزة تفرّد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الآله انطلق على  
الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذنا قلت الله لم ينطق الاعليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن  
ينادي اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا آله على وجه من  
الوجوه طوعاً همزته ولا موصولة قال وقيل في اسم الباري سبحانه انه مأخوذ من آله يا آله اذا  
تحير لان العقول تآله في عظمتها وآله يا آله الهأى تحيروا أصله وله يوله ولها وقد آلهت على فلان أى  
استدجرتى عليه مثل وآلهت وقيل هو مأخوذ من آله يا آله الى كذا أى لجأ اليه لانه سبحانه المنفرد  
الذى يلجأ اليه في كل أمر قال الشاعر \* آلهت النساء والحوادث جمة \* وقال آخر  
\* آلهت اليها والرا كاتب وقف \* والتأله التنسك والتعبد والتأليه التعميد قال  
لله در الغنائيات المده \* سبحن واسترجعن من تالهي

وهما الغتان بمعنى القطيع والوصل وقول الشاعر

اتى اذا ما حدثتُ المأ \* دعوتُ يا اللهم يا اللهم

فان الميم المشددة بدل من يا فجمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال

ككافة من ابي رباح \* يسمعه الهمم الكبار

وانشاد العامة يسمعه الهمم الكبار قال وانشد الكسائي \* يسمعه الله والله كبار \*

الازهرى اما عراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لاختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فاما العلة

والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال الفراء معنى اللهم يا الله ام بخير وقال الزجاج هذا

اقدام عظيم لان كل ما كان من هذا الهمم الذي طرح فاكثر الكلام الاتيان به يقال ويل امه

ويويل امه والاكثر اثبات الهمزة ولو كان كما قال هذا القائل لجاز الله اوم والله ام وكان يجب ان

يلزمه يا لان العرب تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل احد من العرب الا اللهم ولم يقل احديا اللهم قال الله

عز وجل قل اللهم فاطر السموات والارض فهذا القول يبطل من جهات احداها ان يا ليست

في الكلام والاخرى ان هذا المحذوف لم يتكلم به على اصله كما تكلم به الله وانه لا يقدم امام الدعاء

هذا الذي ذكره قال الزجاج وزعم الفراء ان الضمة التي هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في

ام وهذا محال ان يترك الضم الذي هو دايمل على ندا المفرد وان يجعل في اسم الله ضمة ام هذا

الحاد في اسم الله قال وزعم الفراء ان قولنا هلم مثل ذلك ان اصاها هل ام وانما هي لم وهما التنبيه

قال وقال الفراء ان يا فدي قال مع اللهم فيتم يا اللهم واستشبه بدشعر لا يكون مثله حجة

وما عليك ان تقول كذا \* صليت اوسجت يا اللهم \* اردد علينا شيخنا مسلما

قال ابواسحق وقال الخليل وسيدويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم عنى يا الله وان الميم

المشددة عوض من يالانهم لم يجدا ويا مع هذه الميم في كلمة واحدة وجدوا اسم الله مستعملا

ببازالميد كروا الميم في آخر الكلمة فعملوا ان الميم في آخر الكلمة بمنزلة ياني اولها والضممة التي هي

في الهاء هي ضمة الاسم المتادى المفرد والميم مفتوحة لكونها وسكون الميم قبلها الفراء ومن

العرب من يقول اذا طرح الميم يا الله اغفر لي بهمزة ومنهم من يقول يا الله بغير همزة فنحذف

الهمزة فهو على السبيل لانها ألف ولا مثل لام الحرف من الاسماء واشباهه ومن همزها وهم

الهمزة من الحرف اذ كانت لاتسقط منه الهمزة وانشد

مبارك هو ومن سماه \* على اسمك اللهم يا الله

قوله من ابي رباح كذا  
بالاصل بفتح الراء والباء  
الموحدة ومثله في البيضاوي  
الا ان فيه حلقه بالذات  
والذي في المحكم والتذيب  
ككافة من ابي رباح بكسر  
الراء وياء مشاة تحتمة  
وبالجملة قال بيت رواياته كثيرة  
وقوله

\* يسمعه الله والله كبار \*

كذا بالاصل ونسخة من  
التذيب وحرره اه صححه

قال وكثرت اللهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي ويث الله اغفر لي قال وسمعت الخليل يقول يكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله أي لا يقولون يله الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكركم سيئوبه ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداه آخر الازهرى وان شد قُطرب

اني اذا ما مطعم المأ \* أقول يا اللهم يا اللهم

قال والدايل على صحة قول القراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أم ادخل العرب يا على اللهم وقول الشاعر ألا لبارك الله في سهيل \* اذا ما الله ببارك في الرجال

انما اراد الله فقصر ضرورة والا الهة الحية العظيمة عن ثعلب وهي الهلال والالهة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر

كني حزنا أن ير حل الركب غدوة \* وأصبح في عليا الالهة ناويا

وكان قد نتمت حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأترك في عليا الالهة بضم الهمزة قال وهي مغارة مائة كآب قال ابن بري وهو ذاهو الصحيح لان بهادفن قائل هذا البيت وهو أفنون التغابي واسمه صريم بن معشر ٣ وقبله

لعمرك ما يدري الغنى كيف يتقى \* اذا هو لم يجعل له الله واقيا

(امه) الامية جدري الغنم وقيل هو بئر يخرج بها الجدرى أو الحصية وقد أمهت الشاة تومها أو أمية قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لان الامية اسم لامصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر وشاة أمية مأموهة قال الشاعر

طبخ نخاز أو طبخ أمية \* صغير العظام سبي القشم أماط

يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جدري خفأت به ضاوبا والقشم هو اللحم أو الشحم ابن الاعرابي الأمة النسبان والأمة الأقرار والأمة الجدرى قال الزجاج وقرأ ابن عباس وأدكر بعد أمه قال والأمة النسبان ويقال قدامه بالكسرية أمه وهذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أمه ويقول بعد أمه خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فاننا أمه أمه اذا نسبته قال الشاعر

أمهت وكنت لأنسى حديثا \* كذلك الدهر يودي بالعقول

قال وأدكر بعد أمه ٤ قال أبو عبيدة هو الأقرار ومعناه أن يعاقب ليقر فاقرار باطل ابن سيده

٣ قوله وا-مه صريم بن معشر أي ابن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب سأل كاهنا عن مونه فأخبر أنه يموت بمكان يقال له الألهة وكان أفنون قد سار في رهط الى الشام فأتوها ثم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسألوهم عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا غنت لكم الالهة وهي قارة بالسماوة وضح لكم الطريق فلما سمع أفنون ذكر الالهة تطبر وقال لاصحابه اني ميت قالوا ما عليك بأس قال است بارحافن مش حماره ونفق فسقط فقال اني ميت قالوا ما عليك بأس قال ولم ركض الحمار فارسلها مثلثم قال يرثي نفسه وهو بوجودها ألاست في شئ فروحامعوا وبلا المشقة بتعين الجواريا فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقول له للشي باليت ذا الميا لعمرك الخ كذا في ياقوت لكن قوله وهي قارة مخالف للاصل في قوله وهي مغارة فخره اه صححه ٤ قوله قال أبو عبيدة هو الأقرار الخ حتى هذه العبارة أن تذكر بعد الحديث كما ذكرها كذلك الازهرى وهي عبارته اه صححه

الأمه الاقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من استحسن في حدف أمه تم تبرأ فليس عليه  
 عقوبة فان عوقب فأمه فليس عليه حد الا أن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم يجمع الأمة  
 الاقرار الا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أمهت اليه في أمر  
 فأمه الى أي عهدت اليه فعهد الي انفراء أمه الرجل فهو مأموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى  
 يقال في الدعاء على الانسان أهة وأميهة التهذيب وقولهم أهة وأميهة الا هة من التأوه والأميهة  
 الجدرى ابن سيده الأمه لغة في الأم قال أبو بكر الهاء في أمهة أصليه وهى فله بمنزلة ترهة  
 وأبهة وخص بعضهم بالأمهة من يعقل وبالأم ما لا يعقل قال قصى

عبد بناديمهم بال وهب \* أمهتى خندف والباس أنى  
 حيدر خال لقيط وعلى \* وحاتم الطائي وهاب المي  
 وقال زهير فيما لا يعقل والأفا بالشرية فاللوى \* نعت أمات الرباع ونيسر

وقد جاءت الأمهة فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال في جمع  
 الأم من غير الادميين أمات بغيرها قال الراعى

كانت فجابب منذر ومحرق \* أماتهن وطرقهن خميلا

وأما نبات آدم فالجمع أمهات وقوله \* وان منبت أمات الرباع \* والقرآن العزيز نزل بأمهات  
 وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة وتامه اما اتخذها كانه على أمهة قال ابن سيده وهذا  
 يقوى كون الهاء أصلا لان نامهت تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبهت التهذيب والام في كلام  
 العرب أصل كل شئ واشتقاقه من الأم وزيدت الهاء في الأمهات لتكون فرقا بين نبات آدم وسائر  
 اناث الحيوان قال وهذا القول أصح القولين قال الازهرى وأما الام فقد قال بعضهم الاصل أمة  
 وربعها قالوا أمهة قال والأمهة أصل قولهم أم قال ابن برى وأسمة الشباب كبره وثيمه (أنه)  
 الا نيه مثل الزفير والانه كالأخ وأنه يانه أنها أو أنها مثل أخ يأنح اذا ترجم من ثقل بجده والجمع  
 أنه مثل أخ وأنشد روية يصف فخلا

رعابة يخشى نفوس الأنة \* برجس بهباه الهدير البهية

أى يرعب النفوس الذين يأنحون ابن سيده الا نيه الزجر عند المسئلة ورجل أنه حاسد ويقال رجل  
 نافس ونفيس وأنه وحاسد بمعنى واحد وهو من انه يانه وأخ يأنح أفيها وأنجح (أوه) الا هة الحصبنة

حكى اللحياني عن أبي خالد في قول الناس آهة ومأهة فالآهة ما ذكرناه والمأهة الجُدريُّ قال ابن سيده أنف آهة واولان العين واواً أكثر منها ياء وآوه وآوه وآوه بالمد وواو بن وآوه بكسر الهاء خفيفة وآوه وآه كلها كلمة معناها التحزُّن وآوه من فلان إذا اشتد عليك فقهه وأنشد الفراء في آوه

فآوه لذكراها إذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض بيننا وسما

ويروى فآو لذكراها وهو مذكور في موضعه ويروى فآه لذكراها قال ابن بري ومثل هذا البيت

فآوه على زيارة أم عمرو \* فكيف مع العدا ومع الوشاة

وقولهم عند الشكاية آوه من كذا ساكنة الواو إنما هو توجع وربما قلبوا الواو ألفا فلو آه من

كذا وربما شدوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا آوه من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد

فقالوا آوه من كذا بالمد وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت

بالشكاية وقد ورد الحديث بآوه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوه

عنه الربيع قال ابن الأثير آوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو

مكسورة الهاء قال وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول آوه وفي الحديث آوه ففراخ محمد بن

خلية منه يستخلف قال الجوهري وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا آوتاه عند ولا يمد وقد آوه الرجل

تأوه أو تآوه أو تآوها إذا قال آوه والاسم منه الآهة بالمد وآوه تأويها ومنه الدعاء على الإنسان آهة له

وآوه له مشددة الواو قال وقولهم آهة وأميهة هو التوجع الأزهرى آه هو خكاية المتأخفة في صوته

وقد يفعله الإنسان شفقة وجرعاً وأنشد

آه من تمالك آها \* تركت قلبي متأها

وقال ابن الأنباري آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وآهة من عذاب الله وآوه من عذاب الله

بالتشديد والمقصود ابن المظفر آوه وآهة إذا توجع الحزين الكئيب فقال آه وآهاه عند التوجع

وأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به قال ابن سيده وقد تآوه آها وآهة

وتكون هاء في موضع آه من التوجع قال المنقب العبدي

إذا ما قت أرحاها بلبيل \* تآوه آهة الرجل الحزين

قال ابن سيده وعندى أنه وضع الاسم موضع المصدر أي تآوه تآوه الرجل قيل ويروى هموه هاهة

الرجل الحزين قال وبيان القطع أحسن ويروى آهة من قولهم آه أي توجع قال العجاج

وان تشكيت أذى القروح \* بأهة كاهة الجروح

ورجل أوأه كـ: كـ: الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن باغية الحبشة وقيل  
الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز ان ابراهيم الخليل أوأه منيب وقيل الأواه هنا المتأوه شدة فراقاً  
وقيل المتضرع بقينسأى ايقاناً بالاجابة ولزوماً للطاعة هذا قول الزجاج وقيل الأواه المسيح  
وقيل هو الكثير الشناه ويقال الأواه الدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأواه الدعاء  
وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجعلني محبباً أوأه منيباً الأواه المتأوه المتضرع  
الازهرى أبو عمرو وظيفية مؤوّهة ومأووهة وذلك أن الغزال اذا نجا من الكلب أو السهم وقف وقفة  
ثم قال أوه ثم عدا (أهه) الأهه الحزن وقد أمأه وأهه وأهه وفي حديث معوية أمأه أبا حفص  
قال هي كلمة تأسف وانتهاج على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال أنأسف تأسفاً قال وأصل  
الهمزة واو وترجم ابن الاثير واو وقال في الحديث من ابتلى فصبر فواهاً واهاً قيل معنى هذه  
الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واهاً له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل  
التوجع يقال فيه أمأه قال ومنه حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم  
ان يكن خيراً فواهاً واهاً وان يكن شراً فأمأه أمأه قال والالف فيها غير هموزة قال وانما ذكرتها  
في هذه الترجمة للفظها (ابه) إبه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون  
تقول للرجل اذا استزده من حديث أو عمل إبه بكسر الهاء وفي الحديث أنه أنشد شعراً مية  
ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إبه قال ابن السكيت فان وصلت نوت فقلت إبه حدثنا وإذا  
قلت إبه بانصب فانما أمره بالسكوت قال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إبه وإبه  
ابن سيده وإبه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال إبه أو قال نعلب إبه حدثنا أنشد لذي الرمة  
وقفنا فقلنا إبه عن أم سالم \* وما بال تكلم الدير بالبلقع

اراد حدثنا عن أم سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الاصمعي أخطأ ذو الرمة انما  
كلام العرب إبه وقال يعقوب اراد إبه فأجراه في الوصل مجراه في الوقف وذو الرمة اراد التنوين وانما  
تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا  
عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثاً معروفاً كأنه قال حدثنا الحديث  
أؤخذ بترنا الخبر وقال بعض النحويين اذا نوت فقلت إبه فكانت قلت استزادة كأنك قلت هات  
حديثاً ما لان التنوين تنكير واذا قلت إبه فلم تنون فكانت قلت الاستزادة فصارت التنوين علم التنكير  
وتركه علم التعريف واستعمار الحديثي هذا اللابل فقال \* حتى اذا قالت له إبه إبه \* وان لم

يكن لها نطق كأن لها صوتا ينحو وهذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الاصول في باب ضرورة الشاعر حين أنشد هذا البيت فقلنا إياه عن أم سالم قال وهذا لا يعرف الامتونا في شيء من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامتونا أبو زيد تقول في الامر ايه افعل وفي النهي ايهما عني الآن وإيهما كفف وفي حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أعجبت مماها وأعدت ذخرها وأمشرت سداها فقال ايهما أصيل دع القلوب تقرأ أي كفف واسكت الازهرى لم ينون ذوارمة في قوله إيه عن أم سالم قال لم ينون وقد وصل لانه نوى الوقف قال فاذا أسكتته وكففته قلت ايهما فاذا أغرته بالشئ قلت وبيها يافلان فاذا تعجبت من طيب شئ قلت واهما ما أطيبه وحكى أيضا عن الليث ايه واياه في الاستزادة والاستنطاق وإيه وإيهما في الزجر كقولك ايه حسبك وإيهما حسبك قال ابن الأثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايهما والاله أي صدقت ورضيت بذلك وروى ايه بالكسر أي زدني من هذه المنقبة وحكى اللحياني عن الكسائي ايه وهيه على البدل أي حدثنا الجوهرى اذا أسكتته وكففته قلت ايهما عتوا وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي

إيهما فدى لكم أمي وما ولدت \* حموا على محمدكم واكفوا من اتكلا

الجوهرى اذا أردت التبعيد قلت ايهما بفتح الهمزة بمعنى هيات وأنشد الفراء

ومن دوني الأعيار والقبع كل \* وكتمان ايهما ما شئت وأبعدا

والتأنيبه الصوت وقد ايهت به تأنيها يكون بالناس والابل وآيه بالرجل والفرس صوت وهو أن يقول لها يا آيه كذا حكا أبو عبيد وآيه من غير مادة آيه والتأنيبه دعاء الابل وأنشد ابن بري لرؤبة \* بجور لا مسقى ولا مؤيه \* وأيهت بالجمال اذا صوت بها ودعوتها وفي حديث أبي قيس الأودي أن ملاك الموت عليه السلام قال اني أو آيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الأرواح قال ابن الأثير ايهت بفلان تأنيها اذا دعوته وناديته كأنك قلت له يا أيها الرجل وفي ترجمة عضرس مخرجه حصا كأن عيونها \* اذا آيه القنص بالصيد عضرس

آيه القنص بالصيد زجره وأيهان بمعنى هيات كالنثنية حكاه ثعلب يقال ايهان ذلك أي بعيد ذلك وقال أبو علي معناه بعد ذلك فجعله اسم النحل وهو الصحيح لان معناه الامر وأيهما بفتح الهمزة بمعنى هيات ومن العرب من يقول ايهات بمعنى هيات

قوله قدم عليه المدينة كذا في الاصل والنهاية وانظر مرجع الضمير وراجع الحديث في أصوله اه صححه

قوله بجور لا مسقى كذا بالاصل بدون نقط ولم نجده بالاصول التي بأيدينا خرو اه صححه

قوله كالنثنية أي بكسر النون زاد الجمد كالصغاني فتح النون أيضا اه صححه

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بَاء﴾ ما بآه أي ما فظن (بده) البده والبده  
 والبديه والبدهاة أول كل شيء وما يفجأ منه الأزهرى البده أن تستقبل الإنسان بأمر مفاجأة  
 والاسم البديه في أول ما يفجأ به بالمراسمة قبله تقول بدهه أمر يبدهه بدها فجاه  
 ابن سيده بدهه بالمر يبدهه بدها وبادهه مبادهه وبدها فجاهه وتقول بادهي مبادهه أي  
 باعنتي مباعنة وأنشد ابن بري للطرمح

قوله والبدهاة بضم الباء  
 وفتحها كما في القاموس  
 اه صححه

وأجوبة كالأعبية وتخرها \* يبادهها شيخ العراقين أمردا

وفي صفة صلى الله عليه وسلم من رآه بديه هابه أي مفاجأة وبغمة بمعنى من أقيه قبل الاختلاط به  
 هابه لو قاره وسكونه وإذا جالسها وظاهه بان له حسن خلقه وفلان صاحب بديهه يصيب الرأى  
 في أول ما يفجأ به ابن الأعرابي بده الرجل إذا أجاب جوابا سديدا على البديهية والبدهاة  
 والبديهية أول جرى الفرس تقول هو ذو بديهية وذو بدهاة الأزهرى بدهاة الفرس أول جريه  
 وعلائته جرى بعد جرى قال الأعشى

ولأنقاتل بالعصي ولأنراحي بالجاره \* الأبداهة أو علا \* لتسبح نهد الجزاره

ولك البديهية أي لك أن تبدأ قال ابن سيده وأرى الهاء في جميع ذلك بدلانن الهمزة الجوهرى  
 هما يتبادهان بالشعرأى يتجاريان ورجل مبداه قال رؤبة

بالدرة عنى دره كل عجبى \* وكيدته طال وخضم بديه

(بره) البرهه والبرهه جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال أقت عنده برهه من  
 الدهر كقولك أقت عنده سنة من الدهر ابن السكيت أقت عنده برهه وبرهه أي مدة طويلة  
 من الزمان والبره التارة وامرأة برهه ففعللة كتر فيها العين واللام تارة تكادترعد من  
 الرطوبة وقيل بيضاء قال امرؤ القيس

برهه رودة رخصة \* كبحر عوبة البانة المنظر

وبرهه تارة وترارة وباضمت أو تغير برهه برهه ومن أعتها قال برهه فأما برهه فقبيحة  
 قلما يتكلم بها وقيل البرهه التي لها بريق من صفائها وقال غيره هي الرقيقة الجلد كأن الماء  
 يجري فيها من النعمة وفي حديث المبعث فأخرج منه علة سوداء ثم أدخل فيه البرهه قيل  
 هي سكينه بيضاء جديدة صافية من قولهم امرأة برهه كأنها ترعد رطوبة وروى رهره أي  
 رحرحة واسعة قال ابن الأثير قال الخطابي قدأ كثر السؤال عنها فلم أجدها فيها ولا يقطع

قوله فاما برهه الخ كذا  
 في الاصل والتدب اه



بصحة ثم اختار أنها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا ناب جسمه بعد تغير من علة وأبره الرجل  
 غلب الناس واتى بالمجائب والبرهان بيان الحجّة واتّضحها وفي التنزيل العزيز قل ها توأبره انكم  
 الازهرى النون في البرهان ليست بأصلية عند الليث وأما قولهم برهن فلان اذا جاء بالبرهان  
 فهو موثوق والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي  
 عمرو ويجوز أن تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا  
 مصادا على مصادان ومصبرا على مصران ثم جمعوا مصرا على مصارين على توهم انها أصلية  
 وأبره اسم ملك من ملوك اليمن وهو أبره بن الحارث الرائي الذي يقال له ذو المنار وأبره  
 ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل الذي ساقه الى البيت  
 الحرام فأهلكه الله قال ابن بري وقال طالب بن أبي طالب بن عبد المطب

ألم تعلموا ما كان في حرب داحس \* وجيش أبي يكسوم أذملوا الشعبا  
 وأنشد الجوهري منعت من أبره الخطيما \* وكنت فيما ساء زعيما

الاصمعي برهوت على مثال رهبوت برهوت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير بره  
 في الارض زمزم وشرب في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري قال  
 الجوهري برهوت على مثال رهبوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف ويقال  
 في تصغير ابراهيم برهوت وكان الميم عنده زائدة وبعضهم يقول برهيم وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة  
 البرة حلقية تجعل في أف البعير وسند كرها نحن في موضعها (بله) البلة الغفلة عن الشروان

لا يحسنه بله بالكسر بله وهو آبله وآبله كبله أنشد ابن الاعرابي

ان الذي يأمل الدنيا مبله \* وكل ذي أمل عنها سيشتغل

ورجل آبله بين البله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم  
 أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشتغلوا أنفسهم بها فاستجقوا  
 أن يكونوا أكثر أهل الجنة فآمل الآبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وهو قوله صلى  
 الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة الآبله فانه عنى البله في أمر الدنيا القلة اهتمامهم وهم أكاس في أمر  
 الآخرة قال الزبير بن بدر خيرا ولادنا الآبله العقول يعنى أنه لشدّة حمايته كآبله وهو عقول  
 وقد بله بالكسر وتبله التهذيب والآبله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه  
 أكثر أهل الجنة البله وقال النضر الآبله الذي هو ميت الداء يريد أن ثمرة ميت لا ينبت له وقال

قوله سيشتغل كذا انضبط  
 الاصل والمحكم وقد نص  
 القاموس على ندور مشتغل  
 بفتح الغين اه صححه

أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدين وأهلها وفسادهم وغلبهم فاذا جاؤا إلى الأمر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمرأة بلها وأنشد ابن شميل

ولقد أهوت بطفلة ميمالة \* بلها تظلعني على أسرارها

أراد أنهم اغرلأدها لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تظن لما في ذلك عليها وأنشد غيره

\* من امرأة بلها لم تحفظ ولم تضيع \* يقول لم تحفظ لعنا فها ولم تضيع مما يقوتها ويصونها فهي

ناعمة عفيفة والبلهاء من النساء الكريمة المزيرة الغريبة المغضلة والتبالة استعمال البله وتبالة أي أرى من نفسه ذلك وليس به والابله الرجل الاجق الذي لا تميزه وامرأة بلها والتبلة تطلب

الضالة والتبلة تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة الاخيرة عن أبي علي قال الازهرى

والعرب تقول فلان يتبلة تبلة اذ تعسف طريقه لا يم تدي فيها ولا يستقيم على صوبها وقال لبيد

\* علمت تبلة في نساء صعائد \* والرواية المعروفة علمت تبلدو البلهنية الرخا وسعة العيش

وهو في بلهنية من العيش أي سعة صارت الافياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه

وعيش ابله واسع قليل العموم ويقال شاب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسؤو

والجنون لمضارعة هذه الاسباب قال الازهرى الابله في كلام العرب على وجوه يقال عيس ابله

وشباب ابله اذا كان ناعما ومنه قول رؤبة

اماتري بنى خلق الموه \* براق أضداد الجبين الاجله \* بعد غداني الشباب الابله

يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق الموه يريد خلق الوجه الذي قدموه به الشباب ومنه أخذ

بلهنية العيش وهو نعمة وعقلته وأنشد ابن بري للقيظ بن يعمر الايادي

مالي اراكم يما في بلهنية \* لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا

وقال ابن شميل ناقة بلها وهي التي لا تنحاس من شئ مكانة ورزانه كأنها حقا ولا يتسال جل ابله

ابن سيده البلها ناقة واياها عني قيس بن عيزارة الهذلي بقوله

وقالوا لنا البلها أول سؤلة \* وأغراسها والله عني يدافع

وفي المثل تحرقك النار ان تراها بله ان تصلاها يقول تحرقك النار من بعد فدع ان تدخلها قال

ومن العرب من يجربها يجعلها مصدرا كانه قال تركه وقيل معناه سوى وقال ابن البارى في بله

ثلاثة أفعال قال جماعة من أهل اللغة بله معناها على وقال النراء من خفض بها جعلها بمنزلة على

وما أشبهها من حروف الخفض وقال الليث بله بمعنى أجل وأنشد

قوله البلها أول كذا  
بالمحكم بالرفع فيه - ما اه  
مصححه

بَلَّهَ أَنَّى لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَاوَلَمْ \* أَقْرَفَ ذُنُوبًا فَتَجَزَى بِنِي النَّقَمِ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَعَدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَعِينٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلَّهَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى دَعَّ وَاتْرَكَ تَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَتَضَافُ فَتَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا أَي تَرَكْهُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِالْحَلِّ وَبِحُجُورِهِ عَلَى التَّقْدِيرِ بَيْنَ الْمَعْنَى دَعَّ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَوَعَرَفْتُوهُ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلِذَا نَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَجْرُ وَغَيْرُهُ بَلَّهَ مَعْنَاهُ كَيْفَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَفَّ وَدَعَّ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السِّيُوفَ

نَصَلُ السُّيُوفِ إِذَا قُصِرْنَ بِحُطُونَا \* قَدَمًا وَنُحْقَهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

تَذَرُ الْجَا حِمَّ ضَا حِيَاهَا مَاتَهَا \* بَلَّهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقْ

يقول هي تقطع الهام فدع الاكف أي هي أجدر أن تقطع الاكف قال أبو عبيد الاكف ينشد بالخفض والنصب والنصب على معنى دع الاكف وقال الاخفش بَلَّهَ هُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ زَيْدًا وَيَجُوزُ نَصْبُ الْأَكْفِ عَلَى مَعْنَى دَعَّ الْأَكْفَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْخُدَاةُ بِهَا \* مَشَى النَّجِيبَةَ بَلَّهَ الْجَلَّةَ النَّجِيبَا

قال ابن بري رواه أبو علي \* مَشَى الْجَوَادُ قَبْلَهُ الْجَلَّةَ النَّجِيبَا \* وقال أبو زيد

حَمَّالٌ أَنُقَالُ أَهْلِ الْوُدِّ آوِيَةٌ \* أُعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مَنِيَّ بَلَّهَ مَا أَسْعُ

أي أعطيهم ما لا أجده الا بجهد ومعنى بَلَّهَ أي دع ما أحيط به وأقدر عليه قال الجوهري بَلَّهَ كَلِمَةً مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفٍ قَالَ ابْنُ بَرِي حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا فَفَاتَتْ بَلَّهَ زَيْدًا كَمَا تَقُولُ رُوَيْدُ زَيْدًا فَإِنْ قُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا بِإِلْضَافَةٍ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ مَعْرُوبَةً كَقَوْلِهِمْ رُوَيْدُ زَيْدٍ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقْدَرَهُ مَعَ الْإِضَافَةِ اسْمًا لِلْفِعْلِ لِأَنَّ اسْمَاءَ الْأَفْعَالِ لَا تَضَافُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(بنه) هذه ترجمة ترجمها ابن الاثير في كتابه وقال بنها بكسر الباء وسكون الذون قرية من قري مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في غسلها قال والناس اليوم يفتخون الباء (بها) الآبَةُ الابح أبو عمرو وبه اذا نبل وزاد في جاهه ومنزلته عند السلطان قال ويقال للابح أبه وقد به يبه أي مح يبع وبه به كلمة اعظام كخبخ قال يعقوب انما قال عند التمجج من الشئ قال الشاعر

مَنْ عَزَانِي قَالَ بَبَهُ \* سَخَّ ذَا شُرْمٍ أُصِلِ

و يقال للشئ اذا عظم يخ بوبه وفي الحديث به به انك لضخم قيل هي بمعنى يخ يخ يقال يخخ به

قوله قال ابن هرمة الخ كذا  
أنشده الجوهري وقال  
الصاغاني الرواية  
\* به فيسرع السيرى بالمدح  
الذي ذكره في البيت قبله وهو  
لا مدح ابن زيدان سلمته  
مدح يسير اذا ما قبله عصبا  
اه كتبه محمده

وبهية غير أن الموضوع لا يحتمله الاعلى بعدلانه قال انك لاصحهم كالمثركر عليه ويختم لا تقال في  
الانكار المفضل الضبي يقال ان حوله من الاصوات البهية أى الكثير والبهيم من هدير الفعل  
والبهية الهدر الرفيع قال رؤبة يصف فلا

ودون نبح النابج الموهوه \* رعاب يئحشى نفوس الأنة \* برجس بنجباخ الهدير البهية  
ويروى بهياه الهدير البهية الجوهرى البهية فى الهدير مثل البنجباخ ابن الاعرابى فى هذره  
بهية وبجج والبعير بهية فى هديره ابن سيده والبهية الجسيم الجرى قال  
لا تراه فى حديث الدهر الأ \* وهو يغدو بهية جريم

(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس

أياهن دلاتنكحى بوهة \* عليه عقيقته أحبا

وقيل أراد بالبوهة الاحق والبوهة الرجل الاحق والبوهة الرجل الضاوى والبوهة الصوفة  
المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبل والبوهة ما أطارته الريح من التراب يقال هو أهون من  
صوفة فى بوهة قال الجوهرى وقولهم صوفة فى بوهة يراد بها الهباء المنثور الذى يرى فى الكوة  
والبوهة الريشة التى بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة له وشوهة  
قال الازهرى فى ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال  
فى الذم أبو عمر والبوهة اللعن يقال على ابليس بوهة الله أى لعنة الله والبوهة والبوه الصقر اذا سقط  
ريشه والبوهة والبوهة ذكر البوم وقيل البوهة الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره  
\* كالبوم تحت الظلة المرشوش \* وقيل البوهة والبوهة والبوهة والبوهة والبوهة والبوهة والبوهة والبوهة  
والانثى بوهة وقال أبو عمرو هى البوهة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحق وأنشدت امرئ القيس  
\* أياهن دلاتنكحى بوهة \* والباء والباهة النكاح وقيل الباء الحظ من النكاح قال  
الجوهرى والباء مثل الجاه لغة فى الباءة وهو الجماع وفى الحديث ان امرأ ذمات عنهار وجهها فربها  
رجل وقد تزينت للباء أى للنكاح ومثله حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء أراد من استطاع منكم أن  
يتزوج ولم يرد به الجماع يدل على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم ينجح  
الى الصوم ليحفر وانما أراد من لم يكن عنده جدته فيصدق المنكوحه ويعولها والله أعلم ابن  
الاعرابى الباء والباءة والباءة مقولات كلها تجعل الهاء أصايسة فى الباءة ابن سيده وبهت الشئ

أَبُو وَبِهِتُ أَبَاهُ فَظَنَّتْ بِقَالَ مَا بِهِتُ لَهُ وَمَا بِهِتُ أَي مَا فَظَنْتُ لَهُ وَالْمُسْتَبَاهُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَالْمُسْتَبَاهُ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى وَالْمُسْتَبَاهَةُ الشَّجَرَةُ يَقَعُّرُهَا السَّيْلُ فَيُخَيِّمُهَا مِنْ مَنِيَّتِهَا كَمَا هِيَ مِنْ  
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيِّ جَاءَتْ تَبْوُهُ بَوَاءُ أَي تَضَيُّعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣

﴿فصل التاء المنناة فوقها﴾ (تبه) التابوه لغة في التابوت أنصارية قال ابن  
جني وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الاصلمية فإنه سمع بعضهم يقول فععدنا على الفراهير يدون  
على الفرات (تجه) ابن سيده روى أبو زيد تجهه بفتح الجيم بمعنى اتجهه وليس من لفظه لأن اتجهه من  
لفظ الوجه وتجهه من هج ت وليس محذوفاً من اتجهه كتمى يتقى اذلو كان كذلك لقل تجهه  
الازهرى في ترجمة هج ت قال أهملت وجوهه وأما تجاه فاصله وجاه قال وقد اتجهنا وتجهنا  
وأحال على المعتل وفي حديث صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو أى مقابلتهم والتاء فيه بدل من واو  
وجاه أى مما يلي وجوههم (تره) الترهات والترهات الأباطيل واحدها ترهه وهى الترهه بضم التاء  
وفتح الراء المشددة وهى فى الاصل الطرق الصغار المنشعبة عن الطريق الاعظم والجميع الترهه  
وقيل الترهه والترهه واحده وهو الباطل الازهرى الترهات الباطل من الامور وأنشدر لربة  
\* وحقه ليست بقول الترهه \* هى واحده الترهات قال ابن برى فى قول رغبة ليست بقول الترهه  
قال ويقال فى جمع ترهه للباطل ترهه قال ويقال هو واحد الجوهرى الترهات الطرق الصغار غير  
الجاهة تشعب عنها الواحدة ترهه فارسى معرب وأنشدر ابن برى

ذال الذى وأبيك يعرف مالك \* والحق يدفع ترهات الباطل

وأسعير فى الباطل فتميل الترهات البساس والترهات الحجاج وهو من أسماء الباطل وربما جاء  
مضافاً وقوم يقولون ترهه والجمع تراربه وأنشدر

ردوا بنى الأعرج ابلى من كذب \* قبل الترابيه وبعد المطلب ٤

(نقه) نقه الشئ ينقه نقهها وتنفها وتنفهاه قل وخس فهو تنقه وتنافه ورجل تافه العقل أى  
قليله والتافه الحقير اليسير وقيل الحسيس القليل وفى الحديث قيل يا رسول الله وما الرويضة  
فقال الرجل التافه ينطق فى أمر العامة قال التافه الحقير الحسيس وفى حديث عبد الله بن  
مسعود ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان يتشان بئلى من الشن ولا يخلق من كثرة التردا من  
الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا يتفه هو من الشئ التافه وهو الحسيس الحقير وفى الحديث  
كانت اليد لا تقطع فى الشئ التافه ومنه قول ابراهيم تجوز شهادة العبد فى الشئ التافه قال

٣ زادنى التكملة شاة باهية  
أى مهزولة وباهها جامعها  
والباهة الباحة أى العرصة  
اه كتبه مصححه

قوله تجهه يتجه الخ كذا ضبط  
فى المحكم بكسر الجيم فى  
الماضى وفتحها فى المضارع  
ويؤيده قوله بعد وليس  
محذوف الخ وأما اقتصار المجد  
وغيره على فتحها فى ما فوه  
على أنه محذوف من اتجهه  
فتدبر اه مصححه

٤ زادنى التكملة الترهات  
السحاب والرياح والدراهى  
والترهه أى بضم المنناة  
الفوقية وفتح الراء المشددة  
دويبة فى الرمل وجمعها  
تراربه وترهه أى كفرح اذا  
وقع فى الترابيه اه كتبه  
مصححه

ابن بري شاهده قول الشاعر

لَا تُنْجِزِ الوَعْدَانَ وَعَدَّتْ وَإِنْ \* أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ نَافِهًا كِدَا

والاطعمة التّفهة التي ليس لها طعم حلاوة أو حوضه أو مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها وتفه الرجل نفوها فهو نافع حتى والتّفه عناق الارض وهي أيضا المرأة المحقورة والمعروف فيهما التّفه تقول العرب استغذت التّفه عن الرّفقة الرّفقة التبن لانهم اتّطمّ اللحم اذ كانت سباعن أبي حنيفة في أنوائه قال ابن بري والصحيح تفسد ورقه كما ذكر الجوهري في فصل رفه فانه قال التّفه والرّفقة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جنى عن ابن دريد وغيره ويقال التّفه والرّفقة بالتخفيف مثل التّفه والقلة قال وهذا هو المشهور قال وذكرها ابن السكيت في أمثاله فقال أغنى عن ذلك من التّفه عن الرّفه بالتخفيف لا غير وبالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التّفه والرّفقة

عَيْنِيَا عِنِ وَصَالِكُمْ حَدِينَا \* كَمَا عَنِي التَّنَاتُ عَنِ الرُّفَاتِ

وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظليما

حَبَسْتُ مَنَا كِبَهُ السَّقَافِ كَانَهُ \* رُفَّةً بِأَخِيَةِ المَدَاوِسِ مُسْنَدُ

شبه ما أضافت الريح الى منا كبه وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر وأخية جمع ناحية مثل واد وودية قال وجمع فاعل على أفعلة نادر (تله) التله الحيرة تله الرجل يتله تلهها حار وتله جال في غير ضيعة ورأيت تله أي يتردد متحميرا وأنشد أبو سعيد بيت لسيد \* بَاتَتْ تَلَهُ فِي نَهْأِ صُعَائِدِ \* وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَبَلْدُ وَقِيلَ أَوَّلُ التَّلِّهِ عَنِ الحِيرَةِ الوَلَّهُ قَلْبُ الوَاوَاتِهَا وَقُدُولُهُ يُولُهُ وَتَلَهُ يَتَلُهُ وَقِيلَ كَانَ فِي الأَصْلِ أَنْ تَلَهُ بِأَنْ تَلَهُ فَادْنَمَتِ الوَاوَاتِ فِي التَّلِهِ فَقِيلَ أَنْ تَلَهُ يَتَلُهُ ثُمَّ حَذَفَتِ التَّلِهِ فَقِيلَ تَلَهُ يَتَلُهُ كَمَا قَالُوا تَحْذِ تَحْذُو تَحِي تَحِي وَالأَصْلُ فِيهِمَا التَّخْذِ يَتَّخِذُ وَاتَّقِي يَتَّقِي وَقِيلَ تَلَهُ كَانَ أَصْلُهُ دَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ التَّلَهُ لَعْنَةٌ فِي التَّلْفِ وَالمْتَلَهُةُ المْتَلَفَةُ وَفلاحة ممتلئة أي ممتلئة قال الشاعر

\* بَعَثَتْ غَوَلٌ كُلَّ مَتَلَةٍ \* يَعْنِي مَتَلَفَ الأَزْهَرِيِّ فِي النُّوَادِرِ تَلَهُتُ كَذَا وَتَلَهُتُ عَنْهُ أَيْ ضَلَّتْهُ وَأُنْسِيَتْهُ (تته) تته الدهن واللبن واللحم تته تها وتهامة فهو تته تغير يحبه وطعمه مثل الزهومة وتته الطعام بالكسر تته تفسد وتته في اللبن كالنفس في الدسم وشاة تته تته لبن أي يتغير سر يعار تته يجلب وتته وتته معني واحد وبه سميت تتهامة (تهته) التتهامة التواهي في اللسان مثل الأكتنة والتتهامة الأباطيل والترهات قال القطامي

قوله قال الشاعر هوروبة  
وعجزه كافي التكملة  
\* بناحر اجمع المهارى النقه  
ويروي ميله من الوله  
مصححه

قوله ولم يكن ما ابتلينا كذا  
 بالاصل والمحكم والصحاح  
 والذي في التهذيب ما اجتنينا  
 ولعلها وقعت في بعض نسخ  
 من الصحاح كذلك حتى قال  
 ابن بري ويروي الخ اه  
 معجزة

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها \* الا التمانه والامنمة السقما  
 قال ابن بري ويروي ولم يكن ما ابتلينا أي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه أبو  
 عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تهمته في الشيء أي ردد فيه ويقال  
 تهمته فلان أدار دد في الباطل ومنه قول روبة \* في غائلات الخائر المتهمه \* وهو الذي ردد في  
 الأباطيل وتنه حكاية المتهمه وتنه زجر للبعير بدعاء الكلب ومنه قوله  
 عجت لهذه نقرت بعيري \* وأصبح كلبنا فرحا يجول  
 يحاذر شرها جلي وكبي \* يرتجى خيرها ماذا تقول

يعني بقوله اهذه أي لهذه الكلمة وهي تنه زجر للبعير تنفر منه وهي دعاء للكلب (توه)  
 التوه لغة في التيه وهو الهلاك وقيل الذهب وقد تاه توه وتيه توهها هلك قال ابن سيده وانما  
 ذكرت هنا تيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها او بدليل قواهم ما توهه فيما أتت به والقول فيه  
 كما قول في طاح يطح وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لي رجل من بني كلاب ألقيتني في التوه  
 يريد التيه وتوه نفسه أهلكها او ما توهه قال ابن سيده فتاه تيهه على هذا فعل يفعل عند سيويه  
 وفلاة توه والجمع أتواه وأتويه (تبه) التيه الصلف والكبر وقد تاه تيهه تيهها تكبر ورجل  
 تائه وتياه وتيهان ورجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه في الامور وناقته تيهانه وأنشد  
 تقدمها تيهانه جسور \* لادعرم نام ولا عمور

وتاه في الارض يتيه توهها وتيهها وتيهها وتيهها أعمها أي ذهب متخيرا وهو تياهه ضل وفي الحديث  
 انك امرؤ تائه أي متكبرا وضال متخبر ومنه الحديث تاهت به سفيتته أبو عبيد طاح يطح طحيا  
 وتاه يتيه تيهها تيهها واطوحه وأتوهه وأطحجه وأتبهه وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن دريد رجل  
 تيهان اذا تاه في الارض قال ولا يقال في الكبر الاتائه وتياهه وبلد أتبهه والتيهاء الارض التي لا تهتدى  
 فيها والتيهاء المضلة الواسعة التي لأعلام فيها ولا جبال ولا كام والتيه المقازية تاه فيها والجمع  
 أتياهه وأتويه وفلاة تيهها وأرض تيهه وتيهها ومتهيه ومتهيه ومتهيه ومتهيه مضملة أي يتيه فيها  
 الانسان قال الزجاج \* تيه أتويه على الشقاط \* وقد تيهه وأرض متيهه وأنشد  
 \* مشتبه متيهه تيهه \* وأرض متيهه مثال مهبشة وأصله مفعلة ويقال مكان متيهه للذي يتيه  
 الانسان قال روبة \* يتوى أستهقا في الضلال المشيه \* أبو تراب سمعت عرا ما يقول تاه  
 بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وتاف عن بصره وتاه اذا تحطى الجوهرى هو أتبه

قوله ومتيهه الخ عبارة  
 القاموس ومتيهه كسفة  
 ونضم الميم وكرحله ومقعد  
 مضملة اه لكن ضبط  
 الاخير بالاصل والمحكم  
 والتهذيب كمنبر اه معجزة

الناس وتية نفسه وتوه بمعنى أى حيرها ووطوحها والواو أعم وما أتته وأتوهه والتية حيث  
ناه بنو إسرائيل أى حاروا فلم يهتدوا للخروج منه فاما قوله

تُذْفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التِيَةِ \* فِي كُلِّ تِيَةٍ جَدُولٌ تُوْتِيَهُ  
فانما عنى التية من الارض اوجع تيتها من الارض وليس تية بنى اسرائيل لانه قد قال فى كل تية  
فذلك بذلك على أنه أتياه لاتية واحد وتية بنى اسرائيل ليس أتياها انما هو تية واحد شبه أجواف  
الابل فى سعتها بالتية وهو الواسع من الارض وتية الشئ مضعه وتيهان اسم

﴿فصل الناء المثلثة﴾ ﴿نوه﴾ ابن سيدة الناهة اللهم أه وقيل اللثة قال وانما  
قضىنا على أن ألقها واولان العين واوا أكثر منها يا

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جبه﴾ الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل  
هى مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيدة ووجدت بخط على بن حمزة فى المصنف  
فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا أدرى كيف هذا الا أن يريد الحاجبين وجبهة الفرس  
ما تحت أذنيه وفوق عينيه وجعها جباهه والجبهة مصدر الأجابة وهو العريض الجبهة وامرأة جبهة  
قال الجوهري وبصغيره سمي جبهها الأتجبي قال ابن سيدة رجل أجبه بين الجبهه واسع الجبهة  
حسنه والاسم الجبهه وقيل الجبهه مخصوص الجبهة وفرس أجبه شاخص الجبهة من تقعها عن قصبه  
الانف وجبهه جهأصك جبهته والحابه الذى يلقى بوجهه أو يجبهته من الطير والوحش وهو  
يتشابه به واستعار بعض الأغفال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعي

من لدمأظهر الى مخير \* حتى بدت لي جبهة القمر

وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءت جبهة من الناس أى جماعة  
وجبه الرجل يجبهه جهارده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام  
فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفى حديث حذ الرزانه سأل اليهود عنه فقالوا عليه  
التجيبه قال ما التجيبه قالوا أن تحمهم وجوه الزانين ويحملا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما  
أصل التجيبه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قنفا أحدهما الى قفا الآخر والقياس أن يقابل  
بين وجوههما لانه ما خوذ من الجبهة والتجيبه أيضا أن ينكسر رأسه فيحتمل أن يكون المحمول  
على الدابة ذافعل به ذلك نكسر رأسه فسمى ذلك الفعل تجبيها ويحتمل أن يكون من الجبهه وهو  
الاستقبال بالمكروه وأصله من اصابة الجبهة من جهته اذا أصبت جهته وقوله صلى الله عليه وسلم



قوله فان الله قد اراحكم الخ  
 المعنى قد انا نعم الله عليكم  
 بالتخلص من مذلة الجاهلية  
 وضيعةها واعزكم بالاسلام  
 ووسع لكم الرزق وافاء  
 عليكم الاوال فلا تفرطوا  
 في أداء الزكاة فان علمكم  
 مزاحة واذا قلنا هاهي الاصنام  
 فالمعنى تصدقوا وشكروا على  
 ما رزقكم الله من الاسلام  
 وخالع الانداد كذا بهامش  
 النهاية اه صححه

فان الله قد اراحكم من الجبهة والسحجة والبيجة قيل في تفسيره الجبهة المذلة قال ابن سيده واره  
 من هذا لان من استقبل بما يكره ادر كته مذلة قال حكاة الهروي في الغريين والاسم الجبهة  
 وقيل هو صنم كان يعبد في الجاهلية قال والسحجة السجاج وهو المذيق من اللبن والبيجة الفصيد  
 الذي كانت العرب تأكله من الدم بقصدونه يعني اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة  
 ووردنا ما له جبهة إما كان ملها فلم ينضح ما له من الشراب وإما كان آجنا وإما كان بعيد القعر  
 غايظا سقيبه شديدا أمره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال لكل جابه جورة ثم يؤذن أي  
 لكل من ورد علينا سقيبه ثم يمنع من الماء يقال أجزت الرجل اذا سقيت ابله وأذنت الرجل اذا  
 رددته وفي النوادر اجبته ماء كذا الجبها إذا أنكرته ولم تسمثرته ابن سيده جبه الماء جبها  
 وردة وليست عليه فامة ولا أداة للاستقاء والجبهة الخيل لا يفردها واحد وفي حديث الزكاة  
 ليس في الجبهة ولا في التحة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرده قال أبو سعيد  
 الجبهة الرجال الذين يسعون في جمالة ومغرم أو جبرفة ير فلا يأتون أحدا الاستحياء من ردهم وقيل  
 لا يكاد أحديهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطى في مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد  
 كان يعطى في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في أيدي هذه  
 الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها للمغرم أو جمالة وقال  
 جمعيت أبا عمرو والشيباني يحكيها عن العرب قال وهي الجمة والبركة قال ابن الاثير قال أبو سعيد  
 قولاه بعد واهسف والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الازهرى الجبهة النجم الذي يقال  
 له جبهة الاسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

\* اذا رأيت أئجه من الأسد \* جبهته وأخرات والكتد \* بال سهيل في الفضيخ ففسد \*  
 ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبهه جبا جبان وجبها وجبها  
 اسم رجل يقال جبها الأشجعي وجبها الأشجعي وهكذا قال ابن دريد جبها الأشجعي على لفظ  
 التكبير ٣ (جره) سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجلبتهم وعلا نيتهم دون سمرهم ويقال  
 جرهت الامر تجريه اذا أعلنته ولفيته جراهية أي ظاهرا قال ابن الجبلان الهدل  
 ولولا لاذ لا لاقيت المنايا \* جراهية وما عنهما حميد

٣ زاد في التكملة (جره)  
 رجل مجدوه مشدوه فرزع  
 اه ومثله في القاموس اه  
 صححه

وجاء في جراهية من قومه أي جماعة والجراهية ضخم الغنم وقيل جراهية لابل والغنم خيارها  
 وضخمها وجلت ما وقال نعلب قال الغنوي في كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابه فباعها بد قال

من الغنم دِقَالَ الغنم قِأْرُهَا وَصِغَارُهَا أَجْسَامًا وَالْحِرَّةُ الشَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالرَّجَبُ التَّنْبُتُ بِالْأَسْنَانِ  
 وَالتَّرْعُزُ (جمعُه) ابن الأثير في الحديث أنه منى عن الجمعة وهى التبيذ المتخذ من الشعر  
 والجمعة من الأشربة قال أبو منصور وهى عندى من الحروف الناقصة ففسرته فى معتل العين  
 والحميم (جمله) جله الرجل جلها رده عن أمر شديد والجله أشد من الجلج وهو ذهاب الشعر  
 من مقدم الحمين وقيل الترعع ثم الجلج ثم الجلا ثم الجله وقد جله بجله جلها وهو أجله قال رؤبه  
 لما رأته نى خلق المموه \* براق أصلا د الجين الأجله \* بعد غدائى الشباب الأبله  
 ليت المنى والدهر جرى السمه \* لله در الغايات المده

قال ابن برى صوابه براق بالنصب والأصل د جمع صأد وهو الصلب عن يعقوب وزعم أن هاء جله  
 بدل من هاء جلمج قال ابن سيده وليس بشئ لان الهاء قد ثبتت فى تصاريه الكلمه فلو كان  
 بدلا كان حريا أن لا يثبت فى جميعها وانما مثل جبينه بالجر الصأد لانه ليس فيه شعر كما أنه ليس  
 فى الصفا الصأد نبات ولا شجر وقيل الأجله الأجلج فى لغة بنى سعد التهذيب أبو عبيد الأزعج  
 الذى اشعر الشعر عن جانبى جهته فاذا زاد قليلا فهو أوجلج فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أوجل ثم  
 هو أجله الجوهرى الجله اشعر الرأس ومقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلمج الكسافى  
 ثورا جلها لأقرن له مثل أوجلج والأجله الضخم الجبهه المتأخر منابت الشعر وجله العمامه يجلهها  
 جلها رفعها مع طيبها عن جبينه ومقدم رأسه وجله الشئ جلها كشفه وجله البيت جلها كشفه  
 وجله الحصاعن الموضع يجله جلها فحما عنه والجلهيه الموضع تجله حصاه أى نتجيه والجلهيه تمر  
 يئحى نواه يمرس باللبن ثم تسقاها النساء للسمن والجلهيه ما استقبلت من حروف الوادى قال  
 الشماخ كأنها وقد بداعوا راض \* بجلهيه الوادى قطا نواض  
 وجعهما جللاه قال البيد

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَاتِ وَأَطْفَأَتْ \* بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهُا وَنَعَامُهَا

ابن الانبارى الجلهتان جانبى الوادى وهما بمنزلة الشطين يقال هما جالها متاه وعُدوتاه ووضفتاه  
 وحبرناه وشاطناه وشطاه وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرأبا سفيان فى الأذن  
 وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تأذن لى حتى تأذن لى لجرارة الجلهتين قبلى فقال عليه  
 السلام كل الصيد فى جوف الفراق قال أبو عبيد انما هو لجرارة الجلهتين والجلهيه فم الوادى وقيل  
 جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت فى زرقم وأبو عبيد رويه بفتح الحميم والهاء وشير رويه بضمها قال

قوله والرجه التثبت  
 بالاسنان كذا بالاصل والذى  
 فى التكملة والتهذيب  
 والقاموس والرجه أى  
 بسكون الجيم التثبت  
 بالاسنان وقد تعقب السيد  
 مرتضى قول المجد والرجه  
 بان الصواب انه محرك  
 وقوله التثبت بالاسنان بأن  
 صوابه التثبت بالاسنان  
 وقد علمنا أن ما فى القاموس  
 موافق لما فى التكملة  
 والتهذيب فانظرا

قوله جرى السمه كذا برفع  
 جرى بالاصل والتكملة  
 وهو واضح اه صححه  
 ٣ زاد فى التكملة والجلهيه  
 بنتحيتين فكسرتش تدان  
 بكشف المعتم عن جبينه  
 حتى يرى منبت شعره والجلوه  
 كضروب البيت الذى لا باب  
 فيه ولا ستروجله القوم  
 أى بفتح فسكون محلاتهم  
 والصخرة الضخمة المستديرة  
 اه كتيه صححه

ولم أسمع الجلمة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلمة تان ناحية الوادي وحرفاه اذا كانت فيها صلابه والجمع جلاه قال ابن نمير الجلمة تجوات من بطن الوادي اشرفن على المسيل فاذا مد الوادي لم يعلها الماء وقوله حتى تأذن لجارة الجلمة من الجلمة فم الوادي زيد فيها الميم قال أبو منصور العرب تزيد الميم في أحرف منها قواهم قصه ل الشئ اذا كسره وأصله قصل وجمط رأسه وأصله جلط قال والجلمة في غير هذا القارة الضخمة ابن سيده الجلمة كالجلمة تزيد الميم فيه وغير البناء مع الزيادة قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقتاس والصحيح أنه رباعي وسيد كر وفلان ابن جلمة هذه عن الجعاني قال نرى أنه من جلتهى الوادي (جنه) الجنهى الخيزران حكاه أبو العباس عن ابن الاعرابى وأشد للعز بن الميلى ويقال هو للقر زدي مدح على بن الحسين زين العابدين في كفه جنهى ريبه عبق \* من كف أروع في عربيه شميم و يروى في كفه خيزران قال وهو العسطوم أيضا (جهجه) الجهجه من صياح الابطال في الحرب وغيرهم وقد جهجهوا وتجهجهوا قال \* فجاء دون الزجر والتجهجه \* وجهجه بالابل كهجهج وجهجه بالبيع وغيره صاح به ليكف كهجهج به قلوب قال

\* جهجهت فارزدارت اذا لاكته \* قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد هرجت وقال آخر جردت سني فما أدري أذ البد \* يغشى الججهه عض السيف أم رجلا أبو عمرو وجهه فلان فلانا اذا رده يقال آناه فسأله جهه وأوابه وأصفحه كله اذا رده راقبها وجهجه الرجل رده عن كل شئ كهجهج وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذنب فانتزع شاة من عنقه جهجها أي زبره وأراد جهجهه فابدل الهاء هـ منزلة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم جهجوه يوم لبني تميم معروف قال مالك بن نويرة

وفي يوم جهجوه حمتنا ذمارنا \* بعقر الصقاي والجواد المررب وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب حطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فنسب في حطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمي يوم جهجوه وقال أبو منصور الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه ابن سيده وجهه حكاية صوت الابطال في الحرب وجهه حكاية صوت الابطال وجهه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال تجهجه عنى أي انتبه وفي حديث أشراط الساعة لا تذهب الالبالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كأنه مركب من هذا و يروى الجهجج والله أعلم (جوه) جهته بشم وأجهته والجاه المنزلة

قوله الجنهى الخ كذا بالاصل بضم الجيم فيه وفي الشعر أيضا ومنه في القماموس لكن ضبط في التكملة والتهديب والمحكم بفتحها اه مصححه

قوله جردت الخ في المحكم هكذا أنشده ابن دريد قال السرافي المعروف وأقوت نارى فما أدري الخ اه مصححه

قوله قال مالك بن نويرة كذا في التهديب والذي في التكملة متمم بن نويرة اه مصححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل والتهديب بالحاء المهملة والمثلثة والذي في التكملة ابن جارية بالجيم والمثناة التخمية اه وزاد فيها الجهجه بفتح الجيمين الاسد اه مصححه



وقول أبي النجم \* سُبَى الْجَمَاءِ وَأَدْرَهَى عَلَيْهَا \* انما معناه اشجعى عليها واقدى ودرهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبذل منه نحو هراق الماء وأراقه الأزهرى قال الليث أميت فعله الا قولهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم ابن سيده المدره السيد الشريف سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليها مشتق من ذلك والمدرن المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن أوس اذا قبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة والجمع المداره ومنه قول الاصمعي

يا ابن الحجاجه المداره \* والصابرين على المكاره

وقال أبو زيد المدره لسان القوم والمتكلم عنهم وأنشد غيره

وأنت في القوم أخو عفة \* ومدره القوم عداة الخطاب

وقال لبيد \* ومدره الكتيبة الرداح \* ودره لقومه يدبره دافع وهو ذر تدرههم أى الدافع عنهم قال أعطى وأطراف العوالى تنوشه \* من القوم ما ذر تدره القوم مانه

ولا يقال هو تدرههم حتى يضاف اليه ذو وقيل الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدر الدافع وهذا ليس بقوى بل هما أصلان قالوا درأ ودره قال ابن سيده فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية للهمزة علمنا أن احدهما ليست بدلا من الاخرى وأنهما الغتان ودره القوم جاءهم من غير أن يشعروا به وسكين درهه معوجة الرأس وفي الحديث في المبعث فأخرج علقته سوداء ثم أدخل فيه الدرهره وفي طريق جفاه الملك بسكين درهه قال ابن الاعرابى هي المعوجة الرأس التي تسميها العامة المنجل قال وأصلها من كلام الفرس دره فعربتها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهه بالباه الأزهرى أبو عمرو الدرهره المرأة القاهره لبعائها قال والسمررة العول قال ويقال لاكوكبة الوقادة بنورها تطلع من الأفق دائرة درهه (دفه) الأزهرى أهمله الليث وروى ثعلب

عن ابن الاعرابى قال الدافه الغريب قال الأزهرى كأنه بمعنى الداهف والأهادف ٣ (دله) الدله الدله ذهاب القواد من هم أو نحوه كما يدل عقل الانسان من عشق أو غيره وقد دلته الهمم والعشيق فدله والمرأة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حبر ودله عقله تدلها والمدله الذى لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به والتدله ذهاب العقل من الهوى أنشد ابن برى \* ما السن الأعقل المدله \* ويقال دلته الحب أى حبره وأدهسه ودله هو يدله ابن سيده ودله يدله دلوها سلا ودلوه من الأبل

٣ زاد في التكملة قال القراءه في وجهه مثل نكه اه وضبطه كنع اه مصححه

التي لا تسكاد تحن الى المآب ولا ولد وقد دلته عن النيهما وولدها تدله دلوهما رذبه دمه دلها با التسكين  
أي هدرأ أبو عبيد رجل مدله اذا كان ساهى القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل مثله ومدله بمعنى  
واحد ورجل داله ودالهة ضعيف النفس وفي حديث رقيقة دله عقلي أي حيرته وأدبه (دمه)

دمه يومئذ ما فهمه ودمه ودامه اشتد حره والدمه شدة حر الشمس ودمه تسمه الشمس صحته  
والدمه شدة حر الرمل والرمضاء وقد دمته دمه وأدبه ومهت ويقال ادنومه الرمل قال الشاعر  
ظلت على شزن في دامة دمه \* كأنه من أوار الشمس مرعون  
(دهمه) دههت الجارة ودهديتها اذا حرجتها فتهدهه الحجر وتدهدي قال رؤبة  
\* دههتن جولان الحصى المدهده \* وفي حديث الرواية تدهدي الحجر فتهدهه فيما أخذها  
يتدحرج والدهدهة قد فون الجارة من أعلى الى أسفل دحرجة وأنشد

يدههتن الرؤس كما تدهدي \* حراورة باطلعها الكرينا

حول الهاء الاخيرة ياء اقرب شهبها بالهاء الأتري أن الياء ممددة والهاء نفس ومن هناك صار مجرى  
الياء والواو والالف والهاء في روي الشعر شيئا واحدا نحو قوله \* ان طلل كالوحي عاف منازلها \*  
فاللام هو الروي والهاء وصل الروي كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء  
أو ألف للوصل نحو منازلني ومنزلا ومنزلا ولو الله أعلم ابن سيده دهده الشيء فتهدهه حدره من  
عولوى سفل تدحرجا ودهدهه قلب بعضه على بعض وكذلك دهدها دهدها ودهدها الياء بدل من  
الهاء لانها مثلها في الخفاء كما أبدلت هي منها في قولهم ذه أمة الله الجوهرى دهدهت الحجر فتهدهه  
دحرجته فتهدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدي الحجر وغيره تدهديا اذا تدحرج ودهديته  
أنا أدهديه دهدها ودهدها اذا دحرجته قال ذو الرمة

أدنى تقادفه التقريب أو حبيب \* كما تدهدي من العرض الجلاميد

والدهدية الخمر المستدير الذي يدهديه الجعل ودهدوة الجعل ودهدونه ودهديته على البديل  
ودهديته بالتخفيف عن ابن الاعرابي ما يدهديه ابن بري الدهدوهة كالدحرجة وهو ما يجتمع  
الجعل من الخمر وفي الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ما نوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من  
السرجين وفي الحديث الآخر كما يدهده الجعل التثني بأنفه الجوهرى الدهدهان الكبير من  
الابل قال وأنشد أبو زيد في كتاب حيلة ومحالة للأعرابي

لنعم ساق الدهدهان ذي العدد \* الجلة الكوم الشراب في العصد

قوله دمه الخ قال الازهرى  
بعده هذه العبارة ولم أسمع دمه  
لغير اللث ولا أعرف البيت  
الذي احتج به اه زادني  
القاموس كالتكملة  
وادمومه الرجل اذا غشى  
عابه والدمه أي محر كالعبدة  
للصبيان اه كتبه مصححه

قوله ودهدوة الجعل هذه  
مخففة الواو آخرها تاء  
مربوطة كافي التكملة  
والمحكم لابلها كما وقع في  
نسخ القاموس الطبع اه  
مصححه

الْحَلَّةُ الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْكُومُ جَمْعُ كَوْمٍ وَكُومَاءُ الْعِظَامِ الْأَسْفَلَةِ وَالشَّرَابُ جَمْعُ شَارِبٍ وَعَضُدُ  
الْحَوْضِ مِنْ إِزَانِهِ إِلَى مَوْخِرِهِ ابْنُ سِيدِهِ وَالذَّهْدَاءُ صُغَارُ الْإِبِلِ قَالَ

قَدْرَوَيْتَ غَيْرَ الذَّهْدِيهِينَا \* قَلِيصَاتٍ وَأَيُّكِرِينَا جَمْعُ الذَّهْدَاءِ  
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الذَّهْدِيهِينَا لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ \* وَالْبِكْرَاتِ النَّسِيجِ الْعِظَامَسَا \*  
حَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الْعِظَامِيسِ وَهُوَ جَمْعُ عَيْطَمٍ وَسِ لِلضَّرُورَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهُ جَمْعُ الذَّهْدَاءِ عَلَى  
ذَهَادِهِ ثُمَّ صَغُرَ ذَهَادُهُ فَقَالَ ذَهْدِيهِ ثُمَّ جَمَعَ ذَهْدِيهَا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ وَكَذَلِكَ أَبُوكِرٍ جَمَعَ بَكْرٍ ثُمَّ صَغُرَ فَقَالَ  
أَيُّكِرٍ ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ ابْنُ سِيدِهِ الذَّهْدَاءُ وَالذَّهْدَاهَانُ وَالذَّهْدِيهِانُ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْإِبِلِ أَبُو  
الطُّفَيْلِ الذَّهْدَاءُ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْإِبِلِ حَوَاشِي كُنَّ أَوْجَلَةً وَأَنْشَدَ

إِذَا الْأُمُورَ صَطَّكَتِ الدَّوَاهِي \* مَارَسَنَ ذَاعَقَبَ وَذَائِدَاهُ \* يَدُودِيَوْمَ النَّهْلِ الذَّهْدَاءُ  
أَيُّ النَّهْلِ الْكَثِيرِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيُّ الذَّهْدَاءِ هُوَ أَيُّ النَّاسِ وَيُقَالُ أَيُّ الذَّهْدَاءِ هُوَ بِالْمَدِّ وَقَوْلُهُمْ  
إِلَادَةٌ فَلَادَةٌ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنَ وَلَا يَدْرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَإِنِّي لَا ظَنَّنَا فَارْسِيَّةً يَقُولُ أَنْ لَمْ تُضْرِبْهُ الْآنَ فَلَا تُضْرِبْهُ أَبَدًا وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوبِيَّةَ

\* فَالْيَوْمَ قَدِمْتُمْ نَهْيَ نَهْمِي \* وَقَوْلُ الْأَدَةِ فَلَادَةٌ \* يَقَالُ إِنَّهَا فَارْسِيَّةٌ حَكَى قَوْلَ ظَنِّهِ وَقَوْلُ جَمْعٍ  
قَائِلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَفِي حَدِيثِ الْكَاهِنِ الْأَدَةِ فَلَادَةٌ هَذَا مِثْلُ مَنْ أَمْسَلَ الْعَرَبُ قَدِيمَ مَعْنَاهُ  
أَنْ لَمْ تَنْلَهُ الْآنَ لَمْ تَنْلَهُ أَبَدًا وَقِيلَ أَصْلُهُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ أَيُّ أَنْ لَمْ تُعْطَ الْآنَ لَمْ تُعْطَ أَبَدًا الْإِزْهَرِيُّ قَالَ  
الْيَتِيمَةُ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَكْبَهُمْ بِهَا رِي الرَّجُلِ نَأْرَهُ فَيَقُولُ لَهُ يَا فُلَانُ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ أَيُّ أَنْ لَمْ تَنْتَأَرْ  
بِفُلَانٍ الْآنَ لَمْ تَنْتَأَرْ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ طَلَبِ الْحَاجَةِ يَسْأَلُهَا فَيَمْنَعُهَا فَيَطْلُبُ غَيْرَهَا مِنْ  
أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْأَدَةِ فَلَادَةٌ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَقُولُ أُرِيدُ كَذَا وَكَذَا فَيَقِيلُ لَهُ لَيْسَ بِكَ ذَاكَ قَالَ  
فِي كَذَا وَكَذَا وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَخْبِرُ عَنْ بَعْضِ السُّكَّانِ أَنَّهُ تَنَافَرُوا لِيَدْرِجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا  
أَخْبِرْنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ جِئْتُمْ فَقَالَ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالُوا الْأَدَةُ أَيُّ أَنْظَرُ غَيْرِ هَذَا النَّظَرِ فَقَالَ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ  
ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ أَيُّ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا فَلَا يَكُونُ ذَاكَ وَيُقَالُ  
لِأَدَةِ فَلَادَةٌ يَقُولُ لَا أَقْبَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْخِصْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْرِضُ أَبُو زَيْدٍ تَقُولُ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ  
يَاهَذَا وَذَلِكَ أَنْ يُوتِرَ الرَّجُلُ فَيَأْتِي وَاتَرَهُ فَيَقُولُ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَمْ تُضْرِبْهُ الْآنَ فَانْتَكَرَ لَمْ تُضْرِبْهُ قَالَ  
الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ دَهْدِيَّةً مَعْنَاهَا الضَّرْبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمْرَتْهُ بِالضَّرْبِ دَهْدِيَّةً قَالَ  
رَأَيْتَهُ فِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ بِكسر الدالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

قوله قدرويت غير الخ  
الذي في الصحاح والتهذيب  
قدرويت الخ قال في  
التمكلمة الرواية

قدرويت الادهيدينا  
الاثلاثين وأربعيننا  
اي بكرات واي بكرينا  
قال والرجز من الاصمعيات  
اه كتبه مصححه

أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ناره أو من أكرام صديق له الأده فلا دمه أي ان لم تغتم  
 الفرصة الساعة فليست تصادفها أبدا ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة ابن السكيت  
 الدهدر والدهدن الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة أبو عبيد عن الأصمعي في باب الباطل  
 دهرين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال وأما أبو زياد فانه قال لي  
 يقال دهرية بالهاء وقال أبو النضل وجدت بخط أبي الهيثم دهرين سعد القين دمه مضمومة الدال  
 سعد منصور الدال والقين غير معرب كأنه موقوف ابن السكيت قولهم دهر معرب وأصله  
 دهر أي عشرة دهرين أو دراي عشرة ألوان في واحد أو اثنين قال الازهرى قد حكيت في هذين  
 المثلين ما سمعته وحنظته لاهل اللغة ولم أجدهما في عربية ولا عجمية الى هذه الغاية أصلا  
 صحبما أعنى الأده فلا دمه ودهرين ابن الاعرابي دهر لابل يقال في زجر هاده دمه (دوه)

دَاهُ دَوُّهَا تَحْيِيرٌ ٣

٣ زاد المجدك الصغاني  
 التدوه التعير والتقمم بالقاف  
 بخط الصغاني وبالفاء في نسخ  
 القاموس الطبع ودوه وبضم  
 دعاء للربيع والتدويه ان  
 تدعو الابل فتقول داه داه  
 بالكسر وبالتسكين أو دوده  
 بالضم لتجبيء الى ولدها اه  
 كتبه صححه

﴿ فصل — الدال المعجمة ﴾ ﴿ ذمه ﴾ ذمه الرجل ذمها ألم دماغه من حر وربما  
 قالوا ذمته الشمس اذا آلمت دماغه وذمه يومنا ذمها وذمه اشتد حره ٤

﴿ فصل — الراء المهملة ﴾ ﴿ ربه ﴾ الازهرى عن ابن الاعرابي ربه الرجل اذا  
 استغنى بتعب شديد قال الازهرى ولا أعرف أصله ﴿ رجه ﴾ ابن الاعرابي الجره الشرس شديد  
 والرجه التنب بالأسنان والتزعزع وأرجه اذا أخر الامر عن وقتها وكذلك أرجاه كان الهاء  
 مبدلة من الهمزة ﴿ رده ﴾ الردهة النقرة في الجبل أو في صخرة يستنقع فيها الماء قال الشاعر

لَمِنَ الدِيَارِ بِجَانِبِ الرَّدْهِ \* قَقْرَ مِنْ التَّأْيِيهِ وَالتَّنْهِ

التأيه أن يؤيه بالفرس اذا نفر فقول به ليه والتد بالابل أن يقول لها هدهده وأنشد ابن برب  
 هنا \* عسلان ذنب الردهة المستورد \* ابن سيده والردهة أيضا حنيرة في القف تحفر  
 أو تكون خلقة فيه قال طقبل

كَانَ رَعَالُ الخَيْلِ لِمَا تَبَادَرَتْ \* بُوَادِي جَرَادِ الرِّدْهِةِ الْمَتَّوِّبِ

والجمع رده وورده يقال قرب الجار من الردهة ولا تقول له سأوردهة شبه أكمة خشنة كثيرة  
 الجارة والجمع رده بفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع  
 الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الردهة قال ابن  
 برب صوابه وفي الحديث ذكر ذئب النديبة فقال شيطان الردهة يحتره رجل من بجيلة روى الازهرى

٤ زاد المجد (الذ) بفتح الدال  
 وشد الهاء ذكاو القلب وشدة  
 الفطنة اه كتبه صححه  
 قوله الجره الشراخ كذا  
 بالأصل مضبوطا وتقدم  
 التنبه عليه في ج ر ه  
 اه صححه



بسنده عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الذي قتل على ذئبة فقال شيطان  
 الرذفة راعي الخيل يحتدره رجل من بجيلة أي بسقطه قال الرذفة النقرة في الجبل يستنقع فيها  
 الماء وقيل هي قلة الرابية قال وفي حديثه أيضا وأما شيطان الرذفة فقد كفيته بصيحة سمعت لها  
 وجيب قلبه قبل أراد به معوية لما انهمز أهل الشام يوم صفين وأخذ إلى المحاكة وقيل الرذفة  
 حجر مستنقع في الماء وجمعه رذاه وقال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الرداء \* لم تترك الجيب مة إلا

وروي عن المؤرج أنه قال الرذفة المورد والرذفة الصخرة في الماء وهي الآتان قال والرذفة  
 أيضا ما الثلج والرذفة الثوب الخلق المسلسل ورجل رده صلب متين لجوح لا يغلب قال  
 الأزهرى لا أعرف شيئا مما روي المؤرج وهي من أكبر كلها والرذفة تلال القفاف وأنشد لزوجة

قوله من بعد انضاد الخ كذا  
 في التهذيب والمحكم والذي  
 في التكملة

يعدل أنضاد القفاف الرذ  
 عنها وأنباج الرمال الورذ  
 قال والرذفة مستنقعات الماء  
 والورذ التي لا تمانك اه  
 صححه

قوله رده الرجل إذا ساد الخ  
 كذا بضبط الأصل والتهذيب  
 والتكملة يشد الدال زاد  
 فيها وردهه بحجر مرماه به وهو  
 المرءاء أي بالكسر اه  
 صححه

\* من بعد انضاد الرذفة \* قال ابن سيده قوله الرذاه الرذ من باب أعوام السنين  
 العوم كأنهم يريدون المبالغة والajāدة قال الأزهرى ورجاءات الرذفة في وصف بئر تحفر في قف  
 أو تكون خلقة فيه والرذفة البيت العظيم الذي لا يكون أعظم منه قال الأزهرى وجهها  
 الرذاه ورذت المرأة بنتها ترذعه رذها قال وكان الأصل فيه رذحت بالحاء والهاء مبدلة منه  
 ورذت البيت رذعه رذها جعله عظيما كبيرا ابن الأعرابي رذ الرجل إذا ساد القوم بشجاعة  
 أو سخا أو غيرهما (رفه) الرفاهة والرفاهية والرفهية رذ الخصب وابن العيش وكذلك  
 الرفاغية والرفغنية والرفاغية رفه عيشه فهو رفيسه ورافه وأرفههم الله ورفههم ورفهنا رفته  
 رفها ورفها ورفوها والرفه بالكسر أقصر الورد وأسرعه وهو أن تشرب الأبل الماء كل يوم وقيل  
 هو أن ترد كلما أرادت رفهت الأبل بالفتح ترفه رفها ورفوها وأرفهها قال غيلان الربيعي

تمت فأنظر رفها في أدناه \* مداخلاف طول وانما

ورفها ورفه عنها كذلك وأرفه القوم رفهت ماشيتهم واستعار لبيد الرفه في نخل نابتة على الماء  
 فقال يشربن رفها عرا كأغير صادية \* فكأها كارع في الماء مغتر

وأرفه المال أقام قريبا من الماء في الخوض واضعافيه والأرفاه الأدهان والترجيل كل يوم وفي  
 الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نسي عن الأرفاه هو كثرة التدن والتنعم وقيل التوسع في المطم  
 والمشرب وهو من الرفه ورد الأبل وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها قاله  
 الأصمعي ويقال قد أرفه القوم إذا فعلت إبلهم ذلك فهم رفهون فشببه كثرة التدن وإدامته به



(رمة) رَمَهُ يَوْمًا رَمَتْهَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَالزَّايُ أَعْلَى (رهره) الرَّهْرَهَةُ حُسْنٌ يُصَيِّصُ لَوْنَ  
 الْبَشْرَةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَرَهْرَهُ جَسْمُهُ وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ أَيُّضٌ مِنَ النَّعْمَةِ وَمَا رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ  
 صَافٍ وَطَسَّ رَهْرَهُ صَافِيَةً بَرَّاقَةً وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِيَةً  
 بَطَّسَتْ رَهْرَهُةً قَالَ الْقَتَيْبِيُّ سَأَلَتْ أَبَا حَتْمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ قَالَ وَأَطْنَبَهُ بَطَّسَتْ رَحْرَحَةً  
 بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَا رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ فَيَبْدُلُوا الْهَاءَ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مَدَّهْتُ  
 فِي مَدَحْتُ وَمَا شَاكَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جَدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدُلُ  
 مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ إِلَّا الَّذِي يَجِيزُ الْقِيَاسَ عَلَيْهَا  
 يَلِزِمُ أَنْ تَبْدُلَ الْحَاءُ هَاءَ فِي قَوْلِهِمْ رَحَلَ الرَّحْلَ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْ زُحْرٍ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ  
 وَلَيْسَ هَذَا مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ رَهْرَهُةٌ فَالْخَطَأُ الرَّائِي فَاسْقُطَ الدَّالُ يُقَالُ لِلْكُوكِبَةِ الْوَقَّادَةُ  
 تَطْلُعُ مِنَ الْإِفْقِ دَائِرَةً بِنُورِهَا دَرَهْرَهُةً كَأَنَّهُ أَرَادَ طَسَابِرَاقَةً مُضَيِّئَةً وَفِي التَّهْدِيبِ طَسَّتْ رَحْرَحٌ  
 وَرَهْرَهُةٌ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَاهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَرِيبَ الْقَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 جَسْمٌ رَهْرَهُةٌ أَيُّ أَيُّضٌ مِنَ النَّعْمَةِ يَرِيدُ طَسَابِرَاقَةً مُضَيِّئَةً وَيُرْوَى بِرَهْرَهُةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا  
 وَرَهْرَهُةٌ مَائِدَةٌ إِذَا وَسَّعَهَا سَخَا وَكَرَّمَا الْأَزْهَرِيُّ الرَّهْهُةُ الطَّسْتُ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَتَرَهْرَهُ وَيَتَرَبَهُ  
 إِذَا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ وَرَهْرَهُ بِالضَّانِ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرَّهْرَحَكَ يَعْقُوبُ (روه) رَاهُ الشَّيْءُ رَوْهُا  
 اضْطَرَبَ وَالاسْمُ الرَّوَاهِيَانِيَّةُ (ربه) الرَّيْبُ وَالتَّرْبَةُ جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
 بِجَيْمِهِ وَذَهَابَهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا جَرَى مِنَ آلِهِ الْمَرْيَبُ \* وَقَوْلُ رُوبَةَ  
 كَانَ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرَهُ \* يَسْتَنُّ فِي رِبْعَانِهِ الْمَرْيَبُ  
 كَأَنَّهُ رَيْبٌ أَوْ رَيْبَتُهُ الْهَاجِرَةُ وَتَرَبَهُ السَّرَابُ تَرَبُّعٌ وَالْمَرْيَبُ الْمَرْيَبُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتِمُّعُ هَهُنَا  
 وَهَهُنَا لِأَنَّهُ يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

❖ (فضـال الزاي) ❖ (زفه) الأزهرى خاصة روى ثعلب عن ابن الاعرابى  
 انه قال الزاؤه السراب والساقه الاحق (زله) زله زلها زمع وطمع الأزهرى الزله ما يصل الى  
 النفس من غم الحاجة أو هم من غيرها وأنشد  
 وَقَدْ زَلَّهْتَ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالذِّي \* أَطَالِبُهُ شَقًّا وَلَكِنَّهُ نَذْلُ  
 الشَّقُّ الْقَلِيلُ الْوَجْهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّلَّةُ التَّحِيرُ وَالزَّلَّةُ نُورُ الرِّجْحَانِ وَحُسْنُهُ وَالزَّلَّةُ الصَّخْرَةُ  
 الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي (زمه) زَمَهُ يَوْمًا زَمَتْهَا اشْتَدَّ حَرُّهُ كَدَمَهُ ٣

قوله راه الشئ كذا فى الاصل  
 والمحكم والذى فى القاموس  
 والتكلمة الماء بديل الشئ  
 اه صححه

قوله كأن رقرق السراب  
 الامر روى عايمه رقرق  
 وروى يعايمه رقرق وروى  
 الامقه بدل الامر وهما  
 بمعنى واحد اه صححه

قوله الزله الصخر الخ الزله فى  
 هذه الثلاثة بفتح فسكون  
 بخلاف ما قبلها فانه بالتحريك  
 كمنص عليه الحمد والاصغاني  
 اه صححه

قوله زمه يومنا بابه فرح وزمه  
 الرجل بالحر اشتد عليه  
 وزمته الشمس كمنع كل  
 ذلك لغته فى الذال والذال  
 اه قاموس ويقال بالراء  
 المهملة أيضا والزاي أعلى  
 كما تقدم زادنى القاموس  
 كالتكلمة الزهراء أى بفتح  
 الزاين المختل فى غيرمارة  
 اه كتبه صححه

﴿ فصل السين المهملة ﴾ ﴿ سبه ﴾ السببه ذهاب العقل من الهرم ورجل

مسبووه ومسببه وسباه مدله ذاهب العقل أنشد ابن الاعرابي

وَمُنْتَجَبٌ كَأَنَّ هَالَةَ أُمِّهِ \* سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِشُ بِمَعْقُولِ

هالة هنا الشمس ومُنْتَجَبٌ حذر كأنه لذكاه قلبه فزع و يروي كأن هالة أمه أي هورافع رأسه

صعدا كأنه يطلب الشمس فكانها أمه ورجل مسبووه الفؤاد مثل مدله العقل وهو المسببه أيضا

قال رؤبة قَاتِ أَيْبَلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ \* مَا لَسَنَّ الْأَعْدَلُ الْمُدْلَةُ

أيبلي اسم امرأة قال المفضل السباه سكتة تأخذ الانسان يذهب منها عقله وهو مسبووه وقال

كراع السباه بضم السين الذاهب العقل وهو أيضا الذي كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده

والظاهر من هذا أنه غلط إنما السباه ذهاب العقل وأنشاط الذي كأنه مجنون اللعياني رجل

مسببه العقل ومسهه العقل أي ذاهب العقل ورجل سباهي العقل إذا كان ضعيف العقل

ورجل سبه وسباه وسباهية متكبر ﴿ سته ﴾ الستة والسته والاس ت معروفه وهو من المحذوف

المجتمبة له ألف الوصل وقد يستعار ذلك للدهر وقوله أنشده نعلب

إذا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعَمَّاسُ عَنْ أَسْتِهِ \* فَلَا يَرِي نَدِي مَنِّي وَلَا يَبْعَثُ مَمِّمٌ

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعة الى اليوم ويجوز أن تكون راجعة الى رجل مهجوا والجمع أستهاه

قال عامر بن عقيل السعدى وهو جاهلي

رَقَابٌ كَالْوَاجِنِ خَاطِبَاتٍ \* وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ

خاطبات غلاظ سمان ويقال سه وسه في هذا المعنى يحذف العين قال

أَدْعُ أَحِبَّابِي بِأَسْمِهِمْ لَا تَنْسَهُ \* إِنْ أَحْبَبْتَهُمْ صَبَّحْتَ السَّهْ

الجوهري والاس ت العجز وقد يراد به حلاقة الدبر وأصله سته على فعل بالتخريف يدل على ذلك أن

جمعه أستهاه مثل جبل وأجمال ولا يجوز أن يكون مثل جزع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفهال

لأنه إذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر أوس

سَاتَلَكُ عَيْنَ غَنَمٍ وَسَمِينُهَا \* وَأَنْتَ السَّهْ السُّقْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَضْرُ

يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكاه السه يحذف عين الفعل ويروي

وكاه الست يحذف لام الفعل ويقال للرجل الذي يس تدل أنت الاس ت السقلى وأنت السه

السقلى ويقال لأردال الناس هؤلاء الاسته هؤلاء الأعيان والوجوه قال ابن بري

قوله ورجل سبه كذا بضبط  
الاصل بوزن كنف ومثله في  
المحكم وضبط في القاموس  
محر كازاد في التكملة  
والمسببه أي كعظم الطليق  
اللسان اه كسبه صححه

ويقال فيه ست أيضا لغة ثالثة قال ابن رُمَيْض العَبْرِي

يسيل على الحاذين والست حوضها \* كاصب فوق الرجة الدم ناسك  
وقال أوس بن مَعْرَأ لا يمسك الست الأريث يرسلها \* اذا ألح على سيدانه العضم

يعني اذا ألح عليه بالجلب ضرب ط قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست والسته عظم  
الاست والسته مصدر الاست وهو الضخم الاست ورجل أسته عظيم الاست بين الستة اذا  
كان كبير العجز والستاهى والستهم مثله الجوهري والمرأة ستها وستهم والميم زائدة واذ انسبت  
الى الاست قلت ستهمى بالتجريك وان شئت استى تركته على حاله وستة أيضا بكسر التاء كما قالوا  
خرح قال ابن بري رجل خرح أى ملازم للأخراج وستة ملازم الأستاه قال والسيتى الذى  
يتخلف خلف القوم فينظر فى أستاهم قالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا \* يمشى وراء القوم سيتها

ودهرى منسوب الى بنى دهر بطن من كلب والسته الطالب للاست وهو على النسب كما يقال  
رجل خرح قال ابن سيده التميل لسيويه ابن سيده رجل أسته والجمع سته وستان هذه عن  
العميان وامرأة ستها كذلك ورجل ستهم والانى ستهمة كذلك الميم زائدة ويقال للواسعة من  
الدبر ستها وستهم وتصغير الاست ستهمة قال أبو منصور رجل ستهم اذا كان ضخما الاست وستاهى  
مثله والميم زائدة قال النحويون أصل الاست سته فاستهقوا الهاء لسكون التاء فلما حذفوا الهاء  
سكنت السين فاحتج الى ألف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقيس الاست قال ومن العرب من  
يقول السبه بالهاء عند الوقف يجعل التاء هى الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند  
الادراج فاذا جمعوا أو صغروا ردوا الكلمة الى أصلها فقالوا فى الجمع أستاه وفى التصغير ستهمة وفى  
الفعل سته يسته فهو أستة وفى حديث الملاعبة ان جاءت به مستها بعد افهوا فلان وان جاءت به  
حشا فهو لزوجه أرابا مسته الضخم الاليتين كانه يقال أستة فهو مسته كما يقال اسمن فهو مسمن  
وهو مقول من الاست قال ورأيت رجلا ضخما الارذافى كان يقال له أبو الأستاه وفى حديث البراء

مر أبو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا مستها قال أبو منصور وللعرب فى الاست أمثال منها ما روى  
عن أبي زيد تقول العرب مالك است مع استك اذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال  
تقول فاسته لا تفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال قال أبو زيد وقالت العرب اذا حدثت  
الرجل حديثا فحفظ فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تمترغ فى التراب ثم تبقى فتتغنى بما لا

قوله أحاديث الضبع استها  
ضبط فى السكمله والتهذيب  
استها فى الموضعين بالنصب  
اه مصححه

ينهمه أحد فذلك أحاديثها أسمتها والعرب تضع الأست موضع الأصل فتقول مالك في هذا  
 الامراست ولا فم أي مالك فيسه أصل ولا فرع قال جرير \* فما لكم است في العلالا ولا فم \*  
 واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى أس الدهر أي على قدم الدهر  
 وأنشد الأبيدبي لأبي نخيلة

ما زال مجنوناً على است الدهر \* ذاق حق بنمي وعقل يحزى

أي لم يزل مجنوناً دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون  
 ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن أعلم والبائن الخالب الذي لا يلي  
 العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است أمك أضيق  
 واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم إذا استذلوا واستخف بهم باست بنى فلان  
 وهو شتم للعرب ومنه قول الحطيمية

فباست بنى عبس وأستاه طبي \* وباست بنى دودان حاشا بنى نصر

وسته أستهم ستهما ضربت اسمه وجاء يستهم أي يتبعه من خلفه لا يفارقه لأنه يتلوأسته وأما قول  
 الأخطل وأنت مكانك من وائل \* مكان القراد من است الجمل  
 فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل الأزهرى قال شمر فيما قرأت بخطه العرب تسمى  
 بنى الأمة بنى استها قال وأقراني ابن الاعرابي للاعشى

أسفها أو عدت يا ابن استها \* لست على الأعداء بالقادر

ويقال للذي ولدته أمة يا ابن استها يعنون است أمة ولدته أنه ولد من استها ومن أمثالهم في هذا  
 المعنى يا ابن استها إذا أخصت جارها قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى  
 رأسه وصيفة روفة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أن عجيبك فتبارك الله لا مير المؤمنين فيم فقال  
 أخبرني ببسبعة أمثال قيلت في الأست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واخذ قال صر  
 عليه الغز وأسته قال اثنان قال است لم تعود الحجر قال ثلاثة قال است المسؤل أضيق قال أربعة  
 قال الحر يعطي والعبد تألم أسسته قال خمسة قال الرجل استي أخبني قال ستة قال لا ماءك أبقيت  
 ولا هنك أبقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بلى أخذت الجار بالجار كما يأخذ أمير المؤمنين  
 وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها الأبارك الله لك فيما قوله صر عليه الغز وأسته لأنه لا يقدر  
 أن يجامع إذا غزا (سده) السده والسده شبه بالدهس وقد سده (سفه) السفه

قوله قال جرير في الكرم الخ  
 كذا بالأصل والتهذيب والذي  
 في التكملة لجرير أيضا  
 ان عدلوم فسليط الأثم  
 مالكم است في العلالا ولا فم  
 اه صححه

قوله ذاق بنى في التهذيب  
 بدله في بدن اه وفي التكملة  
 في جسد اه صححه  
 قوله فباست بنى عبس الذي  
 في الجوهرى بنى قيس لكن  
 صوب الصغاني الاول اه  
 صححه

قوله بسبعة أمثال هي كالتى  
 قبلها مسطرة في الميداني  
 اه صححه

والسفاه والسفاهة خفة الخلم وقيل نقيض الخلم وأصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب  
بعضه من بعض وقد سفه حلمه ورأيه ونفسه سفاها وسفاها وسفاهة جله على السفه قال اللحياني  
هذا هو الكلام العالى قال وبعضهم يقول سفه وهى قليلة وقولهم سفه نفسه وعين رأيه وبطر  
عيشيه وألم بطنه ووفق أمره ورشداً أمره كان الاصل سهت نفس زيد ورشداً أمره فلما حوّل  
الفعل الى الرجل انصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سته نفسه بالتشديد هذا قول  
البصريين والكسائى ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء  
لما حوّل الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسراً للدل على أن السفه فيه وكان حكمه  
أن يكون سفيه بنفسه لان المفسر لا يكون الانكسرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب  
النكرة تشبيهاً ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعاً وطبت به  
نفساً والمعنى ضاق ذرى به وطابت نفسى به وفى التنزيل العزيز الامن سفه نفسه قال أبو منصور  
اختلف النحويون فى معنى سفه نفسه واتصاه فقال الاخفش أهل التأويل يزعمون أن المعنى سفه  
نفسه ومنه قوله الامن سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوى أراها لغة ذهب يونس  
الى أن فعل للمبالغة كما أن فعل للمبالغة فذهب فى هذا مذهب أهل التأويل ويجوز على هذا  
القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا وقال أبو عبيدة معنى سفه نفسه أهالك نفسه وأوبقها  
وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال الكسائى والقراء ان نفسه منصوب على  
التفخير وقالوا التفسير فى النكرات أكثر نحو طببت به نفساً وقررت به عيناً وقالان أصل الفعل  
كان لها ثم حوّل الى الفاعل أراد أن قولهم طببت به نفساً معناه طابت نفسى به فلما حوّل الفعل  
الى صاحب النفس خرجت النفس مفسرة وأنكر البصريون هذا القول وقالوا ان المفسرات  
نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات وقال بعض النحويين ان قوله تعالى الامن سفه  
نفسه معناه الامن سفه فى نفسه أى صار سفيها الآن فى حذف كما حذفت حروف الجر فى غير  
موضع قال الله تعالى ولا جناح عليكم ان تنس ترضعوا وأولادكم المعنى ان تنس ترضعوا والاولادكم  
حذف حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله

نَعَالِي اللَّحْمِ لِلْأَضْيَافِ نِيًّا \* وَبَدَلُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ

المعنى نعالى اللحم بالجمع وقال الزجاج القول الجيد عندى فى هذا أن سفه فى موضع جهل والمعنى والله  
أعلم الامن جهل نفسه أى لم يفكر فى نفسه فوضع سفه فى موضع جهل وعدى كما عدى قال فهذا

جميع ما قاله النحويون في هذه الآية قال ومما يقوى قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين  
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسفه الحق وتغتم الناس فجعل سفه  
 واقعامه أن تجهل الحق فلا تراها حقاً والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السفه الخفة ومعنى  
 السفه الخفيف العقل وقيل أى سفهت نفسه أى صارت سفية ونصب نفسه على التفسير المحمول  
 وفي الحديث إنما البغي من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف  
 تقديره إنما البغي فعل من سفه الحق والسفه فى الأصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رأيه إذا  
 جهله وكان رأيه مضطرباً بالاستقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على  
 أنه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وإصال الفعل  
 كان الأصل سفه على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن  
 لا يراه على ما هو عليه من الربحان والزانية الأزهرى روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزافه  
 السراب والسافه الأحمق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفية والجمع سفهاء وسفاهة قال  
 الله تعالى كما آمن السفهاء أى الجهال والسفيه الجاهل والأتى سفية والجمع سفيات وسفائه  
 وسفه وسفاهة وسفه الرجل جعله سفياً وسفهه نسبه إلى السفه وسافهه مسافهه يقال سفية لم يجد  
 مسافهاً وسفه الجهل حله أطاشه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشها \* أحلامنا وشرب السوء يضطرم

وسفه نفسه حسرها جهلاً وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً قال  
 اللحياني بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس  
 أنه قال النساء أسفه السفهاء وفي التهذيب ولا تؤتوا السفهاء أموالكم يعنى المرأة والولد وسميت  
 سفية لضعف عقلها ولأنه لا تحسن سياسة مالها وكذلك الأولاد لما يؤنس رشدهم وقول المشركين  
 للنبي صلى الله عليه وسلم أتسفه أحلامنا عناه أتجهل أحلامنا وقوله تعالى فإن كان الذى عليه  
 الحق سفيهاً وضعيفاً السفية الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشئ إذا استخفته فركته  
 وقال مجاهد السفية الجاهل والضعيف الأحمق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالأحكام  
 لا يحسن الاملال ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلاً فى أحواله كما هو جازله أن يداين وقال ابن سيده  
 معناه ان كان جاهلاً أو صغيراً وقال اللحياني السفية الجاهل بالاملال قال ابن سيده وهذا خطأ  
 لأنه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يعمل هو وسفه علينا بالضم سفاهاً وسفاهة وسفه بالكسر



سَقَمَ الْعَيْنُ أَي صَارَ سَفِيهَا فَإِذَا قَالُوا سَقَمَ نَفْسَهُ وَسَقَمَ رَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَا يَكُونُ  
مِتَعَدِيًا وَإِذَا مَسَقَمَهُ مَمْلُوءًا كَانَهُ جِازًا لِحَدِّ سَقَمَهُ مَسَقَمَهُ عَلَى هَذَا مَا تَوَهَّمُوا مِنْ بَابِ أَسَقَمَهُ وَجَدْتَهُ سَفِيهَا  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ قَابَهُ بَطْنٌ وَادْعَبَتْ بَضْعَتَهُ \* وَإِنْ تَرَاعَبَ الْأَمْسَقَةُ تَنَقُّ  
وَالسَّقَمَةُ الْخَفِيَّةُ وَتُوبَ سَفِيهِ لَهْلَهُ سَخِيفٌ وَتَسَقَّتْ الرِّيحُ اضْطَرَبَتْ وَتَسَقَّتْ الرِّيحُ  
الغُصُونُ حَرَّكَتْهَا وَاسْتَحَفَّتْهَا قَالَ

مَشِينٌ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسَقَّتْ \* أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ  
وَتَسَقَّتْ الرِّيحُ الشَّجَرِ أَي مَالَتْ بِهِ وَنَاقَةً سَفِيهِةَ الزَّمَامِ إِذَا كَانَتْ خَفِيْفَةً السَّيْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
يَصِفُ سَفِيهَا وَأَيْضًا مَوْشَى الْقَمِيصِ نَصَبْتُهُ \* عَلَى ظَهْرِ مَقَالَتِ سَفِيهِ جَدِيدُهَا  
يَعْنِي خَفِيْفَ زَمَامِهَا يُرِيدُ أَنَّ جَسَدِيْلَهَا يَضْطَرِبُ لِاضْطِرَابِ رَأْسِهَا وَسَاقَتِ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ  
إِذَا خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَخِذْ وَمَطِيْبَاتٍ وَقَوْمًا نَعْسًا \* مَسَافِهَاتٍ مَعْمَلًا مَوْعَسَا  
أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوْعَسَ الطَّرِيقَ الْمَوْطُوعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ اسْحَقِ الْبَهْرَانِيِّ  
يَعْنِي النَّوَاعِجَ تَحْتَ الرِّجَالِ \* تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي الْجَمِّ  
فَإِنَّهَا إِذَا تَرَامَى بِلُغَامِهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَقَوْلِ الْجَزْمِيِّ

تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللُّغَامِ \* فَتَكْسُو ذَفَارِيهَا وَالْجُنُوبَا  
فَهُوَ مِنْ تَسَافَهُ الْأَشْدَاقُ لِأَنَّهَا فِي الْجُدُلِ وَأَمَّا الْمُبْرَدُ فَعَلَهُ مِنْ تَسَافَهُ الْجُدُلِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَسَقَمَهُ  
الْمَاءُ يَسْقَمُهُ سَقَمًا كَثْرَتُهُ فَلَمْ يَرَوْا وَاللَّهُ أَسْقَمَهُ أَيَاةَ وَحْيِ الْحَيِّ إِي سَقَمْتُ الْمَاءَ وَسَافَهُتُهُ  
شَرِبْتُهُ بَعْدَ رَفْقِي وَسَقَمْتُ الشَّرَابَ بِالْكَسْرِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْا وَسَقَمْتُهُ كَمَا أَنَّهُ وَسَافَهُتُ الدُّنَّ  
أَوْ الْوَطْبَ فَاعْدَتْهُ فَشَرِبْتُ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَافَهُتُ الشَّرَابَ إِذَا اسْرَفْتُ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
قَبِيْتُ كَأَنِّي سَافَهُتُ صِرْفًا \* مُعْتَقَةٌ حَيَاةً تَدُورُ

الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ سَافَهُفٌ وَسَافَهُفٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَعَامٌ مَسْمُومَةٌ وَمَسَقَمَةٌ إِذَا كَانَ يَسْقِي  
الْمَاءَ كَثِيرًا وَسَقَمَتْ وَسَقَمَتْ كَلَامًا سَغَمَتْ أَوْ سَعَمَتْ وَسَقَمْتُ نَصِيْبِي نَسِيْبَتُهُ عَنْ نَعْلَبِ  
وَتَسَقَمْتُ فَلَانَعْنُ مَا لَهُ إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ وَتَسَقَمْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسَعَمْتَهُ (سله) سَلِيْمَةٌ مَلِيْمَةٌ لِأَنَّهَا  
كَقَوْلِكَ سَلِيْمٌ مَلِيْمٌ عَنْ نَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ شَمْرُ الْأَسْلَمِيُّ الَّذِي يَقُولُ أَفْعَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا  
قَاتَلَ لَمْ يَغْنُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ وَمَنْ كَلَّ أَسْلَمَ ذِي لُؤْتَةٍ \* إِذَا تَسَعَرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

(سنة) سمَّه البعير والفرس في شَوْطِهِ يَسْمَهُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا مَوْجُوهَا جَرَى جَرِيًا وَلَمْ يَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ فَهَوَ سَامَهُ وَالْجَمْعُ سَمَاهُ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا \* يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ جَرَى السَّمَهُ \* أَرَادَ لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ نَجْرَى إِلَى غَيْرِ نِهَائِهِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرَ جَرَى السَّمَهُ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبَعْدَهُ \* اللَّهُ ذَرُّ الْغَائِيَاتِ الْمُدَّةِ \* قَالَ وَيُرْوَى فِي رَجْزِهِ جَرَى بِالرَّفْعِ عَلَى خَبْرٍ لَيْتَ وَمَنْ نَصَبَهُ فَعَلَى الْمَصْدَرِ أَيِ يَجْرَى جَرَى السَّمَهُ أَيِ لَيْتَ الذَّهْرَ يَجْرَى بِنَاقِي مُنَا إِلَى غَيْرِ نِهَائِهِ يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَالسَّمَهُ وَالسَّمَهُ وَالسَّمَهُ كُلُّهُ الْبَاطِلُ وَالْكَذِبُ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ قَوْلُهُمْ السَّمَهُ يُنْتَالُ جَرَى فَلَانَ جَرَى السَّمَهُ وَيُقَالُ ذَهَبَ فِي السَّمِهِ أَيِ فِي الْبَاطِلِ الْجَوْهَرِيُّ جَرَى فَلَانَ السَّمَهُ أَيِ جَرَى إِلَى غَيْرِ أَمْرٍ يَعْرِفُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ إِذَا مَسَّتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ السَّمَهُ فَقَدْ نُودِعَ مِنْهَا هِيَ بَضْمُ السِّينِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ التَّجْتَرُ مِنَ الْكِبَرِ وَقَالَ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ الْفَرَاءُ وَذَهَبَتْ أَبْهَ السَّمِيُّ عَلَى مِثَالِ وَقَعُوا فِي خُلَيْطَى تَنْزَعَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَقِيلَ السَّمِيُّ التَّفَرُّقُ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنْ أَيِّ الْحَيَوَانِ كَانَ الْفَرَاءُ ذَهَبَتْ أَبْهَ السَّمِيُّ وَالْعَمِيُّ وَالسَّمِيُّ أَيِ لَا يَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَتْ وَالسَّمَهُ هِيَ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اللَّعِيَانِي يُقَالُ لِلْهَوَاءِ اللَّوْحُ وَالسَّمَهُ وَالسَّمِيُّ النَّضْرُ يُقَالُ ذَهَبَ فِي السَّمِ وَالسَّمَهُ أَيِ فِي الرِّيحِ وَالْبَاطِلُ وَهِيَ الرَّجُلُ أَبْهَ أَهْمَلَهَا وَهِيَ ابْنُ سَمَةَ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَلَيْسَ بِجِيدٍ لِأَنَّ سَمَةَ لَيْسَ عَلَى سَمَةَ إِذَا هُوَ عَلَى سَمَةَ وَالسَّمَهُ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ غَرَضٍ وَبَقِيَ الْقَوْمُ سَمَهُ أَيِ مَمْتَلِدِينَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَثُرَ عِيَالُ رَجُلٍ مِنْ طَيْبٍ مِنْ بَنَاتٍ وَزَوْجَةٌ فَخَرَجَ بَيْنَ إِلَى خَيْبَرٍ يَعْزُرُ هُنَّ لِحَاثَهَا فَلَمَّا وَرَدَهَا قَالَ قُلْتُ لِحَى خَيْبَرًا سَعْدِي \* هَذِي عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجَدِي وَبَاكِرِي بِصَالِبٍ وَوَرْدٍ \* أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ قَالَ فَاصْبَابَةُ الْحَمِي فَاتٍ وَبَقِيَ عِيَالُهُ سَمَهُ مَمْتَلِدِينَ وَهِيَ الرَّجُلُ سَمَهُ فَهُوَ سَامَهُ دَهَشَ وَرَجُلٌ سَامَهُ حَاثٌ مِنْ قَوْمِ سَمَةَ اللَّعِيَانِي يُقَالُ رَجُلٌ سَمَهُ الْعَقْلُ وَسَمَهُ الْعَقْلُ أَيِ ذَاهَبَ الْعَقْلُ وَالسَّمَهُ مَخْطُ الشَّيْطَانِ وَالسَّمَهُ خَوْصٌ يَسْفُفُ نَجْمٌ يَجْعَلُ شَبِيهَا بِالسُّقْرَةِ (سنة) السَّنَةُ وَاحِدَةُ السِّنِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّنَةُ الْعَامُ مَنْقُوصَةٌ وَالذَّاهِبُ مِنْهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاءُ وَوَاوٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا سَنَاتٌ وَسَنَوَاتٌ كَمَا أَنَّ عَضَّةً كَذَلِكَ بِدَائِلِ قَوْلِهِمْ عِضَاهُ وَعِضَوَاتٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ لَامَ سَنَةٍ وَأَوْ قَوْلِهِمْ سَنَوَاتٌ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ عَمَّقَتْ فِي الْقَلَالِ مِنْ يَتِّ رَأْسٍ \* سَنَوَاتٌ وَمَا سَبَّهَا التَّجَارُ

قوله والسهمى والسهمى الخ بث - الميم وتخفيفها كالسهماء بالمد كما في القاموس اه صححه

قوله الفراء وذهبت ابه الخ تخفيف السهمى نقله أبو عبد عن الفراء والتثقيب الا في نقله ابن الانبارى عنه كما يعلم ذلك بمرجعة التهذيب وقوله وقيل السهمى التفرق هي عبارة المحكم مثقلة فيه وعبارة الصغاني وذهبت ابه السهمى والسهماء بالتخفيف فيهما مثل التثقيب وقوله يقال للهواء الخ نقل الصغاني عن ثعلب لغة ثلاثة السهماء بالمد والتشديد كتبه صححه

وَالسَّنَةُ مُطْلَقَةٌ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ أَوْ قَوْمًا ذَلِكَ عَلَيْهَا كِبَارُهَا وَتَشْبِيحُهَا وَاسْتِطَالَةُ بِقَالَ أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَنَهَاتٌ وَسِنُونٌ كَسِرٍ وَالسِّنِينُ لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أُخْرِجَ عَنْ بَابِهِ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ  
وَالنُّونِ وَقَدْ قَالَ الْوَالِيسِيُّ أَنَّهُ شَدَّ الْقَارِي

دَعَانِي مَنْ تَجَدَّدَ فَانَّ سِنِينَهُ \* لَعْنِ بِنَاثِيْمًا وَشَيْبَةً مَرْدًا

فَبَيَّنَتْ نَوْبَهُ مَعَ الْإِضَافَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا شَبِيهَةٌ بِنُونِ قَنَسْرِينَ فِيمَنْ قَالَ هَذِهِ قَنَسْرِينَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ  
يَقُولُ هَذِهِ سِنِينَ كَمَا تَرَى وَرَأَيْتَ سِنِينًا فِي عَرَبِ النُّونِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا نُونًا الْجَمْعُ فَيَقُولُ هَذِهِ سِنُونٌ  
وَرَأَيْتَ سِنِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ أَيْ بِالْقُحُوطِ وَالسَّنَةُ الْأَرْثَمَةُ وَأَصْلُ  
السَّنَةِ سَنِيَةٌ بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت إلى النون فبقيت سنة لأنها من سننات النخلة  
وتسننت إذا أتى عليها السنون قال الجوهري تسننت إذا أتى عليها السنون قال ابن الأثير وقيل  
إن أصلها سنبوة بالواو وحذفت الهاء لقولهم تسننت عنده إذا أفت عنده سنة ولهذا يقال  
على الوجهين استأجرته مسانحة ومساناة وتصغيره سنيحة وسنية وتجمع سنوات وسنات فإذا  
جمعها جمع الصفة كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم  
من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجر ويجعل الأعراب على النون الأخيرة فإذا  
أضفتها على الأول حذفت نون الجمع للإضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد  
الجوهري وأما من قال سنين ومئين ورفع النون في تقديره قولان أحدهما أنه فعيل مثل  
غسانين محذوفة الأنة جمع شاذ وقد يجيء في الجوع ما لا نظير له نحو عدى هذا قول الأخفش  
والقول الثاني أنه فعيل وإنما كسر والفاء لكسرة ما بعدهما وقد جاء الجمع على فعيل نحو كابيب  
وعبيد الأنا صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلًا من الواو في المائة بدلًا من الياء قال  
ابن بري سنين ليس بجمع تكسير وإنما هو اسم موضوع للجمع وقوله إن عدى لا نظير له في الجوع  
وهم لان عدى نظيره الحى وفري وجرى وإنما غلطه قوله هم أنه لم يأت فعل صنعة الأعدى ومكانا  
سوى وقوله تعالى ثلثائة سنين قال الأخفش أنه بدل من ثلاث ومن المائة أى لبثوا ثلثائة  
من السنين قال فان كانت السنون تفسير للمائة فهى جر وان كانت تفسير للثلاث فهى نصب  
والعرب تقول تسننت عنده وتسننت عنده ويقال هذه بلاد سنين أى جذبة قال الطرماح

بمخزق حن الریح فيه \* حنين الجلب في البلد السنين

الاصمعى أرض بنى فلان سنة إذا كانت مجذبة قال أبو منصور وبعث رائدا إلى بلد فوجده مخجلا

فلما رجع سُئِلَ عنه فقال السَّنةُ أَرَادَ الجُدُوبَةَ وفي الحديث اللهم أعني على مُضِرِّ السَّنةِ السَّنةِ  
الجَدْبُ يقال أخذتهم السَّنةُ إذا جَدَّبُوا أو أَفْطَظُوا وهي من الأسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس  
والمال في الأبل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنوا إذا جَدَّبُوا وفي حديث عمر رضي الله عنه  
أنه كان لا يجيز نكاحاً عام سنة أي عام جدب يقول لعن الضيق يحملهم على أن يسكحوا غير  
الأكفأ وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وفي حديث طهفة فاصابنا  
سنة جراً أي جدب شديد وهو نصير تعظيم وفي حديث الدعاء على قريش أعني عليهم بسنين  
كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سبع سنين فيها حط  
وجذب والمعاملة من وقتها مسانمة وسانته مسانمة وسناتها الأخيرة عن العبيات عاملة بالسنة  
أواسأجره لها وسانته النخلة وهي سننها جلت سنة ولم تحمل أخرى فاما قول بعض الانصار هو  
سويد بن الصامت فليست بسننها ولا رجسية \* ولكن عرابي السنين الجوامع  
قال أبو عبيد لم تصبها السنة الجذبة والسنها التي أصابها السنة الجذبة وقد تكون النخلة التي  
جلت عام ولم تحمل آخر وقد تكون التي أصابها الجذب وأضر بها فتنفي ذلك عنها الاصحى اذا  
جلت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانته وقال غيره يقال للسنة التي تفعل ذلك  
سنها وفي الحديث انه نهي عن بيع السنين وهو أن يبيع عمرة نخلة لاكثر من سنة نهي عنه لانه عزر  
وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهي عن المعاومة وفي حديث حليمة السعدية خرجنا  
نلقس الرضعا بمكة في سنة سننها أي لانبات بها ولا مطروهي لفظه مبنية من السنة كما يقال ليلة  
ليلاً ويوم أيوم ويروي في سنة سننها وأرض بنى فلان سنة أي مجدبة أبو زيد طعام سنة وسن  
اذا أت عليه السنون وسنه الطعام والشراب سنها وتسنه تغير وعليه وجه بعضهم قوله تعالى فانظر  
الى طعامك وشرابك لم يتسنه والتسنه التسكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره تقول منه  
خبز متسنه وفي القرآن لم يتسنه لم تغيره السنون ومن جعل حذف السنة واقرأ لم يتسن وقال  
سانية مساناة واثبات الهاء أصوب وقال الفراء في قوله تعالى لم يتسنه لم يتغير عمر وور السنين عليه  
مأخوذ من السنة وتكون الهاء أصلية من قولك بعته مسانمة ثبتت وصلا ووقفاً ومن وصله بغير  
ها جعله من المساناة لان لام سنة تعقب عليها الهاء والواو وتكون زائدة صلة بمنزلة قوله تعالى  
فبهم اقمه فم جعل الهاء زائدة جعل فعلت منه تسنيت الا ترى أنك تجمع السنة سنوات  
فيكون تفعلت على صحة ومن قال في نصغير السنة سنيته وان كان ذلك قليلاً جازاً يقول

سَنَيْتُ تَفَعَّلْتُ أَبَدْتُ النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تَطَنَيْتُ وَأَصَلُهُ الظَّنُّ وَقَدْ قَالَوا هُوَ  
 مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَمَامَسُنُونَ يَرِيدُ مَتَغَيَّرَ إِنْ كَانَ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ بِضَاءٍ مِمَّا بَدَلَتْ نُونُهُ يَاءً  
 وَرَوَى وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ مَعْنَاهُ مَا أَخُوذُ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ السُّنُونُ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ  
 أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَسَنَّهْ قَالَ قَرَأَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَسَيِّئَةٌ وَنَافِعٌ وَعَادِمٌ بِأَثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ  
 قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَوَأَفْقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي لَمْ يَتَسَنَّهْ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْتَدَهُ فَكَانَ يَحْذِفُ  
 الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُ فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُ فِي الْوَقْفِ  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَجُودٌ مَا قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سُنَيْتُهُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَهُةٌ كَمَا قَالَوا الشَّقَّةُ أَصْلُهَا  
 شَقَّةٌ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ قَالَ وَنَقَصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا نَقَصُوا مِنَ الشَّقَّةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفِ  
 اللَّيْنِ الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ مِثْلَ زَنْتَهُ وَثُبَّتْ وَعَزَّةٌ وَعَصَّةٌ وَالْوَجْهَ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَسَنَّهْ  
 بِأَثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِيارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَنَهُ الطَّعَامُ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَمَامَسُنُونَ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَسَنَّهَنَّ كَمَا قَالَوا تَطَنَيْتُ وَقَصَبْتُ أَطْفَارِي  
 (سَنِيهِ) الْإِزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ مَضَتْ سُنْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَسُنْبَةٌ وَسَبَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ (سَهْمُهُ)  
 حِكْيُ اللَّحْيَانِيِّ سَهْنَسَاهُ أُدْخِلْ مَعْنَاهُ وَسَهْنَسَاهُ أَذْهَبْ مَعْنَاهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قَلَّتْ سَهْنَسَاهُ قَدْ كَانَ  
 كَذَا وَكَذَا الْفَرَّاءُ أَفْعَلَ هَذَا سَهْنَسَاهُ وَسَهْنَسَاهُ أَفْعَلَهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ هَذَا الْإِفْعَالُ  
 الْمُسْتَقْبَلُ لَا يُقَالُ فَعَلْتَهُ مَهْنَسَاهُ وَلَا فَعَلْتَهُ آتَرْدِي أَتِيرُ (سَهْمُهُ) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْتَانِ رِكَاءُ السَّهِّ فَإِذَا نَامَا اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّهُّ حُلْقَةُ الدَّبْرِ قَالَ  
 الْإِزْهَرِيُّ السَّهُّ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاقِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَهْتُهُ بوزن فرس  
 وَجَعَلَهَا أَهْتَاهُ كَأَفْرَاسٍ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَجَعَلَ أَهْتٌ فَإِذَا رَدَدْتَ إِلَيْهَا الْهَاءُ وَهِيَ  
 لِأَمِّهَا وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوَّضَ الْهَاءُ فَتَقُولُ سَهْتُهُ بِفَتْحِ  
 السَّيْنِ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَاءُ السَّهِّ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَأَثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ  
 أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَيْقِظًا كَانَتْ أَسْتُهُ كَالْمَشْرِ دَوْدَةَ الْمُوكِّيِّ عَلَيْهِمْ إِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأَنَّهَا كَفِي

بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلِمَاتِ وَالطَّنْفُهَا

﴿نص — ل الشين المعجمة﴾ ﴿شبه﴾ الشبه والشبهه والشبيهه المثل والجمع اشباهه

وَأَشْبَهَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ مِثْلَهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَظَلِمَ وَأَشْبَهَ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَكَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعُفَ  
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهٌ مِنْ أُمَّهِ \* مِنْ عَظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ حُرْطُهُ

أراد من خرطمه فشدد للضرورة وهى لغة فى الخرطوم وبينهما شبهة بالتجريد والجمع مشابهة على غير قياس كما قالوا لحاسن ومذاكير وأشبهت فلانا وشابهته وأشبهه على وتشابهه الشبان واشتبهوا أشبه كل واحد منهم صاحبه وفى التنزيل مشتبهوا وغيره متشابه وشبهه اياه وشبهه به مثله والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبهه فلان بكذا والتشبيه التمثيل وفى حديث حذيفة وذكر فتنه فقال تشبهه مقبله وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم وارثهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا أدبرت وانهضت بان امرها فاعلم من دخل فيها انه كان على الخطا والشبهة الالتباس وامور مشتبهه ومشببه مشككة يشبه بعضهم بعضا قال

قوله ومشببه كذا ضبط فى الاصل والمحكم وقال المجد مشبهة كعظمة فخر ركبته

واعلم بانك فى زما \* ن مشتبهات هن هنة  
 وبينهم اشباه اى اشياء يتشابهون فيها وشبهه عليه خلط عليه الامر حتى اشتبهه بغيره وفيه تشابه من فلان اى اشباه ولم يقولوا فى واحدة متشبهه وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا بشبهه عنه فهو من باب ملامح ومذاكير ومنه قولهم لم يسر رجل قط ليله حتى يصبح الا اصبح وفى وجهه مشابهة من امه وفيه شبهة منه اى شبهه وفى حديث الديار دية شبه العمدة ثلاث هو ان ترى انسا نابشى ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من عرضك قتله فيصا دق قضا وقد رافيق فى معتدل فيقتل فيجب فيه الدية دون التصاص ويقال شبهت هذا بهذا واشبهه فلان فلانا وفى التنزيل العزيز منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قيل معناه يشبه بعضهم بعضا قال ابو منصور وقد اختلف المفسرون فى نفسه يرويه واخر متشابهات فروى عن ابن عباس انه قال المتشابهات الم الروما اشتبهه على اليهود من هذه ونحوها قال ابو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس كان مسالمه وايضا اهل المعرفة بالاحبار وهنوا اسناده وكان القراء يذهب الى ما روى عن ابن عباس وروى عن الضحاك انه قال المحكمات مالم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره المتشابهات هى الايات التى نزلت فى ذكر التيامة والبعث ضرب قوله وقال الذين كفروا هدى ندلكم على رجل ينشئكم اذا امرتكم كل ممزق لانكم لى خلق جديد اقدرى على الله كذبا ثم به جنة وضرب قوله وقالوا انذامتنا وكذا ابوا عظاما اننا لمبعوثون اواباونا الاولون فهذا الذى تشابه عليهم فاعلمهم الله الوجه الذى ينبغى ان يسندوا به على ان هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه فقال وضرب لنا مئلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى ريمى قل يحيى الذى انشأها اول مرة

وهو بكل خلقٍ علمٍ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه تُوقدون أو لئس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم أي إذا كنتم أقررتم بالإنشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من أهل العلم وهو بين واضح ومما يدل على هذا القول قوله عز وجل فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ أي أنهم طلبوا تأويل بعثهم وأحيائهم فأعلم الله أن تأويل ذلك ووقته لا يعلمه إلا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل يَنْظُرُونَ الْآتَاءَ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَرْيَدُ قِيَامَ السَّاعَةِ وَمَا وَعَدُوا مِنَ الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قَوْلُهُ وَأُوْبَاهُ مُتَشَابِهٌ إِنْ أَمْسَكَ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالُوا مَعْنَى مُتَشَابِهٍ أَيُّ شَيْءٍ بَعْضُهُ بَعْضٌ فِي الْجُودَةِ وَالْحُسْنِ وَقَالَ الْمُقْسِرُونَ مُتَشَابِهًا يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الصُّورَةِ وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ وَدَلِيلُ الْمُفْسِرِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ لِأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَى وَلَكِنَّ اخْتِلَافَ الطَّعْمِ مَعَ اتِّفَاقِ الصُّورَةِ بَلَّغٌ وَأَعْرَبُ عِنْدَ الْخَلْقِ لَوْ رَأَيْتَ تَفَاطُحَهُ طَعْمُ كُلِّ الْفَاكِهَةِ لَكَانَ نَهَائِيَّةً فِي الْجَبِّ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَأَعْمَلُوا بِحُكْمِهِ الْمُتَشَابِهِ مَا لَمْ يَتَلَقَّ مَعْنَاهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا إِذَا رَدَّ إِلَى الْحُكْمِ عُرِفَ مَعْنَاهُ وَالْآخَرُ مَا لَسِبَ إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهِ فَالْمُتَّبِعُ لَهُ مُتَّبِعٌ لِلْفِتْنَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكْدُ يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَتَقُولُ فِي فُلَانٍ شَبَّهَ مِنْ فُلَانٍ وَهُوَ شَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ قَالَ الْعِجَاجُ بِصَفِ الرَّمْلِ

وَبِالْفَرِيدِ إِذْ لَمْ يَأْمِطِ \* وَشَبَّهَ آمِيلٌ مِيلَانِيٌّ

الْأَمْطِيُّ شَجَرُهُ عَلَيْهِ تَمَضُّعُ الْأَعْرَابِ وَقَوْلُهُ وَشَبَّهَهُ هُوَ اسْمُ شَجَرٍ آخَرَ اسْمُهُ شَبَّهَ آمِيلٌ قَدَمًا لِمِيلَانِيٍّ مِنَ الْمَيْلِ وَيُرْوَى وَسَبَبُ آمِيلٍ وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا \* حَيْثُ الْفَتْحُ ذُو اللَّامَةِ الْفَتْحِيُّ \* حَيْثُ الْفَتْحُ يَعْنِي هَذَا الشَّبَّهَ ذُو اللَّامَةِ حَيْثُ تَمَّ الْعَشْبُ وَشَبَّهَهُ بِاللَّامَةِ الرَّأْسِ وَهِيَ الْجَمَّةُ \* فِي بَيْضٍ وَدَعَانَ بَسَاطِ سِيٍّ \* بَيْضٌ وَدَعَانٌ مَوْضِعٌ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَبَّهَهُ الشَّيْءُ إِذَا اشْكَلَ وَشَبَّهَ إِذَا سَاوَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُوْبَاهُ مُتَشَابِهٌ أَفَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْأَشْتِمَاءِ الْمُشْبِكِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّشَابُهِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْأَسْمَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمُشْتَبَهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُشْكَلَاتُ وَتَقُولُ شَبَّهَتْ عَلِيٌّ يَا فُلَانٌ إِذَا خَاطَ عَلَيْكَ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ وَاشْتَبَهَ عَلَيَّ الشَّيْءُ وَتَقُولُ أَشَبَّهَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَأَنْتَ مِثْلُهُ فِي السَّمَةِ وَالشَّبَّهِهِ وَتَقُولُ إِنِّي لَفِي شُبَّهَةٍ مِنْهُ وَحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا أَشْبَاهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ سِوَاهُ فَأَنْهَا أَشْبَاهُ كَقَوْلِ لَيْسَ فِي السُّوَارِيِّ وَتَشْبِيهِهِ قَوَائِمُ النَّاقَةِ بِهَا كَقَوْلِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَمَاهُ \* بِأَشْبَاهِ حُدَيْنٍ عَلَى مِثَالِ

قال شبة قوائم ناقته بالاساطين قال ابو منصور وغيره يجعلون الاشياء في بيت لبسيد البحر لان بيتها  
 اشباه يشبه بعضهم ابعضا وانما شبة ناقته في تمام خلقها وخصانته جليلتها بقصر ميني بالبحر وجمع  
 الشبهة شبة وهو اسم من الاشتياء روى عن عمر رضى الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه  
 ان المرصعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار الرضاع امرأة حسنة  
 الاخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير جفا وفي الحديث عن زياد السمعي قال سمى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان ترضع الحماة فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يشبهه والشبهة  
 والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر قال ابن  
 سيده سمى به لانه اذا فعل ذلك به اشبه الذهب بلونه والجمع اشباه يقال كوز شبهه وشبهه بمعنى قال  
 المرار تدن لمزور والجنب حلاقة \* من الشبهه سواها برقى طينها  
 ابو حنيفة الشبهه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها والمشبهه المصفر من النصي  
 والتسبا حطب على لون الحرف يشرب للدواء والشبهان نبت يشبهه الثمام ويقال له الشهبان  
 قال ابن سيده والشهبان والشهبان ضرب من العضا وقيل هو الثمام يمانية تحكاها ابن دريد  
 قال رجل من عبد القيس بواديان نبت الشث صدره \* واسفله بالمرخ والشهبان  
 قال ابن بري قال ابو عبيدة البيت للاحول الشكري واسمه يعلى قال وتقديره وينبت اسفله المرخ  
 على ان تكون البازائدة وان شئت قدرته وينبت اسفله بالمرخ فتكون البازائدة لما قدرت  
 الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشهبان هو الثمام من الرياحين قال ابن بري والشبهه كالتهمر كثير  
 الشوك (شده) شده رأسه شدها شدهه قال ابن حني اما قولهم السده في الشده ورجل مسدوه  
 في معنى مسدوه فينبغي ان تكون السين بدل من الشين لان الشين اعلم تصرفا وشده الرجل  
 شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشدهه الازهرى شده الرجل دهن فهو دهنش ومسدوه  
 شدها وقد اشدهه كذا ابو زيد شده الرجل شدها فهو مسدوه دهنش والاسم الشدهه والشدهه مثل  
 البخل والبخل وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال ابو منصور لم يجعل شده من  
 الدهش كما يظن بعض الناس انه مقلوب منه واللغة العالية دهنش على فعل واما الشدهه فالدال  
 ساكنة (شره) الشره اسوأ الحرص وهو غلبة الحرص شره شرها فهو شره وشرهان  
 ورجل شره شرهان النفس حريص والشره والشرهان السريع الطعم الوخي وان كان قليلا  
 الطعم ويقال شره فلان الى الطعام بشره شرها اذا اشتد حرصه عليه وسنة شرهاه مجذبه عن

قوله اللبن يشبه عليه ضبط  
 يشبهه في الاصل والنهاية  
 بالتمثيل كما ترى وضبط في  
 التكملة بالتحفيف مبنيا  
 للمفعول اه صححه

قوله وشده الرجل شدها الخ  
 جاء المصدر محررا وبضم أو فتح  
 فكون كافي القاموس  
 وغيره اه صححه



قوله وقولهم هيا مشرا هيا معناه ياحي يا قيوم بالعبرانية (شفه) الشقمان من الانسان  
 طبقا لعم الواحدة شفه منقوصة لام الفعل ولما هاءا والشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفهيته  
 والجمع شفها بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقت شفي مثال دعي  
 ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم ان الناقص من الشفة واولانه يقال في الجمع شقوات  
 قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفه شفها مكسرا غير مسلم ولما هاءه عند جميع البصريين  
 ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشقوية وحكي الكسائي انه اعليظ الشناه كانه جعل  
 كل جزء من الشفه شفه ثم جمع على هذا الميث اذا نثوا الشفه قالوا شفهات وشفقات والهاء  
 اقيس والواو اعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصنا حذف هائها قال ابو منصور والعرب تقول  
 هذه شفه في الوصل وشفه بالهاء فمن قال شنه قال كانت في الاصل شفهة فذفت الهاء الاصلية  
 وابقيت هاء العلامة للتانيث ومن قال شفه بالهاء ابقى الهاء الاصلية قال ابن بري الشفه  
 للانسان وقد تستعار للفرس قال ابودواد

فبتنا جلا ساعلي مهرينا \* نترع من شفتيه الصنارا

الصغار بيدين البهي وله شول يعلق بجحافل الخيل واستعار ابو عبيد الشفه للدلو فقال كبن الدلو  
 شفتها وقال اذا خرت الدلو خبات الشنه مائه قيل كذا قال ابن سيده فلا درى من العرب  
 سمع هذا ام هو تعبير اشياخ ابي عبيد ورجل اشقي اذا كان لا تنضم شفته كالاروق قال ولادليل  
 على صحته ورجل شفاهي بالضم عظيم الشفه وفي الصحاح اعليظ الشفتين وشافهه اذنى شفته  
 من شفته فكلمه وكله مشافهة جاوا بالصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا الوقت  
 ككلمة مشافهة ليجز انما تحكي من ذلك ما سمع هذا قول سيويه الجوهرى المشافهة الخاطبة  
 من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقبل شقوية وفي التهذيب ويقال للنساء  
 والباء والميم شقوية وشفهية لان مخرجها من الشفه ليس للسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه  
 ذات شفهة اى ما سمعت منه كلمة وما كلمته بينت شفهة اى بكلمة وفلان خفيف الشفهة اى قليل  
 السؤال للناس وله في الناس شفهة حسنة اى ثناء حسن وقال اللحياني ان شفهة الناس عليك  
 حسنة اى ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شفاه عطشان لا يجده من  
 الماء ما يبل به شفته قال تميم بن مقبل

فكم وطننا جمان شفاه بطل \* وكم اخذنا من انقال نفاذها

ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشاربه وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى تقدم ما عنده مثل مئود ومصفوف ومكثور عليه واضحبت يافلان مشفوها مكثورا عليك تسئل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي أفنى ماله عياله ومن يقوته قال الفرزدق يصف صاندا

عاري الأشاجع مشفوها خوقنض \* ما يطعم العين يوما غيرتهم وبيم  
والشفه الشغل يقال شفهني عن كذا أي شغلني ونحن نشفه عليك المرنع والماء أي نشغله عنك  
أي هو قدرنا لافضل فيه وشفه ما قبلنا شفهنا شغل عنه وقد شفهني فلان اذا ألح عليك في المسئلة  
حتى أتقدم عنده وما مشفوه بمعنى مطلوب قال الازهرى لم أسمع له غير الليث وقيل هو الذي قد  
كثر عليه الناس كأنهم نزحوه بشفاههم وشفه لونها عن غيرهم وقيل ما مشفوه ممنوع من ورده  
لقته ووردنا ما مشفوها كثيرا لاهل ويقال ما شفهت عليك من خبر فلان شيئا وما أظن باللب  
الاستشفه علينا الماء أي شغلنا وفلان مشفوه عما أي مشغول عما مكثور عليه وفي الحديث  
اذا صنع لآحدكم خادمه طعاما فليقمه معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه أكلة أو كلتين  
المشفوه القليل وأصله الماء الذي كثر عليه الشفاه حتى قل وقيل أراد فان كان مكثورا عليه أي  
كثرت أكلته وحكى ابن الاعرابي شفهت نصيبي بالفتح ولم يفسره وردت على عليه ذلك وقال انما  
هو سفهت أي نسيت (شقه) في الحديث نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير  
جاءت نفسه في الحديث الاشفاه أن يحمر ويصفرو وهو من أشقح يشقح فابذل من الحاء هاء وقد  
تقدم ويجوز فيه التشديد (شكه) شاكه الشيء مشا كهة وشكاها شابهة وشا كاهه ووافقته  
وقاربه وهما يتشا كهان أي يتشابهان والمشا كهة المشابهة والمقاربة وفي أمثال العرب قولهم  
للرجل يفرط في مدح الشيء شاكه أبا فلان أي قارب في المدح ولا تظن بكما يقال بدون ذابن تق  
الحمار قال زهير  
علون ناعماط عناق وكلة \* وراذ حواشيهامشا كهة الدم  
وأصل مثل العرب شاكه أبا فلان أن رجلا رأى آخر يعرض فرسالة على البيع فقال له هذا  
فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه أبا فلان أي قارب في المدح وأشكه الأمر  
مثل أشكل (شبهه) شه حكاية كلام شبهه الأنتاروشه طائر شبهه الشاهين وليس به أنجمي  
(شوه) رجل أشوه قبح الوجه يقال سأه وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال

الخطيمة أرى ثم وجهه أشوه الله خلقه \* فقبح من وجهه وقبح حامله

شَاهَتْ الْوَجْهَ تَشْوُهُ شَوْهًا قَبِحَتْ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَجَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ  
 حَمَيْنَ بِكَفِّ مَن حَصَى وَقَالَ شَاهَتْ الْوَجْهَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي قَبِحَتْ الْوَجْهَ وَرَجُلٌ  
 أَشْوَهُ وَأَمْرًا شَوْهَاءُ إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً وَالاسْمُ الشَّوْهَةُ وَيُقَالُ لِلخُطْبَةِ الَّتِي لَا يُصَلِّي فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَوْهَاءُ وَفِيهِ قَالَ ابْنُ صَيَادٍ شَاهَ الْوَجْهَ وَتَشْوُهُ لَهُ أَيْ تَسْكُرُهُ وَتَعْوَلُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَصَفْوَانَ بْنِ الْمُعْطَلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَانَ بِالسَّيْفِ أَتَشْوَهُتَ عَلَيَّ قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمُ  
 اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ أَيْ أَتَنَبَّكْرَتَ وَتَقَبَّحْتَ لَهُمْ وَجَعَلَ الْإِنصَارَ قَوْمَهُ لِنَصْرَتِهِمْ أَيَاهُ وَانْدَلَجِيحُ الشَّوْهُ  
 وَالشَّوْهَةُ عَنِ اللَّجَائِي وَالشَّوْهَاءُ الْعَائِسَةُ وَقِيلَ الْمَشْوُومَةُ وَالاسْمُ مِنْهَا الشَّوْهُ وَالشَّوْهُ مُصَدَّرٌ  
 الْأَشْوَهُ وَالشَّوْهَاءُ وَهِيَ مَا قَبِيحُ الْوَجْهِ وَالخَلْقَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُؤَافِقُ بِهِضَهُ بَعْضُ الْأَشْوَهُ  
 وَمَشْوَهُ وَالْمَشْوَةُ أَيْضًا الْقَبِيحُ الْعَقْلُ وَقَدْ شَاهَ بِشَوْهُ شَوْهًا وَشَوْهَةً وَشَوْهَةً شَوْهًا فِيهِمَا وَالشَّوْهَةُ  
 الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ الْبُوهَةُ يُقَالُ شَوْهَةٌ وَبُوهَةٌ وَهَذَا يُقَالُ فِي الذَّمِّ وَالشَّوْهُ سُرْعَةُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَقِيلَ  
 شَدَّةُ الْإِصَابَةِ بِهَا وَرَجُلٌ أَشْوَهُ وَشَاهَ مَا لَهُ أَصَابَةٌ بِعَيْنِهِ هَذَا عَنِ اللَّجَائِي وَتَشْوَهُ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَيْهِ  
 لِيُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ وَلَا تَشْوَهُ عَلَى وَلَا تَشْوَهُ عَلَى أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ فَتُصِيبَنِي بِالْعَيْنِ وَخَصَّصَهُ  
 الْأَزْهَرِيُّ فَرَوَى عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ إِذَا سَمِعْتَنِي أَتَكَلَّمُ فَلَا تَشْوَهُ عَلَيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَفْصَحَكَ فَتُصِيبَنِي  
 بِالْعَيْنِ وَفَلَانٌ يَتَشْوَهُ أَمْوَالَ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ اللَّيْثُ الْأَشْوَهُ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْمَرْأَةُ  
 شَوْهَاءُ أَبُو عَمْرٍو رَفَعَهُ تَشْوَهُ إِلَى كَذَا أَيْ تَطْمَحُ إِلَيْهِ ابْنُ بَرَزٍ يُقَالُ رَجُلٌ سَيُوهٌ وَهُوَ أَشْبَهُهُ  
 النَّاسُ وَإِنَّهُ يَشْوَهُهُ وَيَشْبَهُهُ أَيْ يَعِينُهُ اللَّجَائِيُّ شَهَتْ مَالَ فُلَانٍ شَوْهًا إِذَا أَصَابَتْهُ بِعَيْنِي وَرَجُلٌ  
 أَشْوَهُ بَيْنَ الشَّوْهِ وَالْمَرْأَةِ شَوْهَاءُ إِذَا كَانَتْ تُصِيبُ النَّاسَ بِعَيْنِهَا فَتَمْتَدُّ عَيْنُهَا وَالشَّاهَةُ الْخَاسِدُ وَالْجَمْعُ  
 شَوْهَةٌ حَكَاهُ اللَّجَائِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَشَاهَهُ شَوْهَاءُ أَفْرَعَهُ عَنِ اللَّجَائِيِّ فَإِنَّا أَشْوَهُهُ شَوْهًا وَفَرَسٌ شَوْهَاءُ  
 صِفَةٌ مَجْمُودَةٌ فِيهَا طَوِيلُهُ زَائِمَةٌ مُشْرَفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ رُحْبُ الشَّدَقَيْنِ وَالْمَخْرَجِينَ وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ  
 أَشْوَهُ إِنَّمَا هِيَ صِفَةٌ لِلذَّائِي وَقِيلَ فَرَسٌ شَوْهَاءُ وَهِيَ الَّتِي فِي رَأْسِهَا طَوِيلٌ وَفِي مَخْرَجِهَا وَقَدْ سَمِعْتُ  
 وَالشَّوْهَاءُ الْقَبِيحَةُ وَالشَّوْهَاءُ الْمَلِيحَةُ وَالشَّوْهَاءُ الْوَاسِعَةُ الْقَهْمُ وَالشَّوْهَاءُ الصَّغِيرَةُ الْقَهْمُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ  
 يَصِفُ فَرَسًا فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا \* مُسْتَجَابٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالشَّوْهَاءُ فَرَسٌ حَاجِبٌ بِنُزْرَارَةَ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
 وَأَقْلَتْ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَوَالِي \* عَلَى الشَّوْهَاءِ يَجْمَعُ فِي اللَّجَامِ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْرٍ شَوْهُ اللَّهُ خَلْقَكُمْ أَيْ وَسَعَهَا وَقِيلَ الشَّوْهَاءُ مِنَ الْخَيْلِ الْحَدِيدَةُ الْفَوَادِ

وفي التمهيد فرس شوهاه اذا كانت حديدة البصر ولا يقال للذكر شوهُ قال ويقال هو الطويل اذا جتَبَ والشوهُ طول العُنُق وارتفاعها واشراف الرأس وفرس اشوهُ والشوهُ الحُسْن وامرأة شوهاه حسنة فهو ضدُّ قال الشاعر

وبجارية شوهاه ترقبني \* وجائظل بمشيد الخلس

وروى عن سُتَيْجِجِ بْنِ نَهَانَ أَنَّهُ قَالَ امْرَأَةٌ شَوْهَاءُ إِذَا كَانَتْ رَائِعَةً حَسَنَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَاثِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَادَّامِرَةٌ شَوْهَاءُ إِلَى جَنْبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالَ الْعَمْرُورُ وَرَجُلٌ شَانُهُ الْبَصْرُ وَشَاهُ حَدِيدُ الْبَصْرِ وَكَذَلِكَ شَاهِي الْبَصْرِ وَالشَّاةُ الْوَاحِدُ مِنَ الْعَنَمِ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى وَحِكْيُ سَيْبُوِيَهٍ عَنِ الْخَلِيلِ هَذَا شَاءَةٌ مِثْلُ هَذَا رَجُلَةٌ مِنْ زَيْنِ وَقِيلَ الْإِنْثَاءُ تَكُونُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ وَالطَّبَايِ وَالْبَقَرِ وَالنِّعَامِ وَجُرُ الْوَحْشِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

\* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ حَيْمًا \* الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّاةُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلذَّكَرِ وَاسْتَشْهَدُ بِقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ مِنْ حَيْثُ حَيْمًا قَالَ وَرَبَّمَا شَاهِي الْمَرْأَةَ فَاشَوْهُ كَمَا قَالَ عُمَيْرَةُ

بِإِشَاءَةٍ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ \* حَرَمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَ مَا لَمْ تَحْرَمِ  
فَأَنْتَاهَا وَقَالَ طَرْفَةُ مَوْلَاتَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا \* كَسَامَعَتِي شَاءَةً بِجَوْمَلٍ مُفْرَدٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ \* أَوْ اسْتَفْعَ الْخَلْدِيْنَ شَاءَةَ إِيْرَانَ \* وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَجُوبُ بِنَى الْقَلَاءَةِ إِلَى سَعِيدٍ \* إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْضِ طَاةٌ قَالَا  
وَالرَّوَايَةُ \* فَوَجَّهَتْ الْقَلُوصُ إِلَى سَعِيدٍ \* وَرَبَّمَا كُنِيَ بِالشَّاةِ عَنِ الْمَرْأَةِ أَيضًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
فَرَمَيْتُ عَقْلَهُ عَيْنَهُ عَنْ شَانِهِ \* فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَعَالَهَا

ويقال للثور الوحشي شاة الجوهري تشوهُت شاة إذا اضطدته والشاة أصلها شاة فخذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الأدرج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء والأصل مائة ومائة وجمعوها مياها قال ابن سيده والجمع شاة أصله شاة وشيانه وشواه وأشواه وشوي وشيه وشيه كـتيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنساً أو مسمى به فاما شيه فعلى التوفيقية وقد يجوز أن يكون فعلاً كأكته وأكهم شوهُ ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البديل للحنفية كعبيد فين جعله فعلاً وأما شوي فيجوز أن يكون أصله شوي به على التوفيقية ثم وقع البديل للمجانسة لأن قبلها أو أو وأيوه ما حفاعلة ولما كلة الهاء البناء الأتري أن الهاء قد أبدت من الباء فيما حكاه سيبويه من قوله -مذه في ذي وقد يجوز أن يكون شوي على الحذف

في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لآل في التغيير لأن شويًا مغير بالزيادة ولا كُـل بالحدف  
 وأما شيه فبين أنه شيوه فابدت الواو ايلا انكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويه وشويه والعدد  
 شياه والجمع شاه فاذا تر كواهاه التانيث مدوا الالف واذا قالوها بالهاء قصر واو قالوا شاهة وتجمع  
 على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وانشد

قالت بيه لايجاوز رحلتنا \* أهل الشوي وعاب أهل الجامل

ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس قال وأصل الشاة شاهة لان  
 تصغيرها شويه وذكر ابن الاثير في تصغيرها شويه فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة  
 الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالهاء فاذا كثرت  
 قلت هدمشاه كثيرة وفي حديث سوادة بن الربيع أتيته بأخي فأمر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما  
 أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاهة فيزها بالاضافة لذلك وجع الشاء شوي  
 وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها  
 نحو كلب وكليب ومنها كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر أنه  
 سئل عن المتعة أيجزئ فيم اشاة فقال مالي وللشوي أي الشاه وكان مذهبه أن المتع بالعمرة الى

الجمع تجب عليه بدنة وتشوه شاهة اصطادها ورجل شاي صاحب شاه قال

ولست بشاوي عليه دمامة \* اذا ما غدا يغدو بقوس وانهم

وانشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخي

ورب خرق نازح فلانه \* لا يتفع الشاوي فيم اشانه

ولا حجاراه ولا علاه \* اذا علاها اقتربت وفانه

وان نسبت اليه رجلا قلت شائي وان شئت شاي كما تقول عطاوي قال سيديويه هو على غير  
 قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النيب واو الا أن تكون همزة نأيت كحمراء  
 ونحوها لا ترى أنك تقول في عطاء عطاوي فان سميت بشاه فعلى القياس شائي لا غير وأرض مشاهة  
 كثيرة الشاه وقيل ذات شاه قلت أم كثرن كما يقال أرض مأبله وذات شاة الى الشاة قلت شاهي  
 التذييب اذا نسبوا الى الشاه قيل رجل شاي وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون  
 أقام به شاه بور الجنو \* دحولين تضرب فيه القدم

فإنما عنى بذلك ساورا ملك الأتراك التي اقامه وزن الشعر رده الى أصله في الفارسية وجعل

قوله لا يجاوز رحلتنا \* أهل  
 الشوي وعاب الخ هكذا في  
 الاصل يجاوز بالراء وعاب  
 بالعين المهملة وفي شرح  
 القاموس لا يجاوز بالراء  
 وحرز البيت اه صححه

الامين واحد ابناه على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهرى شاهبور بفتح  
الراء وقال ابن القطاع شاهبور الجنود برفع الراء والاضافة الى الجنود والمشهور شاهبور الجنود  
برفع الراء ونصب الدال اى اقام الجنود به حولين هذا الملك والشاهب اى اصلية الملك وكذلك الشاه  
المستعملة فى الشطرنج هى بالهاء الاصلية وليست بالباء التى تبدل منها فى الوقف الهاء لان الشاه  
لا تكون من اسماء الملوك والشاه الذنطة المستعملة فى هذا الموضع يراد به الملك وعلى ذلك قولهم  
شهنشاه يراد به ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذى سار ملكه \* له ما شتهى راح عميق ورتب  
قال أبو سعيد السكري فى تفسيره شهنشاه بالفارسية انه ملك الملوك لان الشاه الملك وأراد شاهان  
شاه قال ابن بري انقضى كلام أبى سعيد قال وأراد بقوله شاهان شاه ان الاصل كان كذلك ولكن  
الاعشى حذف الالفين منه فبقى شهنشاه والله أعلم

فصل الصاد المهملة (ص ٣٥٥) \* صه القوم وصه بهم بجرهم وقد  
قالوا صهيت فابدوا الياء من الهاء كما قالوا هديت فى دهدهت وصه كلمة زجر للسكوت قال  
صه لا تكلم لحما بداعية \* عليك عين من الاجذاع والقصب  
وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سى به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا سكتته وأسكتته  
صه فان وصلت نونت قلت صه صه وكذلك صه فان وصلت قلت صه صه وكذلك تقول للشيء اذا  
رضيته بفتح و بفتح ويقال صه بالكسر قال ابن جنى اما قولهم صه اذا نوت فكأنك قلت  
سكوتنا واذا لم تنون فكأنك قلت السكوت فصارت التنوين علم التذكير وتركه علم التعريف وأنشد

الليث اذا قال حاديننا تشبيهه نبأه \* صه لم يكن الادوى المسمع  
قال وكل شئ من موقوف الزجر فان العرب قد تنونته مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة  
صرفه فى الوجوه كاه او نضع صه فيقال صه صهت بالقوم قال المبردان وصلت فقلت صه يارجل  
بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتذكير لان التنوين تذكير قال ابن الاثير وقد تكرر  
ذكر صه فى الحديث وهى تكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت قال

وهى من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فهى للتذكير كأنك قلت اسكت سكوتنا واذا لم تنون  
فلتتعريف اى اسكت السكوت المعروف منك والله تعالى أعلم

٣ زاد المجد كالصغاني صته  
كسعه وصته اى مئة لاذله  
قال روية  
غاوصى مرشده وقد نهي  
صته ولم يكن مصتها  
٥١ كتبه مصححه

﴿فصل الضاد المجهلة﴾ ﴿ضبه﴾ الضبُّ موضع أنشد لعلي بن الحنفية

قوله مضارب الضبه الذي  
في المحكم فضارب بالقاء اه

\* مضارب الضبه وذى الشجون \* ٣

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿طله﴾ ابن الاعرابي يقال بقيت من أموالهم طاهمة

٣ زاد المجد ضمها أي بالثقل  
شاكاه وشابه العته في ضاهاه  
اه مصححه

أي بقيت ويقال في الأرض طاهمة من كالأوطاوة ومرأفة أي شئ صالح منه قال والطلهم

من الثياب الخفاف ليست يجدد ولا يجياد وفي النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس إذا بقي من

العشاء ساعة مختلف فيها فائقل يقول أمسيت وقائل يقول لا فالذي يقول لا يقول هذا القول

ويقال في السماء طله وطلس وهو مارق من السحاب ﴿طمه﴾ التهذيب ابن الاعرابي المظمة

قوله ما في السماء طله وطلس  
قال في التكملة بوزن سرد

المطول والمظمة الممدد والمهمط المظلم يقال همط إذا ظلم ﴿طهطه﴾ فرس طهطاه فتي مطهم

ثم قال والطله أي محر كاديب  
في دؤب واستناسة وأطله

وقيل فتي رابع الليث في نفسه سير طه مجزومة انها بالحسبية يارجل قال ومن قرأ طه فخران قال

وبغنا أن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استنزه الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا

فقال الله عز وجل طه أي اطمت الفراء طه حرف هجاء قال وجاء في التفسير طه يارجل

يا انسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زرق قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه

فقال الرجل أليس أمر أن يطأ قدمه فقال له عبد الله هكذا أقرأ نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال القراء وكان بعض القراء يقطعها طه وروى الازهرى عن أبي حاتم قال طه افتتح سورة ثم

استقبل الكلام فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنزلنا عليك القرآن لتشقي وقال قتادة طه

بالسرانية يارجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة هي بالنبطية يارجل وروى ذلك عن ابن عباس

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عته﴾ التعتة التجن والرعوننة وأنشد لرؤبة

بعده لحاج لا يكاد ينتهي \* عن التصابي وعن التعتة

وقيل التعتة الدهش وقد عته الرجل عتمها وعتمها وعتمها والمعتموه المدهوس من غير مس جنون

والمعتموه والخفوق المجنون وقيل المعتموه الناقص العقل ورجل معتمه إذا كان مجنونا مضطربا

في خلقه وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتموه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد

عتمه فهو ومعتموه ورجل معتمه إذا كان عاقلا معتمدا في خلقه وعته فلان في العلم إذا أولع به وحرص

عليه وعته فلان في فلان إذا أولع بأيدائه ومحاكاة كلامه وهو عتمه وجهه العتمه وهو العتاهة

والعتاهية مصدر عتمه من الرفاهة والرفاهية والعتاهة والعتاهية ضلال الناس من التجن

والدهش ورجل معتموه بين العتمه والعتمه لا عقل لذكه أبو عبيد في المصادر التي لا تستحق منها

الافعال وما كان معنوها واقدمت عمتها وتعتت تجاهل وفلان يتعتته لك عن كثير مما تاتيه أي  
يتغافل عنك فيه والتعتته المبالغه في الملابس والمأكل وتعتته فلان في كذا وتأرب اذا تموق وبالغ  
وتعتته تنظف قال روبة \* في عتبي اللبس والتقين \* بنى منه صيغة على فعلي كانه اسم من ذلك  
ورجل عتاهية أحمق وعتاهية اسم وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر  
أنه كان له ولديقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقبل له أبو عتاهية بغير تعريف وانما هو  
لقب له لا كنية وكنيته أبو اسحق واسمه اسمعيل بن القاسم ولقب بذلك لان المهدي قال له أراك  
مختلطاً ممتعماً وكان قد تعتته بجارية للمهدي واعتقل بسببها وعرض عليها المهدي أن تزوجه له  
فأبت واسم الجارية عتية وقيل لقب بذلك لانه كان طويلاً مضطرباً وقيل لانه يرعى بالزندقة  
والعتاهة الضلال والحق (عج) تعجبه الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التاء في تعتته قال  
ابن سيده وانما هي لغة على حديثها اذ لا تبديل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت في كتاب الجيم  
لابن شهيل عجت بين فلان وفلان معناه أنه أصابهم ما بعينه حتى وقعت الفرقة بينهم ما قال  
وقال أعرابي أنذر الله عين فلان لقد عجمه بين ناقتي وولدها والعججه ذوالأبومنه قول روبة  
\* بالدفع عنى ذر كل عجمي \* وقال القراء يقال فيه عجمية وعجمانية وعجمانية وهي  
الكبر والعظمة ويقال العجمية الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبارك الزيدى هم بجوشية  
ابن الوليد عشم بجيد فلن يضرك نوك \* انما عشم من ترى بالجدود  
عشم بجيد وكن هبنقة القيسى جهلاً أو شبيهه بن الوليد  
رب ذى روبة مفضل من الما \* لودى عجمية مجدود  
شيب ياشيب ياهنى بنى القع \* قاع ما أنت بالحليم الرشيد  
لا ولا فيك حصلة من خصال \* خير أحرزتمها بحلم وجود  
عير ما أنك الجمد التحية \* رغاء وضرب دف وعود  
فعلى ذا وذاك يحتمل الدهر \* مجيد دابه وعير مجيد  
الزهري العجبة الجاني من الرجال يقال ان فيه لعجمية أي جفوة في خشونة مطعمه وأموره  
وقال حسان بن ثابت

قوله قال روبة في عتبي الخ  
صدره كافي التسكلة  
على ديباج الشباب الادهن

ومن عاس مناعاش في عجمية \* على شطف من عينه المستكد  
قال والعجبة والعجمية القنفذة الضخمة قال ابن سيده العجبة والعجمية والعجمية كلها الجاني



من الرجال الفتح عن ابن الاعرابي وأند

أدركتم أقدام كل مدره \* بالدفع عني درع كل عنجه

ابن الاعرابي العجبه ششونه المظم وغيره (عده) العيده السبي الخلق من الناس والابل  
وفي التهذيب من الابل وغيره قال رؤبه

أوظف صقع القارعات السكده \* وخبط صمهم البدين عيده \* أشدق بقتر أفتزار الأفوه  
وقيل هو الرجل الخافي العزير النفس ويقال فيه عيده عيده وعيده وعجبه وعجبه وعجبه وعجبه  
إذا كان فيه جفاه ويقال فيه عيده عيده وعيده أي كبر وقيل كبر وسوسه خلق وكل من لا ينقاد  
للحق ويتعظم فهو عيده وعيده وأشد بعضهم

وأتى على ما كان من عيده هيتي \* ولونه أعرايتي لأرب

العيده الحفاء والغلط وقال

هيات الأعلى غلبا دوسرة \* تأوى الى عيده بالرحل مدموم

(عزه) هذه الترجمة ذكرها ابن الاثير قال في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كنت مسعود  
ابن عمرو منذ عشرين سنين والليله أكله فخرج فناده فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو  
يقول أطرقت عراهية أم طرقت بدهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى  
الزهري وكان من جوابه أنه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة  
والدهش أي أطرقت عقله بالاروية أو دهشا قال الخطابي وقد لآح في هذا شيء وهو أن تكون  
الكلمة من كبة من اسمين ظاهر ومكني وأبدل فيهما حرفا وأصلها إيمان العراء وهو وجه الارض  
وامان العراء مقصورا وهو الناحية كانه قال أطرقت عرائي أي فناني زائر اوضيفاً أم أصابتك  
داهية فجتت مستغنيا فالها الاولي من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت  
لبيان الحركة وقال الزنجشري يحتمل أن تكون بالزاي مصدرة بعزه بعزه فهو وعزه إذا لم يكن له  
أرب في الطرق فيكون معناه أطرقت بالأرب وحاجه أم أصابتك داهية أحوجتك الى  
الاستغاثة (عزه) رجل عزهاة وعزهاوة وعزهاة وعزهاة مؤنوث لئيم وهذه الاخيرة شاذة لان  
ألف فعل لا تكون للاحق الا في الاسماء نحو معزى وانما يجي هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره  
في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كيد صي كاص طعامه يكيد به أكله  
وحده ورجل عزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة وعزهاة

الزائدة فيه الفالوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة وعزّهوة وعزّهو عن الفمالي  
 كنه عازف عن اللهو والنساء لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا تطير لعزّهو إلا أن تكون العين  
 بدلا من الهـ همزة على أنه من الزهو والذي يجمعهما الانقباض والتأني فيكون تأتي إنقحل وإن  
 كان سيويبه لم يعرف لا نقحل تأتي في اسم ولا صفة قال ابن جنى ويجوز أن تكون همزة لزهو  
 بدلا من عين فيكون الاصل عزّهو فتمعلو من العزهاة وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤهما أن  
 فيه انقباضا واعراضا وذلك طرف من أطراف الزهو قال

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبأ \* فكُن جحرمان يابس الصخر جلدًا  
 فاذا حملته على هذا الحق يباب أوسع من باب إنقحل وهو باب قندأ ووسندأ وحنطأ وكنشأ وقال  
 أبو منصور رجل عزهى وعزهاة وعزه وعزّهوة وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدهن ولا يلهو  
 وفيه غفلة وقال ربيعة بن جحدل اللحياني

فلا تبعدن أماً هلكت فلاشوى \* ضئيل ولا عزهى من القوم عانس  
 قال ورأيت عزهى مشونا والعزاه والكبر يقال رجل فيه عزّهوة أى كبر وكذلك  
 خزوانة أبو منصور النون والواو والهاء الاخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزهاة عزّهون  
 تسقط منه الهاء والالف الممالة لانهم زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت اصلية مثل ألف منى  
 لاستخلفت فتحة كقولك مننون قال وكل ياء مماله مثل عيسى وموسى فهى مضمومة بلا فتحة  
 تقول فى جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول فى جمع أعشى أعشون ويحى يحون لانه  
 على بناء أفعال ويقعمل فلذلك فتحت فى الجمع قال الجوهري والجمع عزاه مثل سغلاة وسعال  
 وعزّهون بالضم قال ابن برى ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم  
 حقا أبقى لأصبر عدى \* عليه وأنت عزهاة صبور

(عضه) العضه والعضيه البهيمه وهى الافك والبهتان والتميمه وجمع العضه عضاه وعضات  
 وعضون وعضديه عضه وعضها وعضها وعضيه وعضه جابا بالضمه وعضه بعضه لانه عضها  
 وعضيه فال فيه ما لم يكن الاصبى العضه القائله القبيحه ورجل عاضه وعضه وهى العضيه  
 وفى الحديث أنه قال أياكم والعضه أتدرون ما العضه هى التميمه وقال ابن الاثيرى التميمه القائله  
 بين الناس هكذا روى فى كتب الحديث والذى جاء فى كتب الغريب إلا أنبئكم ما العضه  
 بكسر العين وفتح الصاد وفى حديث آخر أياكم والعضه قال الزنجشبرى أصلها العضه فعنله

قوله وفى الحديث انه قال  
 الخ عبارة النهاية الأنبئكم  
 ما العضه هى من التميمه الخ  
 اه صححه

من العَضه وهو الهتُ خذف لامه كما حذف من السنة والشقة ويجمع على عَضِين يقال بينهم  
 عَضَةٌ فبيحة من العَضيه وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية أرى  
 أشقوه ضرباً من العَضيه الهتُ وفي حديث عبادة بن الصامت في البعثة أخذ علياً رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أن لا تُشرك بالله شيئاً ولا تُسرق ولا تُزنى ولا يعرضه بعضنا بعضاً أي لا يرميه  
 بالعضه فهو الهتُ والكذب معناه أن يقول فيه ما ليس فيه ويعرضه وقد عَضَّه يعرضه  
 عَضُّها والعَضه الكذب ويقال بالعضيهه وباللذ فيكده وباللهميته كسرت هذه اللام على معنى  
 اعجبوا لهذه العَضيه فاذا نصبت اللام فعنناه الاستغناء يقال ذلك عند التعجب من الأفك العظيم  
 قال ابن بري قال الجوهري قال الكسائي العَضه الكذب والهتُ قال ابن بري قال الطوسي  
 هذا تصحيف وانما الكذب العَضه وكذلك العَضيهه قال وقول الجوهري بعد وأصله عَضَه قال  
 صوابه عَضَه لان الحركة لا يقدم عليها الا بدليل والعَضه السحرة والكهانة والعاضة الساحر  
 والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعوذُ برقي من التافنا \* ت في عَضه العاضه المعضه

ويروي في عقد العاضه وفي الحديث ان الله لعن العاضه والمستعضه قيل هي الساحرة  
 والمستسحرة وتسمى السحرة عَضها لانه كذب وتخييل لاحقيقته الا صمعي وغيره العَضه السحرة  
 بلغة قرينش وهم يقولون للساحر عاضه وعَضه الرجل يعرضه عَضها به ورماه بالهتُان وحيته  
 عاضه وعاضهه تقتل من ساعتها اذا هتتُ وأما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد  
 اختلف أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره فمنهم من قال واحدها عَضه وأصلها عَضوه  
 من عَضيت الشيء اذا فرقتَه جعلوا النقصان الواو المعنى أنهم فرقوا بين المشركين أفاويلهم  
 في القرآن فجعلوه كذبا وسحراً وشعراً وكهانةً ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال أصل العَضه  
 عَضه فاستنقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عَضه كما قالوا شقة والاصل شقهه وسنة وأصلها ستهه  
 وقال الفراء العضون في كلام العرب السحرة وذلك أنه جعله من العَضه والعضام من الشجر كل  
 شجر له شوكة وقيل العَضه أعظم الشجر وقيل هي الخَطُ والخَطُ كل شجرة ذات شوكة وقيل العَضه  
 اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكة فان لم تكن طويلاً فليست من العَضه  
 وقيل عظام الشجر كلها عَضاه وانما جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كلها وقال بعض الرواة  
 العَضاه من شجر الشوك كالطلع والعوسج مما له أرومة تبقى على الشتاء والعضاه على هذا القول

الشجر ذوالشوك مما جل أودق والافاويل الاول أشبهه والواحدة عضاهة وعضهه وعضه وعضة  
وأصلها عضهه قال الجوهري في عضه تحذف الهاء الاصلية كما تحذف من الشفة وقال  
\* ومن عضه ما ينبتن شكيرها \* قال ونقصانها الهاء لانهم اتجمع على عضاه مثل شفاه فترد  
الهاء في الجمع وتضعر على عضهه وينسب اليها فيقال بعير عضهه للذي رعاها وبعير عضاهي وابل  
عضاهيه وقالوا في القليل عضون وعضوات فأبدلوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجميع عضاه هذا  
تعليل أبي حنيفة وليس بذلك القول فاما الذي ذهب اليه الفارسي فان عضه المخدوفة يصلح أن  
تكون من الهاء وأن تكون من الواو اما استدلاله على أنها تكون من الهاء فبما أراد من تصاريه  
هذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عضهه واما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال  
وأشده سيبويه هذا ضرب من الماء زما \* وعضوات تقطع الأهازما  
قال ونظيره سنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومره من الواو لقولهم سنوت وأسنتوا  
لان التاء في أسنتوا وان كانت بدلا من الياء فاصلها الواو إنما انقلبت ياء العجائز وأما عضاه  
فيحتمل أن يكون من الجمع الذي يفارق واحده بالهاء كقتاده وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا  
كان واحده عضهه والنسب الى عضه عضوي وعضهه فاما قولهم عضاهي فان كان منسوبا الى  
عضه فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا الى العضه فهو من ردو الى واحد هاو واخذها عضاهه  
ولا يكون منسوبا الى العضه الذي هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو في معناه جمع  
الأتري أن من أضاف الى تمر فقال تمرى لم ينسب الى تمر انما نسب الى تمره وحذف الهاء لان ياء  
النسب وهاء التأنيث يتعاقبان والخويون يقولون العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمى  
كل شجرة عظيمة وكل شئ جاز البقل العضاه وقال السرخ كل شجرة لاشوك لها وقيل العضاه كل  
شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والتخل من العضاه أبو زيد  
العضاه يقع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجتمعها العضاه وانما العضاه الخالص منه  
ما عظم واشده شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس قال والعض  
والشرس لا يدعيان عضاهما وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم وله شوك أنشد ابن بري للشماخ  
يأدرن العضاه بمقنعات \* نواجدهن كالحدا الوقيع

قوله ذهب اليه الفارسي  
هكذا في الاصل وفي المحكم  
ذهب اليه سيبويه اه

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص العرف والطلع والسلم والسدر والسيسال والشمر  
والبنبوت والعرفط والقناد الأعظم والكنهبل والغرب والعويج وما ليس بخالص فالشوحط

والتبوع والشريان والسر أو النشم والعجيم والتأب فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما  
صغر من شجر الشوك فهو العَضُّ وما ليس بعَضٍّ ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى  
والخادو والكب والسليج وفي الحديث اذا جئتم احدا فاكلوا من شجره أو من عضاهه العضاه شجر  
أم غيلان وكل شجر عظم له شوك الواحد عَضَّةٌ بانساء وأصلها عَضَهَةٌ وعَضَّتْ الابل بالكسر  
تعضه عَضًّا اذا رعت العَضاهَ وأعضه القوم رعت ابلهم العَضاهَ وبعير عاضه وعضه يري العَضاه  
وفي حديث أبي عبيدة حتى ان شذق أحدهم عنزلة مشفرا البعير العَضه هو الذي يري العَضاه وقيل  
هو الذي يشتكى من أكل العَضاه فاما الذي يأكل العَضاه فهو العاضه وناقه عاضه وعاضه كذلك  
وجال عواضه وبعير عَضه يكون الراعى العَضاه والشاكي من أكلها قال هميمان بن خفافه الععدى  
وقربوا كل جالى عَضه \* قَرِيْبَةٌ نَدُوْنُهُ مِنْ مَحْمَصَةٍ \* أَبَى السِّنَافِ أَرَابَانَهُضَه  
قوله كل جالى عَضه أراد كل جالية ولا يعنى به الجمل لان الجمل لا يضاف الى نفسه وانما يقال  
فى الناقه جالية تشبيهها بالجل كما قال ذوالرمة \* جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادِيْشُلُهَا \* ولكنه ذكره  
على لفظ كل فقال كل جالى عَضه قال الفارسي هذا من معكوس التشبيه انما يقال فى الناقه  
جالية تشبيهها بالجل لشده وصلابه وفضله فى ذلك على الناقه ولكنهم ربما عكسوا وجعلوا  
المشبه به مشبها والمشبه مشبها به وذلك ما يريدون من استحكام الامر فى الشبه فهم يقولون  
للاناقه جالية ثم يشعرون باستحكام الشبه فيقولون لذكر جالى ينسبونه الى الناقه الجالية وله  
تظاير فى كلام العرب وكلام سيديويه أما كلام العرب فكقول ذى الرمة  
وَرَمَلٌ كَأَوْرَالِ النَّسَاءِ عَتَسَقْتُهُ \* اذالبدنه الساريات الركاك  
فشبه الرمل بأورال النساء والمعناد عكس ذلك وأما من كلام سيديويه فكقوله فى باب اسم  
الفاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه قال ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه  
كما قالوا الضارب الرجل وقال أبو حنيفة ناقه عَضَهَةٌ تكسر عيذان العَضاه وقد عَضَّتْ عَضًّا  
وأرض عَضِيَّةٌ كثيرة العَضاه ومعضه ذات عَضاه كعَضَهٌ وهى مذكورة فى موضعها الجوهري  
وتقول بعير عَضَوِيٌّ وابل عَضَوِيَّةٌ بفتح العين على غير قياس وعَضَّتْ العَضاه اذا قطعها  
وروى ابن برى عن علي بن حمزة قال لا يقال بعير عاضه للذى يري العَضاه وانما يقال له عَضه وأما  
العاضه فهو الذى يشتكى عن أكل العَضاه والتعضيه قطع العَضاه واحتطابه وفى الحديث  
مأعضت عَضاه اابتزكها التسييح ويقال فلان يتعجب غير عَضاهه اذا نتحل شعر غيره وقال

يَأْتِيهِمُ الزَّاعِمُ أَيْ أَجْتَلِبُ \* وَأَيْ غَيْرَ عَضَاهِي أَنْتَجِبُ \* كَذَبَتْ أَنْ شَرَّ مَا قِيلَ السَّكْبُ  
 وكذلك فلان يَنْتَجِبُ عَضَاهُ فلان أي أنه يَنْتَجِلُ شَعْرَهُ والانتجابُ أَخْذُ النَّجْبِ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ  
 قَشْرُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةُ \* وَمِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا \* وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْعَصَامِنِ  
 الْعِصَّةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سُرِقَ ابْنُهُ \* وَمِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا  
 يريد أن الابن يُشْبِهُ الأبَ فَنَ رَأَى هَذَا ظَنَّهُ هَذَا فَكَانَ الْإِبْنُ مَسْرُوقٌ وَالشَّكِيرُ مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ  
 الشَّجَرَةِ (عنه) روى بعضهم بيت الشنفرى

عَفَاهِيَةٌ لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا \* وَلَا تُرْتَجَى لِلْبَيْتِ مَا لَمْ تَبَيْتِ  
 قيل العفاهية الضخمة وقيل هي مثل العفاهمة يقال عيش عفاهم أي ناعم وهذه انفرد بها  
 الأزهرى وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهمة فعروفة (عنه) العله حُبُّ النَّفْسِ

وَضَعْفُهَا وَهُوَ أَيْضًا أَدَى الْجَارِ وَالْعَلَّةُ الشَّرُّ وَالْعَلَّةُ الدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ وَالْعَلَّةُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ مَجْتَبِرًا  
 وَالْمُتَبَلِّدُ مِثْلُهُ أَنْ سُدَّ لِيَدِ عَظْمَتْ تَبَلَّدَ فِي نَهْأِ مُعَايِدِ \* سَبْعًا تَوَامًا كَمَا لَا تَأْمَاهَا  
 وفي الصحاح عَظْمَتْ تَرَدَّدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ تَبَلَّدُ وَالْعَلَّةُ أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءُ مِنَ الْفَزَعِ

أَبُو سَعِيدٍ رَجُلٌ عَلْمَانٌ عَلَّانٌ فَالْعَلْمَانُ الْجَزَاعُ وَالْعَلَّانُ الْجَاهِلُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ الْعَلْمَاءُ  
 ثَوْبَانٌ يَنْدَفُ فِيهِمَا أَوْ بَرَّ الْأَبْلُ يَلْبَسُهُمَا الشَّجَاعُ تَحْتَ الدَّرْعِ يَتَوَقَّى بِمَا الطَّعَنُ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ  
 وَتَصَدَّى لِتَصْرَعِ الْبَطْلِ الْأَرَّ \* وَعَ بَيْنَ الْعَلْمَاءِ وَالسَّرْبَالِ

تَصَدَّى يَعْنِي الْمَنِيْمَةُ لِتَصِيْبِ الْبَطْلِ الْمُتَحَصِّنِ بِدِرْعِهِ وَثِيَابِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَرَأَتْ بِخَطِّ شَمْرِي كَلْبَهُ  
 فِي السَّلَاحِ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّرْعِ الْعَلْمَاءُ بِالْمِيمِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي بَيْتِ زَهْرِي بْنِ جَسَّابٍ أَوَّالَهُ الْحَزْنُ  
 وَالْعَلَّةُ أَصْلُهُ الْحِدَّةُ وَالْأَنْمَالُ وَأَنْشُدَ

وَجَرْدِيْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا \* مَتَى رَكِبَ الْقَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا  
 وَالْعَلَّةُ الْجُوعُ وَالْعَلْمَانُ الْجَسَاعُ وَالْمَرْأَةُ عَلْمِيٌّ مِثْلُ غَرْنَانَ وَغَرْنَى أَيْ شَدِيدِ الْجُوعِ وَقَدْ عُلَّ بَعْلُهُ  
 وَالْجَمِيْعُ عَلَاؤُ وَعَلَاهِيٌّ وَرَجُلٌ عَلْمَانٌ تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ وَفِي التَّهْذِيبِ إِلَى الشَّرِّ وَالْفِعْلُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عُلَّ عُلًّا فَهُوَ عُلٌّ وَامْرَأَةٌ عَالَةٌ طَيَّاشَةٌ وَعَلَّهَا وَقَعِيَ فِي مَلَامَةٍ وَالْعَلْمَانُ الظُّلْمُ وَالْعَالَةُ  
 النِّعَامَةُ وَفَرَسٌ عَلْمِيٌّ نَشِيْطَةٌ تَرَقَّةٌ وَقِيلَ نَشِيْطَةٌ فِي الْجَمَامِ وَالْعَلْمَانُ اسْمُ فَرَسٍ أَيْ مَلِيْلٌ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ الْحَرِثِ وَعَلْمَانُ اسْمُ رَجُلٍ قَبِيلٌ هُوَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي عَيْمٍ (عنه) الْعَمَّةُ التَّحِيْرُ وَالتَّرَدُّدُ وَأَنْشُدَ

قوله وهو أيضا أذى الخمار  
 كذا بالأصل والتم-ذيب  
 والمحكم والذي في التكملة  
 بخط الصغاني أذى الخمار  
 بدال مهملة فنون وتبعه  
 المجد اه مصححه

قوله أبي مليل كذا في  
 التهذيب والتكملة بلامين  
 مصغرا والذي في القاموس  
 مليل آخره كاف اه مصححه

ابن بربى متى تَعَمَّه الى عُمَانِ تَعَمَّه \* الى صَحَّحِ السُّرَادِقِ وَالقَبَابِ

اي تَرَدَّدُ النَّظْرُ وَقِيلَ الْعَمَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالتَّحْيِيرِ فِي مُنَازَعَةٍ أَوْ طَرِيقٍ قَالَ نَعْلَبُ هُوَ أُنْ  
لَا يَعْرِفُ الْجَنَّةَ وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ هُوَ تَرَدُّدُهُ لِأَيْدِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيُنْزِلُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ  
يَعْمَهُونَ وَمَعْنَى يَعْمَهُونَ يَتَحْيَرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ بَلْ كَيْفَ  
تَعْمَهُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَمَّةُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَرَجُلٌ عَمَّ عَمَاهُ أَيْ يَتَرَدَّدُ مَحْتَبِرًا  
لَا يَهْتَدِي لَطَرِيقَهُ وَمَذْهَبَهُ وَالْجَمْعُ عَمَهُونَ وَعَمَّهٌ وَقَدَّعَمَهُ وَعَمَّهُ نَعَمَهُ عَمَّهَا وَعَمَّوْهَا وَعَمَّوْهَا وَعَمَّانَا  
إِذَا حَادَعَ الْحَقَّ قَالَ رُوْبَةُ

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ \* أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةُ

وَالْعَمَّةُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ يَقَالُ رَجُلٌ عَمٌّ  
إِذَا كَانَ لَا يَبْصُرُ بِقَلْبِهِ وَأَرْضٌ عَمَّاءُ لِأَنَّهَا لَا تَعْلَمُ بِهَا وَذَهَبَتْ إِلَيْهَا الْعَمَّيَّةُ إِذَا هَدَّ بِرَأْيِهَا ذَهَبَتْ  
وَالْعَمَّيَّةُ مِثْلُهُ ٢ (عنه) قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَمَّةُ نَبْتُ وَاحِدَةٌ عَمَّيَّةٌ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحِجَارَ  
\* وَتَحْطُ الْعَمَّيَّةُ وَالْقَيْصُومَا \* (عنته) ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ عَمَّيَّةٌ وَعَمَّيَّةٌ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ  
إِذَا خَذَفِيهِ (عهم) عَمَّعَهُ زَجْرًا لِلْأَبْلِ وَعَمَّعَهُ بِالْأَبْلِ قَالَ لِهَاءِ عَمَّعَهُ وَذَلِكَ إِذَا زَجَّرَهَا تَحْتَبَسُ  
وَحِكْيُ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ عَمَّعَتْ بِالضَّانِّ عَمَّعَتْ إِذَا قَلَّتْ لِهَاءِ عَمَّعَهُ وَهُوَ زَجْرُهَا  
وَحِكْيُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ بَرِّزَجٍّ عَمَّعَ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعْمِيَةٌ وَنَعْمُوهُ وَمَعْمُوهُ ٣ (عوه) عَوْهُ السَّفَرُ عَرَسُوا  
فَتَمَّاءُ وَقَلِيلًا وَعَوْهُ عَلَيْهِمْ عَرَجٌ وَأَقَامَ قَالَ رُوْبَةُ

سَأَزْبَنَ عَوْهُ جَدْبِ الْمُنْطَلِقِ \* نَأَمِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُعْتَبِقِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا عَنِ اقْوَالِ رُوْبَةَ \* جَدْبِ الْمُنْدَى سَنَزُ الْمَعْوَةِ \* وَيُرْوَى  
جَدْبِ الْمُلْهَى فَقَالَ أَرَأَيْتَ الْمَعْرَجَ يَقَالُ عَرَجٌ وَعَوْجٌ وَعَوْجٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّيْثُ التَّعْوِيَةُ  
وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةٌ خَنِيْفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هُوَ التَّزْوِلُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ مَنْ احْتَبَسَ  
فِي مَكَانٍ فَقَدَّ عَوْهُ وَالْعَاهَةُ الْأَقْفُوعَةُ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعْوُهُ عَاهَةٌ وَعَوْوُهَا وَأَعَاءُ وَقَعَتْ فِيهَا عَاهَةٌ  
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ أَيْ الْأَقْفُوعَةُ اتَى  
تَصْيِبُ الزَّرْعِ وَالتَّمَارِ فَتَفْسُدُهَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَمْرٍو وَقِيلَ لِابْنِ عَمْرٍو مَتَى ذَلِكَ فَقَالَ طُلُوعَ  
التُّرْبِيَاءِ وَقَالَ طَيِّبُ الْعَرَبِ أَضْمُ إِلَى مَا بَيْنَ مَغِيْبِ التُّرْبِيَاءِ إِلَى طُلُوعِهَا أَضْمَنَ لَكُمْ سَائِرَ السَّنَةِ قَالَ  
اللَّيْثُ الْعَاهَةُ الْبَسَالِيَا وَالْأَقْفُوعَةُ أَيُّ فَسَادِ يَصِيبُ الزَّرْعَ وَنَحْوَهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ وَقَالَ أَعَاءُ الزَّرْعُ

٢ زاد المجد وعمت في ظلمه  
تعمية اظلمته بغير جاية اه

٣ زاد في التكملة العه  
يفتح فشد القليل الحياء  
المكابر اه مصححه

إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فأفسده وأعاه القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهة ورجل  
 معيه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما ويقال أعاه الرجل وأعوه وعاه وعوه كاه إذا وقعت  
 العاهة في زرعه وأعاه القوم وعاهوا وأعوهوا أصابهم عاهة أو ما شبتهم أو أبلتهم أو زرعهم  
 العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح أي لا يوردن بابله آفة من جرب أو غيره على  
 من أبله صحاح لثلاثين بل هذه ما نزل بتلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها فإياهم وطعام معوه أصابته  
 عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الاعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عاهه وعاه  
 مثل مائه وماءه ورجل عاهه أيضا كقولك كبش صاف قال طفيل

ودار يظعن العاهون عنها \* لستهم وينسون الذماما

وقال ابن الاعرابي العاهون أصحاب الريبة والخبث ويقال عيه الزرع وإيف فهو وعيه ومعوه  
 ومعوهه وعوه وعوه من دعاه الخش وقد عوه الرجل إذا دعا الخش ليخفق به فقال عوه وعوه إذا دعا  
 ويقال عاه عاهه إذا زجرت الأبل تحتبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عه عه وينوعوهي بطن  
 من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعراهم فعلا ن فحين جعله من عوه وقاعال فحين جعله  
 من عهن وقد ذكره نالك ٣ (عيه) عاه المال يقيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإيف  
 فهو وعيه ومعوه ومعوهه وأرض معيوهة ذات عاهة وعيه بالرجل صاحبه وعيه عيه وعاهه

زجر للابل تحتبس

قوله انبتهم كذا بالاصل  
 بهذا الضبط والذي في  
 التهذيب لبيتهم اه  
 قوله وعوه وعوه مبنيين على  
 الكسر ي ضبط المحكم  
 والتكلمة اه مصححه  
 ٣ زاد في التكلمة سمعت  
 عاهتهم أي صياحهم اه  
 اه مصححه

فصل الغين المعجمة (غره) غره به كغري

فصل الفاء (فوه) فوه الشيء بالضم يفوه فراهة وفراهية وهو فاره

بين الفراهة والفروهة قال

صورية أو لعت بأشتمارها \* ناصلة الخقوين من ازارها  
 يطرق كلب الحى من حذارها \* أعطيت فيها طائعا وكارها  
 حديقة غلباء في حذارها \* وفرسا أنتى وعبد افارها

الجوهري فاره نادر مثل حامض وقياسه فريه وحيض مثل صغرفه وصغير ومخ فهو ومخج ويقال  
 للردون والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهية والفراهية والجمع فوهة مثل صاحب  
 وخبجة وفوهه أيضا مثل بازل وبزل وطائل وحول قال ابن سيده وأم فوهة فاسم للجمع عند سيويه  
 وليس يجمع لأن فاعلا ليس مما يكسر على فعله قال ولا يقال للفارس فاره إنما يقال في البغل



والجمار والكلاب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برذون فاره وجمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رافع وفي حديث جريج دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية فاما قول عدى ابن زيد في صفة فرس فصاف يتري جله عن سرانه \* يبذل الجياد فارهة امتها  
 فزعم أبو حاتم ان عديا لم يكن له بصير بالخيل وقد خطى عدى في ذلك والاني فارهة قال الجوهري  
 كان الاصمعي يخطى عدى بن زيد في قوله

فقطلا صمعه حتى سنا \* فاره الببال الجوجاني السنن

قال لم يكن له علم بالخيل قال ابن بري بيت عدى الذي كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله  
 \* يبذل الجياد فارهة امتها \* وقول النابغة

أعطى لفارهة حلوقا بعبها \* من المواهب لا تعطى على حسد

قال ابن سبويه انما يعنى بالفارهة القيمة وما يتبعها من المواهب والجمع فواره وفره الاخيرة نادرة لان فاعله ليست مما يسكن على فعل ويقال أفرهت فلانة اذا جاءت بأولاد فرهة أي ملاح وأفره الرجل اذا اتخذ غلاما فارهة او قال فارهة وفره ميزانه نائب ونوب قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسنا مليحة وغلام فارهة حسن الوجه والجمع فره وقال الشافعي في باب نفقة المالك والجواري اذا كان لهن فراهة زبدي كسوتهن ونفقتهن يريد بالفراهة الحسن والملاحسة وأفرهت الناقة فهي مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره ومفرهة

أيضا قال مالك بن جعدة الثعلبي

فانك يوم تأتيني حربيا \* تحل على يومئذ نذور

تحل على مفرهة سناد \* على أخفافها علق سور

ابن سيدة ناقة مفرهة تلد الفرهة قال أبو ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت ااقها \* نخرت كاتتابع الربح بالقتل

ويروي كاتتابع والفارهة الحاذق بالشئ والقروهة والفراهة والقراهية التشاط وفره بالكسر أشرو بطر ورجل فرهه شسبظ أشرو في التنزيل العزيز وتختبون من الجمال بيوتا فرهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا شريهين بطرين ومن قرأه فرهين فهو من فرهه بالضم قال ابن بري عندهذا

الموضع قال ابن وادع العوفي

لا أستكين اذا ما أزمه أزمته \* ولن تراني بخير فاره الطلب

قال القرامعني فارهبين حاذقين قال والنرح في كلام العرب بالحاء الأشم البطر يقال لا تفرح  
 أي لا تأسر قال الله عز وجل لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين فالهاه مهنا كأنها أقيمت مقام الحاء  
 والفره الفرح والفره الفرح ورجل فاره شديد الأكل عن ابن الاعرابي قال وقال عبدلرجل أراد  
 ان يشتره لا تشترني أكل فارها وأمنني كارها (فظه) فظه الظهر فظها كتنز (فقه)  
 النقه العلم بالشيء والنهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب  
 النجم على الثريا والعود على المنديل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والنق وقد جعله العرف  
 خاصا بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصا بعلم الفروع ومنها قال غيره والنقه في الاصل الفهم  
 يقال أوتى فلان فقهها في الدين أي فهمها فيه قال الله عز وجل ليمتقنوهوا في الدين أي ليكنونوا علماء  
 به وفقهه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي  
 فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقهه فقهها  
 بمعنى علمها ابن سيده وقد فقهه فقاها وهو فقيهه من قوم فقهها والانثى فقيمه من نسوة فقاها  
 وحكى الليثي نسوة فقهها وهي نادرة قال وعندى أن قائل فقهها من العرب لم يعتبها التانيث  
 ونظيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فقه الرجل فقهها وفقها وفقه ٣ وفقه الشيء علمه وفقهه وأفقها  
 علمه وفي التهذيب وأفقها أي بينت له تعلم الفقه ابن سيده وفقه عنه بالكسر فهمه ويقال فقه  
 فلان عنى ما بينت له بيقه فقهها إذا فهمه قال الازهرى قال لي رجل من كلاب وهو يصلى شيا  
 فلما فرغ من كلامه قال أفقها تريد أفقها ورجل فقهه فقيمه والانثى فقهه ويقال للشاهد  
 كيف فقاها لك لما أشهدك لولا يقال في غير ذلك الازهرى وأما فقهه بضم القاف فاما يستعمل في  
 النعوت يقال رجل فقيه وقد فقهه بفتح الفقهه إذا صار فقيها أو ساد الفقهه وفي حديث سلمان أنه  
 نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان تطيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث  
 شئت فقال سلمان فقهرت أي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي أردت وقال شمر معناه انهم أفقها  
 هذا المعنى الذي خاطبته ولو قال فقهرت كان معناه صارت فقيمه يقال فقهه عنى كلامي بيقه أي  
 فهمه وما كان فقيها أو قد فقهه وفقه وقال ابن شميل أعجبني فقاها أي فقهه ورجل فقيه عالم وكل  
 عالم بشي فهو فقيه من ذلك قولهم فلان ما بيقه وما بيقه معناه لا يعلم ولا ينهم ونقها الحديث  
 أنقها إذا فهمته وفقهه العرب عالم العرب وبقه تعطى الفتية وفاقها إذا باحتمته في العلم والنقه  
 النطنة وفي المثل خبير النقه ما حضرت به وشئ الرأي الدبري وقال عيسى بن عمر قال لي أعرابي

٣ قوله وفقه بعد قوله وفقها  
 كذا بالاصل وبالوقوف على  
 عبارة ابن سيده تعلم أن فقه  
 كعلم ليس من كلام البعض  
 وإن كان لغة في فقه بالضم  
 ولعلها تكررت من النسخ  
 كتبه صححه

سَهَّدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهَةِ أَيْ الْفُطْنَةِ وَخَلَّ فَقِيهَهُ طَبَّ بِالضَّرْبِ حَادِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَّ اللَّهُ النَّائِحَةَ  
 وَالْمُسْتَفْقَهَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوَزَتْ بِهَا قَوْلَهَا الْإِنهَاتُ تَلَقُّهُ وَتَنْقَهُهُ فَجَبَّيْهَا عَنْهُ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَقْهَةُ الْحَالَةُ  
 فِي نَقْرَةِ الْقَفَا قَالَ الرَّاجِزُ \* وَتَضْرِبُ الْفَقْهَةَ حَتَّى تَنْدَاقَ \* قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْفَقْهَةِ  
 (فسكه) الْفَا كَهْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَاسُهَا الْقَوَاكُ وَقَدْ اختلفَ فِيهَا قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ  
 سُمِّيَ مِنَ التَّمَارِ فِي الْقُرْآنِ نَخْلًا وَالْعَنْبُ وَالرُّمَّانُ فَانَا لَأَسْمَى فَكَهْمَةٌ قَالَ وَلَوْ اختلفَ أَنْ لَا يَأْكُلُ  
 فَكَهْمَةٌ فَأَكَلَ عِنَبًا وَرُمَّانًا لَمْ يَخْتَفِ وَلَمْ يَكُنْ حَانِثًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ التَّمَارِ فَكَهْمَةٌ وَأَنعَمَ كَرَفِي  
 الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمَا فَكَهْمَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ لِنَفْضِ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ عَلَى سَائِرِ الْقَوَاكُ دُونَهِمَا  
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ  
 مَرْيَمَ فَكَّرَهُمْ وَلَا تَتَفَضَّلْ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَجْرُجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاعَلَتْ أَحَدًا مِنَ  
 الْعَرَبِ قَالَ إِنَّ النَّخِيلَ وَالْكَرْمَ تَمَارُهُمَا لَيْسَتْ مِنَ الْفَا كَهْمَةٍ وَأَنعَمَ شَدُّ قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ نَابِتٍ فِي هَذِهِ  
 الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَقَاوِيلِ جَمَاعَةِ فَهَمَاءِ الْأَمْصَارِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمِ اللُّغَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ  
 الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالْعَرَبُ تَذَكُّرُ الْأَشْيَاءِ جَلَّةً ثُمَّ تَخْصُّ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَمَنْ قَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ  
 الْمَلَائِكَةِ لِأَفْرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جَلَّةً فَهُوَ كَأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى نَصٌّ  
 عَلَى ذَلِكَ وَيَبَيِّنُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ إِنَّ تَمْرَ النَّخْلِ وَالرَّمَانَ لَيْسَا فَكَهْمَةٌ لِأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَيُّهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ  
 بَعْدَ ذِكْرِ الْفَا كَهْمَةٌ جَلَّةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ فَكَهْمٌ أَيُّ كُلِّ  
 الْفَا كَهْمَةٌ وَفَا كُهُ عِنْدَهُ فَكَهْمَةٌ وَكُلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ أَبُو مَعَاذٍ النَّخْوِيُّ الْفَا كُهُ الَّذِي كَثُرَتْ فَكَهْمَةٌ  
 وَالْفَيْكَةُ الَّذِي يَنَالُ مِنَ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَا كَهَانِيٌّ الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمَةَ قَالَ سَبِيوِيٌّ وَيُقَالُ  
 لِبَائِعِ الْفَا كَهْمَةَ فَكَاهُ كَمَا قَالُوا الْبَائِعُ وَبَائِلٌ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ أَنعَمَ هُوَ سَمَاعِي لِأَطْرَادِي وَفَيْكَةُ الْقَوْمِ  
 بِالْفَا كَهْمَةَ أَنعَمَ هُوَ أَوْ الْفَا كُهُ أَيْضًا الْجُلُوءُ عَلَى التَّشْبِيْهِهِ وَفَيْكُهُمْ عَمَلُ الْكَلَامِ أَطْرَفُهُمْ  
 وَالاسْمُ الْفَيْكِيَّةُ وَالْفَيْكَاةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمُتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَيْكَاةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَيْكَاةُ  
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ فَكُهُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَيْكُهُ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَرَّاحًا وَالْفَا كُهُ الْمَرَّاحُ وَفِي  
 حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفَيْكَةِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ الْفَا كُهُ الْمَرَّاحُ وَفِي حَدِيثِ  
 زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفَيْكَةِ النَّاسِ إِذَا اخلَعَ مَعَ أَهْلِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُهُنَّ بَغِيْبَةٌ  
 مِنْهُنَّ الْمُتَفَكِّهُونَ بِالْأَمْهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْفَوْنَ مِنْ مَرَّاحِيْنٍ وَالْفَيْكَاةُ بِالضَّمِّ الْمَرَّاحُ رَقِيْلُ الْفَا كُهُ

ذوالذكاهة كالتمر واللابن والتناكة التمازح وفاكته التوم مفاكهة بمنح الكلام والمزاح  
 والمفاكهة الممازحة وفي المثل لانفاكهة أمه ولا تبلى على أكمه والفكه الطيب النفس وقد فكه  
 فكهها أبو زيد رجل فكه وفاكهة وفكهان وهو الطيب النفس المزاح وأنشد  
 اذا فكهان ذو ملاماة \* قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم  
 وفاكته مازحت ويقال للمرأة فكهة وللنساء فكهات وتفكته بالشئ تمتعت به يقال  
 تركت القوم يتفكّهون بفلان أي يعتابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث أصحابه  
 ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتفكته بحب تقول تفكهنسان كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله  
 عز وجل فظلمت تفكّهون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم  
 ربهم أي ناعمين متعجبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين والفاكهة الناعم في قوله تعالى في شغل  
 فاكهون والفكه المنجب وحكى ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لفاكته له أي لما أعجبك  
 وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل  
 الجنة في شغل فاكهون بالالف ويقرأ فكهون وهي بمنزلة حذرون وحذرون قال أبو منصور  
 لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد يقول العرب الرجل اذا  
 كان يتفكّه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس ان فلانا لفكه يكذا وكذا وأنشد  
 فكه الى جنب الخوان اذا غدت \* نكبا تقطع نابت الأطناب  
 والفكه الأشر البطر والفاكهة من التفكهة وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين أي أشربين وفاكهين  
 أي ناعمين التهذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فاكهين وما في وصف  
 أهل النار فكهين أي أشربين بطرين قال الفراء في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين  
 قال متعجبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين جميعا والنصب على الحال ومعنى  
 فاكهين بما آتاهم ربهم أي متعجبين والتفكه التندم وفي التنزيل فظلمت تفكّهون معناه تندمون  
 وكذلك تفكّنون وهي لغة لكل اللحياني أزدشموه يقولون يتفكّهون وقيم تقول يتفكّنون  
 أي يتندمون ابن الأعرابي تفكّهت وتفككت أي تندمت وأفكته الناقة اذا رايت في ابنها  
 خنورة شبه اللبا والمنك من الابل التي يهراق لبنها عند التناج قبل أن تضع والفعل كالفعل  
 وأفكته الناقة اذا درت عند كل الربيع قبل أن تضع فهي مفكهة قال شمر ناقة مفكهة  
 ومنكها وذلك اذا قربت فاستترحت صلاها وعظم ضرعها ودنا نبتاها قال الأخص



بأن الله لم يتخذ صاحبه فكيف يزعمون أن له ولداً أما كونه جمع فوه فيبين وأما كونه جمع فيم فبين  
 باب ريج وأرواح اذ لم نسمع أفعالها وأما كونه جمع فاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاه من الواو لقولهم  
 مقووه وأما كونه جمع فم فلان أصل فم فوه فخذت الهاء كما حذف من سنة فيمن قال عاملت  
 مسانئة وكما حذف من شاة ومن شقة ومن عصاة ومن اشت وبقيت الواو طرفاً متحركة فوجب  
 ابدالها ألفاً لانهما افتتاح ما قبلها فبقي فأولاً لا يكون الاسم على حرفين أحدهما التثنية فابديل مكانهما  
 حرف جلد مشا كل لها وهو الميم لانهم ما شفهيان وفي الميم هو في الفم بضارع امتداد الواو قال  
 أبو الهيثم العرب تستثقل وقوفاً على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه  
 الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وعذوهن والياء من يدوم والحاء من  
 حرو الهاء من فوه وشاة فبما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستتمت الواو وقوفاً عليها  
 فحذفوا فبقي الاسم فاه وحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيحرك وحرف يسكت  
 عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزيادة لما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تنطبقان بها  
 وأما ما حكى من قولهم أقام فليس يجمع فم انما هو من باب ملاحم وتحاسن ويدل على ان فاه مفتوح  
 الفاء وجودك أياها مفتوحة في هذا اللفظ وأما ما حكى فيها أبو يزيد وغيره من كسر الفاء ووضهها  
 فضرب من التغيير لحق الحكامة لأعلالها بحذف لامها وابدال عينها أو ما قول الرازي

بالتيم اقد نخرجت من فقه \* حتى يعود الملك في أسطمة

يروي بضم الفاء من فقه وفخها قال ابن سيده القول في تشديد الميم عندي انه ليس بلغة في هذه  
 الكلمة ألا ترى أنك لا تجدها هذه المتشددة الميم نصرفاً انما انصرف كله على ف وه من ذلك  
 قول الله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر

فلا لغو ولا تأثم فيها \* وما فاهوا به أبدأ مقم

وقالوا رجل مقووه اذا جاد القول ومنه الأفوه للواسع الفم ولم تشه معهم قالوا أقام ولا تقممت  
 ولا رجل أقم ولا شيا من هذا النحو لم تذكره فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالفاء والواو  
 والهاء على ان التشديد في فم لأصل له في نفس المثال انما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل  
 فاذا ثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فن أن أتى هذا التشديد  
 وكيف وجه دخوله أياها فالجواب أن أصل ذلك أنهم نقلوا الميم في الوقف فة الوافم كما يقولون هذا  
 خالد وهو يجعل ثم انهم أجروا الوصل مجرى الوقف فة الواه اذ أقم ورأيت قياً كما أجروا الوصل

مَجْرَى الْوَقْفِ فِيمَا حَكَاهُ سَيْبُوهُ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ \* صَحَّحْتُمْ يُحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَمًا \* وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا  
بِإِزَالِ رَجْنًا أَوْ عَيْهَلٍ \* كَانَتْ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ \* مَوْعِعُ كَفِّي رَاهِبٌ يُصَلِّي  
يُرِيدُ الْعَيْهَلَ وَالْكَلْكَلَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَيُحَدِّثُكُمْ تَشْدِيدِ الْمِيمِ عِنْدِي وَهُوَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ  
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْزٍ وَحَمٍّ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ أَصْلُ فَمٍ عِنْدَكَ فَوَهْمًا تَقُولُ فِي قَوْلِ  
الْفَرَزْدَقِ هَمَانَفْسَانِي فِي مَنْ قَوَّيْهِمَا \* عَلَى النَّبَاحِ الْعَاوِيَّ أُسْتَرْجِمُ

وَإِذَا كَانَتْ الْمِيمُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَازَلَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنْ أَبَا عَلِيٍّ حَكَى لَنَا  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي اسْتَحَقٍّ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوَضِ عَنْهُ لَانَ الْكَلِمَةَ  
تَجْهُّورًا مَقْصُودًا وَأَجْزَأُ أَبُو عَلِيٍّ فِيهَا وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْوَاوِ فِي قَوَّيْهِمَا لِأَمَانِي مَوْضِعِ  
الْهَاءِ مِنْ أَفْوَاهِ وَتَكُونَ الْكَلِمَةَ تَعْتَقِبُ عَلَيْهِمَا لَامَانِ هَاءٍ مَرَّةً وَوَاوٍ أُخْرَى جَرِي هَذَا مَجْرَى سَنَةِ  
وَعَصَّةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا فِي قَوْلِ سَيْبُوهُ سَنَوَاتٌ وَأَسْتَمْتُوا وَمُسَانَاةٌ وَعَضَوَاتٌ وَوَاوٍ وَتَجِدُهُمَا فِي قَوْلِ  
مَنْ قَالَ لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَبِعَبْرٍ عَضَاهُ هَاءٍ مِنْ وَادَانِ تَبْتِجَا قَدْ مَنَاهُ أَنْ عَيْنُ فَمٍ فِي الْأَصْلِ وَأَوْ فَيَنْبَغِي أَنْ  
تَقْضَى بِسَكُونِهَا لِأَنَّ السَّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَيَهْلًا  
قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لِجَمْعِهَا أَبَاهُ عَلَى أَفْوَاهِ لِأَنَّ أَدْعَاءَ الْإِنْمَاءِ هُوَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ جَمْعُ فَعَلٍ بِمَجْزُوعٍ  
وَأَبْطَالٌ وَقَدَمٌ وَأَقْدَامٌ وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ فَالْجَوَابُ أَنْ فَمًا لَمْ يَمَعْنِهُ وَأَوْ بِأَبَاهُ أَيْضًا أَعْمَالٌ وَذَلِكَ سَوَاطُ  
وَأَسْوَاطٌ وَحَوْضٌ وَأَحْوِاضٌ وَطَوُوقٌ وَأَطْوَاقٌ فَتَقْوَاهُ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْ أُشْبِهَ بِهَذَا مِنْهُ بِقَدَمٍ وَرَسَنٍ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوَاهُ أَصْلُ قَوَانِمِ فَمٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَفْوَاهُ الْأَنْهَامِ اسْتَمْتَلَوْا اجْتِمَاعَ الْهَاءِ مِنْ فِي قَوْلِكَ هَذَا  
فَوَهْمُهُ بِالْإِضَافَةِ فَخَدَّ فَوَاهِ الْهَاءِ فَقَالَ الْوَاهُ هَذَا فَوَهْمٌ وَفُوزٌ يَدُورُ أَيُّ فَازٍ يَدُورُ وَإِذَا أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ  
قُلْتَ هَذَا فِي يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلُبُ بَاءً فَتَدْعُمُ وَهَذَا التَّمَايُحُ قَالَ

فِي الْإِضَافَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا \* صَهْبَاءُ خَرَطُومًا عَقَارًا قَرَفًا

وَصَفَّ عُدْوَةَ رَبِّهَا بِهَا يَقُولُ كَانَتْ عَقَارًا خَالِطٌ خِيَاشِيمًا وَفَاهَا فَكَفَّ عَنْ الْمَضَافِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ  
وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ \* يَا حَبْدًا عَيْنًا سَلْمَى وَالْقَمَا \* قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ الْقَمَانَ يَعْنِي الْقَمَّ  
وَالْأَنْفَ فَنَسَاهُمَا بِلَفْظِ الْقَمِّ لِلْمَجَازَةِ وَأَجْزَأُ أَيْضًا أَنْ يَنْصَبَهُ عَلَى أَنَّهُ مَقْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْقَمِّ  
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلٍ مَضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَحِبُّ الْقَمَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَمُّ فِي مَوْضِعِ  
رَفْعِ الْإِنْمَاءِ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فِي تَرْجُمَتِهِمْ وَقَالُوا فَوْكٌ وَفُوزٌ يَدِي فِي حَدِّ

قوله خالط من سلمى الخ في  
الصغاني مائمه وهو انشاد  
مختل مداخل والرواية  
صهبا خرطوم عقارا قرقفا  
قشن في الابريق منها انزفا  
من رصف نازع سيلار صندا  
حتى تناهى في صهاريج  
الصفا

خالط من سلمى خياشيم وفا  
ا

الاضافة وذلك في حد الرفع وفاز يد وفي زيد في حد النصب والجر لان التنوين قد أمن ههنا بلزوم  
 الاضافة وصارت كأنها من تمامه وأما قول العجاج \* خالط من سبى خياشيم وفا \* فإنه جاء به  
 على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما أمن في شاة وذامال قال سيبويه  
 وقالوا كَلَّمْتُهُ فاه الى في وهى من الاسماء الموضوعة موضع المضادر ولا ينفرد مما بعده ولو قلت كَلَّمْتُهُ  
 فاه لم يجز لانك تخبر بقرتك منه وأنت كَلَّمْتُهُ ولا أحد بينك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله قال  
 الجوهري وقوله هم كَلَّمْتُهُ فاه الى في أى مشافهها ونصب فاه على الحال واذا أفردوا لم يحتمل الواو  
 التنوين فحذفوا رعو ضوا من الهاء مما قالوا هذافهم وقآن وقوان قال ولو كان الميم عوضا من  
 الواو لما اجتمعتا قال ابن بري الميم في قم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهري  
 قال وقد جاء في الشعر قامة قصور م مثل عصا قال وعلى ذلك جاء تنبيه قوآن وأنشد

يا حَبْدًا ووجه سَلَمِيٍّ وَالْقَمَّا \* وَالْحَيْدُ وَالنَّحْرُ وَنَدَى قَدَعًا

وفي حديث ابن مسعود أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في أى مشافهة وتلقية أو هو  
 نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كَلَّمْنِي فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال قال ومن  
 أمثالهم في باب الدعاء على الرجل العرب تقول فاه الفمك تريد فاه الداهية وهى من الاسماء التى  
 أُجريت مجرى المصدر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاه الفمك  
 غير ممنون انما يريد فاه الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهالك الله قال ويدل على انه يريد الداهية

قوله وداهية من دواهى المنو \* ن يرهبها الناس لافالها

فجعل للداهية فها وكأنه بدل من قولهم دهالك الله وقيل معناه الخيبة لك وأصله أنه يريد جعل الله  
 بفمك الارض كما يقال بفمك الحجر وبفمك الأثلب وقال رجل من بلهجم

فقلت له فاه بفمك فانها \* قلوص امرئ فاريك ما أنت حاذره

يعنى بقرتك من القرى وأورده الجوهري فانه قلوص امرئ قال ابن بري و صواب انشاده فانها  
 والبيت لابي سدرة الأسدي ويقال الهجيمى وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابى يقول فاهها  
 بفمك متونا أى أوصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاه الفمك غير ممنون دعاء عليه بكسر  
 القم أى كسر الله فك قال وقال سيبويه فاه الفمك غير ممنون انما يريد فاه الداهية وصار الضمير بدلا  
 من اللفظ بالفعل وأضمر كما أضمر للتراب والخنبدل وصار بدلا من اللفظ بقوله دهالك الله وقال آخر

لئن مالك أسمى ذليلا طالما \* سعى لئى لافالها غير آتب



أراد لاقم لها ولا وجهه أى للداهية وقال الآخر

ولا أقول لذي قربي وأصرة \* فاعالفك على حال من العطب

ويقال للرجل الصغير الفم فوجرد فودبى يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوفرس حجر  
ويقال لو وجدت اليه فأكرس أى لو وجدت اليه سبيلا ابن سيده وحكى ابن الاعرابى فى تننية الفم  
فخان وفخيان وفخوان فأما فخان فعلى اللفظ وأما فخيان وفخوان فنادر قال وأما سبويه فقال فى قول  
الفرزدق \* هـ ما نقتا فى من فسويهما \* انه على الضرورة والقوة بالتحريك سعة الفم  
وعظمه والقوة أيضا خروج الأسنان من الشفتين وطولها ما فوه بفوه فوها فهو والقوة والانتى قوها  
فما القوة وكذلك هو فى الخيل ورجل أفوه واسع الفم قال الراجر يصف الاسد

\* أشدق بقترا فترا الأفوه \* وفرس قوها شوها واسعة الفم فى رأسها طول والقوة فى بعض  
الصفات خروج الشنايا العليا وطولها قال ابن برى طول الشنايا العليا يقال له الرق فاما القوة فهو  
طول الأسنان كلها ومخالفة قوها طالت أسنانها التى يجرى الرشاء بينها ويقال لمخالفة السانية  
إذا طالت أسنانها انها القوها بينة القوة قال الراجر \* كبدا قوها بجوز المقحم \*  
وبئر قوها واسعة الفم وطعنة قوها واسعة وفاه بالكلام بفوه نطق ولفظ به وأنشد لأمية  
\* وما فاهوا به أنهم متقيم \* قال ابن سيده وهذه الكلمة بائنة ووافية أبوزيد فاه الرجل بفوه  
قوها إذا كان متكاما وقالوا هو فاه بجوعه إذا أظهره وباح به والاصل فاه بجوعه فقيل فاه كما  
قالوا جرف هاروها ابن برى وقال الفراء رجل فاهوه ببوح بكل ما فى نفسه وفاه وجاه ورجل  
مفوه فادز على المنطق والكلام وكذلك فية ورجل فية جيد الكلام وفوه الله جعله أفوه وفاه  
بالكلام بفوه لفظ به ويقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى أى ما فتحت فمى بكلمة والمفوه  
المنطق ورجل مفوه بفوه بها وانه لذو قوة أى شديد الكلام بسيط الأسنان وقهاها إذا نطقه  
وقاخره وقهاها إذا ما يله الى هواه والقبة أيضا الجسد الأكل وقيل الشديد الأكل من الناس  
وغيرهم فعمل والانتى فية كثيرة الأكل والنية المفوه المنطق أيضا ابن الاعرابى رجل فية  
ومفوه إذا كان حسن الكلام بليغا فى كلامه وفى حديث الأحنف خشيت أن يكون مفوها أى  
بليغا منطبقا كأنه ما خوذ من القوة وهو سعة الفم ورجل فية ومستفية فى الطعام إذا كان أكولا  
الجوهري الفية الأكل والاصل فية فادغم وهو المنطق أيضا المرأة فية واستفاه الرجل  
استفاهه واستفاهها الأخيرة عن اللحيانى فهو مستفية أشدا كنه بعد قلة وقيل استفاه فى الطعام

أكثر منه عن ابن الاعرابي ولم يخص هل ذلك بعد قله ام لا قال أبو زبيد يصف شبتين  
ثم استفاها فلم تقطع رضاءهما \* عن التصبب لاشعب ولا قدح  
استفاها أشدأ كلهما والتصبب اكسأ اللحم للسمين بعد النطام والتكلم مثله والقدح أن تدفع  
عن الامر تر يده يقال قدعته فقدم قدعاً وقد استفاها في الأكل وهو مستغيبه وقد يكون  
الاستفاهاة في الشراب والمقوه التهم الذي لا يشبع ورجل مقوه ومستغيبه أي شديد الأكل  
وشدما مقوهت في هذا الطعام ونقوهت وفهت أي شدما أكلت وانه المقوه ومستغيبه في الكلام  
أيضا وقد استفاها استفاهاة في الأكل وذلك اذا كنت قليل الطعم ثم اشتدأ كلك وازداد ويقال  
ما أشد فوهة بعيرك في هذا الكلام يدون أكله وكذلك فوهة فرسك ودابتك ومن هذا قولهم  
أفواها مجاسها المعنى أن جودة أكلها تدللك على سمنها فتغيبك عن جسها والعرب تقول سقى  
فلان ابله على أفواها اذا لم يكن جبي لها الماء في الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماء حين  
وردت وهذا كما يقال سقى ابله قبلاو يقال أيضا جرفلان ابله على أفواها اذا تراكها ترحى وتسير  
قوله الاصمعي وأنشد **أطلقها نضوبلى طلم \* جرا على أفواها والسحج**  
بلى تصغير بلو وهو البعير الذى يبله السفر وأراد بالسحج الخراطيم الطوال ومن دعائهم كسبه الله  
لخجربه وقه ومنه قول الهذلي

قوله على أفواها والسحج  
هكذا في الاصل والتهذيب  
هنا وقد انشاده في مادة  
جرا أفواهن السحج اه  
مصححه

أصخر بن عبد الله من يعوسادرا \* يقل غير شكت للبدن وللغم  
وفوهة السكة والطريق والوادي والنهيرة والجمع فوهات وفواته وفوهة الطريق كفوته عن  
ابن الاعرابي والرزم فوهة الطريق وفوته وقه ويقال قد عد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل  
فم النهر ولا فوهة بالتخفيف والجمع أفواه على غير قياس وأنشد ابن بري

يا حجب اللافق الفليق \* صيد على فوهة الطريق  
ابن الاعرابي الفوهة مصب النهر في الكظامه وهى السقاية الكسائي أفواه الأزقة والآنهار  
واحدتها فوهة بتشديد الواو مثل حجره ولا يقال فم الليث الفوهة فم النهر ورأس الوادي وفي  
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فلما تقوه البقيع قال السلام عليكم يريد ما دخل  
فم البقيع فشبها بالغم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لأول الزقاق والنهر فوهة بضم  
الفاء وتشديد الواو ويقال طلع علينا فوهة البلى أي أولها بمنزلة فوهة الطريق وأفواه المكان  
أوائله وأرجله وأخره قال ذو الرمة

قوله لللافق الفليق هو  
هكذا بالاصل اه  
مصححه

ولو قُت ما قام ابنُ ليلى لقد هَوَتْ \* ركبى بأفواه السماء والرجل  
يقول لو قُتت مقامه انقطع ركابي وقولهم ان ردَّ الفوهة لشديد أى القالة وهو من قُتت  
بالكلام ويقال هو يخاف فوهة الناس أى قالتهم والفوهة والفوهة تقطع المسلمين بعضهم بعضا  
بالغيبة ويقال من ذابطيق ردَّ الفوهة والفوهة الفم أبو المكارم ما أحسنت شيئا قط كتنز  
في فوهة جارية حسنا أى ما صادفت شيئا حسنا وأفواه الطيب نواخمه واحدها فوه الجوهري  
الأفواه ما يعالج به الطبيب كما ان التوابل ما تعالج به الأظعمة يقال فوهه وأفواه مثل سوق وأسواق  
ثم أفويه وقال أبو حنيفة الأفواه ألوان النور وضروبه قال دوارمة  
تردبت من أفواه توركانها \* زرابى وارثجت عليها الرواءد  
وقال مرة الأفواه ماء عدل لطيب من الرياحين قال وقد تكون الأفواه من البقول قال جميل  
بها قصب الريحان تندى وحنوة \* ومن كل أفواه البقول بها بقل  
والأفواه الأصناف والانواع والفوهة عروق يصبغ بها وفى التهذيب الفوه عروق يصبغ بها قال  
الازهرى لا أعرف الفوه بهذا المعنى والفوهة اللبن مادام فيه طعم الخلاوة وقد يقال بالقاف وهو  
الصحيح والأفوه الأودى من شعرائهم والله تعالى أعلم

﴿ فصل القاف ﴾ ﴿ قره ﴾ قره جلده قرها تفسرا وأسود من شدة الضرب  
ابن الاعرابى قره الرجل اذا تقوب جلده من كثرة القوبا والقوره فى الجسد كالقلى فى الأسنان وهو  
الوسخ وقد قره قرها ورجل متقره وأقره والاثنى قرها ﴿ قلده ﴾ القله لغة فى القره وقلهى وقلهيا  
كلاهما موضع ﴿ قه ﴾ القمه قله الشهوة للطعام كالقهم وقد قه وقه البعير يقمه قموه ارفع  
رأسه ولم يشرب الماء لغة فى قح وقه الشئ فهو قاهه انعمس حينما ارتفع أخرى قال رؤبة  
\* يعدل أنضاد القفاف القمه \* جعل القمه نعتا للقفاف لانها تغيب حينما فى السراب ثم  
تظهر قال ابن برى قبل هذا البيت الذى أورده الجوهري \* قفقا فى الرعسات القمه \*  
قال ابن برى قبله \* يعدل أنضاد القفاف الرده \* عنها وأباج الرمال الوره  
قال والذى فى رجز رؤبة \* ترجاف ألقى الرعسات القمه \* أى ترجاف ألقى هذه الابل  
الرعسات أى المضطربات يعدل أنضاد هذه القفاف ويخلقها ويقال قه الشئ فى الماء يقمه اذا  
قسه فارفع رأسه أحيانا وانعمرا أحيانا فهو قاهه وقال المفضل القامه الذى يركب رأسه لا يدرى  
أين يتوجه الجوهري القمه من الابل مثل القمم وهى الرافعة رؤسها الى السماء الواحدة قامه

وقامح وقال الازهرى فى ترجمة مقهه سراب أمقه قال رؤبة \* فى القيف من ذاك البعيد الأمقه \*  
وهو الذى لا خضراء فيه ورواه أبو عمرو والاقه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه فى الارض اذا  
ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أقبل واذبر فيها وخرج فلان يتقمه فى الارض لا يدري أين يذهب  
قال أبو سعيد ويتكلمه مثله وقال فى قول رؤبة القمه هى القمح وهى التى رفعت رؤسها كالقمح  
التى لا تشربه (قنزه) رجل قنزه وقنزه عن اللحيانى ولم يقسّر قنزهوا قال ابن سيده  
وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أسلخ وأخرس أملس وقد يكون قنزهوا لثبات كقنذأو  
(قهقهه) الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقهه يقهقهه  
قهقهه اذا مدوا واذارجح ابن سيده قهقهه رجح فى ضحكك وقيل هو اشتداد الضحك قال وقه قه  
حكاية الضحك الجوهرى القهقهه فى الضحك معروف وهو أن يقول قه قه يقال قه وقهقهه  
بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففة قال الراجز يذكّر النساء

نشان فى ظلّ النعيم الأرفه \* فهنّ فى تمانف وفى قه

قال وانما خفف فى الحكاية وان اضطر الشاعر الى تشبيهه جازله كقوله

ظلالن فى هزرة وقه \* يهزان من كل عمام قه

وقرب مقهقه وهو من القهقهه فى قرب الورد مشق من اصطدام الاحمال المجلة السير كأنهم  
توهم والجرس ذلك جرس نعمة فضاغنوه قال ابن سيده وانما أصله المحقق ثم قيل المتهق على  
البدل ثم قلب فقيل المتهقه الازهرى قال غير واحد من أئمتنا الاصل فى قرب الورد ان يقال قرب  
حقيقا بالحاء ثم ابدلوا الحاء فقالوا للمتحقمة هقهقه وهقهاق ثم قلبوا الهقهقه فقالوا قهقهه  
كما قالوا حجج وحجج اذا لم يبدى ما فى نفسه قال الجوهرى والقهقهه فى السير مثل الهقهقه مقلوب  
منه قال رؤبة جدد ولا يحمدنه أن يلحقا \* أقب قهقاه اذا ما هقها

وقال أيضا

يضحن بعد القرب المتهقه \* بالهيف من ذاك البعيد الامقه

أنشدما الاصمعي وقال فى قوله القرب المتهقه أراد المحقق فقلب وأصل هذا كانه من الحقيقة  
وهو السير المتعب الشديد واذا انتاطت المراعى عن المياه جعل المال وقت وردها خسا كان أربعا  
على السير الخنث فيقال خس حشاق وقسماس وخصماص وكل هذا السير الذى ليست فيه  
وتيرة ولا فتور وانما قلب رؤبة حقيقة فجعلها هقهقه ثم جعل هقهقه قهقهه فقال المتهقه  
لاضطراره الى القافية قال ابن برى صواب هذا الرجز \* بالهيف من ذاك البعيد الامقه \*

قوله يضحن الخ فى التكملة  
ويروى يطلن قبل بدل يضحن  
بعد وهو أصح وأشهر

وقال بالقيف يريد القفر والامة منل الامر وهو الابيض واراد به القفر الذي لانبات به  
 (قوه) القوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث فوهة بالفاء وهو تحميف قال  
 ابن بري قال ابو عمرو القوهة اللبن الذي ياتي عليه من سقاء رانبني ويروب قال جنيد  
 \* والحذر والقوهة والسديقا \* الجوهرى القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة  
 الحلب والقوهى ضرب من الثياب بيض فارسي الازهرى الثياب القوهية معرفة منسوبة  
 الى قوهستان قال ذوالرمة \* من القهز والقوهى بيض المقانع \* وانشد ابن بري انصيب  
 سؤدت فلم املك سوادى ونحتته \* قبض من القوهى بيض بنائقة  
 الليث القاهى الرجل الخصب فى رحله وانه لى عيش قاه اى رقيه بين القهوة والقهوة وهم قاهيون  
 (قيه) القاه الطاعة قال الزفان

ما بال عين شوقها استبكاها \* فى رسم دار لست بلاها  
 تالله لولا النار ان نصلاها \* اويدعوا الناس علينا الله

لما سمعنا لامير قاهها

قال الاموى عرفته بنوا سدم ماله على قاه اى سلطان والقاه الجاه وفى الحديث ان رجلا من  
 اهل المدينة وقيل من اهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا اهل قاه فاذا كان قاه احدثنا  
 دعاء من يعينه فعم لواله فاطمهم وسقا هم من شراب يقال له المزرف قال له تسوة قال نعم قال فلا  
 تشربوه ابو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى ان بعضهم يعاون بعضا فى اعمالهم  
 واصله الطاعة وقيل معنى الحديث انا اهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لا ترى خلافها فاذا  
 امرنا بامر او نهانا عن امر اطعناه فاذا كان قاه احدثنا اى ذو قاه احدثنا دعانا الى دعوتيه  
 فاطمهمنا وسقانا قال ابن الاثير ذكره الزمخشري فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء  
 ولم يذكره ابن الاثير الا فى قوه وفى الحديث ما لى عنده جاه ولا لى عليه قاه اى طاعة الاصمعي  
 القاه والاقه الطاعة يقال قاه الرجل واقه الدينورى اذا تناوب اهل الجوخان فاجتمعوا مرة  
 عندهذا ومرة عندها واه او نواعى الدياس فان اهل اليمن يسمون ذلك القاه وتوبة كل رجل  
 قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد الرموه انفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض  
 وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى قوه قال ابن بري قاه اصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم  
 استيقه الرجل اذا اطاع فكان صوابه ان يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال وجحة الجوهرى

قوله من القهز الخ صدره كما  
 فى الصحاح واللسان فى  
 مادة قهز  
 \* من الزرق اوصقع كان  
 رؤسها \* اه

قوله تالله الخ فى التكملة  
 مانصه وهو انشاد مداخل  
 والرواية

والله لولا ان يقال شاها  
 ورهبة النار بان نصلاها  
 اويدعوا الناس علينا الله  
 لما عرفنا لامير قاهها  
 ما خطرت سعد على قناها  
 اه كتبه مصححه

قوله وردوا صدور الخ في  
التكلمه مانصه والرواية  
فسدوا نحو القوم ويروي  
فشكوا نحو الخليل اه

انه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو وما قول الخليل  
وردوا صدور الخليل حتى تمتموا \* الحذي النهمي واسمية هواللهم  
أى أطاعوه الا انه مطلوب قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وكذلك قولهم جذب وجذب  
ويروى واستيدهوا قال ابن بربى وقيل ان المقلوب هو القاه دون اسمية هوالواو ويقال استوده  
واسمية ده اذا انقاد وأطاع والياء بدل من الواو ابن سيده والقاه سرعة الاجابة في الاكل قال  
وانما قضينا بان ألف قاه ياء لقولهم في معناه أيقه واسمية قه أى أطاع وما جاء من هذا الباب  
لم يقل فيه أيقه ولا تبينت فيه الياء بوجه جمل على الواو أيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه  
والله تعالى أعلم

(فصل الكاف) (كبه) الازهرى قال في حديث حذيفة قال له رجل قد  
نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة وأخرج الجسيم بين مخرجها ومخرج  
الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انه غير مستحسنه  
ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيتها (كته) كته كته ككده (كده) الكده بالجر  
ونحوه صك يوترأتر أشديدا والجمع كدوه وقد كدهم وكدهه وكده الشئ وكدهه كثره قال رؤبة  
\* وخاف صق القارعات الكده \* وسقط من السطح فتكده وتكده أى تكسر وكده  
لأهله كدها كسب لهم فى مشقة وكده يكده لغة فى كده يكده يقال هو يكده لبعاله ويكده  
لبعاله أى يكسب لهم ويقال كدههم بهم يكدهه كدها اذا أجهده قال اسامة الهذلى يصف الخمر  
اذا نضجت بالماء وازداد قورها \* تجاوهه وكدوه من الغم ناخذ

يقول اذا عرقت الخمر وفارت بالغلى نج العير والناجد الذى قد عرق وكده رأسه بالمشط وكدهه  
فرقه به والحاء فى كل ذلك لغة والكده الغلبة ورجل مكدوه مغلوب وقد كهدوا كهد وكده  
وأكده كل ذلك اذا أجهده الدوب ويقال فى وجهه كدوه وكدوح أى خوش ويقال أصابه شئ  
فكده وجهه وبه كده وكدوه (كره) الازهرى ذكر الله عز وجل الكره والكره فى غير  
موضع من كتابه العزيز واختلف القراء فى فتح الكاف وضمها فروى عن أحمد بن يحيى انه قال  
قرأ نافع وأهل المدينة فى سورة البقرة وهو كره لكم بالضم فى هذا الحرف خاصة وسائر القرآن  
بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضا والذين فى الاحقاف حملته أمة كرها ووضعته كرها  
ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعش وحزرة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذى

في النساء لا يحل لکم ان ترنوا النساء کرها ثم قرؤا کل شیء سواها بالفتح قال وقال بعض أصحابنا  
 فختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح الا الذي في البقرة خاصة فان القراء اجمعوا  
 عليه قال أحمد بن يحيى ولا أعلم بين الأحراف التي ضمهها هؤلاء وبين التي فحواها فرقاً في العربية  
 ولا في شمة يتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة الا انه اسم وبقية  
 القرآن مصادر وقد اجمع كثير من أهل اللغة ان الكره والكراهة لغتان فبأى لغة وقع جائز الا  
 القراء فانه زعم ان الكره ما كرهت نفسك عليه والكره ما كرهك غيرك عليه تقول حينئذ  
 كرها وأدخلتني كرها وقال الزجاج في قوله تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرها وكراهته  
 وكراهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جائز الا في هذا الحرف الذي في هذه  
 الآية فان أبا عبد ذكر ان القراء يجمعون على ضمه قال ومعنى كراهيتهم القتل انهم انما كرهوه  
 على جنس غلظه عليهم ومشقته لأن المؤمنين يكرهون فرض الله لان الله تعالى لا يفعل الا ما فيه  
 الحكمة والصلاح وقال الليث في الكره والكراهة اذا ضمه أو خفضوا قالوا كرهه واذا فتحوا قالوا  
 كرها تقول فعلت ما على كره وهو كرهه وتقول فعلته كرها قال والكره المكروه قال الازهرى  
 والذي قاله أبو العباس والزجاج فحسن جميل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين  
 بالبين الواضح القراء الكره بالضم المشقة يقال قت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني فلان  
 على كره بالفتح اذا كرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول القراء قوله سبحانه وله أسلم من  
 في السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه وتعالى كتب عليكم  
 القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم  
 فعل المختار ابن سيده الكره الأبناء والمشقة تكلفها فحتم لها والكره بالضم المشقة  
 تحتلها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره وحكى يعقوب أقامني على كره وكره  
 وقد كرهه كرها وكرها وكراهية ومكرها ومكرهه قال

لَيْلَةٌ نَعْمَى طَامِسٌ هَلَا هَا \* أَوْعَلَّتْهَا وَمَكْرَهُ ابْنُ غَالِهَا

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ تَصِيدُ بِالْحُلُولِ لِحَلَالٍ وَلَا تَرَى \* عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهِ أَفْيَعِيبُ

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيها وفي الحديث اسباغ الوضوء على المكاره ابن الاثير جمع مكره وهو  
 ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد  
 والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع أعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه

بالتن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه يعنى المحبوب والمكروه وهم مصدران وفي حديث الأضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعنى ان طلبه في هذا اليوم شاق قال ابن الاثير كذا قال أبو موسى وقيل معناه ان هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الاشارة لحم لا تجزى عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخارى هذا يوم يشتمى فيه اللحم وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء أراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروها لانه ضد المحبوب ابن سيده واستكرهه ككرهه وفي المثل أساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا أكرهه

آخر على عمل فأساء عمله يضرب هذا الرجل بطلب الحاجة فلا يبلغ فيها وقول الخنعمية رأيت اهلهم سيماء قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

انما أراد كرهتهم لها ومن أجلها وشئ كرهه مكروه قال  
وجعلت حولى حتى احولا \* ما فان كرهان لها واقبلا

وكذلك شئ كرهه ومكروه وأكرهه عليه فمكارهه وتكره الامر كرهه وأكرهته جلتته على أمر هوله كاره وجمع المكروه مكاره وامرأة مستكرهه غضبت نفسها فأكرهت على ذلك وكره اليه الامر تكريها صيره كره اليه نقيض حبه اليه وما كان كرهها اولفد كره كراهة وعيها لوجه ما أنشده نعلب من قول الشاعر

حتى اكتسى الرأس قناعا أشبهها \* أملى لالذ ولا حبيبا \* أكره جلباب من تجلبيا

انما هو من كره لا من كرهت لان الجلباب ليس بكاره فاذا امتنع أن يحمل على كرهه اذا الكره انما هو للحيوان لم يحمل الاعلى كره الذى هو للحيوان وغيره وأمر كرهه مكروه ووجه كره وكريه قبيح وهو من ذلك لانه يكره وأنتيك كراهين أن تغضب أى كراهية أن تغضب وجمتك على كراهين أى كره قال الخطيب \* مصاحبة على الكراهين فارك \* أى على الكراهية وهى لغة اللحياني أنتيك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والكراهية النازلة والسدوة فى الحرب وكذلك كرائه نوازل الدهر وذو الكراهية السيف الذى يعضى على الضراب الشداد لا يتبوعن شئ منها قال الاصمعي من أسماء السيوف ذو الكراهية وهو الذى يعضى فى الضراب الازهرى ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه كرهه ورجل ذو مكروه أى سده

قوله مصاحبة الخ صدره كما فى التكملة  
وبكر فلاها عن نعيم غزيرة  
هـ



قال وفارس في غمار الموت منغمس \* اذا تأنى على مكر وهه صدقا  
 ورجل كرهه متكره وجل كرهه شديد الرأس وأنشد \* كرهه الحجاجين شديدا الأراد \* والكراهه  
 أعلى النقرة هذلية أراد نقرة القفا والكراهه الوجه والرأس أجمع (كنه) ابن الاعرابي الكفاه  
 رئيس العسكر وهو الزوير والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهرى هذا حرف غريب  
 (كنه) الكمه في التفسير العمى الذى يولد به الانسان كنه بصره بالكسر كها وهو كنه اذا  
 اعتبره نطسه تطمس عليه وفي الحديث فانهم ما يكماهان الابصار والاكه الذى يولد اعمى وفي  
 التبريل العزيز وتبرئ الاكه والفعال كنفعل وربما جاء الكمه في الشعر العمى العارض قال  
 سويد كَهت عيناها لمبا ايضاً \* فهو يلجى نفسه لمنازع  
 قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعاراً من قولهم كَهت الشمس اذا علمت غيرة فأظلمت كما نطم  
 العين اذا علمت غيرة العمى ويجوز ايضاً ان يكون مستعاراً من قولهم كنه الرجل اذا سلب عقله  
 لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد يبص عينيه كما قال رؤبه  
 \* يبص عينيه العمى المعنى \* وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقه ويكون حاداً باعد  
 بصرو على هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا لا مسلوب العقل اكه  
 قال رؤبه هَرَجَتْ فارتد ارتداد الاكه \* في غائلات الحائر المتهته  
 ابن الاعرابي الاكه الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الاكه العمى الذى  
 لا يبصر فيصير ويتردد ويقال ان الاكه الذى تلده امه اعمى وأنشد رؤبه  
 \* هَرَجَتْ فارتد ارتداد الاكه \* فوصفه بالهرج وذكر انه كالاكه في حال هرجه وكنه  
 النهار اذا اعترضت في شمه غيرة وكنه الرجل تغير لونه والكاهم الذى يركب رأسه لا يدري أين  
 يتوجه يقال خرج يتكهمه في الارض (كنه) كنه كل شئ قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه  
 كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شئ وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر اى غايته  
 وفعلت كذا فى غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه \* لكانت لى تموى لىس فيها نصالها

الجوهري لا يشفق منه فعل وقولهم لا يكتنه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهرى  
 اکتنهت الامر اکتناها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي اکتنه جوهر الشئ والکنه الوقت تقول  
 تكلم فى كنه الامر اى فى وقته وفى الحديث من قتل معاهدا فى غير كنهه يعنى من قتله فى غير وقته

أوغاية أمره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه أي في غير أن تبلغ من الأذى إلى الغاية التي تُعذر في سؤال الطلاق معها والكنه نهاية الشيء وحقيقته (كهكه) الكهكة الناقاة الضخمة المسنة الأزهرى ناقه كهة وكهاة أغتان وهي الضخمة المسنة الثقيلة والكهة الجوزا والناب مهزولة كانت أو سمينة وقد كهت الناقاة تنكه كهوها إذا هزمت ابن الأعرابي جارية كهكاهة وهكها كه إذا كانت سمينة وكه الرجل استنكه عن اللعاني الجوهري وكه السكران إذا استنكهته فكه في وجهك أبو عمرو ويقال كه في وجهي أي تنفس الأمر منه كه وكه وقد كهت أه وكهت أه وفي الحديث إن ملك الموت قال لموسى علم ما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي فتعلم فتقبض روحه أي افتح فاك وتنفس يقال كه بكه وكه يافلان أي أخرج تنسك ويروي كه بها واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى والكهكهة ترديد البعير هديره وكهكه الاسدي زفيره كذلك وفي التهذيب كانه حكاية صوته والاسدي كهكه في زفيره وأنشد \* سام على الزارة المسككه \* والكهكهة حكاية صوت الزمر قال

باحبذا كهكهة العواني \* وحبذاتهن الفرواني \* إلى يوم رحله الأظعان

والكهكهة في الضحك أيضا وهو في الزمر أعرف منه في الضحك وكه حكاية الضحك وفي التهذيب وكه حكاية الكهكهة ورجل كها كه الذي تراه إذا نظرت إليه كانه ضاحك وليس بضاحك وفي الحديث كان الججاج قصيرا أصفر كهها كهة التفسير أشمركاه الهروي في الغريين وقال ابن الأثير هو من الكهكهة القهقهة وهذا الحديث في النهاية أصعركها كهها وفسره كذلك وكهكه المقرور تنفس في يده ليستختم به من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

وكهكه الصرد المقرور في يده \* واستدفا الكلب في المأسور ذي الذئب وهو أن يتنفس في يده إذا خضرت وشيخ كهكم وهو الذي يكهكه في يده قال

يارب شيخ من لئكيز كهكم \* قلص عن ذات سباب حدلم  
والكهكهاهة من الرجال المتهيب قال أبو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة  
ولا كهكهاهة برم \* إذا ما اشتدت الحقب

والحقب السنون واحدا حقبية وفي الصحاح ولا كهكهاهة الأزهرى عن شهر وكهكاهة بالميم مثل كهكاهة للمتهيب قال وكذلك كهكم وأصله كههم زيدت الكاف والكهكاهة الضعيف

قوله والامر منه كه وكه الخ  
كذا ضبط في الاصل  
والتهذيب فعل الامر الاول  
بفتح الكاف والثاني بكسرهما  
وضبط قوله وقد كهت  
أ كه كعلم يعلم وكهت أه كه  
كضرب يضرب كما ترى  
وقوله في الحديث كه في  
وجهي ضبط في النهاية  
بضم الكاف وكذا كاف  
المضارع من قوله بعد يقال  
كه يكه فلعل فيه الابواب  
الثلاثة باب علم وضرب وقتل  
وليس منها في القاموس  
الاباب ضرب اه صححه

٢ قوله وفي الصحاح ولا  
كهكاهة كذا في الاصل والذي  
فيما يدين من نسخ الصحاح  
ولا كهكاهة مثل المذكور  
قبل اه صححه

وتكهنه عنه ضعف (كوه) كوه كوهها تحير وتكوهت عليه أموره تفرقت واتسعت  
 وربما قالوا كهنته وكهنته في معنى استسكهنته وفي الحديث فقال ملك الموت لموسى عليه الصلاة  
 والسلام كفي وجهي ورواه العياشي كفي وجهي بالفتح (كبه) الكبه اليرم بجبلته  
 لا يتوجه لها وقيل هو الذي لا متصرف له ولا حيلة وكهت الرجل أكبه استسكهنته

(فصل الل اللام) (لته) الليث اللناه اللهاة ويقال هي اللته واللته من اللناه  
 الحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذي عرفته اللثات جمع اللثة واللثة عند النخوين أصلها  
 لثية من لثى النسي يأتي اذ ندى وابتل قال وليس من باب الهاء وسند كره في موضعه وفي حديث  
 ابن عرب عن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف غور الاسنان وهي معارزها

(لطة) ابن الاعرابي اللطخ واللطة واحد وهو الضرب بباطن الكف وفي النوادر هلطمة من خبز  
 وهيطة ولهطة واعطة وخبطة وخوطة كاه الخبر تسعمه ولم تستحق ولم تكذب (لهله)  
 اللهله الرجوع عن الشيء وتلهله السراب اضطرَبَ وبلدلهله ولهله واسع مستوي يضطرب فيه

قوله وفي النوادر هلطمة من  
 خبز الخ كذا في الاصل  
 ومثله في التهذيب في مقابل  
 لطة غير أن فيه خبطة بموحدة  
 وخيمطة بمنناة تحتية وضبطا  
 فيه بفتح فسكون ولم نجد  
 أ كرهذه اللفاظ في أبوابها  
 كتبه مصححه

السراب واللهله أيضا تساع الصعراء أنشد ابن الاعرابي  
 وخرق مهراق ذى لهله \* أجد الأوام به مظموه

أجد جدد واللهله بالضم الأرض الواسعة يضطرب فيها السراب والجمع لهاله وأنشد امرؤ روبة  
 بعد اهتضام الراغيات السكبة \* وتخفق من لهله ولهله \* من مهمه يجتنبه ومهمه  
 قال ابن بري الراغيات السكبة أي التي ذهبت أصواتها من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر  
 وكم دون أيلي من لهاله يبضها \* صحح بمدحى أمه وقلبي

وقال ابن الاعرابي اللهله الوادي الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الأرض الاصبى اللهله  
 ما استوى من الأرض واللهله بالنسخ النوب الردي النسخ وكذلك الكلام والشعر يقال لهله  
 النسخ النوب أي هلهله وهو متلوب منه ونوب لهله بالفتح لا غير رقيق النسخ واللهله مخافة

النسخ واللهله القبيح الوجه (لوه) لاه السراب لوهها ولوهها نأ وتلوه اضطرب وبرز والاسم  
 اللوهية ويقال رأيت لوه السراب أي بريقه وحكى عن بعضهم لاه الله الخلق بالوههم خلقهم وذلك  
 غير معروف واللاه الحية عن كراع واللات صنم لثيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف  
 عليه بالتاء وبعضهم بالهاء وأصله لاهة وهي الحية كان الصنم تسمى بها ثم حذف منه الهاء كما قالوا  
 شاة وأصلها شاهة قال ابن سنيده وانما قضينا بان ألف اللاه التي هي الحية وأولان العين وأوا



قوله بالحق الخ صدره  
عن التصابي وعن التعته

قال ابن بري التمه مثل التعته وهو المبالغه في الشيء وتمامه عنه فعاقل الازهرى التمه التمه في  
البطالة والغواية والجون قال رؤبه \* بالحق والباطل والتمه \* وقال المفضل التمه طلب  
النساء بما ليس فيه قال ابن بري والتمه التبعاد قال ابن الاعرابي كان يقال التمه زري بالآباء  
ولا يتمته ذوو العقول (مده) مدهه مدهه مدهه مثل مدهه والجمع المدهه قال رؤبه

لله در الغايات المدهه \* سجن واسترجع من تألهي

وقيل المده في نعت الهيئه والجمال والمدح في كل شيء وقال الخليل بن أحمد مدهه في وجهه  
ومدحته اذا كان غائباً وقيل المده والمدح واحد وقيل الهاء في كل ذلك بدل من الحاء والماده  
المادح والتمده المدح الازهرى المده يضارع المدح وفلان يتمده بما ليس فيه ويتمته كأنه  
يطلب بذلك مدهه أنشد ابن الاعرابي

تمدهي ماشئت أن تمدهي \* فليست من هو في ولا ما أشتهي

(مره) المره ضد الكحل والمرهه البياض الذي لا يخاطه غيره وانما قيل للعين الذي ليس فيها  
كحل مرها لهذا المعنى مرهت عينه تمرة مرها اذا فسدت ترك الكحل وهي عين مرها اخلت  
من الكحل وامرأة مرها لاتعهد عينيها بالكحل والرجل امره وفي الحديث انه لعن المرهه  
هي التي لاتكحل والمره مرض في العين ترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خص  
البطون من الصيام مره العيون من البكاء وجمع الامر وسراب امره أي أبيض ليس فيه  
شي من السواد قال \* عليه رقرق السراب الامر \* الازهرى المره والمرهه بياض تسكره  
عين الناظر وعين مرها والمرهه من النعاج التي ليس بها شبيهة وهي نجمة بقة والمرهه القليله  
الشجر سله كانت أوحزنة والمرهه حفيرة يجتمع فيها ماء السماء وبنو مرهه بطن وكذلك بنو  
مرهه ومرهان اسم (مزه) المزح والمزه واحد مرهه مزها كزح قال

\* لله در الغايات المزه \* ورواه الاصمعي بالذال الازهرى يقال ما زحه ومازحه (مطه)  
مطه في الارض يطه مطوها ذهب (مقه) المقه كالمهق امرأه مقها وسراب أمته كذلك  
قال رؤبه كان رقرق السراب الامقه \* يستن في ريعانه المربه

وأنشد الازهرى لرؤبه \* في القيف من ذلك البعيد الامقه \* وهو الذي لا خضراء فيه ورواه  
أبو عمرو والأقفه قال وهو البعيد وهذا البيت أورده الجوهرى بالهيف من ذلك البعيد قال ابن  
بري صوابه بالقيف يريد القفر والامقه مثل الامر وهو الأبيض وأراد به القفر الذي لا نبات فيه

الجوهري المقة مثل المره الازهرى المتهق والمقه بياض في زرقه وامرأة مقهها قال وبعضهم يقول  
المقه أشدهما بياض وفلاة مقهها وقنف مقهه اذا بياض من السراب قال ذو الرمة

اذا خفقت بامقه صححان \* رؤس القوم واعنته والرحالا

قال ابن بري قال نفظويه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التي لانبات بها والامقه المكان  
الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر الى أرضه وقال ذلك في قول ذي الرمة

\* اذا خفقت بامقه صححان \* قال والمقهاء الكريمة المنظر لان يكون المكان امقه الا انها  
بالنار ولكن ذال الرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقه حرة في غبرة ابن الاعرابي الامقه الابيض

القبيح البياض وهو الامتهق والمقهها من النساء التي ترى جفون عينها وما قبيح محجرة مع قلة شعر  
الحاجبين والمدهاء المقهها قال أبو عمرو هي القبيحة البياض يتسبه بياضها بياض الجص وفي

الحديث المقة من الله والصب من السماء المقة الحجة وقدومق وسند كره في موضعه وقال النضر  
المقهاء الارض التي قد اعترت متوهم او باطها او ابراقها بياض والمقه غبرة الى البياض وفي بنتها

قوله يتسه المقه والامقه من الرجال الاجرا سفار العين وقدمه مقهها والامقه من الناس الذي  
يركب رأسه لا يدري أين يتوجه (مله) رجل مائة ومئة له ذاهب العقل وسلبه ملبه لاطم

له كقولهم سليخ ملبج وقيل ملبه اتباع حكاة ثعلب (مهه) مهت أنت ومئة الابل رفق بها  
وسيرمه ومهه رفيق وكل شيء مهه ومهه ومهه ما النساء وذ كرهن أي كل شيء يسير حسن

الانساء أي الاذكر النساء فنصب على هذا والها من مهه ومهه اصلية ثابتة كالمه من مياه  
وشفاه وقال اللحياني معناه كل شيء قصد الانساء قال وقيل كل شيء باطل الانساء وقال أبو عبيد

في الاجناس ما النساء وذ كرهن أي دع النساء وذ كرهن والمهه الطراوة والحسن قال

كفي حزنا أن لامهه لعيشنا \* ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تنصرف وانما تصيرناه اذا أردت بالمهه البقرة وفي المنل كل شيء  
مهه ما النساء وذ كرهن أي ان الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذ كرهه فبتمتع حينئذ فلا

يحتمله وقوله مهه أي يسير ومهه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء وانما  
أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بخذف خلا وهو يريد بها قال

وهو ظاهر كلام الجوهري وروى كل شيء مهه الاحديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهه  
الشيء الحقيق اليسير وقيل المهه النضارة والحسن فعلی الاول أراد كل شيء يهون ويطلع الاذكر

قوله ممتله ذاهب العقل  
ضبط في الاصل والتسكبه  
والمحكم بفتح اللام وضبط  
في القاموس بكسرها  
فليحذر اه صححه

النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وفي حديث طلاق ابن عمر قالت فمه أرايت ان يحجز واستحتمق أى فماد الاستتفهام فأبدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث آخر ثممة وليس بعيشنا مهة ومهاه أى حسن قال عمران بن حطان فليس بعيشنا هذا مهاه \* وليست دارنا هاتبا دار

قال ابن بزري الاصمعي يرويه مهاه وهو مقلوب من الماء قال ووزنه قلعة تقديره مهوة فمما تحركت الواو قايت الفاعول منه قوله \* ثم أمه ا على حجره \* قال وقال الاسود بن يعفر فاذا وذللك لامهاه لذكره \* والدهر يعقب صالحا بفساد

ابن بزريج يقال ما في ذلك الامر مهة وهو الرجاو يقال مهت منه مهة او يقال ما كان لك عند ضربك فلان مهة ولا روية والمهمة المفاضة البعيدة والجمع المهامة والمهمة الخرق الاملس الواسع الليث المهمة الفلاة بعين الاء ما بها ولا تيس وأرض مهامة بعيدة ويقال المهمة البليدة المقفرة ويقال مهمة وأنشد

في تيه مهمة كان صوبها \* أيدي نخالعه تكف وتند

وفي حديث قيس ومهمة ظمان المهمة المنازرة والبرية القفرة وجمعها مهامة ومه زجر ونهى ومه كلمة بنيت على السكون وهو اسم يسمي به النعل معناه الكفف لانه زجر فان وصلت نونت قلت مهمة وكذلك صفة فان وصلت قلت صفة وفي الحديث نقات الرحم مهة هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لالى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تنكر في الحديث ذكر مهة وهو اسم مبنى على السكون بمعنى اسكت ومهمة بارجل زجره قال له مهة ومه كلمة زجره قال بعض الخويين أما قولهم مه اذا نوت فكأنك قلت ازدجارا واذا لم تنون فكأنك قلت الازدجار فصارا اتسوا بن علم التنكير وتركة علم التعريف ومهيم كلمة معناها ما ورائك ومه ما حرف شرط قال سيبويه أرادوا ما فكري هو أن يعيدوا والنظاوا أحدا فأبدلوا هاء من الالف الذى يكون فى الاول ليختلط بالنظ فى الاولى هى ما الجزاء وما الثانية هى التى تزدان كيدا للجزاء والدليل على ذلك انه ليس شى من حروف الجزاء الا وما تزد فيه قال الله تعالى فأما تمة فتمهم فى الحرب الاصل ان تمة فتمهم وقال بعضهم جائزان تكون مه بمعنى الكف كما تقول مه أى الكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء كما تمهم قالوا الكفف ما تاتت به من آية قال والقول الاول هو القول قال أبو بكر فى مه ما قال بعضهم معنى مه كفف ثم آتت مجازيا وشارطا قال ما يكن من

الامر فاني فاعل فسه في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهم ما يكن ما يكن فأرادوا أن يزيدوا على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فامأندهبن بك فزادما للتوكيد وكرهوا أن يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فأبدلوا من ألفها هاء ليختلف اللفظان فقالوا مهما قال وكذلك مهم من أصله من من وأنشد القراء

أماوى مهم من يستمع في صديقه \* أفاويل هذا الناس ماوى يندم

وروى عن ابن الاعرابي مهم الى اللبلة مهم اليه \* أودى ببعلي وسر باليسه

قال مهمالى ومالى واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهمما تجشم منى تجشمت مهمما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهمما تفعل أفعل قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مهمما كاذممت اليها ما قال بعض النحويين ما في قولهم مهمما زائدة وهي لازمة أبوسعيد مهممة مهممة فمهمه أى كفقته فكف (موه) الماء والماء والماءة معروف ابن سيده وحكى بعضهم استقنى ما مقصور على أن سيبويه قد نفي أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وهمزة متعاقبة عن هاء بدلالة ضروب تصاريفه على ما ذكره الآن من جمعه وتصغيره فان تصغيره مويه وجمع الماء أموا وسياه وحكى ابن جنى في جمعه أموا قال أنشدنى أبو على

وبلدة فالصة أمواؤها \* تستن في راد الضحى أفاؤها \* كأنما قدرعت سماؤها

أى مطرها وأصل الماء ماء والواحدة مائة ومائة قال الجوهري الماء الذى يشرب والهزة فيه مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وأصل مويه بالتحريل لأنه يجب مع على أمواه في القلة وسياه في الكثرة مثل جبل وأجال وجمال والذاهب منه الهاء لأن تصغيره مويه وإذا أنته قلت مائة مثل مائة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء قال ابن الأثير أصل الماء مويه وقال الليث الماء مته في الأصل زيادة وانما هي خلف من هاء محذوفة وبيان ذلك أن تصغيره مويه ومن العرب من يقول ماءة كبنى تميم يعنون الركبة بما تم بالفتح من يروهاهم دودة ماءة ومنهم من يقول هذه ماءة مقصورة وماءة كثير على قياس شاة وشاء وقال أبو منصور أصل الماء ماءة بوزن قاه فنقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوها الهاء مته فقالوا ماءة كما ترى قال والدليل على أن الأصل فيه الهاء قولهم أماءة فلان ركبتهم وقدماهم الركبة وهذه مويه عذبة ويجمع مياها وقال الفراء يوقف على الممدود وبالقصر والمدشرب ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألقاب قال وسعت هؤلاء يقولون شربت مياها وهذا مويه يها هذا مويه ب حسة فشبهوا



الممدود وبالْمَقْصُورِ والمَقْصُورِ بِالْمَدِّ ودَوَّأُنْشِدُ \* يَأْرُبُّ هَيْجَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعَا \* فَقَصَّرُوهُ

ممدود وشبهه بالمقصور وسمي ساعدة بن جوية الدم ماء اللحم فقال بهم جوا امرأة

شروب ماء اللحم في كل شتوة \* وان لم تجد من ينزل الدر تجلب

وقيل عني به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يجلب لها حلبت هي وحلب النساء عار

عند العرب والنسب إلى الماء مائي وماوي في قول من يقول عطاوي وفي التهذيب والنسبة إلى

الماء ماهي الكسائي وبئر مائة وميته أي كثيرة الماء والماءوية المرأة صفة غالبية كأنها منسوبة

إلى الماء لصفاتها حتى كان الماء يجري فيها منسوبة إلى ذلك والجمع ماوي قال

ترى في سنا الماوي بالعصر والضحي \* على غفلات الزين والمجمل

والماءوية البقرة أبيضها وماهت الركبة تهاو وتوه وتيمه موها ومياها وموها وماهة وميهة فهي ميهة

وماهة ظهر ماؤها وكثر ولقطة تميمه تأتي به هذا في الياء هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب

حسب يحسب كطاح يطح وتاه يتيمه في قول الخليل وقد أمهت أماتهم أو مايتهم أو حفر البئر حتى

أماه وأموه أي بلغ الماء وأماه الحافر أي أنبط الماء وموه الموضع صار فيه الماء قال ذو الرمة

تميمة تجديدة دار أهلها \* إذا موه الصمان من سبل القطر

وقيل موه الصمان صار موهًا بالقل ويقال تموه تمر النخل والعنب إذا امتلأ ماء وتمهًا للشئخ

أبو سعيد شجر وهو إذا كان مسقويا وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى وموه فلان حوضه

تمويه إذا جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع ورجل ماء القواد وماهي القواد جبان كان قلبه

في ماء عن ابن الأعرابي وأنشد \* أنك يا جهضم ماهي القلب \* قال كذا يشده والاصل مائه

القلب لأنه من مهت ورجل ماء أي كثير ماء القلب كقولك رجل مال وقال

أنك يا جهضم ماء القلب \* ضخم عريض مجرأش الجنب

ماء القلب بليد والمجرأش المنتفخ الجنبين وأماهت الأرض كثر ماؤها ونظرفها الترومات

السقينة تهاو وتموه وأماهت دخل فيها الماء ويقال أماهت السنينة بمعنى ماهت اللحياني ويقال

امهني اسقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسرها سقيته الماء وموه القدرأ كثر ماءها وأماه

الرجل واليكين وغيرهما سقاها الماء وذلك حين تسنه به وأهت الدراة صببت فيها الماء ابن بزرج

موهت السماء أسالت ماء كثيرا وماعت البئر وأماهت في كثرة ماها وهي تهاو وتموه إذا كثر ماؤها

ويقولون في حفر البئر أمهي وأماه قال ابن بري وقول امرئ القيس ثم أمهاه على شجره هو متلوب

من أمائه ووزنه أفلعه والمها الحجر من قلوب أيضا وكذلك المها ماء الفحل في رحم الناقة وأما الفحل  
 إذا ألقى ماءه في رحم الانثى وموه الشئ يطلاه بذهب أو بفضة وما تحت ذلك شبهة أو نجاس أو خديعة  
 ومنه التمويه وهو التاميس ومنه قيل للخادع تمويه وقد موهه فلان باطلاه إذا زينه وأراه في صورة الحق  
 ابن الاعرابي الميه طلاء السيف وغيره بما الذهب وأنشد في نعت فرس \* كأنه ميه به ماء الذهب \*  
 الليث الموهة لون الماء يقال ما أحسن موهه وجهه قال ابن بري يقال وجه موهة أي مزرب بماه  
 الشباب قال رؤبة \* لما رأيتني خلق المموه \* والموهة تترقق الماء في وجه المرأة الشابة وموهة  
 الشباب حسنه وصفا وهو يقال عليه موهة من حسن ومواهة وموهة إذا منحه وتموه المال  
 للسمن إذا جرى في لحومه الربيع وتموه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة  
 أي حسن وحلاوة وفلان موهة أهل بيته ابن سيده وتوب الماء العرس الذي يكون على المولود  
 قال الراعي تشق الطير توب الماء عنه \* بعيد حيانه الأوتينا

وماء الشئ بالشئ موهها خلطه عن كراع وموه عليه الخبر إذا أخبره بخلاف ما سأله عنه وحكى  
 اللحياني عن الأسدي آهة وماهة قال الآهة الحصة والماهة الجدرى وماه موضع يذكر  
 ويؤت ابن سيده وماه مدينة لا تنصرف لمكان النجمة وماه مدينة أيضا وهي من الاسماء  
 المركبة ابن الاعرابي الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الذي بناه بماء البصرة وماء فارس  
 الأزهرى كأنه معرب والمهان الذي نورونه أو نداء حدهم اماء الكوفة والآخر ماء البصرة  
 وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السم من الماءي  
 قال ابن الأثير هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها قال ومنه قولهم ماء البصرة وماء  
 الكوفة وهو اسم للماكين المضافة الى كل واحدة منهم ما قلب الهاء في النسب همزة أو ياء  
 قال وليست اللفظة عربية وماويه ماء ابني العنبر يطن فلج أنشد ابن الاعرابي  
 وردن على ماويه بالامس نسوة \* وهن على أزواجهن ربوض

وماوية اسم امرأة قال طرفة

لا يكن حبك داء فأنلا \* ليس هذا منك ماوي بجزر

قال وتصغيرها موية قال حاتم طي يخاطب ماوية وهي امرأة

فصارته موي ولم تصرنني \* ولم يعرف موي لها جيني

يعني الكامة العوراء وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جنى لو كان ماهان عربيا فكان من

لفظ هوم أو هيم لكان لعنان ولو كان من لفظ الوهم لكان لعنان ولو كان من لفظ هـ لكان لعنان  
 ولو وجد في الكلام تركيب وم هـ فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عقلا ن ولو كان من لفظ  
 التهم لكان لاعافا ولو كان من لفظ الميم لكان عافالا ولو كان في الكلام تركيب م ن هـ  
 فكان ماهان منه لكان فالاعا ولو كان ن م هـ لكان عالافا وماء السماء لقب عامر بن حارثة  
 الأزدي وهو أبو عمرو مزنيًا الذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا  
 أجدب قومه ما نهم حتى يأتهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء  
 وهم ملوك الشام قال بعض الأنصار

أنا بن مزنيًا عمرو وجدي \* أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عددي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي  
 ابنة عوف بن جشم من النمر بن فاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم  
 ملوك العراق قال زهير ولا زمت الملوك من آل نصر \* وبعدهم بنو ماء السماء  
 وفي حديث أبي هريرة أنكم هاجرنا بنو ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء  
 فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وحكى الكسائي باقت الشاء ليلتم ما ماء وماه ماه  
 وهو حكاية صوتها (ميه) ما هت الركية تعبه ميه ما ميه وميه كرمها وميهها أنا ومهت  
 الرجل سقيته ماء وبعض هذا حجة على الواو وهو مذكور في موضعه المورج ميهت السيف  
 تمسها اذا وضعت في الشمس حتى ذهب ماؤه

﴿فصل النون﴾ ﴿نه﴾ التثنية القيام والانتباه من النوم وقد تبهه وأتبهه من

النوم فتببه واتتبه وانتبه من نومه استيقظ والتبسه مثله قال

أنا شاطيط الذي حدثت به \* متى أتبه للغدا أتتبه

ثم أنز حوله وأحتبه \* حتى يقال سيدولت به

وكان حكمه أن يقول أتتبه لأنه قال أتبه وطاق فعل انما هو تنعّل لكن لما كان أتبه في معنى  
 أتبه جابا لمطاوع عليه فافهم وقوله ثم أنز معطوف على قوله أتتبه أحتمل الخبث في قوله زحوله لأن  
 الأعرابي البدوي لا يبالي الزحاف ولو قال زى حوله لكمم الوزن ولم يكن هناك زحاف إلا أنه من  
 باب الضرورة ولا يجوز القطع في أنز في باب السعة والاختيار لأن بعده مجزوما وهو قوله وأحتبه  
 ومحال أن تقطع أحد الفعلين ثم ترجع في الفعل الثاني إلى العطف لا يجوز أن تأتي أكرمك  
 وأفضل عليك برفع أكرمك وجرم أفضل فتمهّم وفي حديث الغزالي فإن نومه ونهه خير كاه

قوله وميه كذا هو مضبوط  
 بكسر أوله في الأصل  
 والمحكم اه صححه

النبه الانتباه من النوم أبو زيد يذنبهت للامراة نبتة نبتة فطنت وهو الامر تنساه ثم تنبته له ونبتة  
من الغفلة فانتبهه وتنسبه اي قطه وتنسبه على الامر شعر به وهذا الامر منبهة على هذا اي مشعر  
بهومنتبه له اي مشعر بقدره ومعمل له ومنه قوله المال منبهة للكريم ويستغنى به عن اللثيم  
ونبتة على الشي وقتته عليه فتنبه هو عليه ومانبه له نبتة اي ما فطن والاسم النبتة والنبتة  
الضالة توجد عن غفلة لاجن طلب يقال وجدت الضالة نبتة عن غير طلب وأضالته نبتة لم تعلم متى  
ضل الاصمى يقال أضلوه نبتة لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له قال ذوالرمة يصف طبيبا قد انحى  
في نومه فشبهم بدملج قد انقصم

كأنه دملج من فضة نبتة \* في ماعب من عذارى الحى مقصوم  
انما جده مقصوم ما لتنتبه وانحنائه اذا نام ونبتة هنا بدل من دملج وأضله نبتة لم يدري متى ضل قال  
ابن بري وهذا البيت شاهد على النبتة النبتة المشهور قال شبه ولد الطيبة حين انعطف لما سقت أمه  
فروى بدملج فضة نبتة اي بدملج ايض نبتة كما كان ولد الطيبة كذلك وقال في ماعب من عذارى  
الحى لان ماعب الحى قد عدل به عن الطريق المسلول كما أن الطيبة قد عدلت بولدها عن طريق  
الصياد وقوله مقصوم ولم يقل مقصوم لان النقص الصدع والقضم الكسر والتبري وانما يريد ان  
الخشف لما جع رأسه الى فخذه واستدار كان كدملج منصوم اي مصدوع من غير انفراج وأنبه  
حاجته نسبها قال الاصمى وسعت من ثقة أنبت حاجتي نسبتا فهي منبهة ويقال للقوم ذهب  
لهم الشي لا يدرون متى ذهب قد انبتهم لنباهما والنبتة الضالة لا يدري متى ضلت وانبه يقال  
فقدت الشي نبتة اي لا علم لي كيف أضلته قال وقول ذى الرمة \* كأنه دملج من فضة نبتة \*  
وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كأنه دملج فقد نبتها وقال شعر النبتة المنسى الملقى  
الساقت الضال وشي نبتة ونبتة اي مشهور ورجل نبتة شريف ونبتة الرجل بالضم شرف واشهر  
نباهة فهو نبتة ونابته وهو خلاف الخامل ونبتة انار فعتة من الخول يقال أشيعوا بالكنى فانها  
منبهة وفي الحديث فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من التباعة يقال نبتة نبتة اذا صار  
ورجل نبتة ونبتة اذا كان معروفا شريفا ومنه قول طرفة بن سعدة  
كامل يجمع آلاء التقي \* نبتة سيد سادات خضم

ونبتة باسمه جعله مذكورا وانما نبتة الاسم معروفه عن ابن الاعرابي وأمر نابه عظيم جليل

أبو زيد نَهَيْتُ للامر بالكسر أَنبَهَ نَهْياً وَوَهَيْتُ أَوْبَهُ وَبَهْياً وَهُوَ الْأَمْرُ تَسَاهَى تَمَّ تَنْبَهُهُ وَنَابَهُ وَنَيْبَهُ  
وَمُنَسَهُ أَسْمَاءُ وَنَهَانُ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّ وَهُوَ نَهَانُ بْنُ عَمْرٍو (نجه) النَّجْهُ اسْتِقْبَالُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ  
وَرَدُّهُ آيَاءً عَنْ حَاجَتِهِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ أَنْ شَدَّ نَعْلُكَ

حَيْالُ رَبِّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ \* وَغَيْرُكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ

نَجْهَهُ يَنْجَهُهُ نَجْهًا وَتَجْهَهُ الْإِيْتِ نَجْهَتِ الرَّجُلُ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يَنْهَى عَنْهُ وَيَكْفُهُ عَنْكَ فَيَنْقَدِعُ  
عَنْكَ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا تَجْهَى بِهَا عَمْرَأَى بَعْدَ مَا رَدَّهَا وَانْتَهَرَهَا وَالنَّجْهُ الزَّجْرُ وَالرَّدْعُ يُقَالُ أَنْجَجْتُ  
الرَّجُلَ وَتَجَّهْتُهُ قَالَ رُوْبَةُ كَعَكَمْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّجْهَةُ \* أَوْ خَافَ صَقَعَ النَّارِ عَاتِ السُّكْدَةَ

وَيُرْوَى كَفَّكَفْتُهُ يَقُولُ رَدَدْتُ الْخِصْمَ وَرَجُلٌ نَاجَهُ إِذَا دَخَلَ بِلَدِّهِ أَفَكَّرَهُ وَتَجَّهَ عَلَى الْقَوْمِ طَلَعَ  
فِي النَّوَادِرِ فَلَنْ لَا يَنْجِعُهُ وَلَا يَهْجُوهُ وَلَا يَهْجَأُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْجَهُهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْجَهُ فِيهِ شَيْءٌ وَذَلِكَ إِذَا  
كَانَ زَعِيماً سَتَوَّ بِالْأَيْسَبِخِ وَلَا يَسْمُنُ عَنْ شَيْءٍ (نده) النَّدْهُ الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ

بِالصِّيَاحِ وَقَالَ الْإِيْتِ النَّدْهُ الزَّجْرُ عَنِ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طُرِدْتَ الْإِبِلَ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ وَقَالَ  
أَبُو مَالِكٍ نَدَّ الرَّجُلُ يَنْدُهُ إِذَا صَوَّتَ وَنَدَّ هَتَّ الْبَعِيرَ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَمْرٍو زَايَتْ قَاتِلُ عَمْرِىَ الْحَرَمِ مَا نَدَّ هَتُّهُ أَيُّ مَا زَجَرْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّدْهُ الزَّجْرُ بِصَهِّهِ وَمَعَهُ

وَنَدَّ الْإِبِلَ يَنْدُهُنَّ إِذَا سَاقَهَا وَاجْتَمَعُوا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَاعَةِ مِنْهَا وَرَبَّهَا اقْتِسَامًا وَمِنْهُ لِلْبَعِيرِ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَى وَجْرًا عَلَى مَا تَنَى أَوْ الْمَرْأَةَ أَحَدَى نَوَادِي الْبَكْرِ وَالنَّدْهُةُ وَالنَّدْهُةُ بفتح  
النون وضمها الكثير من المال من صامت أو ماضية وأنشد قول جميل

فَكَبَيْفٌ وَلَا تُوْفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي \* وَلَا مَالَهُمْ ذَوْنُهُمْ قَيْدُونِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عِنْدَهُ نَدَّهٌ مِنْ صَامِتٍ وَمَاضِيَةٍ وَنَدَّهَةٌ وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَنَجْوَاهَا وَالْمِائَةُ مِنَ  
الْإِبِلِ أَوْ قَرَابَتُهَا وَالْأَلْفُ مِنَ الصَّامِتِ أَوْ نَجْوَاهُ الْأَصْحَبِيُّ وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَقَتْ  
أَذْهَى فَلَا نَدَّ سُرِّكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا أَذْهَى إِلَى أَهْلِكَ فَانِي لَا أَحْفَظُ

عَلَيْكَ مَالِكَ وَلَا أَرْدَأُ بَلَّكَ عَنْ مَذْهَبِهَا وَقَدْ أَهْمَلْتُمُ التَّذْهَبَ حَيْثُ شَامَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ لَا أَرْدُ  
أَبَلَّتْ لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَامَتْ (نزه) النَّزْهَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالتَّنْزَهُ التَّبَاعُدُ وَالْإِسْمُ النَّزْهَةُ وَمَكَانُ نَزْهٍ وَنَزْهِيَّةٌ  
وَقَدْ نَزَّ نَزَاهَةً وَنَزَاهِيَّةٌ وَقَدْ نَزَّتِ الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ وَأَرْضٌ نَزْهَةٌ وَنَزْهَةٌ بَعِيدَةٌ عَدْبَةٌ ثَانِيَةٌ مِنْ

الْإِنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْعَمَقِ الْجَوْهَرِيُّ وَخَرَجْنَا تَنْزَهُ فِي الرِّيَاضِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُعْدِ وَقَدْ نَزَّتِ الْأَرْضُ  
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ نَلَلْنَا مُتَنْزِهِينَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمِيَاهِ وَهُوَ يَنْزَهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي

قوله وقد نزه نزاهه الخ من  
باب كرم وتعجب كما في المصباح  
لا كما قال المجدد ككرم  
وضرب اه مصححه

حديث عمر رضي الله عنه الحامية أرض نزهة أي بعيدة عن الوباء والحامية قرية بدمشق ابن سيدة  
وتنزه الانسان خرج الى الارض التنزهة قال والعامه يضعون الشيء في غير موضعه ويغلطون  
فيقولون خرجنا تنزهه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزهة الخروج الى البساتين والخضر  
والرياض وانما التنزهة التباعد عن الازياق والمياه حيث لا يكون مأوى ولا ندى ولا جمع ناس وذلك  
شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقدار وينزه نفسه عنها أي يبعد نفسه عنها ومنه قول

اسامة بن حبيب الهذلي كأن يحتم فرد على حافة \* يسرد عن كنفه الذبايا

أقرب رباغ ينزه القلا \* لا يبرد الماء الا ثيابا

ويروى الاثنا عشر يوما تباعد من النلا عن المياه والازياق وفي حديث عائشة رضي الله  
تعالى عنها اصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم أي تركوه وأبعدوا  
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نراهة وقتزه تنزهها اذا بعد ورجل نزه الخلق ونزهه ونزاهه النفس  
عقيد متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله والجمع نزهاه ونزهون ونزاهه والاسم  
النزه والنزاهة ونزهة نقه عن القبيح سخاها ونزه الرجل باعده عن القبيح والنزاهة البعد عن السوء

وان فلانا تنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو تنزيه الخلق وفلان يتنزه عن ملامم الاخلاق أي  
يترفع عما يذم منها الازهرى التنزه رفعة نفسه عن الشيء تكروما ورغبة عنه والتنزيه تسبيح الله  
عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهرى تنزيه الله تبعده وتقدسه عن الاتداد والاشباه  
وانما قيل للفلاة التي نأت عن الريف والمياه تنزيهة لبعدها عن غمق المياه وذبان القرى وقد  
البحار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يبرأية فيها تنزيه الله الازهره أصل

النزه البعد وتنزيهه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو  
تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقدسه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه الايمان تنزه أي  
بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول أي لا يستبرئ ولا يتطهر  
ولا يستبدمنه قال شهر ويقال هم قوم أنزاه أي يتنزهون عن الحرام الواحد تنزيهه مثل ملي

وأملأه ورجل تنزيهه ونزهه ورع ابن سيدة سقى الله تنزهها تنزهها باعدها عن الماء وهو ينزهه عن  
الماء أي يبعد وفلان تنزيهه أي بعيد وتنزهوا بجمعكم عن التوم تباعدوا وهذا مكان تنزيهه خلاه  
بعيد من الناس ليس فيه أحد فأزولوا فيه حرمكم ونزهه الله لا تباعدوا عن المياه والازياق  
(نقه) انتهت نفسي أعيت وكأت ويعير نافته كالمعني والجمع نقه ونهه أتعبه حتى انقطع قال

وَاللَّيْلُ حَظٌّ مِنْ بُكَائِ وَأَوْجَدْنَا \* كَمَا نَقَهَ الْهَيْمَاءُ فِي الذُّؤْرَادِ  
 وَيُرْوَى فِي الدُّورِ وَأَنَّهُ فَلَانُ أَبْلُهُ وَنَفَهَا كَلَّهَا وَأَعْيَاهَا وَجَلَّ مِنْقَهُ وَنَاقَهُ مِنْقَهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 رَبِّهِمْ حَسَمَتُهُ فِي هَوَاكُم \* وَبَعِيرٌ مِنْقَهُ مُحْسُورٌ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فَقَامُوا بِرِحْلُونِ مِنْقَهَاتٍ \* كَأَنَّ عَيْوُنَهُمُ انْزُحَ الرَّكِي  
 وَالنَّافِةُ الْكَلُّ الْمَعْنَى مِنَ الْإِبْلِ وَغَيْرِهَا وَرَجُلٌ مِنْقُهُ ضَعِيفُ الْفَوَادِ جَبَانٌ وَمَا كَانَ نَافَهُا وَقَدْ  
 نَقَهُ نَفُوهُا وَنَفَهُهُ وَالنَّفُوهُ ذَلَّةٌ بَعْدَ صَعُوبَةٍ وَأَنَّهُ نَاقَتُهُ حَتَّى نَفَهَتْ نَفَهَا شَدِيدًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرَ لَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ الْيَوْمِ إِذَا نَفَعْتَ ذَلِكَ  
 هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَفَهَتْ نَفْسُكَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَفَهَتْ وَالْكَلَامُ نَفَهَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْغَتَيْنِ ابْنُ  
 الْإِعْرَابِيِّ نَفَهَتْ نَفَهُهُ نَفُوهُا وَنَفَهَتْ نَفْسَهُ إِذَا ضَعُفَتْ وَسَقَطَتْ وَأَنْشَدَ  
 \* وَالْعَزْبُ الْمُنْقَهُ الْأُمِّيَا \* وَرَوَى اصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ نَفَهُهُ بِكسرِ الْفَاءِ مِنْ نَفَهُهُ وَفَحَاهَا مِنْ  
 يَنْقَهُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ نَفَهَتْ نَفْسُكَ أَيَّ أَعْيَتْ وَكَأَنَّ وَيُقَالُ لِلْمَعْنَى مِنْقَهُ وَنَافَهُ  
 وَجُعِ النَّافَةُ نَفَهُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرُؤْبَةَ \* بِنَاخِرِ أَجْحِجِ الْمَهَارِي النَّفَهُ \* يَعْنِي الْمَعْنِيَةَ وَاحِدَتَهَا  
 نَافَهُهُ وَنَافَهُهُ وَالَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا مِنْقَهُ وَقَدْ نَفَهُهُ الْعَبِيرُ (نقهه) نَقَهُهُ بِمَعْنَاهُ فَهَمَّ يَفْهَمُ فَهَمَّ فَهُوَ  
 نَقَهُهُ سَرِيعُ النَّظْمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْقَهُهُ إِذَا أَيَّ أَفْهَمَ يَقَالُ نَفَهَتْ الْحَدِيثُ مِثْلُ فَهَمَّتْ وَفَقَهَتْ  
 وَأَنقَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَقَهُهُ الْكَلَامُ بِالْكَسْرِ نَقَهُهُ أَوْ نَقَهُهُ بِالْفَتْحِ نَقَهُهُ أَيَّ فَهَمَهُ وَنَفَهَتْ الْخَبْرُ وَالْحَدِيثُ  
 مَفْتُوحٌ مَكْسُورٌ نَقَهُهُ وَنَقُوهُا وَنَقَاهُ وَنَقَهَا نَاقَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ نَقَهُهُ الرَّجُلُ نَقَهُهَا  
 وَاسْتَنْقَهُهُمْ وَزَيْدٌ فِي بَيْتِ الْحَبْلِ \* الَّذِي نَهَى وَاسْتَنْقَهَتْ لِلْمَعْلَمِ \* أَيَّ فَهَمُوهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
 وَالْمَعْرُوفُ وَاسْتَنْقَهَتْ وَرَجُلٌ نَقَهُهُ وَنَاقَهُهُ سَرِيعُ الْفَهْمِ وَنَقَهُهُ الْحَدِيثُ وَنَقَهُهُ لَقْنَهُ وَفَلَانٌ لَا يَنْقَهُهُ  
 وَلَا يَنْقَهُهُ وَالْإِسْتِنْقَاهُ الْإِسْتِنْقَاهُ وَأَنقَهُهُ لِي سَمِعْتُ أَيَّ أَرْغَمِيهِ وَفِي النُّوَادِرِ نَفَهَتْ مِنَ الْحَدِيثِ  
 وَنَفَهَتْ وَاتَّقَهَتْ أَيَّ اسْتَنْقَيْتُ وَنَقَهُهُ مِنْ مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ وَنَقَهُهُ نَقَهُهُ وَنَقُوهُا وَنَقُوهُا فِيمَا أَفَاقَ وَهُوَ  
 فِي عَقَبِ عِلْتِهِ وَقَالَ نَعَابُ نَقَهُهُ مِنَ الْمَرَضِ يَنْقَهُهُ بِالْفَتْحِ وَرَجُلٌ نَاقَهُهُ مِنْ قَوْمِ نَقَهُهُ الْجَوْهَرِيُّ نَقَهُهُ مِنْ  
 مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ نَقَهُهُ مِثْلُ نَعَابٍ تَعْبَارٌ كَذَلِكَ نَقَهُهُ نَقُوهُا مِثْلُ كَلِمَةٍ كَلَّهَا وَنَاقَهُهُ إِذَا صَحَّ وَهُوَ  
 فِي عَقَبِ عِلْتِهِ وَالْجَمْعُ نَقَهُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ أُمُّ الْمُؤَدَّرِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ هَوْنِاقَةَ هُوَ إِذَا أَفَاقَ وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْمَرَضِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَا لِحَدِيثِهِ وَقَوْلُهُ  
 (نكه) النَّكْهَةُ رِيحٌ نَكَّهَا وَعَلَيْهِ يَنْكَهُ وَيُنْكَهُ نَكَّهُ أَنْتَفَسَ عَلَى أَنْفِهِ وَنَكَّهَا نَكَّهَا

وَنَكَّهَهُ وَاسْتَنَكَّهُهُ شِمْرًا نَحْتَهُ وَاسْمُ النُّكْهَةِ وَأَشْدُّ

نَكَّهَتْ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ \* كَرِيحِ السُّكْبِ مَاتَ حَدِيثٌ عَهْدِي  
وهذا البيت أورده الجوهري نكَّهت مجاهدًا وقال ابن بري صوابه مجالدًا وقد رواه في فصل نجبا  
نحوت مجالدًا ونكَّه هو ينكَّه وينكَّه أخرج نفسه إلى ألقى ونكَّهته شمتت ريجه واستنكَّهت  
الرجل فنكَّه في وجهي ينكَّه وينكَّه نكَّهها إذا أمره بان ينكَّه ليعلم أشارب هو أم غير شارب قال  
ابن بري شاعده قول الأقيسر

يقولون لي إنك قد شربت مدامة \* فقلت لهم لا بل أكلت سفرجلًا  
وفي حديث شارب الجر استنكَّهوه أي شمو أنكَّهته ورأحة فقه هل شرب الجر أم لا ونكَّه الرجل  
تغيرت نكَّهته من التخمَّة ويقال في الدعاء للانسان هنيئ ولا تنكَّه أي أصبت خيرًا ولا أصابك  
الضرُّ والنكَّه من الابل التي ذهبت أصواتها من الضعف وهي لغة تميم في النقه وأشيد ابن بري  
لرؤية \* بعداهتضام الراغيات النكَّه \* (نكه) نكَّهها فهو نكَّه ونكَّهها تحييراً ثمانية (نكَّهه)  
النكَّه الكف تقول نكَّهت فلاناً إذا زجرته فتنكَّهته أي كففته فكف قال الشاعر

نكَّهته دموعك أن من \* يعتر بالحدن عاجز  
كان أصله من النهى وفي حديث وائل لقد ابندرها اناعش مرملكا فنامت نكَّهها شي دون العرش  
أي مامنعها وكفها عن الوصول اليه ونكَّهته عن الشيء زجره قال أبو جندب الهذلي  
فمنهت أولى القوم عنهم بضربة \* تنفس عنها كل حسيان مخجج

وقد تنهته ونهته السبع إذا صحت به لتكفنه والاصل في نهته نهته بثلاث هاءات وانما أبدلوا  
من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعمل وفعل وزادوا النون من بين الحروف لان في الكلمة نونا  
وثوب نهته رقيق النسيج الاحمر النهسه واللؤلؤ الثوب الرقيق النسيج (نوه) ناه الشيء نوه  
ارتفع وعلا عن ابن جني فهو نائه ونهت بالشي نوهها ونوهت به ونوهته نوهها رفعته ونوهت  
باسمه رفعت ذكره وناه النبات ارتفع ونهت الهامة نوهها رفعت رأسها ثم صرخت وهام نوه  
قال رؤبة \* على إكام النائمات الموه \* وإذا رفعت الصوت فدعوت انسانا قلت نوهت  
وفي حديث عمر أنا أول من نوه بالعرب يقال نوه فلان باسمه ونوه فلان إذا رفعه وطَّير به  
وقواه ومنه قول أبي نؤلة لمسلمة

ونوهت لي ذكري وما كان حاملاً \* ولكن بعض الذكر أئبه من بعض



وفي حديث الزبير أنه توهبه على أي شهره وعرفه والتواهة التواحة أما أن تكون من الأشادة وأما أن تكون من قولهم ناهت الهامة وتوهه باسمه دعاه وتوهبه دعاه وقوله أنشده ابن الاعرابي

إذا دعاها الربيع المأهوف \* توهه من الزاجلات الجوف

فسره فقال توهه أي أجبته بالحنين والنوهة الأكمة في اليوم والليله وهي كالوجه وناهت نفسي عن الشيء تنوّه وتناه نوهاً أنتهت وقيل نهت عن الشيء أيته وتركته ومن كلامهم إذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللعم أي أبتسه فتركته رواه ابن الاعرابي وقال التمر واللبن تنوّه النفس عنهما أي تقوى عليهما وناهت نفسي أي قويت الفراء أعطى ما ينوّهني أي بسد خصاصتي وانما التأكل ما لا ينوّهها أي لا ينجع فيها ابن شميل ناه البقل الدواب ينوّهها أي مجدها وهودون الشبع وليس النوّه الا في أول النبت فأما الجذدف في كل نبت وقوله

\* ينون عن أكل وعن شرب \* هو مثله انما أراد ينوّهون فقلبوا الفلايجوز قال الازهرى كأنه جعل ناهت أنفسنا تنوّه مقلوباً عن نهت قال ابن الانباري معنى ينون أي يشربون فينتهون ويكتفون قال وهو الصواب والنوّه قوة البدن (ينه) نفس ناهة منتهية عن الشيء مقلوب

من نهاية

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هده﴾ في الحديث حتى إذا كان بالهدية بين عسفان ومكة الهدية بالتخفيف اسم موضع بالخجاز والنسبة اليه هدي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهدية التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقبل انما غير هده وقيل هي هي (هوه) هه كلمة تذكّر وتكون بمعنى التحذير أيضاً ولا يصرف منه فعل لشقله على اللسان وقبحه في المنطق الا أن يضطر شاعر قال الليث هه تذكّر في حال وتحذير في حال فاذا مددتها وقلت هاه كانت وعيداً في حال وحكاية الضحك الصادق في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آه من التوجع من قوله

إذا ما قتت أرحلها بليل \* تأوه آه الرجل الحزين

ويروي \* توهه آه الرجل الحزين \* قال وبيان القطع أحسن ابن السكيت الآه من التأوه وهو التوجع يقال تأوهت آهت وكذلك قولهم في الدعاء آهه وأميهه وتنهيرهم أمذ كورفي موضعه والهو هاهة والهو هاهة البئر التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها البعد جأها قال \* بهوه هو هاهة الترجيل \* ورجل هو هاهة وهو هاهة وهو هاهة ضعيف الفؤاد جبان من ذلك قال ابن بري وحكي ابن السكيت هو هاهة أيضاً للجبان ورجل هو هاهة بالضم أي جبان وفي حديث

قوله في الحديث حتى إذا كان بالهدية ذكره هنا تبعاً للنهية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وعبارة يا قوت الهدية بتخفيف الدال من الهدى بزيادة هاء اه صححه

عروب العاص كنت الهوهامة الهومة الاحق أبو عبيد المومة والهوهامة واحد والجميع  
المواهي والهياهي وهوه الرجل تقجع والهواهي ضرب من السير واحدتها هوهامة ويقال ان  
الناقاة تسير هواهي من السير قال الشاعر

تغالت يداها بالنجاء وننتهي \* هواهي من سير وعرضتها الصبر

ابن السكيت رجل هواهية وهوهامة اذا كان مختوب الفواد واصل الهوهامة البئر لا متعلق بها  
كما تقدم ويقال جاء فلان بالهواهي أي بالتخاطب والباطيل والهواهي اللغوم القول والباطيل  
قال ابن حجر وفي كل يوم يدعون اطبة \* الى وما يجدون الا هواها

وسمعت هواهية القوم وهومثل عزيف الجن وما أشبهه ورجل هوه كهوهامة وهوه اسم لقاربت  
والعرب تقول عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وأنشد الاصمعي

قال الغواني قذرهاه كبره \* وقلن يا عجم فما غيره \* وقلت هاه لحديث أكثره

الهاء في أكثره لهاه وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في اليعاد وفي حكاية  
الضحك وقد تقال للتوجع فتسكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث

يقال تاهه وهوهامة وهاهة (هيه) هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه واياه وفي حديث  
أمية وأبي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيه هيه بمعنى ايه فأبدل من الهمزة هاه واياه اسم سعى

به الفعول ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزده من الحديث المعهود ينسك  
فان نونت استزده من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكتته وكنته قلت ايهها

بالنصب فالمعنى ان أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك ابن سميده ايه  
كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة وعيدوهي أيضا حكاية الضحك والنوح وروى الازهرى عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التناوب فاذا تمسب  
أحدكم فليردهما استطاع ولا يقول هاه هاه فاعاد لكم الشيطان يضحك منه وفي حديث علي

رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتية فقال أولئك أولياء الله من خلقه ونحوه في دينه والدعاة  
الى أمره هاه هاه شوقا اليهم قال ابن سميده وانما قضيت على الفهاه أنها يا بديل قولهم هيه

في معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بهاد عوتها وزجرتم اهاها فاذا ثبت الياء ألقا الغيرة  
الاطلب الخنة لان الهاء خلفها كأنهم لم يحجز بينهم ما فاتت مثلان وهاهيت بالابل أي شاعت بها

وهاهيت الكلاب زجرتها وقال

قوله بالكسر والفتح أي  
كسر الهاء الثانية وفتحها  
فاما الهاء الاولى فكسورة  
فقط كما ضبط كذلك  
في التكملة والمحكم اه

أرى شِعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي يَضَابِتُنَّ جِبَعَاتِنَا مَا

ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الصُّكْلَا \* بِأَحْسِبُهُنَّ صَوَارِقِي مَا

فَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ أَحْصَمُ الْخَصْمَ وَأَتَى بِالرُّبُعِ \* وَأَرْقَعُ الْخَفْنَةَ بِالْهَيْمَةِ الرَّئِيعِ

فإن أبا علي فسره بأنه الذي يُتَّبَعُ ويَطْرُدُ لدنس ثيابه فلا يُطْعَمُ به قال له هيمه هيمه وحكى ابن الاعرابي أن الهيمه هو الذي يُتَّبَعُ لدنس ثيابه يقال له هيمه هيمه وأنشد البيت \* وَأَرْقَعُ الْخَفْنَةَ بِالْهَيْمَةِ الرَّئِيعِ \* قوله أتى بالرُّبُعِ أي بالرُّبْعِ من الغنيمه ومن قال بالرُّبْعِ فعناه أقتاده وأسوقه وقوله وأرقع الخفنة بالهيمه الرئيع الرئيع الذي لا يسالي ماأكل وما صنع فيقول أنا أدنيه وأطعمه وإن كان دنس الثياب وأنشد الأزهري هذا البيت عن ابن الاعرابي وفسره فقال يقول إذا كان خلاً لاسد دنته بهذا وقال الهيمه الذي يُتَّبَعُ يقال هيمه هيمه شئ يطرد ولا يطعم يقول فانا أدنيه وأطعمه وهيمه من أسماء الشياطين وهيمات وهيمات كلمه معناها البعد وقيل هيمات كلمه تبعيد قال جرير فهِمَاتٌ هِيمَاتٌ الْعَقِيْقُ وَأَهْلُهُ \* وهيمات خل بالعقيق فحاوله

والتاء مفتوحة من مثل كيف وأصلها هاء وناس يكسرونه على كل حال بنزلة نون التثنيه قال حميد الأرقط يصف ابلا قطعت بلادا حتى صارت في القفار

يُصْبِحُ بِالْقَفْرِ أَيْ وَأَيَاتٍ \* هِيمَاتٌ مِنْ مُصَجَّهَا هِيمَاتٍ \* هِيمَاتٌ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبَاتٍ

وقد تبدل الهاء همزة فيقال آهيات مثل هراق وأراق قال الشاعر \* آهيات منك الحياة آهياتنا \* وقد تكرر ذكر هيمات في الحديث وانفق أهل اللغة ان التاء من هيمات ليست بأصلية أصلها هاء قال أبو عمرو بن العلاء إذا وصلت هيمات فدع التاء على حالها وإذا وقفت فقل هيمات هيمات قال

ذلك في قول الله عز وجل هيمات هيمات لما نوءد ون قال وقال سيديويه من كسر التاء فقال هيمات هيمات فهى بمنزلة عرفات تقول استأصل الله عرفاتهم فن كسر التاء جعلها اجمة واحدها عرفة

واحد هيمات على ذلك اللفظ هيمه ومن نصب التاء جعلها كلمه واحده قال ويقال هيمات ما قلت وهيمات لما قلت فن أدخل اللام فعناه البعد لقولك ابن الانباري في هيمات سبع لغات

فن قال هيمات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هيماتنا بالتنوين شبهه بقوله فقل لا ما يؤمنون أي فقل لا يا أيهم ومن قال هيمات شبهه بجذام وقطام

ومن قال هيمات بالتنوين شبهه بالاصوات كقولهم عم غاق وطاق ومن قال هيمات لك بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال هي أداة والآدوات معرفة ومن رفعها وتون شبه التاء بقاء الجمع كقوله من

قوله بالهيمه الرئيع هو بفتح الهاء الاولى في الاصل والمحكم وقوله عن أبي علي يقال له هيمه هيمه هكذا هو مضبوط في الاصل ونسخة المحكم التي بأيدينا بكسر الهاء الاولى وفتح الياء وسكون الهاء الثانية وانظره وحرره وضبطه صاحب التكملة في البيت بكسر الهاء الاولى وقوله الآتي وقال الهيمه الذي ينحى يقال هيمه هيمه شئ يطرد هكذا بضبط الاصل وضبطه في التكملة بكسر الهاء الاولى في الثلاثة وسكون الثانية من هيمه هيمه فليحذر اه

عَرَفَاتٍ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَاتٍ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا كَالِهَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَانَ بِالنُّونِ  
قَالَ الشَّاعِرُ \* أَيَّهَانَ مَنَكَ الْحَيَاةُ أَيَّهَانَا \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَابِلَانُونَ وَمَنْ قَالَ أَيَّهَاءُ حَذَفَ  
التَّاءَ كَمَا حَذَفَتِ الْبَاءُ مِنَ حَاشِي فَقَالُوا حَاشٍ وَأَنْشَدَ

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَنْعُ كُلُّهُ \* وَكُفْمَانُ أَيَّهَامَا أُسْتُ وَأَبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كلها معناه البعد والمستعمل منها استعمالا عاليا الفتح بلا تنوين القراء نصب  
هيات بمنزلة تصيب ربت وتمت والاصل ربه وتمته وأنشد

مَآوِيَّ يَارُ بَتَّمَا غَارَةٍ \* شَعْوَاهُ كَالَّذِي عَدِيَ بِالْمَيْسِمِ

قال ومن كسر التاء لم يجز عملها هاء تأنيت وجعلها بمنزلة دَرَاكٍ وَقَطَامٍ أَبُو حَيَّانٍ هَيَّاتٍ هَيَّاتٍ هَيَّاتٍ لِمَا  
تَوْعَدُونَ فَأَلْحَقَ الْهَاءَ الْفَتْحَةَ قَالَ

هَيَّاتٍ مِنْ عَجَلَةٍ مَا هَيَّاتَانَا \* هَيَّاتٍ الْأَطْعَمَاتُ قَدْ فَانَا

قال ابن جنى كان أبو علي يقول في هيات أنا أفقي مرة بكونها اسمي به الفعل كصه ومته وأفقي  
مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرنى في الحمال قال وقال مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير  
ممتنع أن تكون مع ذلك اسمي به الفعل كعندك ودونك وقال ابن جنى مرة هيات وهيات  
مصروفة وغير مصروفة جمع هية قال وهيات عندنا رباعية مكررة فأؤها اولها الأولى هاء وعينها  
ولامها الثانية ياء فهي لذلك من باب صيصية وعكسها يليل ويبياه من ضعف الياء بمنزلة المرة  
والقرقرة ابن سيده هيات لغة في هيات كان الهمزة بدل من الهاء هـ هذا قول بهض أهل اللغة  
قال وعندى أن احدا هـ ما ليست بدلا من الاخرى انما هما لغتان قال الاخفش يجوز في هيات  
أن يكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجميع التي للتأنيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى  
لان لات وكيت لا يكون مثلهما جماعة لان التاء لا تزاد في الجماعة الامع الالف وان جعلت  
الالف والتاء زائدين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري عند قول الجوهري يجوز في هيات  
أن يكون جماعة وتكون التاء التي فيها تاء الجميع قال صوابه يجوز في هيات بكسر التاء وقد ينون  
فيقال هيات وهيات أنا قال الأحمص

تَذَكَّرْنَا مَا مَضَيْنَ مِنَ الصَّبَا \* وَهَيَّاتٍ هَيَّاتَانَا إِلَيْكَ رَجُوعُهُا

وقول العجاج \* هيات من مخترق هياتوه \* قال ابن سيده أنشد ابن جنى ولم يفسره قال  
ولا أدري ما معنى هياتوه وقال غيره معناها البعد والنسي الذي لا يرجي وقال ابن بري قوله هياتوه

يدل على أن هيات من مضاعف الاربعة وهما واه فاعل بهيات كانه قال بعد بعد ومن متعلقة بهيات وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن بري قال أبو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع لهيات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سمومنه وهذا الذي رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى السهوفيه هو بعينه في المحكم لابن سيده الازهرى في أثناء كلامه على وهى أبو عمرو والتيمت الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول يا هيا

(فصل الواو) (وبه) الوبة الفطنة والوبة أيضا الكبر وبه لاشئ وبها ووبوها ووبه له وبها ووبها بابا السكون والفتح فطن الازهرى نهت للامراة نيه نيه ووبه له أوبه وبها وابهت أبه أبها وهو الامر تناسه تم تنسبه له وقال الكسائي ابهت أبه ووبهت أباه وفلان لا يوبه به ولا يوبه له أى لا يبالى به وفي حديث من فوع رب أشعث أعزدي طمرين لا يوبه له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يقطن له لذاته وقله مرآته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل في دينه والاحبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاه ويقال ابهت له أبه وانبته بيه بكسر التاء مثل تجبل أى قبالى ابن السكيت ما ابهت له وما ابهت له وما ابهت له وما ابهت له بفتح الباء وكسرها وما ابهت له وما ابهت له يريد ما فطنت له وروى عن أبى زيد أنه قال انى لا يه بك عن ذلك الامر الى خير منه اذ ارفهته عن ذلك الفراء يقال جاءت تبوه بواها أى تضح (وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حتى الوجوه وحتى الوجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت وفى الحديث أنه ذكرفتنا كوجوه البقرة رأى يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنهم اقنن مشتبهة لا يدري كيف يوثقها قال الرخشيرو عندى أن المراد تانى نواطع للناس ومن ثم قالوا نواطع الدهر لنوائبه ووجه كل شئ مستقبلة وفى التبريل العزيز فابنما تلووا فتم وجه الله وفى حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت الى البصرة قالت لها لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض القلوات ناصئة قلوصا من منهل الى منهل قد وجهت سدا فتم وتركت عهداه فى حديث طويل قولها وجهت سدا فتم أى أخذت وجهها تكت ستر ل فيه وقيل معناه أزلت سدا فتم وهى الحجاب من الموضع الذى أمرت أن تلبسه وجعلتها أمامك القتيبي ويكون معنى وجهتها أى أزلتها من المكان الذى أمرت بلبوسه وجعلتها أمامك والوجه الحجاب وقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين

الْقِيمَ وَإِرَادَ فِئَةِ وَأَوْجُوهِهِمْ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَهُ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَالْمُخَاطَبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُرَادُ هُوَ وَالْأُمَّةُ وَالْجَمْعُ أَوْجُهُ وَوُجُوهُ قَالَ الْعِيَانِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْأَوْجُهُ لِلْكَثِيرِ وَزَعَمَ أَنَّ فِي مَعْصُفِ أَبِي أَوْجُهُكُمْ مَكَانٌ وَأَوْجُوهَكُمْ أَرَاهُ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْآيَةَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ وَجُوهُ بُيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهَ الْبَيْتِ الْخَلْدُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بِبَابِهِ أَيْ كَانَتْ أَبْوَابُ بُيُوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَإِنَّ ذَلِكَ قَبِيلُ خَلْدِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهَ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتُسَوَّنَ صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ أَرَادُ وَجُوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَجَ لَتُخَالَفَنَّ وَفِي خِلَافٍ قُلُوبِكُمْ أَيْ هَوَاهُ وَإِرَادَتُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَا تَفْقَهُ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجُوهًا أَيْ تَرَى لَهُ مَعَانِي يَحْتَمِلُهَا فَتَبَابَ الْأَقْدَامِ عَلَيْهِ وَوُجُوهُ الْبُلْدِ أَشْرَافُهُ وَيُقَالُ هَذَا وَجْهٌ أَيْ هُوَ الرَّأْيُ نَفْسُهُ وَالْوَجْهُ وَالْجِهَةُ بِمَعْنَى وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْإِسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا وَالْوَاوُ تَثْبُتُ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا أَوْلَادُهُ وَإِنَّمَا لَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ أَيْ سَمِعَهُ وَهُوَ أَفْتَعَلَ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا وَأَبْدَلَتْ مِنْهَا التَّاءَ وَأَدْنَمَتْ ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ قَوْلًا قَعَدَتْ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَلَكَ أَيْ تَلْقَاءُكَ وَوَجْهَ الْفَرَسِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونَ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ وَإِنَّهُ أَعْبَدُ الْوَجْهَ وَحَرْفُ الْوَجْهِ وَانَّهُ اسْمٌ لِلْوَجْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الْوَجْهِ وَوَجْهَ النَّهَارِ أَوْ لَهُ وَجْهَتُكَ بَوَجْهِ نَهَارِ أَيْ بِأَوَّلِ نَهَارِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ أَيْ أَوْلَاهُ بِهِ يَنْفَسِرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ بِوَجْهِ نَهَارٍ وَشَبَابِ نَهَارٍ وَصَدْرِنِ أَرَأَيْ فِي أَوَّلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بَقَتْلِ مَالِكٍ \* فَلْيَأْتِ نَسْوَتًا بِوَجْهِ نَهَارِ

وقيل في قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره صلاة الصبح وقيل هو أول النهار ووجه النجم ما بدل منه ووجه الكلام السبيل الذي تقصده به وجاهاه إذا فخره ووجوه القوم ساداتهم واحدتهم ووجه وكذلك وجه أوهم واحدتهم ووجهه وصرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ سَنَّهُ وَجْهَهُ الْأَمْرُ وَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَجْهَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْأِسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا وَالْوَاوُ تَثْبُتُ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا أَوْلَادُهُ وَإِنَّمَا لَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَمَالُهُ جِهَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْوَجْهَةُ أَيْ لَا يَصْرُ وَجْهَ أَمْرِهِ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ وَالْجِهَةُ وَالْوَجْهَةُ جَمِيعًا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَتَقْصُدُهُ وَضَلَّ وَجْهَهُ أَمْرُهُ أَيْ قَصَدَهُ قَالَ

نَسَبًا الْجَوَارِ وَضَلَّ وَجْهَهُ رَوْقَهُ \* لِمَا اخْتَلَّتْ قُوَادِمُهُ بِالْمَطَرِ

ويروى هديبة روفة وختل عن جهته يريد جهة الطريق وقلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على  
 جهة العدل وجهة الجور والجهة النخوة تقول كذا على جهة كذا وتقول رجل أحمر من جهته  
 الحجر وأسود من جهته السواد والوجهة القبلة وشبهها في كل وجهة أي في كل وجه استقبلته  
 وأخذت فيه وتجهت اليك أنتجه أي توجهت لأن أصل التاء فيه ما واو وتوجه اليه ذهب قال ابن  
 بري قال أبو زيد توجه الرجل توجهت بها وقال الأصمعي توجهت بها افتح وأنشد أبو زيد لرأس بن حصين  
 قصرت له القبلة إذ توجهنا \* وما ضاقت بشدة نه ذراعي

والأصمعي يرويه توجهنا والذي أرادته أتجهنا خذف ألف الوصل واحدى التاءين وقصرت حبست  
 والقبيلة اسم فرسه وهي مذكورة في موضعها وقيل القبيلة اسم فارس أنشد ابن بري الطويل  
 بنات الغراب والوجهية والحق \* وأعوج تسمى نسبة المتنسب

وأوجه له رأى أي سح وهو افتعل صارت الواوياء لكسرة ما قبلها أو أبدلت منها التاء وأدغمت ثم بي  
 عليه قولك قد عدت تجاهك وتجاهك أي تلقاه وتجهت اليك أنتجه أي توجهت لأن أصل التاء  
 فيها ما واو ووجه اليه كذا أرسله ووجهته في حاجة ووجهت وجهي لله وتوجهت نحوك واليك  
 ويقال في التخصيض وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله ووجه ماله وانما رفع لأن كل حجر يرمى به فله  
 وجه كل ذلك عن اللحياني قال وقال بعضهم وجه الحجر وجهة ماله ووجه ماله فنصب بوقوع  
 الفعل عليه وجعل ما فضلاً يريد وجه الأمر وجهه يضرب مثلاً لا امر إذا لم يستقيم من جهة أن  
 توجه له تدبيراً من جهة أخرى وأصل هذا في الحجر يوضع في البناء فلا يستقيم فيقلب على وجه آخر  
 فيستقيم أبو عبيد في باب الأمر بحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه وجه الحجر وجهة ماله  
 ويقال وجهة ماله بالرفع أي دبر الأمر على وجهه الذي ينبغي أن توجه عليه وفي حسن التدبير  
 يقال ضرب وجهه الأمر وعينه أبو عبيد يقال وجه الحجر وجهة ماله يقال في موضع الخض  
 على الطلب لأن كل حجر يرمى به فله وجه فعلى هذا المعنى رفعه ومن نصبه فكأنه قال وجه الحجر  
 جهته وما فضله وموضع المنل ضغ كل شيء موضعه ابن الأعرابي وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله  
 وجهة ماله وجهة ماله ووجه ماله والمواجهة المقابلة والمواجهة استقبالك الرجل  
 بكلام أو وجه فاه اللبث وهو وجاهك ووجهك ويجهك أي حذاءك من تلقاء وجهك  
 واستعمل سيديو به التجباة اسمها وظرفاً وحكى اللحياني داري وجاه دارك ووجه دارك ووجه دارك  
 وتبدل التاء من كل ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان اعلى رضوان الله عليه وجه من

الناس حياة فاطمة رضوان الله عليهم أجمعين جاءه وعزف قد دمه بعد دمه. والوجه والوجه الوجه الذي  
تقصده ولقبه وجاهاً ومواجهته قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلاً والوجه  
والوجه لغتان وهما ما استقبل شئاً نقول دار فلان تجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف  
وطائفته وجه العدو أي مقابلتهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل  
من الواو مثلها في ثقة وتحمته وقد تكررت في الحديث ورجل ذو وجهين إذا لقي بخلاف ما في قلبه  
وتقول توجهوا إليك وتوجهوا كل يقال غير أن قولك وجهوا إليك على معنى ولو أوجههم  
والتوجه الفعل اللازم أبو عبيد من أمثالهم أينما أوجه ألق سعداً معناه أين أوجهه وقدم تقدم  
وبين وتبين بمعنى واحد والوجه الجاه ورجل موجه ووجهه ذو جاه وقد وجهه وجهه وأوجهه جعل  
له وجهها عند الناس وأنشد ابن بري لامرئ القيس

ونادمت قد صر في ملكه \* فأوجهني وركبت البريدا

ورجل وجهه ذو وجهة وقد وجهه الرجل بالضم صار وجهياً أي ذا جاه وقد رواه وجهه الله أي  
صير وجهياً ووجهه السلطان وأوجهه شرفه وأوجهه صادفته وجهها وكله من الوجه قال  
المساور بن هذيل بن قيس بن زهير

وأرى الغواني بعدما أوجهني \* أدبرن تمت قلن شيخ أعور

ورجل وجهه ذو جاه وكسائه موجه أي ذو وجهين وأحدب موجه له حدبتان من خلفه وأمامه على  
التشبيه بذلك وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الأحدب الموجه ككاه الهروي في الغريبين  
ووجهت الأرض المطرة صيرت أوجهها واحداً كما تقول تركت الأرض قرأوا واحداً ووجهها  
المطر قشر وجهها وأترفيه تحرصها عن ابن الأعرابي وفي المثل أحق ما يتوجه أي لا يحب من أن  
يأتي الغائط ابن سيده فلان ما يتوجه يعني أنه إذا أتى الغائط جلس مستدبر الرياح فتأنيه الرياح  
يريح خريته والتوجه الأقبال والانضمام وتوجه الرجل وتو وكبر قال أوس بن حجر

كعهدك لا ظل الشباب يكتني \* ولا يفن بمن توجه دالف

ويقال للرجل إذا كبر سنه قد توجه ابن الأعرابي يقال سبط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب  
ثم حج ثم نلب ثم الموت وعندى امرأة قد أوجهت أي قعدت عن الولادة وينال وجهت الرياح  
الخصى توجهها إذا ساقته وأنشد \* توجه أبساط الحُقوف الساهر \* ويقال فاد فلان فلان توجه  
أي اتقاد واتبع وشئ موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف اللعبانى نظر فلان بوجهه سوء



ووجهه سوء وبجبهه سوء وقال الاصمعي وجهت فلانا اذا ضربت في وجهه فهو موجه ويقال أتى فلان فلانا فوجهه وأوجهه اذا رده وجهت فلانا بما كره فأنأجوجهه اذا استقبلته به قاله الفراء وكان أصله من الوجه فقلب وكذلك الجاه وأصله الوجه قال الفراء وسمعت امرأة تقول أخاف أن تجوهني بأكثر من هذا أي تستقبلني قال شمر أراه مأخوذاً من الوجه الأزهرى كأنه مقلوب ويقال خرج القوم فوجهوه والناس الطريق توجيهاً اذا وطئوه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن يسلكه وأجهت السماء فهي مجهية اذا أصبحت واجهت لك السبيل أي استبانته وبيت أجهي لاسر عليه ويوت جهوه وبالواو وعزجهوه لا يستردنهما حياهما وهم وجهه ألف أي زهاء ألف عن ابن الاعرابي ووجه الخلة غرسها فأما ما قبل الشمال فأما الشمال والوجه من الخيل الذي تخرج يدها معاً - التتاج واسم ذلك الفعل التوجيه ويقال للولد اذا خرجت يدها من الرحم أو لا وجهه واذا خرجت رجلاه أو لا يثن والوجه فرس من خيل العرب نجيب سمي بذلك والتوجيه في القوائم كالصدف الأهدونه وقيل التوجيه من الفرس تداني المجائتين وتداني الحافرين والتوا من الرسين وفي قوافي الشعر التأسيس والتوجيه والقافية وذلك في مثل قوله

\* كلبني لهم يا أمية ناصب \* فالبا هي القافية والألف التي قبل الصاد تأسيس والصاد توجيه بين التأسيس والقافية وانما قيل له توجيه لان لك أن تغيره بأى حرف شئت واسم الحرف الدخيل الجوهرى التوجيه هو الحرف الذى بين ألف التأسيس وبين القافية قال ولك أن تغيره بأى حرف شئت كقول امرئ القيس أتى أفتر مع قوله جميعاً صبر واليوم قتر ولذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركته اذا كان الروى مقيداً قال ابن برى التوجيه هو حركة الحرف الذى قبل الروى المقيد وقيل له توجيه لانه وجه الحرف الذى قبل الروى المقيد اليه لا غير ولم يتحدث عنه حرف لين كما حدث عن الرس والحدو والجري والنضاد وأما الحرف الذى بين ألف التأسيس والروى فإنه يسمى الدخيل وسمى دخيلاً لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الاشباع والخليل لا يميز اختلاف التوجيه ويميز اختلاف الاشباع ويرى أن اختلاف التوجيه سناداً وأبو الحسن بضده يرى اختلاف الاشباع أخش من اختلاف التوجيه الا أنه يرى اختلافها ما بالكسر والضم جازاً ويرى الفتح مع الكسر والضم فيجاء في التوجيه والاشباع والخليل يستعجمه في التوجيه أشد من استعجابها في الاشباع ويراه سناداً بـ اختلاف الاشباع والاختفاء يجعل اختلاف الاشباع بالفتح والضم أو الكسر سناداً قال وحكاية الجوهرى مناقضة لتمثله لانه حكى أن التوجيه

الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله صبر واليوم قر ابن سيده والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروى في القافية المقيدة وقيل هو أن تضمه وتفخمه فان كسرتة فذلك السناد هـ ذاقول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد كقوله \* وقام الأعمق حاوى الخترق \* وقوله فيما \* ألفتى لىس بالراعى الحق \* وقوله مع ذلك \* سراً وقد أوتى نأوين العقق \* قال والتوجيه أيضا الذى بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله \* أطلال هذا الليل وأزورجانه \* فالألف تأسيس والنون توجيه والباء حرف الروى والهاء صلة وقال الاخفش التوجيه حركة الحرف الذى الى جنب الروى المقيد لا يجوز مع التفتح يره نحو \* قد جبر الدين الاله خبر \* التزم الفتح فيها كهاو ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جنى أصله من التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كأنه وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكروهوا اختلاف الحركة من قبله مادام مقيداً نحو الحق والعقق والمخترق كما يستقيمون اختلافها فيه مادام مطلقاً نحو قوله \* بجلان دازاد وغير مزود \* مع قوله فيها \* وبذلك خبرنا الغراب الأسود \* وقوله \* عثم يكاد من اللطافة يعقد \* فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيهاً اعلاماً ان للروى وجهين فى حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيداً فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقاً فله وجه يتأخر عنه مجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه قال وهذا مثل عندي من قول من قال انما سمى توجيهاً لانه يجوز فيه وجه من اختلاف الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل فى اختلاف الحركات قبله ولما حش ذلك عنده والوجهية خزنة وقيل ضرب من الخرز وبنو وجهية بطن (وده) الوده فعل ممت وقبده ودها وودهنى عن كذا صدنى واستودعت الابل واستيدته بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت ومنه استيداه الخضم واستوده الخضم غلب وانقاد ومالك عليه امره وكذلك استيده وهذه الكلمة بياضية وواوية وأنشد الاصمعي لابي نجيله

حتى اتلوا بعد ما تبدد \* واستيدهم والقرب العطود

أى اتادوا وذلوا وهذا مثل قال الخليل

وردوا صدور الخليل حتى قهننت \* الى ذى النسي واستيدهم اللطم

يقول أطاعوا الذى كان يأمرهم بالخلم وروى واستيقه وامن القاه وهو الطاعة والودها الحسنة

اللون في بياض (وره) الورء الحرق في كل عمل ويقال الحرق في العمل والاورء الذي تعرف  
وتشكر وفيه حق وكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتما لك حقا وقدوره ورها وكتيب اورء  
لا يتما لك وامرأة ورها خرقا بالعمل وامرأة ورها اليدين خرقا قال

ترم ورها اليدين تحاملت \* على البعل يوما وهي مقاء ناشز

المقاء الكثرة الماء وقد ورهت توره قال الفند الرمانى يصف طعنة

بكتيب الدفيس الورها \* ربعت وهي تستغلي

ويروى لامرى القيس بن عابس وفي حديث الاخنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان أمك  
لورها الورء بالتحريك الحرق في كل عمل وقيل الحق ورجل اورء اذا كان أحق أهوج وقدوره  
توره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا اورء والورء الرمال التي لا تماسك قال روبة

\* عنها وأتباع الرمال الورء \* وتوره فلان في عمل هذا النسي اذا لم يكن له به حذاقة وريح ورها  
في هبوبها حرق وعجرفة ابن بزرج الورء الكثرة الشحم ورهت فهي ترم مثل ورمت فهي

ترم وسحاب ورء وسخابة ورهء اذا كثرت مطرها قال الهذلي \* جوف رباب وره متقل \* ودار  
وارهء واسعة والورء رهء المرأة الحماة والهورورة الهالسكة (وفه) الوافه قيم البيعة الذي يقوم

على بيت النصرارى الذي فيه صليهم بلغة أهل الجزيرة كالواهف ورهته الوفهية مؤنى كتابه لاهل  
نجران لا يحرك راهب عن رهبانته ولا يعير وافه عن وفهسته ولا قسيس عن قسيسيته وجاه في  
بعض الاخبار واقه بالاقاف أيضا والصواب الفاء ويروى واهف (وقه) الوقه الطاعة مقلوب

عن القاه وقد وقهت وايقهت واستيقهت ويروى واستيقهت هو اللمعلم قال ابن برى الصواب  
عندى أن القاه مقلوب من الوقه بدلالة قولهم وقهت واستيقهت ومثل الوقه والقاه الوجه

والجاء في القلب وروى الازهرى عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل  
نجران لا يحرك راهب عن رهبانته ولا واقه عن وقاهيته ولا استقف عن استقفيته شهدا بوسعيان  
ابن حرب والاقرع بن حابس قال الازهرى هكذا رواه انا أبو زيد بالاقاف والصواب وافه عن وفهيته

كذلك قال ابن بزرج الفاء ورواه ابن الاعرابى واهف وكانه مقلوب (وله) الوله الحزن وقيل هو  
ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف والوله ذهاب العقل لفقذان الحبيب وله ليله  
مثل ورم يرم ويوله على القياس ووله ليله الجوهري وله يوله ولها وولها ناو يوله واتله وهو افتعل  
فادغم قال ملج الهذلي

قوله جوف رباب الخ صدره  
كأفى التكملة  
يرى له أنشأ فى العيقة  
اه كتبه مصححه

اذا ما حال دون كلام سعدى \* تنافى الدار وائله الغيور

والولة يكون من الحزن والسرور ومنزل الطرب ورجل ولها ن وواله وائله على البدل ثكلان وامرأة  
وأهى وواله وواله وميلا شديدة الحزن على وادها والجمع الولة وقد واهها الحزن والخزع وأولتها  
قال حامله ذلوى لا محولة \* ملامى من الماء كعين المولة

المولة مفعول من الولة وكل أئى فارقت ولدها فهى والله قال الاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها  
فاقبلت والهأ تكلى على مجل \* كل دهاها وكل عندها اجتماعا

ابن شميل ناقة ميلا وهى التى فقدت ولدها فهى تله اليه يقال ولهت اليه تله أى تحن اليه شهر  
الميلاء الناقة ترب بالفحل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة واله قال والجل اذا فقد الآفة فن الهيا واله

أيا قال الكسيت ولهت نفسى الطروب اليهم \* ولها حال دون طعم الطعام  
ولهت حنت وناقة واله اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهرى الميلاء التى من عاداتها أن يشتد  
وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكسيت بصف سخبا

كان المطافيل الموايه وسطه \* يجاور بين الخيزران المنقب  
والتولىه أن يفرق بين المرأة وولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لاؤله والدة على ولدها  
أى لا تجعل والهأ وذلك فى السبايا والولة يكون بين والدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل  
وولده وقد ولهت وأولها غيرها وقيل فى نفسير الحديث لاؤله والدة عن ولدها أى لا يفرق  
بينهما فى البيع وكل أئى فارقت ولدها فهى والله وفى حديث نقادة الأسدي غير أن لاؤله ذات

ولد عن ولدها وفى حديث القرعة تكفى اناك وولة ناقة أى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد  
أولتها وأولها توليها وفى الحديث أنه نهى عن التولىه والتبريح ومأمولة ومولة أرسل فى  
الصخر فذهب وأنشد الجوهرى \* ملامى من الماء كعين المولة \* ورواه أبو عمرو تمشى من

الماء كمشى المولة قال ابن برى يعنى أنهم ادلو كبيرة فاذا رفعها من البئر رفعت معها الدلاء الصغار  
فهى أبدا حامله لا محولة لان الدلاء الصغار لا تحملها وقول مليح

فهن هيجت المسابدون لنا \* مثل العمام جلتة الآله الهوج  
عنى الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضمه والميلاء  
الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى  
المولة قال وليس بثبت والميلاء القلاة التى توله الناس ويحيرهم قال روبة

المولة قال وليس بثبت والميلاء القلاة التى توله الناس ويحيرهم قال روبة

بِه تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مَيْلَةٍ \* بناحر ارجح المهارى النقة

قوله والواهان اسم شيطان  
قال في التكملة بالتحريك  
اه وكذلك هو مضبوط  
بالاصل والمحكم اه مصححه

أراد البلاد التي نوله الانسان أى تحيره والوليمة اسم وضع والواهان اسم شيطان يعرى الانسان  
بكثر استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الوهان اسم شيطان الماء يولع الناس بكثرة  
استعمال الماء وأماما أنشده المازني

قد صبحت حوض قري بيوتا \* يلهن بردمائه سكوتا \* ننف العجوز الاقط الملتوتا

قال يلهن برد الماء أى يسرعن اليه والى شربه وآله الآله الى ولدها حنيناً (ومه) ومه النهار  
ومها اشتد حره ابن الاعراب الوهه الأذوبة من كل شئ (وهوه) الوهوه صباح  
النساء فى الحزن وهوه الكلب فى صوته اذا جزع فردده وكذلك الرجل وهوه العير صوت  
حول آتته شفقة وجار وهواه يفعل ذلك ويوهوه حول عاتته قال رؤبة يصف حمارا

\* مقتدر الضيعة وهواه الشفق \* والوهوه حكاية صوت الفرس اذا غلظ وهو محمود وقيل

هو الصوت الذى يكون فى خلقه آخر صهيله وفرس وهواه الصهيل اذا كان ذلك يحب آخر صهيله  
أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوه وفرس موهوه وهو الذى يتقطع من نفسه شبه التهم غير  
أن ذلك خلقه منه لا يستعين فيه بحجره قال والتهم خروج الصوت على الأبعاد وأنشيدت رؤبة  
وهواه الشفق وأنشدا يذاله \* ودون تبح النابج الموهوه \* قال أبو بكر النحوى فى قول

رؤبة وهواه الشفق يوهوه من الشفقة يدارك النفس كأن بهمرا قال وقوله مقتدر الضيعة  
معناه أن ضيعة هذا المسجل فى هذه الأثن ليس فى أثن كثيرة فتنشر عليه وقال ابن برى كنى  
بالضيعة عن أثنه أى أثنه على قدر نحو من عمان أو عشر حفظها امتيسر عليه والوهوه والوهوه  
من الخيل أيضا التسيط الحديد الذى يكاد يفلى عن كل شئ من حرسه وترقه وقيل فرس وهوه  
وهواه اذا كان حريصا على الجرى تسيطا قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش

وصاحبى وهوه مستوهل زعل \* يحول دون حمار الوحش والعصر

وهوه الاسد فى زئيره فهو وهواه والوهوه الذى يرعد من الامتلاء ورجل وهواه منحوب الفؤاد  
(ويه) ويه اغراء ومنهم من يتون فيقول ويه الواحد والاشنان والجمع والمذكر والمؤنث فى

ذلك سواء واذا أغرته بالشئ قلت ويه ايا فلان وهو تحريض كما قال دونك يا فلان قال الكهيت

وجاءت حوادث فى مثلها \* يقال لمثللى ويه أفل

قال ابن برى قوله فل يريديا فلان قال ومثله قول حاتم

وَيَهْفُدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَوْلَاتِي \* حَامُوا عَلَيَّ مَجْدُكُمْ وَكُنُوا مِنِّي أَسْكَالًا

وقال الاعشى وَيَهْفُدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَوْلَاتِي \* وزاحم الاعداء بالثبث العذر

وقال آخر وَيَهْفُدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَوْلَاتِي \* أجرة الرمح ولائها

وقال قيس بن زهير فَأَذْشَمَرْتُ لَكَ عَن سَاقِهَا \* فَوَيْهَ أَرْبَعٍ وَلَا تَسَامُ

يريد ربيعة الخير بن قُرْطِبِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ قَالَ سَبِيؤِيهَ أَمَا عَرَوْيَهَ وَمَا شَبَّهَهَا فَالزَمُوا آخِرَهُ شِيَامًا

يلزم الاعمية فكما تركوا صرق الاعمية جمعها لو اذا بنبرة الصوت لانهم راوه قد جمع امر من

حَطُّوهُ دَرَجَةً عَن اِسْمِ عَيْلٍ وَشَبَّهَهُ وَجَعَلُوهُ فِي السُّكْرَةِ عَمَلًا غَاقٍ مَمْنُونَةٌ مَكْسُورَةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

الجوهري وسبويه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق

لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينبون في التذكير ومن

قال هذا سبويه ورأيت سبويه فأعربه بأعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السبويهان

والسبويهون وأما من لم يعربه فإنه يقول في التثنية ذواسبويه وكلاهما سبويه ويقول في

الجميع ذواسبويه وكلاهما سبويه وواه تلهف وتلوذوقيل استطاب وينون فيقال واهالفلان

قال أبو النجم واهالريأثم واهالواها \* ياليت عينها لنا وفاها

بهن نرضى به أباهما \* فاضت دموع العين من جراها

\* هي المنى لوأنا نلناها \*

قال ابن جنى اذا توت فكأنك قلت استطابها واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابها فصارت التنوين

علم التذكير وتركة علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو اذا قيل له ويهاكل \* فانه مؤاشك مستعمل

وهو اذا قيل له ويهاقل \* فانه أعج به أن يسكل

أى اذا دعى لدفع عظمة فقبل له يا فلان نسكل ولم يجب وان قيل له كل أسرع واذا تجببت من طيب

الشي قلت واهاله ما أطيبه ومن العرب من يتعجب بواها فيقول واهالهذا أى ما أحسنه قال

ابن بري وتقول في التفعييع واهالواها أيضا ووه كلمة تقال في الاستحاث

﴿فصل الباء المنة فتحها﴾ ﴿يده﴾ استبدت الابل اجتمعت وانسأقت واستبدت

الخصم غاب وانقاد والكلمة يائسة وواوية وقد قدمت واستبدت الامر واستبدت وابتدته واستبدت

اذا تلاب ﴿بقه﴾ أيقه الرجل واستبدته أظاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت قال الخليل

فردوا صدور الخيل حتى تنهت \* الى ذى النهى واستيقهت للمحلم  
 أى أطاعوا الذى بأمرهم بالحلم قبل هو مقلوب لانه قدم الياه على القاف وكانت القاف قبلها  
 ويروى واستيد هو الازهرى فى نوادر الاعراب فلان متقبة اقلان وموتقه أى هائب له ومطيع  
 وأيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى أفهمه (٢٠٣) ياه ياه ويا ياه من دعاء الابل ويهيه بالابل  
 يهيه ويهياها دعاء بذلك وقال لاه ياه ياه والاقيس يهياها بال كسروية حكاية الداعي بالابل الميهيه  
 بها يقول الراعى اصاحبه من بعيد ياه اقبل وفى التهذيب يقول الرجل اصاحبه ولم يخص الراعى  
 قال ذوالرمة ينادى بهياه وياه كانه \* صوت الرضيع ضل بالليل صاحبه  
 ويروى تلوم بهياه يقول انه يناديه ياه ياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا ابطأ عنه قال  
 ياه قال وياه ياه اندان قال وبعض العرب يقول ياه ياه فيمنصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك  
 ويقول هياه من أسماء الشياطين وتقول يهيه به الاصمعي اذا حكوا صوت الداعي قالوا يهيه  
 واذا حكوا صوت الجيب قالوا ياه والفاعل منهم ما جيعا يهيه وقال فى تنسير بيت ذى الرمة ان  
 الداعي سمع صوتا ياه ياه فاجاب ياه رجاء ان ياتيه الصوت ثانية فهو متلوم يقول ياه صوتا ياه ياه قال  
 ابن برى الذى أنشده أبو على لذى الرمة

تلوم بهياه الياه وقدمضى \* من الليل جوزوا سبطرت كواكبه

وقال حكاية عن أبى بكر الينيه صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى ويهياه محمول على اضممار القول

قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الاحول

تلوم بهياه يياه وقد بدا \* من الليل جوزوا سبطرت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلى النحوى وقال الينيه صوت الجيب اذا قبل له ياه وهو اسم لاسم الجيب

والسنون تنوين التنكير وكان يهياه مقلوب هياه قال ابن برى وأما مجز البيت الذى أنشده

الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذى يلى هذا وهو

اذا ازدهت رعياداعا وقه الصدى \* دعاء الرضيع ضل بالليل صاحبه

الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم بهياه يياه قال هو حكاية النوبيا ابن بزرج

ناس من بنى أسد يقولون ياه ياه اقبل وياه ياه اقبلا وياه ياه اقبلوا وياه ياه اقبلي وللنساء كذلك

ولغة أخرى يقولون للرجل ياه ياه اقبل وياه ياه اقبلا وياه ياه اقبلا والمرأة ياه ياه اقبلي

فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها وللثنتين ياه ياه هتان

قوله ياه ياه هو بهذا الرسم  
 فى التهذيب والاصل وحرره  
 اه مصححه

